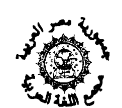
جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



شرح ديوان
رؤبة بن العجاج

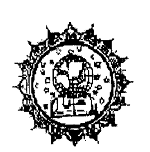
لعالم لغوي قديم

الجزء الثاني

تحقيق
عبد الوهاب عوض الله
الخبير بالمجمع

مراجعة
الدكتور محمد حسن عبد العزيز
عضو المجمع

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤبة
(الجزء الثانى)
المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)
تحقيق: عبد الوهاب عوض الله
مراجعة: محمد حسن عبد العزيز
إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة
الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م
راجع الطبع: مصطفى يوسف، ومحمد رضوان
نسقه على الحاسوب بالمجمع:
إلهام رمضان على

المشرف على لجنة النشر
الأستاذ فاروق شوشة
الأمين العام للمجمع

-١١-

وقال أيضًا(*) فى مَديحِ [تَميمٍ وسَعْدٍ ونَفْسه](١):

/١- دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَــا (١٠٦/ب)

٢- فَمَطَلَتْ (٢) بَعْضًا وأَدَتْ بَعْضَا

قال: دايَنْتُ بين اثْنَيْن، يُقالُ: **دايَنْتُ:** فُلانًا: إذا أقْرَضْتَهُ وأَقْرَضَكَ، **ودايَنْتُ** فُلانًا: إذا فَعَلْتَ به مِثْلَ ما فَعَلَ بكَ، وكذلك دِنْتُه بذلِكَ المَعْنَى أَدينُه دَيْنًا، ودِنْتُ أنا: أخَذْتُ الـدَّيْنَ، قـال: وأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

نَدينُ ويَقْضِى اللَّهُ عَنّا وقد نَرَى .: مَكانَ رجالٍ لا يَدينُونَ جُوَّعَا (٣)

ويُقالُ: رَجُلٌ مَدينٌ ومَدْيُونٌ: إذا رَكِبهُ الدَّيْنُ، وقد ادّانَ فُلانٌ: إذا أَخَذَ الدَّيْنَ، وقد أَدَنْتُهُ: إذا أَقْرَضْتَهُ وأَعْطَيْتَهُ.

قال أبو الحَسَن: وأَنْشَدَنى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

أَدَانَ وأَنْبَــأَهُ الأَوّلُــونَ .: بــأَنَّ الُمــدَانَ مَــلِىٌّ وَفِىّ (٤)

والدِّينُ: الدَّأْبُ، ساكِنَةُ الهَمْزة. والدِّينُ: الطّاعة. فأمّا قَوْلُه:

*** يا دِينَ قَلْبُكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا *** (٥)

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع من صفحة (٨٩-٨١) ورقمها (٢٩).

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) اللسان، والتاج (د ى ن) وفيهما "فَماطَلَتْ..." وفى التاج (أ ض ض) "فَمَطَلَتْ..." وفى مقـاييس اللغة (د ى ن) "فَمَطَلَتْ".

(٣) اللسان، والتاج (د ى ن) أنشده الأَحْمَرُ للعُجَيْر السَّلُولِىِّ، ورواية العَجُزِ:

* مَصَارِعَ قَوْمٍ لا يَدِينُونَ ضُيَّعَا *

قال ابنُ بَرِّىٍّ: صَوَابُهُ "ضُيَّعٍ" بالخَفْضِ علَى الصِّفَة لِقَوْمٍ، وقبله:

فَعدْ صاحبَ اللّحّامِ سَيْفًا تَبيعُهُ   وَزِدْ دِرْهَمًا فَوْقَ الُمغَالِينَ واخْنَعِ

(٤) الشِّعْر لأَبِى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىِّ فى شرح أشعار الهُذَلِيِّين الجزء ٩٩/١ واللسان، والتـاج (د ى ن). (أَدَانَ: باعَ بَيْعًا إلى أَجَلٍ، فَصارَ له على الناسِ دَيْنٌ؛ الأَوّلُونَ: مَسَانُّ الرِّجالِ والَمشْيَخة).

(٥) اللسان، والتاج (د ى ن).

قال: فإنَّ هذا يَخْتَلِفُ فى إعْرابه ومَعْناهُ، أنْشَدَنى اللِّحْيانىُّ:

*** يا دينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دينَا ***

فالمَعْنَى: (يا) تَنْبيهٌ، كَأَنَّهُ قَالَ يَاهذَا ثم قَالَ: دينَ قَلْبُكَ يَرْفَعُهُ بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، ومَعْناهُ مِـــنَ الانْقياد وَالطَّاعَة. ومَنْ قَالَ: يا دينَ قَلْبكَ، فَمَعْنَاهُ: يا عَادَةَ قَلْبِكَ، أى فى لَهْوِه وَطَرَبه.

وقَوْلُهُ: والدُّيُونُ تُقْضَى، يَقُولُ: الدُّيُونُ وَاجِبٌ قَضَاؤُهَا، فَلَمْ تَفِ لِى بِما وَعَدَتْنِى، والمَعْنَـــى: كَانَ مِنِّى إلَيْهَا كَلاَمٌ فَوَعَدَتْنى فَصارَ لى عَلَيْهَا دَيْنٌ فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا.

٣- وَهْيَ تَرَى ذَا حاجَة مُؤْتَضًّا

٤- ذا مَعَضٍ لَوْلاَ يَرُدُّ الْمَعْضَا (١)

(١٠٧/أ) **المُؤْتَضُّ**: الْمُلْجَأُ، يُقَالُ: أَضَّتْنى إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَؤُضُّنى أَضًّا، وعَنِ/ الأَصْمَعِىِّ أَيْضًا قَوْلُه: الأَوَّلُ أَضَّنِى يَؤُضُّنِى: إذَا أَحْرَقَنى وغَمَّنى.

ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الْمُؤْتَضُّ**: المُلْجَأُ. أَبُو عَمْرٍو : مُحْتَاجًا.(٢)

والْمَعْضُ: يُقَالُ: امْتَعَضَ مِنْ ذَلكَ الأَمْرِ: إذا أَحْرَقَهُ وكَرِهَهُ، يُقَالُ: **مَعِضَ مَعَضًا** فَخَفَّفَ مَعْضًا لِلْحَاجة، ومَعناهُ كَمَا تَقُولُ: إنَّ فُلانًا لَحديدٌ لَوْلاَ أَنَّهُ يَكْظِمُ.

٥- فَقُـــلْتُ قَـــوْلاً عَـــرَبِيًّا غَضًّا (٣)

٦- لَوْ كانَ خَرْزًا فى الكُلَى مَا بَضَّا (٤)

غَضًّا:أىْ طَرِىٌّ لم يَسْبِقْنِى إِلَيْه أَحَدٌ.

مَا بَضَّا: يَقُولُ: لَوْ كَانَ قَوْلِى هَذَا خَرْزًا فِى كُلَى الْمَزَادِ مِنْ إحْكامه مَا بَضَّ مِنْها شَىءٌ، أَىْ مَا سَالَ وَمَا قَطَرَ مِنْ إحْكامه وجَوْدَته، بَضَّ يَبِضُّ بَضًّا، وَإِنَّمَا خَصَّ الكُلَى، **وَالكُلَى**: الرِّقَاعُ الَّتِى فى عُرَى الْمَزَادِ والأَدَاوَى. فالجَذْبُ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ فى ذَلكَ المَوْضعِ عَلَى كَثْرة

---

(١) اللسان (م ع ض) وفيه "تَرُدُّ"، والرجز فى التاج (م ع ض).

(٢) "مُحْتاجًا" تفسيرٌ آخر لأبى عمرو لكلمة "مُؤْتَضًّا".

(٣) اللسان، والتاج (ب ض ض).

(٤) اللسان، والتاج (ب ض ض).

جَدْبِه وأنَّ الْعَمَلَ عَلَيْه مَا بَضَّ مِنْهَا شَيءٌ لإحْكامِه.

٧- إنْ كانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنَضَّا(١)

٨- فَاقْنَىْ فَشَرُّ القَوْلِ مَا أَمَضَّــا(٢)

المُسْتَنَضُّ: المُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ النَّاضِّ كَذَا وكَذَا، **وَالنَّاضُّ**: النَّقْدُ مِنْ ثَمَنِ المَتَاعِ خاصَّــةً، وَيُقَالُ: عِنْدِى مِنَ النَّاضِّ.

فَاقْنَىْ: أرَادَ أنْ يَقُولَ: فَاقْنَىْ حَيَاكِ وَاذْكُرِيه، أى احْفَظِى حَيَاءَكِ، وقال:

*** ويَقْنَى الحَيَاءَ المَرْءُ والرُّمْحُ ساجرُ ***

وقَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

إنْ كُنْت أدْنَى للشبّاب فَقَدْ　　　تَقْنَا الحَيَاءَ خَرِيدَةٌ بكْرُ

وَيُرْوَى: "فَلاَ تَنْسَى الحَيَاءَ خَرِيدَةٌ بكْرُ".

وأمَضَّ: أَحْرَقَ، يُقَالُ: أَمَضَّنِى الجُرْحُ وَلاَ يُقَالُ: مَضَّنِى.

وَالْحَيَاءُ: الاسْتِحْيَاءُ.

٩- أَمَــا تَرَىْ دَهْرًا حَنَانِــى حَفْضَا(٣)

١٠- أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا(٤)

الحَفْضُ: الأَطْرُ والحَطُّ، أَطَرَهُ يَأْطِرُهُ أَطْرًا، أَطَرَهُ وحَنَاهُ: حَفَضَهُ، وَهُوَ الْعَطْفُ.

/ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَة: صَنَاعٌ، وَرَجُلٌ صَنَعٌ، وَصِنْعُ اليَدَيْنِ، وإنَّمَا قَالَ صَنَاعَيْنِ؛ لأَنَّهُما إذَا اجْتَمَعَتَــا كَانَ أَحْكَمَ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً. (١٠٧/ب)

وَالعَرِيشُ: مَرْكَبٌ تَرْكَبُ فِيه النِّسَاءُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "خَيْرٌ مِنْكَ".

(٢) اللسان، والتاج (ن ض ض) وفيهما "فَشَرُّ القَوْلِ" وفى التاج (م ض ض) وفيه "وَشَرُّ القَوْلِ".

(٣) اللسان (ق ع ض)، والتاج (ح ف ض) وفيه "إمَّا"، ومَقاييس اللغة (ح ف ض، ع ر ش) وإصلاح المَنْطق "إمّا تَرَىْ ..." وفى اللسان (ع ر ش) "إمَّا تَرَىْ".

(٤) فى ديوان رؤبة المطبوع "أَطَرَ" خطأ. وفى اللسان (ع ر ش) "أُطِرَ"، والرجز فى التاج (ح ف ض).

قَالَ: **وَالقَعْضُ** لاَ أَدْرِى ما هُوَ، لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَحُقُّهُ، قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الصَّغِيرُ. [١]

١١- مِنْ بَعْدِ جَذْبِى المِشْيَةَ الجَيَضَا [٢]

١٢- فِــى سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا [٣]

الجَيَضُ: مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ وَاخْتِيالٌ، هُوَ يَمْشِى الجَيَضَّا، وَقَدْ جَاضَ فى الْمِشْيَةِ يَجِيضُ جَيْضًا.
وَالسَّلْوَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِى بُلَهْنِيَةٍ ورَخَاءٍ مِنْ عَيْشِه، وَيُقَالُ: عِشْنَا **أُبْضًا** مِنَ الزَّمَان، قال: لاَ أَعْلَمُ لَهُ أَصْلاً غَيْرَ هَذَا وَيُرْوَى بذلكَ. [٤]

١٣- خِدْنَ اللَّوَاتِى يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا [٥]

١٤- فَقَدْ أُفَدَّى مِرْجَمًــا مُنْقَضَّــا [٦]

يَقْتَضِبْنَ: يَقْطَعْنَ، يُقَالُ: قَضَبَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقْتَضِبْنَ مِنَ القِضْبَان، وَهُوَ جَمْــعُ قَضِيبٍ، وقُضْبانٌ أَيْضًا.

والنُّعْضُ: شَجَرٌ يُسْتَاكُ به، وَالْوَاحِدَةُ نُعْضَةٌ[٧]، فَيَقُولُ: كُنْتُ خِدْنَ الشَّوَابِّ اللَّوَاتِى هكَــذَا عَلَى هَذه الصِّفَة.

أُفَدَّى: يُقَالُ لِى وَيْهًا فِدًى لَكَ.

---

(١) فى اللسان (ق ع ض) قال الأَصْمَعِيُّ: العَرِيشُ القَعْضُ: الضَّيِّقُ، وقيل: هو المُنْفَكُّ. وفى مقاييس اللغة (ق ع ض): القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشَبَة، كما تَعْطِفُ عُرُوشَ الكَرْم.

(٢) اللسان (ج ى ض)، وفى التاج (ج ى ض) برواية "... الجيضَّى".

(٣) اللسان (أ ب ض)، ومقاييس اللغة (أ ب ض):"فى حِقْبَة عشْنَا ..."، والتاج (ج ى ض). وفى اللسان (ن ع ض): إمّا أن يريد بقَوْله "عشْنَا" الجَمْعَ فيكونُ المَعْنَى عَلَى اللَّفْظ، ويَكُونَ "خِدْنَ اللَّوَاتى" مَوْضوعًا مَوْضِعَ أَخْدان اللَّوَاتى، وإمّا أن يَقُولَ "عِشْنَا" كَقَوْلكَ "عِشْتُ" إلاّ أنه اختارَ "عِشْنَا" لأنه أَكْمَلُ فى الوَزْن.

(٤) فى اللسان (أ ب ض): "ابن سيدَه: والأُبْضُ، بالضَّمِّ: الدَّهْرُ"، وفى مقاييس اللغة (أ ب ض): الأُبْضُ: الدَّهْرُ" وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان (ن ع ض)، وفيه رواية ثانية "جَذْبَ اللَّوَاتِى"، وفى التاج (ن ع ض) "مِنَ اللَّوَاتى" وأشارَ إلى رواية "خِدْنَ اللَّوَاتى".

(٦) اللسان (ج ى ض) وفيه "فَقَدْ أُفَدَّى مِشْيَةً ...".

(٧) فى اللسان (ن ع ض): "النُّعْضُ، بالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنَ العِضَاه سُهْلِيٌّ، له شَوْكٌ يُسْتَاكُ به.

ومرْجَمٌ، أُرَاجِمُ الأَسْفارَ، **أَرْجُمُ** فِي الْبِلاَدِ: إذَا مَضَيْتُ لِحَاجَةٍ، فـإذَا رجعْـتُ انْقضَـضْتُ انْقِضَاضَ الكَوَاكِبِ رَاجِعًا. **والْمُرَاجَمَةُ** أَيْضًا بِاللِّسَانِ، قال:

*** شَدِيدٌ باللِّسَانِ وبالْيَدِ ***

١٥– بمَهْمَه [١] يَبْرِى الذُّرَى والنَّحْضَا

١٦– مِنَ الْمَهَارَى تَحْـتَ قَيْظٍ أَغْضَا [٢]

الذُّرَى: الأَسْنِمَةُ، وَذِرْوَةُ الجَبَلِ، وَذِرْوَةُ كُلِّ شيءٍ: أَعْلاَهُ، **وَالـذَّرَى**: مـا اسْـتَتَرْتَ بـه. **والنَّحْضُ**: اللَّحْمُ، يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ بُعْدِهِ يَبْرِى أَسْـنِمَةَ الإبـلِ ويَـذْهَبُ بِـشُحُومِهَا وَلُحُومِهَا.

وأغْضَى: غَمَّضَ عَلَيْهِمْ وَأَطْبَقَ، لاَ يَنْقَلِعُ هذا الحَرُّ.

١٧–/ أَخْـرَجَ مِنْهـا عَرَقًـا مُرْفَضًا [٣] (١٠٨/ب)

١٨– يَخبِطْـنَ رَمْضَى بِالْحِدَابِ الرَّمْضَا

بالْحِدَابِ الرَّمْضَا، يَقولُ: قد **رَمِضَتْ** هَذِهِ الإِبِلُ مِنَ الحَرِّ، فَهُنَّ يَخبِطْنَ وَهُنَّ رَمْضَى، كَمَـا قَالَ:

لاَ يَرْمَضُونَ إِذَا حَرَّتْ مَعَافِرُهُمْ وَلاَ تَرَى مِنْهُمُ فِى الطَّعْنِ مَيَالاَ

يَقُولُ: إذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِم الْحَرُّ لَمْ يَرْمَضُوا.

والحِدَابُ الرَّمْضَى: الَّتِي قد اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْحَرُّ فَتَسْخَنُ، وَوَاحِدُ **الحِدَاب حَدَبَةٌ**[٤]، يَقُولُ: هَذَا القَيْظُ أَخْرَجَ هَذَا العَرَقَ، وَيُرْوَى "يَخبِطْنَ رَمْضًا" مُنَوَّنٌ.

ورَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضًا: إذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ.

---

(١) المَهَمَهُ: المَفَازَةُ البَعيدةُ، والجَمْعُ المَهَامِهُ، وقيلَ: الفَلاَةُ بعَيْنها لا ماءَ بها ولا أَنيس، وقيل: البَلْدةُ المُقْفِرَةُ. (اللسان/ م هـ هـ).

(٢) المَهَارَى جَمْعُ مَهْرِيَّة، وهى الإبلُ المَنْسُوبةُ إلى مَهْرَة بن حَيْدانَ، أبو قبيلةٍ، وجَمْعُ المَهْرِيَّة أيضًا مَهَارِىُّ، ومَهَارٍ. (اللسان/ م هـ ر).

(٣) ارْفَضَّ الدَّمْعُ: سالَ وَتَفَرَّقَ وتَتابَعَ سَيَلانُه وقَطَرانُه. (اللـسان/ ر ف ض)، وفى شـرح أبى سـعيد الضرير: "المُرْفَضُّ: المُتَفَرِّقُ".

(٤) الحَدَبَةُ: ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ وغَلُظَ وارْتَفَعَ. (اللسان/ ح د ب، شرح أبى سعيد الضرير).

١٩- إذَا امْتَطَيْنَــــا نقْضَةً ونقْضَا[1]

٢٠- أَصْهَبَ أَجْرَى نسْعَهُ وَالْغَرْضَــا

المَطْوُ: الْمَدُّ، يُقَالُ: مَدَّ وَمَطَّ، كَمَا قَالَ:

*** سَاط يَمُطُّ الرَّسَنَ المُحَمْلَجَا**[2] *****

والنَّقْضُ: الَّذى قَدْ سُوفِرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَانْتَقَضَ بَدَنُهُ وذَهَبَ لَحْمُهُ.

والنِّسْعُ: الخُفُّ[3].

وَالغَرْضُ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ[4]، يَعْنِى أَنَّهَا كانت بطَانًا سِمَانًا فَسُوفِرَ عَلَيْهَا حَتَّــى ضَمِرَتْ وقَلِقَتْ غُرُوضُهَا، وَيُقَالُ: مَطَا يَمْطُو مَطْوًا.

٢١- طُولُ التَّهَاوِى عُصَبًــا ورَفْضَــا

٢٢- تَعْوِى البُرَى مُسْتَوْفَضَات وَفْضَا[5]

التَّهَاوِى: الهُوِىُّ فِى الْفَلاَة، أَىْ يَهْوِينَ فِيهَا، أَىْ يُسْرِعْنَ فِيهَا.

وَالْعُصَبُ: الْجَمَاعَةُ[6]، الْوَاحِدَةُ: عُصْبَةٌ.

وَالرَّفْضُ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَهُوَ هَاهُنَا مَصْدَرٌ.

وَتَعْوِى: تَرُدُّ، يُقَالُ: عَوَاهُ يَعْوِيه عَيًّا: إذَا رَدَّه وَنَوَاه.

والمُسْتَوْفَضُ: الْمُسْتَعْجَلُ، اسْتَوفضَ: إذَا مَرَّ يَعْدُو مَرًّا شَدِيدًا سَرِيعًا، يَقُولُ: فَالْبُرَى تَــرُدُّهُنَّ وهُنَّ يَهْوِينَ وَيَمْضِينَ.

---

(١) اللسان (ع و ى ، ن ق ض، و ف ض) وفيه "إذَا مَطَوْنَا نقْضةً أَوْ نقْضَا" وهى روايــة أبى ســعيد الضرير، والتاج (ن ق ض) "إذا مَطَوْنَا..."، والتاج (وف ض) "أَوْ نِقْضَا". ومَطَوْنَا: سِرْنا عليه. (أبو سعيد الضرير).

(٢) الرَّجَزُ للعَجّاج فى ديوانه /٣٨٤.

(٣) فى شرح أبى سعيد الضرير:"أَجْرَى نسْعَهُ: أَقْلَقَه".

(٤) فى الأصل "حِزَامُ الرَّجُلِ" خطأ، والمُثْبَتُ من اللسان (غ ر ض)، وشرح أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان، والتاج (ع و ى، وف ض)، ومقاييس اللغة (ع و ى) "مُسْتَوْفِضات" وأيضًا فى ديوانه المطبوع. ومُسْتَوْفضات: مُتَفَرِّقات. (أبو سعيد الضرير)

(٦) العُصَبُ: الجماعات (أبو سعيد الضرير).

وَالبُرَى: جَمْعُ بُرَة، وَهِيَ الْحَلْقَةُ الصُّفْرُ فِى أَنْفِ البَعِيرِ. **والبُرَأُ** بالهَمْزِ: جَمْعُ بُـرْأَة، وَهِـىَ مَوْضِعُ الصَّائِدِ الَّذِى يَكُونُ فيه.

٢٣– وَالْخِمْسُ نَاجٍ لاَ يُرِيدُ الخَفْضَا

٢٤– إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمْضَا[١]

وَالخِمْسُ نَاجٍ: يَقُولُ: سَيْرُ الخِمْسِ بِنَا نَاجٍ: سَرِيعٌ.

وَالْخَفْضُ: الدَّعَةُ وَالاسْتِرَاحَةُ /. (١٠٨/ب)

وَالاعْتِسَافُ: رُكُوبُ الفَلاَة عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، والاعْتِنَافُ فِى غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: كَرَاهَتُكَ الشَّىءَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

لم يَخْتَرِ البَيْتَ عَلَى التَّغَرُّبِ وَلاَ اعْتِنَافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكَبِ[٢]

وَالرَّهْوَةُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ.

وَالغَمْضُ: الغَامِضُ الْمُطْمَئِنُّ.

ولا اعْتِنَافَ، يَقُولُ: لَمْ يَكْرَه الرُّجْلَةَ ويَرْغَبْ فِى الرُّكُوبِ وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ الرُّجْلَةَ لِقُوَّتِه عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ جَلَدِه، يَقُولُ: لم يَخْتَرِ الرَّاحَةَ.

٢٥– قِيْفًا كَأَنَّ آلَهُ المُبْيَضَّا[٣]

٢٦– مُلاَءُ غَسَّالٍ أَجَادَ الرَّحْضَا[٤]

٢٧– عَنَّى المَهَارَى بُعْدُهُ وَأَنْضَا

٢٨– جَاوَزْتُهُ بالقَوْمِ حَتَّى أَفْضَا[٥]

القِيْفُ: مَا استَوَى مِنَ الأَرْضِ، يُقَالُ: قِيْفٌ، وأَقْيافٌ، وقِيَاف.

والرَّحْضُ: الغَسْلُ، يُقَالُ: الغَسْلُ، يُقَالُ: رَحَضَ ثَوْبَهُ يَرْحَضُهُ رَحْضًا.

---

(١) اللسان (غ م ض) غير مَنْسُوب، والرجز فى التاج (غ م ض).

(٢) رواية اللسان (ع ن ف) "... على التَّعَزُّب".

(٣) التاج (غ م ض).

(٤) التاج (غ م ض).

(٥) اللسان (ف ض ى).

وَأَنْضَى: هَزَلَ.
وَأَفْضَى: خَرَجَ إِلَى الْفَضَاءِ وَإِلَى مَا لاَ يَعْرِفُونَ بَعْدَ أَنْ كانُوا لَهُ مُنْكِرِينَ من اشْتِبَاهِه.
وَالْمَهَارَى: الإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ.

٢٩- بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرٌ ما أَمْضَا[١]

٣٠- يَأَيُّهَا القَائِـــلُ قَوْلاً حَرْضَـــا[٢]

قَوْلُهُ" **أَمْضَى سَفَرٌ** قَالَ: مَعْنَاهُ: قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَضَى فَوَلَّى. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: أَفْنَى السَّفَرُ عنّا مِنَ الطَّرِيقِ مَا أَفْنَى، ويُقالُ فيه قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: قَضَى السَّفَرُ مَا قَضَى، يَعْنِي أَهْلَهُ.

وحَرْضًا:[٣] أَصْلُهُ حَرَضًا وَلَكِنَّهُ أَسْكَنَ، وَيُقَالُ: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ، وَأُحْـــرِضَ الرَّجُـــلُ فَهُـــوَ مُحْرَضٌ، وَرَجُلٌ حارِضَةٌ. ويُرْوَى: "بَلْ أَيُّهَا الْقَائِلُ".

٣١- إِنَّا إِذا نادَى مُنَاد حَضَّا

٣٢- وَجَدْتَ فِينَا مِرَّةً ونَقْضَا

حَضًّا: أَيْ حَضَّنَا عَلَى نَفْسِه وَدَعَانَا إِلَى مَا أَهَمَّهُ.
وَجَدْتَ فِينَا مِرَّةً ونَقْضَا: يَقُولُ: نُبْرِمُ أُمُورَنَا ونَنْقُضُ ما نُرِيدُ نَقْضَهُ.

٣٣- أَصْبَـــحَ أَعْـــدَاءُ تَمِيمٍ مَرْضَا[٤]

٣٤- مَاتُوا جَوًى والْمُفْلَتُونَ جَرْضَا[٥]

(١٠٩/أ) / **مَرْضَى**: يَقُولُ: كَادُوا يَمُوتُونَ حَسَدًا.
وَالْجَوَى: فَسَادٌ فِي الْجَوْفِ، يَقُولُ: فَمَاتُوا غَيْظًا.
وَالْمُفْلَتُونَ: الَّذِينَ لم يُصِبْهُمْ كَيْدُنَا أَفْلَتُوا **يَجْرِضُونَ** بِأَرْيَاقِهِمْ، أَيْ بآخرِ رَمَقٍ، يُقَالُ: تَرَكْتُـــهُ **يَجْرِضُ** بريقِه: إِذَا كَانَ بآخرِ رَمَقٍ، جَرَضَ يَجْرِضُ جَرْضًا: إِذَا غَصَّ، يُقَالُ: تَرَكْتُـــهُ يَفُـــوقُ بِنَفْسِه ويَجْرِضُ بريقِه عِنْدَ الْمَوْتِ.

---

(١) اللسان (ف ض ى).

(٢) اللسان (ح ر ض). ورواية أبي سعيد الضرير "فَأَيُّها ...".

(٣) الحَرَضُ: الفاسدُ القبيحُ. (أبو سعيد الضرير)

(٤) التاج (ج ر ض).

(٥) اللسان والتاج (ج ر ض).

٣٥- إنَّ تَميمًـــا لاَ تُبَالـــى البُغْضَا

٣٦- منْ أَجْـــلِ أَنَّا الْمَالِئُونَ الأَرْضَا

٣٧- طُـــولاً تَغَشَّى طُولَهَا وَالْعَرْضَا

٣٨- تَرَى إذَا شَدَّ الأُمُورَ النَّقْضَا (١)

البُغْضُ: مَنْ أَبْغَضَهُمْ مِنَ النَّاسِ.

الأَرْضَا: يَقُولُ: مَلأْنَا الأَرْضَ رِجَالاً، يَقُولُ: إذَا اشْتَدَّ نَقْضُ أُمُورِ النَّاسِ وجَاءَتْ أُمُورٌ شِـــدَادٌ تَنْقُضُ مَا يُبْرَمُ رَأَيْتَ فِينَا كَذَا وكَذَا مِنْ إحْكَامِ الأُمُورِ.

٣٩- منَّـــا قُـــرُومًا يَقْتَصلْنَ الْعَضَّا

٤٠- يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَديرًا مَخْضَا (٢)

نَصَبْتَ قُرُومًا بقَوْلكَ: تَرَى، **وَالْقُرُومُ**: جَمْعُ قَرْمٍ، وَالْقَرْمُ: الْفَحْلُ يُتْرَكُ مِنَ العَمَـــلِ ويُـــوَدَّعُ للضِّرَابِ، وَهُوَ هَا هُنَا مَثَلٌ، وَالْمَعْنَى للرِّجَالِ.

وَيَقْتَصلْنَ: يَقْطَعْنَ مَا عَضِضْنَ، يُقَالُ: قَصَلَ يَقْصِلُ قَصْلاً، وَيُقَالُ للسَّيْفِ: مِقْـــصَلٌ، وَنَـــابٌ مِقْصَلٌ: إذَا كَانَ يَقْطَعُ، وَالْمِقْصَلُ: اللِّسَانُ يَفْصِلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالْبَاطِلِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِى مَنْ أَثِقُ به فى حَديث رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ، فَقَالَ: ممَّنْ أَنْتَ؟ قَـــالَ: مِـــنْ عامِلَةَ، قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ، قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ علْمٌ بالعَرَبِيَّة أَوْ قَالَ بالكَلاَمِ، قَالَ: إنِّى لاَ أَعْرِفُ منْها، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيعُ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ   لِيَحْيَا وقَدْ ماتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلُ (٣)

مَا يَعْنى بالمفْصَلِ؟ قَالَ: اللِّسَانُ، قَالَ: اغْدُ عَلَىَّ لأُحَدِّثَكَ.

والزَّأْرُ: يُقَالُ للْفَحْلِ إذَا رَدَّدَ الصَّوْتَ: قَدْ زَأَرَ، يَقُولُ: يَجْمَعْـــنَ أَنْ يَزْئِـــرْنَ فى/ أَجْـــوَافِهِنَّ (١٠٩/ب) ويَهْدِرْنَ فَيَمْخَضْنَ ذَاكَ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... الأُمُورَ القَبْضَا".

(٢) ورد الرجز فى اللسان (م خ ض) غير منسوب لرؤبة، وفى مادة (زأر) نسب الرجز له. وفى التاج (م خ ض، ن هـ ض) "يَتْبَعْنَ زَأْرًا...".

(٣) الشاهد فى شعر الأخطل /٢.

وَالْمَخْضُ: ما يُفْصِحُ به، والزَّئِيرُ: ما لا يُفْصِحُ به، ومنْهُ: مَخَضْتُ السِّقَاءَ: إذا حرَّكْتَهُ.

٤١- فِى عَلَكَات يَعْتَلِيـــنَ النَّهْضَـــا (١)

٤٢- جَرَّتْ تمَامًا لَمْ تُخَنِّقْ جَهْضَا (٢)

العَلَكَاتُ(٣): الأَنْيابُ يَعْلُكْنَ، يَقُولُ: إذَا نَهَضْنَ عَلَوْنَ، يَقُولُ: يَنْهَضْنَ نَهْضًا عَالِيًا: لا يَـــشْتَدُّ عَلَيْهِنَّ النَّهْضُ.

جَرَّتْ تمَامًا: يَقُولُ: تَمَّتْ أَيَّامُهَا وَلَمْ تُنْتَجْ قَبْلَ التَّمام فَتَضْعُفُ.

وَتُخَنِّقُ: مِنْ قَوْلِه: خَنَّقَ فُلاَنٌ الْخَمْسِينَ: إذَا قَارَبَهَا وَلَمْ يُجَاوِزْ، فيَقُولُ: لَمْ تُخَنِّـــقِ الْوَقْـــتَ وَلَكنَّهَا اسْتَكْمَلَتْ وتَمَّتْ لَهَا الأَيَّامُ فَيَقُولُ: حينَ خَنَّقَتْ لَمْ تُجْهِضْ، أىْ لَمْ تُعْجِلْ، وقَـــالَ: اللَّفْظُ فِى هَذَا عَلَى الإبِلِ، وَالْمَعْنَى عَلَى الرِّجالِ كَالَّذى قَبْلَهُ، أَجْهَـــضَتْ إجْهاضًـــا، وَالْوَلَـــدُ مُجْهَضٌ.

٤٣- يَخْبِطْنَ خَبْطًا مشْدَخًا وَرَضًّا (٤)

٤٤- بمُطْلَقَات لَـــمْ تُعَلَّـــمْ أَبْضَـــا

أَبُو عَمْرٍو "وَرَكْضًا" وروَى:"لَمْ تُعَوَّدْ أَبْضًا"(٥) .

والْمُطْلَقَاتُ: يَعْنى أَيْدِيَهَا.

وَالأَبْضُ: يَقُولُ: لَمْ تُؤْبَضْ: لَمْ تُرْكَبْ صِعَابًا، **والإبَاضُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الرُّسْغِ إلَى العَـــضُدِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ.

٤٥- وَإنْ وَهَى الدِّينُ شَدَدْنَا القَبْضَا

٤٦- عَلَى الْمُعَاصِينَ ونَجْزِى القَرْضَا

أَبُو عَمْرٍو: "وَنُعْطِى القَرْضَا"(٦)، يَقُولُ: نَحْنُ عَلَى المُعَاصِينَ غُلَظَاءُ.

---

(١) ورد الرجزُ فى اللسان (ع ل ك) شاهدًا على العَلَكَة، بمَعْنَى شَقْشقة الجَمَلِ عند الهَدير، وأيضًا فى التاج (م خ ض)، وفى التاج (ن هـ ض) "فِى عَلَكَات" بفتح اللام.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير "جَرعت تمامًا..".

(٣) العَلَكاتُ: الشديدات المَضْغ. (أبو سعيد الضرير)

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "... ورَفْضًا".

(٥) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٦) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَالْقَرْضُ: أَنْ تَصْنَعَ به مِثْلَ ما يَصْنَعُ بكَ. **وَالْقَرْضُ**: أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ نَفْسه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا، والمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا أَوْ أَسَاءَ كَافَيْنَاهُ، وَهِيَ المُكَافَأَةُ، فإنْ تَرَكْتَ الهَمْزَ قُلْتَ: كَافَيْتُهُ مُكَافَاةً.

٤٧- قَوْمًا وأَقْوَامًا نُعيرُ العَرْضَا

٤٨- إنَّا إذَا قُدْنَا لقَوْمٍ عرْضَا (١)

(١١٠/ب) / نُعيرُ: أَيْ نَهَبُ لَهُمْ ونُعْطيهِمْ وَلَيْسَ بالْعَارِيَة المَرْدُودَة. وَأَصْلُ الْعَارِيَة منْ هَـذَا، إذَا قُلْتَ: أَعِرْنِي شَيْئًا، أي انْقُلْهُ منْ عنْدكَ إلَيَّ، فهذَا أَصْلُهُ، قَالَ: وَسَمعْتُ أَعْرابيًّا يَقُول: أَعُوذُ باللّه منَ الاسْتفْرَاضِ وَالاسْتقْرَاضِ، فالاسْتفْرَاضُ أَنْ يَسْأَلَ فَيُعْطَى، والاسْتقْرَاضُ: القَرْضُ.

وقَوْلُهُ: **عِرْضَا**: **العِرْضُ**: الْجَبَلُ، وَهُوَ هَاهُنَا الْجَيْشُ، وَهُوَ مَثَلٌ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَنْشَدَنيهَا ابْنُ الأَعْرَابيِّ بالكَسْرِ **عِرْضَ**، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وقَدْ حُكِيَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ **عَرْض** بالفَتْحِ.

٤٩- لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الأَعَادِي عِضًا (٢)

٥٠- نَشْـذِبُ عَنْ خِنْدِفَ حَتَّى تَرْضَا

يُقَالُ للرَّجُلِ إذَا كانَ شَديدَ الْعَارِضَة واللِّسَان وَالْخُصُومَة: إنَّهُ **لَعِضٌّ** مِنَ **الأَعْضَاضِ**، وَإِذَا كانَ دَاهِيَةً مُنْكَرًا عَالمًا بتَصَرُّف الأُمُورِ: إِنَّهُ لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ، وَإِنَّهُ لَحَوَاليٌّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ(٣):

*** إنِّي حَوَاليٌّ وإنِّي حَذُرْ ***

وإنَّهُ لَيَرْقُمُ الماءَ إذَا كانَ أَيْضًا كَذلكَ أَوْ أَكْثَرَ. قال أَبُو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابيِّ:

---

(١) اللسان (ع ر ض) وفيه "عَرْضَا" بفتح العين، وفى مقاييس اللغة (ع ر ض) "كُنّا إذا..."، وفى ديوان رؤبة المطبوع "عِرْضًا" بفَتْح العَيْن وكَسْرِها.

(٢) اللسان (ع ر ض).

(٣) نُسبَ الشّاهدُ أيضًا فى اللسان (ح و ل) للمَرَّارِ بن مُنْقذ العَدَوِيّ، وصَدْرُه:

*أَوْ تَنْسأَنْ يَوْمِى إلى غَيْرِه *

ورواية العَجُزِ فى اللسان "... وإنِّي حَذِر". بكَسْرِ الذال.

سَأَرْقُمُ فى الْماءِ القَرَاحِ إلَيْكُمُ ∴ عَلَى نَأْيكُمْ إنْ كانَ فى الْماءِ رَاقِمُ [(١)]

نَشْذبُ: يَقُولُ: نَرُدُّ عَنْهَا ونَدْفَعُ كما يُشَذِّبُ الشَّوْكُ عَنِ الشَّجَرَة.

وخنْدفُ: أُمُّ طَابِخَةَ ومُدْرِكَةَ وقَمَعَةَ، وَإنَّمَا سُمِّى عَامِرٌ طَابخَةَ؛ لأَنَّهُ قَعَدَ يَطْبُخُ، وَسُمِّىَ عَمْرٌو مُدْرِكَةَ؛ لأَنَّهُ أَدْرَكَ الإبلَ، وَسُمِّىَ قَمَعَةَ؛ لأَنَّهُ انْقَمَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَسُمِّيَتْ خنْدفُ؛ لأَنَّها خَرَجَتْ فَخَنْدَفَتْ فى مَشْيِهَا، فَقَالَ لَهَا إلْياسُ زَوْجُها: أَيْنَ تُخَنْدفِينَ وقَدْ رُدَّت الإبلُ؟، وَاسْمُها لَيْلَى، وَهِىَ قُضَاعِيّةٌ.

٥١- ولَيْسَ دينُ اللّه بالْمُعَضَّا [(٢)]

٥٢- إنَّ لَنا هَوَّاسَةً عِرَبْضا [(٣)]

الْمُعَضَّى: الْمُقَطَّعُ.

وَالْهَوَّاسَةُ: الأَسَدُ [(٤)]، وهُوَ وَصْفٌ لَهُ، يُقَالُ: هُوَ يُهَوِّسُهُ، أَىْ يَطْحَنُهُ وَيُدَقِّقُهُ.

وَالْعِرَبْضُ: الضَّخْمُ الغَليظُ، وَأَصْلُهُ العِرْباضُ، يُقَالُ ذَلِكَ لكُلِّ غَليظ.

(١١٠/ب) **/ ٥٣- نَعْلُو به وَمِخْبَطًا مِهَضَّا** [(٥)]

٥٤- لَوْ صَكَّ بَعْدَ رَضِّه ما رَضَّا

ويُرْوَى: "نَرْدِى به وَمِنْطَحًا مِهَضًّا".

نَرْدِى: نَصُكُّ، **وَالْمِرْدَى**: الحَجَرُ يُضْرَبُ به، وَيُقَالُ: **رَدَيْتُهُ أَرْدِيه رَدْيًا، والرَّدَاةُ**: الصَّخْرَةُ.

---

(١) الشاهد فى اللسان (ر ق م) غير مَنْسُوب برواية "عَلَى بُعْدكُمْ ..." وهو لأوس بن حَجَر فى ديوانه /١١٦ ورواية صَدْره:

* سَأَرْقُمُ بالماءِ القَرَاحِ إليكُمُ *

(٢) اللسان (ع ض ى) غير مَنْسُوب، وفى مقاييس اللغة (ع ض و) لرؤبة.

(٣) اللسان، والتاج (ع ر ب ض).

(٤) الهَوّاسةُ مُشَدَّدة: الأَسَدُ الهَصُور، كالهَوَّاس، والهاءُ للمُبالغة. (القاموس المحيط/ هـ و س). وفى اللسان (هـ و س): الهَوّاسُ: الأَسَدُ. وفى شرح أبى سعيد الضرير: هَوّاسةٌ: شُجاعٌ شَديدٌ.

(٥) التاج (ع ر ب ض) وفيه "نَرْدى به وَمِنْطَحًا مِهَضًّا"، وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَمنْطَحٌ: كَبْشٌ يُنْطَحُ به، وهُوَ هاهُنا مَثَلٌ، يَعْنى الرَّئيسَ.
وَمهَضٌ: مكْسَرٌ، **هَضَّهُ يَهُضُّهُ هَضًّا**: إذا كَسَرَهُ، ويُرْوَى: **مَنْ رَضًّا**، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وإذَا قالَ: مَا رَضًّا (فَمَا) فى مَعْنَى الَّذى.

٥٥– ثَهْلاَنَ أَوْ دَمْخَ الحمَى لاَرْفَضَّا (١)

٥٦– أَوْ رُكْنَ سَلْمَى أَوْ أَجَا لاَنْقَضَّا (٢)

لاَنْقَضَّا: يَعْنى هذَا الرُّكْنَ، فَيَقُولُ: لَوْ صَكَّ هذَا المُنْطَحُ بعُلاَلَته، أىْ بمَا بَقِىَ منْهُ بَعْدَ أَنْ كَسَرَ مَنْ كَسَرَ وَفَعَلَ بمَنْ فَعَلَ **لاَنْقَضَّ** هذَا الرُّكْنُ، أىْ تَفَرَّقَ.
وَارْفَضَّ: تَفَرَّقَ وتَكَسَّرَ أَيْضًا.
ثَهْلاَنُ، وَدَمْخُ، وَسَلْمَى، وَأَجَأُ: جبَالٌ كُلُّها.

٥٧– أَوْ زُلْنَ فى مُسْتَرْجَفَات نَفْضَا (٣)

٥٨– نُزلٌ بالْوَطْء المَكَـــانَ الدَّحْضَـــا

أَوْ زُلْنَ: يَعْنى هَذه الجبَالَ الَّتى ذَكَرَ، قَالَ: وَأَجَا أَصْلُهُ الهَمْزُ، وَقَدْ يُذْهَبُ به مَذْهَبَ التَّأْنيث، قَالَ:

*** أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلمَ العَامَ جَارَهَا *** (٤)

ومُسْتَرْجَفَات: أَىْ مَعَ مُسْتَرْجَفَات، أَىْ مَعَ جبَال تَسْتَرْجفُ وتَتَحرَّكُ.
وَالنَّفْضُ: التَّحَرُّكُ، نَفَضَ رَأْسَهُ، وأَنْفَضَ برَأْسه.
وَالدَّحْضُ: المَكَانُ الَّذى لاَ يَثْبُتُ فيه شَىْءٌ.

٥٩– وَنُوردُ المُسْتَوْردينَ الحَمْضَا(٥)

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: ... لاَنْقَضَّا".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... لاَرْفَضَّا".

(٣) فى ديوان رؤبة المطبوع "مُسْتَرْجفات" بكَسْر الجيم.

(٤) الشاهد صَدْرُ بيت لامْرئ القيس فى ديوانه /٩٥، وعَجُزُه:

* فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها منْ مُقَاتل *

(٥) رواية أبى سعيد الضرير:

* ونحمضُ المُسْتَوْرينَ الحَمْضَا *

٦٠- وَالنَّبْلُ تَهْوِى خَطَأً وَحَبْضَا (١)

الْحَمْضُ: مَا مَلُحَ مِنَ النَّبْت فَتَختَلُّ الإِبلُ إِلَيْه تَشْتَهِيه إِذَا أَكَلَت الخُلَّةَ، وَهَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنِ اشْتَهَى قتَالَنَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ ذلكَ مَا يَشْتَهِى وَيَشْفِى صَدْرَهُ، أَىْ أَنَّهُ يَجدُ عنْدَنا مِنَ الضَّرْب مَا تَجدُ الإِبلُ مِنَ الحَمْض، ومثْلُهُ:

*** جَاءوا مُخلِّينَ فَلاَقَوْا حَمْضَا *** (٢)

(١١١/أ) **وَالْحَبْضُ**(٣): أَنْ تَقَعَ النَّبْلُ بَيْنَ يَدَى الرَّامِى فَلاَ تَذْهَبُ حَيْثُ يُرِيدُ،/ وذلكَ إِذَا اشْتَدَّ الْقتَالُ.

٦١- قَفْخًا عَلَى الهَام وَبَجًّا وَخْضَا (٤)

٦٢- أُولاَك يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمَحْضَا

الْقَفْخُ: الضَّرْبُ عَلَى الْيَابسِ (٥)، وَرَوَى أَبو عَمْرو:"**نَفْخًا عَلَى الْهَام**".

وَالْهَامُ: جَميعُ هَامَة، أَىْ تُصيبُ الأَدْمغَةَ.

وَالْبَجُّ: الشَّقُّ، **بَجَّ يَبُجُّ بَجًّا**.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ الَّذى لاَ يَنْفُذُ، **وَخَضَ يَخضُ وَخْضًا**.

والْمُصَاصُ: الْخَالصُ، يُقَالُ: فُلاَنٌ فى مُصَاصِ قَوْمه.

وَالْمَحْضُ: مَا لَمْ يُخالطْهُ شَىءٌ.

٦٣- فِى العِدِّ لَمْ يُقْدَحْ ثِمَادًا بَرْضَا (٦)

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع "تَهْوَى"، وفى اللسان (ح ب ض) "وَحَبَضَا"، والرجز فى التاج (ح ب ض، هـ و ى).

(٢) الرَّجزُ للعجاج فى اللسان (خ ل ل)، وديوانه /٨٩.

(٣) الحَبْضُ: صَوْتُ الوَتَرِ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان (ق ف خ، و خ ض)، والتاج (و خ ض).

(٥) فى اللسان (ق ف خ): لايكونُ القَفْخُ إلاّ على شىءٍ صُلْبٍ أو على شىءٍ أجْوَفَ أو على الرأسِ، فإن ضَرَبَه على شىءٍ مُصْمَتٍ يابسٍ قال: صَفَقْتُهُ وصَقَعْتُهُ.

(٦) اللسان (ب رض)، ورواية التّاج (ب ر ض) "... لم يَقْدَحْ..." وفى مقاييس اللغة (ب ر ض) "... لم تَقْدَحْ...".

يَقُولُ : هَؤُلاء فى العِدِّ مِنَ الْمَاء، وهَذَا مَثَلٌ.

وَالعِدُّ: الْمَاءُ الَّذى لاَ يَنْقَطِعُ أَهْلُهُ، يَقُولُ: فَنَحْنُ فى الأَصْلِ العَظِيمِ الكَثِيرِ.

والثَّمَادُ: البِئْرُ الَّتى تَزِيدُ مَعَ السَّيْلِ وتَنْقُصُ.

والْقَدْحُ: أَنْ يُقْدَحَ، أَىْ يُغْرَفَ بِالْقَدَحِ قَلِيلاً قَلِيلاً، فَيُقَالُ لِلْمِغْرَفَةِ المِقْدَحَةُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَحَكَى لَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

لاَ أُحْسِنُ اللَّعِبْ إلاَّ جلخْ جلبْ أو أَكْلَ انْفَخهْ، بَيْضاءَ مُصْلَحَهْ، فى صِفْوِ مِقْدَحَهْ.

قَالَ أَبُو الحَسَنِ: قَالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ: سَأَلْتُ أَبَا الجَرَّاحِ مَا قَوْلُهُ: **جلخْ جلبْ**: قَالَ: لُعْبَةٌ لَهُمْ.

وَالْبَرْضُ: الْمَاءُ القَلِيلُ. ويُقَالُ لِلْبِئْرِ القَلِيلَةِ الْمَاءِ: هِىَ تُقْدَحُ، أَىْ يُخْرَجُ مِنْها الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً، ويُقَالُ: هُوَ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَهُ ، أَىْ يُخْرِجُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً.

-١٢-

[وقال أيضًا فى نفسه] (*) :

١- يَا بِنْتَ عَمْرٍو لاَ تَسُبِّى بِنْــتِى
٢- حَسْبُك إحْسَانُك إنْ أَحْسَنْتِ
٣- وَيْحَكِ إنْ أَسْلَمْ فَأَنْتِ أَنْـتِ
٤- أَإنْ رَأَيْتِ هَامَتِى كالطَّسْتِ[1]

وَيُرْوَى "يا بِنْتَ عَمِّى"، يَقُولُ: لاَ تُؤْذينِى، حَسْبُكِ أَنْ تُحْسِنِى وَتَكُفِّى، فَأَنْتِ أَنْتِ، يَقُــولُ: / أَنْتِ الْمُخْصِبَةُ الْمُدْرِكَةُ لِمَا تُرِيدِينَ مِنَ الْعَيْشِ. (١١١/ب)

٥- بَعْدَ خُدَارِىٍّ غُدَافِ النَّبْــتِ
٦- فى سَلِبِ الأَنْقاءِ غَيْرِ شَخْتِ

أَبُو عَمْرٍو: "أَثِيث النَّبْتِ".
الخُدَارِىُّ: الأَسْوَدُ، ويُقَالُ للعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ.
والغُدَافُ: الكَثِيرُ، قالَ: ولاَ أَعْلَمُهُ، يُقَالُ فى هَذَا المَعْنَى: أَغْدَفَ، ويُقَالُ: **أغْدَفَ** القِنَــاعَ: إذَا سَدَلَهُ.
والسَّلِبُ: الطَّوِيلُ.
والأنْقَاءُ: العظَامُ فيهَا مُخٌّ، والواحدُ: نِقْىٌ، ويُقَالُ: أيْضًا لِلْمُخِّ نِقْىٌ، وقَد **انْتَقَيْتُ** العَظْــمَ: إذا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهُ، وتَمَقَّقْتُهُ، وتَمَكَّكْتُهُ: إذا اسْتَخْرَجْتَ ما فيــه. والهُنَانَــةُ: المُــخُّ الرَّقِيــقُ. والمُخَاخةُ، والمُكَاكَةُ: المُخُّ. وأَمَخَّ وأَمَكَّ. والرِّيرُ، والرَّارُ أيضًا: المُخُّ الرَّقِيقُ.
والشَّخْتُ: الضَّعِيفُ الدَّقِيقُ، يَقُولُ: لَمْ أَكُنْ كَذَلِكَ.

٧- رَابَكِ والشَّيْــبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ
٨- نُحُولُ جُسْمانِى كَمَا نَحَلْتِ

رَابَكِ: رَأَيتِ مِنِّى ما يُرِيبُكِ، يُقالُ: رَابَنِى، وأَرابَنِى قَلِيلةٌ، قالَ أَبُو الحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى الفَصِيحُ مِنْ بَنِى أَسَدٍ:

---

* مابين الحاصرتين بياض بالأصل، والمُثْبت من ديوانه المطبوع، والأرجوزة فيه (٢٣ ، ٢٤) ورقمها (٩).
(١) اللسان (ب هـــ ت) غير منسوب، وروايته "أَأَنْ رَأَيْتَ ..."

* قَامَتْ فَقَالَتْ لِىَ قَوْلاً تَحْلِفُهْ *

* أَرَابَنِى مِنْ شَيْخِنَا تَمَخُّطُــهْ * (١)

والجُسْمان، **والجِسْمُ**، **والجُثْمانُ** واحدٌ، وهو جِسْمُ الرَّجُلِ.

٩- وخُشْنَتِى بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتِ (٢)

١٠- أَزْمــــانَ لاَ أَدْرِى وإِنْ سَأَلْــتِ

الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ، والمُؤَنَّثُ: صَلْتَةٌ، وأَنْشَدَ:

تَجَلَّتْ به شَمْطاءُ آنِسَةٌ .·. مِنْ عَبْدِشَمْسٍ صَلْتَةُ الخَدِّ

ويُقَالُ: **أَصْلَتَ** السَّيْفَ إِصْلاتًا، أى سَلَّهُ، وسَيْفٌ صَلْتٌ. ويُقَالُ: مَرَّ بِنَــا **مُنْــصَلِتًا**: إذا مَــرَّ مُنْجَرِدًا وذاهِبًا.

١١- مَا نُسْكُ يَوْمِ جُمْعَةٍ مِنْ سَبْتِ

١٢- أَغْيَدُ لاَ أَحْفِلُ يَوْمَ الوَقْــتِ

الأَغْيَدُ: اللَّيِّنُ المُتَثَنِّى.

ولاَ أَحْفِلُ: يَقُولُ: كُنْتُ جَاهِلاً بِفَضْلِ يَوْمِ الجُمُعةِ ومَا فِيهِ مِنَ الفَضْلِ/ عَلَى غَيْرِه، ويُقَــالُ: (١١٢/أ) كُنْتُ أَلْهُو بِهِ وَلاَ أَطْلُبُ ما فِى هذهِ الأَيَّامِ مِنَ النُّسْكِ.

---

(١) فى اللسان (م خ ط) مشطور قريب من هذا، وهو:

* قَدْ رابَنَا من سَيْرِنَا تَمَخُّطُهْ *

وبعده:

*أَصْبَحَ قد زايَلَهُ تَمَخُّطُهْ *

وورد المشطوران فى التاج برواية:

* قد رابَنَا من شَيْخِنَا تَمَخُّطُهْ *

* أَصْبَحَ قد زايَلَــهُ تَخَبُّطُــهْ *

وتَمَخُّطُهُ: اضْطِرابه فى مِشْيَتِه يَسْقُطُ مَرَّةً ويَتَحامَلُ أُخْرَى.

(٢) اللسان (ص ل ت). والخُشْنَةُ: الخُشُونَةُ.

ويُقالُ: رَجُلٌ **ناسكٌ**: إذا كانَ ذَا فَضْلٍ وخَيْرٍ، وأَصْلُ النُّسْكِ فى الحَجِّ.

لاَ أَحْفِلُ: يَقُولُ: لاَ أَتَفَكَّرُ ولاَ أُبَالِى الوَقْتَ، وهو المِيعَادُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ. **حَفَلَ يَحْفِلُ حَفْلاً**، أىْ مِنَ الغِرَّةِ.

١٣- كَحَيَّةِ الماءِ جَرَى فى القَلْتِ [1]

١٤- إِنْسًا وجِنِّيًّا كَمَــا وَصَفْـــتِ

حَيَّةُ الماءِ: يَقُولُ: كُنْتُ أَمْلَسَ بَرَّاقًا فى شَبَابِى كَهذِه الحَيَّةِ.

وجَرَى: يَعْنِى الحَيَّةَ، وقَدْ تَجِىءُ الحَيَّةُ بِلَفْظِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، كَمَا قالُوا: الحَيَّةُ الذَّكَرُ.

والقَلْتُ: النُّقْرَةُ تَكُونُ فى الجَبَلِ يَكُونُ فيها الماءُ. ومِمّا ذَكَرُوهُ فى الحَيَّةِ:

إِذَا رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا ∴ فَاذْهَبْ وَدَعْنِى أُمَارِسُ حَيَّةَ الوادِى [2]

وقالَ آخَرُ:

*** قَدْ أُنْذِرُوا حَيَّةً فى رَأْسِ هَضْبَتِهِ *** [3]

فَذَكَّرَ.

إِنْسِيًّا وجِنِّيًّا: يَقُولُ: أَنَا إِنْسِىٌّ وأَفْعَلُ فِعْلَ الجِنِّ، وهو مُبَالَغَةٌ فى الوَصْفِ يُمْدَحُ بِهِ الرَّجُلُ.

كَمَا وَصَفْتِ: يَقُولُ: إذا نَعَتِّ أَمْرِى وجَرَّبْتِنِى رَأَيْتِنِى كَذَا.

١٥- أَرْكَبُ مَا دُونَ الفُجُورِ البَحْتِ

١٦- فَــــآلَ أَوْلِى واسْتَقَامَ سَمْتِــى

مَا دُونَ الفُجُورِ: يَقُولُ: كُنْتُ صاحِبَ غَزَلٍ ومُحَادَثَةِ النِّسَاءِ ولَــمْ أَكُــنْ آتِــى الفُجُــورَ.

والبَحْتُ: وهو الخالِصُ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "كَحَيَّةِ الخلِّ...".

(٢) الشِّعْرُ لِعَبِيد بن الأَبْرَص فى ديوانه ص ٤٨ ط مصر، وروايته:

فَإِنْ رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا ∴ فَامْضِ وَدَعْنِى أُمَارِسْ حَيَّةَ الوادى

خَصَّصَ الحَيَّةَ بالذَّكَرِ؛ لأنّه أَخْبَثُ؛ أُمارِسُ: أُعَالِجُ؛ حَيَّةُ الوادى: يُطْلَقُ على الرَّجُلِ نهايةً فى الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْلِ، وهو حَيَّةٌ ذَكَرٌ: شَهْمٌ؛ وهو حَيَّةُ الوادى: حامى حَوْزَته.

(٣) الشاهد صَدْرُ بيت للأخطل فى "شرح الأخطل /٢٦٨، وعَجُزُه:

* وقد أَتَتْهُمْ به الأَخْبارُ والنُّذُرُ *

فآلَ:أَىْ رَجَعَ. ويقال: آل **يئولُ أَوْلاً**: إذَا رَجَعَ، وألَّ فى العدْوِ يَؤُلُّ أَلاًّ شَديدًا: إذَا اشْتَدَّ فيه.
وألَّ الثَّوْبَ يَؤُلُّهُ أَلاًّ: إذَا خاطَهُ الخيَاطَةَ الأُولَى، فإذا كَفَّهُ قيلَ: حَتَأَهُ وأَحْتَأَهُ، قالَ أَبُو الحَسَنِ: حَكَاهُمَا لَنَا جَميعًا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ.
والأَلَّةُ: الحَرْبَةُ. ويُقَالُ: **أَلَّهَا**: إذا سَاسَهَا. ومَا أَحْسَنَ إِيَّالَهُ ونوَالَتَهُ، إنَّهُ لآيِلُ مال، وإزَاءُ مالٍ، وخائِلُ مالٍ، وخَالُ مالٍ: إذا كانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ. والخالُ: الاختيالُ، قالَ العَجَّاجُ:

*** والخَالُ ثَوْبٌ منْ ثِيَابِ الجُهَّالْ *** (١)

وآلَ اللَّبَنُ: إذا خَثُرَ /. (١١٢/ب)
وسَمْتِى: أَىْ قَصْدِى وَوَجْهِى، يَقُولُ: أَبْصَرْتُ أَمْرِى ورَجَعْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ واسْتَقَامَ طَرِيقِى.

١٧- فَإِنْ تَرَيْنِى أَحْتَمِى بالسَّكْتِ
١٨- فَقَدْ أَقُومُ بالمَقَامِ الثَّبْتِ (٢)

أَحْتَمِى بالسَّكْتِ: يَقُولُ: أَمْتَنِعُ منْ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ أُسْقِطَ فى كَلاَمِى لأَنِّى قد أَسْنَنْتُ وكَبِرْتُ. وقال أبو عَمْرٍو فى قَوْلِه: أَحْتَمِى بالسَّكْتِ، يقول: قَدْ تَوَقَّرْتُ وسَكَنْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فى شَبَابِى ممَّا لاَ يَعْنِينِى وأُعْنَى به. وقال أبو الحَسَنِ: وقَوْلُ أَبِى عَمْرٍو فى هَذَا أَقْرَبُ إلى الصَّوَابِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ منَ السِّنِّ مَا يَخَافُ هَذَا عَلَى نَفْسه.
والثَّبْتُ: يَقُولُ: إنْ رَأَيْتِنى اليَوْمَ كَذَا قَدْ تَغَيَّرْتُ فَقَدْ أَقُومُ بالمَقَامِ الَّذى يُحْتَاجُ إِلَىَّ فيه فَأَثْبُتُ.
ويُقَالُ: إنَّهُ لَثَبْتُ الغَدَرِ: إذَا كان لاَ يَزِلُّ فى المَنْطِق.
والغَدَرُ: الجَحرَةُ، وهذا مَثَلٌ، وأَصْلُهُ فى الدَّابَّةِ، إذَا كانَ ثَبْتًا فى مثْلِ هَذَا.

١٩- أَشْجَعُ منْ ذى لِبَدٍ بخَبْتِ
٢٠- يَدُقُّ صُلْبَاتِ العِظَامِ رَفْتِى

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (خ ى ل)، وبعده:

* الدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغُفَّالْ *

والرَّجَزُ فى ديوانه/٤١٣ ط دار صادر بيروت.
(٢) أراجيز العرب، وفيه: "... بالمَقَامِ السَّبْتِ".

مِنْ ذى لِبَدٍ: يَعْنِي أَسَدًا، **وَلِبَدٌ**: جَمْعُ لِبْدَةٍ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى كَتِفَيْهِ إِذَا أَسَنَّ.
وخَبْتٌ[1]: مَوْضِعٌ بعَيْنِه.
والرَّفْتُ: الدَّقُّ، مِنَ الرُّفَات، رَفَتَهُ يَرْفُتُهُ رَفْتًا.
محمد بن حَبِيبٍ: **الخَبْتُ**: السَّهْلُ بَيْنَ الحَزْنَيْن.

٢١- لَفْتًا وتَهْزِيعًا سَوَاءَ اللَّفْت
٢٢- وَطَامِحِ النَّخْوَةِ مُسْتَكِتِّ

اللَّفْتُ: اللَّيُّ، **لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا**: إِذَا لَوَاهُ وصَرَفَهُ.
والتَّهْزِيعُ: التَّكْسِيرُ.
وقَوْلُهُ: **سَوَاءَ اللَّفْت**: يَقُولُ: التَّهْزِيعُ غَيْرُ اللَّفْت، ومُهَزَّعٌ: مُكَسَّرٌ.
ومُسْتَكِتٌ: الَّذِى يَهْدُرُ، وَهُوَ الكَتِيتُ، وَهُوَ دُونَ الهَدْرِ الشَّدِيد، ويُقَالُ: **المُسْتَكِتُّ**: العَظِيمُ فى نَفسه، وقالَ أَبُو عَمْرو: **المُسْتَكِتُّ**: المَمْلُوءُ غَضَبًا.
محمد بن حَبِيبٍ: الكَتِيتُ والكَشِيشُ للبَكْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ شِقْشِقَتُه فَإِذَا نَبَتَتْ هَدَرَ.

(١١٣/أ) **٢٣- / طَأْطَأَ مِنْ شَيْطانِـــهِ المُعَتِّـــى**[2]
٢٤- صَكِّى عَرَانِينَ العِدَى وَصَتِّـــى[3]

أَبُو عَمْرو: "**شَيْطَانه التَّعَتِّى**"، أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ المَصْدَر، ورَوَى "رَجْمِى عَرَانِينَ".
والمُعَتِّى: مِنَ العُتُوِّ.
والصَّكُّ هو الصَّتُّ:[4] صَكَّهُ يَصُكُّهُ صَكًّا، قالَ: وَلاَ يُصَرَّفُ الصَّتُّ، قالَ: ويُقَالُ: **صَتِيتَان**، أَىْ فَرِيقانِ، وَصَتِيتٌ، أَىْ جَمْعٌ.

٢٥- حَتَّى يَـــرَى البَيِّـــنَ كَالأَرَتِّ[5]
٢٦- يَعْتَـــزُّ صِدْقِـــى صِدْقَهُ وَبَهْتِـــى

---

(١) فى معجم البلدان (خَبْتٌ) قال أبو عمرو: الخَبْتُ سَهْلٌ فى الحَرَّة، وقيل: عَلَمٌ لصَحْراء بين مكة والمدينة يقال: له خَبْتُ الجَميش، وقيل: ماءٌ لكَلْب، وقيل: من قُرَى زبيد باليمن.

(٢) اللسان، والتاج (ص ت ت) وفيهما "... التَّعَتِّى". وَطَأْطَأَ: خَفَضَ من أَمْرِه.

(٣) عَرَانِينُ الناس: وُجُوهُهُم، وعَرَانِينُ القَوْم: سادَتُهم وأشرافُهُم. (اللسان / ع ر ن).

(٤) الصَّكُّ، والصَّتُّ: الدَّفْعُ. (اللسان/ ص ت ت، ص ك ك).

(٥) رواية أبي سعيد الضرير: "حَتَّى تَرَكَ...".

٢٧- وأَرْضٍ جِنٌّ تَحْتَ حَرٍّ سَخْتِ (١)

يَقُولُ: أَقْطَعُهُ عَنْ حُجَّتِه ويَغْلِبُ صِدْقِى صِدْقَهُ وَبَهْتِى بَهْتَهُ.

الأَرَتُّ: قالَ أَبُو عمرو: هُوَ الَّذى يَتَرَدَّدُ فِى كَلاَمِه، وَهُوَ الَّذى يَشُقُّ عَلَيْه الكَلاَمُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرو "**حَرٍّ أَبْتِ**" أَىْ شَديد.

ومَنْ قالَ "**سَخْتٍ**" فَهُوَ أَيْضًا الشَّديدُ، قال: وهو بالفارسيّة (٢).

وقَوْلُهُ: **تَحْتَ حَرٍّ**: يَقُولُ: قَدْ عَلاَهُ الحَرُّ.

٢٨- لَهَا نُعَافٌ كَهَوَادِى البُخْتِ (٣)

٢٩- يُغْسِى عَلَى أَلْوانِهِنَّ الكُمْتِ (٤)

الواحدَةُ **نَعْفٌ**، وَهِىَ أُصُولُ الجبَالِ تَرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ وتَنْحَدِرُ عَنِ الغلَظ.

والهَوَادى: الأَعْنَاقُ. ويُقَالُ: **غَسَا اللَّيْلُ وأَغْسَى**: إِذَا أَلْبَسَ عَلَى أَلْوَانِهِنَّ، عَلَى أَلْوَانِ النِّعَافِ.

ويُغْسِى: يُظْلِمُ.

٣٠- أَوْطَـــفُ مِنْ وَادِقِ لَيْلٍ هَفْتِ

٣١- يَنْبُو بِإِصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ (٥)

يَقُولُ: يَنْبُو دَوِيُّهُ بِسَمْعِ الدَّلِيل. يُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا كَانَ فِيه مِثْلُ القُطُفِ مُـــسْتَرْخٍ **أَوْطَـــفُ**، فجَعَلَ ما استَرْخَى مِنَ اللَّيْلِ هَكَذا.

ووَادِقٌ: **وَدَقَ**: إِذَا دَنَا، وفُلاَنٌ وَادِقُ السُّرَّةِ: إِذَا كان مُسْتَرْخِيَها. ويُقَالُ: عَيْنٌ **وَطْفَاءُ**: طَوِيلَةُ الأَشْفَارِ.

والهَفْتُ: المُتَسَاقِطُ.

---

(١) التكملة للصاغانى (١/٢٩٦)، وفيها "... حَرٍّ أَبْتِ"، وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) فى الفارسية (سَخْتٌ)، أى شديد. (معجم لُغَت نامَه لدهْخُدَا).

(٣) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العَرَب "لَهَا نِعَافٌ" بكَسْرِ النون، كذا فى اللسان، والتاج (ن ع ف). وفى اللسان (ب خ ت): "والبُخْتُ: أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ، وهى الإِبِلُ الخُرَاسانيّة، وقيل عنه: إِنَّهُ عَرَبِىٌّ".

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "يُغْشِى على ...".

(٥) رواية الرجز فى اللسان، والتاج (ب ر ت) "تَنْبُو ..."، وفى أراجيز العرب "... البَــرْتِ". والبَــرْتُ والبُرْتُ بِمَعْنًى.

(١١٣/ب) **باصْغَاء الدَّليل**: إذَا أَصْغَى لِيَتَسَمَّعَ، وذلكَ عنْدَ اشْتِبَاه الطَّريق عليه لَمْ / يَسْمَعْ شَيْئًا.

والبُرْتُ: الدَّليلُ النَّافذُ الماضى عَلَى الأَهْوَال. قالَ أَبُو عَمْرو: **البُرْتُ**: الدَّليلُ العَالِمُ بالأَرْض، والجَمْعُ أَبْرَاتٌ.

والوَادقُ: مَا وَدَقَتْ ظُلْمَتُهُ، أىْ دَنَتْ، يُريدُ أَنَّهُ أَلْبَسَ كُلَّ شَىءٍ ظُلْمَتَهُ.

٣٢- وَإنْ حَدَا منْ قَلقَات الْخُرْت (١)

٣٣- خِمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعَرِ الْمُنْحَتِّ

أَبُو عَمْرو: "وَإنْ طَوَى منْ قَلقَات" يَقُولُ: ضَمَرَتْ فاضْطَرَبَت الحِبَالُ.

والخُرْتُ: الثَّقْبُ مثْلُ خُرْت الإبْرَة.

وقَوْلُهُ: **كَحَبْلِ الشَّعَرِ**: يَقُولُ: خِمْسٌ مُمْتَدٌّ مُنْجَردٌ لاَ مُقَامَ فيه ولاَ فُتُورٌ فى سَيْره، وهَذَا مثْلُ قَوْلِ أَبِى زُبَيْد:

نَاطَ أَمْرَ الضِّعَاف واجْتَعَلَ اللَّيْـ ∴ ـلَ كَحَبْلِ العَاديَّة المَمْدُود (٢)

ويَعْنِى **بالخُرْت** هَاهُنَا الحَلَقَةَ تَجْرِى فيهَا النِّسْعَةُ.

٣٤- إذَا بَنَاتُ الأَرْحَبِىِّ الأَفْت (٣)

٣٥- قَارَبْنَ أَقْصَى غَوْله بالْمَتِّ (٤)

الأَرْحَبِىُّ: مَنْسُوبٌ إلَى أَرْحَبَ.

والأَفْتُ: قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ: الَّتِى عنْدَهَا منَ الصَّبْر والْبَقَاء ما لَيْسَ عنْدَ غَيْرها. قالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

---

(١) قَلقات الخُرْت: يَعْنى النُّوقَ. (أراجيز العرب).

(٢) فى اللسان (ج ع ل) قاله أَبو زُبَيْد يَرْثى اللَّجْلاجَ بْنَ أُخْتِه. أى جَعَلَ يَسيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ مُسْتقيمًا كاستقامة حَبْلِ البئْر إلى الماء، والعاديَّةُ: البئْرُ القَديمةُ.

(٣) بَنَاتُ الأَرْحَبِىِّ: النُّوقُ. (أراجيز العرب). وفى اللسان (رح ب): أَرْحَبُ: حَىٌّ أو مَوْضعٌ يُنْسَبُ إليه النَّجائبُ الأَرْحَبِيَّة، قال الأزهرىُّ: ويُحْتَمَلُ أن يَكُونَ أَرْحَبُ فَحْلاً تُنْسَبُ إليه النَّجائبُ؛ لأَنَّها منْ نَسْله. والشاهدُ مَنْسُوبٌ للعجاج فى اللسان (أ ف ت) وليس فى ديوانه، ورُوِىَ الشاهدُ أيضًا "إذا بَنَاتُ الأَرْحَبِىِّ الإفْت" بالكَسْر بمَعْنَى الكَريم كما فَسَّرَه أبو عمرو فى اللسان. وقال ابْنُ الأعرابِىِّ: فَلاَ أَدْرى أَهِىَ لُغَةٌ أَو خَطأٌ.

(٤) فى حاشية اللسان (أ ف ت) برواية "غُوله" وزاد: والغُولُ: البُعْدُ.

*** كَأَنِّى لَمْ أَقُلْ عَاجِ لأَفْت *** (١)

وقالَ أبو عَمْرو: **الأَفْتُ**: الكَرِيمُ، والمَتُّ: المَدُّ، والمَدُّ والمَطُّ واحدٌ، يُقَالُ: مَدَّ ومَطَّ، ويُقَالُ: مَتَّ إلَىَّ برَحِمٍ بَعِيدَةٍ.

غَوْلُهُ: بُعْدُهُ.

محمد بن حَبِيب: **الأَفْتُ**: السَّرِيعُ الَّذى يَغْلِبُ الإبلَ عَلَى السَّيْرِ يَأْتَفِتُ عَلَيْها، يُقَالُ: فُلانٌ لاَ **يُفْتَاتُ عَلَيْهِ** فى رَأْيِه: إذَا كانَ حازِمًا، وكَذَا هَذه النَّاقَةُ تَفْتَتُ عَلَى الإبلِ فى سَيْرِها.

٣٦- واجْتَبْنَ جَوْنًا كَعُصَارِ الزِّفْت

٣٧- منْ سَافِعَاتٍ وهَجِيرٍ أَبْت (٢)

يَقُولُ: منَ العَرَق، يُقَالُ: **اجْتَبْتُ** الشَّىْءَ: دَخَلْتُ فيه.

والأَبْتُ: شدّة الحَرِّ وسُكُونُ الرِّيحِ، **أَبَتَ يَوْمُنَا أَبْتًا.**

وَجَوْنًا: أىْ كالقَارِ الأَسْوَدِ.

٣٨- وَهْوَ إذَا ما اجْتَبْنَهُ منْ شَتِّ

٣٩- مُسْتَوْرِدَات كَحِبَالِ المُسْتِى

(١١٤/أ) / **المُسْتِى**: الَّذى يَمُدُّ الحِبَالَ أَسْتًا وأَسْدًا، واحدٌ، وَهُوَ السَّتَا والسَّدَى.

وقَوْلُهُ فى رِوَايَة أُخْرَى "منْ شَتٍّ" أىْ منْ طُرُقٍ شَتَّى.

والمُسْتَوْرِدَاتُ: الوَارِداتُ الطِّوَالُ.

والمُسْتِى: الحائكُ، يُقَال: سَتَى وأَسْدَى.

٤٠- جَافَيْنَ عُوجًا عن جحَافِ النَّكْت (٣)

٤١- وَكَـــمْ طَـــوَيْنَ مِـــنْ هَنٍ وهَنْتِ (٤)

---

(١) اللسان (أ ف ت) وعَجُزُه:

* تُرَاوِحُ بَعْدَ هزَّتها الرَّسِيمَا *

(٢) يُرْوَى الرَّجَزُ أيضًا "... وهَجِيرٍ حَمْت" حيث توجد كلمة "حَمْت" بجوار كلمة "أَبْت" فى الأصل. والأَبْتُ والحَمْتُ بمَعْنًى. و"حَمْت" رواية التكملة للصاغانى ٢٩٦/١.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... عن حِجَاف ..." بتقديم الحاء على الجيم، وهما بمَعْنًى: وهو مَشْىُ البَطْنِ عن تُخَمة أو شَىْءٍ لا يُلائمُ.

(٤) أراجيز العرب "وكَمْ طَوَيْنَا ..."

جافَيْنَ مَرَافقَهُنَّ، يَقُولُ: هُنَّ فُتْلٌ لا تَنْكُتُ مَرَافقُهُنَّ بكَرَاكرهنَّ[1]، وهُوَ النَّاكِتُ، نَكَتَ يَنْكُتُ نَكْتًا، والحَازُّ، والضَّاغطُ، والنَّاكتُ أَقَلُّهُنَّ. والتكاتُها: اصْطكَاكُها.

وقَوْلُهُ: مِنْ هَنٍ وهَنْت، أىْ أَرْضٍ وأَرْضٍ، وخَوْفٍ وخَوْفٍ، وبُعْدٍ وبُعْدٍ، وفيهِ مَعْنًى آخَرُ "مِنْ هَنٍ وهَنْتٍ": جَبَلٍ وأَكَمَةٍ أو عَلَمٍ ورَابِيَةٍ.

وجَحْفَةٌ وسَجْحَةٌ واحدٌ[2].

٤٢- تَعَسُّفًا وهَكَـذَا بالسَّمْت [3]

٤٣- يَنْفُضْنَ أَلْقَى مِنْ نعَالِ السِّبْتِ

التَّعَسُّفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّريقِ.

والسَّمْتُ: أَنْ يَهْتَدِىَ بشَىْءٍ بنَجْمٍ أَوْ غَيْره.

يَنْفُضْنَ: يَعْنِى مَشَافرَهُنَّ.

وأَلْقَى مِنْ نعَالِ السِّبْت: يُقَالُ: إنَّ المشْفَرَ إذَا كانَ نَقِيًّا أَمْلَسَ كانَ أَعْتَقَ له.

والسِّبْتُ: ما كانَ مَدْبُوغًا بقَرَظٍ.

٤٤- بأَرْجُلٍ رُوحٍ وأَيْدٍ هُرْتِ

ابْنُ الأَعْرابىِّ: "**بأَرْجُلٍ رُحٍّ أَتَتْ مَا تَأْتِى**"[4] قال فَكَأَنَّهُ قالَ: تَقْطَعُ البِلاَدَ بأَرْجُلٍ رُحٍّ، وأَمَّا مَنْ قالَ: رُوحٍ، فَالْواحِدَةُ: رَوْحَاء، والروح الْبِسَاطٌ، ومثْلُ هَذَا قَوْلُ الرَّاعِى:

---

(١) الكَرَاكرُ: جَمْعُ كرْكرَة، وهى زَوْرُ البَعيرِ الذى إذا بَرَكَ أصابَ الأرضَ، وهى ناتئة عن جسْمه كالقُرْصة. (اللسان/ ك ر ر).

(٢) هكذا بالأصل "سَجْحة" بتقديم الجيم على الحاء، ولَعَلَّ الشارح يريد "سَحْجة" بتقديم الحاء على الجيم، فَمَعَانى جَحْفة وسَحْجة متقاربة.

(٣) فى اللسان، والتاج (س م ت) غير مَنْسوب لِرُؤْبة، وقاله أعْرابىٌّ من قَيْس بِرواية "... أو هكذا..."، وقبله:

* سَوْفَ تَجُوبينَ بغَيْرِ نَعْتِ *

(٤) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

*** وَوَلَّتْ برَوْحَاءَ مَأْطُورة *** [١]

قال: ولَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِىُّ **هُرْت**، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: **الهُرْتُ**: بَعيدَةُ ما بَيْنَ الخَطْوِ، أَخَذَهُ مِنَ الأَهْرَتِ، وَهُوَ الواسعُ الشِّدْقِ، ويُقَالُ: إنَّ الرَّجُلَ إذَا اتَّسَعَ شِدْقُهُ كانَ أَبْيَنَ لَهُ وأَطْرَى، أى أَقْدَرَ عَلَى الكَلَامِ مِنْ غَيْرِه، ومِنْهُ قَوْلُ ابْنُ مُقْبِلٍ:

*** هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلاَّمُونَ لِلْجُزُرِ *** [٢]

أَىْ أَنَّهُم خُطَبَاءُ / بُلَغاءُ. (١١٤/ب)

والمَأْطُورةُ: الَّتِى انْأَطَرَتْ، أى انْعَطَفَتْ، مِنْ قَوْلِه: حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا[٣].

ظَلاَّمُونَ لِلْجُزُرِ، أَىْ يَنْحَرُونَها وأَوْلادُها فِى بُطُونِها، فذَلِكَ ظُلْمُهُمْ إِيَاهَا، وأَيْضًا قَالَ: يُعَرْقِبُونَهَا ولا يَضْرِبونَ لَبَّاتِها.

* * *

---

(١) هو صَدْرُ بَيْتٍ للرّاعى النُّمَيْرِىّ فى ديوانه / ١٠٤ ط بيروت، وتَمامُه:

فَوَلَّتْ برَوْحاءَ مَأْطُورةٍ ∴ نَوَاجٍ إذا وَقَدَ الحَزْوَرُ

(٢) اللسان، والمَقاييس (ظ ل م)، وصَدْرُه:

* عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكانَ بِهَا *

والشاهد فى ديوان تَميم بنِ مُقْبِلٍ /٨١. وفى اللسان: يُقَالُ للخَطِيبِ من الرِّجالِ: أَهْرَتُ الشِّقْشِقة.

(٣) عبارة "حَتّى تَأْطِرُوهُمْ علَى الحَقِّ أَطْرًا" وَرَدتْ فى اللسان (أ ط ر) ضِمْنَ حديث عن النَّبِىِّ صَلّى الله عليه وسَلّمَ، أنه ذَكَرَ المَظالِمَ التى وَقَعَتْ فيها بَنُو إسرائيلَ والمَعَاصِى، فقال:"لاَ والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه حتى تَأْخُذُوا على يَدِ الظالِمِ وتَأْطِرُوهُ علَى الحَقِّ أَطْرًا" أى تَعْطِفُوهُ عليه.

-١٣-

وقال أيضًا [*]:

١- هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ [1]

٢- هَــمٌّ إِذَا لَــمْ يُعْــدِه هَــمٌّ فَتَــكْ

هَاجَكَ: حَرَّكَكَ وأَلْهَبَكَ، ويُقَالُ: هَاجَ البَقْلُ: إِذَا يَبِسَ وصَوَّحَ [2][وَاقْطَرَّ [3]].

والانْهِيَاضُ: أَنْ يُجْبَرَ العَظْمُ ثم يُصيبُهُ شيءٌ فَيَعْنَتَ، فذَلكَ انْهياضُهُ، ومِنْهُ قَوْلُ ذى الرُّمَّة:

كأَنَّ فُؤَادى هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِهَا به وَعْىُ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الجَبَائِرُ [4]

والمَعْنَى هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِهَا بِانْهِيَاضِه، والهاءُ راجِعَةٌ[5] عَلَى الفُؤَاد.

والفَكَكُ: أَرَادَ الفَكَّ فَاحْتَاجَ إِلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيف فَأَظْهَرَهُ، ومِثْلُه:

*** إِنَّ بَنِــيَّ لَلِئَــامٍ زَهَــدَهْ *** [6]

*** مَا لِيَ فِى صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَهْ *** [7]

*** إِلاَّ كَــوُدِّ مَسَــدٍ فِــى قَرْمَــدَهْ ***

وقَوْلُهُ: يُعْدِه هَمٌّ: الهَمُّ هَاهُنَا: العَزْمُ والمَضَاءُ، ومِنْ هَذَا قَوْلُ ذى الرُّمَّة:

(*) الأُرْجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (١١٧، ١١٨) ورقمها (٤٣) يَمْدَحُ الحَكَمَ بنَ عبد المَلِكِ بن بِشْر بن مَرْوان.

(١) اللسان (ف ك ك، هـ ى ض)، والتاج (ز ح ك، ف ت ك، ف ك ك). والرواية فى نسخة أبى سعيد الضرير "...كَمَا انْهاض الفَكَكْ".

(٢) صَوَّحَ البَقْلُ: يَبِسَ (اللسان /ص و ح).

(٣) فى الأصْلِ (وافْطَرَّ) بالفاء خَطأً، والمُثْبَتُ من القاموس المحيط، وفيه "اقْطَرَّ النَّبْتُ: وَلَّى وأَخَذَ يَجِفُّ". وفى نسخة أبى سعيد الضرير "واقْطَرَّ" أيضًا.

(٤) الشاهد فى ديوان ذى الرمة ١٠١١/٢ط دمشق تحقيق د/عبد القدوس أبو صالح برواية "بِهِ وَعْىَ ...".

(٥) عبارة أبى سعيد الضرير "والهاءُ راجعة إلى الفُؤاد".

(٦) اللسان (ودد) وفيه "لَكِئَامٌ"، وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير.

(٧) اللسان (ودد) ورد شاهدًا على المَوْدَدَة بِفَكِّ الإدغام، والمَوْدَدَة بِفَتْحِ الدال وكَسْرِها، والفَــتْحُ هــو القياس، وأراد من مَوَدَّة.

*** هَمُّ امْرِئ لهَمِّه كَنُود *** [1]

ومَعْنَاهُ: هَمُّ امْرِئ كَنُود فدَاءٌ لهَمِّه، أَىْ هُوَ دُونَ هَمِّه لا يَبْلُغُهُ فى شعْرِ ذى الرُّمَّة.

وَيُعْده: أىْ يُقَوِّيه ويُعينُهُ، يُقَالُ: أَعدْنى عَلَى فُلَانٍ وآدِنى، أىْ قَوِّنى، وَهُوَ الأَيْدُ والآدُ، أى القُوَّةُ.

ويُقَالُ: **فَتَكَ** عَلَى هَذَا الأَمْرِ: اجْتَرَأَ عَلَيْه وجَسَرَ بعَزْمٍ مَضَى عَلَى أَمْرِه وأَضَرَّ بك.

٣- كَــأَنَّــهُ إِذْ عَــادَ فِينَــا وَزَحَكْ [2]

٤- حُمَّى قَطِيف الخَطِّ أَوْ حُمَّى فَدَكْ [3]

كَأَنَّهُ: كَأَنَّ هَذَا الَّذى حَرَّكَنَا مِنْ حُبِّهَا، يُرِيدُ قَرُبَ مِنَّا أَوْ **زَحَكَ** عَنَّا: تَنَحَّى عَنَّا.

وقَطِيفٌ: أَرْضٌ بالبَحْرَيْنِ.

والخَطُّ: مَا أَشْرَفَ عَلَى السَّاحِلِ من البَحْرَيْنِ.

وفَدَكَ: عِرْضٌ مِنْ / أَعْرَاضِ المَدينة ذُو نَخْلٍ. (١١٥/أ)

٥- وَقَدْ أَرَتْنَا حُسْنَهَا ذَاتُ المَسَكْ

٦- شَادخَةُ الغُرَّة غَرَّاءُ الضَّحك [4]

المَسَكُ: شَىءٌ مِنَ الذَّبْلِ[5] كَأَنَّهُ قَرْنٌ ولَيْسَ بِقَرْنٍ يُجْعَلُ فى اليَدِ، الواحدَةُ: مَسَكَةٌ، ومَسَكٌ الجَمْعُ.

---

(١) ديوان ذى الرمة ١/٣٥٢، وتَمَامُه:

تَقُولُ بِنْتِى إذْ رَأَتْ وَعيدى ∴ هَمُّ امْرِئ لهَمِّه كَبُود

ويُرْوَى "كَنُود". وكَبُودٌ: قَصُودٌ. وكَنُود فى الغالب تصحيف أو لَعَلَّه من "كند" بمعنى جَحَدَ، أى هو مُخْفِ لهَمِّه، ورُبَّما كانت مُصَحَّفَة عن "كَبُود" وهى إحدى الروايات. والهَمُّ الأَوّل فى عَجُزِ البيت بمَعْنَى القَصْدِ، والهَمُّ الثانى، أى عَزْمُه لَمَّا يَهُمُّ.

(٢) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٣) اللسان، والتاج (ز ح ك).

(٤) التاج (ض ح ك).

(٥) فى القاموس المحيط (م س ك): "المَسَكُ: الأَسْوِرَةُ والخَلَاخيلُ مِنَ القُرُون أو العاج" وفى مادة (ذ ب ل):"الذَّبْلُ: جلْدُ السُّلَحْفاةِ البَحْرِيَّة أو البَرِّيَّة أو عِظَامُ ظَهْرِ دابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ منها الأَسْوِرةُ والأَمْشاطُ".

والشَّادخةُ: يُقَالُ لِلْغُرَّةِ إذَا انْتَشَرَتْ فِى وَجْهِ الفَرَسِ شَادِخَةٌ، فإذَا ابْيَضَّ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ فَهُــوَ لَطِيمٌ، وأنْشَدَ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ ∴ فِى وُجُوهٍ إلَى اللِّمَامِ الجِعَادِ (١)

ومَعْنَى فِى (مَعَ)، ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وأَرَادَ بِقَوْلِهِ: **شَادِخَةُ الغُرَّةِ** أىْ إنَّها بَيِّنَةُ البَيَاضِ.

وغَرَّاءُ الضَّحِكْ: أى تَبْسِمُ عَنْ ثَغْرٍ أبْيَضَ أَغَرَّ بَرَّاقٍ.

٧- تَبَلُّجَ الزَّهْرَاءِ فى جِنْحِ الدَّلَكْ (٢)

٨- لاَ تَعْذِلِينِى بالرُّذَالاَتِ الحَمَكْ (٣)

الزَّهْرَاءُ: قال: يَعْنِى سَحَابَةً بَيْضَاءَ.

والتَّبَلُّجُ: التَّفَتُّحُ والإضَاءَةُ.

الحَمَكُ: صِغَارُ المالِ ورُذَالُهُ(٤)، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وإذَا لَقِيَكَ الرَّجُلُ مُتَبَسِّمًا ضَاحِكًا فَقَدْ تَبَلَّجَ.

والجِنْحُ: إذَا جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ.

والدَّلَكُ: دَلَكَتِ الشَّمْسُ، أى غَابَتْ.

٩- وَلاَ شَظٍ فَــدْمٍ وَلاَ عَبْــدٍ فَلَــكْ (٥)

١٠- يَرْبِضُ فِى الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ (٦)

---

(١) الشِّعْر فى اللسان (ل م م) مَنْسُوبٌ لِيَزيد بن مُفَرِّغ. وأيضًا فى اللسان (ش د خ)، وروايتُه:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوابِقِ فِيهِمْ ∴ فى وُجُوهٍ إلَى الكِمَامِ الجَعَادِ

وفى حاشية اللسان (ش د خ) خَطَّأَ رواية "الكِمَام".

(٢) التاج (ض ح ك).

(٣) اللسان (ر م ك) وفيه "لاَ تَعْدِلِينِى..." وأيضًا فى التــاج (ح م ك، ر م ك، ف ل ك)، وفى اللســان (ح م ك) "لاَ تَعْدِلِينِى بِرُذَالاتِ الحَمَكْ" غير مَنْسُوب. والحَمَكُ فى الفارسية (حَمَكْ): كل شيءٍ صغير من كل جِنْسٍ، والحَقِيرُ. (معجم لُغَت نامَه لدهْخُدَا).

(٤) فى شرح أبى سعيد الضرير: "الحَمَكُ أيضًا: حُثَالَةُ الناسِ، واحده حَمَكَة".

(٥) التاج (ف ل ك).

(٦) اللسان، والتاج (ر م ك)، وفى اللسان (ف ل ك) روايته "... كَبِرْذَوْنٍ رَمَكْ".

يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا زَالَ العَظْمُ الَّذِى إِلَى جَنْبِ الذِّرَاعِ مِنْهُ: **قَدْ شَظِىَ يَشْظَى شَـظًى**، وبَعْـضُ النَّاسِ يَجْعَلُ الشَّظَى انْشِقَاقَ العَصَبِ، **والشِّظَاظَانِ**: العُودَانِ اللَّذَانِ يُحْمَلُ بِهِمَـا الأَعْـدَالُ، وأَنْشَدَ:

*** أَيْنَ الشِّظَاظَانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ ؟ ***

*** وَأَيْنَ وَسْقُ النَاقَةِ المُطَبَّعَـهْ ؟ *** [(١)]

والفَدْمُ: العَيِىُّ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: **عَيِىَ يَعْيَا عِيًّا**، أَىْ عَيِىَ بِكَلَامِهِ، **فَهُوَ عَيِىٌّ**، وأَعْيَا فِى عَمَلِـهِ **يُعْيِى إِعْيَاءً**.

والفَلَكُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: المُفَلَّكُ الأَلْيَتَيْنِ: مُدَوَّرُهُمَا عَلَى خِلْقَةِ الفَلْكَةِ.

والرَّمَكُ: قَالَ الأَصْمَعِىُّ: هَذَا فِى الفَارِسِيَّةِ أَصْلُهُ أَرْمَه[(٢)] قَالَ: وقَوْلُ النَّاسِ: رَمَكَةٌ خَطَأٌ[(٣)].

١١- / فَلاَ تَسَمَّعْ قَوْلَ دَسَّاسٍ نُـزَكْ[(٤)] (١١٥/ ب)

---

(١) الشاهد للنابغة الجَعْدِىّ فى ديوانه /١٠٦، وذكر محقق الديوان فى الحاشية أن البيت لـه أو للنابغـة الذبيانى فى شرح شواهد المغنى ٥٠٧/١ أو لقيس بن الخطيم فى خزانة الأدب ٤٩٨/٨ وملحـق ديوانـه /٢٣٥ وكتاب الصناعتين /٣١٥، وللنابغة الذبيانى فى شرح التصريح ٣/٢ والمقاصد النحويـة ٣٧٩/٤، وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١٠/٣ وتذكرة النحاة ٦٠٩/٥ والجنى الدانى /٢٦٢ والحيوان ٧٦/٣ وخزانة الأدب ٥/٧ وشرح الأشمونى ٢٨٣/٢ وشرح عمدة الحافظ /٢٦٦ ومغنى اللبيب ١٨٢/١ وهمع الهوامـع ٣١،٥/١. وفى اللسان (ط ب ع): "والمُطَبَّعةُ: النّاقةُ التى مُلِئتْ لَحْمًا وشَحْمًا فَتَوَثّقَ خَلْقُها، وفى اللـسان (ش ظ ظ) برواية "... الناقة الجَلَنْفَعَهْ" وفى اللسان (ج ل ف ع):" الجَلَنْفَعُ مِنَ الإبلِ: الغَلِيظُ التامُّ الشّديدُ، والأُنْثَى بهاء، وقد تكون الجَلَنْفَعةُ المُسِنَّةُ، وفى اللسان (و س ق): وَسَقَتِ الأَتَانُ: إذَا حَمَلَتْ وَلَدًا فى بَطْنِها، ووَسَقَتِ الناقةُ تَسِقُ: حَمَلَتْ وأَغْلَقَتْ رَحِمَها على الماءِ.

(٢) فى اللسان: "أَصْلُهُ رَمَهْ". وفى اللغة الفارسية (رَمَهْ) أيضًا بمعنى الفَرَسِ والبِرْذَوْن. (عن المُعَـرَّب مـن الكلام الأعْجَمىّ لأبى منصور الجواليقىّ).

(٣) فى اللسان (ر م ك): الرَّمَكَةُ: الفَرَسُ، والبِرْذَوْنَةُ التى تُتَّخَذُ للنَّسْلِ، مُعَرَّبةٌ، والجَمْعُ رَمَكٌ، وأَرْماكٌ جَمْعُ الجَمْعِ، الجَوْهَرِىُّ: الرَّمَكَةُ: الأُنْثَى من البَرَاذِين، والجَمْعُ رِمَاكٌ، ورَمَكاتٌ، وأَرْماكٌ (عن الفَرّاءِ) مثل ثِمَـارٍ وأَثْمارٍ.

(٤) هذا المَشْطُورُ والذى يَليه فى التاج (ن ز ك).

١٢- وَ ارْعَ تُقَى اللَّه بِنُسْكٍ مُنْتَسَكْ

دَسَّاسٌ: يَقُولُ: ذُو الغَيْبَةِ والنَّمِيمَةِ بالنَّاسِ.
ونُزَكٌ: أَصْلُهُ مِن الطَّعْنِ بالنَّيْزَكِ وَهُوَ القَنَاةُ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **النُّزَكُ**: الَّذِى يَنْــزِكُ النَّــاسَ يَسْعَى بِهِمْ.
بِنُسْكٍ مُنْتَسَكٍ: أَىْ جُعِلَ نُسْكًا.

١٣- وَجَوْزِ خَرْقٍ بالرِّيَاحِ مُؤْتَفَكْ[1]

١٤- بعَاصِــفٍ هَابٍ وذَارٍ مُنْسَهِكْ

قال: **المُؤْتَفِكَةُ مِنَ الرِّيَاحِ**: المُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ[2]، قالَ الأَصْمَعِيُّ: وسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُــولُ: إِذَا كَثُرَتِ المُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الأَرْضُ.
والعاصِفُ: الإِعْصَارُ الشَّدِيدُ.
والهَابِى: الغُبَارُ ذُو الهَبْوَةِ ذُو الغَبَرَةِ.
والذَّارِى: الَّذِى يَذْرُو كُلَّ شَيْءٍ يَقْتَلِعُه.
ومُنْسَهِكٌ: شَدِيدُ السَّحْقِ، سَحَقَتْهُ الرِّيحُ وسَهَكَتْهُ، وَرِيحٌ سَهُوكٌ، وسَيْهُوكٌ، وسَهِيكٌ لِسُرْعَةِ مَرِّهَا.

١٥- قَدَدْتُهُ قَدَّ الرِّوَاقِ المُنْتَهَكْ[3]

١٦- بِقُلُــصٍ يَنْتُقْنَ أَقْتَادَ الوُرُكْ

قَدَدْتُهُ: خَرَقْتُهُ وقَطَعْتُهُ.
والمُنْتَهَكُ: الَّذِى يُنْهَكُ، ونَهْكُ كُلِّ شَيْءٍ: بُلُوغُ أَشَدِّ عَمَلِه، نَهِكَتْهُ الحُمَّى: إِذَا أَذْهَبَتْ لَحْمَهُ وَدَمَهُ، ونَهَكَتْهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قالَ أَبُو الحَسَنِ: وأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "**الْمُنْهَتِك**".

---

(١) فى ديوانه المطبوع "مُؤْتَفِكْ"، وفى اللسان، والتاج (أ ف ك) برواية "وَجَوْنِ خَرقٍ بالرِّياحِ مُؤْتَفِــكْ" وخَطَّأَ صاحب حاشية اللسان رواية "جَوْن" ورواية أبى سعيد الضرير "وجَوْزِ خَرْقٍ..." وقال: الجَــوْزُ: الوَسَطُ من كل شيء، والخَرْقُ من الفَلاَة: ما اتَّسَعَ منها.

(٢) قال أبو سعيد الضرير فى شرحه: "المُؤْتَفِكُ: الرِّيَاحُ التى تجىءُ بالتُّرَاب.

(٣) الرِّوَاقُ: سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وقِيلَ: سَقْفٌ فى مُقَدَّمِ البَيْتِ.

وعَنِ الأَصْمَعيِّ أَيْضًا قَالَ: **قَدَدْتُهُ**: شَقَقْتُهُ كَمَا يُشَقُّ الرِّوَاقُ وَيُصْلَحُ.

وَيَنْتُقْنَ: يَنْقُضْنَ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّابغة:

*** طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ *** (١)

وأَقْتَادٌ: يَعْنِي خَشَبَ الرَّحْلِ، والواحدُ: قَتْدٌ. (٢)

والوُرُكُ: واحدُها وِرَاكٌ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ عَلَى المَوْرِكَةِ حَيْثُ يَضَعُ الرَّاكِبُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ يَثْنِيهَا قُدَّامَ الرَّحْلِ.

١٧- نَتْقَ المَحَالاَتِ مِنَ الشِّيزَى الدُّمُكْ (٣)

١٨- تَنَشَّطُ البُعْدَ بِصَدْقَاتٍ رُتُكْ (٤)

الواحدَةُ **مَحَالَةٌ**، وَهِيَ البَكْرَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا البَعيرُ.

والدُّمُكُ: جَمْعُ دَمُوكٍ، يُقَالُ لِلْبَكْرَةِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ المَرِّ: دَمُوكٌ، ويُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: طَالَ مَا دَمَكت الرَّحَى تَدْمُكُ / دَمْكًا. (١١٦/أ)

والتَّنَشُّطُ: أَنْ تَنْشطَ يَدَهَا ثُمَّ تَرْجِعَهَا [بِسُرْعة] (٥).

وَصَدْقَاتٌ: قَوَائِمُ صُلْبَاتٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ إِيّاهَا أَنَّهَا رُتُكٌ، وذَلِكَ أَنَّ **الرَّتَكَ** تَقَارُبُ الخَطْوِ (٦)، والرُّتُكُ جَمْعُ رَتُوكٍ.

---

(١) صَدْرُ الشاهد فى اللسان (ن ت ق):

* لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذَاءِ وأُمُّهُمْ *

وفَسَّرَ النَّاتِقَ بالرَّحِمِ، وذَكَّرَ على مَعْنَى الفَرْجِ أو العُضْوِ. والشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى. (طَفَحَتْ: اتَّسَعَتْ وغَلَبت؛ الناتِقُ: التى أَخْرَجتْ ما عندها من الولد؛ مِذْكارٌ: تَلِدُ الذكُورَ؛ والأُمُّ هى الناتقُ لا غيرها، وإن كان اللَّفْظُ لِغَيْرِها؛ يقول: إنهم غُذُّوا غِذَاءً حَسَنًا فَنَموا وكَثُروا).

(٢) فى اللسان (ق ت د): القَتَدُ، والقِتْدُ (الأخيرة عن كُرَاع): خَشَبُ الرَّحْلِ، والجَمْعُ أَقْتادٌ، وأَقْتُدٌ، وقُتُودٌ.

(٣) الشِّيزَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ منه القِصَاعُ والجِفَانُ. (اللسان / ش ى ز، وشرح أبى سعيد الضرير).

(٤) فى ديوان رؤبة المطبوع "رُتَكْ" بفَتْحِ التاء.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من شرح أبى سعيد الضرير.

(٦) عبارة أبى سعيد الضرير "الرَّتَكانُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ بِسُرْعةٍ".

١٩- تُقَطِّـــعُ الجُـــونيَّ بالخَرْق البَتكْ

٢٠- وَإنْ أُنيخَتْ رَهْبُ أَنْضَاء عُرُكْ [١]

قالَ: وأَنْشَدَنا ابْنُ الأَعْرابيِّ "**رَهْبَ**" عَلَى الْحَالِ خَارِجًا مِمَّا قَبْلَهُ.

والجُونيُّ: الْقَطَا.

والبَتكُ: يَقُولُ: أَرْضٌ مُنْقَطِعَةٌ لَيْسَتْ بالْمُتَّصِلَة بالشَّيْءِ.

وتُقَطِّعُ الجُونيَّ: تُخَلِّفُهُ خَلْفَهَا تَسْبقُهُ، كَمَا تَقُولُ: قَطَعَ فُلاَنٌ فُلاَنًا: إذَا مَا خَلَّفَهُ.

وَالرَّهْبُ: الضَّعيفَةُ الرَّقيقَةُ.

والأَنْضَاءُ: الَّتِي قَدْ حَسَرَهَا السَّيْرُ وذَهَبَ بلَحْمها، الْوَاحدَةُ: نضْوٌ.

وعُرُكٌ: جَمْعُ عَريكٍ فِي مَعْنَى مَعْرُوك، وَهُوَ الَّذى قَدْ عَرَكَهُ السَّيْرُ ودَلَكَهُ.

٢١- رَدَّتْ رَجيعًا بَيْنَ أَرْجَاءِ دُهُكْ [٢]

٢٢- منْ خَبْط أَيْديهنَّ عَادىَّ الشَّـــرَكْ

٢٣- وَحَاجَة أَخْرَجْتُ منْ أَمْرِ لَبِـــكْ

وعَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا "**أَرْجَاءِ دُمُكْ**" قال: ويُقَالُ: دَهَكَ وَدَمَكَ، وَهُوَ الدَّقُّ. ابْـــنُ الأَعْرَابِـــيِّ "**دُهُكٌ**"، **والدَّهَكُ**: الطَّحْنُ.

والرَّجيعُ: الجرَّةُ فَيَقُولُ: لاَتَجْتَرُّ حَتَّى يُوضَعَ عَنْها؛ لأَنَّها فِي جَهْدٍ مِنَ السَّيْرِ. وعَنِ الأَصْـــمَعِيِّ أيضًا يَقُولُ: هيَ فِي جَدْبٍ لاَ تَجدُ مَأْكَلاً فَهِيَ تَجْتَرُّه.

والْعَادىُّ: النَّديمُ[٣].

---

(١) اللسان، والتاج "د هـــ ك".

(٢) اللسان، والتاج (د هـــ ك) وفيهما "...بين أَرْحاءِ دُهُكْ" بالحاء. وفى التاج (د م ك)"بـــين أَرْحـــاءِ دُمُك". ورواية أبي سعيد الضرير: "... بين أَرْجاءِ دُهُك" والأرجاءُ: الأضراس.

(٣) هكذا بالأصل، و لم أجد العادىَّ بمَعْنَى النَّديم فيما بين يَدَىَّ من مراجع، ولعلها "القَديم" وهو ما يتفق مع الشَّرَك، وهو الكَلأُ. وفى شرح أبي سعيد الضرير: "عادىُّ الشَّرَك: قَديمُ الشَّرَك".

واللَّبكُ: يَقُولُ: مُخْتَلطٌ، لَبَكَ يَلْبُكُ لَبْكًا، كَمَا قال:

*** عَلَيْها لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ *** (١)

وقَالَ: اَستَفْتَى الحَسَنَ رَجُلٌ فَخَلَّطَ فَقَالَ: لَبَكْتَ.

وقَوْلُهُ: **وحَاجَةٍ أَخْرَجْتُ**: يَقُولُ: كانَتْ بَيْنَ أَمْرٍ مُخْتَلطٍ وبَيْنَ تَصْرِيحٍ.

٢٤- أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ تَصْرِيحٍ وَلَكْ

٢٥- إذَا الخُصُومُ وَرَدَتْ وِرْدَ الأَبَكْ

/ قَوْلُهُ: **وَلَكّ**: يَعْني الاخْتلاَطَ، يُقَالُ: تَلاَكَّت الإبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: إذَا ازْدَحَمَتْ. (١١٦/ب)

والأَبَكّ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: اسْمٌ(٢). وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **الأَبَكُّ** هُوَ الحِمَارُ، قَالَ أَبُــو الحَــسَنِ: وأَنْشَدَنا:

*** جَرَبَّةٌ كَحُمُــرِ الأَبَــكِّ *** (٣)

*** لاَ ضَرَعٌ فِينَا وَلاَ مُذَكِّ *** (٤)

*** لَيْسَ بنَا فَقْرٌ إلَى التَّشَكِّي ***

قالَ: وإنَّما قِيلَ لَهُ: أَبَكُّ؛ لأَنَّه يَبُكُّ الأُتُنَ بَكًّا، أَيْ يَدْفَعُها، ومِنْهُ بَكَّةُ مَوْضِعُ الطَّوَافِ، مِنْ هُنَا أُخِذَ؛ لأَنَّ النَّاسَ يَبُكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا مَكَّةُ فالْحَرَمُ أَجْمَعُ.

الْجَرَبَّةُ: الْعِيَالُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَلاَ يَنْفَعُونَ.

٢٦- وَقَدْ أُقَاسِي حُجَّةَ الخَصْمِ المَحِكْ (٥)

---

(١) الشاهد لأُمَيَّة بن أبي الصَّلْتِ الثَّقَفيِّ في اللسان (ل ب ك) وصَدْرُه:

* إلَى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاَءٍ *

والشاهد في ديوانه، ورواية العَجُز:

* لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ *

(٢) في شرح أبي سعيد الضرير: "اسْمُ ماءٍ".

(٣) الأَبَكُّ: مَوْضِعٌ نُسِبَت الحُمُرُ إليه. (اللسان /ب ك ك).

(٤) اللسان (ج ر ب)، وفي اللسان (ب ك ك) "لاَضَرَعٌ فيهَا وَلاَ مُذَكّى" والمُذَكّى: المُسِنُّ.

(٥) التاج (ى ك ك)، وفي التاج (م ح ك) "...شِدَّةَ الخَصْمِ المَحِكْ" والرَّجَزُ في حاشية اللسان (ى ك ك).

٢٧- تَحَدِّىَ الرُّومِىِّ مَنْ يَكٌّ لِيَـــكْ [١]

أُقَاسِى: أَقُومُ بِهَا.

والخَصْمُ: يَكُونُ وَاحِدًا واثْنَيْنِ وَجَمْعًا.

والْمَحِكُ: اللَّجُوجُ.

والتَّحَدِّى: أَنْ يَتَحَدَّاهُمْ يَتَمَرَّسُ بِهِمْ يَسْأَلُ الْبِرَازَ والْقِتالَ.

وقَوْلُهُ: **مَنْ يَكٌّ لِيَكَ**: قَالَ: هَذَا فَارِسِىٌّ أَىْ مِنْ وَاحِدٍ لِوَاحِدٍ.

وقَوْلُهُ: **الرُّومِىّ**. قَالَ أَبو الْحَسَنِ: هُوَ عِنْدِى مِثْلُ قَوْلِه:

*** مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا ***

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الْفَارِسِىّ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

٢٨- يُعْجِـــزُ عَنْهَـــا حِيلَةُ الْمَغْدِ الرِّبِكْ

٢٩- مِنْ دَهْوِ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمٍ سَدِكْ

٣٠- مِنْ أَشْعَرِيِّينَ وَمِـــنْ لَخْـــمٍ وَعَكّ [٢]

ابْنُ الأَعْرَابِىّ: "**حِيلَةُ الْوَغْدِ**": وَهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ، والْجَمْعُ أَوغَادٌ.

والْمَغْدُ: الْمُسْتَرْخِى الضَّعِيفُ.

---

(١) "مَنْ" بفَتْح الميم، هكذا بالأصل، وفى اللسان (ى ك ك)، وفى ديوانه المَطْبوع "...مِنْ..."، وفى التاج (ى ك ك) "مِنْ يَكٌّ لِيَكٌّ"، ويُرْوَى "مِنْ يَكٌّ" بالكَسْرِ مُنوَّنًا وبالفَتْحِ مَمْنوعًا أيضًا، أى مِنْ واحدٍ لواحدٍ، فلَمّا لم يَسْتَقِمْ له أن يَقُولَ "تَحَدِّىَ الفارِسِىِّ" قال: "تَحَدِّىَ الرُّومِىِّ" والذى بالفارِسِيّةِ "يَـــكْ" بتَخْفِيـــفِ الكافِ، وإنَّما شَدَّدَه الراجزُ ضَرُورةً.

(٢) فى اللسان (ش ع ر): "وَأَشْعَرُ: قَبِيلةٌ مِنَ العَرَبِ، منهم أبو مُوسَى الأَشْعَرِىّ، ويُجْمَعُـــونَ الأَشْـــعَرِينَ بِحَذْفِ ياءِ النِّسْبَةِ. وفى اللسان (ل خ م): "لَخْمٌ: حَىٌّ من جُذَام، قال ابن سيدَه: لَخْمٌ حَىٌّ من الـــيَمَنِ، ومنهم كانت مُلُوكُ العَرَبِ فى الجاهلِيّة. وفى اللسان (ع ك ك): "وَعَكّ بن عَدْنان: أَخُو مَعَدّ، وهو اليَوْم فى اليَمَنِ، هذا قَوْلُ اللَّيْثِ، وقال بعضُ النَّسَّابِينَ: إنما هو مَعَدُّ بن عَدْنان، فَأَمّا عَكّ فهو ابن عُدْثانَ (بالثـــاء)، وعُدْثان مِنْ وَلَدِ قَحْطان، وعَدْنان (بالنون) من وَلَدِ إسماعيل.

والرَّبِكُ: الَّذى قَد ارْتَبَكَ عَلَيْه أَمْرُهُ، أى اخْتَلَطَ عَلَيْه.

والسَّدِكُ: يُقَالُ: سَدِكَ به وَعَلِقَ، وبَكِىَ به، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا، وعَبِقَ به مِثْلُهُ: لَزِمَهُ.

٣١- أَدْلَى بحَقٍّ أَوْ بكَذْبٍ مُبْتَشَكْ

٣٢- فَقُلْتُ أَقْوَالَ حَنِيكٍ مُحْتَنِكْ

مُبْتَشَكٌ: يُقَالُ: ابْتَشَكَهُ ابْتِشَاكًا سَرِيعًا: إِذَا كَذَبَهُ فى سُرْعَةٍ، وَمِنْهُ: نَاقَـةٌ بَـشكَى، وَهِـىَ السَّرِيعَةُ. وَقَدْ بَشَكَ ثَوْبَهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً خَفِيفةً.

والْحَنِيكُ: الَّذى قد / حَنَّكَتْهُ السِّنُّ وجَرَّبَ الأُمُورَ وَدَرَّبَها. (١١٧/أ)

٣٣- يَقْصدُ مَهْواهَا عَلَى خَيْرِ السِّكَكْ

٣٤- فى مَذْهَـبٍ بَيْنَ الجِبَالِ والنَّبَك (١)

مَهْوَاهَا: طَرِيقُها الَّذى تَهْوِى فيه.

وتَقْصدُ: تَأْخُذُ عَلَى الطُّرُق.

والسِّكَكُ: جَمْعُ السِّكَّة، قَالَ: ويُقَالُ: خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَفَرَسٌ مَأْمُورةٌ، والسِّكَّةُ: يَعْنى طَرِيقَةَ نَخْلٍ قَدْ أُبرَتْ، ويُقَالُ: أُبِّرَتْ أَيْضًا. ومَأْمُورَةٌ: كَثِيرَةُ النِّتَاجِ مُبَارَكَةٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيـلَ: سِكَكٌ؛ لأَنَّ الدُّورَ مُتَحَاذِيَةٌ فيهَا، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: أُنْبُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ مِثْلُ سِكَّةٍ مِنَ النَّخْلِ.

والنَّبَكُ: جِبَالٌ مِنْ طِينٍ فِيمَا بَيْنَهَا سَهْلٌ، يَقُولُ: فَهِىَ بَيْنَ هَذَيْنِ، وهَذَا مَثَلٌ.

وَأَبَرْتُ النَّخْلَ: إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَلَقَّحْتَهُ.

٣٥- فى ضَاحِكِ الْمَطْلَعِ سَهْلِ الْمُنْسَلَكْ

٣٦- وقُلْتُ والأَرْحَامُ شَبْكٌ ذُو شَبَـكْ

ضَاحِكٌ: يَقُولُ: بَيِّنٌ، ويُقَالُ لكُلِّ بَارِزٍ مُنْكَشِفٍ: ضَاحِكٌ، يُقَالُ: اسْتَقْبَلَتْنِى الثَّنِيَّةُ تَـضْحَكُ. ويُقَالُ: شَجَّهُ شَجَّةً فَضَحِكَتْ: إِذَا شَجَّهُ مُوضِحَةً تُوضِحُ عَنِ العَظْمِ.

والمَطْلَعُ: طَرِيقٌ فى ارْتِفَاعٍ.

---

(١) التاج (ن ب ك).

وذُو شَبَكٍ: يُرِيدُ ذُو الْتباسٍ بَيْنِي وبَيْنك، يَعْنِي خِنْدفَ [١].

٣٧- يَا حَكَمُ الوارِثُ منْ عَبْدالَمَلِـــكْ

٣٨- ميرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُنْسَفِكْ

حَكَمُ بن عَبْدالْمَلك بن بشْر بْن مَرْوانَ، ويُرْوَى "**يَا حَكَمُ الْوَارِثَ**".

مُنْسَفِكٌ: مُنْصَبٌّ، وإنَّما أَرَادُ جُودًا كَثيرًا عَظِيمًا.

٣٩- فِى القَدَمِ العَدِىِّ والْعِزِّ العَرِكْ

٤٠- مِنْ كُلِّ زَآرٍ ومَخَّاضٍ عَلِـــكْ

فِى القَدَم: يَعْنِي السَّابِقَةَ والشَّرَفَ.

والْعَادِىُّ: القَدِيمُ.

والعَرِكُ: يُقَالُ للرَّجُلِ إذَا كَانَ شَدِيدَ العِلاَجِ والْمُمَارسة: عَرِكٌ.

والزَّآرُ: من الزَّئير.

(١١٧/ب) **ومَخَّاضٌ**: مَنْ يَمْخَضُ / الْهَدِيرَ مَخْضًا، كَأَنَّهُ يُرَجِّعُهُ وَيُرَدِّدُهُ.

وعَلِكَ يَعْلِكُ أَنْيَابَهُ: يَدْلُكُ بَعْضَهَا بِبَعضٍ، وإنَّمَا هَذَا مَثَلٌ للشِّدَّة.

٤١- لعيصه أَعْيَاصُ مُلْتَفٌّ شَوِكْ

٤٢- مِنَ العِضَاةِ والأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكْ [٢]

لعيصه: يُرِيدُ لعَدَده وكَثْرَته.

شَوِك: يَقُولُ: ذُو شَوْك. ويُقَالُ: امْشَرَ [٣] العضَاهُ، ومَشْرَتُهُ[٤] : وَرَقُهُ، وقصَدُهُ: عِيدَانُهُ حِـــينَ تَخْرُجُ رَطْبَةً، ويُقَالُ: قَصَّدَ وأَقْصَدَ: إذَا صَارَ لَهُ عِيدَانٌ، قال: وَمَا كانَ مِنْ غَيْرِ العِضَاه فَهُـــوَ مُخَوِّصٌ، وخُوصتُهُ أَنْ تَطْلُعَ عِيدَانُهُ رِطَابًا، فإذَا غَلُظَتْ واشْتَدَّتْ فَقَدْ أَشْجَرَ.

---

(١) خِنْدفُ: اسْمُ امرأة.

(٢) "مِنَ العضاة" هكذا بالأصل، وفى التاج (أرك)، والمَقاييس ٨٣/١، وديوان رؤبـــة المطبـــوع: "مِـــنَ العضَاه...". وأيضًا فى شرح أبى سعيد الضرير. والعِضَاهُ: شَجَرٌ له شَوْكٌ.

(٣) هكذا بالأصْل، خَطأ، والصَّوابُ "أَمْشَرَت العِضَاهُ: إذا خَرَجَ لها وَرَقٌ وأغصان". (اللسان / م ش ر).

(٤) هكذا بالأصل، والصواب "ومَشْرَتُهُ".

والمُؤْتَرِكُ: يُرِيدُ أَنَّ لَهُ أَصْلاً كَثِيرًا وعَدَدًا، **ومُؤْتَرِكٌ**: مُفْتَعِلٌ مِنَ الأَرَاكِ كَأَنَّهُ تَوْكِيدٌ وَازْدِيَادٌ، ويُقَالُ: قَدْ أَرَكَتِ الإِبِلُ تَأْرُكُ، وَهِيَ آرِكَةٌ: إِذَا اشْتَكَتْ عَنْ أَكْلِ الأَرَاكِ، وَأَرِكَتْ: إِذَا كَانَتْ تَرْعَى الأَرَاكَ.

٤٣- صَعَّدَكُمْ فِى بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَمِكْ (١)

٤٤- إِلَى المَعَالِى طَوْدُ رَعْنٍ ذِى حُبُكْ (٢)

٤٥- إِلَيْــكَ أَشْكُو عَضَّ دَهْرٍ مُنْتَهِــكْ

٤٦- بِالمَنْــكِبَيْــنِ والجِــرانِ مُبْتَــرِكْ

ويُرْوَى "**مُسْتَمِكْ**" عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا.

ومُنْسَمِكٌ: لَهُ سَمْكٌ مُرْتَفِعٌ، مِنْ قَوْلِكَ لِلدَّارِ: هِيَ طَوِيلَةُ السَّمْكِ.

والطَّوْدُ: الجَبَلُ.

والرَّعْنُ: أَنْفٌ مِنْهُ(٣).

والحُبُكُ: الطَّرَائِقُ.

والمُنْتَهِكُ: يَقُولُ: هَذَا الدَّهْرُ نَهِكَهُ يَنْهَكُهُ نَهْكًا فَطَحَنَهُ بِمَنْكِبَيْهِ وَجِرَانِهِ.

والجِرَانُ: بَاطِنُ الحَلْقِ.

ومُبْتَرِكٌ: يَقُولُ: جَادٌّ فِى ذَلِكَ لَم يَدَعْ جَهْدًا، ومِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

*** كَمَا ابْتَرَكَ الخَلِيعُ عَلَى القِدَاحِ *** (٤)

---

(١) اللسان (س م ك) وفيه: "صَعَّدَكُمْ فِى بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَبِكْ" ويُرْوَى: "مُنْسَمِكْ"، والتاج (ح ب ك) وفيه "صَعَّدَكُمْ فِى بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسَمِكْ".

(٢) التاج (ح ب ك).

(٣) فى شرح أبى سعيد الضرير :"الرَّعْنُ: الجَبَلُ سائرٌ فى الأَرْضِ وله فى السماء أَنفٌ شامخٌ.

(٤) الشاهد فى اللسان (خ ل ع، ع ز ز) غير مَنْسُوب، وصَدْرُه:

* يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ *

يقول: يَغْلِبُ هذا الجَمَلُ الإِبِلَ على لُزُومِ الطَّرِيقِ، فَشَبَّهَ حِرْصَهُ على لُزُومِ الطَّرِيقِ وَإِلْحاحَهُ علــى الــسَّيْرِ بِحِرْصِ هذا الخَلِيعِ على الضَّرْبِ بالقِدَاحِ، لَعَلَّه يَسْتَرْجِعُ بعضَ ما ذَهَبَ من ماله، والخَلِيعُ: المَخْلُوعُ المَقْمُورُ مالُهُ. والشاهد فى ديوانه ١/٨٨.

ومِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ * (١)

٤٧- مِـنَ السِّنِيـنَ والهَلاَكِ المُهْتَلِكْ (٢)

٤٨- مُنْجَرِدِ الحارِكِ مَحْصُوصِ الوَرِكْ

المُهْتَلِكُ: المُتساقِطُ، يَتَهَالَكُ عَلَى النَّاسِ؛ يَتَسَاقَطُ عَلَيْهِمْ، ومِنْهُ: الهَلُـوكُ: المُتَسَـاقِطَةُ عَلَـى (١١٨/أ) / الرِّجَالِ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ.

مُنْجَرِدٌ: يَقُولُ: زَمَانٌ أَبْتَرُ لاَ خَيْرَ فِيهِ.

مُنْحَصٌّ: قَدْ تَحَاتَّ شَعَرُهُ، وهَذَا مَثَلٌ، ويُقَالُ: زَمَانٌ أَحَصُّ، أَيْ مُنْجَرِدٌ لاَ خَيْرَ فِيهِ، جَـدْبٌ، ومِنْهُ:

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ∴ أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ (٣)

٤٩- وقَدْ عَلِمْنَا ذَاكَ عِلْمًا غَيْرَ شَكْ

٥٠- أَنَّكَ بَعْدَ اللّـهِ إِنْ لَـمْ تَتَّـرِكْ

٥١- مِفْتَـاحُ حَاجَاتٍ أَنَخْنَاهُنَّ بِـكْ

٥٢- فالذِّكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا والأَجْرُ لَكْ (٤)

---

(١) صَدْرُه فى اللسان (ب ر ك):

* مَرًّا كِفَاتًا إذا ما الماءُ أَسْهَلَها *

والشاهد فى شرح ديوان زهير. والكَفْتُ: القَبْضُ، ويقال: عَدْوٌ كَفِيتٌ أى سَرِيعٌ؛ إِذَا ما الماءُ أَسْهَلَها: إذا عَرِقَتْ؛ تَبْتَرِك: تجتهد فى العَدْو.

(٢) اللسان، والتاج (هـ ل ك).

(٣) الشاهد فى اللسان (هـ ج ع)، والتاج (هـ ج ع) مَنْسُوبٌ إلى "أبى قَيْسِ بن الأَسْلَت شاهدًا على التَّهْجاعِ بمَعْنَى النَّوْمَةِ الخَفِيفةِ.

(٤) اللسان، والتاج (ر ك ك) وفيهما "فَالذُّخْرُ مِنْها ..."، وهى رواية أبى سعيد الضرير، والتاج (ع ن ك) وفيه "فالذُّخْرُ فيهَا ..."، وترتيبُ هذا المشطور فى ديوان رؤبة المطبوع رقم (٥٥).

تَتَّرِكْ: إنْ لَمْ تَتْرُكْ مِنْ جَهْدِكَ شَيْئًا كُنْتَ مِفْتَاحَ حَاجَاتِنَا.

٥٣- مَـا بَعْـدَنَا مِـنْ طَلَبٍ وَلاَ دَرَكْ [١]

٥٤- فَنَجِّنَا مِـنْ حَبْـسِ حَاجَاتٍ وَرَكْ [٢]

٥٥- فَرُبَّمَـا نَجَّيْـتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوَكْ [٣]

٥٦- أَوْدَيْتُ إنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكْ [٤]

يَقُولُ: مَا بَعْدَنَا أَحَدٌ أَوْلَى بِمَعْرُوفِكَ مِنَّا، ولاَ تَضَعْهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَّـا. ويُقَـالُ: **رَكَّ الأَمْرَ رَكًّا**: إذَا رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَلاَ دَرَكْ: يَقُولُ: إنْ لَمْ تُحْسِنْ فِى أَمْرِنَا لِوَاجِبِ حَقِّنَا عَلَيْكَ لَمْ تُحْسِنْ فِى أَمْـرِ أَحَـدٍ مِـنَ النَّاسِ.

وقَوْلُهُ: **رَكَّ، الرَّكُّ**: التَرَدُّدُ، يُقَالُ: رَكَّ أَمْرَهُ يَرُكُّهُ: إذَا رَدَّدَهُ.

والدُّوَكُ: التَّخْلِيطُ والشَّدَائِدُ والاسْتِدَارةُ، فَكَأَنَّ الوَاحِدَةَ دُوكَةٌ. ولَمْ يُسْمَعْ دُوكَةٌ وإنَّمَا يُقَالُ: دَوْكَةٌ[٥]، وقَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: دَوَّكَ أَمْرَهُ: إذَا رَدَّدَهُ وخَلَّطَهُ، ويُقَالُ: وَقَعُوا فِى دَوْكَةٍ وَوَقَعُوا فِى مُرَمَّعَةٍ وعصْوَاءَ، كُلُّ ذَلِكَ إذَا وَقَعُوا فِى تَخْلِيطٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ.

والْمُعْتَنِكُ: البَعِيرُ يَصْعَدُ فِى العَانِكِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْمُتَعَقِّدُ، فإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ: مُعْتَنِكٌ، وَهُـوَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ فَيَبْرُكَ ويَحْبُو حَتَّى يَقْطَعَها عَلَى جَهْدٍ، يَقُولُ: فَإِنْ لَمْ تَصْبِرْ لِحَاجَتِنَا حَتَّى تَقْضِيَهَا كَمَا يَقْطَعُ هَذَا البَعِيرُ العَانِكَ بالصَّبْرِ فَقَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: ويُقَالُ أَيْضًا: يَشْتَدُّ عَلَى البَعِيرِ صُـعُودُ هَذَا العَانِكِ ويَشُقُّ عَلَيْهِ أَلاَّ يَجْهَدَ فَيَقُولُ: **أَوْدَيْتُ** إنْ لَمْ تَلْطُفْ فِى أَمْرِى وتَحْتَلْ كَمَا يَـصْنَعُ

---

(١) الْمَشْطُورُ لم يَرِدْ فى ديوان رؤبة المطبوع، وهو ضِمْنَ الأبياتِ الْمُفْرَادت الْمَنْسُوبة إليه / ١٨١، والرَّجَزُ فى التاج (د ر ك).

(٢) اللسان، والتاج (ر ك ك) وفيهما "وَنَجِّنَا ..." وتَرْتيبُه فى الديوان المطبوع رقم (٥٢).

(٣) التاج (د و ك) وفيه "فَرُبَّمَا نَجَّيْتَ ..." بالجاء. وتَرْتيبُه فى الديوان المطبوع رقم (٥٣).

(٤) اللسان (ع ن ك) وفيه "أَوْدَيْتَ ..."، والمقاييس (ع ن ك). وتَرْتيبُه فى الديوان الْمَطبوع رقم (٥٤).

(٥) فى اللسان (د و ك):" وَقَعَ القَوْمُ فى دَوْكة وَدُوكة، أى وَقَعُوا فى اختلاط من أَمْرِهِم وخُصُومةٍ وشَرٍّ، وجَمْعُ الدَّوْكَة: دِوَكٌ، وَدِيَكٌ، ومَنْ قال: "دُوكَة" قال "دُوكٌ" فى الجَمْع.

(١١٨/ب) هَذَا / الْبَعِيرُ. وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا المَعْنَى: يَقُولُ: أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تُجْزِلْ لِيَ الْعَطَاءَ وتُكْثِرْ مِنْهُ إِلَيَّ، هَكَذَا العَانِكُ فِي كَثْرَتِهِ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥٧- إِذْ حَـــالَ دُونِـــي مِصْرَعُ الْبَابِ المِصَكّْ

٥٨- إِنْ تَشْفِ نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ الحَسَكْ (١)

إِذْ حَالَ دُونِي: يَقُولُ: حُجِبْتَ عَنِّي.

وَمِصْرَعٌ: يُرِيدُ أَحَدَ المِصْرَاعَيْنِ.

والْمِصَكُّ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

وحَزَازات، ويُرْوَى: "**ذُبَابَات الحَسَكْ**" يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِهِ.

والْحَسَكُ: مَا وَجَدْتَ فِي صَدْرِكَ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ الحُسَيْكَةُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الـضِّغْنِ والْحِقْـد. وَيُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَغِينَةٌ، وحَسِيفَةٌ، وحَفِيظَةٌ، **وحَسِيكَةٌ**، وَسَخِيمَةٌ، وشَحْنَاءُ، وكَتِيفَـةٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

*** وتَرْفَضُّ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ *** (٢)

والضَّمَدُ نَحْوُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

*** وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى ضَمَد *** (٣)

ويُقَالُ: ضَغِنَ عَلَيْهِ ضَغَنًا، وَأَحِنَ أَحَنًا، وَهُوَ مِنَ الضِّغْنِ، وكَذَلِكَ المِئْرَةُ، والذَّحْلُ، والدِّمْنَـةُ، والدِّعْثُ.

والذُّبَابَاتُ: بَقَايَا فِي صَدْرِهِ.

---

(١) اللسان (م س ك) وفيه "إِنْ تُشْفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الحَسَكْ".

(٢) صَدْرُه فى اللسان (ح ف ظ):

* أَخُوكَ الَّذِى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ *

والشاهد فى ديوانه صفحة/ ٢٧ط ليدن، ورواية صَدْرِه كَرِواية اللسان. ويُرْوى العَجُزُ "وتَـرْفَضُّ يَـوْمَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ" والكَتائِفُ: الأَحْقادُ، الواحدة: كتيفةٌ.

(٣) الشاهد فى اللسان (ض م د) وتَمَامُهُ:

ومَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً   تَنْهَى الظَّلُومَ وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى الضَّمَدِ

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ "... ولاَ تَقْعُدْ على ضَمَدٍ" بغير تَعْرِيف. وهى رواية الديوان، والشاهد فى ديوانه /٣٣. والضَّمَدُ: الذُّلُّ والغَيْظُ.

٥٩- أَجْزِ بهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ المسَكْ [١]
٦٠- ذَاكِيــهِ نَفَّــاحٌ مِنَ الفَأْرِ الصَّئِكْ

الفَأْرُ: جَمْعُ فَأْرَةٍ، مِنْ فَأْرِ المسْكِ [٢].
والمسَكُ: جَمْعُ مِسْكَةٍ، يَقُولُ: أَجْزِيكَ ثَنَاءً طَيِّبًا، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **المسَكُ**: أَرَادَ المِــسْكَ كَمَا قَالُوا للدِّبْسِ: الدِّبَسِ في شِعْرِ أَبِي زُبَيْد.
والصَّئِكُ: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ نَتْنٍ وغَيْرِه. **وصَئِكَ مِثْلُ صَعِكَ**. ويُقَالُ: بعَضَلِ الإنْسَانِ الْفَأْرُ.
قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: أَبْرِزْ نَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَأْرَكَ، يَقُولُ: أَكْــرِمِ الضِّيفَانَ [٣] وأَطْعِمْهُمْ وَإِنْ أَضَرَّ ذَلِكَ بِبَدَنِكَ حَتَّى تُهْزَلَ مِنْهُ.
قَالَ: ويُقَالُ: أَهْدِ لجَارِكَ أَشَدَّ لمَضْغِكَ.
[**والصَّئِكُ**: الشَّدِيدُ الرِّيحِ مِنْ نَتْنٍ وغَيْرِه [٤]]. وَدَمٌ صَائِكٌ: إِذَا أَرْوَحَ، يَقُولُ: إِذَا أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ كَانَ أَحْرَى أَنْ لاَ تَسْتَحِي إِذَا أَكَلْتَ.

/٦١- وَكُنْتَ تَجْزِى مِنْ نَدَى العَقْبِ المَحِكْ (١١٩/أ)
٦٢- ولَسْتَ بالْخَبِّ وَلاَ الْجَدْبِ المَعِكْ [٥]

النَّدَى، والمَدَى: الْغَايَةُ.
والْعَقْبُ: الْعَدْوُ بَعْدَ الْعَدْوِ.
وَالْمَحِكُ: أَنْ يَتَماحَكَ اثْنَانِ فِي الْعَدْوِ، فَيُرِيدُ أَنَّكَ تَصْبِرُ عَلَى العَطَايَا بَعْدَ العَطَايَا.
ومَعْنَى **مِنْ نَدَى** فِي نَدَى.
وَالْخَبُّ: الجِبْسُ الثَّقِيلُ.
وَالْجَدْبُ: أَنْ لاَ يَكُونَ عِنْدَهُ خَيْرٌ.
والْمَعِكُ: أَنْ يُطَوِّلَ عَلَيْكَ حَاجَتَكَ لاَ يَقْضِيها.

---

(١) اللسان (م س ك) وفيه "أَحْرِ بِهَا ...".
(٢) فَأْرُ المِسْكِ: وعاؤه الذى يَجْتَمِعُ فيه.
(٣) فى الأصل "الضَّيْفانَ" والمُثْبتُ هو الصواب.
(٤) ما بين الحاصرتَيْن مُكَرَّرٌ وسَبَق شرحه.
(٥) التاج (م ع ك) وفيه "... بالخِبِّ ...".

٦٣- وَلَمْ تَزَلْ فِى وَعْكَةِ اليَوْمِ الوَعِكْ

٦٤- تَشْأَى المَحَاضِيرَ بعَدْوٍ مُمَّهِكْ (١)

الوَعْكَةُ: الشِّدَّةُ فِى الحَرِّ والحَرْبِ وغَيْرِهِ، ووَعْكَةُ الحُمَّى مِنْ هَذَا أُخِذَ، واللهُ أَعْلَمُ.
والوَعِكُ، أى ذُو الوَعَكَاتِ.
وتَشْأَى: تَسْبقُ، **شَآنِى**: سَبَقَنِى يَسْبِقُنِى، شَأَى يَشْأَى شَأْوًا.
وَالمَحَاضِيرُ: جَمْعُ مِحْضِيرٍ (٢).
والمُمَّهِكُ: ويُقَالُ: امَّهَكَ العَدْوَ: إِذَا اجْتَهَدَ فَأَسْرَعَ. ويُقَالُ: سَحَقَهُ سَحْقًا شَــدِيدًا، ومَهَــكَ العَدْوَ يَمْهَكُهُ مَهْكًا، أَىْ سَحَقَهُ سَحْقًا.

٦٥- لَيْسَ الجَوَادُ المَحْضُ كَالْخَبِّ المِدَكْ

ويُرْوَى "كَالْكَابِى". والكَابِى: الَّذِى إِذَا عَدَا رَبَا وانْتَفَخَ، وكَبَا الفَرَسُ يَكْبُو كَبْوًا.
المِدَكُّ: الْغَلِيظُ الْجَافِى، وأَمَةٌ **مِدَكَّةٌ**: إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً، وَرَجُلٌ **مِدَكٌّ**: شَدِيدٌ غَلِيظٌ.

* * *

---

(١) التاج (م هـ ك) وفيه "تَشْوَى المَحاضِيرِ ..."، وفى ديوانه المطبوع "تَشْأَى المَحَاضِيرَ ...".

(٢) فى اللسان (ح ض ر) :"فَرَسٌ مِحْضِيرٌ: إذا كان شَدِيدَ الحُضْرِ، وهو العَدْوُ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلــك سَوَاءٌ".

-١٤-

وقَالَ أيضًا(*) [يمدح مُسَبِّحًا من آل زِياد]: (١)

١- قَــدْ عَجِبَــتْ لَبَّاسَةُ المُصَبَّغِ (٢)

٢- أنْ لاَحَ شَيْبُ الشَّعَرِ المُثَمَّغِ (٣)

ويُرْوَى: "شَيْبُ الشَّمَطِ".

ويقال: **ثَمَّغَ** رَأْسَهُ بالْحِنَّاءِ **يُثَمِّغُهُ** وبِالْخَلُوقِ: إذَا غَمَسَهُ وأَكْثَرَهُ.

٣- وعَــضَّ عَــضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ (٤)

٤- بَعْــــدَ أَفانِينِ الشَّبَابِ البُرْزُغِ(٥)

الأَدْرَدُ: الَّذِى لاَ سِنَّ لَهُ.

والمُثَغْثِغُ: الَّذِى إذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فى فيه واضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يُــبِنْ كَلامَــهُ. ويُقَالُ: **المُثَغْثِغُ:** الَّذِى يَبُلُّ رِيقَهُ بفيه وَلاَ / يُؤَثِّرُ فِيمَا يَعَضُّ؛ لأَنَّهُ لاَ أَسْنَانَ لَهُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَلاَ أَدْرِى هَذَا عَنِ الأَصْمَعِىِّ أَوْ غَيْرِه. (١١٩/ب)

والأَفَانِينُ: ضُرُوبٌ، يُقَالُ: فَنٌّ، وفُنُونٌ، وأَفَانِينُ، ويُقَالُ: [رَعَيْنَا فُنُونَ النَّبَاتِ، وأَصَبْنَا، فُنُــونَ الأَموالِ](٦).

---

* الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٩٧-٩٩) ورقمها (٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع. وفى التاج (ب ل غ) يَمْدَحُ المُسَبِّحَ بن الحَوَارِىِّ بن زِيادِ بن عَمْرٍو العَتَكِىِّ.

(٢) التاج (ث م غ، ص ب غ).

(٣) اللسان، والتاج (ث م غ) وفيهما "... شَيْبُ الشَّمَطِ ..." وأيضًا فى نسخة أبى سعيد الضرير. والمُثَمَّغُ: المَصْبُوغُ حُمْرَةً أو صُفْرَةً.

(٤) التاج (ث غ غ).

(٥) التاج (ث غ غ). وأُفْنُونُ الشَّبَابِ: أَوَّلُه (اللسان/ ف ن ن). والغَرْبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمةُ. (أبو سعيد الضرير).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف ن ن) وبه يستقيم المعنى.

والبُرْزُغ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَعْرِفُهُ [١]. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وسَأَلْتُ عَنْهُ ابْنَ الأَعْرَابِـيِّ فَقَـالَ: الغَضُّ النَّاعِمُ.

٥- بَلْ قُلْ لِعَبْدالله بَلِّغْ وَابْلُغِ [٢]

٦- مُسَبِّحًا يَعْلَمْ بِأَنْ لَمْ أَفْرِغِ [٣]

وَيُرْوَى "**أَفْرُغِ**"[٤] ويُرْوَى: "**مُسَبِّحًا حُسْنَ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ**" قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يُرِدْ أَحَدًا يُبَلِّـغُ عَنْهُ، عَبْدُالله وَلاَ غَيْرُهُ.

بَلِّغْ: أَىْ بَلِّغْ عَنِّى.

وابْلُغِ: أَىْ بَلَغَكَ اللهُ.

ويُقَالُ: **فَرَغَ يَفْرُغُ، وَفَرِغَ يَفْرَغُ**. وقد يُقَالُ: **فَرِغَ يَفْرُغُ** يَرْجِعُ إِلَى لُغَةِ مَنْ قَـالَ: **فَـرَغَ**، وكَذَلِكَ فَضِلَ يَفضَلُ، وفَضَلَ يَفْضُلُ.

٧- مَا عِشْتَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ

يَقُولُ: لم أَفْرغْ مِنْ مِدْحَتِكَ، أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ ما حَيِيتُ.

والأَبْلَغُ: مِنَ الثَّنَاءِ.

٨- فَانْفَحْ بِسَجْلٍ مِنْ نَدَى مُبَلِّغِ [٥]

٩- بِمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ [٦]

الأَبْلَغُ، والمُبَلِّغُ: المُبَالَغُ فِيهِ الَّذِى هُوَ أَبْلَغُ مِنْ غَيْرِهِ.

---

(١) فى اللسان (ب ر ز غ) :"وشَبَابٌ بُرْزُغٌ، وبُرْزُوغٌ، وبِرْزاغٌ: تارٌّ تامٌّ مُمْتَلِئٌ".

(٢) التاج (ب ل غ).

(٣) فى التاج (ب ل غ) وفيه "مُسَبِّحًا حُسْنَ الثَّنَاءِ الأَبْلَغِ". والراء فى "أَفْرِغِ" غير مضبوطة.

(٤) وهى رِواية ديوانه المطبوع.

(٥) اللسان (م غ م غ)، وفى التاج (م غ غ) "وانْفُحْ بِسَجْلٍ...".

(٦) اللسان (و ش غ) وفيه "بِمَدْفَق ..."، والتاج (و ش غ).

وسَجْلٌ: يَقُولُ: أَىْ بنَصِيبٍ، ويُقَالُ لِكُلِّ نَفْحَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: **سَجْلٌ** وَذَنُوبٌ، وَمِنْهُ قَـوْلُ زُهَيْرٍ:

*** لِكُلِّ أُناسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجْلُ ***(١)

وَمِدْفَقُ الْغَرْبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "بغَرْبٍ مِدْفَقٍ" فَقَلَبَ، وهَذَا مِثْلُ قَوْله:

*** لَمَّا خَشِيتُ نَسَبَىْ أَضْوَائِهَا ***

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "أَضْوَاءَ نَسَبَيْهَا". ومِثْلُهُ قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ العَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ ∴ فَلَسْتُ بِشَرَّىْ فِعْلِه بِحَمُولِ (٢)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: "الشَرِّ فِعْلَيْه".

وقَوْلُهُ "**بِحَمُولٍ**" أَىْ لاَ أَحْمِلُهُ: لاَ أُؤَاخِذُهُ بِه، أَصْفَحُ عَنْهُ. وشَبِيهٌ به عَنْ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ:

*** كَمَا دَحَسْتَ الثَّوْبَ فِى الْوِعَاءَيْنِ *** (٣)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ "الثَّوْبَيْنِ فِى / الْوِعَاءِ"، وَلَيْسَ التَّفْسِيرُ عَنْ أَبِى عَمْرٍو، قَالَ: **وَالرَّحِيبُ**: الواسِعُ، (١٢٠/أ) قَالَ طَرَفَةُ:

رَحِيبٌ قِطَانُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ ∴ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ (٤)

---

(١) الشاهد فى ديوان زهير /١٠٧، وصَدْرُه:

* تِهَامُونَ نَجْدِيُّون كَيْدًا ونُجْعةً *

أى يأتون تِهامة ونَجْدًا لا يَمْنَعُهُمْ بُعْدُ المكان من أنْ يَغْزُوه أو يَنْتَجِعُوهُ، وسَجْلٌ: نَفْحَةٌ، وأصْلُ الـسَّجْلِ الدلو المملوءة ماء، ولا تكون سَجْلاً إلا وفيها ماءٌ.

(٢) اللسان (ش ر ر) وفيه "فَلَسْتُ بِشَرِّى فِعْلَهُ ...".

(٣) الشاهد فى اللسان (د ح س) وقبله:

* يَؤُرُّها بِمُسْمَعِدٍّ الجَنْبَيْنِ *

(مُسْمَعِدٌّ: مُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ؛ دَحَسَ الثّوبَ فى الوعاءِ: أَدْخَلَهُ).

(٤) الشاهد فى ديوان طَرَفة /٣٠، وروايتُه:

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ منها، رَفِيقَةٌ ∴ بِجَسِّ النَّدَامَى، بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[قطابُ الجَيْبِ: مُجْتَمعُه، أى مَخْرَجُ الرأسِ منه، ووَصَفَ قِطَابَ جَيْبِها بالسَّعَة؛ لأنها كانت تُوَسِّعُه لِيَبْـدُو صَدْرُها، فَيُنظَر إليه ويَتَلَذَّذ به.

والبَضَّةُ: النَّاعِمَةُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ، وقِيلَ لأَعْرَابيٍّ: صِفْ لَنَا امْرَأَةً فَقَال: بَيْضَاءُ بَضَّةٌ، لاَ يُصِيبُ قَمِيصُها مِنْهَا إذَا قَامَتْ إلاَّ مُشَاشَةَ مَنْكِبَيْهَا وحَلَمَتَيْ ثَدْيَيْهَا وَرَانِفَتَيْ أَلْيَتَيْهَا، **والرَّانِفَتَان**: طَرَفَا أَلْيَتَيْهَا. ويُقَالُ: رَحُبَت الدَّارُ، وأَرْحَبَتْ، وَرَحِبَتْ.

والمَفْرَغُ: مَا بَيْنَ عَرْقُوَتَي الدَّلْوِ، يَقُولُ: فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَاسِعٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

١٠- لَيْسَ كَإِيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ [١]

١١- مَا مِنْكَ خَلْطُ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ [٢]

يُقَالُ: **أَوْشَغَ لَهُ** فِي الْعَطَاءِ: إذَا أَقَلَّ لَهُ مِنْهُ.

والمُوشَغُ: الشَّيءُ المُعْطَى.

والمُمَغْمَغُ:[٣] المُخَلَّطُ، يُقَالُ: **مَغْمَغَ أَمْرَهُ**: إذَا خَلَّطَهُ. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ للطَّعَامِ المَأْدُومِ المُرَوَّى بالأُدْمِ: **المُمَغْمَغُ**، والمُمَرَّغُ، والمُلَغْلَغُ، والمُسَفْسَغُ، والمُسَغْبَلُ، والمُرَوَّلُ، كُلُّ ذَلِكَ إذَا أُكْثِرَ أُدْمُهُ، قَالَ: ويُقَالُ: قَدْ **تَمَغْمَغَ** المَالُ: إذَا نَالَ شَيْئًا مِنَ العُشْبِ. والْمَالُ: الإبلُ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **تَمَغْمَغَ** المَالُ فِي عَامٍ مِنْ تِلْكَ الأَعْوَامِ وَكَانَ عَامًا مُخَادِعًا لَمْ تَنْسِلْ شَاتُهُ، وَلَمْ يَتَوسَّفْ بَعِيرُه: تَأَخَّرَ وَسْمِيُّهُ وانْقَطَعَتْ أَزْلِيَتُهُ[٤] فَلَمْ يَبْقَ مِنْ شَائِه قَاصِيَةٌ، وَلاَ مِنْ إبِلِه آبِيَةٌ، فَهَلَكَ الْمَالُ، فَإِنَّهُ لَمُطْلَقٌ وَإِنَّ جَارَّتَهُ لَمُدَرَّعَةٌ. فَالمُخَادِعُ: الَّذِي يُنْتَظَرُ مَتَى يَمْضِي وَيَنْقَطِعُ ويَنْقَضِي. وَلَمْ يَتَوَسَّفْ: يَقُولُ: لَمْ يَسْمَنْ فَيَسْقُطَ وَبَرُهُ. وَقَاصِيَةٌ: هِيَ الَّتِي تُؤَخَّرُ ضِنًّا مِنْهُمْ بِهَا لِكَرَمِهَا وشَحْمِهَا. والآبِيَةُ مِنَ الإبِلِ: الَّتِي تَأْبَى الْفَحْلَ. والمُطْلَقُ: أَخَذَهُ مِنْ لَيْلَةٍ طَلْقَةٍ لاَ حَرَّ فِيهَا وَلاَ بَرْدَ. والجَارَّةُ: الطَّرِيقُ إلَى الْمَاءِ. **والمُدَرَّعُ**: الَّذِي لاَ نَبْتَ فِيه.

١٢- مَا بَعْدَكُمْ آلَ زِيَادٍ أَبْتَغِي [٥]

---

(١) اللسان، والتاج (و ش غ).

(٢) اللسان (م غ م غ) وفيه "... خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمغ"، والتاج (م غ غ) وفيه "... خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغ"، وفي المقاييس (مغ) ذُكِرَ من المَشْطُورِ "الخُلُقِ المُمَغْمَغ" فقط.

(٣) المُمَغْمَغُ: الذي ليس بمَعْرُوف. (أبو سعيد الضرير).

(٤) هكذا بالأصل، ولَعَلَّهُ يريد أَزْلَتَه من "أَزَلُوا أَمْوالَهُم: لم يُخرِجوها إلى المَرْعَى خَوْفًا أو جَدْبًا. (عن القاموس المحيط).

(٥) زِيَاد: هو زِيادُ بن عَمْرٍو الأشرف، وهو جَدُّ مُسَبِّح. (أبو سعيد الضرير).

١٣- شَيْئًـــا وَأَيْديكُمْ طوَالُ المَبْلَغِ

/ **المَبْلَغُ**: يَقُولُ: تَبْلُغُونَ فى الْعَطِيَّة وَلاَ تَقْصُرُ أَيْديكُمْ عَنْهَا، وَخِلاَفُ قَوْله: "**طِــوَالُ المَبْلَــغِ**" (١٢٠/ب) قَوْلُكَ للرَّجُلِ: أَنْتَ أَقْصَرُ يَدًا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

١٤- يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإِله الأَسْبَغِ [١]

١٥- سَيْبًا وَدُفَّاعًا كَسَيْلِ الأَصْبَغِ [٢]

وَرَوَى أَبُو عَمْرو: "**آذىُ دُفَّاعٍ كَسَيْلِ**".

الأَصْبَغُ: السَّابِغُ التَّامُّ.

والدُّفَّاعُ: المَوْجُ، قَالَ: وقَالَ الأَصْمَعِىُّ: لاَ أَدْرِى مَا **سَيْلُ الأَصْبَغِ**، جَهَــدْتُ جَهْــدِى فَلَــمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ[٣]. قَالَ أَبُو الحَسَن: وَسَأَلْتُ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ عَنْ قَوْلِه: "**كَسَيْلِ الأَصْبَغِ**" فَقَالَ: الكَثِيرُ، قَالَ: وَيُقَالُ: فُلاَنٌ مَصْبُوغٌ فى الْكَرَم.

١٦- يَغْمسْــنَ مَنْ غَمَسْنَهُ فى الأَهْيَغِ [٤]

١٧- لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ [٥]

الأَهْيَغُ: يُقَالُ: وَقَعَ فى الأَهْيَغَيْنِ: إذَا وَقَعَ فى سَعَة مِنْ طَعَامٍ وَشَــرَاب، ويُقَــالُ: **هَيَّــغَ** لَنَــا هَرِيسَتَنَا [٦]: إذَا أَكْثَرَ وَدَكَهَا، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: لاَ أَدْرِى هَذَا التَّفْسِيرَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ أَوْ عَنْ أَبِى عَمْرٍو أَوْ عَنِ الأَصْمَعِىِّ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* يُعْطِينَ مِنْ سَيْبِ الإِله الأَسْبَغِ *

(٢) التاج (ص ب غ) وفى التاج غير المحقق "سَيْلاً ودُفَّاعًا ..." والسَّيْبُ: المَطَرُ السائبُ، أى الجــارى. ورواية أبى سعيد الضرير:

* أذى دفاع كَسَيْلِ الأصْبَغِ *

(٣) فى التاج (ص ب غ) قال أبو إسحاق: لاَ أَدْرِى ما سَيْلُ الأَصْبَغ، قال الصاغانىُ: هو وادٍ بالبَحْرَيْن.

(٤) اللسان (هــ ى غ).

(٥) اللسان (ش غ غ) وفيه "لَمْ تُشَغْشِغ"، وهى رواية أبى سعيد الضرير، والرجز فى التــاج (ش غ غ، ف ر غ)، والمقاييس (شغ).

(٦) هَيَّغْتُ الثَّرِيدةَ: إذا أَكْثَرْتَ وَدَكَها، أى دَسَمَها. (اللسان، والتاج/ هــ ى غ).

يُشَغْشَغُ: يُخَلَّطُ وَيُكَدَّرُ، يَقُولُ: لَوْ قَدَرْتُ أَنْ آتِيكَ وَأَبْلُغَكَ لأَصَبْتُ مِنْكَ شِـرْبًا صَـافِيًا. **وشَغْشَغَ البِئْرَ**: إِذَا كَدَّرَهَا.

١٨- شِرْبِى وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ (١)

١٩- عَـرَفْتُ أَنِّـى نَاشِغٌ فِى النُّشَّغِ (٢)

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُغْشَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا، ثُمَّ قَالَ: لأَىِّ شَىْءٍ يَكُـونُ ذَاكَ لَمِخْرَجِى إِلَيْكَ.

٢٠- إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْوَغِ (٣)

٢١- إِنْ لَمْ يَعُقْنِى عَائِقُ التَّسَغْسُغِ (٤)

الأَسْوَغُ: السَّائِغُ السَّهْلُ.

والتَّسَغْسُغُ: الدُّخُولُ فِى الأَرْضِ كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ لَمْ أَمُتْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِـكَ: **سَغْـسَغَ رَأْسَـهُ بِالدُّهْنِ**: إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ شَعَرِهِ.

يَعُقْنِى: يَعْنِى **يَعُقْنِى** عَنْكَ مَوْتٌ أَو غَيْرُهُ.

(١٢١/أ)

٢٢- / فِى الأَرْضِ فَارْقُبْنِـى وَعَجْمَ المُضَّغِ (٥)

٢٣- لاَجْتَبْـتُ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفُغِ (٦)

---

(١) اللسان (ش غ غ) وفيه "مِثْلَ" بفتح اللام، وفى المقاييس (شغ) "شُرْبِى" بِضَمِّ الشِّين، والرجز فى التاج (ش غ غ، ف ر غ).

(٢) اللسان، والتاج (ن ش غ)، ورواية أبى سعيد الضرير:"عَلِمْتُ أَنِّى ..." والناشِغُ: الذى يَبْرَأُ من المَرَضِ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) اللسان، والتاج (ن ش غ) وفيهما "... مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَغِ" وفى التـاج (س غ غ) "... مِـنْ نَـدَاكَ الأَسْوَغِ".

(٤) التاج (س غ غ، م ض غ).

(٥) التاج (م ض غ).

(٦) التاج (ر ف غ) وفيه "لاَجْتَبْتَ...".

يَقُولُ: إنْ لَمْ يَعُقْنِي ذَاكَ [فانْظُرْنِي أى ارْقُبْنِي][1]، والَّذين **يَمْضَغُونِي** [2] عِنْدَكَ يَعِيبُونَنِي ويَقَعُونَ فِيَّ عِنْدَكَ.

والْمَسْحُولُ: الْمَوْطُوءُ، **وَسَحَلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلاً**: وُطِئَ حَتَّى انْسَحَلَ، ويُقَالُ: **الْمَسْحُولُ**:[3] شُبِّهَ بالسَّحْلِ، وَهُوَ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ، شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِهِ.

لاَجْتَبْتُ: المَعْنَى يَقُول: لَوْ خَرَجْتُ **لاَجْتَبْتُ**.

والأَرْفُغُ: جميعُ رَفْغٍ، وَهِيَ النَّواحِي.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **المَسْحُولُ**: الأَمْلَسُ.

٢٤- للأَرْضِ مِـــنْ جِنِّيِّـــه الْمُتَغْتِـــغ [4]

٢٥- رَجْسٌ كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَغِ [5]

الْمُتَغْتِغُ: الَّذِى إذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَكَدْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ وَلاَ تَفْهَمُهُ. ويُقَالُ: **الْمُتَغْتِغُ**: الَّذى إذَا تَكَلَّـــمَ كَأَنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِدُرْدُرِه. قَالَ: وأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **الْمُتَغْتِغُ**: الَّذى إذَا تَكَلَّـــمَ يَـــضْحَكُ ضَحِكًا لخفَّته، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**المُبَغْبِغُ**" بالْبَاءِ وقَالَ: **المُبَغْبِغُ**: الَّذى لاَ يُبِينُ كَلاَمَهُ.

والْهَيْنَغُ: الكَلاَمُ الْمُخْفَى، أُخِذَ مِنَ الْمُهَانَغَة، والْمُهَانَغَةُ والْمُغَازَلَةُ بِمَعْنًى وَاحِد.

والْهَلُوكُ: يُقَالُ: إِنَّهَا الْفَاجِرَةُ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَنَّهَا تَهَالَكُ، أَىْ تَـــسَاقَطُ عَلَـــى الرِّجَـــالِ، قَـــالَ الأَعْشَى:

*** تَهَالَكُ حَتَّى تُبْطِرَ الْمَرْءَ عَقْلَهُ *** [6]

---

(١) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصْلِ، والصَّوابُ: فَارْقُبْنِي أى انْظُرْنِي.

(٢) هكذا بالأصل، والصواب "يَمْضَغُونَنِي".

(٣) المَسْحُولُ: الطريقُ المُذَلَّلُ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) التاج (ت غ غ).

(٥) اللسان (هـــ ن غ)، وحاشية التاج (هـــ ن غ) وفيهما "قَوْلاً كَتَحْدِيث..."، وفى التاج (ت غ غ، هـــ ن غ) "وَجْسٌ كَتَحْدِيث..." وهى رواية أبى سعيد الضرير، ووَرَد الرَّجَزُ فى اللسان (ن د غ) غـــير منسوب برواية "قَوْلاً كَتَحديث...". والوَجْسُ: الصَّوْتُ. (أبو سعيد الضرير).

(٦) الشاهد صَدْرُ بَيْتٍ للأَعْشَى فى ديوانه /٣٥٣، وعَجُزُه:

* وتُصْبِي الحَلِيمَ ذا الحِجَى بالتَّقَتُّلِ *

[تُصْبِيه: تَفْتِنُه؛ الحِجَى: العَقْلُ].

٢٦- لَــذَّتْ أَحَــادِيثَ الغَــوِيِّ المِنْــدَغِ [١]

٢٧- فَهِيَ تُرِى تُرِى[٢] الأَعْلاَقَ ذَاتَ النُّغْنُغِ

الْمِنْدَغُ: الَّذِى لاَ يَزَالُ يَنْدَغُ بِكَلِمَةٍ تَكْرَهُهَا، يُقَالُ: نَدَغَ، وَنَسَغَ، ونَزَغَ بِمَعْنًــى وَاحِــدٍ.

والأَعْلاَقُ: مَا عَلَّقْتَ مِنَ الْقِرَطَةِ [٣] يَنُوسُ [٤] ويَتَذَبْذَبُ مُتَدَلِّيًا.

٢٨- فَاعْسِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَغِى [٥]

٢٩- بِصُلْــبِ رَهْبَى أَو جَمَادِ اليَرْبَغِ [٦]

الْمُشْتَغِى: الَّذِى قَدْ هَمَّ أَنْ يُلْقِيَ رَبَاعِيَتَهُ إِذَا شَخَصَتْ ونَفَضَتْ إِذَا أَرَادَ البُزُولَ، يَعْــنِى هَــذَا الحِمَارَ.

وَصُلْبُ رَهْبَى: مَوْضِعٌ.

قَالَ: **والْيَرْبَغُ** لاَ يَدْرِى أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ [٧].

(١٢١/ب)

٣٠- / يَرْمِى بِمَجْدُولِ الشَّظَى لَمْ يُبْزَغِ [٨]

٣١- مُسْتَقْــرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ [٩]

---

(١) اللسان (ن د غ) وفيه "لَذَّتْ أحاديثُ..." بضَمِّ الثاء، وفيه أيضًا "مالَتْ لأقوالِ الغَوِىِّ..."، والرجز فى التاج (هــ ن غ).

(٢) "تُرى" مُكَرَّرة بالأصل، والرَّجَزُ فى اللسان والتاج (ن غ غ) "فَهْيَ تُرِى الأعلاقَ ذات النُّغْنُــغِ"، وفى اللسان (ن د غ) "فَهْيَ ..."، والنُّغْنُغُ: الحَرَكَةُ. (اللسان/ن غ ن غ، والتاج ن غ غ).

(٣) القِرَطَةُ: جَمْعُ قُرْط: نَوْعٌ من حُلِىِّ الأُذُن.

(٤) ناسَ الشىءُ يَنُوسُ نَوْسًا، ونَوَسانًا: تَحرَّكَ وتَذَبْذَبَ مُتَدَلِّيًا. (اللسان / ن و س).

(٥) التاج (ر ب ع) وفيه "... كالرَّبَاعِىِّ...".

(٦) التاج (ر ب غ) وفيه "... أو جِمَاد ..." بكَسْرِ الجيم.

(٧) فى التاج (ر ب غ) قال الصاغانىُّ: هو بَيْنَ عُمَانَ والبَحْرَيْنِ. وفى معجم البلدان: مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ بين عُمَانَ والبَحْرَيْنِ، واسْتَشْهَدَ عليه بِرَجَزِ رؤبة المذكور هنا.

(٨) رواية أبى سعيد الضرير:"... لَمْ يُنْزَغِ".

(٩) التاج (ر س غ).

يَعْني هَذَا الحِمَار.

بِمَجْدُولٍ: أَيْ بِحَافِرٍ مَجْدُولٍ.

الشَّظَى: أَىْ مَوْضِعُ شَظَاهُ شَدِيدٌ، **والشَّظَى** يَجْعَلُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ انْشِقَاقَ الْعَصَبِ، وبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عُظَيْمٌ فِى بَاطِنِ الذِّرَاعِ، فإِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قِيلَ. **شَظِىَ** الْفَرَسُ **يَشْظَى شَظًى**.

لَمْ يُبْزَغْ، أَىْ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى بَيْطَارٍ، مِثْلُ قَوْلِه:

* **وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بِيطَارُ** * (١)

مُسْتَقْرِعٌ: شَدِيدٌ، يُقَالُ: تُرْسٌ **قَرَّاعٌ**.

والنَّعْلُ: باطِنُ الْحَافِرِ.

والأَرْسُغُ: جَمْعُ رُسْغٍ. (٢)

٣٢- أَكْدَرَ لَفَّافٍ عِنَادَ الرُّوَّغِ

٣٣- يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبَغْبِغِ (٣)

أَكْدَرَ: يَعْنِي الحِمَارَ، **أَكْدَرُ**: **أَغْبَرُ**.

لَفَّافٌ، يَقُولُ: إِذَا رَاغَتْ مِنْهُ أَتَانٌ وَعَانَدَتْ، أى عَارَضَتْ رَدَّهَا، أَىْ كَفَّهَا.

والرُّوَّغُ: مَا رَاغَ مِنْهَا رَدَّهُ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَانَةِ.

يَشْتَقُّ: أَىْ يَشْتَدُّ، أَىْ يُجِدُّ فيه.

والْمُبَغْبِغُ: الْقَرِيبُ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُقَالُ: بِئْرٌ **بُغَيْبِغٌ**، أَىْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ، قَالَ: وَأَنْشَدَ:

---

(١) الشاهد فى اللسان (ر ح ح) غير منسوب، وقبله:

* لارَحَحٌ فيها ولا اصْطِرَارُ *

يَعْنى لا فيها عرَضٌ مُفْرطٌ ولا انْقباضٌ وَضيقٌ ولكنه وَأْبٌ، وذلك مَحْمودٌ. وفى اللسان (ص ر ر) "لا رَحَحٌ فيه ...".

(٢) فى اللسان (ر س غ) "الرُّسْغُ: مَفْصِلُ ما بين الكَفِّ والذِّراع" وللرُّسْغ تَعْريفات أخرى كثيرة.

(٣) اللسان (ب غ غ) وفيه "... بَعْدَ الطَّلَقِ ..."، والتاج (ب غ غ) وفيه "... بَعْدَ القَرَبِ ..."، وفى التاج (هـ ن ب غ) كرواية شرح الديوان.

* بُغَيْبِغٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ * [(١)]

٣٤- وَبَعْدَ إِيغَافِ العَجَاجِ الهُنْبُغِ [(٢)]

٣٥- نَـــدْفًا كَإِيغَافِ الغُلاَمِ المُرْتَغِي

الإِيغَافُ: هَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْدُو فَيَقْلِبُ التُّرَابَ بِحَافِرِهِ فَيَرْفَعُهُ كما **يُوغِفُ الْغُـــلاَمُ**، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرُّغْوَةَ بِيَدِهِ فَيَرْفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

والْهُنْبُغُ: التُّرَابُ الَّذِى يَطِيرُ مِنْ أَدْنَى شَىْءٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **والإِيغَافُ** والإِيخَافُ واحِدٌ كَمَـــا يُوخَفُ الخَطْمِىُّ.

نَدْفًا: يَقُولُ: **يَنْدِفُ** بِيَدِهِ فِى الْعَدْوِ فِى عَجَلَةٍ كَهَذَا الْمُرْتَغِى الَّـــذِى يَحْـــسُرُ [(٣)] الرُّغْـــوَةَ أَوْ يُعَالِجُهَا.

٣٦- فَاذْكُـــرْ بِخَيْـــرٍ وَابْغِنِى مَا يَنْبَغِى

٣٧- وَاحْذَرْ أَقَاوِيلَ العُـــداةِ النُّزَّغِ [(٤)]

(١٢٢/أ) **فَاذْكُرْ بِخَيْرٍ**: يَقُولُ: اصْنَعْ بِى مَا يَنْبَغِى أَنْ يُصْنَعَ بِمِثْلِى، يَعْنِى هَذَا الرَّجُلَ الْمَمْـــدُوحَ / وَهُـــوَ مُسَبِّحُ بن فُلاَنٍ.

واحْذَرْ أَقَاوِيلَ: يَقُولُ: لاَ تَقْبَلْ كَلاَمَ عُدَاتِى الَّذِينَ يَنْزَغُونَنِى عِنْدَكَ.

٣٨- عَلَـــىَّ أَنِّى لَسْـــتُ بِالْمُزَغْزَغِ [(٥)]

---

(١) فى اللسان (ب غ غ) غير منسوب، وقبله:

* يَـــا رُبَّ مَـــاءٍ لَكَ بالأَجْبَالِ *

* أَجْبَالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوَالِ *

وبعده:

* طَـــامٍ عليـــه وَرَقُ الهَـــدَالِ *

(٢) اللسان، والتاج (هــ ن ب غ).

(٣) حَسَرَ الشىءَ عن الشىءِ: أَزَالَهُ عنه فانْكَشَفَ. (اللسان/ ح س ر).

(٤) اللسان (م ش غ)، والتاج (د غ غ، ن ز غ). والنَّزْغُ: الوُقُوعُ فى الناس. (أبو سعيد الضرير).

(٥) اللسان (م ش غ)، والتاج (ز غ غ) وفيهما: "عَلَىَّ إِنِّى..."، والتاج (د غ غ) وفيه "عَلَىَّ إِنِّى لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ" وهى رواية أبى سعيد الضرير، واللسان (ز غ غ) وفيه "عَلِىُّ إِنِّى...".

٣٩- إنِّى عَلَى نَسْغِ الرِّجالِ النُّسَّغِ [1]

ويُرْوَى "**المُدَغْدَغ**" أيضًا، أبو عَمْرٍو وابْنُ الأعْرَابِيِّ: هُوَ المَغْمُورُ فى حَسَبِه.
والنُّسَّغُ: النُّخَّسُ، واحدُهُمْ **نَاسِغٌ**. **والنَّسْغُ**: النَّخْسُ.

٤٠- أَعْلُــو وَعِرْضِى لَيْسَ بِالْمُمَشَّــغِ [2]

٤١- بِالْهَدْرِ تَكْشَاشَ الْبِكَارِ الْمُــرَّغِ [3]

الْمُمَشَّغُ: المُكَدَّرُ أَوْ نَحْوُهُ.
والتَّكْشَاشُ: إنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، يُقَالُ: كَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كَشيشًا، وَهُوَ صَوْتُهُ أَوَّلَ مَا يَهْدِرُ.
والْمُرَّغُ: الَّتِى يَسِيلُ لُعَابُهَا، لاَ واحدَ لَهُ، قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَنُرَى أَنَّهُ اشْتِقَاقٌ، إنَّمَا يُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى سَالَ مَرْغُهُ، أى لُعَابُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **والْمُرَّغُ**: مُرَّغٌ فى التُّرَابِ، وقَالَ ابْنُ الأعْرَابِــىِّ: **تُمَرِّغُهَا الْفُحُولُ**، يَرْجِعُ إلَى مَعْنَى قَوْلِ أَبِى عَمْرٍو.

٤٢- للَّــهِ دَرُّ الْمُحْــدَثِينَ النُّبَّــغِ

٤٣- وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْىُ بالتَّبَيُّغِ [4]

لَمْ يَرْوِهِ الأَصْمَعِىُّ ورَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وابْنُ الأعْرَابِىِّ.
النُّبَّغُ: الَّذِينَ نَبَغُوا فى الشِّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ ذَاكَ أَوَّلُ.
والتَّبَيُّغُ: يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْىُ بأَنْ تَقُولَ: **أُبَايِغُ** فى الأَمْرِ وَأَتَشَدَّدُ فيه، ويُقَالُ: قَدْ تَبَيَّغَ به الــدَّمُ: إذَا بَلَغَ مِنْهُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ الرَّأْىُ بالاجْتِهَادِ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ دُونَهُ إذَا عَلِمْتَ، قَالَ أَبُو عُبَيْــدٍ: وأَصْلُهُ تَبَغَّى ثُمَّ قَلَبَ [5] فَقَالَ **تَبَيَّغَ**.

٤٤- بِأَنَّ أَقْــوَالَ الْعَنِيــفِ الْمِفْشَغِ [6]

---

(١) اللسان (ن س غ) غير منسوب، والرَّجَزُ فى التاج (ن س غ) لرؤبة. ورواية أبى سعيد الضرير:
* إِنِّى عَلَى نَشْغِ العُدَاةِ النُّشَّغِ *

(٢) اللسان (م ش غ) وفيه "أَغْدُو وعِرْضِى..."، والتاج (م ر غ، م ش غ)، والرَّجز فى المقاييس (م ش غ) غير منسوب.

(٣) التاج (م ر غ).

(٤) اللسان، والتاج (ب ى غ) وفيهما "فاعْلَمْ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٥)

(٦) التاج (ب ى غ، ف ش غ).

٤٥- خَلْطٌ كَخَلْط الْكَذب الْمُضَغْضَغِ [١]

وَيُرْوَى: "**كَخَلْط الْكَاذب**"، وَيُرْوَى: "**الْمَضَّغِ والْمُمَغْمَغ**"، وَهُوَ الْمُخَلَّطُ، وَرَوَى أَبُو عَمْـــرو "**بِأَنَّ / إِجْرَاءَ العَنِيفِ**" فَقَوْلُهُ: "**بِأَنَّ أَقْوَالَ**" يَقُولُ: لَيْسَ الرَّأْىُ بِأَنْ يَقُـــولَ: أُبَـــالِغُ فِى الأَمْــرِ وَأَتَشَدَّدُ فيه. (١٢٢/ب)

والْمفشَغُ: الَّذى إِذَا عَلاَ الدَّابَّةَ قَهَرَهُ وَقَدَعَهُ، وَيُقَالُ: قَدْ **تَفَشَّغَ** الطَّلْعُ فِى إِبلِ فُلاَن: إِذَا تَفَشَّى فِيهَا، ويُقَالُ: قَدْ **فَشَغَت** الْغُرَّةُ جَبْهَتَهُ: إِذَا كَثُرَتْ فيهَا وَاتَّسَعَتْ، يَقُولُ: فَهـــؤُلاَءِ الَّـــذِينَ لاَ يُحْسِنُونَ يَقُولُونَ الشِّعْرَ كَهَذَا الَّذى لاَ يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَيَعْنُفُ عَلَى الدَّابَّة.

٤٦- قَدْ أَتْرُكُ الشَّاعرَ مثْلَ الأَلْثَغِ [٢]

٤٧- أَعْجَمَ لاَ يَعْرِفُ زَيْـــغَ الزُّيَّـــغِ

يَقُولُ: إِنْ زَاغَ لَمْ يَدْرِ وَإِنْ قَصَدَ لَمْ يَدْرِ.

٤٨- وَ ذَاقَ حَيَّاتُ الدَّواهي اللُّدَّغِ [٣]

٤٩- مِنِّـــى مَقَاذِيـــفَ مِدَقٌّ مِفْدَغِ [٤]

جَعَلَ **اللُّدَّغَ** هِيَ الدَّواهِى.

والْمَقَاذيفُ: الْمَرَادِى[٥]، والْوَاحِدَةُ مِقْذَفَةٌ، يَقُولُ: حَيَّاتُ النَّاسِ ودَوَاهِيهِمْ ذَاقُوا مِنِّـــى مِقْـــذَفًا مشْدَخًا.

مَفْدَغًا: أَىْ يَفْدَغُ كُلَّ شَىءٍ يَدُقُّ الصَّخْرَ، ويُقَال: فَدَغَ الْكَمْأَةَ بالسَّمْنِ، ويُقَالُ: **الْمَقَـــاذِيفُ**: الْمَرَامِى[٦] أَيْضًا.

---

(١) التاج (ب ى غ، ف ش غ) وفيه "...الْمُمَغْمَغ". وفَسَّرَ أبو سعيد الضرير "الْمُضَغْضَغ": الذى يَمْـــضَغُ كَلاَمَهُ.

(٢) الأَلْثَغُ: المعجمُ الذى لا يُفْصِحُ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) التاج (ل د غ)، وفى التاج غير المحقق "ذات حَيَّـــات اللَّـــواهِى" تـــصحيف. وروايـــة أبى ســـعيد الضرير :"ودق حَيَّات...".

(٤) اللسان (ف د غ) وفيه "منِّى مَقَاديفُ..."، والتاج (ل د غ).

(٥) المرادِى: جَمْعُ المِرْدَى، وَهُوَ الحَجَرُ الثَّقيلُ، وأيضًا جَمْعُ المِرْداة، وَهِيَ الصَّخْرَةُ تُكْسَرُ بها الحِجـــارَةُ. (اللسان / ر د ا).

(٦) المَرَامِى: جَمْعُ المَرْمَى، وَهُوَ ما تُرْمى إليه السِّهَامُ ونَحْوُها. وأيضًا: جَمْعُ المِرْماة: سَهْمٌ صغيرٌ ضعيفٌ، أَوْ سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ به الرَّمْىُ. (اللسان /ر م ى). وفى اللسان (ر د ا): "المَرَادِى: المرامى".

٥٠- يُوهِي عِظَامَ الرَّأْسِ إنْ لَمْ يَدْمَغِ

٥١- وَمُقْــرِف الْوَجْهِ لَئِيم الأَصْدُغِ

الْمُقْرِفُ: الَّذِى قَدْ دَانَى الْهُجْنَةَ، وَيُقَالُ: **قَارِفَ الأَمْرَ**: إذَا قَارَبَهُ، وكَــذَلِكَ **قَــرَفَ لِــذَلِكَ الأَمْرِ**، وَلاَ يَكَادُ يُقَالُ فِى الْخَيْرِ، ومَثَلٌ مِنَ الأَمْثَالِ "**الْقَرَفُ مِنَ التَّلَف**"، أَىْ مُقَارَبَــةُ الأَمْــرِ الْمَكْرُوه، ويُقَالُ: مُقَارَبَةُ الأَرْضِ الْوَبِيئَة.

ويُقَالُ للرَّجُلِ: **لَئِيمُ الأَصْدُغِ**: إذَا كَانَ هَجِينَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

٥٢- إذَا الْبَــلاَيَا انْتَبْنَــهُ لَــمْ يَصْدَغِ (١)

٥٣- شَيْئًا وَأَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ (٢)

لَمْ يَصْدَغْ: لَمْ يَرُدَّ ظَالِمًا عَنْ ظُلْمِه، يُقَالُ: **صَدَغَ يَصْدَغُ**: إذَا رَدَّ الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِه، ويُقَــالُ: اتَّبَعُوا الْبَعِيرَ فَلَمْ **يَصْدَغْهُ** مِنهُمْ أَحَدٌ، أَىْ لَمْ يَعْطِفْهُ، فَيَقُولُ: إذَا / نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ لَمْ يَدْفَعْ عَــنْ نَفْسِه مِنْهَا شَيْئًا. (١٢٣/أ)

وَأَعْطَى الذُّلَّ، أَى الْمَذَلَّةَ، ويُقَالُ: ذَلِيلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ والْمَذَلَّة: مِنْ رِجَالٍ أَذِلَّةٍ. وَذَلُولٌ بَيِّنُ الذِّلِّ: إذَا كَانَ سَلِسًا مُنْقَادًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِى الْفَرَسِ وغَيْرِه مِنْ رِجَالٍ ذُلُلٍ.

والْمُرْزِغُ: الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَصَابَنَا رَزَغٌ مِنْ مَطَرٍ، أَىْ قَلِيلٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِه:

*** كَفُّهُ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يَمْنَعَ يَدَ لاَمِسٍ ***

وَهِىَ الرَّدَغَةُ، والرَّزَغَةُ بالدَّالِ والزَّاى.

٥٤- وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّلَّغِ (٣)

---

(١) اللسان (ر ز غ، ص د غ)، والتاج (ص د غ) وفيهما "إذَا المَنَايَا..." وفى اللسان والتاج (ص د غ) "... لَمْ يَصْدُغِ" أى لم يَضْعُفْ.

(٢) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "ثُمَّتَ أَعْطَى الذُّلَّ..." ووَرَدَ هذا المشطور والذى قبله شاهدين على "أرْزَغَ الرَّجُلَ: لَطَخهُ بعَيْبٍ، وأَرْزغَ فيه إرزاغًا: استَضْعَفَهُ واحْتَقَرهُ وعَابَهُ. وفى شرح أبى سعيد الــضرير: "...كَفَّ المنزغِ".

(٣) اللسان، والتاج (ر ز غ) وفيهما "فالحَرْبُ...". والكِبَاشُ: الأبطالُ والرُّؤُساء. (أبو سعيد الضرير).

٥٥- يُمَــارِسُ الأَعْضَــالَ بالتَّمَلُّــغ (١)

وَيُرْوَى "**السُّلَّغ**" بالسِّين والصَّاد، وَهِيَ الَّتِى قَد انْتَهَى أَسْنَانُها، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَــلٌ للرِّجَــال.
وَشَهْبَاءُ: يَعْنِى مِنَ السِّلاَحِ.
والتَّمَلُّغُ: مِنَ الْمَلْغِ، وَهُوَ الْمُجُونُ والْحُمْقُ.
وَالأَعْضَالُ: الدَّوَاهِى، ويُقَالُ: رَجُلٌ عُضْلَةٌ مِنَ العُضَلِ، فَقَالَ: أَعْضَالٌ بِذَلِكَ الْمَعْنَى، يَقُــولُ: فَهُوَ يُمَارِسُ الدَّوَاهِى مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ بِشَىءٍ.

٥٦- وَهْوَ أَذَلُّ الشَّائِــلاَتِ الْوُزَّغِ

٥٧- فَلاَ تَقِسْنِى بامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ (٢)

الشَّائلاَتُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: فَلَوْ كَانَ مِنَ الإِبلِ لَكَانَ أَذَلَّهَا، **والشَّائلَةُ**: الَّتِى قَدْ لَقِحَتْ فَهِــىَ تَكَبَّرُ فِى نَفْسِهَا بِشَوَلاَنِ ذَنَبِهَا.
والْوُزَّغُ: الَّتِى تُوزِغُ بِأَبْوَالِهَا، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَقُولَ: الْمُوزِغَةُ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ: أَوْزَغَ بِبَوْلِهِ.
والْمُسْتَوْلِغُ: الَّذِى يَرْمِى بِنَفْسِهِ فِى الدَّنَاءَةِ مِنَ الحِرْصِ.

٥٨- أَحْمَــقَ أَوْ سَاقِطَةٍ مُزَغْزَغِ (٣)

٥٩- أَسْلَغَ يُدْعَى لِلدَّعِىِّ الأَسْلَغِ (٤)

مُزَغْزَغٌ: مَغْمُوزٌ عَلَيْهِ فِى حَسَبِهِ.
والأَسْلَغُ: الأَحْمَرُ، وإِذَا اشْتَدَّت الْحُمْرَةُ حَتَّى تَنْقَشِرَ فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ.

---

(١) اللسان (م ل غ) وفيه "يُمَارِسُ الأَغْصانَ" وصُوِّبت الرواية بحاشية اللسان كرواية شرح الديوان. وفى شرح أبى سعيد الضرير:

* يُمَارِسُ الأَعْضالَ بالتَّمَيُّغ *

وفَسَّر التَّمَيُّغَ بالتَّحَمُّق.

(٢) اللسان (و ل غ)، والتاج (ز غ غ، و ل غ).

(٣) التاج (ز غ غ).

(٤) التاج (س ل غ) وفيه "... يُدْعَى باللَّئِيمِ...".

٦٠- أَوْهَــى أَديمًــا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغِ [١]

٦١- والْمِلْغُ يَلْكَى بالكَلاَمِ الأَمْلَغِ [٢]

٦٢- / لَوْلاَ دَبُوقَــاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغِ [٣] (١٢٣/ب)

٦٣- خَالَطَ أَخْلاَقَ الْمُجُونِ الأَمْرَغِ [٤]

لَكِئْتُ به: لَزِقْتُ به. لَكِئَ بِهِ، وَسَدِكَ، وَغَرِيَ: إِذَا لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ.

وَدَبُوقَاءُ: مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ. **والدَّبُوقَاءُ**: الدِّبْقُ.

لَمْ يَبْدَغِ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: بُدِغَ فِي خَرْئِهِ: إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ، وكَذَلِكَ قَــوْلُ أَبِــي عَمْــرٍو فِي الدَّبُوقَاءِ.

والأَمْرَغُ: قَالَ: كَأَنَّهُ خَالَطَ الأَغْلاَقَ الْمُنْتِنةَ والْمِنْتِنَةَ، ويُقَال: مُنْتِنٌ، ومِنْتِنٌ [٥]، ونُتُنٌ، وَأَنْتَنَ. وَيُقَالُ: سَالَ مَرَغُهُ، أَيْ لُعَابُهُ.

٦٤- بِالْوَثْــبِ فِــي السَّوْآتِ والتَّمَرُّغِ

٦٥- مِنْ خُبْــثِ ذَاكَ الْمَثْبِرِ الْمُرَوَّغِ [٦]

أَبُو عَمْرٍو "**مِنْ نَتْنِ ذَاكَ الْمَثْبِرِ**" **وَالْمَثْبِرُ**: مَوْضِعُ النِّتَاجِ الَّذِى تُنْتَجُ فِيهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِهَذَا الْمَهْجُوِّ.

الْمُرَوَّغُ: رُوِّغَ فِي التُّرَابِ، وَمِنْهُ: رَوَّغَ فِي وَجْهِهِ، أَيْ غَبَّرَ.

---

(١) اللسان (م ل غ).

(٢) اللسان (ب د غ، م ل غ)، والتاج (م ل غ، ى ل ك). وكَلاَمٌ مِلْغٌ وأَمْلَغُ: لا خَيْرَ فيه. (اللســان/ م ل غ). ويَلْكَى: يُولعُ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) اللسان (د ب ق، ب ط غ)، والمقاييس (ب ط غ) وفيها: "...لَمْ يَبْطَغ" بمعنى التَّلَطُّخ بالشيء، ويَبْطَغُ: لُغَةٌ فى يَبْدَغ. وفى اللسان (ب د غ، د ب ق، ب ط غ) والتاج (ب د غ) "لَوْلاَ دُبُوقاءُ...".

(٤) التاج (م ر غ).

(٥) قال الجَوْهَرِيُّ فى "مِنْتِنٍ": كُسِرَتِ الميمُ إتباعًا للتاء؛ لأَنَّ مِفْعلاً ليس من الأبنية. (اللسان / ن ت ن).

(٦) ورواية أبى سعيد الضرير "مِنْ بَيْنِ ذاك...".

والتَّمَرُّغُ: يَقُولُ: هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي السَّوْآت كتَمَرُّغِ الدَّابّة، وعَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ: **الْمُرَوَّغُ**: الَّذِى قَدْ تَرَوَّغَ فِي دَمِهِ وَغِرْسِه، والْغِرْسُ: شَيءٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَد.

٦٦- وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلْقِ الْمُدَغْدَغِ [1]

٦٧- كَالْفَقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ [2]

الْمُدَغْدَغُ، والْمُزَغْزَغُ: أَىْ مَغْمُوزٌ فِى حَسَبِه.

يُثْلَغُ: يُشْدَخُ.

وَالْفَقْعُ: جِنسٌ مِنَ الْكَمْأَةِ أَرْدَأُ ما يَكُونُ مِنها، وَالأَحْمَرُ الْجَبَأَةُ الْوَاحِدُ جَأْبٌ [3]، والْكَمْأَةُ تَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ.

٦٨- صَاحِبُ سَوْآتٍ وَجُوعٍ هُنْبُغِ [4]

وَيُرْوَى "**فَعَصَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٍ هُنْبُغِ**" بِرِوايَةِ أَبِى عَمْرٍو، وَقَالَ: **هُنْبُغٌ**: أَسْوَأُ الْجُوعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: **هُنْبُغٌ**: لاَزِقٌ.

* * *

---

(١) التاج (د غ غ، ز غ غ) وفيه "... الْمُزَغْزَغِ" وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ث ل غ)، وفى التاج (ث ل غ، هـ ن ب غ) "كالفِقْعِ" وَالفَقْعُ والفِقْعُ بمعنًى.

(٣) هكذا بالأصل "جَأْبٌ" والصواب "جَبْءٌ".

(٤) التاج (هـ ن ب غ) وفيه "فَعَضَّ بالوَيْلِ وجُوعٍ هُنْبُغِ". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

-١٥-

وَقَالَ أيضًا (*)**[فى وَصْفِ نَفْسِه]**: (١)

١- قَالَـــتْ أُبَيْلَى لِى وَلَمْ أُسَبَّه (٢)

٢- مَا السِّنُّ إِلاَّ غَفْلَةُ الْمُدَلَّه (٣)

/ **أُبَيْلَى**: اسْمُ امْرَأَة. (١٢٤/أ)

وَأُسَبَّهُ: أُدَلَّهُ، يُقَالُ: **سُبِّهَ الشَّيْخُ**: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، يَقُولُ: فَقَالَتْ لِى هَذَا الْقَوْلَ وَلَمْ أَصِرْ إِلَى مَا قَالَتْ، أَىْ إِنَّ عَقْلِى مَعِى بَعْدُ، يَقُولُ: وَمَا بُلُوغُ السِّنِّ إِلاَّ أَنْ تُدَلَّهَ فَيَذْهَبَ عَقْلُـــكَ، يَقُـــولُ: فَلَسْتُ بِمُدَلَّهٍ كَمَا قَالَتْ.

٣- لَمَّـــا رَأَتْنِـــى خَلَـــقَ الْمُمَوَّه (٤)

٤- بَرَّاقَ أَصْلاَدِ الْجَبِينِ الأَجْلَه (٥)

قَوْلُهُ: "خَلَقَ الْمُمَوَّه" والْمُمَوَّهُ: يَقُولُ: كَأَنَّهُ مُوِّهَ بِمَاءِ الذَّهَبِ فى شَبَابِه فَأَخْلَقَ الْيَوْمَ وتَشَنَّنَ لَمَّا كَبِرَ. ويُقَالُ: مَوَّهَ لِى قَوْلاً، أَىْ حَسَّنَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ جَعَلَ فيهِ الذَّهَبَ.

الأَصْلادُ: يُقَالُ: حَجَرٌ صَلْدٌ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ جَلِحَ فَصَلُبَ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ.

ويُقَالُ: قَدْ جَلِحَ وَجَلِه: إِذَا انْكَشَفَ مُقَدَّمُ شَعَرِ رَأْسِه، وَجَلِىَ يَجْلَى جَلاً شَدِيدًا.

---

* الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع الصفحات من (١٦٥-١٦٧) ورقمها (٥٨).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) اللسان (س ب هـ).

(٣) اللسان (د ل هـ) رَوَاه ابنُ بَرِّىّ غير مَنْسُوب، والرجز فى اللسان (س ب هـ) لرُؤْبة.

(٤) اللسان (ب ل هـ) وفيه "إمّا تَرَيْنِى..."، وفى اللسان (ج ل هـ، م و هـ) "لَمَّا رَأَتْنى ..."، والرجز فى التاج (م و هـ).

(٥) التاج (ج ل هـ).

٥- بَعْـدَ غُـدَانِيِّ الشَّبَـابِ الأَبْلَه (١)

٦- لَيْتَ الْمُنَى والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّه (٢)

الْغُدَانِيُّ: الْمُسْتَرْخِى النَّاعِمُ، قَالَ: ويُقَالُ: رَجُلٌ فِيه غَدَنٌ، أَى اسْتِرْخَاءٌ.

وَأَبْلَهُ: يَقُولُ: كَأَنَّ صَاحِبَهُ أَبْلَهُ مِنْ غَفْلَته لاَ يَعْقِلُ مَا هُوَ فِيه مِنَ النَّعْمَة.

قال: **والسُّمَّهُ**، قَالَ: يُقَالُ: ذَهَبَ فِى السُّمَّهَى هَكَذَا يُتَكَلَّمُ به، أَىْ فِى الرِّيحِ والْبَاطِلِ، فَجَاءَ به رُؤْبَةُ عَلَى حَذْفِ الأَلف، يَقُولُ: فَلَيْتَ الدَّهْرَ كَانَ كَذَا، لَيْتَ الَّذِى نَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ عَلَيْه دَامَ لَنَا وثَبَتَ مَا جَرَتِ الرِّيحُ لاَيَنْقَطِعُ أَبَدًا.

٧- لِلَّــه دَرُّ الْغَانِيــاتِ الْمُــدَّه (٣)

٨- سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى (٤)

يَتَعَجَّبُ مِنْهُنَّ فِى قَوْله: **"للّه دَرُّ الْغَانِيَات"** يَقُول: لَمَّا رَأَينَ كِبَرِى سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ.

والْمُدَّهُ: اللَّوَاتى يَمْدَهْنَ، أَرَادَ الْمَدْحَ، يُقَالُ: مَدَحَهُ وَمَدَهَهُ، والْمَعْنَى يَقُول: هَؤُلاَءِ الْغَانِيَـاتُ اللَّوَاتِى كُنَّ إِذَا رَأَيْنِى قُلْنَ: سُبْحَانَ اللّه مَا أَحْسَنَكَ!، **سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ** الْيَوْمَ لَمَّـا رَأَيْـنَنِى تَأَلَّهْتُ (٥) وتَقَرَّبْتُ وتَقَرَّأْتُ.

(١٢٤/ب) / **٩- أَنْ كَـادَ أَخْـلاَقِى مِـنَ التَّنَـزُّه** (٦)

---

(١) اللسان (ب ل هــ، ج ل هــ)، والتاج (ب ل هــ).

(٢) اللسان، والتاج (س م هــ) وفيهما "يا لَيْتَنَا والدَّهْرَ..."، وفى المقاييس (س م هــ) "جَرْىَ السُّمَّه"، وفى اللسان (س م هــ) "جَرْىُ" بالنَّصْبِ والرَّفْعِ، بالرَّفْعِ خبر لَيْتَ، ومَنْ نَصبَه فَعَلَى الْمَصْدَرِ، أى يجـرى جرى السُّمَّه. وفى اللسان (س م هــ) أورد الجوهرىُّ الرَّجز برواية شرح الديوان، وأيضا الرواية فى اللسان (ج ل هــ).

(٣) اللسان (ج ل هــ، س م هــ)، والتاج (م د هــ)، والمقاييس (أ ل هــ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦، وفى اللسان (أ ل هــ) غير منسوب.

(٤) اللسان (أ ل هــ) غير منسوب، والرجز فى التاج (م د هــ)، والمقاييس (أ ل هــ)، وخزانة الأدب ٣٩٧/٦). والتَّأَلُّهُ: التَّدَيُّنُ. (أبو سعيد الضرير).

(٥) تَأَلَّهْتُ: تَنَسَّكْتُ وتَعَبَّدْتُ. (اللسان/ أ ل هــ).

(٦) رواية أبى سعيد الضرير: "أَنْ كانَ...".

١٠- يُقْصِرْنَ عَنْ زَهْوِ الشَّبَابِ الْمُزْدَهِى

يَقُولُ: **تَنَزَّهَتْ** أَخْلاَقِى عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِى شَبَابِى.

وَقَوْلُهُ: "**يُقْصِرْنَ عَنْ زَهْوِ**" يَقُولُ: لاَ يَسْتَخِفُّهَا **الشَّبَابُ الْمُزْدَهِى**، وَهُوَ الْمُسْتَخِفُّ.

وَزَهْوُهُ: اسْتِخْفَافُهُ، يُقَالُ: زَهَاهُ يَزْهَاهُ: إِذَا اسْتَخَفَّهُ وَرَقَعَهُ(١).

وأَصْلُ **التَّنَزُّه**: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّىءِ والتَّنَحِّى عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: خَرَجَ **يَتَنَزَّهُ**، أَى يَتَبَاعَدُ مِنَ الْعُمْرَانِ وخَرَجَ إِلَى غَيْرِه.

١١- بَعْدَ لَجَاجٍ لاَيَكَادُ يَنْتَهِى (٢)

١٢- عَنِ التَّصَابِى وَعَنِ التَّعَتُّه (٣)

لَجَاجٌ: مَصْدَرُ **لَجِجْتُ لَجَاجَةً**، والْجَمِيعُ **لَجَاجٌ**، ويُقَال: **لَجِجْتُ أَلَجُّ** أَيْضًا، وكَذاكَ ضَنِنْتُ أَضَنُّ، وَضَنَنْتُ أَضِنُّ ضِنًّا.

والتَّعَتُّهُ: مِنَ الْمَعْتُوهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ، وَهُوَ الإِفْرَاطُ فِى الشَّىءِ كَمَا قَالَ:

*** فِى عُتَهِىِّ العَيْشِ والتَّدَهْقُنِ *(٤)**

والتَّدَهْقُنُ مِنَ الدَّهَاقِينِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ خَفْضَ العَيْشِ وسَعَتَهُ.

١٣- بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ والتَّمَتُّــه (٥)

١٤- أَيَّامَ تُعْطِينِى الْمُنَى مَا أَشْتَهِى

---

(١) فى الأصل "ورَقَعَهُ" بالقاف، ولعَلّها "ورَفَعَهُ" بالفاء.

(٢) اللسان، والتاج (ع ت هــ).

(٣) اللسان، والتاج (ع ت هــ).

(٤) لرؤبة رَجَزٌ قريب من هذا فى ديوانه المطبوع /١٦١، وهو:

*مِنْ حَبَرَاتِ العَيْشِ ذى التَّدَهْقُنِ *

وقبله: *عَلَــىَّ ديباجُ الشَّبَابِ الأَدْهَنِ *

* فِــى عُتَهِــىِّ اللُّبْــسِ والتَّفَنُّنِ *

* كَأَنَّ فَــوْقَ النَّاصِــعِ المُبَطَّــنِ *

فلَعَلَّ الرَّجز له.

(٥) اللسان، والتاج (م ت هــ).

قَالَ: والتَّمَتُّهُ والتَّعَتُّهُ واحِدٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **التَّمَتُّهُ**: التَّنَوُّقُ. وَقَوْلُهُ: "**بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ**" يَقُول: آخُذُ أَمْرِى مَرَّةً بِهَذَا ومَرَّةً بِهَذَا. وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ: **التَّعَتُّهُ**: أَنْ يُبَالِغَ فِى الشَّىءِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ مِنْ شِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ، وَهُوَ **التَّمَتُّهُ** أَيضًا.

تُعْطِينِى الْمُنَى مَا أَشْتَهِى: يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا تَمَنَّيْتُ شَيْئًا أَوْ أَرَدْتُهُ قَدَرْتُ عَلَيْهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**أَزْمَانَ تُعْطِينِى**".[1]

١٥- غِرٌّ بِلَذَّاتِ الصِّبَا تَفَكُّهِى

١٦- تَحْتَ دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَهِ

أَبُو عَمْرٍو "**غِرًّا**" نَصْبٌ. وعَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بِالنَّصْبِ والرَّفْعِ.

وتَفَكُّهِى يَقُولُ: كُنْتُ أَتَفَكَّهُ بِمَا أُرِيدُ.

والدُّجُنَّةُ: إِلْبَاسُ الْغَيْمِ، وَإِنَّما أَرَادَ أَنَّهُ فِى رَفَاهِيَةٍ وَخِصْبٍ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْيَابَها ... كَأْسٌ رَنُوبَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّ[2]

(١٢٥/أ) قَالَ / أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: "**دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ**": يَقُولُ: أَنَا فِى سَحَابِ النَّعِيمِ تُمْطِرُ عَلَيَّ إِمْطَارًا، يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا فِى اللُّغَةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: كَأَنِّى مِنْ غَفْلَةِ الشَّبَابِ وصِبَاىَ فِى ظُلْمَةٍ وَغَفْلَةٍ.

وَالأَرْفَهُ: السَّاكِنُ الوَادِعُ مِنَ الرَّفَاهِيَةِ.

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) فى الأصل "أَطْنَابَهَا" بالنُّونِ والياء، والشاهد فى اللسان (م ل ك) لابْنِ أَحْمَرَ، وروايتُه:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَها ... كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّ

قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: المُلْكُ هنا: الكَأْسُ، والطِّرْفُ الطِّمِرُّ؛ ولذلك رُفِعَ المُلْكُ والكَأْسُ مَعًا بِجَعْلِ الكَأْسِ بَدَلاً مِنَ المُلْكِ. وأَنْشَدَ غَيْرُه:

* بَنَتْ عَلَيْهِ المُلْكَ أَطْنَابَها *

فَنَصَبَ المُلْكَ على أنه مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الحالِ، كأنه قال: مُمَلَّكًا ولَيْسَ بِحَالٍ؛ ولذلك ثَبَتَتْ فيه الألفُ واللاّمُ.

١٧- لَمْ يَطْوِ أَذْيَالِى كِثَارُ الْمُبْتَهِى

١٨- وَلاَ مَعَرَّاتُ الْخُطُوبِ الشُّدَّه

يَقُولُ: لَمْ يَقْطَعْ ولَمْ يُذْهِبْ مِنْ جَرِّ أَذْيَالِى **كِثَارُ** هَذَا **الْمُبْتَهِى** الَّذِى يُبَاهِينِى ويُكَاثِرُنِى، يَقُولُ: إِذَا فَاخَرَنِى لَمْ يُقَصِّرْ ذَلِكَ مِنِّى، ويُقَالُ للرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِى رَخَاءٍ وَسُهُولَةٍ: زَالَ للدُّنْيَا وزَالَــتْ لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَلاَ مَعَرَّات**" يَقُولُ: مَا يَعُرُّ مِنَ الأُمُورِ الَّتِى يَشْدَهْنَ الْقُلُوبَ، يَقُولُ: وَذَاكَ أَيْضًا لَــمْ يَقْطَعْنِى وَلَمْ يَكْسِرْنِى، يُقَالُ: عَرَّهُ، وعَرَاهُ، واعْتَرَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرْعَى الْقَطَاةُ الخِمْسَ قَفُّورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرّْ [١]

قَالَ: ويُقَالُ: رَجُلٌ مَشْدُوهٌ، وَقَدْ شُدِهَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: "**يَطْوِ أَذْيَالِى**" يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُرْخِى ذَيْلَهُ كُنْتُ أُرْخِى لَهُ ذَيْلِى وَأُكَاثِرُهُ.

١٩- فَالْيَوْمَ قَدْ نَهْنَهَنِى تَنَهْنُهِى [٢]

٢٠- وَأَوْلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسَفَّه [٣]

نَهْنَهَنِى: يَقُولُ: رَدَّنِى عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ: "**وَأَوْلُ حِلْم**" أَىْ رُجُوعُهُ إِلَىَّ بَعْدَمَا كُنْتُ قَدْ أَذْهَبْتُهُ بِاللَّذَّاتِ. ويُقَالُ: آلَ فُلاَنٌ يَؤُولُ أَوْلاً: إِذَا رَجَعَ، وَآلَ: إِذَا صَلَحَ، وَآلَ اللَّبَنُ: إِذَا خَثُرَ. وَأَلَّ فِى السَّيْرِ يَؤُلُّ: إِذَا أَسْــرَعَ، وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ، وَثَوْبٌ مَأْلُولٌ: إِذَا خِيطَ الْخِيَاطَةَ الأُولَى.

٢١- وَقُــوَّلٌ إِلاَّ دَهٍ فَــلاَ دَه [٤]

---

(١) اللسان (ع ر ر)، وروايته فى اللسان (ق ف ر) "تَرْعَى القَطَاةُ البَقْلَ..."، والقَفُّور: ما يُوجَدُ فى القَفْر.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ)، وخزانة الأدب ٣٩٢/٦.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "... لَيْسَ بالمُسَلَّه".

(٤) اللسان، والتاج (د هـ دهـ). وهو مَثَلٌ، وَرَوى ابنُ الأعرابىّ "إلاَّ دَهْ فَلاَ دَهْ" ساكن الهاء، قال أبو عُبَيْد: يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يقول: أريد كذا وكذا، فإن قيل لَيْسَ يمكن ذا، قال فكَذَا وكَذَا، قال المُنْذرىّ: قالوا معناه: إلا هذه فلا هذه، يَعْنِى أن الأصل إلاَّ ذه فَلاَ ذه بالذال المعجمة. (الأمثال للميدانى/ ٤٧).

٢٢- وحَقَّة لَيْسَتْ بقَوْل التُّرَّه [١]

أَبُو عَمْرو: وَقَوْلُهُمْ: "**إلاَّ دَه فلاَ دَه**" فَمَعْنَى **قُوَّل** أى عَوَاذلُ يَقُلْنَ إلاَّ تَصلُح الآنَ فَلاَ تَـصْلُحُ أَبَدًا، وهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ. إلاَّ يَكُنْ هَذَا الْيَوْمَ فَلاَ يَكُنْ.

(١٢٥/ب) **وحَقَّةٌ**، أَىْ حَقٌّ فَفَخَّمَ / الْهَاءَ، قَالَ: وهَذَا مثْلُ قَوْلكَ: سَوِيقَةٌ وَدَقِيقَةٌ، قَالَ: وَأَنْـشَدَنِى ابْـنُ الأَعْرَابِىِّ هَكَذَا "**وَحَقّة**" [٢] بالخَفْضِ عَلَى مَعْنَى رُبَّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرو: **حَقَّةٌ**، أَىْ منَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لاَ أَدْرى كَيْفَ رَوَاهَا هُوَ وَالأَصْمَعِىُّ بالرَّفْعِ أَمْ بالخَفْضِ.

والتُّرَّهُ: منَ التُّرَّهَات، وَهِيَ الأَبَاطِيلُ، وَالْوَاحدَةُ تُرَّهَةٌ وتُرَّةٌ.

٢٣- تَنْصبُ عَزَّاءَ الحفَاظ الْمُكْرَه

٢٤- أَدْرَكْتُـــهَا قُدَّامَ كُلِّ مدْرَه [٣]

تَنْصبُ: أَىْ تُقيمُ وتَعْدلُ، يَعْنى أَنَّهَا تَنْصبُ الشِّدَّةَ، ويُقَالُ: نَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ إلَى اللَّيْـــلِ فِى السَّيْر.

وَالْعَزَّاءُ: الشِّدَّةُ.

وَالْحفَاظُ: الْمُحَافَظَةُ.

والْمُكْرَهُ: الْكُرْهُ.

أَدْرَكْتُهَا: يَعْنى هَذه الْخَصْلَةَ لَحقْتُهَا قُدَّامَ، يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يُدْركَهَا أَحَدٌ منْ هـــؤُلاَء سَـبَقْتُهُمْ إلَيْهَا وَقُمْتُ بهَا.

وَمدْرَهُ الْقَوْمِ: الَّذى يُدَافعُ عَنْهُمْ ويُخَاصمُ.

٢٥- بالدَّفْعِ عَنِّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِى [٤]

---

(١) اللسان، والتاج (ت ر هـ)، وفى خزانة الأدب ٣٩٢/٦ "وحَقَّةٌ" أى خُطَّـةٌ حَقّـةٌ، فالمَوْصُـوفُ مَحْذُوفٌ، وأراد بها المَوْتَ وقُرْبَهُ.

(٢) هكذا بالأصل "وَحَقّة" والصوابُ "وَحَقَّة".

(٣) التاج (ع ج هـ).

(٤) اللسان (ب د هـ) وفيه "بالدَّرْءِ عَنِّى دَرْءَ كُلِّ عَنْجُهِى"، والتاج (ب د هـ) وفيه "بالدَّرْءِ عَنِّى كُلَّ دَرْءٍ عُنْجُهِى"، وفى اللسان والتاج (ع ج هـ) "بالدَّفْعِ عَنِّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُه".

٢٦- منَ الْغُـــوَاة والْعُـــدَاة الشُّـــوَّه

دَرْؤُهُ: عوَجُهُ وَمَيْلُهُ، قَالَ: ويُقَالُ: فيه **عُنْجُهِيَّةٌ**: إذَا كَانَ فيه هَوَجٌ وتَكَبُّرٌ وَجَفَاءٌ.

والشُّوَّهُ: يُشَوِّهُونَهُ، يُرِيدُونَ أنْ يُصِيبُونَهُ [(١)] بالْعَيْنِ، وَهُمُ الْحُسَّدُ، وَالْوَاحدُ شَـــائهٌ. وَيُقَـــالُ: تَرَكْتُ فُلاَنًا يَتَشَوَّهُ لفُلاَن: إذَا أَرَادَ أَنْ يُصيبَهُ بعَيْنٍ، وَقَالَ رَجُلٌ لبَعْض الأُمَرَاء: نَمَى [(٢)] وَلَدُكَ وَكَثُرَ مَالُكَ، قَالَ: فَقَالَ: تَشَوَّهَ لي؛ حَلَّ لي دَمُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ إلَى مَال رَجُلٍ وجَعَلَ يَفُوقُ فَخَافَ أَنْ يَعينَهُ فَقَالَ لَهُ: فُقْ بِلَحْمِ حِرْبَـــاءَ لاَ بِلَحْـــمِ تَرْبَاءَ، يَقُولُ: أَكَلْتُ لَحْمَ حرْبَاءٍ لاَ لَحْمَ جَزُورٍ مَعِينٍ مَنْحُورٍ.

٢٧- وَكَيْـــد مَطَّـــالٍ وَخَصْـــمٍ مِبْدَه [(٣)]

٢٨- يَنْوى اشْتقَاقًا في الضَّلاَل الْمتيَه [(٤)]

٢٩- هَـــرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتدَادَ الأَكْمَه [(٥)]

٣٠- فـــي غَائـــلاَت الْحَائب الْمُتَهْتَه [(٦)]

وَكَيْد مَطَّال، أَيْ وَرُبَّ **كَيْد مَطَّال** يُطَاوِلُني وَيُماطلُني الشُّرُورَ وَآخَرَ يَبْدَهُني بالشَّرِّ.

وَالْمتْيَهُ: / الَّذى يَتيهُ في الْبَاطلِ يَتَحَيَّرُ فيه وَيَذْهَبُ في فُنُونه. (١٢٦/أ)

هَرَّجْتُ: يَقُولُ: زَجَرْتُ به وصحْتُ كَمَا يُصَاحُ بالسَّبُع.

فَارْتَدَّ: رَجَعَ كَمَا يَرْجعُ **الأَكْمَهُ** وَهُوَ الأَعْمَى.

وَغَائلاَتٌ: دَوَاه **اغْتَالَتْهُ**.

---

(١) "أَنْ يُصيبُونَهُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَنْ يُصيبُوهُ".

(٢) في الأَصْل "نَمَى"، والصواب "نَمَا".

(٣) اللسان، والتاج (ب د هـ). والمِبْدَهُ: الذى يَبْدَهُكَ بِشَرٍّ، أى يُعاجِلُكَ به. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان، والتاج (ت ى هـ).

(٥) اللسان (ك م هـ)، وفى التاج (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

* جَهْجَهْتُ فَارْتَدَّ ارْتدَادَ الأَكْمَه *

(٦) اللسان، والتاج (ت هـ ت هـ) وفيهما "في غائلاَت الحائرِ الْمُتَهْتَه" وفى اللسان (ك م هـ) "... الحائرِ الْمُتَهْتِهِ" بكَسْرِ التاء الثانية، والصواب "الْمُتَهْتَه" بفَتْحِ التاءَيْن، كما ورد فى حاشية اللسان (ك م هـ).

وَالْمُتَهَتِّهُ [١]: الْمُضَلَّلُ.

٣١- لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهِ

٣٢- وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ التَّأَبُّهِ [٢]

"لَوْ دَقَّ وِرْدِى حَوْضَهُ" هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ إِبِلِى وَرَدَتْ حَوْضَهُ فَشَرِبَتْ وَبَقِىَ الْوِرْدُ **لَمْ يَنْدَهْهَا**، أَىْ لم يَزْجُرْها.

وَالْوِرْدُ: الإِبِلُ، **وَالْوِرْدُ**: الْمَاءُ الَّذِى يَرِدُهُ، **وَالْوِرْدُ**: جُزْؤُكَ الَّذِى تَقْرَؤُهُ، ويُقَالُ: اذْهَبْ فَلاَ أَنْدَهُ سَرْبَكَ، أَىْ لاَ أَزْجُرُ مَالَكَ وَإِبِلَكَ.

والتَّأَبُّهُ: الأَخْذُ فِى الأُبَّهَةِ، وَهُوَ الكِبْرُ.

٣٣- كَعْكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ والتَّنَجُّهِ [٣]

٣٤- أَوْ خَافَ صَقْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهِ [٤]

أَبو عَمْرٍو: **"وَخَافَ صَقْعَ"**.

وَقَوْلُهُ: **"التَّنَجُّهِ"** وَهُوَ النَّجْهُ وَهُوَ أَسْوَأُ الرَّدِّ، قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَسَمِعْتُ عِيسَى بنَ عُمَرَ يُنْشِدُ:

*** حُيِّيتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ *** [٥]

*** وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ ***

وَهُوَ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِالكَلاَمِ الَّذِى يَكْرَهُهُ.

والصَّقْعُ: كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَابِسٍ.

---

(١) فى الأصل "المُتَهَتِّهُ"، والمُثْبَتُ هو الصوابُ.

(٢) اللسان، والتاج (أ ب هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ن ج هـ). ورواية أبى سعيد الضرير "كَعْكَعْتُهُ بالزَّجْرِ.." وكَعْكَعْتُه: رَدَدْتُه.

(٤) اللسان، والتاج (ك د هـ) وفيهما "وَخَافَ صَقْعَ..."، والرجز فى اللسان (ع د هـ، ن ج هـ)، والتاج (ع ى د هـ).

(٥) أنشده ثَعْلَبٌ فى اللسان (ن ج هـ):

* حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الوَجْهُ *

* ولِغَيْرِك البَغْضاءُ والنَّجْهُ *

وَالْقَارِعاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي تَقْرَعُهُ.
والكُدَّةُ:(١)الْكُسَّرُ، يُقَالُ: وَقَعَ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ فَتَقَدَّحَ وتَكَدَّهَ. **والكُدَّةُ** مِثْلُ الكَدْحِ الَّتِي تَكْدَحُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَدَّحِ والْمُدَّه.

٣٥- وَخَبْطَ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهِي(٢)
٣٦- أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الأَفْوَه (٣)

الصِّهْمِيمُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصِّهْمِيمِ فَقَالَ: الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِه، وَيَرْكُضُ بِرِجْلِه، وَيَزُمُّ بِأَنْفِه، يُرِيدُ أَنَّهُ مُمْتَنِعٌ.
وَالأَشْدَقُ: الْوَاسِعُ الشِّدْقِ.
وَالْعَيْدَهِيُّ مَنْسُوبٌ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نِفَارٌ، يُقَالُ: فِيهِ عَيْدَهِيَّةٌ، أَيْ نِفَارٌ وَامْتِنَاعٌ.
وَقَوْلُهُ: **يَفْتَرُّ** يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْتَحُ فَمَهُ.
وَالأَفْوَهُ: الْفَاتِحُ فَاهُ، يَعْنِي أَنَّهُ يَكْلَحُ فَتَظْهَرُ أَنْيابُهُ / كَمَا يَفْعَلُ الطَّوِيلُ الأَسْنَانِ، يَقُولُ: فَصَارَ بِهَا ذَا فَوَهٍ، وَهُوَ الَّذِي شَخَصَتْ أَسْنَانُهُ. أَبُو عَمْرٍو: **الأَفْوَهُ**: الَّذِي تَطْلُعُ ثَنَايَاهُ عَلَى شَفَتِه السُّفْلَى. (١٢٦/ب)

٣٧- مِنْ عَصَلاَتِ الضَّيْغَمِيِّ الأَجْبَه
٣٨- أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالْمُجَهْجَه (٤)

---

(١) فى الأصل "الكُدَّةُ" والصواب "الكُدَّهُ" كما هو مُثْبَتٌ.
(٢) اللسان (ص هـ م، ع د هـ)، والتاج (ع ى د هـ) "...عَيْدَه". والعَيْدَهُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ من الناسِ والإبلِ. ورواية أبى سعيد الضرير:
* ويَبْسُطُ صِهْمِيمَ اليَدَيْنِ عَيْدَهِي *
والصِّهْمِيمُ: الحَدِيدُ النَّفْسِ الحَدِيدُ الخَلْقِ.
(٣) اللسان (ع د هـ، ف و هـ) غير منسوب، وفيه "أشْدَقُ..." بضم القاف.
(٤) ذُكِرَ فى الأصل بجانب كلمة "والمُجَهْجَه" كلمة (التَّجَهْجُه) وبها وَرَدَ الرَّجَزُ فى اللسان، والتاج (ج هـ ج هـ):
* فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُه *
وأيضا فى المقاييس (جه) ٤٢٢/١. ورواية أبى سعيد الضرير: "إِذْ جاءَ...".

عصلاتٌ: قَالَ: هَذه أَنْيَابٌ قَدْ طَالَتْ وَعَسَتْ وَاعْوَجَّتْ.

وَالضَّيْغَمِيّ: الشَّديدُ الضَّغْم، وَهُوَ الْعَضُّ.

وَالأَجْبَهُ: الْوَاسعُ الْجَبْهَة، وَهَذَا عَلَى الأَسَد، وَهُوَ يَعْني إِنْسَانًا.

قَوْلُهُ: "أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والْمُجَهْجَه" يَقُولُ: جَاءَ دُونَ هَذَيْن بَيْنَ الَّذى يَزْجُرُهُ وَبَيْنَاهُ، يَقُولُ: تَخَطَّى الزَّجْرَ والْجَهْجَاهَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الرَّجُلِ، وَأَنْشَدَ:

أَوْقَدْتُ نَارى وَمَا أَدْرى أَذَا لَبَد   يَغْشَى الْمُهَجْهِجَ عَضَّ السَّيْفُ أَمْ رَجُلاَ (١)

قَالَ: وَيُقَالُ: **هَجْهَجَ، وَجَهْجَهَ**: إِذَا زَجَرَ. **وَالْمُهَجْهِجُ**: الَّذى يَقُولُ للسَّبُعِ: **هَجْ هَجْ**. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمُهَجْهِجُ** هَاهُنَا: الأَسد. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَذَلكَ هُوَ عنْدى.

٣٩- وَدُونَ نَبْحِ النابحِ الْمُوَهْوَه (٢)

٤٠- رَعَابَةٌ يُخْشى نُفُوسَ الأُنَّه (٣)

الْمُوَهْوِهُ: الَّذى يَقُولُ: **وَهْ وَهْ** منَ الغَيْظ، وَإِنَّمَا هُوَ حكَايَةٌ للصَّوْت، يُريدُ صَوْتَ الْكَلْب.

وَالرَّعَّابَةُ: الَّذى يَرْعَبُ غَيْرَهُ يُفْزِعُهُ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى للرَّجُل وَاللَّفْظُ للْفَحْل.

وَالأُنَّهُ: الَّذينَ يَزْفِرُونَ، يُقَالُ: **أَنَهَ يَأْنِهُ، وَأَنَحَ يَأْنِحُ** وَهُوَ زَحيرُ الْمُثْقَلِ منْ حَمْلٍ أَوْ غَيْرِه.

٤١- بِرَجْسِ بَخْبَاخِ الْهَديرِ الْبَهْبَه (٤)

٤٢- سَامٍ عَلَى الزَّأْرَةِ الْمُكَهْكِه (٥)

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان (ج هـ ج هـ) غير منسوب برواية:

جَرَّدْتُ سَيْفى فَمَا أَدْرى أَذَا لَبَد   .:.   يَغْشَى الْمُجَهْجَهَ عَضُّ السَّيْف أم رَجُلاَ

وجاء فى حاشية اللسان: "قَوْله جَرَّدْتُ... إلخ" فى الْمُحْكَم هكذا أَنْشَدَه ابن دُرَيْد، قال السيرافى: الْمَعْرُوفُ: "أَوْقَدْتُ نارى فَمَا أَدْرى ...إلخ".

(٢) اللسان (ب هـ هـ) وفيه "الْمُوَهْوِه" بكَسْرِ الواو.

(٣) اللسان (ب هـ هـ)، والتاج (أ ن هـ).

(٤) اللسان (ب هـ هـ) وأشارَ إلى رِوَاية "... بَهْبَاه الهَدير..."، وهى رواية التاج (ب هـ هـ)، وفى المقاييس (بغ) "برَجْسِ بَغْباغ..." ورواية أبى سعيد الضرير: "بزَجْرِ بَخْباخ...". وفى اللسان(ب هـ هـ): البَهْبَهُ: الكَثيرُ، والبَهْبَهَةُ: من هَديرِ الفَحْلِ، والبَهْبَهَةُ: الهَدْرُ الرَّفيعُ.

(٥) التاج (ك هـ هـ)، وفى اللسان (ك هـ ك هـ) غير منسوب.

ورَجْسٌ: يَعْنِي الْمَوْتَ، يُقَالُ: سَمِعْتُ رَجْسَ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ.

وَقَوْلُهُ: **بخْبَاخ** إِنَّمَا يُعَظِّمُ أَمْرَهُ وَيُهَوِّلُهُ، وَبَخْبَخَ مِثْلُ قَوْلِه: بَهْبَهَ.

السَّامِي: الَّذِى يَسْمُو عَلَى غَيْرِه يَغْلِبُهُ وَيَعْلُو عَلَيْه.

وَالزَّآرَةُ: مِنْ زَئِيرِ الأَسَدِ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ لِلْعَدَاوَةِ، يَقُولُ: يَزْئِرُونَ بلاَ فعْلٍ يُجْدى فيه حَـــدَاءً وَلاَ يُغْنِي فيه شَيْئًا إِلاَّ أَنْ يُكَهْكِهَ، وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، يَقُولُ: كَهْكَهْ / لَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ. (١٢٧/أ)

٤٣- بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِيَاتِ النُّكَّه [(١)]

٤٤- ومَخْفِـــقٍ مِـــنْ لُهْلُهٍ ولُهْلُه [(٢)]

وَيُرْوَى: "**بَعْدَ اخْتِناق**".

قَوْلُهُ: "**بَعْدَ اهْتِضَام**" أَىْ بَعْدَ قَسْرِ هَذِه الرَّاغِيات، وَإِذَا رَغَا البَعِيرُ فَقَدْ ضَفَا وَذَلَّ.

وَالنُّكَّهُ: الَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **النُّكَّهُ** مِنْ فَتْحِ الْفَمِ إِذَا اسْتَنْكَهْتَ الإِنْسَانَ فَعَلَ هَذَا، فَشَبَّهَ الضُّعَفَاءَ مِنَ النَّاسِ بِهَذِه الْبِكَارَةِ الَّتِي لاَ هَدِيرَ عِنْدَهَا.

والْمَخْفِقُ: الْبَلَدُ يَخْفِقُ فيه السَّرَابُ أَو تَخْفِقُ فيه الرِّيحُ.

واللُّهْلُهُ: الْقَفْرُ الْمُسْتَوِى مِنَ الأَرْضِ الَّذِى لَيْسَتْ فِيه أَعْلاَمٌ، والْجَمْعُ لَهَالِهُ.

٤٥- وَمَهْمَـــهٍ أَطْرَافُـــهُ فِى مَهْمَه [(٣)]

٤٦- أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّه [(٤)]

يَقُولُ: أَطْرَافُ هَذَا الْمَهْمَهِ إِلَى **مَهْمَهٍ** غَيْرِه، وَإِنَّمَا يَصِفُ بُعْدَه.

---

(١) اللسان (ل هـ ل هـ)، والتاج (ل هـ هـ، ن ك هـ). والراغياتُ: اللَّواتى تَرْغُو من ضَــعْفٍ؛ وذلك لأنها تُغْلَبُ وتُقْهَرُ.

(٢) اللسان (ل هـ ل هـ) وفيه "ومُخْفِق" بضم الميم، والتاج (ل هـ هـ).

(٣) اللسان، والتاج (ع م هـ) برواية شرح الديوان، وفى اللسان (ل هـ ل هـ، م هـ م هـ) وفى التاج (م هـ هـ) برواية:

* مِنْ مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَه *

والمَهْمَهُ: القَفْرُ المُسْتَوِى. (أبو سعيد الضرير).

(٤) اللسان، والتاج (ع م هـ).

أَعْمَى الْهُدَى: إذَا سَلَكَهُ الْجَاهِلُ الَّذِى يَتَعَمَّهُ فِيهِ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ، وَلاَ يَهْتَدِى لَهُ إلاَّ الدَّلِيلُ الْعَالِمُ بِالأَرْضِ.

وَيَتَعَمَّهُ: يَتَرَدَّدُ.

٤٧- جَالَتْ بِهِ مُخْتَلِفَاتُ الأَوْجُه

٤٨- إذَا سَيَاهِيكُ الرِّيَاحِ الْوُلَّه [١]

مُخْتَلِفَاتُ الأَوْجُه: يُرِيدُ أَنَّ الرِّيَاحَ تَجِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ: جَنُوبٌ، وَصَبًا، وَشَمَالٌ.

وَالسَّيَاهِيكُ، وَالأَسَاهِيكُ: إذَا كَانَتْ تَسْهَكُ، والسَّهْكُ: الأَثَرُ الشَّدِيدُ، ويُقَالُ: سَهَكَتْ زَعْفَرَانَهَا وَسَحَقَتْهُ.

٤٩- دَهْدَهْنَ جَوْلاَنَ الْحَصَى الْمُدَهْدَه [٢]

٥٠- بِجَوْزِ لاَ مَسْقًى وَلاَ مُؤَيَّه [٣]

يُقَالُ: **دَهْدَهَهُ**، وَدَهْدَاهُ، فَمَنْ قَالَ: دَهْدَهَهُ قالَ: هُوَ مَدَهْدَهٌ، ومَنْ قَالَ: دَهْدَاهُ يا فَتًى قال هُوَ مُدَهْدًى كما تَرَى، وذَلِكَ إذَا دَحْرَجَهُ قال: وَيُقَالُ: **دُهْدِيَّةُ** الجُعَلِ مِنْ هَذَا، كَمَا قَالَ:

لَهُ دُهْدِيَّةٌ إنْ خَافَ يَوْمًا ... مِنَ الجِعْلاَنِ أَحْرَزَهَا احْتِفَارًا [٤]

(١٢٧/ب) وَقَوْلُهُ / :"**بِجَوْزِ لاَ مَسْقًى**" أَىْ بِجَوْزِ بَلَدٍ لَيْسَ فيه مَسْقًى، وَجَوْزُ كُلِّ شَىْءٍ: وَسَطُهُ، يَقُولُ: لَيْسَتْ فيه إقَامَةٌ وَلاَ مَحْبِسٌ وَلاَ مُعَرَّسٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مُؤَيَّه**" يُقَالُ: أَيَّهْ بَعِيرَكَ: إذَا دَعَاهُ إِلَى الْمَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو زُبَيْدَةَ:

كَأَنَّمَا كَانَ تَأْبِيهًا وَعِيدُهُمُ ... فِى كُلِّ إيعَادِهِ يَدْنُو تقرَّابَا

---

(١) رواية أبى سعيد :"إذا أَسَاهِيكُ..." والأَسَاهِيكُ: الرِّيَاحُ الشديدات المَرِّ على وَجْه الأرض، كالسَّيَاهِيكِ.

(٢) اللسان، والتاج (د هـ د هـ).

(٣) اللسان، والتاج (أ ى هـ) والرَّجَزُ فيهما هكذا:

* بحور لا مسقى ولا مُؤَيَّه *

(٤) الشاهد للفرزدق ٣٥٧/١، ورواية صَدْرِه "...إن خافَ شيئًا"، [الدُّهْدِيَّةُ: ما يُدَحْرِجُه الجُعَلُ من العَذِرةِ].

يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ بوَعِيدهِمْ وَزَجْرِهِمْ إِيَّاهُ يَدْعُونَهُ إِلَيْهِمْ، أَىْ أَنَّهُ لاَ يَهَابُهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيَّهَ: صَوَّتَ.

وَإِيعَادَهُ: أَرَادَ إِيعَادَهُمْ إِيَّاهُ.

٥١- جَذْبَ الْمُنَدَّى شَئِزِ الْمُعَوَّهِ (١)

٥٢- مُوَاجِــهِ أَشْبَاهَــهُ بِالأَشْبُهِ (٢)

الْمُنَدَّى: مِنَ التَّنْدِيَةِ، والتَّنْدِيَةُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ فَتَشْرَبَ ثُمَّ يَدَعَهَا تَرْعَى وَلاَ تَــرِدُ الْمَــاءَ، فَيَقُول: دَعْهَا حَتَّى تَشْتَهِى الْمَاءَ، فإِذَا رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ فَذَلِكَ **الْمُنَدَّى**، والتَّنْدِيَةُ، قَــالَ ابــنُ عَبَدَةَ:

تُرَادُ عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فإِنْ تَعَفْ ... فإِنَّ الْمُنَدَّى رِحْلَةٌ وَرُكُوبُ (٣)

يَقُولُ: يُرِيدُها عَلَى الْمَاءِ فَإِنْ هِىَ شَرِبَتْ فَذَاك، وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا لَكِنَّهُ يَرْحَلُهَا ثُمَّ يَمْضِى.

وَالشَّئِزُ: الْغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

وَالْمُعَوَّهُ: الَمحْبِسُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

*** شاز بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبَ الْمُنْطَلَقْ ***(٤)

---

(١) اللسان، والتاج (ع و هـ).

(٢) فى ديوان رؤبة المطبوع "بالأَشْبَه" ورواية أبى سعيد الضرير: "مُوَاجِهًا...".

(٣) ورد الشاهد فى اللسان (ن د ى) لعَلْقَمة بن عَبَدَة، وروايته:

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ ∴ فَإِنَّ الْمُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ

ويُرْوَى "وَرُكُوبُ" وقال ابنُ بَرِّىّ: فى تُرَادَى ضَميرُ ناقة تَقَدَّم ذكْرُها فى بَيْت قَبْله، وهو:

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ! أَعْمَلْتُ نَاقَتِى ... لِكَلْكَلِهَا والقُصْرَيْنِ وَجِيبُ

والشاهد فى ديوان علقمة بن عَبَدَة التميمىّ /٢٩.

(٤) الرَّجَزُ فى اللسان (ع و هـ) لرؤبة شاهدًا على عَوَّهَ عليهم: عَرَّجَ وأَقامَ، برواية "شأْزٍ بِمَنْ..."، وبعده

* ناءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نائِى الْمُغْتَبَقْ *

وينظر الشرح فى الأُرْجوزة.

وقَوْلُهُ: "**مُوَاجه أشْبَاهَهُ بالأَشْبَه**" يَقُولُ: كُلُّ عَلَمٍ فيه قُبَالَتَهُ عَلَمٌ يُشْبِهُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جبَالُـــهُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ تُشْبِهُ جِبَالَهُ الَّتِي عَنْ يَسَارِهِ فَلاَ يُهْتَدَى فيه، وَيُرْوَى: "**جَدْبِ الْمُلَهَّى**" [١] يَقُولُهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٣- عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الأَمْرَهْ [٢]

٥٤- يَسْتَـــنُّ مِـــنْ رَيْعَانِهِ الْمُرَيَّهْ [٣]

أَبُو عَمْرٍو: "**يَعْلُوهُ رَقْرَاقُ**".

وَالأَمْرَهُ: الكَرِيهُ الْبَيَاضِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُكْتَحِلَةٍ: مَرْهَاءُ؛ لِكَرَاهَةِ مَنْظَرِها، وَإِنَّمَـــا هَذَا تَهْوِيلٌ مِنْهُ لِلْبَلَدِ.

وَرَيْعَانُهُ: أَوَّلُهُ.

وَيَسْتَنُّ: يَمُرُّ فيه سَنَنًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَالْمُرَيَّهُ، والْمُرَيَّعُ واحِدٌ، وَهُوَ الَّذِى يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ رَيْعَانِـــهِ الْمُرَيَّعِ.

٥٥- يَمْشِى بِهِ الأَدْمَانُ كَالْمُؤَمَّهْ [٤]

٥٦- بِهِ تَمَطَّـــتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهْ [٥]

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان (م ر هـ) غير منسوب، وفى اللسان (ر ى هـ)، والتاج (ر و هـ، م رهـــ) بروايـــة "كَـــأَنَّ رَقْرَاق..."، وفى اللسان (م ق هـ) برواية "... الأَمْقَهْ"، وفى هامش اللسان رُوِى "يَعْلُوهُ رَقْرَاقُ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير. والأَمْقَهُ والأَمْرَهُ بمَعْنًى.

(٣) اللسان (ر ى هـ، م ق هـ) وفيه "... فِى رَيْعَانِه..."، والرَّجَزُ فى التاج (ر و هـــ). وروايـــة أبى سعيد الضرير "يَهْتَزُّ مِنْ...".

(٤) فى ديوانه المطبوع "الأَدْمَانُ". وفى القاموس المحيط:"والأُدْمَةُ بالضَّمِّ فى الإبل: لونٌ مُشْرَبٌ سَـــوَادًا أو بَيَاضًا، أو هو البَيَاض الواضِحُ، أو فى الظِّبَاءِ لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا وفِيْنَا السُّمْرَةُ، أَدُمَ كَعَلِمَ وكَرُمَ، فهـــو آدَمُ (ج) أُدْمٌ وأُدْمَانٌ.

(٥) اللسان (و ل هـ)، وفى اللسان (ت ل هـ) "... كُلِّ مِتْلَه" والرجز فى التاج (و ل هـــ) بروايـــة الشرح، وأيضًا برواية "كُلِّ مِتْلَه"، وفى المقاييس (ت ل هـ) "... كُلِّ مِتْلَه" وأشار إلى صِحّة رواية "مِيلَه".

/ ابْنُ الأَعْرَابيِّ "**غَوْلَ كُلِّ مِتْيَه**". (١٢٨/أ)

الْمُؤَمَّهُ: الَّذى به الأَميهَةُ، وَهُوَ الجُدَرِىّ والجَدَرِىُّ، يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ كَأَنَّ بِهَا الأَميهَةَ، وَقَدْ أَمِهَتِ الشَّاةُ، وَهِىَ مَأْمُوهَةٌ.

وتَمَطَّتْ: سَارَتْ وَمَدَّتْ.

وَغَوْلٌ: مَكَانٌ يَغْتَالُ الشَّىءَ، فَلاَ الْمَشْىُ يَسْتَبِينُ فِيه وَلاَ يَكَادُ يَنْقَطِعُ مِنْ بُعْدِه.

وَمِيلَةٌ: مِفْعَلٌ مِنَ الْوَلَه، وَهُوَ الْبَلَدُ الَّذى يُوَلِّهُ النَّاسَ، تَذْهَبُ فِيه عُقُولُهُمْ مِنْ خَوْفِه وَبُعْدِه.

٥٧- بِنَا حَرَاجِيجُ الْمَهَارَى النُّفَّه [(١)]

٥٨- يَجْذِبْنَهُ بِالْبَوْعِ وَالتَّأَوُّه

بِنَا حَرَاجِيجُ: هَذِه الْبَاءُ الَّتِى فِى "**بِنَا**" صِلَةٌ لِتَمَطَّتْ، أَىْ تَمَطَّتْ بِنَا فِى هَذَا الْبَلَد.

وَالنُّفَّهُ: قَالَ الأَصْمَعِىّ: لَمْ يُجِدْ فِى هَذَا، إِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَنْفُوهُ الْفُؤَاد: إِذَا ضَعُفَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ جَهْد، ويُقَالُ: جَاءَنا **نَافِهَ الْفُؤَاد**، أَىْ قد ضَعُفَ، وَقَدْ **نَفِهَتْ** نَفْسُه: ضَعُفَتْ.

وَقَوْلُهُ: "**يَجْذِبْنَهُ**" أَىْ يَجْذِبْنَ الْبَلَدَ يَقْطَعْنَهُ بِالْبَوْع، **وَالْبَوْعُ**: مَدُّ الْيَد فِى السَّيْر.

والتَّأَوُّهُ: أَنْ يَقُولَ: آه آه، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

*** تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِين ***[(٢)]

---

(١) اللسان (م ط ا) وفيه:

* بِنَا حَرَاجِيجُ المَطِىِّ النُّفَّه *

وأَشارَ أَيضًا إلى رواية "المَهارِى" بكَسْرِ الراء، وهى رواية اللسان (ن ف هـ، و ل هـ)، وفى اللسان (غ و ل) "المَهَارَى" بفتح الراء، وفى المقاييس (ن ف هـ) "المَهَارِى" بكَسْرِ الراء وفتحها، والرجز فى التاج (و ل هـ).

(٢) الشاهد فى اللسان، والتاج (أ و هـ) للمُثَقِّب العَبْدِىّ، وصَدْرُهُ:

* إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ *

ويُرْوَى العَجُزُ:

* تَهَوَّهُ هاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ *

والشاهد فى ديوانه /٣٩.

٥٩- كَمْ رُعْنَ لَيْلاً مِنْ صَدًى مُنَبَّه

٦٠- عَلَــى إكَامِ النَّائحَاتِ النُّوَّه (١)

الصَّدَى: طَائِرٌ، وَ**الصَّدَى**: الْعَطَشُ، و**الصَّدَى**: جُثْمَانُ الرَّجُلِ، و**الصَّدَى**: مَا أَجَابَــكَ مِــنَ الصَّوْتِ، قَالَ طَرَفَةُ:

*** سَتَعْلَمُ إنْ مُتْنَا صَدَى أَيُّنَا الصَّدى ***(٢)

وَيُرْوَى: "صَدًى أَيُّنَا الصَّدى"، فَمَنْ أَضَافَ جَعَلَ **الصَّدَى** جُثْمَانًا، وَمَنْ لَمْ يُــضِفْ جَعَــلَ **الصَّدَى** العَطَشَ. وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ صَدَأُ الْحَديد.

وَالنُّوَّهُ: الَّتِي تَرْفَعُ أَصْوَاتَهَا تُنَوِّهُ بهَا، كَمَا يُقَالُ: **نَوَّهَ** باسْمِهِ، أَىْ **يُنَوِّهْنَ** وَهُنَّ عَلَى **إكَامٍ**، أَبُــو عَمْرٍو: **النُّوَّهُ** والنُّوَّحُ واحِدٌ.

٦١- تَعْدلُ أَنْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّه (٣)

---

(١) اللسان (ن و هـ)، وفى التاج (ن و هـ):"... البانجَاتِ النُّوَّه". والبانجاتُ: المُفاجئاتُ.

(٢) شاهد طَرَفة فى هامش اللسان (ص د ى) وتمامه:

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فى حَياته ... سَتَعْلَمُ إن مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدِى

والشاهد فى ديوانه /٣٥ وروايته:

كَريمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فى حَياته ... سَتَعْلَمُ إن مُتْنَا، صَدَى أَيُّنَا الصَّدِى

(٣) اللسان (ر د هـ) وفيه:

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ الرِّدَاهِ الرُّدَّه *

وفى اللسان (ق م هـ):

* يَعْدِل أَنْضادَ القِفَافِ القُمَّه *

وفى التاج (ر د هـ):

* مِنْ بَعْضِ أَنْضاضِ القِفَافِ الرُّدَّه *

وفى المقاييس (ر د هـ):

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ التِّلاَلِ الرُّدَّه *

ورواية أبى سعيد الضرير:

* يَعْدلُ أَنْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّه *

والرُّدَّهُ: النُّقَرُ فى الجَبَلِ يكون فيها الماءُ.

٦٢- عَنْهَا وَأَثْبَاجَ الرِّمَالِ الوُرَّه [(١)]

تَعْدلُ أَنْضَادَ: يَقُولُ: بَيْنَا هِيَ بِإِزَائِنَا إِذْ عَدَلَتْ عَنَّا، وَإِنَّمَا يَصِفُ اشْتِبَاهَ الْبَلَـدِ / واخْـتِلافَ طَرِيقِه. (١٢٨/ب)

وَالأَنْضَادُ: الْمَتَاعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ الحِجَارَةَ هَاهُنَا أَنْضَادًا، أَىْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْـضٍ، يَقُولُ: **تَعْدلُ الأَنْضَادَ**: تُجَاوِزُهَا فَتَقْطَعُهَا.

وَالرُّدَّةُ: أَرَادَ الـرُّدَّحَ، وَهِـيَ السُّتْرُ، يُقَالُ: ارْدَحِي بَيْتَكِ فَتُرْسِلُ الشُّقَّةَ، وَارْدَهِـي أَيْـضًا بِنَاكِ[(٢)] بِمَعْنَى ارْدَحِي، وأَنْشَدَ:

*** بِنَاءَ صَخْرٍ وَمُرْدَحٍ وَطِينِ *** [(٣)]

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

*** بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا *** [(٤)]

ويُقَالُ: ارْدَحْ وَأَرْدِحْ أَيْضًا.

وَالوُرَّةُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هَذِهِ رِمَالٌ تَهَافَتُ وتَسَاقَطُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَـرْأَةِ الوَرْهَـاءِ، وَهِـيَ الْحَمْقَاءُ.

٦٣- قَفْقَافُ أَلْحِي الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه [(٥)]

---

(١) اللسان (و ر هـ)، والتاج (ر د هـ، و ر هـ).

(٢) فى اللسان (ب ن ى) "البِنْيَةُ، والبُنْيةُ: ما بَنَيْتَهُ، وهو البِنَى، والبُنَى".

(٣) الشاهد فى اللسان (ر د ح) لحُمَيْد الأَرْقَط يصف صائدًا، وقبله:

* أَعَدَّ فى مُحْتَرِسٍ كَنِينِ *

وروايةُ العَجُزِ "مُرْدَحٍ" بغَيْرِ واوٍ قبل مُرْدَحٍ.

(٤) شاهد أَبِى النَّجْم فى اللسان (ر د ح) يصف بيت الصائد. والمُكْفَأُ: المُوَسَّعُ فى مُؤَخَّرِه. والشاهد فى ديوانه /٦٧ برواية "...مُكْفَأ...".

(٥) فى اللسان (ق م هـ) قال ابن بَرِّىّ: والذى فى رَجَزِ رؤبة:

* تَرْجافُ أَلْحِي الراعِساتِ القُمَّه *

وفى التاج (ق م هـ) "...الراعسات...".

والراعِساتُ والراعِشات بمَعْنًى. ورواية أبى سعيد الضرير:

* تَرْجَافُ أَلْحِي الراعِشاتِ القُمَّه *

وأشار إلى رواية "قَفْقاف" أيضًا.

٦٤- يَطْلُقْــنَ قَبْــلَ الْقَرَبِ الْمُقَهْقِهِ (١)

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**تَرْجَافُ أَلْحِي الرَّاعِشاتِ**" وَرَوَى:

* **يُطْلَقْــنَ قَبْــلَ الْقَــرَبِ الْمُقَهْقِهِ** *

* **فِي الفِيفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأَمْقَهِ** *

رَفَعْتَ "**قَفْقَافَ**" بِقَوْلِه: "**يَعْدِلُ**"، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: "**تَرْجَافُ**".

والْقَفْقَافُ: يُرِيدُ اضْطِرَابَ أَلْحِيَها إِذَا سَارَتْ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ ∴ وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَّافًا ثَخِينَا (٢)

فَجَعَلَ **القَفْقَفَيْنِ** هَاهُنَا الْجَنَاحَيْنِ لاضْطِرَابِهِمَا، سَمَّاهُمَا بِفِعْلِهِمَا.

والرَّاعِشَاتُ: الرَّاجِفَاتُ الْمُضْطَرِبَاتُ.

وَالْقُمَّهُ: اللَّوَاتِى يُبْعِدْنَ، يُقَالُ: خَرَجَ يَتَقَمَّهُ فِي الأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَــا، وَعَــنِ الأَصْــمَعِيِّ أَيْضًا :إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ.

وَقَوْلُهُ: "**يَطْلُقْنَ**" يَعْنِي الإِبِلَ يَسِرْنَ **الطَّلَقَ**، **والطَّلَقُ** قَبْلَ **الْقَرَبِ** بِيَوْمٍ.

والْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصَبِّحْنَ فِيهَا الْمَاءَ مِنْ غَدِهَا.

والْمُقَهْقِهُ، والْمُهَقْهِقُ واحِدٌ، وَهِيَ الحَقْحَقَةُ، وَهِيَ إِتْعَابُ السَّيْرِ قَلْبَهُ، فَقَالَ: "مُقَهْقِهٌ" ثُمَّ قَلَبَ الحَاءَ هَاءً.

---

(١) اللسان، والتاج (ق هـــ ق هـــ) يَصِفُ ظَلِيمًا وبَيْضَهُ، وفيهما:

* يُصْبِحْنَ بَعْدَ القَرَبِ الْمُقَهْقِهِ *

(٢) شاهد ابْنِ أَحْمَرَ فى اللسان (ق ف ف) يَصِفُ الظَّلِيمَ والبَيْضَ، وروايَتُه:

فَظَلَّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ ∴ ويَلْحَفُهُنَّ هَفْهافًا ثَخِينَا

أى يَحُفُّ بَيْضَهُ ويَجْعَلُ جَنَاحَيْه له كاللِّحَافِ، وهو رقيقٌ مع ثَخنِه.

٦٥- فى الْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأَمْقَه [١]

يُرِيدُ: **يَطْلُقْنَ فى الفَيْفِ، والفَيْفُ**: المُسْتَوى مِنَ الأَرْضِ.
وَالأَمْقَهُ:[٢] الكَرِيهُ المَنْظَرِ.

* * *

(١) فى اللسان، والتاج (ق هـ ـ ق هـ) أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ:

بالهَيْفِ مِنْ ذاك البَعِيدِ الأَمْقَه *

وقال ابْنُ بَرِّىّ: صَوَابُه "بالفَيْفِ" يريد القَفْرَ. وفى اللسان (م ق هـ): الأَمْقَهُ: الذى لا خَضْراءَ فيه. ورَوَاهُ أَبو عَمْرو: "...الأَقْمَه" قال: وهو البَعِيدُ.

(٢) الأَمْقَهُ: الكَرِيهُ المَرْآةِ من شِدَّةِ ضَوْءِ الشَّمْسِ والسَّرَاب.

-١٦-

(١٢٩/أ) / وَقَال أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بنَ عبد المَلك]: (١)

١- يَارَبِّ إنْ أَخْطَــأتُ أَو نَسيــتُ

٢- فَأَنْــتَ لاَ تَنْسَــى وَلاَ تَمُــوتُ

٣- إنَّ المُوَقَّــى مثْــلُ مَا وُقِيتُ (٢)

٤- أَنْقَذَنِى منْ خَوْف مَا خَشيتُ (٣)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ قَالَ: أَنْشَدَنِى أَبُو عَوْنٍ الحِرْمَازِىُّ: "إنَّ المُوَقَّى مثْلَ مَا وُقِّيتُ" وَهِىَ لَعَمْرِى أَكْثَرُ إذَا كَانَتْ مثْلُ فِى مَوْضِعِ الفِعْلِ، أى تُنْصَبُ، ومثْلُهُ قَوْلُ بشْرٍ:

* وَهَلِ المُجَرَّبُ مثْلَ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ *(٤)

والمُوَقَّى هَاهُنَا مَصْدَرٌ، المَعْنَى أَنَّ التَّوْقيَةَ مثْلُ مَا وُقِيتُ.

٥- رَبِّى وَلَوْلاَ دَفْعُــهُ تَويــتُ

٦- فَالجِدُّ أَغْشَانِى الَّذى غَشيتُ

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٢٥-٢٧) ورقمها (١٠).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوان رؤبة المطبوع، وهو مَسْلَمةُ بن عبد المَلك بن مَروان بــن الحكــم (١٢٠هـ = ٧٣٨م) من بنى أمية فى دمشق، يُلَقَّبُ بالجرادة الصفراء، من أبطال عصره، لــه فتوحــات مشهورة، غزا القسطنطينية فى دولة أخيه سليمان، وغزا الترك والسند سنة ١٠٩هـ، ومــات بالــشام، وكانت منازلهم فى بلاد الأشمونين بمصر.

(٢) اللسان (و ق ى) غير منسوب، وفيه:

* إنَّ المُوَقَّى مثْلُ ما وَقَّيْتُ *

والرجز فى التاج (و ق ى).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "تَقْذفُ منْ...".

(٤) الشاهد فى ديوانه /١٨٠ وتمامه:

سائلْ تَميمًا فى الحُرُوب وعامرًا ∴ وهَل المُجَرَّبُ مثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ

المُجَرَّبُ بكَسْر الراء وفتحها، ويُرْوَى مثْلُ ومثْلَ، ونَصْبُ مثْل على مَذْهَبِ الصِّفة.

تَويتُ، يُقَالُ: **تَوَى يَتْوَى تَوًى** مَقْصُورٌ وَأَتْوَاهُ غَيْرُه(١).

قَوْلُهُ: "**فَالْجدُّ**" يَقُولُ: **الجدُّ** فِى إِتْيَانكَ **أَغْشَانِى مَا غَشيتُ** وذَلكَ أَنَّهُ مَرَّ بالحَرُورِيَّة فَأَرَادُوا قَتْلَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **فَالجِدُّ أَغْشَانِى**، أَى الحَظُّ. وقَوْلُ الأَصْمَعِىِّ وابْنِ الأَعْرَابِىِّ هَاهُنَا أَجْوَدُ.

٧- أَرْمِى بِأَيْدِى الْعِيسِ إِذْ هَوِيتُ

٨- فِى بَلْــدَةٍ يَعْيَا بِهَا الخِرِّيتُ (٢)

هَوِيتُ فِى الْفَلاَةِ، قال: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

*** لَمَّا عَلاَ كَعْبُكَ لِى عَليتُ *** (٣)

وَقَوْلُهُ: "**أَرْمِى بِأَيْدِى الْعِيسِ**" أَىْ أَرْمِى بِالْعِيسِ، ومِثْلُهُ:

*** الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ***

ومِثْلُهُ:

وَقَوْمٍ كِرَامٍ أَنْكَحَتْنَا بَنَاتِهِمْ ∴ صُدُورَ السُّيُوفِ والرِّمَاحِ المَدَاعِسِ (٤)

والخِرِّيتُ: الْهادِى الْعَالِمُ بِالطَّرِيقِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أُخِذَ مِنْ خُرْتِ الإِبْرَةِ فِى لَطَافَةِ نَظَرِه وَبَصَرِه.

٩- رَأْىُ الأَدِلاَّءِ بِهَـــا شَتِّيــتُ (٥)

١٠- هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ (٦)

---

(١) فى اللسان (ت و ا):"تَوِىَ المالُ، بالكَسْرِ يَتْوَى تَوًى: ذَهَبَ فَلَمْ يُرْجَ، وحَكَى الفارِسِــىُّ أن طَيِّئًــا تقول :"تَوَى". وفى القاموس المحيط: تَوِىَ تَوًى (كَرَضِىَ): هَلَكَ.

(٢) اللسان (خ رت) وفيه "... يَعْنِى بها..." قال ابنُ بَرِّىّ: وهو الصوابُ، ومَعْنَى "يَعْنِى بها" يَضِلُّ بها ولا يَهْتَدِى، يقال: عَنَى عليه الأَمْرُ: إذا لم يَهْتَدِ له. والرَّجَزُ فى اللسان، والتاج (أ م ت) كَرِواية الشرح.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبة، وانظره فى مَوْضِعه من هذه الأُرْجوزة، المَشْطُور (٢٥).

(٤) المِدْعَسُ من الرِّماحِ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الذى لا يَنْثَنِى.

(٥) اللسان، والتاج (أ م ت) وفيهما "...شَتِيتُ" والشَّتِيتُ: المُتَفَرِّقُ.

(٦) اللسان، والتاج (أ م ت) وفيهما "أَيْهاتَ مِنْهَا..." وفى المقــاييس (أ ن ت) "...ماؤُهــا المَــأْنُوتُ" والمَأْنُوتُ: المُقَدَّرُ.

أَبو عَمْرو: "**أَيْهَاتَ**"، ومَعْنَى **هَيْهَاتَ** أَىْ بَعيدٌ منْهَا ماؤُها.

قَالَ: **وَالْمَأْمُوتُ**: الْمَاءُ الَّذِى يُقَالُ: نَرِدُهُ غَدًا فِى وَقْت كَذَا وَكَذَا.

(١٢٩/ب) **/١١- مَرْتٍ يُنَاصِى حَزْمَهَا مُرُوتُ** (١)

١٢- صَحْرَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيتُ (٢)

أَبو عَمْرو: "**خَرْقَهَا**" قَالَ: **وَالْمَرْتُ**: الْجَرْدَاءُ الَّتِى لاَ نَبْتَ عليها بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

*** مَرْتُ الحِجَاجَيْنِ مِنَ الإِعْجَالِ *** (٣)

قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو الْمَكْتُومِ عَنِ **الْمَرْتِ** فَقَالَ: الَّتِى لاَ يَجِفُّ ثَرَاها وَلاَ يَنْبُتُ مَرْعَاهَا، قَالَ: يُرِيدُ أَنَّها سَبَخَةٌ لاَ تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَيُنَاصِى: يُوَاصِلُ.

تَنْبِيتُ، يَقُولُ: لَمْ يَنْبُتْ بِهَا مَا يَنْبُتُ.

١٣- يُمْسِى بِهَا ذَا الشِّرَّةِ السَّبُوتُ (٤)

١٤- وَهْوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ (٥)

السَّبُوتُ: مِنَ السَّبْتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، **مَرَّ يَسْبِتُ سَبْتًا**. وَقَالَ أَبُو عَمْرو: **السَّبُوتُ** مِنَ الإِبِلِ: المِعْنَاقُ.

وَالْحَفِى: الَّذِى قَدْ حَفِيَ خُفُّهُ مِنَ الإِبلِ.

---

(١) اللسان (م ر ت)، والتاج (ن ب ت) وفيهما "... خَرْقَهَا مُرُوتُ" وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٢) اللسان، والتاج (ن ب ت) وفيهما "بَيْدَاءُ لَمْ..." والرجز غير منسوب فى اللسان.

(٣) شاهدُ ذى الرُّمَّة فى اللسان (م ر ت) برواية "مَرْتِ الحَجَاجَيْنِ..." يَصِفُ إبلاً أَجْهَضَتْ أولادَها قَبْلَ نَبَاتِ الوَبَرِ. وقبله ثلاثة مشاطير. والشاهد فى ديوانه /٤٨٢، والحجَاجُ: ما طافَ بالعَيْنِ، يريد الجَنْبَيْنِ.

(٤) اللسان، والتاج (س ب ت) وفيهما "يَمْشِى بِهَا ذُو المِرَّةِ السَّبُوتُ" وفى ديوانه المطبوع "يَمْشِى ...".

(٥) اللسان (ن ح ت) غير منسوب، وفى التاج (س ب ت) "خَفٍ نَحِيتُ" بالخاء. ورواية الرجز فى نسخة أبى سعيد الضرير:

* ومِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ *

وَنَحِيتُ: قَدْ نَحَتَهُ السَّيْرُ: أَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَزَلَهُ، وَمِثْلُهُ:

*** يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ *** (١)

١٥- كَأَنَّنِي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيتُ (٢)

١٦- يَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والْبِرِّيتُ (٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الإِصْلِيتُ**: المسْلُولُ، وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غِمْدِهِ. وَيُقَالُ: حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ **صَلْتًا**. وَمِثْلُ **إِصْلِيت** فِى وَزْنِهِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ إِبْرِيقٌ، وَهِيَ الْبَرَّاقَةُ، وَإِخْمِيمٌ: بَلَدٌ، وَإِغْرِيضٌ. وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ أَيْضًا: إِبْرِيقٌ كما قَالَ:

قَدْ جِئْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّكُمْ بَعْضُ بَنِى الأَسْلَعِ

أَبَارِيقُكُمْ: أَسْيَافُكُمْ، يَقُولُ: جِئْتُمُونَا طَامِعِينَ فِينَا وَقَدْ هَزَمَكُمْ بَنُو الأَسْلَعِ، وَهُمْ أَضْعَفُ مِنَّا، فَكَيْفَ طَمِعْتُمْ فِينَا؟.

وَالْحَزْنُ: الْغَلَظُ (٤) مِنَ الأَرْضِ.

وَالْبِرِّيتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَوْضِعٌ،(٥) وَلَمْ يَحْكِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَلاَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِيهِ شَيْئًا.

١٧- وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ والْخُبُوتُ

١٨- وَوَدَّ أَعْدَائِيَ لَوْ نُعِيتُ

وَالبَيْضَةُ: أَرْضٌ (٦)، قَالَ: **وَالْبَيْضَاءُ**: أَرَادَ كَلَوْنِ الفِضَّةِ، وهَكَذَا لَوْنُهَا.

وَالْخُبُوتُ(٧): أَرَضُونَ رِقَاقٌ دَقِيقَةُ التُّرَابِ.

---

(١) الرجز للعجاج (ديوانه /٤٧٣).

(٢) التاج (ب ر ت).

(٣) التاج (ب ر ت) وفيه "تَنْشَقُّ...".

(٤) هكذا بالأصل، وفى اللسان (ح ز ن) "الغَلِيظُ مِنَ الأَرضِ".

(٥) البِرِّيتُ: أرضٌ ناحية البَصْرة. (أبو سعيد الضرير).

(٦) البَيْضةُ: أرض بيضاء ليس بها نَبَاتٌ. (أبو سعيد الضرير).

(٧) الخُبُوتُ: الأرضُ المُطْمَئِنَّةُ الواسعة. (أبو سعيد الضرير).

(١٣٠/أ) /١٩- وَمِنْكَ أَرْجُـو فَـوْقَ مَا مُنِيتُ

٢٠- عَسَـى أَرَى يَقْظَـانَ مَا أُرِيتُ

٢١- فـي النَّـوْمِ رُؤْيَا أَنَّنِي سُقِيتُ

٢٢- سُقِيـتُ مَاءَ الْمُزْنِ أَوْ سُقِيتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "شُفِيتُ" قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، قَـالَ: مِـنَ الشِّفَاءِ.

٢٣- مِـنْ بَارِدِ النَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ

٢٤- قَـارَبَ نَقْعَ الرِّيِّ أَوْ رَوِيتُ

٢٥- لَمَّا عَلاَ كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ [١]

٢٦- وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوِيـتُ

صَدِيتُ: عَطِشْتُ، صَدَى يَصْدَى صَدًى.

والنَّقْعُ: الرِّيُّ، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَضَعَ، وَحَتَّى أَوَّنَ، وَحَتَّى كَأَنَّهُ طِرَاقٌ، وَحَتَّى اطْمَخَرَّ وَامْطَخَرَّ: إِذَا امْتَلأَ وانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ: "**كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ**" يَقُولُ: لَمَّا بَلَغَنِي أَنَّكَ ظَفِرْتَ كَانَ ذَلِكَ لِي ظَفَرًا وسُرُورًا.

وَقْعُكَ: وَقْعُكَ بالأَعْدَاءِ.

جَوِيتُ: يُقَالُ: جَوِيَ يَجْوَى جَوًى: إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ.

٢٧- مِنْ دَاءِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ [٢]

٢٨- مِثْلَ طَنَى الأَسْنِ وَمَا ضَنِيتُ [٣]

---

(١) في المقاييس (ع ل و) قال ابنُ سيدَه: وَوَجْهُ إنشاده:

* .... كَعْبُكَ بِي ...*

والرَّجَزُ في التاج (ع ل و) غير منسوب.

(٢) اللسان (ط ن ا).

(٣) اللسان (ط ن ا) وفيه "مِثْلَ طَنَى الإِبْلِ..." ورواية أبي سعيد الضرير: "... ومَا طَنِيتُ".

الطَّنَى: الْمَرَضُ وَمُطَاوَلَتُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لاَ تُطْنِى، أَىْ تَقْتُلُهُ لاَ تُلَبِّثُهُ.

والطَّنَى: المَرَضُ، ويُقالُ: لُصُوقُ الرِّئَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ العَطَشِ، يَقُولُ: فَكُنْتُ كَالْحَمَلِ الَّذِى بِـــهِ هَذَا فَشَفَيْتَنِى، قَالَ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:[1]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَىَّ مُعْتَمِدًا كَىَّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلاَ

وَالأَسْنُ: أَنْ يَتَغَيَّرَ جَوْفُهُ فَيُنْتِنَ مِنَ الدَّاءِ وَيَنْتُنُ أَيضًا، يُقَالُ: أَسِنَ أَسَنًا.

٢٩- أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ

٣٠- مَسْلَــمَ لاَ أَنْسَاكَ مَا حَيِيتُ [2]

٣١- عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِى رَضِيتُ [3]

٣٢- لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيتُ [4]

يَقُولُ: **الْعَهْدُ** الَّذِى رَضِيتَهُ لاَ أَنْسَاهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: **"فَضْلَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِى رَضِــيتُ"**. / (١٣٠/ب)

والسُّلْوَانُ [5]: شَىءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْقِيهِ الإِنْسَانَ فَيَقُولُونَ: قَدْ سَلاَ.

٣٣- مَا بِى غِنًى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيتُ [6]

٣٤- لَــوْ أَنَّنِـــى صَمِمْتُ أَوْ عَمِيتُ

٣٥- إِنْ أَنَــا لَمْ أَصْدُقْكَ مَا لَقِيتُ [7]

٣٦- مِنْ كُــرَبٍ فَوْتَ الرَّدَى رَدِيتُ

---

(١) الشاهد فى اللسان (ط ن ا) للحارث بن مُصَرِّف، وهو أبو مُزَاحم العُقَيْلِىّ، وروايتُه:

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَىَّ مُعْتَرِضًا ∴ كَىَّ المُطَنَّى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحِلاَ

(٢) اللسان (س ل ا) وفيه "مُسْلِمُ لا.." ورواية أبى سعيد الضرير "... ما بَقِيتُ".

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "فَضْلَكَ والعَهْدَ...".

(٤) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٥) السُّلْوانُ: خرزة صغيرة يُصَبُّ عليها الماء فَيُسَرُّ بها الحزينُ فَيَنْسَى بها حُزْنَهُ أوعِشْقَه. (أبو سعيد الضرير).

(٦) اللسان، والتاج (س ل ا).

(٧) رواية أبى سعيد الضرير: "... ما بَقِيتُ".

أَبُو عَمْرٍو: **وَمَا غَنِيتُ فَوْتَ الرَّدَى**: أَىْ حَيْثُ فُتُّ الرَّدَى، أَىْ نَجَوْتُ مِنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَنَجَّانِي اللَّهُ، كَقَوْلِكَ: هُوَ **فَوْتُ الرَّدَى**.

وَقَوْلُهُ: "**رَدِيتُ**" يَقُولُ: إِنْ أَنَا لَمْ أُخْبِرْكَ الْحَقَّ فَرَدِيتُ، فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

٣٧- مَا بَعْدَ أَنِّى مُرْهَقٌ مَبْهُوتُ

٣٨- لاَ آخُذُ النِّصْفَ وَلاَ أَفُوتُ

قَالَ: كَانَت الْحَرُورِيَّة أَخَذَتْهُ.

وَالْمُرْهَقُ: الْمُلْحَقُ.

وَمَبْهُوتٌ: يَقُولُ: بُهِتُّ بِأَمْرٍ لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ لَهُ جَوَابًا، بَهَتَهُ يَبْهَتُهُ بَهْتًا.

وَقَوْلُهُ: "**مَا بَعْدَ أَنِّى**" يَقُولُ: أَىُّ شَىْءٍ يُصِيبُنِى بَعْدَ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: "**النِّصْفُ**" يَقُولُ: لاَ يَنْصِفُونِى وَلاَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَنْفَلِتَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: قَدْ أَعْطَاهُ النِّصْفَ مِنْ حَقِّهِ: إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ، يُقَالُ: **أَنْصِفْنِى يَا هَذَا**: إِذَا سَأَلَهُ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ.

٣٩- قَدْ فَرِقَ النَّاسُ وَقَدْ عَيِيتُ

٤٠- مِنْ أَيْنَ آتِى الأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ (١)

٤١- رَهْنَ الحَرُورِيِّينَ إِذْ صُرِيتُ (٢)

٤٢- صَمَّاءَ صُمٌّ طَيْرُهَا سُكُوتُ

أَبُو عَمْرٍو: "**قَدْ خَرِقَ النَّاسُ**" أَىْ دَهِشُوا.

أَبُو عَمْرٍو: "رَهْنَ الحَرُورِيِّينَ قَدْ صُرِيَتْ"، وابن الأعرابىّ: :صَرِيتُ".

قَوْلُهُ: "**رَهْنَ الحَرُورِيِّينَ**" يَقُولُ: أَنَا فِى أَيْدِيهِمْ مُرْتَهَنٌ، وَيُقَالُ: اصْرِ هَذَا الأَمْرَ عَنْكَ، أى ادْفَعْهُ. وَيُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَرَى عَنْكَ شَرَّ فُلاَنٍ.

وَقَوْلُهُ: "**صَمَّاءَ صُمٌّ**" يَقُولُ: هَذِهِ الدَّاهِيَةُ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ، يَقُولُ: صُرِيتُ صَمَّاءَ، أى نَجَوْتُ مِنْهَا وَدُفِعَتْ عَنِّى.

---

(١) اللسان، والتاج (ل و ى) غير منسوب.

(٢) التاج (ص ر ى). وفيه "قد صُرِيتُ". وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

وَقَوْلُهُ: "**طَيْرُهَا سُكُوتُ**" يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَنْتَظِرْنَ صَاعِقَةً.

(١٣١/أ)

/ ٤٣- لَوْلاَ انْتِظَــارِى كَشْفَــهَا بَلِيــتُ (١)

٤٤- إِذْ قَـــالَ شَيْطَـانُهُـمُ الْعِفْرِيــتُ

٤٥- لَيْـسَ لَكُـمْ مُلْـكٌ وَلاَ تَثْبِيــتُ

٤٦- إِنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ صِيت سَعْد صِيتُ (٢)

قَالَ: يُقَالُ: قَوْمٌ ذَوُو صِيت، وَرَجُلٌ ذُو صِيت، أَىْ: ذُو شَرَف، يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُصَبْ مِـنْ آلِ سَعْدِ رَجُلٌ ذُو شَرَف، يُرِيدُ أَنَّ الحَرُورِيَّةَ قَالُوا: أَصِيبُوا مِنْ آلِ سَعْدٍ ذَا شَرَف، وَإِنَّمَـا يَعْنِـى نَفْسَهُ وَعَظَّمَ بِذَلِكَ أَمْرَهُ.

٤٧- وَكُنْــتُ مِجْــذَمًا إِذَا عُصِيتُ (٣)

٤٨- إِذا الْتَــوَى بِى الأَمْرُ أَوْ لُوِيتُ (٤)

٤٩- وَلاَ أُجِيــبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ (٥)

٥٠- حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيــتُ (٦)

إِذَا الْتَوَى: يَقُولُ: إِذَا احْتَبَسَ عَلَيَّ الأَمْرُ وَلَمْ يَجِئْ سَهْلاً كُنْتُ قَطَّاعًا لأَمْرِى.

وَلُوِيتُ: صُرِفْتُ عَنْ أَمْرِى، أَىْ لاَ يُقْدَرُ عَلَى ذَاكَ مِنِّى.

وَلاَ أُجِيبُ الرُّعْبَ: يَقُولُ: إِنْ تُهُدِّدْتُ وَخُوِّفْتُ لم أُعْطِ عَلَى التَّهَدُّدِ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: " ... دَفْعَها بَلِيتُ".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير:"... مِنْ صَوْتِ سَعْد صِيتُ".

(٣) فى ديوانه المطبوع "...إذا حَمِيتُ".

(٤) اللسان (ل و ى) غير منسوب برواية "...لَوِيتُ" وذُكِرَ بعده المشطور رقم (٤٠) من الأُرْجُوزة، وفى التاج (ل و ى) غير منسوب أيضا، وفى ديوانه المطبوع "إذ الْتَوَى..."

(٥) رواية أبى سعيد الضرير: "ولَوْلاَ أُجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ وُقِيتُ".

(٦) اللسان، والتاج (ح م ت)، وإصلاح المنطق، وفيها:"حَتَّى يَبُوخَ..." وفى ديوانـه المطبـوع "حَتَّـى يَفِيقَ...".

وَالْحَميتُ: الشَّديدُ، يُقَالُ: هَذَا التَّمْرُ أَحْمَتُ مِنْ هَذَا: أَىْ أَمْتَنُ وَأَشَدُّ، فَيَقُولُ: لاَ أَصْنَعُ هَذَا حَتَّى يَسْكُنَ الَّذى خُوِّفْتُ به.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**الْمَحيتُ**" قَالَ: وَهُوَ الشَّديدُ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ مِنَ المَقْلُوب.

٥١– إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرَمُ الْغَلُــوتُ [١]

٥٢– قُلْتُ وَقَوْلى عنْدَهُمْ مَقْتُوتُ [٢]

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابىّ: **البَرمُ**: الْعَيىُّ بالأَمْر، قَدْ بَرِمَ بِأَمْرِه بَرَمًا.

وَالْغَلُوتُ يُقَالُ: قَدْ غَلِتَ، وَغَلِطَ بمَعْنًى وَاحد.

والْمَقْتُوتُ: يَقُولُ: قَدْ أُخْبِروا بقَوْلِى، وَقُتَّ قَوْلِى عِنْدَهُمْ، أى نُمَّ عِنْــدَهُمْ، وَمِنْــهُ القَتَّــاتُ: النَّمَّامُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

يَارُبَّ دَاء قدتنَا يَا بثنَ به ∴ وربُما قد فتنا يا بثن قَبل

وَيُقَالُ: قَدْ نَمَلَ، وَأَنْمَلَ للنَّمّامِ إذَا نَمَّ، وَهِىَ النُّمْلَةُ [٣] للنَّميمَة. والنُّمْلَةُ [٤]: قُــرُوحٌ تَخْــرُجُ بِالْجَسَد.

٥٣– مَقَالَةً إِذْ قُلْتُهَــا غَويــتُ [٥]

٥٤– بَلْغٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَنى صَمُوتُ

(١٣١/ب) / يَقُول: إذَا **اسْتَنْطَقْتَنى** أَبْلُغُ مَا أُريدُ، **وَأَنَا صَمُوتٌ**: إذَا لَمْ أُسْتَنْطَقْ، وَيُقَالُ: رَجُــلٌ بَليــغُ اللّسَانِ وبَلْتَعِىّ اللّسَانِ: إِذَا كَانَ بَليغًا، ويُقَالُ: بَلَغَ مِنْهُ البِلَغِينَ، وَعَملَ بِهِ العَمَلِينَ: إذَا بَالَغَ فِيمَا يَكْرَهُ.

وَغَويتُ: يُقَالُ: غَوَى يَغْوِى غَوَايَةً وَغَيًّا، وَغَوِىَ يَغْوَى، مِنَ الْغَىِّ قَليلَةٌ، وَغَــوِىَ الفَصيــلُ

---

(١) اللسان (غ ل ت) وفيه "إِذَا استَدَار البَرمُ ..." و "إِذَا استَدَرَّ البَرِمُ..."، وفى التاج (غ ل ت) "إذا استَدَرَّ البَرِمُ..."، ورواية الشرح "البَرَمُ" بفتح الراء وكَسْرِها. ورواية أبى سعيد الضرير:"لَمَّا استَدارَ...".

(٢) اللسان، والتاج (ق ت ت).

(٣) فى اللسان (ن م ل): النُّمْلَةُ، والنَّمْلَةُ، والنِّمْلَةُ، والنَّميلةُ: النَّميمةُ".

(٤) فى اللسان (ن م ل): "النَّمْلَةُ" بفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّها.

(٥) التاج (ق ت ت) ورواية أبى سعيد الضرير: "... قَويتُ".

يَغْوَى: إذَا تَخَثَّرَ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ.

٥٥- فَقُلْتُ أَنْجُو النَّفْسَ إذْ نُجِيتُ

٥٦- هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ (١)

أَنْجُو النَّفْسَ: أُنَاجِيهَا، وَمِنْهُ:

فَظَلَّ يُنَاجِى نَفْسَهُ وَأَمِيرَهَا ∴ أَيَأْتِى الَّذِى يُعْطِى بِهَا أَمْ يُحَاذِرُ؟

لِلشَّمَّاخِ. (٢)

وسِخْتِيتٌ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ(٣)، أَى شَدِيدٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **سِخْتِيتٌ**: شَدِيدٌ، قَالَ: يُقَالُ لِلسَّوِيقِ الدَّقِيقِ الْكَثِيرِ: **سِخْتِيتٌ**.

وَقَوْلُهُ: "**نُجِيتُ**" أَى نَاجُونِى فَسَأَلُونِى.

٥٧- أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ ؟(٤)

٥٨- مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيتُ

أَبُو عَمْرٍو "أَوْ إِبِلٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ" (٥) أَىْ أَحْمَرُ. وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ أو غَيْرُه: ظَنَّ أَنَّ الكِبْرِيتَ ذَهَبٌ.

والصَّتِيتُ: فِرْقَةٌ، (٦) يُقَالُ: صَارَ الْحَىُّ صَتِيتَيْنِ: فِرْقَتَيْنِ جَمْعَيْنِ.

٥٩- لا بَلْ دَعَوْتُ اللَّهَ إذْ هُدِيتُ

٦٠- دَعَوْتُهُ والْمُتَّقِى ثَبِيتُ

---

(١) اللسان (س خ ت) وفيه "هَلْ يُنْجِيَنِّى كَذِبٌ..." وفيه أيضًا "هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ..."، وفى التاج (س خ ت) "هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ..."، وفى التاج (ك ب ر ت) كرواية الشَّرْح.

(٢) الشاهد غير موجود فى ديوان الشماخ.

(٣) فى الفارسية (سَخْتْ) أى شديد. (معجم لُغَت نامَه لد هْخُدَا والمعرب للجواليقى /٢٢٧، ٢٢٨).

(٤) اللسان (س خ ت)، والتاج (ك ب ر ت).

(٥) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٦) وانظر الخلاف فى (صَتيت) التاج (ص ت ت).

ثَبِيتُ: أَىْ مُتَثَبِّتٌ. والثَّبِيتُ: الْعَاقِلُ المُحْكِمُ لأَمْرِه، قَالَ طَرَفَةُ:

فَالْهَبِيتُ لاَ فُؤَادَ لَهُ   والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهْمُهْ [١]

وَالْهَبِيتُ: المَبْهُوتُ، وَيُقَالُ: بِهِ هَبْتَةٌ: إِذَا كَانَ به كَالْهَوَجِ.

٦١- فَانْتَاشَنِى وَلَمْ يُصَبْ تَعْنِيتُ

٦٢- مِنْ رَوْحِهِ رَوَحٌ فَقَدْ حَيِيتُ [٢]

انْتَاشَنِى: أَدْرَكَنِى واسْتَنْقَذَنِى.

وَقَوْلُهُ: "**يُصَبْ**": يَقَعُ، يَقُولُ: يَقَعُ تَعْنِيتٌ، مِنْ قَوْلِهِ:

*** وَلَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ *** [٣]

٦٣- إِنَّ الَّذِى نَجَّى وَمَا بُدِيتُ

٦٤- نَجَّى وَكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتُ

(١٣٢/أ) **/٦٥- مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ**

٦٦- وَصَاحِبُ الْحُوتِ وَأَيْنَ الْحُوتُ؟ [٤]

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**وَمَا نُدِيتُ**"[٥] أَىْ مَا أَصَابَنِى شىءٌ، المَعْنَى نَجَّى مُوسَى، وَهُوَ مَوْضِعُ نَصْبٍ بِنَجَّى، وَمُوسَى الثَّانِى مُبْتَدَأٌ.

---

(١) شاهد طَرَفة فى اللسان (ث ب ت) ورواية عَجُزه:

* و الثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيَمُهْ *

والشاهد فى ديوانه /٨٠، ورواية العَجُز "... فَهَمُهْ".

(٢) فى ديوانه المطبوع "مِنْ رَوْحِه رَوْحٌ ...". ورواية أبى سعيد الضرير: "... فَقَدْ خَبِيتُ".

(٣) فى اللسان (ق ر ر): "وقَوْلُهُم عند شدَّة تُصِيبُهُم: صابَتْ بِقُرٍّ، أى صارت الشِّدَّةُ إلى قَرارِها، وربَّما قالُوا: وَقَعَتْ بِقُرٍّ. وقال ثَعْلَبٌ: معناه وَقَعَتْ فى المَوْضِع الذى يَنْبَغِى. أبو عُبَيْدٍ فى باب الشِّدَّة: صابتْ بِقُرٍّ: إذا نَزَلَتْ بهم شدَّةٌ، قال: وإنما هو مَثَلٌ. والمَثَلُ فى مجمع الأمثال /٤١٤.

(٤) اللسان، والتاج (هـ ى ت).

(٥) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

٦٧- فى ظُلُمَات تَحْتَهُنَّ هيتُ [١]

٦٨- لِلْحُـــوتِ فى أَثْنَائِه بُتُوتُ [٢]

أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ وابْنُ الأَعْرَابِىِّ "**فى أَثْنَائِه بُيُوتُ**".

وَقَوْلُهُ: "**هيتُ**" قَالَ: يُقَالُ: هُوَ فِى هَوْتَةٍ مِنَ الأَرْضِ، أَىْ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ هيتًا إِنَّمَا سُمِّيَتْ مِنْ هَذَا. قَالَ أَبو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ قَـــالَ: قِيـــلَ لأُمِّ هِـــشَامٍ السَّلُولِيَّةِ: أَيْنَ مَنْزِلُكِ؟ فَقَالَتْ: بِهَاتِى الهَوْتَةِ، قيل لها: وما الهَوْتَةُ؟ قَالَتْ: بِهَاتِى الوُكْرَةِ، قِيـــلَ: وَمَا الوُكْرَةُ؟ قَالَتْ: بِهَذَا الصُّدَادِ، قِيلَ: وَمَا الصُّدَادُ؟ قَالَتْ: بِهَاتِى المَوْرِدَةِ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّـــهُ الطَّرِيقُ الْمُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ.

وَأَمَّا **البُتُوتُ فَالبُتُوتُ**: لِبَاسٌ بَعْدَ لِبَاسٍ، **والبُيُوتُ** مِنَ الْبَيْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ بَيْتٌ لَهُ.

٦٩- وَزَبَـــدُ الْمَاءِ لَهُ كَتِيتُ [٣]

٧٠- تَـــرَاهُ وَالْحُـــوتُ لَهُ نَئِيتُ

٧١- كلاَهُمَا مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ [٤]

٧٢- وكَلْكَلُ الْمَاءِ لَهُ مَبِيتُ [٥]

الكَتِيتُ: الهَدِيرُ هَدْرَ البِكَارَةِ [٦].

---

(١) اللسان، والتاج (هـــ ى ت). ولِلرَّجَزِ روايةٌ أخرى فى اللسان (هـــ ى ت) وهى "والحُوتُ فِى هِيتَ رَدَاهَا هِيتُ"، وقال الأَزهرىُّ: وإنما قال رُؤبة:"فى ظُلُماتٍ تَحْتَهُنَّ هِيتُ". وهِيتُ: مَوْضِعٌ علـــى شـــاطئِ الفُرَات. ورواية أبى سعيد الضرير:"وظُلُماتٍ...".

(٢) رِواية أبى سعيد الضرير:"...مِنْ أَثْنائِه بُيُوتُ".

(٣) اللسان، والتاج (م و ت) وفيهما:"وزَبَدُ البَحْرِ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير:"كلاَهُما مُنْغَمِسٌ...".

(٥) اللسان (غ ت ت) وفيه "وجَوْشَنُ الحُوتِ لَهُ مَبِيتُ". وهى رِواية أبى سعيد الضرير.

(٦) فى اللسان (ك ت ت):"الكَتِيتُ: صَوْتٌ فى صَدْرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُ صَوْتَ البَكَارَةِ (بِفَتْحِ الباءِ) من شِـــدَّةِ الغَيْظِ.

والنَّئِيتُ، وَالزَّحِيرُ، والطَّحِيرُ، وَالأَنِيتُ كُلُّهُ الزَّحِيرُ، أَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتًا، وَزَحَرَ يَزْحِرُ، وَطَحَرَ يَطْحِرُ، زَحِيرًا، وطَحِيرًا.

وَالمَغتُوتُ: الْمَغْمُومُ، غَتَّهُ: غَمَّهُ.

٧٣- وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتُ (١)

٧٤- يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ (٢)

المَسْحُوتُ: الَّذِى لاَ يَشْبَعُ.

وَالْمُسْتَمِيتُ: كَأَنَّهُ خَاشِعٌ سَاكِنٌ.

* * *

---

(١) اللسان، والتاج (م و ت).

(٢) وَرَدتِ المَشاطير من (٧١-٧٤) فى اللسان، والتاج (غ ت ت) يذكُرُ يُونُسَ والحُوتَ، بترتيبٍ آخَرَ:

* وجَوْشَنُ الحُوتِ لَهُ مَبِيتُ *

* يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *

* كِلاَهُمَا مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ *

* واللَّيْلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ *

-١٧-

وَقَالَ أَيْضًا* [يَفْتَخِرُ فى الأَجْداد] (١) وَلَمْ يَحْكِ فِيها عَنْ أَبِى عَمْــرٍو وَلاَ ابْــنِ الأَعْرَابِىِّ شَيْئًا:

(١٣٢/ب) **/١- مَا بَــالُ عَيْنَيْــكَ بِدَمْعٍ سَجْمِ**

٢- كَمَا جَرَى سِمْطُ الجُمَانِ النَّظْمِ

السِّمْطُ: النِّظَامُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: والنَّظْمُ مَصْدَرٌ، وَجَعَلَهُ هَاهُنَا اسْمًا، وَهَذَا كَقَوْلِــهِ: رَجُــلٌ كَرَمٌ.

٣- أَمْ كَيْفَ أَبْكَاكَ البِلَى مِنْ رَسْمِ

٤- غَيَّــرَهُ سَــحُّ الرَّبَابِ السُّحْمِ

٥- قَطْرُ السَّوَارِى وَرِيَــاحٌ تَعْمِــى

٦- إِذَا اسْتَخَفَّتْ مُسْتَخَفَّ الْهَجْــمِ

السَّحُّ: الصَّبُّ الشَّدِيدُ، **سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسُحُّ سَحًّا.**

والرَّبَابُ: سَحَابٌ أَسْوَدُ دُونَ سَحَابٍ أَبْيَضَ، قَالَ:

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّمَا ... ءِ نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالأَرْجُلِ (٢)

وَذَلِكَ أَنَّ النَّعَامَ إِذَا نُطْتَهُ بِرِجْلِه فَأَوَّلُ مَا تَرَى مِنْهُ سَوَادَ ظَهْرِ جَنَاحَيْهِ، وَمَا تَحْتَ ذَلِــكَ مِــنْ جَنَاحِه مِنْ زِفِّهِ أَبْيَضُ. قَالَ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

---

* الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع /١٤١، ورقمها (٥٢)، ويُلاحظ أن المشاطير من (١) إلى (٣٤) غير موجودة ضمن الأرجوزة فى الديوان المطبوع.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) الشاهد فى اللسان (ر ب ب) وروايته:

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَا ... بِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بالأَرْجُلِ

وقبله ثلاثة أبيات، ونَسَبَه الأَصْمَعِىُّ لعبد الرحمن بن حَسَّان، وقال ابن بَرِّىّ: ورَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُه لِعُرْوَة بــن جَلْهَمة المازِنىّ، وفى هامش اللسان قال: صَوابُه زُهَيْرُ بن عُرْوةَ بن جَلْهَمة المازِنِىّ المَعْروف بالسَّكْب.

* أَوْ كَالنَّعَامِ نُطَّتَهُ بالأَرْجُلِ * (١)

وَوَصَفَ سَحَابًا.

والسَّوَارِى: الَّتِى تَسْرِى لَيْلاً، والْعَوَادِى: مَا غَدَتْ.

وتَعْمِى: تَسِيلُ.

إِذَا استَخَفَّتْ: يُقَالُ للرِّياحِ: هَجَمَتِ الْبَيْتَ، يَقُول: فَإِذَا اسْتَخَفَّتِ الرِّيحُ الَّتِى تَجِيءُ مَعَ هَذِه، قَالَ: وهَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

* هَدَجُ الرِّئَالِ يَكُبُّهُنَّ شَمَالاَ * (٢)

وَيُقَالُ: هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، أَىْ سَقَطَ، وَاهْتَجَمَ مَا فِى ضَرْعِ النَّاقَة: اسْتَخْرَجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ:

* فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا * (٣)

* غَمَامَــةٌ تَبْــرُقُ مِــنْ غَمَامِهَا *

* وَتَسْفِرُ النُّقْبَــةَ عَــنْ لِثَامِهَــا *

وَالأَخْصَامُ: الْجَوَانِبُ.

والنُّقْبَةُ: اللَّوْنُ. **والنُّقْبَةُ**: أَوَّلُ الْحَرْبِ.

٧- مِنْ بَارِحِ النَّجْمِ وغَيْرِ النَّجْمِ

٨- وَقَدْ أَرَى الأَطْلاَلَ قَبْلَ الصُّرْمِ

---

(١) الشاهد رواية أخرى لابن الأعرابىّ لِعَجُزِ البيتِ السابق.

(٢) الشعر عَجْزُ بيت للأخطل، شرح ديوانه /٤٣، وصَدْرُه:

* ولَقَدْ عَلِمْتِ إذا العشَارُ تَرَوَّحَتْ *

ورواية العَجُزِ "... تَكُبُّهُنَّ ...".

(٣) فى اللسان (خ ص م) شاهدٌ قريبٌ من هذا لأبى محمد الحَذْلَمىّ فى وَصْفِ الإبلِ، وروايتُه:

* واهْتَجَمَ العيدانُ مِنْ أخصامِها *

وله أيضًا فى اللسان (ل ث م):

* وتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عن لِثَامِها *

فلَعَلَّ الرَّجَزَ لأبى محمد الحَذْلَمىّ.

٩- بهِـــنَّ إنْ لَمْ تَكْمِ عينٌ تَكْمِي

١٠- بيـــضٌ كآرَامِ الصَّرِيمِ الأُدْمِ

تَكْمِى: تَكْتُمُ، يَقُولُ: إنْ لَمْ تَكْتُمْ عَيْنٌ تَكْتُم، يُقَالُ: كَمَى فُلانٌ شَهَادَتَهُ، أىْ كَتَمَهَا، وَمِنْهُ:

*** بَلْ قَدْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا *** (١)

وَمِنْهُ الْكَمِيُّ: الشُّجَاعُ الَّذى يَكْمِى شَجَاعَتَهُ.

والظِّبَاءُ. ثَلاثَةُ / أَضْرُب: رِيمٌ، وَهُوَ الْخَالِصُ الْبَيَاضِ، وَأَدَمٌ: وَهُوَ الَّذى فى جَنْبَيْه خَطَّان إِلَـى (١٣٣/أ) السَّوَاد، والأَعْفَرُ، وَهُوَ الَّذى فى عُنُقه هَنَعٌ، وَهُوَ قَصيرٌ تَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ. وَالْهَنَعُ: دُنُوُّ الْعُنُـق مِنَ الصَّدْرِ. والدَّنَنُ: دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ، رَجُلٌ أَدَنُّ وَامْرَأَةٌ دَنَّاءُ.

١١- أَيَّامَ يَدْعُــو مَــنْ دَعَانِى باسْمِى

١٢- وَلَوْ رَأَى البِيــضَ مَكَانَ العُصْمِ

١٣- لانْقَضَّ مِنْ أَعْلَى الهِضَابِ الدُّلْمِ

١٤- بهِنَّ نَامُــوسُ الرُّقَــى وَالنَّهْــمِ

قَوْلُهُ: "**مَنْ دَعَانِى باسْمِى**" قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَاد أَنَّهُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَصِرُوا به قَالُوا: وَيْهًا فُلاَنُ.

وقَوْلُهُ: "**وَلَوْ رَأَى البِيضَ**" يقول لَوْ رَأَى البِيضَ مُمْتَنِعَات فى مَكَان الوُعُول.

وَالأَعْصَمُ مِنَ الوُعُول: الَّذى فى طَرَف يَده بَيَاضٌ، قَالَ: وَهَكَذَا العُصْمُ.

والهَضْبَةُ: الْجَبَلُ الْمُفْتَرِشُ.

والدُّلْمُ: السُّودُ، الذَّكَرُ أَدْلَمُ والأُنْثَى دَلْمَاءُ.

لانْقَضَّ مِنْ أَعْلَى: يَقُولُ: لَحَدَرْتُهُنَّ رُقَاىَ فانْقَضَضْنَ وَانْحَدَرْنَ.

والنَّامُوسُ: الرَّقَا (٢)، قَالَ: **والنَّامُوسُ** كَأَنَّهُ الَّذى يُرَغِّبُهُنَّ، **والنَّامُوسُ**: مَا أَسْرَرْتَ مِنْ كَلاَمِكَ وَأَخْفَيْتَهُ، قَالَ الكُمَيْتُ:

---

(١) اللسان (ك م ى) غير منسوب. والشاهد للعجاج، ديوانه/٤٢٢، وروايته:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ الناسَ إذْ تُكُمُّوا *

(٢) "الرَّقَا" بفتح الراء، هكذا بالأصل، ولعلّها "الرُّقَا" بِضَمِّ الراءِ.

* وَعَمَّهُمَا والمُستَسرَّ الْمُنَامسَا * (١)

أى المُسْتَخْفِى، نَامَسْتُ: اسْتَخْفَيْتُ، قَالَ: وَلَيْس ما فَسَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ عَنِ الأَصْمَعِىِّ.

١٥- فَقُلْتُ والنَّائلُ يَوْمًا يَنْمى

١٦- إنْ لَمْ أُحَاذِرْ فَرَطًا منْ إثْمِ

يَقُولُ: إنْ لَمْ يَكُنْ فيمَا قُلْتُ إثْمٌ.

وَالْفَرَطُ: مَا سَبَقَ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ فِى الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِىِّ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا**، أَىْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا. وَالْفَارِطُ: المُتَقَدِّمُ فِى طَلَبِ الْمَاءِ، وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرُطُهُمْ: إذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِتَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ. وَأَفْرَطْتُ الشَّىءَ: نَسِيتُهُ.

١٧- لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَمْ يُسَفَّهْ حلْمى

١٨- وَمَنْهَلٍ قَفْرٍ خَلَاءٍ سُدْمِ

السُّدُمُ: المُنْدَفِنُ، وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ كَمَا قَالَ:

* فى دَاثِرٍ خَلَقِ الأَعْضَادِ أَهْدَام * (٢)

(١٣٣/ب) **وَبَعيرٌ مُسَدَّمٌ**: / إذَا مُنِعَ مِنَ الضِّرَابِ.

١٩- تُورِدُهُ الأَرْوَاحُ قَبْلَ الْهَجْمِ

٢٠- مِنْ بَيْنِ أَبْوَابِ الثَّنَايَا العُلْمِ

الْهَجْمُ: الطَّرْدُ الشَّديدُ مَا تَطْرُدُهُ الرِّيحُ، يَقُولُ: فَهِىَ تُورِدُهُ قَبْلَ أَنْ يَجىءَ طَرْدُهُ الشَّديدُ، وَقَدْ مَرَّ مَا فى الْهَجْمِ قَبْلَ هَذَا.

---

(١) الشاهد فى اللسان (ن م س) برواية:

* وعَمَّيْهمَا والمُستَسرَّ المُنَامسَا *

وصَدْرُه:

* فأَبْلغْ يَزيدَ إنْ عَرَضْتَ ومُنْذرًا *

والشاهد للكُمَيت فى شعر الكُمَيْت ١/ ٢٠٦.

(٢) الشاهد فى اللسان (هـ د م) أنْشَدَه ابنُ بَرِّىّ لأبى دُواد، وصَدْرُه:

* هَرَقْتُ فى صُفْنه ماءً لِيَشْرَبَهُ *

والهِدْمُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ، والجَمْعُ أهْدامٌ، وهِدَمٌ، وهِدَمٌ نادرةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**العُلْمُ**" يُقَالُ: ثَنَايَا عُلْمٌ وثَنَايَا ثُرْمٌ مِنَ الأَعْلَمِ والأَثْرَمِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

٢١- أَرْمَكَ مِنْ جَوْلَانَ دِمْنٍ يَطْمِي

٢٢- كَشَفْتُ أَثْنَاءَ الظَّلَامِ البُهْـــمِ

أَرْمَك، أَيْ أَسْوَدَ.

وَجَوْلَان: يَعْنِي مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَيَطْمِي: يَرْتَفِعُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَشَفْتُ**" يَقُول: لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ عَنِّي، يُرِيدُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، أَيْ سَيْرِي.

وقَوْلُهُ: "**البُهْمُ**" وَهُوَ مِنَ البَهِيمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لاَ بَيَاضَ فِيهِ، وهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: كَأَنَّمَا ثُنِّيَ، وَمِثْلُهُ: لَيْلٌ كَأَنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِيٌّ.

٢٣- عَنْهُ بِأَعْنَاقِ الْمَهَارَى الصُّحْمِ

٢٤- بَلْ أَيُّ هَذَا الْمُوعدِى بِالغَشْمِ

وَيُرْوَى "**المَهَارَى السُّعْمِ**" والسُّعْمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كَمَا قَالَ:

تَوَاهَقُ [(١)] بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهْيَ تَنْعَبُ

والنَّعْبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ. وَمِثْلُ بِأَعْنَاقِ المَهَارَى السُّعْمِ الوَاطِئِينَ عَلَـــى صُـــدُورِ نِعَالِهِمْ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكْشِفْ بِالأَعْنَاقِ دُونَ غَيْرِهَا.

والأَصْحَمُ: سَوَادٌ إِلَى الحُمْرَةِ.

والغَشْمُ: الظُّلْمُ.

٢٥- والظُّلْـــمِ وَالْمُنْكَـــرِ بَعْـــدَ الظُّلْمِ

٢٦- إِنَّـــكَ أَوْعَـــدْتَ مَنِيـــعَ الْوَغْـــمِ

٢٧- أَوْعِـــدْ رُوَيْدًا واسْتَمِعْ مِنْ رَجْمِي

٢٨- فَقَدْ حَـــدَا النَّاسُ قِدَاحَ الْقَسْـــمِ

---

(١) تَوَاهَقَتُ بالرُّكبانِ: تَسَايَرْتُ، والمُواهَقَةُ: أن تَسيرَ مِثْلَ سَيْرِ صاحِبِكَ. (اللسان /و هـ ق).

الوَغْمُ: التِّرَةُ[1]، وَهُوَ الذَّحْلُ، يَقُولُ: أَوْعَدْتَ مَنْ يَمْنَعُ أَنْ يُنَالَ.

والرَّجْمُ قَدْ يَكُونُ باليَدِ وَاللِّسَانِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

*** شَدِيدُ الرِّجَامِ باللِّسَانِ وَبالْيَدِ ***[2]

(١٣٤/أ) **وَالرَّجْمُ** قَدْ يَكُونُ بالْحِجَارَةِ / أَيْضًا، يَقُولُ: أَوْعِدْ رُوَيْدًا، يَقُولُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فِي الوَعِيدِ فَإِنَّ وَعِيدَكَ لاَ يُغْنِي شَيْئًا، واسْتَمِعْ وَقْعِي بِلِسَانِي وَمِنْ لِسَانِي.

وَالقَسْمُ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: قَدْ تَهَيَّأَ النَّاسُ لأَنْ يَسْتَهِمُوا فِي القُرْعَةِ فَعَرَفُوا سَبْقِي وتَقَدُّمِي. **والْقَسْمُ** مَصْدَرٌ، **والقِسْمُ**: النَّصِيبُ. **والقَسْمُ**: المُقَاسِمُ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا الْمَنَايَا قَاسَمَتْ بِابْنِ جَعْفَرٍ

أَخًا وَاحِدًا لَمْ يُعْطَ نِصْفًا قَسِيمُهَا

فَآبَ بِلاَ قِسْمٍ وَآبَتْ بِقِسْمِهِ

إِلَى قِسْمِهَا لاَقَتْ قَسِيمًا يَضِيمُهَا

النِّصْفُ: أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ حَقَّهُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مَدْحٌ لابْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَنَايَا أَنْصَفَتْ مَنْ تُقَاسِمُهُ بِابْنِ جَعْفَرٍ لَمْ يُعْطَ النِّصْفَ مِنْهَا؛ لأَنَّهَا أَخَذَتْهُ كَبِيرًا كَثِيرًا فَذَهَبَتْ بِقِسْمِ الْمُقَاسِمِ مَعَ قِسْمِهَا ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَقَالَ: "**لاَقَتْ قَسِيمًا يَضِيمُهَا**" وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ يَعْرِفُ قِدْحِي الَّذِي أُقَارِعُ بِهِ.

٢٩- فَعَرَفَ النَّاسُ بِقِدْحِي وَسْمِي

٣٠- وَإِنْ تَعَرَّضْتُ ارْتَمَى بِالْخَصْمِ

وَقَوْلُهُ: "**وَسْمِي**" أَيْ فِي شِعْرِي الَّذِي أَسِمُ.

---

(١) في الأصل "التَّرَةُ" والْمُثْبت هو الصواب.

(٢) الشاهد في ديوانه /٢٣٣ط - القاهرة، وصَدْرُه:

* ومِدْرَهُ حَرْبٍ حَمْيُها يُتَّقَى به *

[مِدْرَهٌ: مِدْفَعٌ، وهو فارسُ القَوْمِ الذي يَدْفَعُ عنهم؛ الرِّجامُ: المُراماةُ بالخُصُومة والقِتَال، يقول: يَدْفَعُ عن نَفْسِه وقَوْمِه بلسانه ويَده]. ويروى "ومِدْرَهِ حَرْبٍ" بالخَفْضِ على الكَلاَم الذي قَبْلَه "بِضَرَّاب".

وَقَوْلُهُ: "**تَعَرَّضْتُ**" يَقُولُ: اعْتَرَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسْتَقِمْ، وَمِنْهُ: فِيهِ اعْتِرَاضٌ، وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَقِمْ.

٣١- شَأْوِى إِذَا أَنْصَتَ مَاضِى الْحُكْمِ

٣٢- أَفْثَأُ عَنِّى مَرَّةً وَأَحْمِى

أَفْثَأُ: يَقُولُ: أُفَتِّرُهُ وَأَكْسِرُهُ.

وَيُرْوَى "سَامٍ إِذَا مَا انْصَبَّ مَاضِى الْحُكْمِ" يَقُولُ: هُوَ سَامٍ إِذَا مَا انْصَبَّ لَمْ يَتَكَسَّرْ وإذا حَكَمَ حُكْمًا مَضَى.

٣٣- إِذَا تَعَرَّقْنَا لِحَاءَ الْعَظْمِ

٣٤- أَرَيْتُ عَيْنَيْهِ غَرَامَ الغُرْمِ

قَوْلُهُ: "**تَعَرَّقْنَا**" يَقُولُ: إِذَا بَلَغْنَا الْغَايَةَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: قَدْ بَلَغَ السِّكِّينُ **العَظْمَ**.

وقَوْلُهُ: "**غَرَامَ الغُرْمِ**" يَقُولُ: أَرَيْتُهُ الْعَمَى فِى أَمْرِهِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَى فُلَانُ الْعَمَى، أَى مَا يَكْرَهُ.

/٣٥- وَاضْطَرَّهُ مِنْ أَيْمَنٍ وَشُؤْمِ [١] (١٣٤/ب)

٣٦- صَرَّةُ صَرْصَارِ العِتَاقِ القُتْمِ

قَوْلُهُ: "**شُؤْمٌ**" يُقَالُ لِلْيَدِ الشِّمَالِ: شُؤْمَى، وَمِنْهُ: صَبَحْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً، يُرِيدُ ذَاتَ الشِّمَالِ، وَمِنْهُ: فَأَنْحَى على شُؤْمَى يَدَيْهِ.

والصَّرَّةُ: صَوْتُ الصَّقْرِ، يَقُولُ: فَأَضطَرُّهُ إِلَى مَايَكْرَهُ.

وَالأَقْتَمُ فِى لَوْنِهِ: الأَكْدَرُ إِلَى السَّوَادِ.

٣٧- ضَارِى الْمُضَرَّى بِطَرِىِّ اللَّحْمِ

٣٨- أَكْدَرُ كَالْجُلْمُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ

٣٩- إِذَا تَقَضَّى مِنْ أَعَالِى اللُّجْمِ

٤٠- ضَمَّ جَنَاحَيْهِ انْخِرَاطَ السَّهْمِ

قَوْلُهُ: "**ضَارِى الْمُضَرَّى**" أَىْ ضَارٍ مَا ضُرِّىَ مِنْهُ يَوْمَ الرَّجْمِ كَالْجُلْمُودِ إِذَا رُمِىَ بِهِ.

---

(١) هذا المَشْطُور هو أوّل الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع.

تَقَضَّى: يُرِيدُ انْقَضَّ أَوْ تَقَضَّضَ فَرَدَّ إِحْدَى الضَّادَيْنِ إِلَى الْيَاءِ، كَمَا قَالَ:

*** تَقَضِّيَ الْبَازِىْ إِذَا الْبَازِىْ كَسَرْ ***[1]

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

قَالَ: **وَاللَّجْمُ**: الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ، يُقَالُ لِلْجَمِيعِ: لِجَمَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ تُرْسٍ وَتِرَسَةٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلاً مِنَ الْعُلَمَاءِ يُنْشِدُ "مِنْ أَعَالِي الأُجُمِ"، وَالأُجُمُ: الْبِنَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الجَوْسَقِ، وَمِثْلُهُ الأُطُمُ وَالْجَمْعُ آطَامٌ، وَآجَامٌ. وَقَالَ الأَنْصَارِىُّ:

زَجَرْنَا النَّخْلَ وَالآجَامَ حَتَّى ... إِذَا لَمْ يُشَيِّعْنَا بِزَجْرِ[2]

هَمَمْنَا بِالإِقَامَةِ ثُمَّ سِرْنَا ... كَسَيْرِ حُذَيْفَةَ الخَيْرِ بْنِ بَدْرِ

وَمَعْنَاهُ، يَقُولُ: أَرَدْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ بِأَمْوَالِنَا فَلَمَّا لَمْ نُطِقْ ذَلِكَ أَقَمْنَا وَقَاتَلْنَا.

وَالانْخِرَاطُ: السُّرْعَةُ وَشِدَّةُ الْمُضِيِّ.

٤١- فَهُنَّ صَرْعَى مِنْ هَوِىِّ النَّحْمِ

٤٢- مِنْ أَحْجَنِ الكُلُّوبِ أَقْنَى الخَطْمِ

٤٣- يَخْتَطِفُ الأَرْوَاحَ قَبْلَ اللَّطْمِ

٤٤- بِهِ رَشَاشٌ مِنْ دَمِ الْمُسْتَدْمِى

يُرِيدُ مِنْ هَوِىِّ انْتِحَامِهِ، ونَحِيمُهُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالكُلُّوبُ مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتُلُ قَبْلَ أَنْ يَدْنُوَ، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُ أَمْرَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**الْمُسْتَدْمِى**" أَىْ مِنْ دَمِ صَيْدِهِ الَّذِى قَدْ أَدْمَاهُ، فَالدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ، قَالَ: وَيُعْلَمُ بِالْمَعْنَى أَنَّ هَاهُنَا صَيْدًا.

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (ق ض ى) للعَجّاج، وقَبْله:

* إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ *

والرِّواية فى ديوانه /٢٨:

* إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ ابْتَدَرْ *

(٢) الشاهد لِقَيْسِ بن الخَطِيم، ديوانه /١٢٢، ورواية الشاهد الأول:

زَجَرْنَا النَّخْلَ والآطامَ حَتَّى ∴ إذا هِىَ لَمْ تُشَيِّعْنَا لِزَجْرِ

/٤٥- لأُثْنِيَــنَّ صَادِقًــا بِعِلْمِــى [١] (١٣٥/أ)

٤٦- بِفِعْلِ قَوْمِى فِى الْغِنَى وَالْعُــدْمِ

٤٧- وَهُمْ إِذَا زَاحَمَ يَــوْمُ الزَّحْــمِ

٤٨- وَصَدَّعَ الصَّدْمُ جِبَــالَ الصَّدْمِ

٤٩- فِى جَاهِلِيَّاتٍ مَضَــتْ أَوْ سِلْمِ

٥٠- كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ وَرَائِى تَرْمِى

"سِلْم" يُرِيدُ الإِسْلاَمَ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَظِيمُ السِّلْمِ، أَىِ الإِسْلاَمِ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ رَمَتْ كَعْبٌ مِنْ قُدَّامِى.

وَالْوَرَاءُ هَاهُنَا: القُدَّامُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَيْسَ وَرَائِى إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِى .·. لُزُومَ العَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ [٢]

٥١- فِى بَاذِخِ العِزِّ عُرَاضٍ فَعْمِ [٣]

٥٢- ومَنْكِبُ الْحارِثِ وَابْنَا رُهْمِ

"بَاذِخ" يَقُولُ: فِى عِزٍّ ومَنَعَةٍ، وعَدَدٍ.

وَعُرَاضٌ: لَهُ عُرْضٌ.

وَفَعْمٌ: مُمْتَلِئٌ، وَهَؤُلاَءِ قَبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ.

٥٣- وَمِنْ عَبِ الشَّمْسِ حُمَاةُ الْعَزْمِ

٥٤- وَسَائِــرُ الأَحْــلاَفِ وَابْنَا عَثْمِ

٥٥- فَالْيَــوْمَ أَرْمِى بِسَنًا ذِى جِسْمِ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "لأُثْنِيَنَّ...".

(٢) الشاهد فى اللسان (و ر ى) مَنْسُوب للَبِيد، ورواية عَجُزه:

* لُزُومُ العَصَا تُثْنَى عَلَيْها الأَصابِعُ *

والشاهد فى ديوانه /١٧٠ط - الكويت برواية "... تُحْنَى عليها ..."، و"وَرائى" فى معنى قُدَّامِى.

(٣) فى ديوانه المطبوع "فى بازِخ..." بالزاى خطأ.

٥٦- بكُـــلِّ صَرَّافِ الشَّبَا صِلَّخْمِ

"**ابْنَا عَثْمٍ**": بَنُو جُشَمَ بْنِ سَعْدٍ.

صَرَّافُ الشَّبَا، يَقُولُ: تَسْمَعُ لأَنْيَابِهِ صَرِيفًا.

وَصِلَّخْمٌ: شَدِيدٌ، ويُقالُ: المُتَغَضِّبُ المُتَظَلِّمُ.

٥٧- وَكُلِّ قَبْقَابِ الْهَدِيرِ قَهْمِ (١)

٥٨- أَرْأَسَ ذِى بَرَاثِـــنٍ دِلَّخْـــمِ

"**أَرْأَسَ**": يَصُكُّ الرُّؤُوسَ، وَيُرْوَى "**أَرْأَسَ أَنْ يَرْأَسَ أَوْ أَنْ يَحْمِى**" كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ أَنْ يَتَّقِـــى اللَّهَ.

وَدِلَّخْمٌ: العَظِيمُ الثَّقِيلُ، قَالَ: وَيُقَالُ: نَامَ نَوْمًا **دِلَّخْمًا**، أَىْ ثَقِيلاً.

٥٩- يَأْوِى إِلَى عَادِىٍّ مَجْدٍ ضَخْمِ

٦٠- وَعَـــدَدٍ مِـــنْ آلِ زَيْـــدٍ فَعْمِ

٦١- لَيْسَتْ أَوَاسِى عِـــزِّهِ بِـــدُرْمِ

٦٢- مُنْيَتُهُ بَعْـــدَ الزَّئِيـــرِ الـــزَّأْمِ

الأَوَاسِى: السَّوَارِى.

(١٣٥/ب) **والدُّرْمُ**: الَّتِى لَيْسَتْ بِمُشْرِفَةٍ، وَمِنْهُ: كَعْبٌ أَدْرَمُ، قَالَ وَأَخْبَرَنِى / ابْنُ الأَعْرَابِىِّ قَالَ: يُقَالُ: قَدْ دَرَّمَ أَظْفَارَهُ: إِذَا سَوَّاهَا بَعْدَ قَصِّهَا حَتَّى لاَ يَكُونَ فِيهَا نُتُوءٌ.

وَالزَّأْمُ: يُقَالُ: زَأَمَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَىْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَكْرَهَهُ.

٦٣- وَبَعْدَ قَبْقَابِ الهَدِيرِ الْقَـــذْمِ (٢)

٦٤- عَضُّ الذِّفَارَى بِاخْتِضَارٍ خَضْمِ

---

(١) القَبْقابُ: الجَمَلُ الهَدَّارُ، والقَهِمُ: القَليلُ الأَكْلِ من مَرَضٍ أو غيره.

(٢) فى ديوانه المطبوع "...القَرْمِ".

الْقَذْمُ هَاهُنَا كَثْرَةُ الهَدِيّةِ، يُقَالُ: قَذَمَ لَهُ، وقَثَمَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَزَعَبَ لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "**وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً** مِنَ الْمَالِ". [1]

والاخْتِضَارُ، يُقَالُ: عَضَّهُ فَاخْتَضَرَ أُذُنَهُ، أَىْ قَطَعَهَا.

وَالخَضْمُ، يُقَالُ لِمَنْ أَكَلَ شَيْئًا: قَدِ اخْتَضَمَ الشَّىءَ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* * *

---

(١) تَمَامُ الحَدِيثِ فِى اللسان (ز ع ب): "أن النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ قال لِعَمْرِو بن العاص: إِنِّى أَرْسَلْتُ إليكَ لأَبْعَثَكَ فِى وَجْهٍ، يُسَلِّمُكَ اللهُ ويُغَنِّمُكَ، وأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ المالِ" (الزَّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المالِ).

- ١٨ -

وَقَالَ أيضًا * [فِى وَصْفِ مَفَازَةٍ]:[(١)]

١- قَــدْ طَرَقَــتْ لَيْلَى بِلَيْلٍ هَاجِعَا

٢- تَطْوِى إِلَيْــهِ مُهْــوَأَنًّا وَاسِعَــا

٣- فَأَرَّقَــتْ بِالْحُلْــمِ وَلْعًــا وَالِعَا

٤- أَشْعَثَ مَضْبُوحًا وَنِضْوًا ضَارِعَا

وَيُرْوَى: "**تَطْوِى إِلَيْنَا**"[(٢)].

وَالْمُهْوَأَنُّ: السَّعِيدُ[(٣)].

وقَوْلُهُ: "**بالْحُلْم**" أىْ فى النَّوْمِ، يَقُولُ: جَاءَتْنَا فى النَّومِ لَيْسَ كَمَنْ يَزُورُ، وَيُقَالُ: قَدْ حَلُمَ الْغُلاَمُ يَحْلُمُ حُلْمًا فى النَّوْمِ، وَمِنَ الحِلْمِ قَدْ حَلُمَ يَحْلُمُ حِلْمًا. وقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ يَحْلَمُ حَلَمًا.

وقَوْلُهُ: "**وَلْعًا وَالِعًا**" **وَالْوَلْعُ**: الكَذِبُ، يَقُولُ: أَرِقْتُ بِحُلْمٍ كَانَ كَاذِبًا وَلَمْ يَكُ صَادِقًا، وَمِنْــهُ قَوْلُهُ: "يَخْتَلِينَ الأَرْضَ"، أَخَذَهُ مِنَ الْخَلاَءِ، وَهُوَ الْحَشِيشُ، يَقُولُ: فَكَأَنَّهُنَّ فى سَيْرِهِنَّ يَخْتَلِينَ الأَرْضَ يَقْطَعْنَهَا كَمَا تَقْطَعُ الْخَلاَ تَجْذِبُهُ. والشَّاةُ تَلَعُ، يَقُولُ: لاَ يَجِدُّ فى العَدْوِ وَلاَ يَــصْدُقُ، وَيُقَالُ: جَدَّ فى الأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَقَالَ فى الوَلْعِ:

* يَا نَفْسُ لاَ تَجْزَعِى وَلاَ **تَلَعِى** *

وَقَوْلُهُ: "**وَلْعًا وَالِعًا**"، كَمَا قَالَ:

---

* الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع من (٩٣-٩٥) ورقمها (٣٤).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) (السَّعِيدُ) هكذا بالأصل خطأ، والصواب (البَعِيدُ) كما فى شرح أبى سعيد الضرير، وفى اللسان (هــ أ ن): المُهْوَأَنُّ: المكانُ البَعِيدُ، والصحراءُ الواسعةُ. وفى اللسان (هــ و أ): المُهْوَأَنُّ: الصحراءُ الواسعةُ، قال ابن بَرِّىّ: جَعَلَ الجَوْهَرِىُّ مُهْوَأَنًّا فى فَصْلِ (هــ و أ) وَهَمٌ منه؛ لأنَّ مُهْوَأَنًّا وَزْنُه مُفْوَعَلٌّ، وكذلك ذكره ابــن جِنِّى، قال: والواو فيه زائدة.

أَتَيْتُ ابْنَ زَيْنَبَ أَبْغِي الثَّوَا ... بَ فَأَوْعَدَنِي عجَبٌ عاجِبُ

وَالْمَضْبُوحُ: الَّذِي قَدْ ضَبَحَتْهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.

وَالنِّضْوُ: الضَّارِعُ الضَّعِيفُ.

(١٣٦/أ)

/٥- وَالنَّجْـــمُ يَهْدِي الأَنْجُمَ التَّوَابِعَا

٦- شَآمِيَـــاتٍ طَائِـــرًا وَوَاقِعَـــا [(١)]

النَّجْمُ: اسْمُ الثُّرَيَّا، وَهُوَ هَاهُنَا يُرِيدُ النُّجُومَ تَتْبَعُ الثُّرَيَّا.

وَقَوْلُهُ **"طَائِرًا وَوَاقِعًا"**: يُرِيدُ النَّسْرَ الطَّائِرَ وَالنَّسْرَ الوَاقِعَ، يَقُولُ: طَائِرُهُنَّ، وَوَاقِعُهُنَّ. وَيُقَـــالُ لِلنُّجُومِ إِذَا قَطَعَتِ الْمَجَرَّةَ: شَآمِيَةٌ، وَالَّتِي تَأْخُذُ أَسْفَلَ مِنْهَا يَمَانِيَةٌ، وَالطَّائِرُ يَقْطَعُ قَبْلَ الوَاقِـــعِ وَيَغِيبُ بَعْدَهُ.

٧- وَاسْتَوْرَدَ الغَوْرَ سُهَيْلٌ ضَاجِعًا [(٢)]

٨- كَالعَسْجَـــدِيِّ اسْتَوْرَدَ الشَّرَائِعَا

اسْتَوْرَدَ، أَيْ وَرَدَ.

وَالْعَسْجَدِيُّ: بَعِيرٌ نَسَبَهُ إِلَى فَحْلٍ.

وَالشَّرَائِعُ: يُرِيدُ وِرْدَ الْمَاءِ، وَالوَاحِدَةُ شَرِيعَةٌ، وَهُوَ الْمَشْرَعَةُ.

وَالضَّاجِعُ: الْمَائِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: دَلْوٌ ضَاجِعَةٌ: إِذَا كَانَتْ مَلأَى، وَغَنَمٌ ضَاجِعَةٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ، وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ: لاَزِمَةٌ لِلحَمْضِ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي فِي الدَّلْوِ:

*** إِنْ لَمْ تَجِئْ كَالأَجْدَلِ الْمُسِفِّ ***

*** ضَاجِعَةً تَعْدِلُ مِثْـــلَ الدَّفِّ** [(٣)] *****

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* بِشَآمِيَاتٍ طائرًا أو واقِعًا *

(٢) الغَوْرُ: كل ما كانَ من تهامَة. (أبو سعيد الضرير).

(٣) المشطوران في اللسان (ض ج ع) ورواية المشطور الثاني:"ضاجعةً تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ" ووَرَد بعدهما:

* إِذًا فَلاَ آبتْ إِلَيَّ كَفِّـــي *

* أو يُقْطَعَ العِرْقُ مِنَ الأَلَفِّ *

ودَلْوٌ ضاجعةٌ: مُمْتلئةٌ، وقيل: هي الَملأَى التي تَميلُ في ارتفاعها من البِئْر لثقلها؛ والأَلفُّ: عِرْقٌ في العَضُد.

وَأَنْشَدَنِى فِى اللاَّزِمَةِ لِلْحَمْضِ:

*** ضَوَاجِعُ مَا تَغُورُ مَعَ النُّجُوم ***[١]

قَالَ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ **ضَاجِعٌ**، أَىْ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ **ضُجْعِىٌّ**، وَأَنْشَدَ:

*** يَا حَـــارِ جِنِّيَّــا ***

*** لَمْ تَـــكُ تِرْعِيَّــا ***

*** فِى الْبَيْتِ ضُجْعِيَّا ***

قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ هِزْرٌ لِلأَحْمَقِ، وَطَيْخَةٌ، وَقِنْذَعْلٌ، وَمَضْعُوفٌ، وَمَهْبُــوتٌ، وَمَرْثُــوٌّ، وَغَرَارَةٌ، كُلُّ ذَلِكَ لِلأَحْمَقِ. وَالْغِرَارَةُ بِالكَسْرِ: الْجُوَالِقُ.

٩- وَبَلْـــدَةٍ تَـــدَّرِعُ الْمَدَارِعَــا

١٠- مِنَ السَّرَابِ والقَتَامِ السَّايِعَا [٢]

الْمَدَارِعُ: مِنَ الدِّرْعِ تَدَّرِعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالْقَتَامُ: الْغَبَرَةُ، والقُتْمَةُ: الغَبَرَةُ.

وَالسَّايِعُ: مَا جَرَى ذَهَبَ وَجَاءَ.

١١- إِذَا طَفَتْ أَعْلاَمُهَـــا شَوَافِعَــا

١٢- تَرَى مَــعَ اثْنَيْنِ خَسًّـى وَرَابِعَا

/١٣- مِنْ سَنِّ رَقْرَاقِ الضُّحَى مُمَايِعَا[٣] (١٣٦/ب)

١٤- كَلَّفْتُهَـــا الْمَهْرِيَّـــةَ الضَّوَابِعَا

إِذَا طَفَتْ: يَقُولُ: رَفَعَهَا الآلُ.

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان (ض ج ع) غير منسوب، وتَمَامُه:

أَلاَكَ قَبائِلٌ كَبَنات نَعْشٍ   ضَواجعَ لا يَغُرْنَ مع النُّجُومِ

وإبلٌ ضاجعةٌ وضَواجع: لازمةٌ للحَمْضِ مُقيمةٌ فيه؛ لأَنَّ بَنَاتَ نَعْشٍ ثَوابت.

(٢) فى ديوانه المطبوع "السَّائعَا".

(٣) فى ديوانه المطبوع "مُمَائِعَا".

وَشَوَافِعُ: يُرِيدُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مُضَاعَفَةً، وَخَسًى لِلْفَرْدِ وَزَكًى لِلزَّوْجِ.

وَقَوْلُهُ: "**سَنٌّ**" يُرِيدُ اسْتِنَانَ.

والْمُمَايِعُ: مِنَ الْمَايِعِ إِذَا جَاءَ وذَهَبَ.

والضَّوَابِعُ: تَذْهَبُ أَيْدِيهَا إِلَى ضَوَابِعِهَا.

وَالْمَهْرِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةَ.

١٥- إِذَا مَطَتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَاشِعَا

١٦- رَأَيْتَ مِنْهَا مَاتِحًـــا وَنَازِعَـــا

وَيُرْوَى "أَعْنَاقَهَا شَعَاشِعًا"، والشَّعَاشِعُ: الخِفَافُ، ويُقَالُ الطِّوَالُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ:

*** تُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الحَوْضُ شُغِلْ ***

*** بِشَعْشَعَانِـــيٍّ صُهَابِـــيٍّ هَـــدِلْ ***

*** وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلْ *** (١)

وقَوْلُهُ: "**مَاتِحٌ**" يَقُولُ: تَمْشِي بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَمْتَحُ بِالدَّلْوِ.

وَنَازِعٌ: يَقُولُ: هُوَ فِي سَيْرِهِ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَمْشِي، فَيَقُولُ: هِيَ فِي ضُرُوبٍ مِنَ السَّيْرِ مُخْتَلِـــفٍ بِمَنْزِلَةِ هَذَا **الْمَاتِحِ وَالنَّازِعِ**، وَهُوَ يُرِيدُ السُّرْعَةَ.

وَقَوْلُهُ: "**وَمَنْكِبَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلْ**" إِنَّمَا وَصَفَهَا بِطُولِ العُنُـــقِ، وهَـــذَا فِي الإِفْـــرَاطِ فِي الْوَصْفِ.

١٧- إِذَا ابْتَدَلْنَ الأَذْرُعَ الذَّوَارِعَا

١٨- وَلاَقَتِ الأَعْضَادُ يَوْمًا بَايِعَا (٢)

يَقُولُ: بَاعَتْ فَجَعَلَتْ تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا فِي الْمَشْيِ تَبُوعُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَلاَقَتِ الأَعْضَادُ يَوْمًا**" كَمَا تَقُولُ: لاَقَتْ رَجُلاً شَدِيدًا.

---

(١) الرجزُ في اللسان (ش ع ع) للعَجّاج يَصِفُ المِشْفَرَ لطُوله ورِقَّته، والشَّعْشَعانيُّ: الطويلُ الحَسنُ الخفيفُ اللَّحْمِ، والرجزُ غير موجود في ديوان العجاج.

(٢) في ديوانه المطبوع: "بَوْعًا بائعًا".

١٩- حَسِبْتَ أَعْلَامَ الْفَلَا رَوَاجِعَـا

٢٠- مِنْ خَلْجِ أَيْدِيهَا النِّجَادَ اللَّامِعَا

٢١- وَإِنْ أَقَلَّ الآلُ نُصْبًـا طَالِعَـا

٢٢- وَالآلُ يَزْهَى خَافِضًـا وَرَافِعَا

قَوْلُهُ: "**مِنْ خَلْجِ أَيْدِيهَا**" يُرِيدُ أَنَّهَا تَجْذِبُهُ، يَقُولُ: تَقْطَعُهُ.

وَلَامِعٌ، أَيْ يَلْمَعُ مِنَ السَّرَابِ.

وَالنِّجَادُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.

والنُّصْبُ: الشَّيءُ يُنْصَبُ.

(١٣٧/أ) **وَيَزْهَى**: يَرْفَعُ، / يَقُولُ: يَرْفَعُ هَذه الأَعْلَامَ وَيَخْفِضُ.

٢٣- حَسِبْتَهُ أَكْلَفَ يَرْدِى ظَالِعَا

٢٤- عَلَى ثَلَاثٍ أَو قَرِيعًا قَائِعَا

يَقُولُ: تَحْسبُ هَذَا الَّذِى يَرْفَعُهُ الآلُ مِنْ الجِبَالِ بَعِيرًا أَكْلَفَ.

والْقَرِيعُ: الْفَحْلُ.

وَالْقَائِعُ: السَّافِدُ، يُقَال: قَاعَ الْفَحْلُ يَقْعُو، وَقَعًا، وَهَذَا مِنَ المَقْلُوب، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ، وَإِنَّمَا قَالَ: "**عَلَى ثَلَاثٍ**"؛ لأَنَّكَ تَرَى الْعَلَمَ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَخْتَفِضُ أُخْرَى.

والْعَلَمُ: الْجَبَلُ.

٢٥- وَالْقَيْظُ يُغْشِيهَا لُعَابًا مائعًا (١)

٢٦- وَأَتَجَّ لَفَّافٌ بِهَا الْمَعَامِعَا (٢)

٢٧- بوَهَجَـانٍ يَسْفَعُ السَّوَافِعَا

٢٨- إِذَا التَّلَظِّـى أَوْقَدَ الْيَرَامِعَا

اللُّعَابُ تَرَاهُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوت مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَالْمَائِعُ: الذَّائِبُ، يُقَالُ: مَاعَتِ الشَّحْمَةُ: ذَابَتْ وَسَالَتْ.

وَالاتِّجَاجُ: شِدَّةُ الحَرِّ وَتَلَهُّبُهُ.

---

(١) اللسان (م ى ع).

(٢) اللسان (م ى ع) وفيه: "فَأَتَجَّ...".

وَالْمَعَامِعُ: شدَّةُ الحَرِّ أَيْضًا.

أَبُو عَمْرٍو "**ذُو وَهَجَانٍ**".

وَقَوْلُهُ: "**يَسْفَعُ**": يَلْفَحُ.

وَالسَّوَافِعُ، قَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: يَفْعَلُ الأَفَاعِيلَ. وَيُرْوَى "الْمَسَافِعَا".

وَالْيَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ.

وَيُرْوَى: "إِذَا تَلَظَّى يُوقِدُ الْيَرَامِعَا".

٢٩- وَأَوْلَجَ الزَّجَاجَةَ الْقَوَادِعَـــا (١)

٣٠- أَرْطَى الْمَحَانِي وَالأَلاءَ الْيَانِعَـــا

٣١- يَجْتَبْنَ مِنْ أَظْلاَلِهِ الْمَخَادِعَا (٢)

٣٢- أَغْشَيْتُهَا هَمًّا وَأَمًّـــا صَادِعَـــا

الزَّجَاجُ: كُلُّ بَعِيدِ الخَطْوِ، يُقَالُ: ثَوْرٌ أَزَجُّ، وَكُلُّ طَوِيلٍ أَزَجُّ.

وَالْقَوَادِعُ تَقْدَعُ الذِّبَّانَ والبَقَّ بِرُؤُوسِهِنَّ، أَيْ يَطْرُدْنَهُ.

وَالْمَحَانِي: الْواحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ، وَهِيَ مُنْعَطَفُ الرَّمْلِ هَاهُنَا.

وَالأَلاَءُ: شَجَرٌ، الْواحِدَةُ أَلاَءَةٌ.

وَالْيَانِعُ: الْمُدْرِكُ الَّذِى قَدْ بَلَغَ. وَيُرْوَى: "أَغْشَيْتُها مَرًّا وَأَمًّا صَادِعَا." (٣)

يَجْتَبْنَ: هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُنَّ صِرْنَ فِى مِثْلِ الْمَخْدَعِ، وَهِيَ الْمَخَادِعُ لَهَا مَـــدَاخِلُ كَمَخَـــادِعِ (١٣٧/ب) الْبُيُوتِ يَسْتَتِرْنَ بِهَا مِنْ شِدَّةِ / الْحَرِّ.

وَمَعْنَى **هَمًّا**، أَيْ عَزْمًا، **وَأَمًّا**، أَيْ قَصْدًا.

---

(١) هذا المشطور والذى يَليه غير موجودين بديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور فى ديوانه المطبوع:

* يَجْتَبْنَ مِنْ أَظْلاَلِها مَخادِعَا *

وترتيبه بعد المشطور التالى له. ورواية أبى سعيد الضرير:

* يَجْتَبْنَ مِنْ أَظْلاَلِها الْمَخادِعَا *

(٣) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَصَادِعٌ، يَقُولُ: مَاضٍ ذَاهِبٌ، يُقَالُ: صَدَعَ بِرَأْيِهِ فَمَضَى.
وَمَنْ قَالَ: "أَغْشَيْتُهَا مَرًّا" جَعَلَهُ مَصْدَرًا، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِ مُرُورًا.

٣٣- كَأَنَّمَا أُنْحِي حُسَامًا قَاطِعَا

٣٤- بِنَاعِجٍ يُعْطِي الزِّمَامَ الزَّايِعَا

أُنْحِي: أَحْمِلُ وَأَقْصِدُ.
وَالْحُسَامُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ.
وَالنَّاعِجُ: الْبَعِيرُ الأَبْيَضُ، فَيَقُولُ: كَأَنِّي فِي مُضِيِّي أُنْحِي سَيْفًا، أَيْ أَمْضِي كَالسَّيْفِ.
وَقَوْلُهُ: "**يُعْطِي الزِّمَامَ الزَّايِعَا**" يَقُولُ: هَذَا النَّاعِجُ وَهُوَ الْبَعِيرُ إِذَا زَاعَهُ الزِّمَامُ، أَيْ عَطَفَهُ أَعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ: زُعْتُهُ أَزُوعُهُ، وَوَزَعَهُ يَزَعُهُ: إِذَا كَفَّهُ، وَهُوَ الْوَازِعُ، وَالْوَزَعَةُ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لاَبُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَيْ مِمَّنْ يَكُفُّهُمْ مِنْ ظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

٣٥- أَسْجَحَ رَأْسًا وَمَقَذًّا دَامِعَا

٣٦- كَأَنَّ قَارًا أَوْ كُحَيْلاً نَابِعَا

وَيُرْوَى: "أَعْيَنَ حُرًّا وَقَذَالاً هَامِعًا" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو.
وَقَوْلُهُ: "**أَسْجَحَ**" أَيْ سَهْلُ الْجَبِينِ.
وَالْمَقَذُّ: مَقَطُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ حَيْثُ يُتْرَكُ يُضْرَبُ يَنْفَصِلُ.
وَدَامِعٌ، أَيْ قَاطِرٌ.
وَمَنْ قَالَ: "أَعْيَنَ حُرًّا" فَالْحُرُّ: الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْقَذَالُ: مَا بَيْنَ النُّقْرَةِ وَالأُذُنِ.
وَالْهَامِعُ: السَّائِلُ.
وَالْكُحَيْلُ: مَا رَقَّ مِنَ الْقَطِرَانِ، شَبَّهَ سَوَادَ الْقَارِ بِالْقَطِرَانِ أَوْ بِالْقَارِ.

٣٧- ضَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا النَّوَابِعَا (١)

٣٨- بِهَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ الأَخَادِعَا (٢)

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "...الهَوَامِعَا". والهَوَامِعُ: السَّوَائِلُ.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "في هاجراتٍ..." والأخادِعُ: عُرُوقٌ في العُنُقِ، الواحدُ أَخْدَعُ.

النَّوَابِعُ:[١] الغُرُورُ، الواحدُ **غَرٌّ**، وَهُوَ الَّذِى يَسِيلُ مِنْهُ عَرَقُهُ يَنْبَعُ وَيَنْبُعُ، وَهِىَ الْمَكَاسِرُ مَكَاسِرُ جِلْدِه. قَالَ: وَقَالَ رُؤْبَةُ لِرَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَوْبًا، فَلَمَّا اسْتَوْجَبَهُ قَالَ لِلْبَائِعِ: اطْوِه عَلَى **غَرِّه**، أَىْ عَلَى كَسْرِه.

وَضَرَّجَ: يَعْنِى الْقَارَ، يَقُولُ: كَأَنَّ قَارًا ضَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا، أى لَطَّخَ.

وَالْهَاجِرَةُ: عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

/٣٩- كَأَنَّ تَحْتِى نَاشِطًا[٢] مُسَارِعَا (١٣٨/أ)

٤٠- ذَا جُدَّةٍ يَجْتَابُ نصْعًا نَاصِعَا [٣]

٤١- مُقَلِّصًا لاَ يَبْلُغُ الأَكَارِعَا

٤٢- فِى أُبَّدٍ تَطَّرِدُ الْمَرَاتِعَا

النِّصْعُ: ثَوْبٌ أَبْيَضُ، وإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا اللَّوْنَ، يَعْنِى شِدَّةَ بَيَاضِه.

يَجْتَابُ: يَلْبَسُ، يَعْنِى هَذَا النِّصْعَ.

تَقَلَّصَ عَنْ أَكَارِعِه: وَإِنَّمَا يَعْنِى أَنَّ أَكَارِعَهُ سُودٌ.

وَقَوْلُهُ: "**فى أُبَّدٍ**" أَىْ فى بَقَرٍ قَدْ تَوَحَّشَ.

وَتَطَّرِدُ، أَى تَتَّبِعُ الْمَرَاتِعَ.

٤٣- كَأَنَّمَا يَنْظُرْنَ فِى بَرَاقِعَا

٤٤- أَصْبَحَ مِنْ أَرْضٍ لأَرْضٍ جَازِعَا

٤٥- يَسْتَشْعِرُ الْحَفَّافَةَ الزَّعَازِعَا

٤٦- بِذِى دَوِىٍّ يَمْلأُ الْمَسَامِعَا[٤]

الْحَفَّافَةُ: الرِّيحُ لَهَا حَفِيفٌ.

وَقَوْلُهُ: "**كَأَنَّمَا يَنْظُرْنَ فى بَرَاقِعَا**" يُرِيدُ السُّفْعَةَ الَّتِى تَكُونُ فى الْوَجْهِ، وَهُوَ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ.

يَسْتَشْعِرُ الْحَفَّافَةَ: يُرِيدُ الرِّيَاحَ الشِّدَادَ الَّتِى لَهَا حَفِيفٌ.

---

(١) فى اللسان (ن ب ع): "نوابِعُ البَعِيرِ: المواضع التى يَسِيلُ منها عَرَقُهُ".

(٢) ناشطًا، أى ثَوْرًا ناشطًا، وهو الذى يَنْشَطُ من أرضٍ إلى أرضٍ. (أبو سعيد الضرير).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "ذَا جُدَدٍ..." أى فى ظَهْرِه خطةٌ تُخالِفُ سائرَ لَوْنِه.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "لِذِى دَوِىٍّ...".

وَقَوْلُهُ: "**بذى دوىّ**" أَىْ بِبَلَد لَهُ دَوِىٌّ.
وَقَوْلُهُ: "**يَسْتَشْعِرُ**" يَقُولُ: الرِّيحُ هِىَ شِعَارُهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرٌ.

٤٧- فَبَاتَ يَقْضِى لَيْلَهُ أَهَازِعَا [١]

٤٨- حَتَّى إِذَا كَشَّفَ لَيْلاً وَاضِعَا

قَوْلُهُ: "**يَقْضِى لَيْلَهُ أَهَازِعَا**": القَضَاءُ: الفَرَاغُ مِنَ الشَّىء.
والْهَزِيعُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: أَتَانَا بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهِدْأَة وَهَدِىء عَلَى فَعِيلٍ وَهُـدُوءٍ عَلَى فُعُولٍ، وَهُوَ جَمْعٌ، وَهِتَاء مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فِعَالٍ، وَهِيتَاء عَلَى فِيعَالٍ، وَبَعْدَ مَلِىءٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَبَعْدَ جُشٍّ مِنَ اللَّيْلِ، وَجُوْشُوشٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَسُوَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَسِعْوَاء مِنَ اللَّيْـلِ، وَسَـوْعٍ، وَجَوْشٍ، وَجَوْزٍ. وَالْجَوْزُ: النِّصْفُ، وَبَعْدَ فَحْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَمَةٍ، وَهَجْمَةٍ، وَهُجْمَةٍ، كُـلُّ ذَلِكَ سَمَاعٌ.
وَالْوَاضِعُ: الَّذِى قَدْ وَضَعَ أَكْنَافَهُ، أَىْ جَوَانِبَهُ.

٤٩- أَكْنَافَهُ قَشْعُ النَّهَارِ قَاشِعَـا [٢]

٥٠- غَدَا وَضَيْفُ الْقَفْرِ يَغْدُو جائِعَا

/٥١- يَعْتَـادُ رَبْـلاً قَبْلَ أَنْ يُقَارِعَا (١٣٨/ب)

٥٢- حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًـا رَائِعَـا

يُرِيدُ: وَضَعَ أَكْنَافَهُ، والْمَعْنَى حَتَّى إِذَا كَشَّفَ لَيْلاً وَاضِعًا قَشْعُ النَّهَارِ ثُمَّ نَصَبَ قَاشِعًا عَلَـى القَطْعِ خَارِجًا مِنَ النَّهَارِ، يُرِيدُ الْقَاشِعَ، وَيُرْوَى "يَرْتَادُ رَبْلاً" وَالرَّبْلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ قَبْلَ الـشِّتَاءِ يَخْرُجُ فِى بَرْدِ اللَّيْلِ بِلاَ مَطَرٍ.
وَقَوْلُهُ: "**يُقَارِعُ**" أَى يُقَاتِلُ، وَهِىَ الْمُقَارَعَةُ، وَيُرْوَى "يُفَازِعُ" مِنَ الْفَزَعِ.

٥٣- كِلاَبَ كَلاَّبٍ وَسمْطًا هَابِعَا

٥٤- أَتْبَعْنَهُ فَانْصَاعَ يَهْوِى وَادِعَا

٥٥- يَنْجُو وَيَذْرِينَ عَجَاجًا ساطِعَا

٥٦- فِـى إِثْرِ نَاجٍ يَقْسِمُ الأَجَارِعَا

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... الهَزَابِعَا".
(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... النَّهَارِ القاشِعَا".

السِّمْطُ هَاهُنَا يَعْنِي بِهِ الصَّائِدَ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالنِّظَامِ فِي صِغَرِهِ وَدِقَّتِهِ يَهْبَعُ فِي عَدْوِهِ لاَ يَسْتَجْمِعُ عَدْوًا.

أَتْبَعْنَهُ. يَعْنِي الكِلاَبَ انْقَبَضْنَ فِي إِثْرِهِ حِينَ رَأَيْنَهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ.

وَقَوْلُهُ: **"يَهْوِي وَادِعًا"** يَقُولُ: لاَيَبْلُغُ أَقْصَى عَدْوِهِ.

وَالنَّاجِي: يَعْنِي الثَّوْرَ.

والأَجَارِعُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقَوْلُهُ: **"يَقْسِمُهُ"** أَيْ يَقْطَعُهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى أَنْفِهِ فَقَسَمَهُ، أَيْ قَطَعَهُ بِاثْنَيْنِ.

أَبُو عَمْرٍو "يَقْسِمُ الأَخادِعَا" يَقُولُ: يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالاً.

٥٧- وَقَدْ طَوَى فِي النَّفْسِ أَنْ يُوَاقِعَا

٥٨- حَتَّـى إِذَا رَهِقْنَـهُ طَوَامِعَا (١)

٥٩- كَرَّ عَلَيْهَـا يَطْعُـنُ الْمَجَامِعَا

٦٠- وَيَطْعُنُ الأَعْنَـاقَ والْمَرَاجِعَا (٢)

الْمَجامِعُ: مَجَامِعُ أَوْسَاطِهَا حَيْثُ اجْتَمَعَ الوَسَطُ.

وَالْمَرَاجِعُ: يَعْنِي مَرَاجِعَ الأَكْتَافِ وَالأَوْصَالِ، وَأَنْشَدَ:

شَكَكْتُ مَجَامِعَ الأَوْصَالِ مِنْهُ ... بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهَـشٍ وَذُعْـرِ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَـمْ أَنْفِـثْ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يَهْلَكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

وَمَجَامِعُ الأَوْصَالِ هَاهُنَا: الْجَوْفُ.

وَقَوْلُهُ: **"فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ"** أَيْ لَمْ أَرْقِهِ.

وَمَعْنَى **"فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي"** الَّذِي قَدَّرْتُ لَهُ أَنْ يَهْلَكَ لَمْ أَرَ أَنَّهُ يَبْرَأُ.

(١٣٩/أ) **/٦١- بَجًّا وَوَخْضًا يَنْفُذُ الأَضَالِعَا**

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "..إذا أَرْهَقْتَه..".

(٢) في اللسان (ر ج ع): "ونَطْعَنُ...".

٦٢- يَتْرُكُ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا (١)

وَيُرْوَى: "نَخْسًا ووَخْضًا" أَبُو عَمْرٍو "بَجْسًا ونَخْسًا" عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وكَذَلِكَ "يَنْفُذُ"، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "**يُنْفِذُ الأَضَالِعَا**".

وَبَجْسًا، أَيْ شَقًّا.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ.

وَاللَّوَامِعُ: حَيْثُ تَلْمَعُ فَرِيصَتَاهُ تَنْبِضُ بِالتَّحَرُّكِ.

وَالأَضَالِعُ: جَمْعُ ضِلَعٍ وَضِلْعٍ.

والْبَجُّ: الشَّقُّ.

وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ لاَ يَنْفُذُ مِنَ الضِّلْعِ وَلاَ مِنَ الْجانِبِ الآخَرِ.

ويُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "**لَوَامِعَا**" أَيْ تَلْمَعُ بِالدَّمِ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

٦٣- أَوْهِيَــةً لاَ يَبْتَغِيــنَ رَاقِعَا (٢)

٦٤- وَلاَ تَــرَى ذَا نَجْدَةٍ مُقَارِعَا

٦٥- عَنْ نَفْسِهِ إِذْ هَزَّ رَوْقًا مَاتِعَا

٦٦- أَرْبَطَ جَأْشًا وَأَشَدَّ مَانِعَا (٣)

أَوْهِيَةً: وَاحِدُها وَهْيَةٌ، وإِنَّما هَذَا مَثَلٌ.

لاَ يَبْتَغِينَ رَاقِعَا، يَقُولُ: مَا طَعَنَ فَإِنَّهُ لاَ يُرْقَعُ وَلاَ يُصْلَحُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُقَارِعَا**" أَيْ مَخَاطِرًا يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ، أَيْ يَغْلِبُ مِنْهُمَا.

وَالْمَاتِعُ: الطَّوِيلُ، وَمِنْهُ: مَتَعَ النَّهَارُ، أَيِ ارْتَفَعَ.

---

(١) اللسان، والتاج (ل م ع) وفيهما "يَدَعْنَ مِنْ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٢) اللسان، والتاج (ل م ع)، وفي التاج غير المحقق برواية "... رافعًا".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "أَرْبَكَ جَأْشًا..." والجَأْشُ: الصَّدْرُ.

٦٧- حَتَّى شَفَى سَادِسَهَا وَ السَّابِعَا

٦٨- وَثَامِنًـــا لَـــمْ يُشْوِهِ وَتَاسِعَا (١)

وَيُرْوَى: "وَثَامِنًا إِنْ لَمْ يَتِهْ وَتَاسِعًا".

وَقَوْلُهُ: "**إِنْ لَمْ يَتِهْ**" أَىْ إِنْ لَمْ يَتَكَبَّرْ، يَقُولُ: يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَيَنْجُو فَيَتَكَبَّرُ.

وَقَوْلُهُ: "**يُشْوِهِ**" يُقَالُ": رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَأَشْوَاهُ: إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ

شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ (٢)

فَيَقُولُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى لاَ يَقْتُلُ مِثْلُهُ فَطَعَنَ هَذَا الثَّوْرَ قَاتِلٌ لَهُ.

وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ.

وَالشَّوَى: رَدِىءِ المَتَاعِ. **وَالشَّوَى**: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

٦٩- وَاثْنَيْـــنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَزَارِعَـــا

٧٠- مِنْ وَلْقِهِ الأَقْرَابَ مَوْتًا نَاقِعَا

وَيُرْوَى "مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَارِعًا" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الأَصْمَعِىِّ / وَذَارِعًا، قَالَ: الذَّرْعُ: الْعَدْوُ، أَىْ شَدِيدُ الذَّرْعِ. (١٣٩/ب)

وَالْوَلْقُ: طَعْنٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ: هَمَمْتُ أَنْ أَلِقَ عَيْنَهُ، وَكَذَلِكَ اللَّطْمَةُ الْخَفِيفَةُ.

وَزَارِعٌ: اسْمُ كَلْبٍ.

وَالأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ، وَالْوَاحِدُ قُرْبٌ.

٧١- حَتَّـــى إِذَا أَكْثَـــرَتِ الْوَعَاوِعَا

٧٢- وَعَظْعَظَتْ مِنْ نَفْضِهِ الْجَنَادِعَا

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* وثامنًا لم يَتِهْ وتاسعًا *

(٢) الشاهد فى شعر الكميت الجزء الثانى القسم الأول /٣٣٦، وروايته:

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ   سوَى ما أصَابَ به مَقْتَلُ

عَظْعَظَتْ: اضْطَرَبَتْ.

وَجَنَادِعُ كُلِّ شَيءٍ: أَوَّلُهُ، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّ أَوَّلَ مَا بَدَرَ إِلَيْهِ مِنْهَا وسَبَقَ نَفْضَهُ فَرَمَى بِهِ، وَنَصَبْتَ "**الْجَنَادِعَ**" بالنَّفْضِ، قَالَ: يُقَالُ للضَّبِّ إِذَا حُرِشَ فَخَرَجَتْ دَوَابُّ جُحْرِهِ قَبْلَهُ: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ.

٧٣- بِحَيْثُ أَلْقَى نَاشِجًا وَدَاسِعَا

٧٤- لَمَّا رَآهَا تَصْبَغُ الْمَضَاجِعَا

٧٥- صَرْعَى وَلاَ يُحْسِنُ أَنْ يُصَارِعَا

٧٦- أَقْصَرْنَ عَنْهُ فَالْتَوَى الْمَرَاتِعَا

٧٧- فَرْدًا كَقَيْلِ الحِمْيَرِيِّ شَاسِعَا

النَّاشِجُ: الَّذِى يَنْشِجُ بِنَفْسِه وَيَدْسَعُ بِدَمِه[1]، وَيُقَالُ: صَبَغَ يَصْبَغُ، وَدَبَغَ يَدْبِغُ وَيَدْبَغُ.

أَبُو الحَسَنِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: **الْتَوَى**: جَعَلَ نِيَّتَهُ الْمَرَاتِعَا كَقَيْلِ الحِمْيَرِيِّ، هَذَا مِنَ الْمُضَافِ إِلَى نَعْتِه، إِنَّمَا كَالْقَيْلِ الْحِمْيَرِيِّ فَأَضَافَهُ، وَمِنْهُ: صَلاَةُ الأُولَى، وصَلاَةُ العَصْرِ، وَمِنْهُ: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ[2]"، وَمِنْهُ: كِتَابُ الْبَهِيِّ.

* * *

(١) يَنْشِجُ: يَتَرَدَّدُ الْبُكَاءُ فِى صَدْرِه دُونَ انْتِحابٍ، يَدْسَعُ: يَدْفَعُ.

(٢) القمر /٣١.

-١٩-

وَقَالَ أَيْضًا * [يَمْدَحُ بِلاَلَ بنَ أَبِي بُرْدة]: (١)

١- قَدْ سَاقَنِي مِنْ نَازِحِ الْمَسَاقِ (٢)

٢- قَــدْرٌ وَحَاجَاتُ امْرِئٍ تَوَّاقِ

الْمَسَاقُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَاقُ مِنْهُ.

وَالْقَدْرُ، والْقَدَرُ وَاحِدٌ.

وَالتَّوَّاقُ: الَّذِي تَطَّلِعُ نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ شَيءٍ تَتُوقُ إِلَيْهِ تَرْتَفِعُ وَتَطَّلِعُ إِلَى الْحَاجَةِ، قَــالَ: وَقَــالَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ: "إِنَّ لِي نَفْسًا تَوَّاقَةً تَتُوقُ مِنْ مَنْزِلَةٍ إِلَى مَنْزِلَــةٍ، فَلَمَّــا نِلْــتُ الْخِلاَفَةَ تُقْتُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتُوقُ بِنَفْسِه، وَيَفُوقُ بِنَفْسِه، وَيَجُودُ بِنَفْسِه، وَيَكِيدُ / بِنَفْسِهِ، ويَجْرِضُ بِرِيقِهِ، وَمِنْهُ: "حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ(٣)"، وَأَنْــشَدَ لامْــرِئِ الْقَيْسِ: (١٤٠/أ)

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَــاءٌ جَرِيضًــا

وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ (٤)

---

* الأرجوزة في ديوان رؤبة المطبوع /١١٦، ورقمها (٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "قَدْ ساقَهُ..".

(٣) في اللسان (ج ر ض): "يُقالُ ذلك عند كُلِّ أَمْرٍ كان مَقْدورًا عليه فَحِيلَ دُونَهُ، أَوَّلُ مَنْ قالَهُ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ. وقال الرِّياشيُّ: القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثان بالإنسانِ عند المَوْت، فالجَرِيضُ تَبَلُّغُ الرِّيقِ، والقَرِيض صَوْتُ الإنسانِ، وقيلَ: القَرِيضُ: الشِّعْرُ، والمَثَلُ في مجمع الأمثال ١/٢٠٠، ويُضْرَبُ للأَمْرِ يُقْدَرُ عليه أخيرًا حين لا يَنْفَعُ.

(٤) شاهد امْرِئِ القَيْسِ في اللسان (ج ر ض) وديوانه /١٣٨ وعِلْباءُ هو عِلْباءُ بن الحارث الكاهِلِيّ، وهو الذي قَتَلَ أَبَا امْرِئِ القَيْسِ، ورواية الشاهد:

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضًا ∴ ولَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوطابُ

وأَفْلَتَهُنَّ: يَعْنِي الخَيْلَ؛ الجَرِيضُ: الذي يَغَصُّ بريقه عند الموت؛ صَفِرَ الوِطَابُ: هَلَكَ فَخَلاَ جِسْمُه من رُوحه كما يَخْلُو الوِطابُ من اللَّبَنِ، وقيل المَعْنَى: أنه يُقْتَلُ فَتَصْفَرَّ وِطابُه، أي تَخْلُو ويَذْهب لَبَنُها فلا يكون لــه لَبَنٌ؛ لأنه إذا ماتَ فلا شيءَ له من ماله.

٣- إِذَا سُرَى الْمَهْرِيَّــةِ العتَــاقِ

٤- خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بالأَعْنَاقِ

٥- وَ الأَرْكُبِ الرَّامِينَ بالأَرْوَاقِ (١)

٦- فى سَبْسَبٍ مُنْجَرِدِ الأَخْلاقِ

السُّرَى: هِيَ الَّتِي خَاضَتْ، وَ**السُّرَى** أُنْثَى.

وَقَوْلُهُ: "**بالأَعْنَاقِ**" هَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

* **الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ** *(٢)

لَمْ يَخُصَّ الأَعْنَاقَ دُونَ غَيْرِهَا.

وَ**الأَرْكُبُ**: الرَّامُونَ بالأَرْوَاقِ، وَمِثْلُ قَوْلِه:

* **خَاضَتْ إِلَيْكَ اللَّيْلَ بالأَعْنَاقِ** *(٣)

* **وَأَطْعُنُ اللَّيْلَ بِهَادِى جَمَــلْ** * (٤)

و**الأَرْوَاقُ**: يُقَالُ: رَمَاهُ **بِأَرْوَاقِه**: إِذَا رَمَى بِنَفْسِه، وَكَأَنَّهُ جَمْعٌ.

و**السَّبْسَبُ**: الْمُسْتَوِى مِنَ الأَرْضِ، وكَذَلِكَ الْبَسْبَسُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

وَ**الْمُنْجَرِدُ**: الَّذِى لاَ نَبْتَ فِيه، وَهُوَ مَا أَخْلَقَ وَدَرَسَ مِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ، فَيُرِيدُ أَنَّهَا قَــدْ عَفَــتْ وَدَرَسَتْ لاَ يَكَادُ يَسْلُكُهَا أَحَدٌ، ومِثْلُ قَوْلِه "**مُنْجَرِدِ الأَخْلاقِ**":

* **إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَاقَ أَخْلاَقَ الطُّرُقْ** *

---

(١) اللسان (روق). وفى التاج (رو ق) برواية:

* والأَرْكُبُ الرَّامُونَ بالأَرْواقِ *

وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) الشاهد صَدْرُ بيت للأَعْشَى فى ديوانه /١٣١، وعَجُزُه

* يَمْشُونَ فى الدَّفَنِيِّ والأَبْرَادِ *

[الدَّفَنِيُّ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، والبُرْدُ كذلك نَوْعٌ من الثياب الْمُخَطَّطَة].

(٣) هو المشطور الرابع من هذه الأرجوزة.

(٤) طَعَنَ اللَّيْلَ: سارَ فيه. (اللسان/ ط ع ن).

٧- غُبْرِ الفجَاجِ عَمِقِ الأَعْمَاقِ (١)

٨- يفْضِي إِلَى نَازِحَـــةِ الأَمْـــآقِ (٢)

غُبْرُ الفجَاجِ: الطُّرُقُ.

وَعَمِقِ الأَعْمَاقِ: الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بَعِيدُ الْغَوْرِ والْمَذْهَبِ.

وَالنَّازِحُ: البَعِيدُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: "**نَازِحَةِ الأَمْآقِ**"(٣) هَذَا مَثَلٌ، جَعَلَ عُيُونَهَا مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَأْقِ الْعَيْنِ، فَيقُولُ: مَاؤُهَـــا بَعِيدٌ.

وَمَأْقٌ فيه لُغَاتٌ، يُقَالُ: مُؤْقٌ، وَمُوقٌ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ وَجَمَعَ قَالَ: أَمْـــآقٌ مِثْـــلُ أَمْعَاقِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قال: أَمْوَاقٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَأْقٌ، وَمَاقٌ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: أَمْآقٌ مِثْلَ الأَوَّلِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: أَمْوَاقٌ. وَيُقَالُ: مَأْقٍ، وَمَاقٍ، يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ، فَمَنْ قَالَ: مَأْقٍ جَمَعَ عَلَى مَوَاقٍ مِثْلَ مَعَاقٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: مَوَاقٍ أَيْضًا: وَيُقَالُ أَيْضًا مُؤْقٍ، وَمُوقٍ، فَمَنْ هَمَزَ قَالَ: مَآقٍ، / وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ: مَوَاقٍ، وَيُقَالُ: مُوقِئٌ مِثْلُ مُوقِعٌ، وَيُجْمَـــعُ علـــى (١٤٠/ب) مَوَاقِئَ كَمَا تَرَى، مِثْلُ مَوَاقِعَ، ويُقَالُ: أَمْقٌ ويُجْمَعُ آمَاقٌ.

٩- خَوْقَـــاءُ مُفْضَاهَا إِلَـــى مُنْخَاقِ (٤)

١٠- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَـــا الرَّقْـــرَاقِ (٥)

١١- رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَـــى الْقَيَاقِي (٦)

١٢- غَـــرَفْـــنَ مِنْ نَائِلِـــكَ الدَّفَّـــاقِ

---

(١) التاج (ع م ق) برواية "غُبْرِ الفجَاجِ ...".

(٢) اللسان (م أ ق) وفيه "تُفْضِي..."، وفى التاج (خ و ق) "يُفْضِي... الآماقِ" وفى التاج (م أ ق) غـــير منسوب برواية "تُفْضِي..." وفى الأساس "تُفْضِي ... الآماق".

(٣) فى اللسان (م أ ق): الأَمْآقُ: النواحي الغامضةُ من أطرافِ الأرضِ.

(٤) اللسان (خ و ق، ف ض ا) غير منسوب، وفى التاج (خ و ق) "خَوْقَاءَ..."، وفى اللسان (خ و ق): مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ: واسعةُ الجَوْفِ ومُنْخاقةٌ.

(٥) اللسان (ر ى ق، ق و ا)، والتاج (ر ى ق).

(٦) اللسان (ر ى ق، ق و ا)، والتاج (ر ى ق).

الْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَمُنْخَاقٌ: مُنْفَعِلٌ مِنَ الْخَوْقِ.

وَالآلُ: السَّرَابُ يَكُونُ بِالْغَدَاةِ والْعَشِيِّ.

وَالرَّقْرَاقُ يَتَرَقْرَقُ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ.

وَالرَّيْقُ: أَوَّلُ السَّرَابِ.

وَوَاحِدُ **الْقَيَاقِي**: قَيْقَاءَةٌ [١]، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُحْدَوْدِبُ الْمُنْقَادُ، يُرِيدُ: إِذَا عَلاَ السَّرَابُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ.

وَالضَّحْضَاحُ: السَّرَابُ الْقَلِيلُ.

وَالدَّفَّاقُ: أُنْزِعَ فَانْدَفَقَ.

١٣- مَجْدًا وَعَذْبًا لَيْسَ بِالزُّعَاقِ

١٤- سَجْلُكَ سَجْلٌ مُتْرَعُ الإِتْآقِ [٢]

١٥- رَحْبُ الْفُرُوغِ مُكْرَبُ الْعَرَاقِي [٣]

١٦- تَسْقِى بِهِ الْحَقَّ سَقَاكَ السَّاقِي

الزُّعَاقُ: الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ، يَقُولُ: وَجَدُوا مَعْرُوفَكَ سَهْلاً.

وَ**الْمُتْأَقُ**، **والْمُتْرَعُ**: الْمَمْلُوءُ.

وَالْفَرْغُ: مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ.

وَالْكَرَبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى الْعَرْقُوَةِ، فَيُرِيدُ أَنَّكَ قَدْ أَحْكَمْتَ أَمْرَكَ.

وَقَوْلُهُ: "**تَسْقِى بِهِ الْحَقَّ**" يَقُولُ: تَضَعُ مَعْرُوفَكَ فِى مَوْضِعِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، قَالَ: وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ: كَيْفَ فُلاَنٌ؟ فَقَالَ: يُورِدُ عَلَى الْحَقِّ، أَىْ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ.

١٧- مِنْ كَأْسِهِ بِلَذَّةٍ دِهَاقِ

---

(١) واحدُ القَيَاقِى قِيقاةٌ، وقِيقاءَةٌ. اللسان (ق ى ق).

(٢) التاج (ع ر ق) وفيه "...الأَتْآقِ" وفى التاج غير المحقق "مُتْرَعُ الآفاقِ".

(٣) التاج (ع ر ق).

١٨- بِلاَلُ يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الأَطْلاَقِ [١]

١٩- لَيْــسَ بِنَحْسَاتٍ وَلاَ أَمْحَاقِ [٢]

٢٠- وَالأَبْيَضَيْــنِ البَــدْرِ وَالإِشْرَاقِ

يُقَالُ: يَوْمٌ طَلْقٌ: إِذَا كَانَ طَيِّبًا سَاكِنَ الرِّيحِ، وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ كَذَلِكَ.

وَالأَمْحَاقُ، وَمُحَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ حِينَ يَنْمَحِقُ الْهِلاَلُ فَيُتَشَاءَمُ بِهِ.

وَالأَبْيَضَيْنِ: يَعْنِى / الصُّبْحَ وَالْقَمَرَ. (١٤١/أ)

وَالإِشْرَاقُ: مِنَ الصُّبْحِ، وَيُقَالُ: أَشْرَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ، وَيُرْوَى: "إِلاَّ بِطَلْقِ البَدْرِ والإِشْــرَاقِ"[٣] أى إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَدْرًا فِى طَلْقٍ، وَهِىَ رِوَايَة أَبِى عَمْرٍو.

وَالإِشْرَاقُ: الإِضَاءَةُ.

٢١- فِى الأَشْعَرِينَ طَيِّبِى الأَعْرَاقِ [٤]

٢٢- أَحْسَابُهُــمْ عَالِيَــةُ النِّفَاقِ

٢٣- مِــنْ أُسْرَةٍ لِمَجْدِهِمْ مَرَاقِ

٢٤- مِنْ حَظِّكُمْ وَعِظَمِ الأَخْلاَقِ

وَيُرْوَى "عَالِيَةُ المَفَاقِ"، أَبُو الْحَسَنِ: أَحْسِبُهَا رِوَايَةَ أَبِى عَمْرٍو، قَالَ: وَهِىَ مِنَ الْفَائِــتِ، أى يَعْلُو، وَيُرْوَى "طَيِّبِ" بِغَيْرِ يَاءٍ.

وَقَوْلُهُ: **"عَالِيَةُ النِّفَاقِ"** يَقُولُ: تَرْتَفِعُ عَلَى أَحْسَابٍ لَيْسَتْ مُتَوَاضِعَةً.

وَأُسْرَةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ.

وَمَرَاقٍ: دَرَجٌ وَمَنْزِلَةٌ بِغَيْرِ مَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: **"مِنْ حَظِّكُمْ"** يَقُولُ: مِنَ الحَظِّ الَّذِى أُعْطِيتُمْ.

---

(١) اللسان، والتاج (م ح ق).

(٢) اللسان، والتاج (م ح ق) وفيهما "لَسْنَ ...".

(٣) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "...طَيِّبِ الأَعْرَاقِ".

٢٥- فيكُــمْ جَــلاَلاَتٌ عَنِ الدِّقَاقِ

٢٦- عَرَّضْتُ نَفْسِي وَدَنَــا انْطلاَقِي

٢٧- وَالْمَــالُ يَفْنَى وَالثَّنَاءُ باقِ (١)

٢٨- مَا وَجْــزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَــاقِ

جَلاَلاَتٌ: يَقُولُ: أُمُورُكُمْ عِظَامٌ لَيْسَتْ بِدِقَاقٍ، يَقُولُ: تَرْتَفِعونَ عَنِ الأُمُورِ الدِّقَاقِ الْوَضِــيعَةِ.

عَرَّضْتُ نَفْسِي لِمَعْرُوفِكَ **وَدَنَا** شُخُوصِي.

وَقَوْلُهُ: "**وَجْزُ مَعْرُوفِكَ**" يَقُولُ: سَرِيعُهُ، وَيُقَالُ: وَجَزَ فِى كَلاَمِهِ وَأَوْجَــزَ، وَكَــلاَمٌ مُــوجَزٌ، وَمُوجِزٌ، وَوَجْزٌ، وَوَجِيزٌ، وَوَاجِزٌ، وَرَجُلٌ وَجْزٌ.

وَالرِّمَاقُ: الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ، عَيْشٌ رِمَاقٌ: أَىْ يَأْخُذُ بِالرَّمَقِ إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ.

٢٩- وَمَا مُؤَاخَاتُكَ بِالْمذَاقِ (٢)

٣٠- وَلاَ كَبَرْقِ الخُلَّبِ الرَّيَّاقِ (٣)

المذَاقُ: الْمَذْقُ، وَالْمَذْقُ: المَزْجُ، مَذَقَ لَهُ مَوَدَّتَهُ: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهَا لَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّــبَنِ إِذَا أُرِقَّ مَذْقٌ، وَمذَاقٌ. والمذَاقُ مَصْدَرُ مَا ذُقْتُهُ مذَاقًا.

(١٤١/ب) **وَالْخُلَّبُ**: / السَّحَابُ الَّذِى فيهِ بَرْقٌ وَلاَ مَطَرَ فِيهِ.

وَرَيَّاقٌ: لَهُ رَيْقٌ. **وَالرَّيَّاقُ** لَيْسَ بِمُعْظَمِ الأَمْرِ.

* * *

---

(١) اللسان (ر م ق، م ذ ق، و ج ز)، والتاج (ر م ق)، وفى أساس البلاغة "ما سَجْلُ...".

(٢) اللسان، وأساس البلاغة (ر م ق) وفيهما "وَلاَ مُؤاخاتُكَ..." والرَّجَــزُ فى اللــسان (م ذ ق) غــير منسوب برواية "وَلاَ ..." أيضًا، والتاج (ر م ق). ورواية أبى سعيد الضرير:

* وَلاَ مُرَاقاتُكَ بالمذَاق *

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "... البَرّاق".

-٢٠-

وَقَالَ أَيْضًا * [يُعاتبُ ابنَه عبدَالله]: [١]

١- قُلْتُ لعَبْـــداللَّه مِـــنْ تَوَدُّدى

٢- : قَدْ كُنْتُ أَرْجُوكَ وَلَمَّا تُولَد

٣- فكُنْـــتُ وَاللَّهِ الأَجَلِّ الأَمْجَد

٤- أُدْنيـــكَ منْ قَصِّى وَلَمَّا تَقْعُد

القَصُّ والْقَصَصُ واحدٌ[٢]. وَغَيْغَبُ البَقَرة وَغَبَبُهَا[٣] واحدٌ.

٥- تَخَفُّشَ الْهَيْقِ انْحَنَى للْمَمْهَد[٤]

٦- أَقُــولُ: يَكْفِينِى اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدى

تَخَفَّشَ عَلَيْهِ: إذَا تَبَسَّطَ عَلَيْه.

٧- وَأَسَدٌ إنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّد

٨- كَأَنَّهُ فِى لِبَـــدٍ وَلِبَد [٥]

قَوْلُهُ: "وَأَسَدٌ" أَىْ هُوَ أَسَدٌ.

وَيُعَرِّدُ: يَنْكَشِفُ.

وَلِبْدَةُ الأَسَدِ وَزُبْرَتُهُ: الشَّعَرُ الَّذى عَلَى كَاهله.

٩- مِنْ حَلِـــسٍ أَنْمَرَ فِى تَرَبُّد [٦]

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤٩ ، ٥٠) ورقمها (٢٠).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) القَصُّ، والقَصَصُ، والقَصْقَصُ: الصَّدْرُ من كل شىء، وقيل: وَسَطُه، وقيل: عَظْمُه.

(٣) "غَيْغَبُ البَقَرة وغَبَبُها" هكذا بالأصل، ولعَلَّه شَحْمُها؛ لأن الشَّحْمَ يَتَغَيَّبُ عن العَيْن.

(٤) فى ديوانه المطبوع "الهَيْف" بالفاء، وفى اللسان (هــ ى ق): الهَيْقُ: الطويلُ.

(٥) اللسان (ح ل س) وفيه "كَأَنَّهُ فى لِبَدٍ ولُبَد".

(٦) اللسان (ح ل س).

١٠- مُدَّرِعٍ فى قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ (١)

إِنَّمَا يَصِفُ لَوْنَ الأَسَد.

وَالأَحْلَسُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّذى خَالَفَ مَوْضِعُ حِلْسِهِ سَائِرَ لَوْنِه، وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ فى الْمَعِزِ.

وَالْحِلسُ: الَّذى يَلْزَقُ بهَا فَلاَ يُفَارِقُهَا، وَيُرِيدُ: مِنْ لَوْنٍ هُوَ هَكَــذَا. وَأَحْلَــسَتِ الأَرْضُ: إِذَا نَبَتَتْ نَبَاتًا كَثِيرًا، وَأَلْبَسَتْ: إِذَا كان دُونَ ذَلِكَ.

وَالْبُرْجُدُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِيهِ خُطُوطٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِه، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الصُّوف.

١١- لِــرِزِّه مِــنْ جُــرْأَةِ التَّوحُــدِ

١٢- وَهْسٌ كَإِجْلاَبِ الجُبَيْلِ الأَصْلَدِ

١٣- يَعْتَــزُّ أَقْــرَانَ الأُسُودِ الأُسَّدِ

١٤- بِالزَّجْرِ قَبْــلَ الأَخْــذِ وَالتَّهَدُّدِ

الرِّزُّ: الصَّوْتُ.

(١٤٢/أ) **وَالْوَهْسُ**: الصَّوْتُ، سَمِعْتُ وَهْسًا شَدِيدًا، يَقُولُ: يَعْتَزُّ أَقْرَانَهُ / : يَغْلِــبُهُمْ قَبْــلَ أَنْ يُزْجَــرَ وَيُتَهَدَّدَ.

وَيُقَالُ: أَسَدٌ آسِدٌ، وَقَدْ أَسِدَ يَأْسَدُ، وَهُوَ أَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَد.(٢)

١٥- وَقُلْــتُ قَوْلاً لَيْسَ بِالْمُفَنَّدِ

١٦- قَدْ كُنْتُ أَسْقِيكَ مِنَ التَّفَقُّدِ

١٧- مَحْضًــا وَإِنْ أَبْكَأَ كُلُّ مِرْفَدِ

١٨- وَأَشْبِــرُ الْمِقْيَاسَ مِنْ تَعَهُّدِى

لَيْسَ بِالْمُفَنَّدِ: يَقُولُ: لاَ يُفَنَّدُ صَاحِبُهُ، أَىْ يُعَابُ، وَيُقَالُ: بِئْسَ مَا قُلْت.

---

(١) اللسان (ح ل س) وفيه "مُدَّرِعٌ فى ..".

(٢) فى اللسان (أ س د) "وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ نادرٌ، كقَوْلهم: حِقَّةٌ بَيِّنُ الحِقَّة".

وَمِنَ التَّفَنُّد: يَقُولُ: مِنْ تَفَنُّدى إِيَّاكَ أَسْقِيكَ اللَّبَنَ إِذَا عَزَّ.

وَأَشْبِرُ مِقْيَاسَكَ: أَنْظُرُ قَدْرَ طُولِكَ مِنْ تَعَهُّدى إِيَّاكَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنُ وَقَلَّ اللَّبَنُ.

وَقَوْلُهُ: "**أَبْكَأُ**" يُقَالُ: **أَبْكَأَ** النَّاسُ: إِذَا ذَهَبَ الغَزَرُ مِنْ غَنَمِهِمْ، وَيُقَالُ: قَدْ بَكَأَتِ الشَّاةُ وَبَكُؤَتْ: إِذَا قَلَّ لَبَنُها.

١٩- طُولَكَ فِى مَعْدِ الشَّبَابِ الأَمْعَدِ

٢٠- انْظُرْ جَزَاءَ عَوْدِكَ المُعَوَّدِ

٢١- مِثْلاً بِمِثْلٍ أَوْ تَفَضَّلْ تُحْمَدِ

٢٢- وَلاَ تَكُونَنَّ مَكَانَ الأَبْعَدِ

نَصَبْتَ **طُولَكَ** بِقَوْلِكَ: **تَعَهُّدى طُولَكَ**.

وَعَوْدكَ، أَىْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يَثْنِيه مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، يَقُول: لاَ تَنْزِلَنَّ [1] مَنْزِلَةَ الْبَعِيدِ، يَقُولُ: لاَ تَدْرِى غَدًا مَا يَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَو غَيْرِهِ.

٢٣- إِنَّكَ لاَ تَدْرِى غَدًا مَا فِى غَدِ

٢٤- وَلَيْلَةٍ تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرَدِ

قَوْلُهُ: "**وَلَيْلَة تَطْرُدُ إِنْ لَمْ تُطْرَد**" لَمْ يَبْلُغْنَا عَنِ الأَصْمَعِىِّ فِى هَذَا شَىْءٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ: لاَ أَدْرِى مَا هَذَا. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: فَسَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِىِّ فَقَالَ: مَعْنَى تَطْرُدُ يَقُولُ: تَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى السَّيْرِ الخَبِيثِ [2] فِيهَا يُطْرَدُونَ طَرْدًا، لاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْرُدَهَا الصُّبْحُ.

٢٥- وَالْقَوْمُ يَهْوُونَ حِيَالَ الْمَوْرِدِ

٢٦- وَاللَّهُ لاَ يُخْلِفُ وَقْتَ المَوْعِدِ

٢٧- وَالْمَرْءُ مَرْقُوبٌ بِكُلِّ مَرْصَدِ

٢٨- يَرُوحُ فِى حَبْلِ البِلَى وَيَغْتَدِى

---

(١) فى الأصل "لا تَنْزِلَنِى" والمثبت هو الصواب.

(٢) "الخَبِيثُ" هكذا بالأصل، وفى القاموس المحيط: والخَبِيتُ: الشىءُ الحَقِيرُ والخَبِيثُ".

(١٤٢/ب)

/ ٢٩- وَمِنْ أَمَامِ الْمَرْءِ مَرْدَاهُ الرَّدى

٣٠- وَاصْدُقْ إِذَا قُلْتَ قَوْلاً وَاقْصِد

مَرْدَاهُ: هَذِه الهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى المَرْءِ، **وَمَرْدَى**: مَفْعَلٌ مِنْ رَدِىَ يَرْدَى رَدًى شَدِيدًا: إذَا هَلَــكَ، وَأَرْدَاهُ صاحِبُهُ.

٣١- فَلَيْسَ مَنْ جَارَ كَهَــادٍ يَهْتَدِى

٣٢- إنَّ السَّعِيدَ عَامِــلٌ للأَسْعَــد

٣٣- وَالرُّشْدُ فَاعْلَمْهُ طَرِيقُ الأَرْشَد

٣٤- وَزَادُ تَقْوَى أَفْضَــلُ التَّــزَوُّد

٣٥- إنِّى رَأَيْتُ الدَّهْــرَ بالتَــرَدُّد

٣٦- يَنْقُضُ إمْرَارَ الشَّبَابِ الأَجْرَد

٣٧- نَقْضَكَ إمْرَارَ المِرَارِ الْمُحْصَد

قَوْلُهُ: "**بالتَّرَدُّد**" يَعْنِى باخْتِلاَفِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وتَرْدَادهمَا.

وَالإمْرَارُ: إحْكَامُ الفَتْلِ.

وَالإحْصَادُ مِثْلُهُ، أَمَرَّهُ وَأَحْصَدَه.

وَالْمِرَارُ: الحَبْلُ. وَالُمَمارَّةُ: مُعَالَجَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَخْبَرَنَــا اللِّحْيَــانِىُّ عَــنِ الأَصْمَعِىِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَخْتَلِفُ إلَى أَبِى الأَسْوَدِ الدِّئلي وَيُقَالُ الدُّلَىّ هُوَ وَأَبُوهُ، فَقَدَ أَبُــو الأَسْوَدِ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوك؟ قَالَ: أَخَذَتْهُ حُمَّى فَفَضَخَتْهُ فَضْخًا، فَطَبَخَتْــهُ طَبْخًــا، فَفَنَخَتْهُ فَنْخًا، فتَرَكَتْهُ فَرْخًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: مَا فَعَلَت امْرَأَتُهُ الَّــتِى كَانَــتْ تُــشَارُّهُ، وتُهَارُّهُ، وتُزَارُّهُ، **وتُمَارُّهُ** قَالَ: صَنَعَ فِى أَمْرِهَا خَيْرًا، طَلَّقَهَا وتَزَوَّجَ غَيْرَها، فَحَظِيَتْ وَبَظِيَــتْ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَظِيَتْ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تَبْلُغْكَ، قَالَ لَهُ: لاَ خَيْرَ لَكَ فِيمَا لَمْ يَبْلُغْنِى مِنْهُ.

* * *

-٢١-

وَقَالَ أَيْضًا [*] [يخاطب ابنه عبدَالله]:[١]

١- قُلْــتُ لعَبْــدِاللَّــهِ أَنْ عَظْمِى وَهَنْ

٢- قَدْ كُنْتُ فَانْعَشْنِى[٢] إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَنْ

٣- أَنْقفُــكَ[٣] الْمُــخَّ وَأَسْقِيــكَ اللَّبَنْ

٤- والشَّحْمَ مَحْضًا باللُّبَاب[٤] الْمُطَّحَــنْ

/٥- آمُــلُ أَنْ تَمْخَــنَ فى جِسْمٍ مَخَنْ [٥] (١٤٣/أ)

٦- تَحُكُّ ذِفْــرَاكَ لأَصْحَــاب الضَّغَنْ [٦]

٧- تَحُــكُّ للأَجْــرَبِ يَــأْذَى بِالْعَرَنْ [٧]

* * *

[*] الأُرجوزة فى ديوانه المطبوع (١٦٠) ورقمها (٥٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) نَعَشَ الإنسان يَنعَشُهُ نَعْشًا: تَدَارَكَهُ من هَلَكَة. (اللسان/ ن ع ش).

(٣) أَنْقَفْتُكَ المُخَّ: أَعْطَيْتُكَ العَظْمَ تَستَخْرِجُ مُخَّهُ. (اللسان/ ن ق ف).

(٤) اللُّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ. (اللسان/ ل ب ب).

(٥) رواية الرَّجَزِ فى ديوانه المطبوع "... فى جِسْمٍ مِخَنْ".

(٦) اللسان (ع ر ن) وفيه "يَحُكُّ ذِفْراهُ لأَصحابِ الضَّفَنْ" بالفاء، وذكَر شارح اللسان أنه خطأ، والصواب هو "الضَّغَنْ" كما ورد فى الشرح والديوان المطبوع.

(٧) اللسان (ع ر ن) وفيه "تَحَكُّكَ الأَجْرَب..."، والعَرَنُ: داءٌ يَأخُذُ الدابَةَ فى أُخُرِ رِجْلها كالسَّحَجِ فى الجلْدِ يُذْهِبُ الشَّعَرَ، وقيل: شَبِيهٌ بالبَثْرِ يَخْرُجُ بالفصَالِ فى أعناقها تَحتَكُّ منه.

-٢٢-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يمدح خالدَ بن عبدالله بن يزيد البَجليّ القسريّ][(١)]
وَلَيْسَتْ فِيمَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو:

١- أَمِنْ حَمَـــامٍ رَجَّـــعَ الْهَدَاهِــدَا
٢- جَـــاوَبَ مِـــنْ هَتَّافَـــةٍ أَغَارِدَا
٣- بَيْنَ طِوَالاَتٍ عَلَى مَخَاضِــدَا[(٢)]
٤- مِيـــلٍ يُنَاصِـــى طُولُهَا الْفَرَاقِدَا

الْهَدْهَدَةُ: صَوْتٌ جَافٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَأَبٌ إِذَا الْمِجْدَحُ فِيهِ هَدْهَدَا *

يَصِفُ قَدَحًا ضَخْمًا.

وَقَوْلُهُ: "جَاوَبَ" يَعْنِي هَذَا الْحَمَامَ، جَاوَبَ مِنْ هَتَّافَةٍ، أَى مِنْ حَمَامٍ هَتَّافَةٍ وَأُخْرَى تَهْتِـــفُ. وَأَخْرَجَ أَغَارِدَ عَلَى لَفْظِ أَفَاعِلَ.

طِوَالاَت: يَعْنِي شَجَرًا طِوَالاً.

وَمَخَاضِدُ قَد انْخَضَدَت، وَوَاحِدُ الْمَخَاضِدِ مُنْخَضِدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بـــنُ عُمَـــرَ قَـــالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: إِبِلٌ مَغَالِيمُ، ومِثْلُهُ جَمْعُ الْمُنْدَلِثِ مَدَالِثُ، وَمَحَاوِيجُ جَمْـــعُ مُحْتَـــاجٍ، وَوَاحِدُ الْمَقَادِمِ مُقَدَّمٌ لِمُقَدَّمِ الرَّأْسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤٤-٤٧) ورقمها (١٨).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية المشطور فى ديوانه المطبوع "بين طِوَلاَتٍ..." وانْخَضَدَ: انْكَسَرَ وانْثَنَى، وانْخَضَدَ الثَّمَرُ: تَشَدَّخَ. (اللسان/ خ ض د). ورواية أبي سعيد الضرير:"... عَلاَ مَخَاضِدَا".

* وَمَا سُجِفَتْ فيه المَقَادِيمُ وَالْقَمْلُ *[(١)]

وَمِيلٌ: يُرِيدُ أَنَّهَا نَاعِمَةٌ، فَهِيَ تَمِيلُ. وَمِثْلُهُ:

تُدْنِي الْحَمَامَةُ مِنْهَا وَهْيَ لاَهِيَةٌ

مِنْ نَاعِمِ الكَرْمِ قِنْوَانَ الْعَنَاقِيدِ[(٢)]

يَقُولُ: إِذَا طَارَتِ الْحَمَامَةُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ مَالَ مِنْ لِينِه.

وَيُنَاصِي: يُحَاذِى، مِنَ النَّاصِيَةِ، نَاصَيْتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِه، وَأَنْشَدَ:

*** إِنْ يُمْسِ رَأْسِى أَشْمَطَ الْعَنَاصِى *** [(٣)]

*** كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِ ***

وَالْفَرَاقِدُ: جَمْعُ الْفَرْقَدَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّ هَذِه الشَّجَرَةَ فى رُءوسِ الجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

٥- أَلْقَيْتُ مِنْ تَشْوَاقِهِنَّ كَامِدَا

٦- فَحَيِّ أَطْلاَلاً وَنُؤْيًا لاَبِدَا

٧- أَمْسَتْ بِأَكْمَاعِ اللِّوَى بَلاَئِدَا

٨- وَاسْتَبْدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الأَوَابِدَا

---

(١) الشاهد فى ديوان زهير /٩٩، وتَمامُه:

فأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمنازل من مِنًى   وما سُحِفَتْ فيه المقاديمُ والقَمْلُ

[سُحِفَتْ: حُلقتْ؛ المنازل: حيث يترل الناسُ بمِنًى؛ المقادِيم: مقادم الرُّءُوس، يريد الشعر الذى فيه القَمْلُ]. ورواية الأصل "وما سُجِفَتْ" خطأ.

(٢) الشاهد فى اللسان (ح م م) للشمّاخ على الحمامة بمَعْنَى المرأة، ومن ذَهَبَ بالحَمَامة هنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ. ورواية العَجُز فى اللسان:

* مِنْ يانِع الكَرْمِ غِرْبانَ العَنَاقِيدِ *

والشاهد فى ديوانه /١١٣ط دار المعارف، وروايته:

تُدْنِي الحَمَامَةَ مِنْها وهْيَ لاهيةٌ .·. مِنْ يانِعِ المَرْدِ قِنْوانَ العَنَاقِيدِ

(٣) الشاهد فى اللسان (ن ص ا) لأبى النَّجْمِ العِجْلِيّ برواية "... مُنَاصِي". والشاهد فى ديوانه /١٣٢ط - بيروت.

(١٤٣/ب) / **الأَطْلاَلُ**: مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ مِنْ الآثَارِ آثَارِ الدَّارِ، مِثْلِ الْوَتِدِ، وَالآرِيِّ، وَالأُثْفِيَّـةِ، قَـالَ: وَالرَّسْمُ: الأَثَرُ بِلاَ شَخْصٍ، مِثْلِ أَثَرِ الرَّمَادِ وَسَوَادِ النَّارِ.

وَالأَكْمَاعُ: مَوَاضِعُ.

وَالْبَلاَئِدُ مِنَ الآثَارِ، وَيُقَالُ: بِهِ بَلْدَةٌ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا تُجَرِّحُ فُرَّارًا ظُهُورُهُمُ
وَبِالنُّحُورِ كُلُومٌ ذَاتُ أَبْلادِ [١]

أَيْ ذَاتُ آثَارٍ.

وَأَنْشَدَ:

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاعْتَادَهَا
مِنْ بَعْدِ مَالَبِسَ الْبِلَى أَبْلاَدَهَا [٢]

وَالْبَلَدُ: الأَثَرُ.

وَالأَوَابِدُ: الوَحْشُ، وَالْوَاحِدَةُ آبِدَةٌ.

٩- وَقَدْ نَرَى خَيْلاً بِهَا رَوَائِـدَا [٣]
١٠- وَعَكَـرًا لأَبًا وَعِزًّا مَاكِـدَا
١١- وَقَدْ نَرَى بِيضًا بِهَا خَرَائِدَا [٤]
١٢- إِذَا مَشَيْـنَ مِشْيَـةً تَهَـاوُدَا

وَعَكَرًا لأَبًا، قَالَ: اللاَّبَةُ: الحَرَّةُ، وَتُجْمَعُ عَلَى لاَبًا [٥]، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الإِبِلَ مِنْ كَثْرَتِهَـا وَسَوَادِهَا تُشْبِهُ الْحِرَارَ، قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

---

(١) الشاهد في اللسان (ب ل د) للقَطاميّ، وروايتُه:
لَيْسَتْ تُجَرَّحُ فُرّارًا ظُهُورُهُمُ
وفي النُّحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ
والشاهد في ديوانه /١٢ط - ليدن.

(٢) الشاهد في اللسان (ب ل د) لِعَديّ بن الرِّقَاع، ورواية العَجُز:
* مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها *
والشاهد في ديوانه /٣٣ ط بيروت. ورواية العجز:
* مِنْ بَعْدِ ما دَرَسَ البِلَى أبلادَها *

(٣) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى...".

(٤) في ديوانه المطبوع "وقد تَرَى...".

(٥) هكذا بالأصل، وفي اللسان (ل و ب): "واللاَّبَةُ، واللُّوبةُ: الحَرَّةُ، والجَمْعُ لاَبٌ، ولُوبٌ، ولاَباتٌ، وهي الحِرَارُ، فأما سِيبَوَيْه فجَعَلَ اللُّوبَ جَمْعَ لاَبَة، كقَارَة وقُورٍ".

* **بَعْدَ أَحْصِنَةٍ وَلاَبِ** *

يَعْنِي خَيْلاً وَإِبلاً، شَبَّهَهَا بِالْحِرَارِ.

وَالْمَاكِدُ: الثَّابِتُ، مَكَدَ يَمْكُدُ مُكُودًا: إِذا ثَبَتَ.

وَخَرَائِدُ: يَعْنِي خَبِيَّاتٍ، وَالْوَاحِدُ خَرِيدَةٌ.

١٣- هَزَّ الصَّبَا مِنْ ذِى بِرَاقٍ مَائِدَا

١٤- جَاذَبْنَ أَصْلاَبًا بِهَا رَخَاوِدَا (١)

البِرَاقُ والْوَاحِدَةُ بُرْقَةٌ، وَهِيَ تُنْبِتُ الأُقْحُوَانَ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "مِــنْ ذِى بُرَاقٍ" وَالأُولَى رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ.

وَالْمَائِدُ: الَّذِى يَمِيدُ، وَيُقَالُ: مَادَهُ يَمِيدُهُ: إِذَا أَعْطَاهُ وَنَعَشَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَائِدَةُ، وَيُقَــالُ: **امْتَادَهُ**: إِذَا اسْتَعْطَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَادِ، أَى الْمُسْتَعْطَى. قَالَ أَبُو الحَــسَنِ وأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* **أَيَانِــقٌ قَــدْ كَفَأَتْ أَرْفَادَهَا** *

* **نُطْعِمُهَا إِذَا شَتَتْ أَوْلاَدَها** * (٢)

* **حِرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ تَمْتَادَهَــا** *

قَوْلُهُ: "**نُطْعِمُها أَوْلاَدَهَا**" وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الزَّمَنِ وَالْجَدْبِ تُبَاعُ أَوْلاَدُهَا فَيُــشْتَرَى بِهَــا لَهَــا الْعَلَفُ، وَمِنْهُ:

* **إِن لَنَــا أَحْمِرَةً عِجَافَا** *

* **يَأْكُلْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِكَافَا** *(٣)

/ **وَإِكَافًا**: أَنْ نَبِيعَ أُكُفَهَا فَنَشْتَرِىَ بِهَا لَهَا الْعَلَفَ. (١٤٤/أ)

وَحِرَادُهَا يَعْنِي قِلَّةَ لَبَنِهَا، حَارَدَتِ النَّاقَةُ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "حَاذَيْنَ...".

(٢) المشطور في اللسان (أ ك ف) غير منسوب.

(٣) الرَّجَزُ في اللسان (أ ك ف) غير منسوب برواية:

* يَأْكُلْنَ ... أُكَافَا *

والإِكَافُ، والأُكَافُ من المَرَاكِبِ: شِبْهُ الرِّحَالِ والأَقْتَابِ. (اللسان/ أ ك ف).

وَنَمْتَادَها، أَىْ نَسْتَخْرِجُ لَبَنَهَا ونَحْتَلِبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "**رَخَاوِدَا**" وَالرِّخْوَدُّ: النَّاعِمُ. يَقُولُ: جَاذَبْنَ أَصْلاَبًا فَيَعْنِي أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ ثِقَالٌ، فَهُنَّ يَجْذِبْنَ الأَصْلاَبَ مِنْ ثِقَلِهَا.

١٥- وَعَقَدًا مُسْتَرْدِفًا قَعَائِدَا (١)

١٦- فَإِنْ تَرَيْنِي بَعْدَ سَيْرٍ رَابِدَا

١٧- هَمِّي فَقَدْ أَعْدى الْهَوَى الْمُوَائِدَا

١٨- أَبِيتُ مِنْ هَمِّي الْمُعَنِّي سَاهِدَا

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "بَعْدَ سَيْرٍ زَائِدَا" بِالزَّاى. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَالْقَوْلُ الأَوَّلُ "وَرَابِدا"(٢) يَعْنِي حَابِسًا، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِرْبَدُ مِرْبَدًا، وَيُقَالُ: رَبَدَ إِبِلَهُ يَرْبُدُهَا رَبْدًا، أى حَبَسَهَا، ويُقَال: أَتَانَا بِعَجْوَة قَدْ رُبِدَتْ، أَىْ حُبِسَتْ فَاشْتَدَّتْ وَصَلُبَتْ، وَأَنْشَدَ:

عَوَاصِيَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَد تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعَا (٣)

عَصَا مِرْبَد: يَقُولُ: عَصًا تُجْعَلُ عَلَى الْمَحْبِسِ حَتَّى لاَ يَخْرُجَ مِنْهَا مَا حُبِسَ، وَيُرْوَى: "الْمُوَاكِدَا" مَكَانَ "الْمُوَائِدَا" أى الشَّدِيدَ، مِنْ وَكَدَ، وَالْمُوَائِدُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ الأَصْمَعِيُّ وَلاَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ شَيْئًا، قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَأَظُنُّهُ الْمُثْقَلَ، مِنْ قَوْلِه:

*** مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا ***(٤)

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* وعَقِدًا مُسْتَرْفِدًا وعائِدَا *

(٢) فى الأصل "ورابد" والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد فى اللسان (ر ب د) غير منسوب، وروايته:

عَوَاصِيَ إلاّ ما جَعَلْتُ وَراءَها

عَصًا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعَا

(٤) الشاهد فى اللسان (و أ د) للزَّبَّاء، وبعده:

* أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا *

[الجَنْدَلُ: الحجارة].

وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا انْعَقَدَ، والواحدَةُ عَقدَةٌ.

والقَعَائدُ: رِمَالٌ مُسْتَديرَةٌ، الْوَاحِدَةُ قَعِيدَةٌ، وَقَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ "زائــدًا" أَىْ زَائــدًا هَمِّــى، **والمُعَنِّى**: الَّذى يُعَنِّى صَاحِبَهُ.

١٩- أَغْبطُ بالنَّــوْمِ الخَلــىَّ الرَّاقــدَا

٢٠- لاَقَى الْهُوَيْنَا وَالرَّبَكَ الرَّاغدَا (١)

٢١- فَقُلْ لخَوْدٍ تَلْبَــسُ الْمَجَاســدَا

٢٢- إنَّ الْحَشَايَا الْخُــورَ وَالْوَسَائدَا

الرَّبَكُ: الَّذى قَد ارْتَبَكَ فى أَمْرِه فَاخْتَلَطَ وَأَقَامَ فى عَيْشٍ رَغْدٍ، أَىْ ناعِمٍ.

/ **وَالْمَجَاسدُ**: جَمْعُ مُجْسَدٍ، وَهُوَ الَّذى قَدْ أُشْبعَ صِبْغًا(٢). (١٤٤/ب)

وَالْحَشَايَا الْخُورُ، يُقَالُ: حَشيَّةٌ خَوَّارَةٌ، أَىْ لَيِّنَةٌ وَطيئَةٌ وَأَنْشَدَ:

*** عَلَى خَوَّارَةٍ ذَات مَفْرَشِ *** (٣)

يُريدُ فيهَا مُفْتَرَشٌ، يَقُولُ: إنَّ الحَشَايَا وَاللَّهْوَ منْ رَاغدِ الْعَيْشِ، فَأَقَامَ وَلَمْ يَتَصَرَّفْ وَلَمْ يُسَافرْ.

٢٣- لَهْوٌ لمَنْ رَاغَــدَ عَيْشًــا رَاغدَا

٢٤- إنِّــى وَإنْ مَهَّــدْت لى الأَمَاهدَا

٢٥- لَمْ أُمْسِ فى نَصِّ الْمَهَارَى زَاهدَا

٢٦- نَقْضــى الْهَوَى وَنَطْلُبُ الْفَوَائدَا

الْعَيْشُ الرَّاغدُ: هُوَ الْخصْبُ.

وَالأَمَاهدُ: جَمْعُ الأَمْهُدِ، وَالأَمْهُدُ جَمْعُ مَهْدٍ، قَالَ: وَكُلُّ فرَاشٍ مَهْدٌ، فَيَقُولُ: إنْ فَرَشْــت لى الفُرشَ، أَىْ إنِّى لاَ أُقيمُ أُسَافرُ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... الرَّواغدَا".

(٢) فى الأصل "صبْعًا" بالعين المهملة، والمثبت هو الصواب.

(٣) الشاهد لأعْشَى هَمْدان فى الصُّبْح المنير /٣٣٣، وتَمَامُه:

أَبَى رُتْبيلُ قَتْلَهُ وقَتَلْتَهُ وأنْتَ عَلَى خَوَّارةٍ وَسْطَ مفْرَشِ

وَالنَّصُّ: أَرْفَعُ السَّيْرِ، يُقَالُ: أَتَانَا عَلَى بَكْرٍ يَنُصُّهُ، قَالَ: وَمِنْهُ الْمِنَصَّةُ الَّتِي تُجْلَى عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَنَصَّ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِه.

نَقْضِى الْهَوَى: يَقُولُ: يَكُونُ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا هَوًى فَنَقْضِيه وَنَفِدُ إِلَى الْمُلُوكِ فَنُصِيبُ الْفَوَائِدَ، يُقَالُ: أَوْفَدَ الأَمِيرُ قَوْمًا: إِذَا أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى غَيْرِه.

٢٧- وَإِنْ رَأَيْنَا الحِجَجَ الرَّوَادِدَا

٢٨- قَوَاصِرًا بِالْعُمْرِ أَوْ مَوَادِدَا

الْحِجَجُ: السِّنُونَ.

وَرَوَادِدُ: عَوَاطِفُ، وَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي رَوَادِدَ، **وَمَوَادِدَ** كَمَا قَالَ:

*** مَا لِيَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَهْ ***[1]

*** إِلاَّ كَوُدِّ مَسَدٍ فِي قَرْمَدَهْ ***

٢٩- تَبْقَى وَيُبْلِي يُبْسُهَا الأَجَادِدَا

٣٠- فَلاَ تَلُومِي مَرِحًا مُعَانِدَا

٣١- وَاخْشَيْ سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَائِدَا

٣٢- وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

٣٣- بَلْ بَلْدَةٍ تُخْشِي الشُّجَاعَ الْفَارِدَا

٣٤- إِذَا السَّرَابُ اسْتَعْمَلَ الْقَرَادِدَا

قَوْلُهُ: "**الأَجَادِدَا**" جَمْعُ أَجَدّ، **وَالأَجَدُّ** مِنَ الْحَدِيد.

وَقَوْلُهُ: "**وَالْمَوْتُ قِرْنٌ**" يَقُولُ: مَنْ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ أَدْرَكَهُ فَلَمْ يَنْفَعْهُ الْفِرَارُ.

(١٤٥/أ) وَقَوْلُهُ: "**بَلْ بَلْدَة**" أَي رُبَّ بَلْدَةٍ **تُخْشِي** / **الشُّجَاعَ الْفَارِدَا**، وَرُبَّمَا أَنْشَدَ "**وَبَلْدَةٍ تُخْشِي الشُّجَاعَ**" وَأَكْثَرُ مَا يُتَكَلَّمُ بِالْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ عَلَى مَعْنَى رُبَّ.

وَمَعْنَى قَوْله: **الْفَارِدَا**: الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ شَجَاعَتِه فَرْدٌ.

وَالْقَرَادِدُ: الْوَاحِدُ **قَرْدَدٌ**، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

---

(١) اللسان (و د د) وقبله:

* إِنَّ بَنِيَّ لَلِئَامٌ زَهَدَهْ *

٣٥- وَقُلِّـدَتْ أَعْلامُهَـا قَلائِـدَا

٣٦- أَلاً وَأَلاً وَقَتَـامًـا بَـاجِـدا

٣٧- خَوْقَاءُ يُنْضـى بُعْدُهَا الْحَوَافِدَا

٣٨- مِـنَ الْمَهَـارَى تُنْضِحُ الْوَقَائِدا

٣٩- يُمْسِـى صَدَاهَا مُسْتَهَامًا فَاقِدَا

٤٠- مُؤَنِّنًـا لاَ يَنْتَهِـى أَوْ نَاشِدَا (١)

وَقُلِّدَتْ أَعْلاَمُهَا: هَذَا مِثْلُ قَوْلِه: خَارِجَةٌ أَعْلاَمُهَا مِنْ مُعْتَنَق.

وَالْبَاجِدُ: الثَّابِتُ، بَجَدَ بُجُودًا يَبْجُدُ:(٢) إِذا ثَبَتَ.

وَيُنْضى: يَهْزِلُهَا.

وَالْخَوْقَاءُ: الْبَعِيدَةُ.

وَالْحَافِدُ: الَّتِى تُسْرِعُ فِى السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ حَوَافِدُ.

وَالْوَقِيدَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَقُّدُ الشَّمْسِ، يَقُولُ: فَتَعْرَقُ فِى الْحَرِّ.

وَالْوَدِيقَةُ: دُنُوُّ الشَّمْسِ مِنَ الأَرْضِ وَتَوَقُّدُهُ (٣).

وَالصَّدَى: الْهَامُ.

وَالْفَاقِدُ: الَّتِى فَقَدَتْ وَلَدَهَا.

وَالْمُسْتَهَامُ: الَّذِى قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَيَقُولُ: فَلاَ يَزَالُ بِهَا هَذَا يَنُوحُ لَيْلَهُ، وَذَلِكَ مِنْ خَلاَئِهَـا، أَىْ مِنْ خَلاَءِ الْبَلْدَةِ.

وَالْمُؤَنِّنُ: الَّذِى لَهُ أَنِينٌ لاَ يَنْتَهِى وَلاَ يَفِرُّ.

أَوْ نَاشِدًا: يَقُولُ: أَو كَأَنَّهُ نَاشِدٌ يَنْشُدُ شَيْئًا، وأَنْشَدَ:

فَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْـ ـــتَمَعَ الْمُضِلُّ دُعَاءَ نَاشِدْ (٤)

---

(١) بَعْدَه فى نسخة أبى سعيد الضرير:

* قَطَعْتُها ذا صاحبٍ أو واحِدًا *

(٢) الصواب "بَجَدَ يَبْجُدُ بُجُودًا"

(٣) هكذا بالأصل، والصَّوابُ "وتَوَقُّدُها".

(٤) الشاهد فى اللسان (ن ش د) لأبى دواد، وروايتُه:

ويُصيحُ أحيانًا كما اسْـ ـــتَمَعَ الْمُضلُّ لِصَوْتِ ناشِدْ

٤١- إذَا السِّفَارُ اسْتَنْفَضَ المَزَاوِدَا[1]

٤٢- يَطْوِى سُرَانَا الأُسْدَ وَالأَسَاوِدَا

قَوْلُهُ: "**إذَا السِّفَارُ**" يَقُولُ: طَالَ السَّفَرُ حَتَّى أَكَلُوا مَا فِى المَزَاوِدِ، وَالْوَاحِدُ مِزْوَدٌ.

وَ**الأُسْدُ**[2]: يَقُولُ: الأُسْدُ وَالأَسَاوِدُ فِى هَذَا الْبَلَدِ.

٤٣- يَذْهَبْنَ فِى غَوْرٍ وَنَجْدٍ نَاجِدَا [3]

٤٤- يَطْرُدُهَا الأَدْنَى فَتَلْقَى طَارِدَا [4]

(١٤٥/ب) قَوْلُهُ: "**نَجْدًا نَاجِدَا**" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَنَصْبُهُ إِيَّاهُ عَلَى ضَمِيرٍ كَأَنَّهُ / قَالَ: يَقْطَعْنَ غَوْرًا وَيَطْوِى سُرَانَا نَجْدًا نَاجِدًا.

ومَعْنَى **يَطْرُدُ**، يَقُولُ: أَدْنَاهُنَّ يَطْرُدُ فَتَلْقَى آخرَ يَسُوقُ.

٤٥- وَإِنْ أُحَبِّرْ مِدَحِى الأَجَاوِدَا

٤٦- أَصْدُقْ وَيَبْلُغْنَ كَرِيمًا مَاجِدَا

٤٧- يُعْطِى وَيَقْرِى الْجُزُرَ الْمَقَاحِدَا

٤٨- إذَا حُفَالُ الثَّلْجِ أَمْسَى جَامِدَا

يُقَالُ: **جَزُورٌ وَجُزُرٌ**.

و**الْمَقَاحِيدُ**: الْعِظَامُ الأَسْنِمَةِ، الْواحِدَةُ: مِقْحَادٌ. وَالْقَمَعَةُ: السَّنَامُ. والْفَخَذَةُ: السَّنَامُ وَمَا حَوْلَهُ.

٤٩- أَكْدَى الكُدَى وَأَكْذَبَ النَّوَاكِدَا

٥٠- وَمِنْ أَكُفِّ البُخَّلِ الأَجَاعِدَا

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "...استَنْفَدَ المَزَاوِدَا".

(٢) الأُسْدُ والأساوِدُ: الحَيَّات. (أبو سعيد الضرير).

(٣) فى ديوانه المطبوع "... فى غُورٍ ...".

(٤) فى ديوانه المطبوع "يَطْرُدُنا ...".

أَكْدَى: يُقَالُ للرَّجُلِ: نَحَتُّهُ فَمَا نَحَتَتْ مَحَافِرِى فِى كَدْيَتِه[١].

وَالْكُدْيَةُ: المَكَانُ الْغَلِيظُ، فَيَقُولُ: مَنَعَ النَّاسَ مَا عِنْدَهُ وَأَشَدَّ الزَّمَنُ.

وَالنَّوَاكِدُ: الَّتِى تَنْكُدُ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ وَتَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَه كَارِهًا، وَمِنْهُ: جَرَى بِى الْفَرَسُ غَيْــرَ مَنْكُود، يَقُولُ: غَيْرَ مُسْتَحَثٍّ مَا عِنْدَهُ بِسَوْط.

وَأَكْدَبَ: يَقُولُ: أَكْدَبَهَا فَلَمْ تُخْرِجْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: فُلاَنٌ سَبِطُ الْيَدِ لِلْخَيْرِ: إِذَا كَــانَ سَــخِيًّا، وَإِذَا كَانَ بَخِيلاً قِيلَ: جَعْدُ الكَفِّ، يَقُولُ: وَأَكْدَبَ أَيْضًا هَذِهِ الأَجَاعِدَ فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهَا شَيْئًا.

الأَجَاعِدُ: جَمْعُ الأَجْعَد.

٥١- مخْلاَفَهَا وَالْمُسْتَكِينَ الجَاحِدَا

٥٢- فَأَيُّهَــا الْقَائِــلُ قَوْلاً حَاسِدَا

٥٣- كَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ يَكْفِى خَالِدَا

٥٤- خُطوبَ أَحْدَاث وَعَمْدًا عَامِدَا

قَوْلُهُ: "**الْمُسْتَكِينَ الْجَاحِدَا**" لَيْسَ هَذَا مِنْ الْجُحُودِ لِلشَّىءِ وَإِنَّمَا هُوَ مِن قَوْلِكَ: رَجُلٌ جَحِدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ.

وَقَوْلُهُ: "**عَمْدًا عَامِدَا**" يَقُولُ: وَمَا عَمَدَ لَهُ مِنْ شَىءٍ كَفَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ، يُقَالُ: عَمَدَ إِلَى الــشَّىْءِ يَعْمِدُ عَمْدًا: إِذَا قَصَدَ، وَعَمِدَ سَنَامُ البَعِيرِ يَعْمَدُ: إِذَا وَرِمَ وَكَانَ فِيهِ وَجَعٌ.

٥٥- إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاشِدَا

٥٦- أَمَّرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا ساعِدَا

(١٤٦/أ) / قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "أَمَرَ إِذْ سَاعَدَ أَمْرًا سَاعِدَا" قَالَ: جَعَلَــهُ أَمِــيرًا، وَيُقَالُ: **أَمَرَ عَلَيْهِمْ فُلاَنٌ**: إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا، فَأَمَّا أَمَّرَ فَهُوَ مِنَ الإِمَارَةِ، أَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ. قَــالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ عِنْدِى مُعَلَّقٌ بِالْبَيْتِ الَّذِى بَعْدَهُ بِقَوْلِه: "بِخَالِد" فَالْمَعْنَى: أَمَّرَ بِتَأْمِيرِه خَالِــدًا أَمِيرًا ذَا مِرَّةٍ مُعَاضِدَا، مِثْلُ قَوْلِهِ:

---

(١) هكذا بالأصل، والصواب "فى كُدْيَته".

* يَمْزِقْنَ باللَّحْمِ الحَوَرْ *(١)

وَمِثْلُهُ:

* وَفَارَقَنِى جَارٌ بأَرْبَدَ نافِعُ * (٢)

أىْ بمُفَارَقَتِى أَرْبَدَ، وَلَيْسَ هَذَا التَّفْسِيرُ عَنِ الأَصْمَعِىِّ، وَيُقَالُ: سَاعَدَ ذَلِكَ الأَمْرَ: إِذَا دَنَا مِنْهُ، فَيَقُول: سَاعَدَ ذَا سَعَادَةٍ.

٥٧- بخَالِـدٍ ذَا مِــرَّةٍ مُعَاضِــدَا

٥٨- إذِ الأُمُورُ اعْرَوْرَتِ الشَّدَائِدَا

الْمُعَاضِدُ: يَعْنِى أَنَّهُ عَاضَدَ هَذَا الْخَلِيفَةَ: عَاوَنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "اعْرَوْرَتِ الشَّدَائِدَا" أىْ رَكِبَتْ عُرْيًا، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا فَزِعَتْ أَتَتِ الـبَعِيرَ فَرَكِبَتْهُ عُرْيًا. وَمِثْلُهُ:

تُلَوِّى يَدَيْهَا فِى السَّنَامِ وَقَدْ رَأَتْ
مُسَوَّمَةً تَأْوِى إِلَيْهَا رِعَالُهَا

وَمِثْلُهُ:

وَرَاكِضَةٍ مَا تَسْتَجِنُّ بجُنَّةٍ
بَعِيرِ حِلاَلٍ غَادَرَتْهُ مُجَحْفَلِ (٣)

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (م ز ق) للعجّاج، وصوابه:

* كَأَنَّما يَمْزِقْنَ باللَّحْمِ الحَوَرْ *

[الحَوَرُ: جُلُودٌ حُمْرٌ]. والرَّجَزُ فى ديوانه /٣٥ ط بيروت - تحقيق عزة حسن.

(٢) الشاهد عَجُزُ بيت لِلَبيد فى ديوانه/١٦٨، وصَدْرُه:

* وقَدْ كُنْتُ فى أَكْنافِ جارِ مَضِنَّةٍ *

[جارُ مَضِنَّةٍ: جارٌ يُضَنُّ به].

(٣) الشاهد لِطُفَيْلٍ الغَنَوِىّ فى ديوانه/٩٢، وروايتُه:

وراكضة ما تَستَجِنُّ بجنَّة ∴ بغَيْرِ حِلاَلٍ راجَعَتْهُ مُجَحْفَلِ

[تَستَجِنُّ: تَستَتِرُ، الحِلاَلُ: مَرْكَبٌ من مراكِبِ النِّساءِ].

يَقُولُ: فَإِذَا اشْتَدَّ الأَمْرُ كَانَ هَكَذَا. وَمِثْلُهُ:

وَاعْرَوْرَتِ العُلُطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ (١)

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدِّيدَاءِ وَالرَّجَعَهْ

٥٩- شَــدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا(٢)

٦٠- محْــرَابَ حَــرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "يَقْرَعُ"(٣).

وَقَوْلُه: **"محْرَابَ حَرْبٍ"** يَقُولُ: لاَ يَزَالُ يُعَالِجُ حَرْبًا وَيَقُومُ.

وَيَفْرَعُ: يُقَالُ: جَبَلٌ فَرَعَ الْجِبَالَ: طَالَهَا، يَقُولُ: فَيَطُولُهُمْ وَيَكُونُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ.

وَالصِّنْدِيدُ: الضَّخْمُ مِنَ القَوْمِ الرَّئِيسُ.

٦١- إِذَا لَــوَتْ أَعْنَاقَهَــا اللَّوَادِدَا

٦٢- صَكَّ الرُّءوسَ الصُّعُرَ الأَلاَدِدَا

اللَّوَادِدُ: الَّتِي تَلَدَّدُ: تَصَرَّفُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. **وَالْمُتَلَدَّدُ**: العُنُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

/ ***وَتَلَدَّدَتْ بِالرَّمْلِ أَيَّ تَلَدُّدِ** * (٤) (١٤٦/ب)

وَلَدِيدَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَالْوَاحِدُ لَدِيدٌ، وَلَدُودُ الصَّبِيِّ مِنْ هَذَا يُجْعَــلُ فِي نَاحِيَــةِ فَمِــهِ، وَالوَجُورُ: مَا جُعِلَ فِي فَمِهِ فاجَرَهُ(٥) مُسْتَقِيمًا.

وَالصُّعُرُ: الَّتِي لاَ تَسْتَقِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: لأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ.

---

(١) الموجود فى اللسان (ع ر ض) صَدْرُ البيت فقط غير منسوب.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "المَعَاقِدَا".

(٣) هكذا بالأصل، والصواب "يَفْرَعُ" بالفاء.

(٤) الشاهد فى ديوان زهير /٢٧٤، وتمامه:

حَتَّى إذا ما انْجابَ عنها لَيْلُها ∴ وتَلَدَّدَتْ بالرَّمْلِ أَيَّ تَلَدُّدِ

[انْجاب: انكشف عن البقرة ليلُها، أى أصْبَحتْ؛ تلَدَّدت: تَرَدَّدت وتَلَفَّتتْ تَطْلُبُ وَلَدها].

(٥) هكذا بالأصل، ولعلّها "فأَوْجَرَهُ".

وَالأَلاَددُ: جَمْعُ أَلَدّ، وَهُوَ الشَّديدُ الْخُصُومَة.

٦٣- لَهْزًا عَلَى الْحَقِّ وَلَهْدًا لاَهدَا

٦٤- وَإِنْ أَغَــصَّ الخَنقُ الْمَزَارِدَا

اللَّهْزُ: اللَّكْزُ، لَهَزَهُ يَلْهَزُهُ.

وَاللَّهْدُ: عَصْرُ اللَّحْمِ حَتَّى يَنفَضِخَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْمَى.

وَالْمَزَارِدُ: جَمْعُ الْمُزْدَرَد، يُقَالُ: **زَرِدَهُ** وَسَرِطَهُ: إِذَا بَلعَهُ وَازْدَرَدَهُ واسْتَرَطَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وأَخْبَرَنِي اللّحْيَانيُّ قَالَ: يُقَالُ لِلْفَالُوذ: سرِطْرَاطٌ، قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا.

٦٥- رَأَيْــتَ مَغْشيًّا به أَوْ عَاصدَا

٦٦- وَلَــمْ يَدَعْ بِالْمَشْرِقَيْنِ عَانِدَا

٦٧- وَلاَ عَــدُوًّا لِلتُّقَى مُرَاصِدَا

٦٨- إِلاَّ رَمَــى شَيْطَانَهُ الْمُكَايِدَا

قَوْلُهُ: "**مَغْشيًّا به**" أَرَادَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْه، وَالْمَعْنَى واحدٌ، وَهَذَا مِنْ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْض، مَرَرْتُ بِه وَعَلَيْه، وَرَضيتُ عَلَيْه وَعَنْهُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّه يُعْجِبُنِي رِضَاهَا [(١)]

قَالَ: أَنْشَدَنَاه أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْد.

وَعَاصِدٌ: لاَوٍ عُنُقَهُ لِلْمَوْت، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْبَابُ.

وَقَوْلُهُ: "**الْمَشْرِقَيْنِ**" قَالَ: يُرِيدُ نَاحيَةَ الْمَشْرِق، فَجَعَلَهُ اثْنَيْن، وَمثْلُهُ:

*** عَشيَّةَ سَالَ الْمرْبَدَان *** [(٢)]

---

(١) الشاهد في اللسان (ر ض ى) للقُحَيْف العُقَيْليّ، وبعده:

وَلاَ تَنْبُو سُيُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ ∴ ولا تَمْضِي الأَسِنَّةُ فِي صَفَاها

(٢) الشعر في اللسان (ر ب د) للفرزدق، وتَمَامُه:

عَشيّة سالَ المِرْبَدان كلاَهُما

عَجَاجةَ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

وهو في ديوانه، ٢/٣١٩.

[المِرْبدان: سَمَّى مِرْبَدَ البصرة- وهو مَحْبِسُ الإبِل - المِرْبَدَيْن مجازًا لما يتصل به من مجاورة. وقال الجوهريّ: إنه عَنَى به سِكّةَ المِرْبَد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المِرْبَدَيْن].

٦٩- بـــذى بعَاد يَغْلبُ الْمُبَاعدَا

٧٠- نَقْضًا وَإمْرَارًا عَلَى مَحَاصدَا

٧١- تَـــرَاهُ عَنْ أَجْرَامهمْ مُذَاودَا

٧٢- باللَّـــه يَكْفى غَائبًا وَشَاهدَا

قَوْلُهُ: "**بذى بعَاد**" يُريدُ يَأْخُذُ الْغَايَةَ الَّتِى هِىَ الْبُعْدُ، وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُ أُبَاعدُ حينَ أَرْمى

فَقَدْ قَصَّرْتُ عَنْ غَرَض الْبعَاد

يَقُولُ: فَهُوَ يَغْلبُ هَذَا الَّذى يَطْلُبُ البعَادَ.

وقَوْلُهُ: "**نَقْضًا وَإمْرَارًا**" يَقُولُ: يَنْقُضُ حُجَجَ خَصْمه وَيُمرُّ حُجَجَ نَفْسه يُحْكمُها وَيُبْرمُهَا. / (١٤٧/أ)

عَلَى مَحَاصدَ، أَىْ عَلَى أَمْر مُحْصَد.

وَالإمْرَارُ: الْفَتْلُ.

مَذَاودُ، يَقُولُ: يَذُودُ عَنْ حُرَمهمْ.

٧٣- أَهْدَى إلَى السِّنْد لُهَامًا حَاشدَا (١)

٧٤- حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدَ وَالأَهَاندَا (٢)

اللُّهَامُ: الْجَيْشُ الَّذى إذَا أَتَى عَلَى شَىْءٍ الْتَهَمَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ للنَّاقَة الْغَزيرَة: لُهْمُومٌ، أى كَثيرَةُ اللَّبَن.

وَالْحَاشدُ، يُريدُ: لَمْ يَبْقَ فيه أَحَدٌ إلاَّ حَشَدَ، أَىْ جَاءَ، ويُقَالُ: حَشَدَ بَنُو فُلاَن: إذَا اجْتَمَعُـــوا، ويُقَالُ: فُلاَنٌ أَحْشَدُ شَىْءٍ فى الْخَيْر. وَقَالَ: كَانَ رَئيسَ هَذَا الجَيْش عَبْدٌ لخَالد يُقَالُ لَهُ: غَزْوَانٌ كَانَ وَجَّهَهُ إلَى السِّنْد فى ثَمَانى مئَة فيمَا ذَكَرَ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ فيه الشَّاعرُ:

*** بَشِّـــرْ لُصُوص البَحْر بالهَوَان ***

*** منْ جُنْد غَزْوانَ وَمنْ غَزْوَان ***

*** أَصْبَـــحَ سَيْفًـــا لبَنى مَرْوَان ***

---

(١) التاج (هـــ ن د). ورواية أبي سعيد: "أهْدَى إلى الهنْد...".

(٢) التاج (هـــ ن د). ورواية أبي سعيد: "حتى استَبَاحَ الهنْدُ...".

٧٥- وَ لخُرَاسانَ ابْنَ عَمٍّ وَاصِدَا

٧٦- وَأَسَـــدًا يَرْمِى به الْمَآسِدَا

٧٧- إنْ هيجَ هَيْجٌ هجْتَهُ مُنَاجِدَا

٧٨- فى كُلِّ يَوْمٍ يَشْهَرُ المَجَالِدَا

قَالَ: وَكَانَ أَخُوهُ أَسَدٌ عَلَى خُرَاسَانَ.

وَالْوَاصِدُ: الثَّابتُ، قَالَ: ويُقَال: الْوَصِيدُ: الْبَابُ.

وَالْمَآسِدُ: مَوْضِعُ الأَسَد، وَالْوَاحِدَةُ: مَأْسَدَةٌ، وَأَنْشَدَ:

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لاَ مِزَاجَ لَهُ

فَلْيَأْت مَأْسَدَةً فى دَارِ عُثْمَانَا(١)

قَالَ أَبو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "فى كُلِّ عَامٍ يُشْهِرُ...".

٧٩- أَنْـــتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدَا

٨٠- سَامَـــى ذُرَاهَا النَّجْمَ وَالْفَرَاقِدَا

٨١- رَقَّاكَ عَبْدُ اللَّه فيهَـــا صَاعِـــدَا

٨٢- وَمَنْ يَزِيدَ ازْدَدْتَ مَجْدًا زَائِدَا

عَبْدُاللَّه: أَبُوهُ.

وَيَزِيدُ: جَدُّهُ خَالدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بن يَزِيدَ بْنِ كُرْزٍ.

وَسَامَى: طَاوَلَهَا.

٨٣- وَإرْثَ مَجْدٍ آزَرَ الأَطَاوِدَا

٨٤- فـــى قُحَمٍ كَابَدَ أَمْرًا كَابِدَا

(١٤٧/ب) **إرْثُ مَجْد**، أَىْ أَصْلُهُ، وَأَصْلُ هَذه الأَلف وَاوٌ، وَإِنَّمَا هُوَ ورْثٌ، وَهُمزَت الْوَاوُ وَجُعلَـــتْ / أَلفًا، كَمَا قَالُوا للْوسَادَة: إسَادَةٌ، وَلِلْوِشَاح: إشَاحٌ، وللْوكَاف: إكَافٌ.

وَآزَرَهُ، يُقَالُ: مَعَهُ ابْنٌ قَدْ آزَرَهُ، أَىْ قَوَّاهُ، قَالَ أَبو الْحَسَنِ: أَنْـــشَدَنَا ابْـــنُ الأَعْرَابِـــىِّ "أَزَّرَ الأَطَاوِدَا"، أىْ أَحَاطَ بِهَا، أَخَذَهُ منَ الإِزَارِ، وَمنَ الأَوَّلِ: وَصَفْرَاءِ الْبُرَايَةِ ذَاتِ أَزْرٍ، أَىْ قُوَّةٍ.

---

(١) الشاهد لحسان بن ثابت فى ديوانه، ٩٦/١.

٨٥- يَسْقِينَ بِالْمَوْتِ الْكَمِيَّ الْحَارِدَا

٨٦- فِــي مَحْفِــدٍ يَعْلُو بِهِ الْمَحَافِدَا

٨٧- أَكْــرِمْ بِهِ فَرْعًا وَأَصْلاً تَالِدَا (١)

٨٨- وَقَبْصَ عِيصٍ يَكْثُرُ الْمَعَادِدَا (٢)

الحَارِدُ: الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، وَالْحَرْدُ: الْغَيْظُ، حَرِدَ حَرَدًا، وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا: إِذَا قَصَدَ لِلشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْمَوْتِ**": يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَالْبَاءُ مُقْحَمَةٌ، وهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

* **سُودُ الْمَحَاجِرِ لاَ يَقْرَأْنَ بِالسُّوَرِ** *(٣)

وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَالْمَحْفِدُ: الأَصْلُ، وَكَذَلِكَ الْمَحْتِدُ، وَالإِصُّ: الأَصْلُ، يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ، وَمَحْفِــدِهِ، وَإِصِّهِ، وَحِنْجِهِ، وَبِنْجِهِ، وَرَجَعَ الْعَبْدُ إِلَى إِدْرَوْنِهِ.

والْقِبْصُ: الْعَدَدُ الكَثِيرُ.

٨٩- طَلْحًــا وَسِــدْرًا وَقَتَادًا عَارِدَا

٩٠- فِي هَضْبٍ غَضْبٍ يَمْنَعُ الأَصَالِدَا

يَقُولُ: مِنَ الطَّلْحِ والسِّدْرِ، يُرِيدُ أَنَّهُ فِي أَصْلٍ كَثِيرٍ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ.

وَالْعَارِدُ: الْغَلِيظُ، وَمِنْهُ: رُمْحٌ عُرُدٌ(٤)، وَوَتَرٌ عُرُدٌ: يُرِيدُ الغَلِيظَ الشَّدِيدَ، وَنَصَبَ طَلْحًا عَلَــى قَوْلِكَ هُوَ أَكْثَرُ مَالاً رِقَّةً وَرَقِيقًا، يُرِيدُ: مِنْ ذَا وَذَا، والرِّقَةُ: الْوَرِقُ، وَالوَرَقُ: زِينَــةُ الــدُّنْيَا، **والوَرَقُ**: قِطَعُ الدَّمِ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "أَكْرِمْ به أَصْلاً وفَرْعًا تالِدَا".

(٢) في الأصل "وَقِيصَ" وهو ما يتفق مع الشرح الوارد للمشطور.

(٣) الشاهد عَجُزُ بيت للراعي النُّمَيْرِيّ في ديوانه/١٢٢، وصَدْرُه:

* هُنَّ الحَرَائِرُ لا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ *

(٤) في الأصل "عُرَزٌ" خطأ، والمثبت هو الصواب.

قَالَ: **وَالْغَضْبَةُ**: القطْعَةُ مِنَ الجلْد[١] الغَليظَةُ.

وَالأَصَالدُ: الشَّدَائدُ، والصَّلاَّدُ: الشَّديدُ.

٩١- أُمْسَتْ عَلَى رَغْمِ الْعدَى صَوَامدَا [٢]

٩٢- يُنْبِي صَفَاهَا الْمقْذَفَ الْجُلاَمِــدَا [٣]

٩٣- فَالْحَمْــــدُ للَّــه عَلَــى مَحَامِــدَا

٩٤- بخَالــد أحيا العـــرَاقَ الْفَاســـــدَا

٩٥- تَقيَّهُمْ وَالْمُشْــرِكَ الْمُعَانــــدَا [٤] (١٤٨/أ)

٩٦- مــنْ بَعْــد مَا كَانُــوا رَمَادًا رَامدَا

الصَّوَامدُ: الشِّدَادُ، يَقُولُ: ذَوَاتُ صَمْد، وَصَمْدُ الجَبَلِ: شدَّتُهُ.

وَيُنْبِي: يَرُدُّ.

والْمقْذَفُ: الْحَجَرُ يُقْذَفُ به.

وَقَوْلُهُ: "**عَلَى مَحَامدَا**" يَقُولُ: حَمْدًا عَلَى حَمْد.

وَالْجُلاَمدُ: الشَّديدُ منَ الْجَلْمَد، قَالَ: وَالْعِرَاقُ مُذَكَّرٌ، قَالَ: وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

إنَّ العرَاقَ لأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا

وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانَ مَسْدُودُ [٥]

وَقَوْلُهُ: "**رَمَادًا رَامدَا**" إذَا كَانَ لاَزقًا بالأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَالُ: **ارْمَدَّ النَّاسُ**: إذَا هَلَكُوا فِى السَّنَة الْمُجْدبَة، وَيُقَالُ: **رَمَادٌ رِمْددٌ** نَحْوُ قَوْله: **رَامدٌ** كَأَنَّهُ تَأْكيدٌ وَزيَادَةٌ فِى شدَّته، فَيَقُولُ: أَصْلَحْتُ العرَاقَ وَقَدْ كَانَ فَاسدًا.

---

(١) فى الأصل "الجَلَد" والمثبت هو الصواب.

(٢) "أُمْسَتْ" بضَمِّ الهمزة، هكذا بالأصل، وفى ديوانه المطبوع "أَمْسَتْ" بفَتْح الهمزة.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الجَلاَمدَا". ورواية أبى سعيد الضرير: "يَبْنِي صَفَاهَا...".

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "... المُعَاهدَا".

(٥) شاهد ذى الرُّمَّة فى ديوانه ١٣٥٩/٢ط دمشق برواية: "مَشْدُودُ" بالشين. وأبو غَسّان هو: مالكُ بنُ مسْمَع بن شهاب، وهو من بَنِي بَكْرٍ، وكان سَيِّدَ رَبيعة فى زَمانه، واشْتَركَ فى قتال مُصْعَب بــنِ الزُّبَيْــرِ، وتُوُفِّيَ فى أول خلافة عبد المَلك بن مروان بالبَصْرة سنة ٧٣هــ.

٩٧- بِـلاَدَ خُـرَّاب وَمَالاً كَاسِـدَا

٩٨- فَأَصْبَحُـوا مُسْتَلْئمًـا وَرَافِـدَا

٩٩- فِـى حَلَبَـات تَمْنَعُ الْمَضَاهِـدَا

١٠٠- كَـمْ مِنْ أَسِيرٍ يَشْتَكِى الْحَدَائدَا

الْخُرَّابُ: اللُّصُوصُ.

وَقَوْلُهُ: "**مَالاً كَاسِدًا**": يَقُولُ: أَصْلَحْتَ الْعِرَاقَ وَكَانَ فَاسِدًا، أَفْسَدَتْهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى كَسَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**مُسْتَلْئمًا**" يَقُولُ: صَارُوا يَتَّخِذُونَ السِّلاَحَ، وَ**الْمُسْتَلْئمُ**: الَّذِى عَلَيْهِ السِّلاَحُ، مِنَ اللأْمَة، يُقَالُ: قَدْ لأَمَ الشَّىءَ: إِذَا وَافَقَهُ مُلاَءَمَةً: إِذَا صَارَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

* **لأَمَ مِنْهُ السَّلِيلُ الْفَقَارَا** *(١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اسْتَلَمَ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ مَهْمُوزٌ ثُمَّ تُرِكَ فِيهِ الهَمْزُ كَأَنَّهُ مِنْ لأَمَ الشَّىءُ الشَّىءَ.

وَالْحَلَبَاتُ: الْجَمَاعَاتُ، الْوَاحِدَةُ: **حَلْبَةٌ**.

وَالْمَضَاهِدُ: مِنَ الاضْطِهَاد.

قَوْلُهُ: "**رَوَافِدا**" صَارُوا يَرْفِدُونَ وَيُعْطِى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

١٠١- أَطْلَقْتَ قَيْدَيْه وَغُـلاً صَافِـدَا

١٠٢- مُحَمَّدُ الأَنْصَـارِ أَمْسَـى حَامِدَا

١٠٣- أَنْجَيْتَـهُ وَالْحَنَفِـىَّ الْعَابِـدَا

١٠٤- مِنْ خَوْف غَبْرَاءَ فَأَمْسَى سَاجِدَا

/ ١٠٥- يَدْعُو لَـكَ اللَّـه دُعَاءً جَاهِدَا (١٤٨/ب)

١٠٦- وَانْتَشْـتَ مِـنْ مَهْوَاته عُطَارِدَا

غُلاً صَافِدًا: مِنَ الصِّفَاد: الْوِثَاق، صَفَدْتُهُ صَفْدًا: إِذَا أَوْثَقْتَهُ إِصْفَادًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَحَبَوْتَهُ.

---

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيت للأَعْشَى فى ديوانه/٤٧، وتَمَامُهُ:

وَدَأْيًا تَلاحَكْنَ مِثْلَ الفُئُو ... س لاَحَمَ مِنْها السَّلِيلُ الفقَارَا

[تَلاحَكْنَ: تَلاَزَمْنَ؛ السَّلِيلُ: النُّخَاعُ، أو هو طَرَائِقُ لَحْمٍ طوالٍ مع الصُّلْب (سلسلة الظَّهْـر)، واحـدها سليلة، أراد أن اللَّحْمَ الْتحَمَ بالفقارِ].

وَقَوْلُهُ: "**مُحَمَّدُ الأَنْصَارِ**" هَذَا رَجُلٌ كَانَ أُخذَ فَأَطْلَقَهُ خَالدٌ.

والْحَنَفِيُّ كَانَ وَلِيَ ولاَيَةً فَحُبِسَ فَأَطْلَقَهُ خَالدٌ.

وَقَوْلُهُ: "**انْتَشْتَ**" يَقُولُ: أَدْرَكْتَهُ فَأَنْجَيْتَهُ، انْتَاشَهُ: إِذَا أَدْرَكَهُ وَأَعَانَهُ.

وَعُطَارِدُ: رَجُلٌ.

١٠٧- فَأَصْبَحَتْ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَا

١٠٨- عَيْسَاءُ تَمْطُو الْعَنَقَ الْمُوَاغِدَا

الصَّيَاهِدُ: الشِّدَادُ، يُقَالُ لِلرَّمْضَاءِ إِذَا اشْتَدَّتْ: **صَيْهَدٌ**.

وَالْعيسَاءُ: الْبَيْضَاءُ فِى صُهْبَةٍ، وَالذَّكَرُ أَعْيَسُ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْعِيسَةُ.

وَالْمُواغَدَةُ: الْمُبَارَاةُ فِى السَّيْرِ، يَتَوَاغَدَانِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْعَيْسَاءُ تَعْلُو بِهِ الصَّيَاهِدَ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ: وَذَابَ الصَّيَاهِدُ[1]، يَعْنِى الْهَوَاجِرَ، يُقَالُ: صَخَدَتْ[2]: اشْتَدَّ حَرُّهَا، وَمِنْهُ: صَخْرٌ صَيْخُودٌ، وَهَاجِرَةٌ صَيْخُودٌ.

١٠٩- وَمَنْ يُمَادِدْ حَبْلَكَ الْمُمَادِدَا

١١٠- يَبْسُطْ لَهُ اللَّهُ مَتِينًا وَارِدَا

١١١- وَمَنْ نَدَى كَفَّيْكَ سَجْلاً بَارِدَا

١١٢- إِذَا الطِّلاَبُ اسْتَخْرَجَ الْمَوَاعِدَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "اسْتَنْجزَ الْمَوَاعِدَا".

١١٣- أَصَبْتَ أَجْرًا وسَرَرْتَ الرَّائِدَا

١١٤- كَمُسْتَهِلٍّ يَرْجُسُ الرَّوَاعِدَا

١١٥- يُجْدِى أَهَاضِيبَ وَجَوْدًا جَائِدَا

١١٦- يُحْيِى بِهِ اللَّهُ الْجَنَابَ الْبَائِدَا

---

(١) لَعَلَّه جزء من بيتٍ للطرماح، ولم أَهْتَدِ إليه فى ديوانه.

(٢) لَعَلَّ الشارح أراد أن يربط بين الصَّيْهَدِ والصَّيْخُودِ كما ورد فى اللسان (ص هـ د): "وَيَوْمٌ صَيْهَدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخُودٌ، وقد صَهَدَهُم الحَرُّ وصَخَدَهُمْ بِمَعْنًى واحدٍ، وهاجرةٌ صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ: حارَّةٌ".

كَمُسْتَهِلٍّ: كَسَحَابٍ مُسْتَهِلٍّ مُصَوِّتٍ بِالرَّعْدِ، وَهُوَ مِنَ اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ إِذَا صَاحَ عِنْدَ وِلَادِه، وَمِنْهُ:

يُهِلُّ بِالفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا　　　إِذَا رَأَوْهُ كَبَّرُوا وَتَكَلَّمُوا [1]

وَمِنْهُ: الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ.

وَيَرْجُسُ: الرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وَيُجْدِي: يُغْنِي، مَا أَجْدَى عَنِّي / جَدَاءً. (١٤٩/أ)

وَجَوْدًا جَائِدًا، وَالْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، مُطِرُوا مَطْرَةً **جَوْدًا**، وَمَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ، وَمَطَرَات أَجْوَادًا وَجَوْدًا. وَقَدْ جِيدَ مِنَ النُّعَاسِ وَالْعَطَشِ، وَهُوَ الْجُوَادُ، وفَرَسٌ جَوادٌ: بَيِّنُ الجُودَةِ، وَرَجُلٌ جَوَادٌ: بَيِّن الجُود، وَفَرَسٌ جَوَادٌ: مِنْ خَيْلٍ جِيَادٍ.

وَالأَهَاضِيبُ: دُفَعٌ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْجَنَابُ، يُقَالُ: أَجْدَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ: إِذَا أَجْدَبَ مَا حَوْلَهُمْ.

١١٧- فَرْعًا عَلَى الأَصْلِ وَعِرْقًا هَامِدَا

يَقُولُ: يُحْيِي بِهِ اللَّهُ هَذَا الْفَرْعَ وَالْعِرْقَ الْهَامِدَا، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* عِرْقًا مِنَ الأَرْضِ وَعِرْقًا هَامِدَا[2] *

*　　*　　*

(١) الشاهدُ فى اللسان (هـ ل ل) بدون عَزْو، وعَجُزُه:

* كَمَا يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ *

والشاهدُ أيضًا فى اللسان (ر ك ب) لابْنِ أَحْمَرَ كَرِواية اللسان (هـ ل ل).

(٢) هى رواية أخرى للمشطور السابق رقم (١١٧).

-٢٣-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ مُضَرَ نَفْسَه][١]

١- شُبَّتْ لِعَيْنَىْ غَزِلٍ مَيَّاطِ [٢]

٢- سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِى أَرَاطِ [٣]

شُبَّتْ: رُفِعَتْ لَهُ حَتَّى رَآها.

وَمَيَّاطٌ: ذَاهِبٌ يَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَمِيطِى بِمَيَّاطٍ وَإِنْ شِئْتِ فَانْعَمِى

صَبَاحًا وَرُدِّى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَمِى [٤]

وَيُقَالُ: مِطْ، وَأَمِطْ، وَالأَصْمَعِىُّ لاَ يَقُولُ: أَمِطْ.

٣- بَرَّاقَةٌ كَالْبَرْقِ ذِى الْكِشَاطِ

٤- كَأَنَّ بَيْنَ الْعِقْدِ وَالأَقْرَاطِ [٥]

٥- سَالِفَةً مِنْ جِيدِ رِئْمٍ عَاطِ [٦]

٦- بَعْدَ الْمَنَامِ طَيِّبُ السِّعَاطِ [٧]

بَرَّاقَةٌ: يُرِيدُ أَنَّهَا تَبْرُقُ مِنْ نَعْمَتِهَا.

وَالْكِشَاطُ: يُقَالُ: انْكَشَطَ الْبَرْقُ: إِذَا انْكَشَفَ.

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٨٥-٨٧) ورقمها (٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) التاج (أ ر ط).

(٣) اللسان، والتاج (أ ر ط) وفيهما "بذِى أُراطِ"، وذُو أُراط: مَوْضِعٌ.

(٤) الشاهد فى اللسان (م ى ط) لأَوسِ بن حَجَرٍ، وهو فى ديوانه /١١٧، يقول: أى اذْهَبِى بِقَلْبِ رَجُلٍ ذَهّابٍ بِقُلُوبِ النِّساءِ وتَبَاعَدِى عنه.

(٥) التاج (ق ر ط)، وفى ديوانه المطبوع "... والإِقْراطِ".

(٦) التاج (ق ر ط).

(٧) فى ديوانه المطبوع "... طَيِّبُ السُّعَاطِ" بِضَمِّ السِّينِ وكَسْرِها.

وَالسُّعَاطُ: يُقَالُ: كَأَنَّهُ **سُعَاطُ** المِسْكِ، وَقَدْ حُكِيَ السِّعَاطُ.

وَالرِّثْمُ: الظَّبْيُ الأَبْيَضُ.

وَقَالَ: **طَيِّبُ السِّعَاط** كَأَنَّهُ مِنْ طِيبِ رِيحِهِ جُعِلَ فِي أَنْفِهِ طِيبٌ أُسْعِطَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **السُّعَاطُ**: الرِّيحُ كَأَنَّهُ سُعَاطُ المِسْكِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَشَمُّ وَالْعَاطِي: / الَّذِي يَعْطُو بِيَدِهِ يَتَنَاوَلُ. (١٤٩/ب)

انْكِشَاطُ البَرْقِ: لَمَعَانُهُ.

٧- كَأَنَّ فَوْقَ الْخَزِّ وَالأَنْمَاط (١)

٨- أَبْيَضَ مِنْهَا لاَ مِنَ الرَّوَاطِي (٢)

قَوْلُهُ: "**أَبْيَضَ**" يَقُولُ: كَثِيبٌ أَبْيَضُ مِنَ الْكُثْبَانِ لاَ مِنَ **الرَّوَاطِي**، وَهِيَ الْكُثْبَانُ الْحُمْرُ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْلُومٌ، وَاحِدُهُ: رَاطِيَةٌ، يُرِيدُ مِنَ الْكُثْبَانِ الَّتِي بِالرَّوَاطِي.

وَالرَّوَاطِي: رِمَالٌ لِعَبْدِالقَيْسِ.

وَقَوْلُهُ: "**مِنْهَا**" أَيْ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ، وَكِلاَ المَعْنَيَيْنِ جَائِزٌ.

٩- فَأَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالغُطَاط (٣)

١٠- لَمَّا تَصَدَّى لِي ذَوُو الرِّيَاط

١١- قُلْتُ وَجَدَّ الوِرْدُ بِالْفُرَّاط

١٢- لاَ بُدَّ مِنْ جَبِيهَةِ الْخِلاَط

الغُطَاطُ: البَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَالغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطَا.

وَالشَّاحِجُ: الْغُرَابُ إِذَا أَسَنَّ، قِيلَ: لِصَوْتِهِ شُحَاجٌ.

وَالوِرْدُ: تَكُونُ الْوَارِدَةُ وَالْمَاءُ المَوْرُودُ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا، **وَالْوِرْدُ**: جُزْؤُكَ الَّذِي تَقْرَؤُهُ، هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جَدَّ الْقَوْمُ فِي عَمَلِهِمْ.

وَالْفُرَّاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ هَاهُنَا وِرْدَ القِتَالِ أَوِ الْخُصُومَةِ.

---

(١) اللسان (ر ط ا).

(٢) اللسان (ر ط ا) وفيه "أَبْيَضَ مُنْهالاً مِنَ الرَّواطِي" ويُرْوى: "أَبْيَضَ مُنْهَلاً مِنَ الرَّواطِي".

(٣) اللسان (غ ط ط) برواية "يَأَيُّهَا...".

وَ**الْجَبيهَةُ**: الْمُصَادَمَةُ.

وَ**الْخِلاَطُ**: مُخَالَطَةُ الأَمْرِ وَالْوُقُوعُ بِهِ.

١٣- إِنِّـــــى لَـــوَرَّادٌ عَلَى الضِّنَاطِ (١)

١٤- مَا كَـــانَ يَرْجُو مَائِحَ السِّقَاطِ (٢)

١٥- جَذْبِى دِلاَءَ الْمَجْدِ وَانْتِشَاطِى (٣)

١٦- مِثْلَيْـــنِ فِى كَرَّيْـــنِ مِنْ مِقَاطِ (٤)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِىِّ عَنِ **الضِّنَاطِ** فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُحْكَ لَنَا عَـــنِ الأَصْــمَعِىِّ شَىْءٌ.

أَبُو عَمْرٍو: **الضِّنَاطُ** مِنَ الكَثْرَةِ.

وَ**السِّقَاطُ** قَالَ: الَّذِى يَرْجُو سِقَاطِى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **مَائِحُ السِّقَاطِ** وَهُمُ السَّفِلَةُ، الْوَاحِــدُ: سَاقِطٌ.

وَ**الْكَرَّيْنِ**: الْحَبْلَيْنِ.

وَ**مِثْلَيْنِ**: يُرِيدُ الدَّلْوَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلُ صَاحِبِهِ.

(١٥٠/أ) وَ**الْكَرُّ**: حَبْلٌ مِنْ قُطْنٍ يُجْعَلُ لِلْفَسَاطِيطِ / ثُمَّ جُعِلَ حَبْلٌ كَرًّا.

وَ**الْمِقَاطُ**: الْحَبْلُ.

١٧- مِـــنْ بَقَـــرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ (٥)

١٨- إِذَا تَلاَقَى الْوَهْطُ بِالأَوْهَاطِ (٦)

مِنْ بَقَرٍ: يُرِيدُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ، وَمِثْلُهُ:

*** كَأَنَّ خَزًّا تَحْتَهُ وَقَزًّا ***

*** وَفُرُشًا مَحْشُوَّةً إِوَزًّا ***

---

(١) اللسان (ض ن ط، غ ط ط)، والتاج (ض ن ط).

(٢) التاج (ض ن ط) برواية "... السُّقَّاط".

(٣) التاج (ض ن ط).

(٤) التاج (ض ن ط).

(٥) التاج (أ ط ط) يَصِفُ دَلْوًا.

(٦) التاج (غ ط م ط).

يُرِيدُ رِيشَ إِوَزٍّ، وَمِثْلُهُ:

*** رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * (١)**

أَىْ رِيشُ نَاهِضٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالْوَهْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يُرِيدُ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَاتٌ لِلْقِتَالِ فِى هَذِهِ اخْتَلَطَ أَهْلُ هَذِهِ وَأَهْلُ هَذِهِ.

وَالأَطَّاطُ: الَّذِى يَئِطُّ إِذَا جُذِبَ مِنْ مَتَانَةِ سُيُورِهِ وَجَوْدَتِهَا.

١٩- أَوْرَى بِثَرْثَارَيْنِ فِى الغَطْمَاطِ (٢)

٢٠- إِفْرَاغَ نَجَّاخَيْنِ فِى الأَغْوَاطِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**بِبَرْبَارَيْنِ**" يَعْنِى فِى صَوْتِهِمَا، وَأَجَازَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ **ثَرْثَارٌ**، **وَبَرْبَارٌ** جَمِيعًا، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "**فِى غَطْمَاطٍ**".

وَالثَّرْثَارُ: الَّذِى لَهُ ثَرْثَرَةٌ وَصَوْتٌ.

وَالغَطْمَاطُ: الْمَوْجُ، وَهُوَ الغُطَامِطُ، يَعْنِى لِكَثْرَتِهِ.

وَالنَّجَّاخُ: تَسْتَمِعُ لِلْمَاءِ فِيهِ تَكْسِيرًا، يُقَالُ: سَمِعْتُ نَجِيخَ الْبَحْرِ.

وَالغَوْطُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ، يَقُولُ: فَغَرْبَاىَ يُفْرِغَانِ إِذَا صَادَفَا هَذَا مِلآهُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ الْمَجْدَ وَالْمُفَاخَرَةَ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "ثَجَّاجَيْنِ فِى الأَغْوَاطِ" أَخَذَهُ مِنْ ثَجِيجِ الْمَاءِ، أَى انْصِبَابُهُ.

وَالأَغْوَاطُ: قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو "**الأَحْوَاضُ**".

٢١- وَمَيْطُ غَرْبِى أَنْكَرُ الأَمْيَاطِ

٢٢- عَلَىَّ أَنْمَارٌ مِنَ اعْتِبَاطِى (٣)

---

(١) الشاهد فى اللسان (ن هـ ض) وهو صَدْرُ بيت لِلَبِيد يَصِفُ النَّبْلَ، وعَجُزُه:

* تُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ والأَيَلْ *

أراد رِيشًا من فَرْخٍ من فِرَاخِ النَّسْرِ ناهضٍ. والشاهد فى شرح ديوانه /١٩٥ط الكويت. ورَقَمِيّات: نَبْلٌ مَنْسوبة إلى الرَّقَم، وهو موضع دُونَ المدينة.

(٢) اللسان (ب ر ر) وفيه "أَرْوِى بِبَرْبَارَيْنِ ..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه "أَرْوِى...".

(٣) التاج (ع ب ط).

الْمَيْطُ: الشِّدَّةُ، قَالَ الأَعْشَى:

*** قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكَظ الْمَيْط ***(١)

يَقُولُ: فَشدَّةُ غَرْبِي أَنْكَرُ الشِّدَّة وَأَشَدُّهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: أَمْرٌ **ذُو مَيْطٍ**، وَأَنْشَدَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ:

وَإِن عُلاَلَتِي وَجِرَاءَ حَوْلٍ

لَذُو مَيْطٍ عَلَى الضَّرَعِ الظَّنُونِ

(١٥٠/ب) / وَالضَّرَعُ: الصَّغِيرَةُ.

وَالظَّنُونُ: الَّذِى لاَ يُوثَقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

كِلاَ يَوْمَىْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى

ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُون (٢)

"كِلاَ" فِى مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى مَعْنَى الصِّفَة، وَرَفَعْتَ وَصْلُ بِظَنُون.

وَالضَّارِعُ: الصَّغِيرُ، وَأَنْشَدَ:

حَوَافِرُهَا الضَّوَارِعُ مُنْعَلاَتٌ

وَيَبْقَى حَافِرُ الذَّكَرِ الْوَقَاحِ

إِنَّمَا يُرِيدُ جُلُودَ أَنْمَارٍ، يَقُولُ: مَا تَرَى مِنِّى مِنَ الْكَرَاهَة عِنْدَ الْبَأْس.

وَاعْتِبَاطِي: شَقِّى وَتَمْزِيقِى الأَعْدَاءَ، فَيَرَوْنَ فِى صُدُورِهِمْ مِنْ كَرَاهَتِى هَذَا، وَمِثْلُ هَذَا:

---

(١) الشاهد فى اللسان (ن ك ص) وتَمامُه:

قد تَجاوَزْتُها على نَكَظ المَيْـــ ∴ ـــطِ إذا خَبَّ لامعَاتُ الآلِ

والشاهد فى الصُّبْح المنير فى شعر أبى بَصير/٦، وروايتُه:

قد تَعَلَّلتُها على نَكَظ المَيْط ∴ وقد خَبَّ لامعَاتُ الآل

[تَعَلَّلْتُها: رَكِبْتُها على عِلَّتها، أو رَكِبْتُها مَرَّةً بعد مَرَّة مثل عَلَل الشرْب؛ النَّكَظُ: الشِّدّة والعَجَلةُ؛ المَــيْطُ: البُعْدُ، أى على شدّة البُعْد، وقيلَ: المَيْطُ: العَجَلَةُ، وقيلَ: الشِّدَّةُ والمَشَقّة].

(٢) شاهد الشَّمّاخ فى ديوانه /٣١٩ط دار المعارف برواية:

"... مَطَّرَحَ الظُّنُون" بفتح الميم، والشاعر يَمْدَحُ عُرابة بن أوس. والمعنى: وَصْلُ أَرْوى غير موثوق بـــه فى كلا يَوْمَىْ طُوَالة، وكان لَقيهَا فى هذا الموضع مرتين فى يومين فلم يَرَ منها ما يُحبّ، ثم أَقْبَلَ على نفـــسه، فقال: قد حان أن أتْرُكَ هذا الوصلَ الذى لا أثِقُ به.

يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِخًا

وَفَرْوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ [١]

٢٣- كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالأَرْقَاطِ [٢]

٢٤- يَكْفِيكَ أَثْرِى الْقَوْلَ وَانْتِبَاطِى

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**وَاعْتِبَاطِى**" يَقُولُ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَيَّأَ، أَخَذَهُ مِنَ العَبِيطِ، وَهُوَ شَقُّكَ الثَّـوْبَ وَنَحْرُكَ البَعِيرَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

أَثْرِى: يَقُولُ: أَثَرُ الْقَوْلِ إِذًا بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلاَ يَأْثُرُ القَوْلَ، أى يَسْتَثِيرُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ.

وَانْتِبَاطِى: يُرِيدُ: اسْتِنْبَاطِى، يَقُولُ: أَسْتَنْبِطُ هَذِهِ الْعَوَارِمَ مِنَ الأَقْوَالِ.

٢٥- عَـوَارِمًا لَمْ تُرْمَ بِالإِسْقَاطِ

٢٦- فِيهِـنَّ وَسْمٌ لاَزِمُ الأَلْيَاطِ

٢٧- سَفْـعٌ وَتَخْطِيمٌ مَعَ الْعِلاَطِ

٢٨- فَقَدْ كَفَى تَخَمُّطُ الْخِمَاطِ [٣]

اللِّيطُ: الْجِلْدُ.

وَالإِسْقَاطُ، أَىْ بِسَقَطٍ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تَخَمُّطُ الْخَمَّاطِ".

وَالسَّفْعُ، تَسْفَعُ: تَضْرِبُ الْوَجْهَ بِالْمِيسَمِ، وَمِنْهُ: سَفَعْتُ عَلَى العِرْنِينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ.

أَبُو عَمْرٍو: **السَّفْعُ**: عَلَى الخَدِّ.

وَالتَّخْطِيمُ: عَلَى الأَنْفِ.

وَالْعِلاَطُ: عَلَى الْعُنُقِ.

وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: **التَّخْطِيمُ**: أَنْ يُمِرَّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْخِطَامِ، وَهُوَ مَعْنَى قَـوْلِ أَبِـى عَمْـرٍو. [**وَالْعِلاَطُ** عَلَى العُنُقِ][٤].

---

(١) الشاهد لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ فى ديوانه/١٢٤، ورواية الصَّدْر:

* يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالِخٍ *

(٢) التاج (ع ب ط).

(٣) التاج (خ م ط)، وفى ديوانه المطبوع برواية "تَخَمُّطَ الخِمَاطِ".

(٤) مابين الحاصرتين عبارة مكررة سبق ذكرها.

والتَّخَمُّطُ: الأَخْذُ بالْقَهْرِ.

٢٩- وَالْبَغْىَ مِـــنْ تَعَيُّـــطِ العَيَّـــاطِ [١]

٣٠- حِلْمِى وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ أَسْخَاطِى[٢]

٣١- مَضْغِى رُؤُوسَ الْبُزْلِ وَاسْتِرَاطِى [٣]

٣٢- فـــى شَـــدْقَـــمٍ أَشْدَاقُـــهُ خَبَّـــاطِ

(١٥١/أ) **/٣٣- عنْـــدَ العضَـــاضِ مقْصَـــلٍ هَمَّاطِ**

التَّعَيُّطُ: يُقَالُ للرَّجُلِ إِذَا أَبَى قَد اعْتَاطَ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَة إِذَا اعْتَاطَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَالَ أَبُـــو عَمْرٍو: **التَّعَيُّطُ**: الاْحْتِيَالُ، إِذَا حَالَت النَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ.

فِى شَدْقَمٍ: فِى شِدْقٍ وَاسِعٍ.

وَخَبَّاطٍ، أَى صِهْمِيمٌ. قَالَ الأَصْمَعِىُّ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الصِّهْمِيمِ فَقَالَ: هُوَ الَّذِى يَـــضْرِبُ بِرِجْلِه وَيَسْمُو بِرَأْسِه.

والاسْتِرَاطُ مِنَ اسْتَرَطْتُ الشَّىءَ: ازْدَرَدْتُهُ، يُقَالُ: سَرِطَهُ، وَزَرِدَهُ، وَمِنْـــهُ قِيـــلَ لِلْفَـــالُوذِ : سِرِطْرَاطٌ.

٣٤- وَقَدْ أُدَاوِى نَحْطَـــةَ النَّحَّـــاطِ

٣٥- فَصْدًا وَأَسْقِى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ

النَّحْطَةُ: السُّعَالُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِـــىِّ "نَحْطَـــةَ النَّحَّاطِ" قَالَ: وَهُوَ الْكِبْرُ.

وَقَالَ فِى قَوْلِه: "**وَأَسْقِى السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ**" قَالَ: وَهُوَ الَّذِى يَبْقَى فِى حَلْقِ صَـــاحِبِه، وَقَـــالَ: **الْحَمَاطُ**: بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ: الأَفَانَى، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَنِ الْعُقَيْلِـــىِّ قَـــالَ: غَضِبَ عَلَىَّ أَبِى فَوَجَأَ عُنُقِى وَجْأَتَيْنِ وَجَدْتُ لَهُمَا حَمَاطَةً فِى قَلْبِى.

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان (ع ى ط) منسوب لِذِى الرُّمَّة، وصُوِّبَ فى هامش اللسان أنه لِرُؤْبة، والرَّجَـــزُ فى التاج (خ م ط).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... عَنْ إِسْخاطِى".

(٣) التاج (س ر ط)، وفيه " رؤوس الناس...".

فَقَوْلُهُ "**فَصْدًا**" يَقُولُ: **أَفْصِدُ الْعِرْقَ** وَأَسْقِى السَّمَّ أَحْيَانًا. هَـذَا قَـوْلُ الأَصْـمَعِىِّ، قَـالَ:
وَالْحَمَاطُ: حَرٌّ يُوجَدُ فِى الْعَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

*** مِثْلُ الْحَمَاطَةِ أَغْضَى فَوْقَهَا الشُّفُرُ *** (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْفِى مَنْ كَانَ بِه دَاءٌ مِثْلُ هَذَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "السَّمَّ ذَا الْحَمَاطِ" قَـالَ: وَهُـوَ الْمَرَارَةُ والإِبَاءُ.

٣٦- فِيهِ الْكَـدَا وَحَقْـوَةُ الأَوْقَـاط

٣٧- أَرْمِى إِذَا انْشَقَّتْ عَصَا الْوَطْوَاط

الْكَدَا: أَصْلُهُ الْهَمْزُ، يُقَالُ: كَدَأَ الْكَلْبُ كَدَأً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْكَدَأُ**: دَاءٌ يَأْخُذُ الْكِلاَبَ، قَـدْ كَدِئَ الْكَلْبُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: كَدَا النَّبْتُ يَكْدُو كُدُوًّا: إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهُ.

الْحَقْوَةُ: وَجَعٌ يَكُونُ فِى الْبَطْنِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو أَيْضًا، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَحْقُوٌّ. / (١٥١/ب)

وَالأَوْقَاطُ: يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ: إِذَا أَوْقَذَهُ.

وَالْوَطْوَاطُ: الضَّعِيفُ.

وَقَوْلُهُ "**انْشَقَّتْ عَصَاهُ**" انْتَشَرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَمَيْتُ أَنَا، وَأَنْشَدَ:

*** إِنَّا إِذَا مَا عَجَزَ الْوَطْوَاطُ *** (٢)

*** وَكَثُـرَ الْهِيَـاطُ وَالْمِيَـاطُ ***

قَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْخُفَّاشِ: الْوَطْوَاطُ. قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى الزِّنَادِ قال: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِى ضُرِبَ فِيهِ فُلاَنٌ فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَـى جَوَانِبِـهِ سُـلُوحُ وَطْوَاطٍ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت للعباس بن مِرْداس فى ديوانه/٧٢، وصَدْرُه:

* ما بالُ عَيْنِكَ فيها عائرٌ سَهِرٌ *

[العائرُ: كُلُّ ما أَعَلَّ العَيْنَ من رَمَد أو قَذًى؛ الحَمَاطُ: شَجَرٌ خَشِنُ المَلْمَس؛ سَهِرٌ: من السَّهَر وهو امتناعُ النوم؛ الحَمَاطة: تِبْنُ الذُّرَة إذا أُذرِيت، وله أُكَالٌ فى الجلد، ويريد ما يقع منه فى العين فتقذى به؛ أغـضى فوقها: أَغْمَضَ جَفْنَهُ عليها؛ الشُّفُرُ: أصلُه بسكون الفاء وحُرِّكت بالضَّمِّ إتْباعًا: أصل مَنْبِـت الـشعر فى الجَفْن].

(٢) فى اللسان (و ط ط) وفيه "...عَجَز الوَطْوَاطُ"، أنشدهما ابنُ بَرِّى لذى الرُّمَّة يَهْجُو امْرَأَ القَيْس، ومع المشطورين مَشاطير أخرى. والشاهد فى ديوان ذى الرمة ١٧٥٨/٣ برواية "إِنِّى إذا ...".

٣٨- برَجْمٍ أجْآى مِقْذَفِ الْملاَطِ

٣٩- إنّى امْرُؤٌ بِمُضَرَ اعْتِبَاطِــى

برَجْم: يَقُولُ: بِمُرَاجَمَة.

وَأَجْآى: مِنَ **الْجُوءَة**، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَاد.

يُقَالُ لِلْعَضُدَيْن: ابْنَا **مِلاَط**.

وَمِقْذَفٌ: شَدِيدُ الْمُرَاجَمَةِ، وَهَذِهِ صِفَةِ الْجَمَلِ، يَقُــولُ : فَــرَمْيِي وَدَفْعِــي كَرَمْــيِ هَــذَا وَمُدَافَعَتُهُ.(١)

وَالاعْتِبَاطُ: الْقَطْعُ، وَالْعَبِيطُ: الَّذِى اعْتُبِطَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَأَنْشَدَ:

*** كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِى لاَ تُرْقَعُ *** (٢)

يُرِيدُ: شَقَّ الْحَدِيدِ.

٤٠- عُرَاعِــرُ الأَقْــوَامِ وَاخْتِبَاطِى

٤١- لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ (٣)

عُرَاعِرٌ: شَدِيدٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْجَمْعَ وَيُخْرِجُهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَيَضُمُّ الْعَيْنَ، وَأَنْشَدَ:

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِه

شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ (٤)

---

(١) هكذا فى الأصل، والصواب "ومُدَافَعَته".

(٢) الشاهد فى اللسان (ع ب ط) عَجُز بَيْت لأبى ذُؤَيب، وصَدْرُه:

* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ *

يَعْنِى كَشَقِّ الجُيُوبِ وأَطْرافِ الأَكْمامِ والذُّيُولِ؛ لأنها لا تُرْقَعُ بعد العَبْط. ورواية اللسان "العُبُط". والشاهد فى شرح أشعار الهذليين /٤٠.

(٣) التاج (ب س ط) وفيه "... البِسَاط".

(٤) الشاهد فى اللسان (ع ر ر) لمُهَلْهِل، وهو عَدِىّ بن ربيعة التَّغْلبىّ المُتَوَفَّى نحو ٩٣ ق.هـــ=٥٣١م، ورِوايةُ العَجُز "شَجَرُ العُرَا..." وهو الذى يَبْقَى على الجَدْب. والشاهد فى ديوانه /٨٢ط بيروت يَــصِفُ أخاه، برواية "... وعَرَاعِرُ الأَقوامِ" والعَرَاعِرُ: جمع العُرَاعِرِ، وهو السَّيِّدُ.

وَالْعُرْوَةُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذى لاَ يَكَادُ يَنْتَفِى، وَانْتِفَاؤُهُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: وَيَجُــوزُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَهُوَ يُرِيدُ الْجَمْعَ فَيَكُونُ عَلَى لَفْظِ الصَّوَارِحِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "وَعَرَاعِرُ" قَــالَ: وَهُمُ الأَشْرَافُ وَالْوَاحِدُ [عُرَاعِر](١)، وَمِثْلُهُ الْقُنَــاقِنُ، والْقَنَــاقِنُ، وَالْحُلاَحِــلُ والحَلاَحِــلُ، وَالْعُجَاهِنُ وَالْعَجَاهِنُ، فَالْقَنَاقِنُ: الْمُهَنْدِسُ لِلْمَاءِ الَّذى يَعْرِفُ مَوْضِــعَهُ، وَالْجَمْــعُ قَنَــاقِنُ، وَالْعُجَاهِنُ: الطَّبَّاخُ، وَالْجَمْعُ الْعَجَاهِنُ، وَكَذَلِكَ الْجُوَالِقُ وَالْجَوَالِــقُ وَالْجَوَالِيــقُ جَمِيعًــا. وَالاخْتِبَاطُ: أَنْ يَرْكَبَ الطَّرِيقَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَقُولُ: تَقَدُّمِى عَلَى النَّاسِ وَرُكُوبِى / الأَمْرَ، قَــالَ: (١٥٢/أ) وَيُقَالُ: خَبَطَتْ حَوَافِرُهُ الأَرْضَ: إِذَا كَسَرَتْهَا.
وَالْبَسَاطُ: الأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

٤٢- وَالْحَسَبُ الْمُثْرِى مِنَ الْبَلاَطِ

٤٣- وَالْمُــلْكُ فى عَادِيِّنَا الْقَعَّاطِ

الْمُثْرِى: الكَثِيرُ، يُقَالُ: أَثْرَى الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ إِثْرَاءً، وَهُوَ الثَّرَاءُ.
وَالْقَعَّاطُ: الْمُشَدِّدُ، يُقَالُ: رَجُلٌ يُقَعِّطُ فى الدِّينِ: إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْــرٍو: الْقَعَّــاطُ: الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

٤٤- دَانَتْ لَهُ والسُّخْطُ لِلسُّخَّاطِ (٢)

٤٥- نِــزَارُهَا وَيَامِــنُ الأَقْحَــاطِ (٣)

٤٦- فَأَيُّهَا الْجَاذِى عَلَى الْقِطَــاطِ (٤)

٤٧- مِــنْ ذِى أَنًــى أَوْ جَاهِلٍ نَفَّاطِ

يَامِنٌ: يُرِيدُ الْيَمَنَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ:

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المَعْنَى.

(٢) التاج (ق ح ط) وفيه "للسَّخَّاطِ".

(٣) التاج (ق ح ط).

(٤) اللسان، والتاج (ق ط ط) وروايتُه:

* يَأَيُّهَا الحاذِى على القِطَاطِ *

والقِطَاطُ: المِثَالُ الذى يَحْذُو عليه الحاذى ويَقْطَعُ النَّعْلَ (اللسان).

* **بَيْتُكَ فِى الْيَامِنِ بَيْتُ الأَيْمَـــنِ** *[١]

* **فِـــى الْعِزِّ مِنْهَا وَالسَّنَامِ الأَسْمَنِ** *

وَقَوْلُهُ: "**لِلسُّخَّاطِ**" يَقُولُ: عَلَى رَغْمِ مَنْ رَغِمَ.

وَالْجَاذِى: الْمُنْتَصِبُ.

وَالْقِطَاطُ: مَدَارُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **القِطَاطُ** مِنَ الْمَقْطُوطِ، قَطُّهُ وَقَدُّهُ.

وَالنَّفَّاطُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْفِطُ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ نَفْخٌ بِالأَنْفِ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ عَافِطَـــةٌ وَلاَ نَافِطَـــةٌ. وَالْعَافِطَةُ: هِىَ الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَيُقَالُ فِى السَّبِّ: يَا ابْنَ الْعَافِطَةِ النَّافِطَةِ لِلرَّاعِيَـــةِ، وَالْعَفْطُ: صَوْتُهَا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَطَ عَفَطَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ قَالَ: يُقَالُ: فُلاَنٌ يَنْتَفِطُ عَلَىَّ غَضَبًا، قَالَ: وَالْقِدْرُ تَنْفِطُ فِى أَوَّلِ غَلْيِهَا وَتَنْكُتُ ثُمَّ تَغَطْمَطُ.

٤٨- نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ[٢]

٤٩- فَأَصْبَحُوا فِى وَرْطَةِ الأَوْرَاطِ [٣]

٥٠- بِمَحْبِـــسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَـــاطِ

٥١- أَذَلَّ أَعْنَاقًا مِـــنَ الْغَطَـــاطِ [٤]

لَمْ يَرْوِ الأَصْمَعِىُّ "بِمَحْبِسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ".

وَالْمِلْطَاطُ: السَّاحِلُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيـــقُ الْمُـــؤْمِنِينَ هُرَّابًا مِنَ الدَّجَّالِ، يُرِيدُ / بِذَلِكَ سَاحِلَ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمِلْطَـــاطُ**: الْمُـــسْتَوِى مِـــنَ الأَرْضِ. (١٥٢/ب)

---

(١) المشطور الأول فى اللسان (ى م ن) غير منسوب. والرَّجَزُ لِرُؤْبة فى ديوانه المطبوع/١٦٣ الأُرْجـــوزة (٥٧) المشطوران (١٠٥،١٠٦).

(٢) اللسان (ل ط ط، و ر ط)، والتاج (و ر ط). والرجز لِرُؤْبة فى ديوانه المطبـــوع /١٦٣ الأرجـــوزة (٥٧) المشطوران (١٠٥،١٠٦).

(٣) اللسان، والتاج (و ر ط)، وفى اللسان (ل ط ط) "فى وَرْطة وأَيُّما إيراط"، ويُروى "فأصْبَحُوا فى وَرْطة الأَوْراطِ"، وفى اللسان: جَمْعُ وَرْطة وِرَاطٌ، وقال ابْنُ سيدَه تَعْليقًا على جمع (الأوراط): أُراهُ على حَـــذْفِ التاء فيكون من باب زَنْد وأَزْناد، وفَرْخ وأَفْراخ.

(٤) التاج (غ ط ط).

وَالأَوْرَاطُ: جَمْعُ وَرْطَة، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِى الأَمْرِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُوَ مِنْهُ: قَدْ وَقَعَ فى وَرْطَةٍ، وَيُقَالُ: أَوْرَطَنِى فى أَمْرٍ: لَمْ يُخْرِجْنِى مِنْهُ.

وَالْغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا.

٥٢- مِنْ حَادِث أَوْ نَاعِـــقٍ قَـــوَّاطِ (١)

٥٣- قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالإِحْنَاطِ (٢)

٥٤- غَيْظًا وَأَلْقَيْنَاهُ فـــى الأَقْمَـــاطِ (٣)

٥٥- لَنَا سِرَاجًا كُلَّ لَيْـــلٍ غَـــاطِ (٤)

الْقَوْطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ، **وَقَوَّاطٌ**: يُرِيدُ له قَوْطٌ.

وَالنَّاعِقُ: الَّذِى يَنْعَقُ بِهِنَّ، فَيُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَزَرْعٍ.

وَالإِحْنَاطُ: يُرِيدُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ الْحَنُوطَ، وَأَنْشَدَ:

*** وَخَيْلُ بَنِى شَيْبَانَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ ***

أَىْ كَانَ لَهَا حَنوطًا. وَالأَحْنَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ **حَنُوطٍ**. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَوْطُ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِئَة إِلَى الثَّلاَثمئَة.

وَالأَقْمَاطُ: جَمْعُ قَمْط، جَعَلَهُ مَصْدَرًا، قَمَطَهُ قَمْطًا، يَقُولُ: شَدَدْنَاهُ.

وَالْغَاطِى: الْمُلْبِسُ، وَيُقَالُ: غَطَا يَغْطُو غُطُوًّا: إِذَا عَلاَ كُلَّ شَىْءٍ، وَغَطَّى الشَّىْءَ تَغْطِيَةً، وَغَطَاهُ يَغْطُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا ∴ لِ وَجَهْلٍ غَطَا عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٥)

٥٦- وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالأَشْرَاطِ (٦)

---

(١) التاج (ق و ط) وفيه "من ناعقٍ أو حارثٍ قَوّاطِ" وفى ديوانه المطبوع "من حارثٍ...".

(٢) التاج (ق م ط).

(٣) التاج (ق م ط).

(٤) لَيْلٌ غاطٍ: مُظْلِمٌ. اللسان (غ ط ى)، والرَّجَزُ فى التاج (ش ر ط).

(٥) شاهد حَسّان فى اللسان (غ ط ا). وهو فى ديوانه /٤٠ط دار صادر بيروت.

(٦) التاج (ش ر ط).

٥٧- وَإِنْ عِــرَاكُ الْيَوْمِ ذِى الضِّغَاطِ

٥٨- مَاعَــكَ عِــزًّا دَامِىَ الْحِطَاطِ

٥٩- وَسَــارَ بَغْىُ الأَنفِ النَّحَّاطِ (١)

النَّجْمُ: الثُّرَيَّا.

وَرَاجِسَاتُهُ رَجْسُ رَاجِسَاتِ الرَّعْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ.

وَالْعِرَاكُ: الْمُعَالَجَةُ.

وَالْحِطَاطُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ يَحُطُّ النَّاسَ، وَيُرْوَى "**دَامِىَ الْحِطَاطِ**" **وَالْحِطَاطُ**: الْبَثْرُ.

وَالأَنفُ: **أَنِفْتُ** مِنَ الشَّىْءِ **أَنَفًا**.

وَالنَّحَّاطُ: الَّذِى يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ.

٦٠- وَقَدْ غَدَتْ شَامِطَةُ الأَشْمَاطِ

٦١- عَشْوَاءُ تُنْسِى سَرَقَ الْمِرَاطِ

(١٥٣/أ) **شَامِطَةٌ**: يَعْنِى حَرْبًا، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَخْلِطُ الأُمُورَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، يُقَــالُ: شَــمَطَ: / إِذَا خَلَطَ، وَيُقَالُ لِلتِّينِ وَالْقَتِّ: شَمِيطٌ إِذَا خُلِطَا، وَيُقَالُ لِلشَّعَرِ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَبْيَضَ وَبَعْضُهُ أَسْوَدَ شَمِيطٌ، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

شَمِيطُ الذَّنَابَى جُوِّفَتْ وَهْىَ جَوْنَةٌ

بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعِ (٢)

وَيُقَالُ: اشْمِطْ عَمَلَكَ، أَى اخْلِطْ، **وَالشَّامِطَةُ** يَعْنِى الْحَرْبَ وَالْفِتْنَةَ.

وَعَشْوَاءُ، يَقُولُ: تَرْكَبُ رَأْسَهَا لاَ تُبَالِى مَا أَتَتْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمِرَاطُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْمَرْطِ. وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ **الْمَرَّاطِ وَالْمِرَاطِ**، وَلَمْ يُحْكَ لَنَا فِيهِ عَنْــهُ شَىْءٌ.

---

(١) الرَّجَزُ فى اللسان والتاج (ن ح ط) غير منسوب، وروايتُه:

* وزَاد بَغْىُ الأَنف النَّحَّاط *

والنَّحَّاطُ: المُتَكَبِّرُ الذى يَنْحِطُ من الغَيْظ، أى زَفَرَ من الغَيْظ.

(٢) الشاهد فى اللسان (ش م ط) لطُفَيْلٍ يَصِفُ فَرَسًا برواية "شَمِيطُ الذُّنَابَى..."، وهو فى ديوانــه /١٣٥ برواية اللسان بتشديد الذال وضَمِّها. [فَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنَبِ: فيه لَوْنان؛ الرَّيْطُ: الثَّوْبُ اللَّيِّنُ].

٦٢- سَالَتْ نَوَاحينَا إِلَى الأَوْسَاطِ (١)

٦٣- سَيْلاً كَسَيْلِ الزَّبِدِ الغِطْمَاطِ (٢)

الغطْمَاطُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ جَمِيعًا.

وَالزَّبِدُ: يَعْنِي الْمَوْجَ.

وَالغِطْمَاطُ: تَغَطْمُطُ الْمَوْجِ عَلَيْهِ، إِذَا اضْطَرَبَ حَتَّى يُغَطِّيَهُ.

٦٤- وَعَــرَب عَاتِيــنَ أَوْ أَنْبَـــاطِ

٦٥- زُرْنَاهُــمُ بِالجَيْــشِ ذِى الأَلْغَاطِ

٦٦- حَتَّــى رَضَوْا بِالذُّلِّ وَالإِيهَاطِ (٣)

٦٧- وَضَــرْبِ أَعْنَاقِهِــمِ الْقُسَّاطِ (٤)

الأَلْغَاطُ: جَمْعُ لَغَط، يُقَالُ: **لَغَطَ** الْقَوْمُ يَلْغَطُونَ لَغَطًا.

وَالإِيهَاطُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَطَهُ: إِذَا أَثْقَلَهُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنَ الرِّبَابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ حَيَّةً أَسْوَدَ فَضَرَبْتُهُ فَأَوْهَطْتُهُ، أَىْ أَثْقَلْتُهُ.

وَالقُسَّاطُ: جَمْعُ قَاسِطٍ، وَهُوَ الْجَائِرُ وَالْمَائِلُ أَوْ شَبِيهٌ بِذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

*** حَتَّى شَفَى الدِّينُ قُسُوطَ الْقُسَّاطِ ***

٦٨- بِالْبِيضِ تَحْتَ الأَسَلِ الْوَخَّاطِ

٦٩- نَعْلُــو بِهَا مَسَاحِجَ الأَمْشَاطِ

٧٠- حَتَّــى أَقَمْنَاهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

٧١- فَقُلْ لِذَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ (٥)

---

(١) اللسان (غ ط م) وفيه "سالَتْ نَواحيه..."، والتاج (غ ط م ط) وفيه سالَتْ نَواحيها...".

(٢) اللسان (غ ط م) وفيه "... الغَطْماط" بفتح الغَيْن، وفى التاج (غ ط م ط) "...الزَّبَد...".

(٣) فى ديوانه المطبوع، والتاج (ق س ط) "حَتَّى رَضُوا...".

(٤) اللسان، والتاج (ق س ط) برواية:

* وضَرْبِ أَعْناقِهِمِ القِسَاطِ *

والقَسَطُ: يُبْسٌ فى العُنُق.

(٥) التاج (خ ى ط).

قَوْلُهُ: "تَحْتَ الأَسَلِ" يَقُولُ: يَدْخُلُونَ تَحْتَ الرِّمَاحِ بالسُّيُوف.

وَالْوَخْطُ: طَعْنٌ يَجُوف وَلاَ يَنْفُذُ. قَالَ: وَقَالَ الكِنْدِىُّ:

*** موتة ذى قَارٍ أُدْخِلُوا تَحْتَ النُّشَّاب ***(١)

وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا (٢)

(١٥٣/ب) / وَالْمَسَاحِجُ: يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِى يَقَعُ عَلَيْهِ الْمُشْطُ.

وَالْخَيَّاطُ: الَّذِى يَأْخُذُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٧٢- وَذِى الْمِرَاءِ المِهْمَرِ الضَّفَّاطِ (٣)

٧٣- رُغْتَ اتِّقَاءَ العَيْرِ بالضُّرَاطِ (٤)

٧٤- وَانْشَقَّ ثَوْبُ الشَّرِّ ذُو العِطَاطِ

٧٥- لَبِئْسَ عَضُّ الْخَرِفِ الْمِغْلاَطِ (٥)

٧٦- وَالْوَغْلِ ذِى النَّمِيمَةِ المِخْلاَطِ (٦)

٧٧- مِثْلِى إِذَا جَلَّحَ وَانْخَرَاطِى

الضَّفَّاطُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: المُكْتَنِزُ اللَّحْم. **وَالضَّفَّاطُ**: مِنَ الضَّفَاطَةِ، وَهِىَ الْحُمْقُ.

---

(١) النُّشَّابُ: النَّبْلُ، واحدُه نُشَّابة؛ ويَوْمُ ذى قار: يَوْمٌ لِبَنِى شَيْبانَ، وكان أَبْرَوِيزُ أَغْزاهُم جَيْشًا فَظَفِرَتْ بَنُو شَيْبانَ، وهو أَوّل يوم انْتَصرَتْ فيه العَرَبُ من العَجَم.

(٢) شاهد زُهَيْر فى ديوانه ٥٤/ط دار الكتب، وروايته:

"... ما ارْتَمَوْا...". يقول: إذا ما رَمَوْا من مَدًى بَعيد غَشِيَهُم بالرُّمْح، فإذا اطَّعَنُوا دخل تحت الرِّماح بالسيف فَضَارَبَ، فإذا ضاربوا دخل تحت السيف فاعْتَنَق، وإنما أراد أن يُخبِرَ أنه أَقْرَبُهم إلى القتال.

(٣) التاج (خ ى ط).

(٤) التاج (خ ى ط).

(٥) التاج (خ ل ط) وفيه "فَبِئْسَ ... المِخْلاط".

(٦) التاج (خ ل ط) وفيه "... المِغْلاط".

وَانْشَقَّ ثَوْبُ الشَّرِّ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَالَّـذِى حُكِـيَ عَـنِ الأَصْمَعِيِّ: **ثَوْبُ السَّرْدَقِ العَطَّاطِ**.

وَالْوَغْلُ: الَّذِى لاَخَيْرَ فيهِ.

وَالْعِطَاطُ: التَّخْرِيقُ، عَطَّهُ يَعُطُّهُ عَطًّا.

وَالانْخِرَاطُ: الجِدُّ وَالْمَضَاءُ، مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب: مُضِيُّهُ ذَاهِبًا. **وَانْخِرَاطُهُ**: سُرْعَتُهُ.

[**وَالْوَبْلُ**: أَشَدُّ المَطَرِ وَأَكْبَرُهُ قَطْرًا].[1]

٧٨- وَالْتَاثَ مِنِّى الْوَبْـلُ بالقِطَـاطِ

٧٩- وَقَـدْ رَأَى الـرَّاؤُونَ بالْمَحَاطِ

٨٠- تَصَعُّـدِى فى الْجَرْىِ وَانْحِطَاطِى

٨١- فَطَاحَ عَنْ جِدِّى ذَوُو الإِشْطَاطِ

٨٢- فِـي مُصْمَعِدَّاتٍ عَلَى السِّمَاطِ

٨٣- إِذَا تَمَطَّـاهُـنَّ عَقْـبٌ مَـاطِ

الْمَحَاطُ، يَقُولُ: حَيْثُ يُحَاطُ بالنَّاسِ، وَيُقَالُ: أَشَطَّ: إِذَا جَاءَ بِشَطَطٍ.

وَالْمُصْمَعِدَّاتُ، يُقَالُ: اصْمَعَدَّ السَّيْرُ: إِذَا جَدَّ وَمَضَى.

وَالسِّمَاطُ: النَّظْمُ: هُوَ نَظْمٌ وَاحِدٌ، وَالْوَاحِدُ سِمْطٌ.

وَتَمَطَّاهُنَّ: مَدَّهُنَّ.

وَعَقْبٌ: جَرْىٌ بَعْدَ جَرْى.

ابْنُ حَبِيب: **الإِشْطَاطُ**: الجَوْرُ.

٨٤- وَمَـدُّ أَخْطَـاطٍ إِلَـى أَخْطَـاطِ

٨٥- لَوْلاَ الشَّبَـا طَـارَ مِـنَ الإِفْرَاطِ

٨٦- وَهْـوَ مُرِيـحٌ غَيْرُ ذى اخْتِلاَطِ

٨٧- لَوْ أَحْلَبَتْ حَلاَئِبُ الفُسْطَاطِ [2]

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالى رقم (٧٨).

(٢) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط)، وفى ديوانه المطبوع "حَلاَئِبَ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "**لَوْ أَحْلَبَتْ حَلَائِبُ الفُسْطَاطِ**".

(١٥٤/أ) **وَالأَخْطَاطُ** جَمْعُ خَطٍّ، وَهُوَ / الَّذِى يُخَطُّ لِلْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو، وَإِنَّمَا هَـذَا مَثَلٌ.

وَالشَّبَا: حَدَائِدُ اللِّجَامِ.

وَالإِفْرَاطُ: التَّقَدُّمُ.

وَالْمُرِيحُ: هُوَ الَّذِى يُكْرَبُ وَيُجْهَدُ.

وَالفُسْطَاطُ أَيْضًا: الْمِصْرُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِى كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ مَوْلَى زِيَادٍ، اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَ مِئَةِ جَرِيبٍ حِيَالَ **الفُسْطَاطِ**، قَالَ: يُرِيدُ الْبَصْرَةَ.

وَالْحَلَائِبُ: جَمْعُ حَلْبَةٍ، وَهِىَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: **أَجْلَبَ وَأَحْلَبَ**: إِذَا أَعَانَ.

٨٨- عَلَيْـهِ أَلْقَـاهُـنَّ بِالبَـلَاطِ[1]

٨٩- نَـاجٍ يُعَنِّيهُـنَّ بِالإِبْعَـاطِ [2]

٩٠- وَالْمَـاءُ نَضَّاحٌ عَلَى الآبَاطِ [3]

٩١- إِذَا اسْتَـزَدْنَاهُـنَّ بِالسِّيَاطِ [4]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "**إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسِّيَاطِ**" يَعْنِى هَذَا الْجَمَلَ إِذَا سَدَى فِى مَشْيِهِ حَمَلَ أَصْحَابَ الإِبِلِ الَّذِينَ مَعَهُ أَنْ يَضْرِبُوا إِبِلَهُمْ بِالسِّيَاطِ لِيُلْحِقُوهُ.

وَنَوَّهْنَ: يَعْنِى الإِبِلَ حَمَلَتْ أَصْحَابَهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَهَا بِالسِّيَاطِ.

وَالنَّاجِى: السَّرِيعُ، وَأَلْقَاهُنَّ: خَلْفَهُنَّ. **وَالْبَلَاطُ**: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ.

---

(١) اللسان (ب ل ط)، والتاج (ب ل ط، ف س ط).

(٢) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، ورَوَاهُ ثَعْلَبٌ "... يُغَنِّيهِنَّ بالإِبْعَـاطِ" والرجـز فى التـاج (ب ع ط).

(٣) اللسان (س د ا).

(٤) اللسان (ب ع ط، س د ا) غير منسوب، وروايتُه:

* إذا استَدَى نَوَّهْنَ بالسِّيَاطِ *

والرجز فى التاج (ب ع ط) برواية اللسان. وفيه "نُوِّهْنَ".

وَالإِبْعَاطُ، وَالإِبْعَادُ وَاحِدٌ، أَبْعَطَ، وَأَبْعَدَ، وَذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي السَّوْمِ، وَرَوَاها أَبُو عَمْرٍو "نَضَّاخٌ مِنَ الآبَاطِ" أَرَادَ بِهِ العَرَقَ يَنْضَخُ مِنْ إِبَاطِ الْخَيْلِ.

٩٢- فِي رَهَجٍ كَشُقَقِ الرِّيَاطِ

٩٣- أَرْبَى وَقَدْ صَاحُوا بِهَا يَعَاطِ [١]

٩٤- مَعْجِي أَمَامَ الْخَيْلِ وَالْتِبَاطِي [٢]

الْمَعْجُ: الْمَرُّ السَّهْلُ.

وَالاِلْتِبَاطُ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا مَرَّ يَجْهَدُ الْعَدْوَ قَدْ عَدَا اللَّبَطَةَ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ لاَ يُجَارِينِي أَحَدٌ إِلاَّ سَبَقْتُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الاِلْتِبَاطُ**: أَشَدُّ مِنَ الْمَعْجِ.

وَشُقَقٌ جَمِيعُ شُقَّةٍ، وَأَمَّا مِنَ البُعْدِ فَيُقَالُ شُقَّةٌ، / وَشِقَّةٌ. وَالشُّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ لاَ غَيْرُ. (١٥٤/ب)

* * *

(١) يَعَاطِ مِثْلُ قَطَامِ: زَجْرٌ لِلذِّئْبِ أو غَيْرِه، إذا رأيْتَه قُلْتَ: يَعَاطِ يَعَاطِ.

(٢) التاج (ل ب ط).

-٢٤-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [فى مَديحِ نَفْسه](١):

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَذِه لِلْعَجَّاجِ، وَهِــىَ فِى رِوَايَــةِ أَبِــى عَمْــرٍو وَالأَصْمَعِيِّ لِرُؤْبَةَ.

١- وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِــى (٢)

٢- بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسَطِ (٣)

قَوْلُهُ: "**وَبَلَد**" قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَرَقَ هَذَا مِنْ أَبِيهِ مِنْ قَوْلِه:

*** وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْخَاطِى ***(٤)

قَوْلُهُ: "**يَغْتَالُ**" يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْطُو وَيَخْطُو فَلاَ يَكَادُ يَسْتَبِينُ فِيهِ السَّيْرُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِغَائِلِ الْغَوْلِ**" يُرِيدُ بِبَلَدٍ غَائِلٍ غَوْلَهُ، أَىْ بُعْدَهُ.

يَغْتَالُ: لاَ يَسْتَبِينُ فِيهِ خَطْوٌ كَأَنَّهُ لَيْسَ يَمْشِى وَلاَ يَسِيرُ، [فَقَوْلُهُ: "**يَغْتَالُ**"](٥).

وَالْمَبْسَطُ: الْمُتَّسَعُ، يُقَالُ: أَرْضٌ بَسِيطَةٌ.

٣- بِهِ الرَّذَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَــطِ

٤- مُنْخَرِقِ الْجَوْزِ مَخُوفِ الْمَهْبَطِ

٥- عَلَيْهِ مِنْ أَكْنَافِ قَيْظٍ يَغْتَطِــى

الجَوْزُ: الوَسَطُ.

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٨٣،٨٤) ورقمها (٣١).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) التاج (ب س ط).

(٣) التاج (ب س ط).

(٤) الرَّجَزُ للعجاج فى ديوانه تحقيق د. سعدى ضنَّاوى، ط دار صادر بيروت، وروايتُه:

*مَجْهُولةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِى *

[تغتال: لا يَستَبِينُ فيها المَشْىُ].

(٥) ما بين الحاصرتين عبارة مكررة سبق تَوْضيحُها.

وَمُنْخَرِقٌ: أَنْ يَكُونَ خَرْقًا، وَالْخَرْقُ: الأَرْضُ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الفَلاَةِ، تَنْخَرِقُ فَتَمْضِي. **وَالْمَهْبِطُ**: الْمُنْحَدَرُ، وَيُرْوَى "**الْمَهْبَطُ**" وَهُوَ الْمَصْدَرُ، وَالْمَهْبِطُ: الاسْمُ.

الرَّذَايَا: الإِبِلُ الَّتِي أَسْقَطَتْ مِنَ الْهُزَالِ.

وَالْوَجِي: الَّذِي بِهِ الْوَجَى، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْخُفِّ، وَهُوَ حَافِرٌ. وَالْحَفَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُكِلَ.

وَالْمَسْقَطُ: الَّذِي يُرْذَى فَيُخَلَّى مِنْ هُزَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَأَكْنَافُ الشَّيْءِ: نَوَاحِيهِ، يَقُولُ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَكْنَافَهُ، أَيْ أَلْبَسَهُ.

وَيَغْتَطِي: يُلْبِسُ وَيَعْلُو. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَأَنْشَدَنَا خَلَفٌ الأَحْمَرُ:

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يَخْرُجُ مِنْهَا فُقَاحِيٌّ وَغِرْبِيبُ (١)

/ يَعْنِي شَجَرَةً. (١٥٥/أ)

وَفُقَاحِيُّ الشَّجَرَةِ: الزَّهْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا بَيْضَاءَ.

٦- شَبْكٌ مِنَ الآلِ كَشَبْكِ الْمُشَّطِ

٧- إِذَا شَمَارِيخُ النِّيَافِ الأَعْيَطِ (٢)

[ابْنُ حَبِيبٍ: **يَغْتَطِي**: يَتَغَطَّى بِالسَّرَابِ يَشْتَبِكُ عَلَيْهِ الآلُ فَيُوَارِيهِ وَيَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَمَا يَتَّصِلُ الشَّعَرُ بِالشَّعَرِ إِذَا مُشِطَ] (٣).

شَبْكٌ: خَلْطٌ مُشْتَبِكٌ.

وَالْمُشَّطُ: اللَّوَاتِي يَمْشُطْنَ، وَيُقَالُ: مُشْطٌ، وَمُشُطٌ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: سَنَامٌ مُمَشِّطٌ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدِ اكْتَنَزَ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَلأَ، وَسَنَامٌ مُخَرْنِقٌ كَأَنَّ فِيهِ خَرَانِقَ مِنَ امْتِلاَئِهِ.

---

(١) الشاهد أنشده ابنُ قُتَيْبة في اللسان (غ ط ى، م ل ح)، ورواية العَجُز:

* يُعْصَرُ منها مُلاَحِيٌّ وغِرْبِيبُ *

وفي اللسان (م ل ح): "ابنُ سيدَه: عنَبٌ مُلاَحِيٌّ: أبيَضُ"، وفي اللسان (غ رب): "والغِرْبِيبُ: ضَرْبٌ من العنَب بالطائف شديد السَّواد، وهو أرَقُّ العنَب وأجْوَدُه، وأشَدُّه سَوادًا" وفي اللسان (غ ط ى): "غَطَتِ الشَّجَرةُ وأغْطَتْ: طالتْ أغصانُها وانبَسطتْ على الأرض فألْبَستْ ما حَوْلَها".

(٢) التاج (ع ى ط).

(٣) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور رقم (٥) من الأُرجوزة.

وَالشَّمَارِيخُ: الشُّعَبُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا شِمْرَاخٌ، وَشُمْرُوخٌ.

وَالنِّيَافُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْرِفُ.

وَالأَعْيَطُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ الْمُرْتَفِعُ.

٨- عُمِّمْــنَ بالآلِ اعْتِمَــامَ الأَشْمَــطِ [١]

٩- مَــا كَــادَ لَيْــلُ القَرَبِ الْمُخْرَوِّطِ [٢]

١٠- بالْعِيسِ تَمْطُوهَــا فَيَــاقٍ تَمْتَطِــي[٣]

١١- عُوجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الشَّوْحَطِ [٤]

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مَكَانَ: "فَيَاقٍ" "فَيَافٍ".

وَالقَرَبُ: إِذَا طُلِبَ الْمَاءُ مِنْ لَيْلَتَيْنِ، فَاللَّيْلَةُ الأُولَى الطَّلَقُ، وَالثانيةُ القَرَبُ إِذَا صَبَّحَ الْمَــاءُ فِى غَدِهَا.

وَالْمُخْرَوِّطُ: الْمُمْتَدُّ الْمُنْجَذِبُ الْمَاضِى.

وَتَمْطُو: تَمْتَدُّ.

وَيُقَالُ: قَوْسٌ، وَقِسِىٌّ، وَأَقْوَاسٌ، وَقِيَاسٌ.

١٢- وَخَبْــطُ أَيْدِيهَا صِعَابَ الْمَخْبَطِ

١٣- يَنْتُقْنَ أَقْتَابَ النُّسُوعِ الأُطَّطِ [٥]

يَنْتُقْنَ: يَنْقُضْنَ.

قَالَ: **وَالنِّسْعُ** إِذَا كَانَ جَدِيدًا سَمِعْتَ لَهُ أَطِيطًا، أَىْ صَوْتًا.

وَالقُتُودُ: أَحْنَاءُ الرَّحْلِ، وَهِىَ عِيدَانُهُ، الواحدُ قَتَدٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنْتَقُ الْجُوَالِقُ حَتَّى يَمْتَلِئَ، وَإِنَّمَا يَعْنِى نَفْضَهُنَّ رُؤُوسَهُنَّ فِى السَّيْرِ.

---

(١) التاج (ع ى ط).

(٢) التاج (خ ر ط). ورواية أبى سعيد الضرير: "ما كانَ...".

(٣) التاج (خ ر ط) وفيه "...فَيَافٍ تَمْتَطِى". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٤) الشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ (الشَّجَرِ) تُتَّخَذُ منه القِيَاسُ (القِسِىُّ)، وهى من شَجَرِ الجبالِ جبالِ السَّرَاةِ. (اللسان/ ش ح ط).

(٥) "أَقْتَابَ النُّسُوعِ..." هكذا بالأصل، والرِّواية التى تَتَّفِقُ مع الشرح الوارد للمشطور "أَقْتَادَ النُّسُوعِ...". والنِّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ على هيئة أَعِنَّةِ النِّعَالِ تُشَدُّ به الرِّحالُ. (اللسان/ن س ع)، والشاهد فى التاج (أ ط ط).

ابْنُ حَبِيبٍ: الأَقْتَادُ: الرِّحَالُ.

١٤- تُفْضِى إِلَى أَبْلاَطٍ جَوْفٍ مُبْلَطِ (١)

١٥- عَلَيْهِ مِنْ سَافِى الرِّيَاحِ الخُطَّــطِ

وَيُرْوَى "**الحُطَّطِ**"، **تُفْضِى** هَذِهِ الْفَلاَةُ إِلَى **جَوْفٍ مُبْلَطٍ**. وَيُقَالُ: أُبْلِطَ بِـــالأَرْضِ: إِذَا أُلْـــزِقَ، / وَأَصْلُهُ الاسْتِوَاءُ، وَمِنْهُ الْبَلاَطُ، وَكُلُّ مُسْتَوًى بَلاَطٌ (٢). (١٥٥/ب)

وَمُبْلَطٌ: مُلْزَقٌ بِالأَرْضِ، يَقُولُ: الْمَاءُ مُلْزَقٌ بِالأَرْضِ.

وَيَعْنِى بِقَوْلِهِ: "**جَوْفٌ**" يَقُولُ: مُسْقًى، قَالَ: وَيُقَالُ: تَبَالَطُوا بِالسُّيُوفِ: إِذَا نَزَلُوا عَلَى الأَرْضِ. قَالَ: وَالْمُبَلَّطُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:

مُبَلَّطٌ بِالرُّخَامِ أَسْفَلُهُ ∴ لَهُ مَحَارِيبُ بَيْنَهَا الْعَمَدُ

وَالْمَحَارِيبُ: الغُرَفُ، وَأَنْشَدَ:

رَبَّةَ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا ∴ لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِى سُلَّمَا (٣)

قَالَ: وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: **مِحْرَابُ** الرَّجُلِ: مَجْلِسُهُ، وَأَنْشَدَنَا بَيْتَ أَبِى زُبَيْدٍ:

*** يُضِىءُ مِحْرَابُهُمْ جَمْرًا وَأَحْطَابَا ***

وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ "**مِحْرَاثُهُمْ**".

وَسَافِيهِ: مَا سَفَتْهُ الرِّيحُ.

وَخُطَّةٌ: تَخُطُّ فِى الأَرْضِ، وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو أَيْضًا.

وَحُطَّةٌ، قَالَ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

١٦- أَجْــنٌ كَنَيْئِ اللَّحْمِ لَمْ يُشَيَّطِ

١٧- بَاكَــرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللُّغَّطِ(٤)

---

(١) اللسان، والتاج (ب ل ط) وفيهما:

* يَأْوِى إِلَى بَلاَطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ *

(٢) هكذا بالأصل، ولَعَلّه "وكُلُّ مُسْتوٍ بَلاَطٌ".

(٣) الشاهد فى اللسان (ح ر ب) لِوَضّاحِ اليَمَنِ، وروايةُ عَجُزِه:

* لَمْ أَلْقَها أو أَرْتَقِى سُلَّمَا *

(٤) اللسان (ل غ ط)، والتاج (خ ط ط، ف ر ط).

١٨- وَقَبْلَ جُونِيِّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ[١]

١٩- وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرَّطِ[٢]

قَالَ: **كَنِيئِ اللَّحْمِ** يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَاءُ اللَّحْمِ الَّذِى لَمْ يُدْنَ مِنَ النَّارِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "كَمَاءِ النِّيءِ لَمْ يُشَيَّطِ" يَعْنِى اللَّحْمَ.

يُقَالُ: **أَجَنَ** الْمَاءُ يَأْجُنُ أُجُونًا وَأَجْنًا، وَأَقَامَ المَصْدَرَ هَاهُنَا مَقَامَ الاْسْمِ، وَكَان يَنْبَغِى أَنْ يَقُولَ: آجِنٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ العَجَّاجِ:

*** صَكَّ نَفْضًا لاَ يَنِى مُسْتَهْدَجَا ***[٣]

أَقَامَ النَّفْضَ مَقَامَ الاْسْمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ، يُقَالُ: أَنْفَضَ بِرَأْسِه، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

*** سَأَلْتُهَا الوَصْلَ فَقَالَتْ: مِضّ ***[٤]

*** وَحَرَّكَتْ لِى رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ ***[٥]

أَىْ أَشَارَتْ بِهَا.

وَيُشَيَّطُ: يُحْرَقُ.

وَالغَطَاطُ: الْبِيضُ.

وَالْجُونُ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ وغَيْرُ ذَلِكَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَاللُّغَّطُ مِنَ اللَّغَطِ، وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ.

مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ: **الأَفْرَاطُ**: الْمُتَقَدِّمُونَ إِلَى الْمَاءِ، وَاحِدُهُمْ: فَارِطٌ وَفَرَطٌ.

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع "وقَبْلَ جَوْنِيِّ..."، وفى اللسان (ل غ ط) "وقَبْـلَ جُـونِيِّ..."، والتـاج (خ ط ط، ف ر ط).

(٢) اللسان، والتاج (ف رط).

(٣) ديوان العجاج/ ٣٥٠ط بيروت برواية:

* أَصَكَّ نَغْضًا لا يَنِى مُسْتَهْدَجا *

(٤) فى اللسان (م ض ض): "المِضُّ: أن يَقُولَ الإنسانُ بطَرَف لسانه شبْهَ لاَ، والذى فى الصحاح:

* سَأَلْتُ هَلْ وَصْلٌ فَقَالَتْ: مِضّ *

(٥) فى اللسان، والتاج (م ض ض) "بالنَّغْضِ" وهو الصَّوابُ، ونَغَضَ برأسه يَنْغُضُ نَغْضًا: حَرّكَهُ.

[**وَالْمُيَّطُ**: السُّبَّقُ. **والمَيَّاطُ**: السَّبَّاقُ، يُقَالُ: مَاطَ / يَمِيطُ مَيْطًا][١]. (١٥٦/أ)

وَالْفُرَّطُ: الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ وَسَلَفَتْ، وَالْفَرَطُ: مَا تَقَدَّمَ. وَفُرَّط مِنْ صِفَة الأَفْرَاط.

٢٠- وَوِرْدِ مَيَّـــاطِ الذِّئَـــابِ الْمُيَّطِ

٢١- بِسَلَبٍ ذِى سَلِبَاتٍ وُخَّطِ [٢]

قَالَ أَبو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "فِى سَلِبَاتٍ" يَعْنِى قَائِمَةً، أَىْ طَوِيلاَتٍ.

وَالسَّلِبُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِى بَعِيرًا.

وَوُخَّطٌ: أَصْلُ **الوَخْطِ** الطَّعْنُ عَلَى جِهَةِ النَّتْرِ، يَقُولُ: فَهِىَ تَزُجُّ بِأَرْجُلِهَا زَجًّا، قَالَ: وَيُقَـــالُ: **وُخَّطٌ** فِى سَيْرِهَا، وَخَطَ، وَوَخَدَ. **وَالوُخَّطُ**: الرِّمَاحُ، فَشَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالرِّمَاحِ.

٢٢- يَمْطُو السُّرَى بِعُنُقٍ عَنَطْنَـــطِ[٣]

٢٣- فِى ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطِى

قَالَ: وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعرَابِىِّ "**فِى ضَبْرِ مَضْبُورِ الْقَرَا**" وَرِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو مِثْلُ رِوَايَةِ الأَصْمَعِىِّ.

وَالضَّبْرُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مُضَبَّرٌ.

وَالضَّوْجَانُ: الَّذِى فِيهِ تَثَنٍّ، قَالَ: فَيُرِيدُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَتَثَنَّى.

وَضَوْجُ الْوَادِى: مَا تَثَنَّى مِنْهُ. قَالَ: وَبِالطَّائِفِ عَيْنَانِ يُقَالُ لَهُمَا: **ضَوْجَانِ**؛ لأَنَّهُمَا تَتَثَنَّيَانِ.

وَقَوْلُهُ: "**لِلْمُمْتَطِى**" يُرِيدُ لِمَنِ امْتَطَاهُ، أَى رَكِبَهُ، وَيَمْطُو: يَمُدُّ.

وَالسُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ.

وَعَنَطْنَطٌ: يَعْنِى طَوِيلاً.

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: "فِى ضَبْرِ مَضْبُورِ القَرَا" **وَالْمَضْبُورُ**: الْمُوَثَّقُ. **وَالضَّبْرُ**: الْوَثْبُ.

٢٤- يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقَ الْمُسَمَّطِ[٤]

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور التالى رقم (٢٠).

(٢) التاج (ع ن ط).

(٣) اللسان (ع ن ط) غير منسوب، وفيه "تَمْطُو ..." والرَّجَزُ فى التاج، ومقاييس اللغة (ع ن ط).

(٤) التاج (س م ط)، وفى التاج (ن ش ط) "...عَنَقُ...".

٢٥- برجلٍ طَالَتْ وَبَوْعٍ منشَطِ [١]

يَنْضُو: يَجُوزُ وَيَسْبِقُ.

قَالَ: **وَالْمُسَمَّطُ**: الْمُرْسَلُ يَمْشى كَيْفَ شَاءَ لاَ يَحْبسُهُ شَيْءٌ، فَيَقُولُ: هَذَا البَعيرُ عَلَى رِسْــلِه يَسْبقُ هَذه المَطَايا وَهى مُسْرعَةٌ، وَيُقَالُ للرَّجُلِ: حُكْمُكَ مُسَمَّطًا[٢].

وَقَوْلُهُ: "**منْشَط**" يُسْرِعُ رَجْعَ يَدَيْه إذَا رَمَى بهمَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرو: **منْشَطٌ**: سَرِيعٌ.

وَبَوْعٌ: يَتَبَوَّعُ فِى مَشْيِه، وَهُوَ بُعْدُ أَخْذه منَ الأَرْضِ، وَيُقَالُ: **منْشَطٌ** كَأَنَّهُ يَتَنَــاوَلُ فِى سَــيْرِه يُقَدِّمُ الْيَدَ ثُمَّ يُسْرِعُ رَدَّهَا.

مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب: وَيُرْوَى "**بأَرْجُلٍ طَالَتْ**".

(١٥٦/ب) **/٢٦- يَحْتَثُّ عَجْلَى رَجْعُهَا لَمْ يُقْسَط** [٣]

٢٧- فَأَيُّهَــا الْقَائــلُ قَــوْلَ الْمُفْرِط

٢٨- وَأَنَا فى العزِّ الَّــذى لَــمْ يُوهَط

٢٩- يَنْأَى عَلَى بَغْيِ العدَى والمُشْطط

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وأَنْشَدَنا "الْعَدُوِّ الْمُشْطِط" كَذَا رَواهَا أَبو عَمْرو، وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ "تَحْتَــثُّ" وَكَذَلكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى "يَقْسطُ" وَعَنِ الأَصْمَعيِّ "تَقْسطُ" فَمَنْ رَوَى "يَحْتَثُّ" ذَهَــبَ إلَى الْبَعيرِ أَوْ إلَى البَوْعِ، وَمَنْ قَالَ: "تَحْتَثُّ" ذَهَبَ إلَى الرِّجْلِ.

وَالْقَسَطُ أن يَكُونَ فيهَا انْتصَابٌ لاَ تَكُونُ مَفْرُوشَةً، يُقَالُ: نَاقَةٌ قَسْطَاءُ إذَا كَانَ فيهَا يُبْسٌ.

وَالْمُفْرِطُ: الَّذى قَدْ جَاوَزَ الْقَدْرَ.

وَيُوهَطُ: يُثْقَلُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ، يُقَالُ: أَوْهَطَهُ ضَرْبًا، أَىْ أَثْخَنَهُ، وَيُقَالُ: ضَرَبَ الْحَيَّةَ فَأَوْهَطَهُ: إذَا غُشِيَ عَلَيْه.

---

(١) التاج (ن ش ط).

(٢) فى اللسان (س م ط): "منْ أَمْثالِ العَرَب السائرة قَوْلُهُم لمَنْ يَجُوزُ حُكْمُه: "حُكْمُكَ مُــسَمَّطًا" أى مُتَمَّمًا.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "تَحْتَثُّ".

وَيَنْأَى: يَفْجَرُ، يَقُولُ: إِذَا بَغَى عَلَيْهِ عَدُوٌّ فَهَذَا يَفُوقُهُ وَيَفْجَرُ [١] عَلَيْهِ بِأَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَ الْعَدُوِّ مِنَ الفَخْرِ.

والمُشْطِطُ: الَّذِى ارْتَفَعَ فَوْقَ الْحَقِّ.

٣٠- بِكُــلِّ غَضْبَانَ عَلَى التَعَيُّط [٢]

٣١- مُنْتَفِجِ الشَّجْرِ أَبِيِّ الْمَسْخَطِ [٣]

قَالَ: وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "مِنَ التَّعَيُّط".

وَغَضْبَانُ إِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَصْرِفْهُ، وَالْوَجْهُ أَنْ لاَ تَصْرِفَهُ؛ لأَنَّ التَّـاءَ فِى أُنْثَـاهُ زَائِدَةٌ، وَإِنْ صَرَفَهُ صَرَفَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ فِيمَنْ قَالَ: امْرَأَةٌ غَضْبَانَةٌ، وَهِيَ كَـثِيرَةٌ فِى بَـنِى أَسَـدٍ، حَكَاهَا الكِسَائِيُّ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَ فِى لُغَةِ مَنْ صَرَفَ مَالاَ يَنْصَرِفُ، فَإِنَّهُمْ يَفْعَلُـونَ ذَلِـكَ كَثِيرًا.

وَالْمُنْتَفِجُ: الْمُنْتَفِخُ.

وَالشَّجْرُ: مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَغِيرِ اللَّهَاةِ.

وَالْمَسْخَطُ، يَقُولُ: مَا يَأْبَى مَا سَخِطَ: يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

٣٢- يُصْـلِـقُ نَابَـاهُ منَ التَّخَمُّط

٣٣- وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعِط [٤]

التَّخَمُّطُ: الأَخْذُ بِبَغْيٍ مَعَ كِبَرٍ، كَمَا قَالَ:

*** أَرَابَنَا مِنْ شَيْخِنَا تَمَخُّطُهْ *** [٥]

---

(١) هكذا بالأصل فى الموضعين، والصوابُ "يَفْخَرُ".

(٢) التاج (ع ى ط).

(٣) التاج (ع ى ط).

(٤) اللسان، والتاج (ب ع ط).

(٥) رواية الرَّجَزِ فى اللسان (م خ ط):

* قَدْ رابَنَا مِنْ سَيْرِنَا تَمَخُّطُهْ *

* أَصْبَـحَ قَـدْ زايَلَهُ تَمَخُّطهْ *

وفى هامش اللسان: قَوْلُهُ: " من سَيْرِنا" وقَوْلُه: "تَمَخُّطُهْ" كذا بالأَصْلِ، والذى فى شرح القـاموس عـن الصاغانِيِّ "مِنْ شَيْخِنَا" و "تَخَبُّطُهْ" بالباء. وفى اللسان: تَمَخُّطُهُ: اضطرابُه فى مِشْيَتِه، يَسْقُطُ مَرَّةً ويَتحامَلُ أُخرَى.

* أَصْبَــحَ قَدْ زَايَلَهُ تَخَمُّطُهُ *

(١٥٧/أ) / وَيُبْعِطُ، وَيُبْعِدُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: أَبْعَدَ وَأَبْعَطَ، وَمَطَّ وَمَدَّ: إِذَا جَاوَزَ مَا يَنْبَغِي.

يُصَلِّقُ: يُصَوِّتُ بِهِمَا مِثْلُ الصَّرِيفِ.

٣٤- أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلاَ تَسَخَّطِ (١)

٣٥- فَالنَّــاسُ يَعْتُونَ عَلَى الْمُسَلَّطِ (٢)

تَسَخَّطُ: تُبْعَدُ، فِي رِوَايَةِ أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ **تَسَخَّطُ** مِنَ السَّخْطِ.

عَلَى الْمُسَلَّطِ: عَلَى ذِى السُّلْطَانِ، فَكَيْفَ بِغَيْرِهِ.

٣٦- وَلَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطِ (٣)

٣٧- عَقْــلاً وَتَعْلَــمْ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطِ

قَوْلُهُ: "**تَرْبِط عَقْلاً**" يَقُولُ: تَرْبِطُ نَفْسَكَ فَتَحْلُمُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَأْشِ وَالنَّفْسِ وَالعَقْلِ، أَىْ مُجْتَمِعٌ ثَابِتٌ، فَيَقُولُ: لَنْ تَنَالَ الحِلْمَ حَتَّى تَرْبِطَ عَقْلاً وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرُطْ مِنْكَ، أَىْ يَخْرُجُ فَيَتَقَدَّمُ وَهَذَا، وَيُرْوَى "إِنْ لَمْ تَرْبِطِ".

٣٨- مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضَ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ (٤)

٣٩- وَأَنَّ أَدْوَاءَ الــرِّجَــالِ النُّــحَّــطِ (٥)

يُرِيدُ أَنَّ الَّذِى تَرَاهُ قَرِيبًا مِنْكَ هُوَ بَعِيدٌ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ مَا لَمْ تَقَدَّمْ فِيهِ فَلاَ يَسْبِقَنَّكَ وَلاَ يَذْهَبُ فَتَمَسَّكْ بِهِ، كَأَنَّكَ إِنْ رُمْتَ مَطْلَبَهُ كَانَ بَعِيدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَنَفْسُ الْمَعْنَى فِيهِ، يَقُــولُ: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَقَدَّمْ فِى صَوْنِ عِرْضِكَ فَتُزَيِّنَ نَفْسَكَ فَاتَكَ مَا تَطْلُبُ مِنْ ذَلِــكَ إِنْ لَــمْ تَــصُنْ عِرْضَكَ وَبَعُدَ مِنْكَ.

---

(١) اللسان (ب ع ط)، والتاج (ب ع ط، س ل ط).

(٢) التاج (س ل ط) وفيه: "والناسُ..." وفى المقاييس (ع ت و) غير منسوب، وفيه "والناسُ..." أيضًا. وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "... حَتَّى تَرْبِطِ".

(٤) التاج (ش ح ط).

(٥) التاج (ن ح ط).

وَالنَّحِيطُ وَالزَّحِيرُ وَاحِدٌ.

٤٠ - مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطِ (١)

٤١ - بِفَضْلِ آكَالِ الإِلٰهِ الأَسْبَطِ

يَقُولُ: أَدْوَاءُ الرِّجَالِ مَكَانَهَا فَاحْذَرْهَا.

وَالْغُبَّطُ: الَّذِينَ يَغْبِطُونَكَ بِمَا يَرَوْنَ مِنْكَ وَيَسُرُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، يَقُولُ: فَأَدْوَاؤُهُمْ مَكَانَهَا، أَي وحَسَدُهُمْ فَاحْذَرْهَا.

وَغُبَّطٌ: يَقُولُ: إِنَّ دَاءَ هَذَا هَاهُنَا عَلَى وُدِّهِ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ / فَضْلَكَ، هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْحَسَدِ. (١٥٧/ب)

وَوَاحِدُ **الآكَالِ** أُكُلٌ، وَهُوَ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فِي خَلْقِهِ وَرَأْيِهِ وَطَعَامِهِ وَجَمِيعِ أَمْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الآكَالُ**: وَيُقْطَعُ مِنَ الْقَطَائِعِ وَالْقُرَى، وَالوَاحِدُ أُكُلٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: **الآكَالُ**: العَطَاءُ، وهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُوَسَّعًا عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ: إِنَّهُ لَذُو أُكْلٍ.

وَالأَسْبَطُ: السَّائِغُ يَعُودُ عَلَى الآكَالِ، وَالْمَعْنَى الرِّزْقُ.

محمد بن حَبِيبٍ: **الأَسْبَطُ**: البَسِيطُ اليَدَيْنِ غير جَعْدِهِمَا.

٤٢ - مِنْ نَائِلِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَخْلِطِ

٤٣ - بِالحِلْمِ جَهْلاً يَسْتَكِنْ أَوْ يُوهَطِ

٤٤ - وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطِ

٤٥ - يَنْزِعْ ذَمِيمًا وَجِلاً أَو يَحْلَطِ

محمد بن حَبِيبٍ: يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ حِلْمِهِ شَرَاسَةٌ وَامْتِنَاعٌ اسْتُذِلَّ وَأُهْلِكَ.

يَحْلَطُ: يَجْتَهِدُ، وَمِنْهُ احْتَلَطَ فِي الغَضَبِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

---

(١) التاج (غ ب ط) غير منسوب برواية:

* والناسُ بَيْنَ شامتٍ وغُبَّطِ *

*** وَأَحْلَطَ هَذَا لاَ يَرِبْهُ مَكَانِيَا *** (١)

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "وَجِلاً أو يُحْبَطُ".

*　　*　　*

---

(١) تمام الشِّعْرِ فى اللسان (ح ل ط):

وكُنَّا وهُمْ كَابْنَىْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا　　سِوًى ثُمَّ كانَا مُنْجِدًا وتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التِّهَامِىُّ مِنْهُما بِلَطَاتِـهِ　　وأَحْلَطَ هذا : لا أَعُودُ وَرائِيَا

وفى هامش اللسان: ويُرْوَى "لاَ أَرِيمُ مَكانِيَا" وهى روايةُ الجَوْهَرِىِّ.

-٢٥-

وَقَالَ أَيضًا * [فى وَصْفِ المَفازة والسَّراب]:(١)

١- وَبَلَــدٍ عَاميــةٍ أَعْمَـــاؤُهُ(٢)

٢- كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِــه سَمَــاؤُهُ(٣)

٣- أَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاَةِ مَاؤُهُ(٤)

٤- يَحْســرُ طَرْفَ عَيْنِــه فَضَاؤُهُ

أَعْمَاؤُهُ: جَمْعُ عَمًى. قَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ لاَ نَبْتَ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرابِىِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ الحِرْمَازِىِّ قَالَ: أَرَادَ أَنَّ عَلَى السَّمَاءِ هَبْوَةً وَغَبَرَةً، فَلَوْنُ السَّمَاءِ لَوْنُ الأَرْضِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَوْنُ أَرْضِه لَوْنُ سَمَائِه مِنَ الْغَبَرَةِ، فَأَلْقَى اللَّوْنَ مِنْ قَوْلِه: "**لَـوْن سَـمَائه أَيْهَات**" أَىْ بَعِيدٌ مِنْ جَوْزِ الْفَلاَةِ.

وَالْجَوْزُ: الْوَسَطُ، إِنَّما يَصِفُ بُعْدَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**عَيْنِه فَضَاؤُهُ**" / أَىْ عَيْنُ مَنْ يَسِيرُ فِيه. (١٥٨/أ)

٥- هَابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحَاؤُهُ (٥)

٦- وَالسَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاؤُهُ (٦)

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٤،٣) ورقمها (١).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) اللسان (ع م ى) أراد ورُبَّ بَلَدٍ، وقَوْلُه: "عاميَةٍ أَعْماؤُه" أراد مُتَناهية فى العَمَى، فكأنه قال: "أَعْماؤُه عاميَةٌ" فَقَدَّمَ وأخَّرَ، وقال الأزهرىُّ: عاميَةٌ: دارسةٌ، وأَعْماؤُه: مَجاهلُه. وفى المقــاييس (ع م ى) نُـسبَ الرَّجَزُ للعَجّاج، ونَسَبَهُ المحقق لرُؤْبة.

(٣) اللسان (ع م ى).

(٤) التاج (ك أد) وفيه "هَيْهاتَ مِنْ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٥) اللسان (ض ح ا) وفيه "... دَيْسَقٌ ...".

(٦) رواية أبى سعيد الضرير: "إذا السَّرَابُ...".

٧- أَوْ مُجْنَ عَنْهُ عُرِّيَتْ أَعْرَاؤُهُ (١)

٨- وَاجْتَابَ قَيْظًــا يَلْتَظِى الْتظَاؤُهُ

هَابِى الْعَشِىِّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَغْبَرُ بِالْعَشِىِّ.

وَدَيْسَقٌ: أَبْيَضُ، يَقُولُ: هُوَ فِى وَقْتِ الضَّحَاءِ أَبْيَضُ، وَيُرِيدُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **دَيْسَقٌ**: مُمْتَلِئٌ مِنَ السَّرَابِ.

وَقَوْلُهُ: "اتْتَسَجَتْ" يَقُولُ: جَرَتْ كَذَا وَكَذَا.

وَالإِضَاءُ: جَمْعُ **أَضَاةٍ، ثُمَّ أَضًا، ثُمَّ إِضَاءً** جَمْعُ الجَمْعِ. **وَالإِضَاءُ**: الغُدْرَانُ.

وَمُجْنَ يَقُولُ: ذَهَبْنَ عَنْهُ.

عُرِّيَتْ مِنْهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ **"عَرِيَتْ أَعْرَاؤُهُ"** بِــالتَّخْفِيفِ وَنَــصْبِ الْعَيْنِ.

وَالأَعْرَاءُ: جَمْعُ عُرْىٍ.

وَاجْتَابَ: يُرِيدُ الْبَلَدَ، أَى أُلْبِسَ الحَرَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **يَلْتَظِى**: يَلْتَهِبُ.

٩- ذَا وَهَجٍ يُحْمِى الْحَصَى إِحْمَاؤُهُ

١٠- يَبْحَــثُ مُكْتَنَّ الثَّــرَى ظِبَاؤُهُ

١١- فِى كَوْكَبٍ مُلْتَهِــبٍ صِــلاَؤُهُ

١٢- تَقْلِــصُ عَنْ مَكْنِسِهِ أَفْيَــاؤُه(٢)

يُرِيدُ **مَكْنِسَ** هَذَا الْبَلَدِ، أَىْ أَنَّهُ قَصِيرُ الشَّجَرِ، فَلَيْسَ لَهُ بِالْغَدَاةِ فَىْءٌ وَلاَ بِالْعَشِىِّ إِلاَّ يَسِيرٌ.

١٣- فِى الظِّلِّ حَيْثُ اصْطَفَقَتْ أَفْنَاؤُهُ (٣)

---

(١) اللسان (ع ر ا) أنشده ابنُ جنّى برواية:

* أَوْ مُجْزَ عَنْهُ عَرِيتْ أَعْرَاؤُهُ *

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "يَقْلِصُ...".

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "فى الظِّلِّ حَتَّى ...".

١٤- مِـــنْ ظِــلِّ أَرْطَـــى خَضِـــلٍ آلاَؤُهُ

١٥- إِذَا جَـــــرَى بَيْـــنَ الْفَـــلاَ زُهَاؤُهُ

١٦- وَخَشَعَـــتْ مِنْ بُعْـــدِهِ أَصْـــوَاؤُهُ

يَقُول: هُوَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلَصَ وَذَهَبَ.

وَاصْطَفَقَت: الْتَفَتْ.

وَأَفْنَاؤُهُ: نَوَاحِيه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ: جَاءَنَا أَفْنَاءُ النَّاسِ.

وآلاَءُ: نَبْتٌ.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "فِي ظِلِّ أَرْطًى وَالْخَضِلُ النَّدِيُّ" / وَنَسَبَهُ إِلَى الأَرْطَى حَيْـــثُ (١٥٨/ب) كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "اخْتَشَعَتْ" وَيُرْوى "بَيْنَ الصُّوَى".

وَزُهَاؤُهُ: قَدْرُهُ.

وَالصُّوَى: الأَعْلاَمُ، وَاحِدُهَا صُوَّةٌ. يَقُولُ: إِنَّهُ يَبْعُدُ فَتَرَى أَعْلاَمَهُ صِغَارًا.

١٧- وَضَبَحَـــتْ فِي لَيْـــلِهِ أَصْدَاؤُهُ

١٨- دَاعٍ دَعَا لَـــمْ أَدْرِ مَا دُعَـــاؤُهُ

١٩- أَطَـــرَبٌ أَمْ وَجْـــدُ حُزْنٍ دَاؤُهُ

٢٠- فَقُـــلْـــتُ إِذْ أَرَّقَـــنِي بُكَـــاؤُهُ

٢١- أَنَوْحُـــهُ رَاعَـــكَ أَمْ غِنَــــاؤُهُ

٢٢- وَالْعِيسُ فِي مُعْصَوْصِبٍ حِزَّاؤُهُ

ضَبَحَتْ: صَوَّتَتْ، يَعْنِي يَمَامَ هَذَا الْبَلَدِ.

وَالطَّرَبُ: اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَأْتَمُ الاجْتِمَاعُ فِي الفَرَحِ وَالْحَزَنِ.

قَالَ: وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَرَّقَنِي اسْتِبْكَاؤُهُ" أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ:

***حَتَّـــى تَرَاهُـــنَّ لَدَيْـــهِ قُيَّمَـــا ***

*** كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَمِيرِ الْمَأْتَمَا ***[1]

---

(١) الْمَأْتَمُ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِن رِجالٍ أو نِساءٍ فِي حُزْنٍ أو فَرَحٍ، والْمَأْتَمُ هنا رِجـــالٌ لا مَحالَـــة. (اللـــسان /أ ت م).

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَأْتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُهُ

لَمْ تَيْئَسِ العَيْشَ أَبْكَارًا وَلاَ عُونَا[(١)]

وَقَوْلُهُ: "**راعَكَ أَمْ غَنَاؤُهُ**" رَجَعَ إِلَى مُخَاطَبَةِ نَفْسِهِ.

وَالْمُعْصَوْصِبُ: الْمُجْتَمِعُ.

حِزَّاؤُهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.

٢٣- يَطْلُبْنَ خِمْسًا صَادِقًا نَجَــاؤُهُ

٢٤- يَرْكَبْــنَ تَيْمَــاءَ وَمَا تَيْمَــاؤُهُ

٢٥- بَهْمَــاءُ يَدْعُــو جِنَّهَا يَهْمَاؤُهُ[(٢)]

٢٦- وَالسَّيْرُ مُحْزَوْزِ بِنَا احْزِيــزَاؤُهُ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "هَيْمَاءُ يَدْعُو جِنَّهَا هَيْمَاؤُهُ".

مُحْزَوْزٍ: مُنْتَصِبٌ بِنَا انْتِصَابًا.

٢٧- نَاجٍ وَقَدْ زَوْزَى بِنَا زِيزَاؤُهُ

٢٨- يَغْشَى قَرًا عَارِيَةً أَعْرَاؤُهُ [(٣)]

٢٩- تَحْبُو إِلَى أَصْلاَبِهِ أَمْعَاؤُهُ [(٤)]

٣٠- وَالرَّمْلُ فِي مُعْتَلَــجٍ أَنْقَــاؤُهُ

---

(١) شاهد ابنِ مُقْبِلٍ فى اللسان (أ ت م) وروايتُه:

وَمَأْتَمٍ كالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُها

لَمْ تَيْأَسِ العَيْشَ أبكارًا ولاَ عُونَا

أراد نساءً كالدُّمَى. والشاهد فى ديوانه /٣٢٥ط دمشق برواية اللسان.

(٢) البَهْماءُ: مَفَازَةٌ لا ماءَ فيها ولا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، وكذلك اليَهْماءُ فى رواية ابنِ الأعرابيِّ.

(٣) ورد الرَّجَزُ فى خزانة الأدب ٨٦/٣ غير منسوب، وروايتُه "... أَقْرَاؤُهُ".

(٤) اللسان (م ع ى) وفيه "يَحْبُو..." بمعنى يَمِيلُ، والأمعاءُ: ما لاَنَ من الأَرْضِ وانْخَفَضَ.

وَيُرْوَى "قَرَا عَادِيَة أَعْرَاؤُهُ" وَالرِّوَايَةُ الأُولَى رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

/ **وَالنَّاجِي**: السَّرِيعُ الَّذِي يَنْجُو أَهْلُهُ وَيَجِدُّونَ. (١٥٩/أ)

وَزَوْزَى: انْتَصَبَ أَيْضًا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَوْزَى: رَقَصَ.

وَزِيزَاؤُهُ: غِلَظُهُ.

وَقَرَا كُلِّ شَيء: ظَهْرُهُ.

وَأَعْرَاؤُهُ: جَمْعُ عَرًى، مِنْ قَوْلِكَ: كُنَّا بِعَرَاهُ.

وَمَنْ رَوَى: "عَادِيَة" يَقُولُ: قَدِيمٌ أَعْرَاؤُهُ، أَيْ لاَ يُوطَأُ.

وَالصُّلْبُ: المَكَانُ الْغَلِيظُ المُرْتَفِعُ.

وَالمِعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ، فَيَقُولُ: هَذَا يَرْتَفِعُ إِلى الصُّلْبِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وادٍ كَبِيرٌ، إِنَّمَا أَوْدِيَتُهُ صِغَارٌ، فَهُوَ أَشَدُّ لاشْتِبَاهِ الطَّرِيقِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **أَصْلاَبُهُ**: وَسَطُهُ.

وَأَمْعَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُعْتَلَجٌ**" أَيْ شَدِيدٌ مُلْتَفٌّ لاَ يَقْدِرُ عَلَى قَطْعِهِ مِنْ شِدَّتِهِ.

٣١- وَعْــرِ الْبُطُــونِ وَعْثَةٍ أَكْفَاؤُهُ

٣٢- يُــذْرِي إِذَا طَــارَتْ بِهِ أَذْرَاؤُهُ

٣٣- لَيْسَ امْرُؤٌ يَمْضِي بِهِ مَضَاؤُهُ[1]

٣٤- إِلاَّ امْــرُؤٌ مِنْ فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ[2]

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "لَهُ أَذْرَاؤُهُ".

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "ذَارٍ إِذَا طَارَتْ".

وَعْر: يَقُولُ: بُطُونُ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ وَعْرَةٌ.

وَكِفَاءُ الْبَيْتِ: الشُّقَّةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ، فَيَقُولُ: مَآخِيرُهُ وَعْثَةٌ شَدِيدٌ السَّيْرُ فِيهَا.

---

(١) اللسان (ف ت ك).

(٢) اللسان (ف ت ك).

وَيُذْرِى: أَىْ يُذْرِى التُّرَابَ.

وَالأَذْرَاءُ جَمْعُ ذَرْوٍ، وَلَيْسَ يُجْمَعُ ذَرًى.

يَمْضِى بِه، يَقُول: هَذَا الْبَلَدُ لاَ يَمْضِى فِيهِ – وَبِه فِى مَعْنَى فِيهِ هَاهُنَا – إِلاَّ امْرُؤٌ يَمْــضِى بِــهِ عَزْمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**مِنْ فَتْكِه دَهَاؤُهُ**" هَذَا مَقْلُوبٌ، يُرِيدُ: فَتْكُهُ مِنْ دَهَائِه، وَأَصْلُ الْفَتْكِ أَنْ يَأْتِىَ الرَّجُــلُ رَجُلاً وَهُوَ غَارٌّ حَتَّى يَفْتِكَ بِه فَيَقْتُلَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَمَنَ لَهُ فِى مَكَان فِى لَيْلٍ أَوْ نَهَــارٍ، فَــإِذَا وَجَدَ مِنْهُ غِرَّةً قَتَلَهُ فَقَدْ فَتَكَ بِه، وَمِنْهُ حَدِيثُ.– النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "قَيَّدَ الإِسْلاَمُ الْفَتْكَ لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".[1]

٣٥– فَقُلْتُ إِذْ لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ[2]

٣٦– سَعْمُ الْمَهَارَى وَالسُّرَى دَوَاؤُهُ

/٣٧– يَرْمِى بِأَنْقَاضِ السُّرَى أَرْجَاؤُهُ (١٥٩/ب)

٣٨– هَيْهَاتَ فِى مُنْخَــرِقٍ هَيْهَــاؤُه

قَوْلُهُ: "**لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُه**" قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: لَمْ أَدْرِ مَا اسْمُ هَذِه التَّلْعَة مِنْ هَذِه. وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ، وَفِيه مَعْنًى آخَرُ، يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا أَسْمَاؤُهُ إِنْ قُلْتُ هُوَ وَعْرٌ فَقَدْ جَاوَزَ الْوَعْرَ، وَإِنْ قُلْتُ مَخُوفٌ أَوْ بَعِيدٌ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، كُلُّ هَذِه أَسْمَاؤُهُ، أَىْ أُسَمِّيه بِهَا، وَيُقَالُ: سَمَّيْتُهُ، وَأَسْمَيْتُهُ.

وَالسَّعْمُ: السَّيْرُ، يُقَال: سَعَمَ يَسْعَمُ سَعْمًا، فَيَقُولُ: أَقْطَعُهُ بِهَذَا السَّيْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَىَّ، وَيُرْوَى "أَيْهَاتَ مِنْ مُخْتَرَقٍ هَيْهَاؤُهُ".

وَأَنْقَاضُ السُّرَى: يَقُولُ: أَرْجَاؤُهُ تَرْمِى بِالنِّقْضِ، وَهُوَ الَّذِى نَقَضَهُ السَّيْرُ، والْمَعْنَى يَقُولُ: لاَ يَقْرَبُهَا مِنْ خَوْفِهَا، وَإِنَّما تَرْمِى بِهَا رَمْيًا.

---

(١) تمام الحديث فى الفائق فى غريب الحديث "الزُّبَيْر رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عنه... أَتَاهُ رَجُلٌ فقالَ: أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ فقال: وَكَيْفَ تَقْتُلُه؟ قال: أَفْتِكُ به. قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله – صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم – يَقُولُ: قَيَّدَ الإِيمانُ الفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير:

* فَقُلْتُ إِذْ لَمْ يَدْرِ ما أَسْماؤُهُ *

وَالأَنْقَاضُ: الْمَهَازِيلُ، يُقَالُ: هُوَ نِقْضُ سَفَرٍ، وَبِلْىُ سَفَرٍ، وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِ الآخَرِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَوْ عَرَضٌ عَلَيْهِ:

وَبَلْــدَةٍ خَلَــقٍ لَوْنُ التُّرَابِ بِهَا
كَأَنَّ غِيطَانَهَا غَرْثَى مَهَازِيلُ

لاَ يَرْجِعُ الْقَوْمُ فِيهَا بَعْدَ بَدْءَتِهِمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرِجَالِ الْقَوْمِ تَبْدِيلُ

يُلْقَى الشَّىءُ وَأَصَالُ الرِّبَاعِ بِهِ
وَاعْصَوْصَبَ السُّدْسُ وَالبُزْلُ العَيَاهِيلُ

قَوْلُهُ: "**خَلَقٍ لَوْنُ التُّرَابِ بِهَا**" يَقُولُ: لاَ تُوطَأُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَأَنَّ غِيطَانَهَا غَرْثَى مَهَازِيلُ**" يَعْنِي غَرْثَى لِلَوْنِهَا، فَشَبَّهَ هَذِهِ الغِيطانَ بِأَلْوَانِ هَذِهِ الذِّئَابِ، وَالذِّئْبُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مَعَ قُبْحِ لَوْنِهِ إِذَا جَاعَ.

وَقَوْلُهُ: "**هَيْهَاتَ**" أَىْ بَعِيدٌ.

وَالْمُنْخَرِقُ: الْمُنْشَقُّ.

وَهَيْهَاؤُهُ: بُعْدُهُ.

٣٩- مُشْتَبِــــهٍ مُتَيِّـــهٍ تَيْهَـــاؤُهُ[١]
٤٠- إِذَا ارْتَمَى لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاؤُهُ[٢]

---

(١) اللسان (ت ى هـ) غير منسوب، وفى اللسان (م د ى) "... مُتَيَّهٌ ..."، وفى التاج (م د ى) "مُشْتَبِهٌ مُتَيَّهٌ ...".

(٢) اللسان، والتاج (م د ى) وفيهما:

* إذا المَدَى لَمْ يُدْرَ ما مِيداؤُهُ *

ورواية أبى سعيد الضرير:

* إذا ارْتَمَى لم يُدْرَ ما ميداؤُه *

٤١- مَا بُعْدَ مَا قَايَسَ أَوْ حَذَاوُهُ
٤٢- هَاتَكْتُهُ حَتَّى مَضَتْ أَكْرَاؤُهُ[1]

(١٦٠/أ) / مُتَيِّه: مُضَلِّل.

وَتَيْهَاؤُهُ: مِنَ التِّيه.

وَقَوْلُهُ: "**إِذَا ارْتَمَى**" أَيْ تَرَامَى هَذَا الْبَلَدُ بِالسَّفَرِ.

لَمْ أَدْرِ مَا ميدَاؤُهُ، وَالْميدَاءُ: الْقَدْرُ، يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا قَدْرُ بُعْده وَمَا مقْيَاسُهُ.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" أَبُو عَمْرٍو "حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ" يَقُولُ: لَمْ أَدْرِ مَا بُعْدَ مَا حَاذَى هَذَا الْبَلَدَ أَوْ قَايَسَهُ.

وَهَاتَكْتُهُ: هَتَكْتُهُ.

وَأَكْرَاؤُهُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: جَمْعُ كَرًى، وَهُوَ النُّعَاسُ، يَقُولُ: حَتَّى ذَهَبَ النُّعَاسُ.

وَفِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ "حَتَّى دَنَتْ أَكْرَاؤُهُ" قَالَ: أَكْرَاؤُهُ: أَطْرَافُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ، أَيْ أَطَلْنَا وَأَخَّرْنَا، قَالَ: وَيُقَالُ أَكْرَى: نَقَصَ، وَأَكْرَى: أَبْطَأَ، وَأَكْرَى: طَالَ مُكْثُهُ.

٤٣- وَانْحَسَرَتْ عَنْ مَعْرِفٍ نَكْرَاؤُهُ
٤٤- وَلَمْ تَكَاءَدْ رِحْلَتِي كَأْدَاؤُهُ[2]
٤٥- هَوْلٌ وَلاَ لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجَاؤُهُ

---

(١) اللسان (ك ر ا) غير منسوب، وروايتُه:

* هاتَكْتُه حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ *

وهى رواية أبى عَمْرو.

(٢) [تَكاءَدْ] هكذا فى الأصْل، وفى اللسان، والتاج (ك أ د) وفيهما:

* ولَمْ تَكَأْدْ رُحْلَتِى كَأْداؤُهُ *

ورواية أبى سعيد الضرير:

* ولَمْ تَكَأْدْ رِحْلَتِى كَأْداؤُهُ *

وفى تهذيب اللغة ٣٢٦/١٠: "... رِحْلَتِى ..." وهى الأَنْسَبُ لِلْمَعْنى. وبعد المَشْطُور:

* هَيْهاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاَةِ ماؤُهُ *

وهو المشطور رقم (٣) من الأُرجوزة برواية "أَيْهاتَ".

٤٦- وَ إنْ تَغَشَّــتْ بَلَــدًا أَغْشَاؤُهُ

يَقُولُ: ذَهَبَت النَّكْرَاءُ الّتِي كُنْتُ أُنْكِرُ وَصِرْتُ إِلَى مَا أَعْرِفُ.

وَقَوْلُهُ: **"تكَاءَدْ"** يُقَالُ: ذَلِكَ الأَمْرُ يَتَكَاءَدُنِي: إذَا كَانَ يَشُقُّ عَلَيْكَ، يَقُولُ: فَلَمْ تَشُقَّ عَلَيَّ مَشَقَّتُهُ وَلاَ بَالَيْتُ بشدّته حَتَّى قَطَعْتُهُ.

وَكَأْدَاؤُهُ: فَعْلاَؤُهُ مِنَ التَّكَاؤُد، يَقُولُ: فَلَمْ يَتَكَاءَدْنِي هَوْلٌ وَلاَ لَيْلٌ.

وَإِنْ تَغَشَّتْ، يَقُولُ: وَإِنْ عَلاَ بَلَدًا غشَاؤُهُ مِنْ هَبْوَة.

٤٧- أَلْحَقْتُــهُ حَتَّــى انْجَلَتْ ظَلْمَاؤُهُ

٤٨- عَنِّى وَعَــنْ مَلْمُوسَــةٍ أَحْنَــاؤُهُ

٤٩- وَنَاصِبٍ يُنْضِــى الْوَأَى إنْضَاؤُهُ[1]

٥٠- إِذَا انْتَحَــى فِــى الْبَلَــدِ انْتحَاؤُهُ

٥١- لِلْهَجْــرِ حَتَّــى بَــرَدَتْ غَرَّاؤُهُ[2]

قَوْلُهُ: **"أَلْحَقْتُهُ"** أَىْ قَطَعْتُهُ، أَلْحَقْتُ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ سَيْرًا حَتَّى انْجَلَى الْبَلَدُ عَنِّى.

وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْنَاؤُهُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: **أَحْنَاؤُهُ،** أَرَادَ أَحْنَاءَ رَحْله، أَى انْجَلَتْ عَنِّى وَعَنْ رَحْلِى، وَفِيهِ مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: **الْمَلْمُوسُ:** الطَّرِيقُ يُلْمَسُ فَيَشَمُّ تُرَابَهُ/ (١٦٠/أ) فَيَنْظُرُ إن وَجَدَ عَظْمًا أَوْ بَعَرًا علِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَإِنْ وَجَدَ عَذَاةً عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى غير الطَّرِيق.

وَإِنْضَاؤُهُ مَصْدَرٌ.

والانْتحَاؤُهُ: اعْتمادُهُ.

وَقَوْلُهُ: **حَتَّى بَرَدَتْ غَرَّاؤُهُ"** يُقَال: هَاجِرَةٌ غَرَّاءُ: إذَا كَانَتْ شَديدَةَ الحَرِّ[3].

وَقَالَ أَبو عَمْرو: **الغَرَّاءُ:** الظَّهِيرَةُ.

* * *

(١) الوَأَى: الشَّديدُ. (أبو سعيد الضرير).

(٢) لِلْهَجْرِ، أى الهاجرَة. (أبو سعيد الضرير).

(٣) هاجرَةٌ غَرَّاءُ: إذا كانت بيضاء من شدّة الحَرِّ والشّمْس. (أبو سعيد الضرير).

-٢٦-

وَقَالَ أَيْضًا (*) **[يَمْدَحُ الحارثَ بن سُلَيْم من آلِ عَمْرو]**(١):

١- يَا أُمَّ حَـــوْرَانَ اكْتُمِى أَوْ نُمِّى

٢- أَيْهَــاتَ عَهْدُ العَزَبِ الصِّيَمِّ(٢)

٣- قَدْ كُنْــتُ قَبْلَ الكِبَرِ القِلْحَمِّ(٣)

٤- وَقَبْلَ نَحْــضِ الْعَضَــلِ الزِّيَمِّ(٤)

أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُ: اكْتُمِى مَا تَرَيْنَ مِنِّى أَوْ أَظْهِرِى، وَيُقَالُ: اكْتُمِى مَا تَرَيْنَ مِنْ تَغَضُّنِ جِلْدِى وَشَبَابِى وَأَظْهِرِيهِ، وَفِيهِ ثَالِثٌ أَجْوَدُ مِنْ هَذَيْنِ، يَقُولُ: اكْتُمِى مَا تَرَيْنَ مِمَّا فَقَدْتُ مِنْ شَبَابِى مِمَّا كُنْتِ تُسَرِّينَ بِهِ مِنِّى أَوْ أَظْهِرِيهِ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: اكْتُمِى تَغَضُّنَ جِلْدِى، لأَنَّ هَذَا ظَاهِرٌ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكْتُمَهُ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا كَانَتْ تَعْجَبُ بِهِ مِنْهُ فِى شَبَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: **أَيْهَاتَ عَهْدُ الْعَزَبِ**، يَقُولُ: بَعِيدٌ عَهْدُ الشَّبَابِ وَالنَّشَاطِ مِنْ هَذَا الكِبَرِ.

وَالصِّيَمُّ: الشَّدِيدُ التَّامُّ.

وَالْقِلْحَمُّ: الكَبِيرُ، وَأَصْلُهُ مُخَفَّفٌ وَلَكِنَّهُ شَدَّدَهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ وَلاَ فِى الصِّيَمِّ تَأْنِيثٌ.

والنَّحْضُ، يُقَالُ: النَّحضْ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ اللَّحْمِ: إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَه، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمِى.

وَالْعَضَلُ: اللَّحْمُ يَكُونُ فِى العَصَبِ لاَ يَكُونُ مَعَهُ شَحْمٌ.

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (١٤٢، ١٤٣) ورقمها (٥٣).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "هَيْهات...".

(٣) اللسان (ق ل ح م)، واللسان (د ر ق) وفيه:

* قد كُنْتُ قَبْلَ الكِبَرِ الطِّلْخَمِّ *

واطْلَخَمَّ: تَكَبَّرَ وتَعَظَّمَ. (اللسان/ ط ل خ م).

(٤) اللسان (ق ل ح م) وفيه: "وقَبْلَ نَحْصِ ..." ونَحَضَ ونَحَصَ بمَعْنًى، وهو الهُزَالُ. والرَّجَزُ أيضًا فى اللسان (د ر ق).

وَالزِّيَمُ: المُتَفَرِّقُ.

٥- ريقى وَتِرْيَاقى شفَاءُ السَّمِّ[١]

٦- فلاَ تَكُونِى يَا ابْنَةَ الأَشَـمِّ[٢]

٧- وَرْقَاءَ دَمَّى ذِئْبَهَا الْمُدَمِّى[٣]

٨- حارِثُ قَدْ فَرَّجْتَ عَنِّى غَمِّى

قَوْلُهُ: "**ريقى وَتِرْيَاقى**" يَقُولُ: إِذَا رَقَيْتُ النِّسَاءَ وَنَفَثْتُ فِيهِنَّ شَفَيْتُ وَأَصَبْتُ حَاجَتِى بِمَنْزِلَةِ التِّرْيَاقِ للسَّمِّ. وَمِثْلُهُ:

بَذَلْتَ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِنَّكَ مَاجِدٌ

لِمَا شِئْتَ مِنْ حُلْوِ الكَلاَمِ مَلِيحُ[٤]

/ **وَرْقَاءَ**، قَالَ: الذِّئَابُ الوُرْقُ أَخْبَثُ، قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِه: (١٦١/أ)

وَكَانَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِه يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ[٥]

وَذَلِكَ أَنَّ الذِّئَابَ إِذَا رَأَتْ ذِئْبًا مُدَمًّى شَدَّتْ عَلَيْهِ لِتَأْكُلَهُ، يَقُولُ: فَلاَ تَكُونِى مِثْلاً لِهَذَا، لاَ تَغَيَّرِى إِذَا رَأَيْتِنِى قَدْ تَغَيَّرْتُ لِلزَّمَانِ.

٩- فَنَامَ لَيْلى وَتَجَلَّى هَمِّـى[٦]

١٠- وَقَدْ تُجَلَّى كُرَبُ الْمُحْتَمِّ

---

(١) اللسان (د ر ق) وفيه: "رِيقى وَدِرْيَاقِى...".

(٢) اللسان (د م ى).

(٣) اللسان (د م ى) وفيه: "... دَمَّى ذِئْبُها ...".

(٤) الشاهد لأبى ذُؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٥٢/١ برواية: "... إِنَّكَ واجدٌ".

(٥) اللسان (د م ى) غير منسوب، ورواية صَدْرِ البيت:

* وكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا *

والشاهد لأبى الفتح البُسْتِىِّ فى ديوانه /٢٩٦ برواية اللسان (د م ى).

(٦) خزانة الأدب ٤٦٦/١، وفى خزانة الأدب ٢٠٢/٨ قال ابن جنّى: "هذا ونحوُه إنما يَتَّسِعُ بأَنْ يُسْنَدَ الفعْلُ إلى الوَقْتِ الذى وَقَع فيه ومَجيئُه مَجِىءَ الفاعلِ، ألاَ تَرَى إلى قَوْله: "فَنامَ لَيْلى" وإلى نَفْيِه. وهو قَوْله: "وما لَيْلُ المَطِىِّ بنائم".

نَامَ، أَىْ نِمْتُ فى لَيْلى، مِثْلُ قَوْلِه:

*** وَنمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِىِّ بِنَائِمِ ***(١)

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَتَجَلَّى: انْكَشَفَ.

وَالْمُحْتَمُ، وَالْمُهْتَمُّ واحِدٌ.

١١- نِعْـــمَ عَمِيدُ الْقَوْمِ وَابْنُ العَمِّ

١٢- يَوْمًا إِذَا دَارَتْ رَحَى الأُسْطُمِّ

وَلَمْ يَرْوِ هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ.

يُقَال: هُوَ فى **أُسْطُمَّةِ** قَوْمِه، وَأَرُومَةِ قَوْمِه، وَصُيَّابَةِ قَوْمِه: إِذَا كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ.

١٣- إِنِّى عَلَى التَّعْرِيضِ وَالتَّكَمِّى

١٤- أَرَى مُلِــمَّ الْقَــدَرِ الْمُلِــمِّ

١٥- يَزِلُّ وَالــذَّمُّ لأَهْــلِ الــذَّمِّ

١٦- عَنْ قَسْــوَرِىِّ العِزِّ مُطْرَخِمِّ

التَّكَمِّى، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ: **التَّعَمُّدُ**، قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكَمِىِّ كَمِىٌّ؛ لأَنَّهُ يَتَكَمَّى الأَقْرَانَ، أَىْ يَلْقَاهُمْ لاَ يَكِعُّ عَنْهُمْ، يُقَال: كَعَّ عَنِ الشَّىْءِ كُعُوعًا.

وَالْمُلِمُّ، يُقَالُ: أَلَمَّ بالشَّىْءِ إِلْمَامًا، وَيُقَالُ: لَمَّ اللّهُ شَعَثَهُ يَلُمُّهُ لَمًّا، أَىْ جَمَعَ مُتَفَرِّقَ أَمْرِه، وَلَؤُمَ الرَّجُلُ يَلْؤُمُ لُؤْمًا: إِذَا كَانَ لَئِيمًا، وَلُمْتُهُ أَلُومُهُ لَوْمًا، وَإِنَّ فُلاَنًا لَلَئِيمٌ: إِذَا عَذَرَ اللِّئَامَ.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "مُصْلَخِمِّ".

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت لِجَرير فى ديوانه ٩٩٣/٢، وصَدْرُه:

* لَقَدْ لُمْتِنَا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى *

[أُمُّ غَيْلان: ابْنَتُهُ].

خزانة الأدب (٤٦٦/١) أراد: "وما لَيْلُ أَصْحابِ المَطِىِّ" فَحَذَفَ، وأراد بأصحاب المَطِىِّ مَــنْ يَرْكَــبُ ويُسافِرُ، فلا يَنْبَغِى أن يَنامَ من أوَّلِ الليلِ إلى آخِرِه، وكانَ حَقُّهُ أن يقولَ: بِمَنُومٍ فيه.

وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ الشَّدِيدُ.

وَمُصْلَخِمٌّ، أَىْ ثَابِتٌ.

وَالْمُطْرَخِمُّ: الْغَضْبَانُ الْمُتَطَاوِلُ.

١٧- مِنْ آلِ عَمْرٍو فِى الْعَدِيدِ الْجَمِّ

١٨- يَا ابْنَ سُلَيْمٍ فِى النَّوَاصِى الشُّمِّ

/١٩- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ خِضَمِّ (١٦١/ب)

٢٠- ضَخْمِ الدَّسِيعِ مِفْضَلٍ لِهَمِّ

النَّوَاصِى: الأَشْرَافُ.

وَالخِضَمُّ: الْمُفْضِلُ الكَثِيرُ العَطَايَا وَالإِطْعَامِ، خَضَمَ لَهُ، وَقَدَمَ لَهُ.

وَالدَّسِيعُ: قَالَ: حُسْنُ الْفَعَالِ وَالإِعْطَاءِ.

وَاللِّهَمُّ: الشَّرِيفُ.

٢١- فِى حَسَبٍ تَمٍّ إِلَى مَتَمِّ

٢٢- عَالِى الْجُدُودِ مِزْحَمٍ صِلْقَمِّ

٢٣- فَابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَىْ مِلَمِّ[1]

٢٤- دَانٍ مِخَصٍّ مِجْنَبٍ مِعَمِّ

وَيُرْوَى: "إِلَى مَتَمِّ" أَىْ إِلَى تَمَامٍ مِثْلُ مَفَرٍّ وَمَفَرٍّ.

وَالصِّلْقَمُّ: الَّذِى يَصْلُقُ بِنَابِهِ، أَىْ يَصْرِفُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.

مِلَمٌّ: مُصْلِحٌ، مِنْ لَمَمْتُ الشَّىْءَ: إِذَا دَانَيْتَ مِنْهُ وَأَصْلَحْتَهُ.

وَالْكَنَفَانِ: الْجَنَاحَانِ وَالجانِبَانِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مِجْنَبٍ مِعَمِّ**" يَقُولُ: يَخُصُّ وَيَعُمُّ مَنْ كَانَ مِنْهُ جَانِبًا، أَىْ غَرِيبًا فِى نَاحِيَةٍ.

٢٥- وَقُلْتُ لِلنَّامِى إِلَى التَّنَمِّى[2]

---

(١) اللسان، والتاج (ل م م)، ومِلَمٌّ: مُجَمِّعٌ لِشَمْلِنَا. ورواية أبى سعيد الضرير: "وابْسُطْ...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... عَلَى التَّنَمِّى".

٢٦- لاَ تَحْذُلَنِّـــى بِأَبِـــى وَأُمِّـــى[1]

٢٧- حَارِثُ قَدْ عَالَجْتَ إِحْدَى الصُّمِّ

٢٨- مِنْ سَنَـــةٍ تَرْتَـــمُّ كُـــلَّ رِمِّ

٢٩- تَنْتَسِـــفُ النَّابِـــتَ بَعْـــدَ القَمِّ

٣٠- أَحْرَقَت الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَـــمِّ

وَيُرْوَى "**عَلَى التَّنَمِّى**" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "لاَ تَفْضَحَنِّى بِأَبِى وَأُمِّى". وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "لاَ تَفْضَحَنِّى الْيَوْمَ يَا ابْنَ أُمِّى" وَمَعْنَى هَذَا كُلِّه: أَعْطِنِى وَأَفْضِلْ عَلَىَّ وَلاَ تَتْرُكَنِّى مُسْتَحْيِيًا.

وَالصُّمُّ: الدَّوَاهِى، وَإِنَّمَا يُرِيدُ شِدَّةَ السَّنَةِ وَالجَدْبِ.

وَتَرْتَمُّ: تَأْكُلُ.

وَالقَمُّ: يُقَالُ: اقْتَمَّ مَا عَلَى الخُوَانِ: إِذَا أَكَلَهُ، وَمِنْهُ قَمَمْتُ الْبَيْتَ: إِذَا كَنَسْتَهُ، وَمِنْهُ الْمِقَمَّةُ وَالْمِرَمَّةُ.

وَالْحَمُّ: مَا يَبْقَى مِنَ الأَلْيَةِ إِذَا أُذِيبَ.

٣١- فَأَوْرَثَتْنِى جِسْـــمَ مُسْلَهِـــمِّ

٣٢- نِضْوٍ كَنِضْوِ الوَصِبِ الْمُنْضَمِّ

٣٣- وَقَدْ أُرَى وَاسِعَ جَيْبِ الكُمِّ

٣٤- أَسْفِرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُعْتَـــمِّ[2]

(١٦٢/أ) / **أَوْرَثَتْنِى**: يَعْنِى السَّنَةَ.

وَالْمُسْلَهِمُّ: الضَّامِرُ.

وَالنِّضْوُ: الْمَهْزُولُ الَّذِى أَنْضَاهُ السَّفَرُ أَوِ الجَهْدُ.

---

(١) فى ديوان رؤبة المطبوع: "لا تَخْذُلَنِّى...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "...عَنْ عِمَامة...".

وَالْمُنْضَمُّ: الضَّامِرُ.

وَالْوَصَبُ: الرَّجَعُ،(١) وَصِبَ وَصَبًا، وَيُرْوَى: "عَنْ عِمَامَةٍ" وَلَمْ يُجِزْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الْوَجْهُ.

وَاسِعَ جَيْبِ الْكُمِّ: هَذَا مَثَلٌ، أَىْ أُرَى فِى خَصْبٍ وَسَعَةٍ.

وَأَسْفِرُ: أَكْشِفُ، يُقَالُ: سَفَرَتْ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ: إِذَا كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا.

وَالسَّفِيرُ: مَا حَالَتْ بِهِ الرِّيحُ.

وَالْمِسْفَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ.

٣٥- عَنْ قَصَبٍ أَسْحَمَ مُدْلَهِمِّ
٣٦- لاَ أَبْتَغِى بِالْعَمَــلِ الأَذَمِّ
٣٧- عَيْبًا وَلاَ يُبْطِرُنِى غِطَمِّــى
٣٨- وَافِدَ قَوْمٍ سَــاوَى الْمَــأَمِّ

قَوْلُهُ: "**عَنْ قَصَبٍ**" أَىْ عَنْ شَعَرٍ مُقَصَّبٍ، وَهِىَ الْقَصَائِبُ.

وَالأَسْحَمُ الْمُدْلَهِمُّ: الأَسْوَدُ الْمَذْمُومُ.

غِطَمِّى قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَىْ كَثْرَةُ مَالِى، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَحْرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: **غِطَمِّى** قَالَ: يَعْنِى شَبَابِى.

وَالْمَأَمُّ: الْقَصْدُ، **أَمَمْتُهُ أَؤُمُّهُ أَمًّا**: قَصَدْتُ إِلَيْهِ.

٣٩- بَاسِمِ أَبٍ عَالٍ وَبَحْرٍ طَمِّ
٤٠- يَثْلِمُ فَرْعَ الْمِدْفَقِ الثِّلَمِّ(٢)
٤١- وَيَشْجُرُ الأَبْلَجَ بِالدِّعَمِّ(٣)
٤٢- بِمِزْحَمٍ أَرْكَانُــهُ دِقَــمِّ

---

(١) "الرَّجَعُ" هكذا بالأصل، وفى نسخة أبى سعيد الضرير: "الوَصَبُ: الوَجَعُ" وهو الصواب.

(٢) فى ديوان رؤبة المطبوع "يَثْلِمُ فَرْعَ..."، وهو ما يتفق مع شرح المشطور.

(٣) فى ديوان رؤبة المطبوع: "... الأَبْلَخَ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير، وهو ما يتفق مع شرح المشطور.

طَمّ: يَغْلبُ كُلَّ شَيْء.
وَالفَرْعُ: أَصْلُهُ مُهَرَاقُ الدَّلْو، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.
وَقَوْلُهُ: "يَثْلمُ: يَغْلبُ وَيَكْسرُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرو "دغَمٌ[1]"، يُقَالُ: دَغَمَهُ: إذَا رَكبَهُ.
وَأَمَّا دقَمٌ فِى قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ: دَمَقَ، ودَقَمَهُ مَقْلُوبٌ، مِثْلُ جَذَبَ، وَجَبَذَ، كَمَا قَالَ:

*** وتَنْتَحِى لوَجْههِ فَتَدْمَقُهْ ***

فِى أُرْجُوزَة عَلَى هَذَا الرَّوِىِّ.
وَالأَبْلَخُ: الْمُنْكَرُ.
وَقَوْلُهُ: "**بالدَّعَمِّ**" وَهُوَ الدَّفْعُ.
وَيُقَالُ: **شَجَرَهُ** بالرُّمْحِ: إِذَا طَعَنَهُ، **وَشَجَرَهُ**، أَى صَرَعَهُ.

(١٦٢/ب)

/٤٣- عَاسِى الشُّؤُون قَطمِ القطَيَمِّ
٤٤- لَمْ يُدْمِ مَرْنَيْه خِشَاشُ الزَّمِّ[2]

هَذَا مَثَلٌ، وَهُوَ مِنْ صِفَة الْفَحْل.
وَعَاسِى الشُّؤُون، أَىْ شُؤُونُ رَأْسِه صُلْبَةٌ.
وَالشُّؤُونُ: مَجَارِى الدَّمْع.
وَالْقَطمُ: الْمُغْتَلمُ.
وَالْقطَيَمُّ مِنْهُ.
قَالَ أَبُو عَمْرو: **مَرْنَاهُ**: جَانبَا أَنْفه، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **مَرْنَاهُ**: مَا رَقَّ مِنْ أَنْفه، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِى عَمْرو.

٤٥- وَلَيْـــسَ بِالْمُوَقَّـــعِ الْعِرْصَمِّ
٤٦- وَجَامِعِ الْقُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ[3]
٤٧- بَيَّضَ عَيْنَيْه الْعَمَى الْمُعَمِّى[3]

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان (م رن).

(٣ -٣) اللسان (ن ح م) وفى اللسان، والتاج (ط ر خ م) المشطوران منسوبان للعجاج، وقال ابن بَرِّىّ: الرَّجَزُ لِرُؤْبة.

٤٨- مِنْ نَحَمَانِ الْحَسَدِ النَّحَمِّ(١)

الْمُوَقَّعُ: الَّذِى بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ.

وَالْعِرْصَمُّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ الَّذِى قَدْ بَقِيَ مِنْهُ جِلْدٌ وَعَظْمٌ مِنَ الْهُزَالِ، ويُقَال: **الْعِرْصَمُّ**: الضَّعِيفُ الضَّئِيلُ.

وَقُطْرَاهُ: رَأْسُهُ وَذَنَبُهُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الفَحْلُ إِذَا هَاجَ، يَشُولُ بِذَنَبِهِ وَيَجْمَعُ قُطْرَيْهِ.

وَالْمُطْرَخِمُّ: الْمُتَكَبِّرُ.

وَقَوْلُهُ: "**بَيَّضَ عَيْنَيْهِ**" يَقُولُ: عَمِيَ حَسَدًا وَلَيْسَ ثَمَّ بَيَاضٌ، إِنَّمَا الْمَعْنَى فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ حَسَدِهِ لاَ يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ، وَضَرَبَ الْفَحْلَ لِهَذَا مَثَلاً.

وَالنَّحَمَانُ: الصَّوْتُ مِنَ النَّحِيمِ، وَهُوَ كَالزَّحِيرِ.

٤٩- مَا النَّاسُ إِلاَّ كَالثُّمَامِ الثَّمِّ(٢)

٥٠- يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأَمِّي (٣)

٥١- لَنَا إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَمِّى(٤)

٥٢- نَتْرُكُ ذَا القَرْنَيْنِ كَالأَجَمِّ

٥٣- مُكَسَّرًا عَنْ صَخْرِنَا الأَصَمِّ

٥٤- عَنْ صَامِلِ الأَرْكَانِ مُجْلَخِمِّ

الثُّمَامُ: شَجَرٌ.

وَالثَّمُّ: الْجَمْعُ، يُقَالُ: ثُمَّ أَمْرَكَ، أى اجْمَعْهُ.

بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأَمِّي: مِنَ الأَمَةِ.

وَالصَّامِلُ: الْيَابِسُ.

وَمُجْلَخِمٌّ: مُجْتَمِعٌ، وَهَذَا مَثَلٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ط ر خ م).

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "...كَثُمَامِ الثَّمِّ".

(٣) اللسان (أ م ا) وفيه: "...والتَّآمى" وفى اللسان (ع ب د) "... والتَّأَمِّى"، والرَّجَزُ فى المقاييس (أ م و- ى) غير منسوب، ونَسَبَه المحقق لرُؤْبة.

(٤) فى ديوان رؤبة المطبوع "... ما خَنْدَقَ..." وفى اللسان (خ ن د ف) "إِنِّى إذا ما خَنْدَفَ الْمُسَمِّى".

وَقَوْلُهُ: "**عَنْ صَخْرِنَا**" أَرَادَ الْحَسَبَ وَالعِزَّ وَالْمَنَعَةَ، فَيَقُولُ: نَحْنُ نَفْضُلُ غَيْرَنَا فَلاَ يَقْدرُ عَلَيْنَا.

٥٥- نَكْسرُ ضِرْسَ الْهَقِمِ الْقَهْقَمِّ[١]

٥٦- وَإِنْ زَخَرْنَا كَعُبَابِ الْيَمِّ

(١٦٣/أ) / **٥٧- عَضَّلَ فَرْغَ الْوَاسِعِ الدِّقَمِّ**

٥٨- مِنَّا مُجِيرُ النَّاسِ بِالْمَضَمِّ

الْهَقِمُ: الْجَائِعُ.

وَالْقِهْقَمُّ[٢] مِنْهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ إذا قَالَ: قِهْقَمٌ؛ لأَنَّ الْهَاءَ فِى الْهَقِمِ قَبْلَ الْقَافِ. فَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ فَقَالَ: **الْهَقِمُ**: الَّذِى لاَ يَشْبَعُ، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الأَوَّلِ.

وَزَخَرْنَا: كَثُرْنَا، وَمِنْهُ زَخَرَتْ دِجْلَةُ: إِذَا جَاءَتْ بِسَيْلٍ عَظِيمٍ.

وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ.

وَعَضَّلَ: ضَاقَ.

وَالْفَرْغُ: الْمَسِيلُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ. **وَالْفَرْغُ**: مَصَبُّ الدَّلْوِ.

وَالدِّقَمُّ: الَّذِى يَكْسرُ كُلَّ شَىءٍ، وَيَدْقَمُهُ، وَيَدْمُقُهُ أَيْضًا مِنَ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْمَضَمِّ**" يَعْنِى بِعَرَفَةَ الْمَوْضِعِ يَضُمُّ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ.

٥٩- بِمَشْعَرِ الْمُعَرَّفِ الْقُذَمِّ

٦٠- وَالْمُلْكُ فِينَا وَالإِمَامُ الأُمِّى

أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: "**قُذَمِّ**" قَالَ: كَثِيرُ الأَهْلِ. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ: قَذَمَ لَهُ الْعَطَاءَ: إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

وَالإِمَامُ الأُمِّىُّ: النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... القَهِمِ القَهْقَمِّ"، والقَهِمُ: الحَرِيصُ، والقَهْقَمُّ نحوه.

(٢) القِهْقَمُّ: الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىءٍ، والقَهْقَمُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ. (اللسان/ ق هـ ق م).

٦١- لَنَا وَفِينَا مُخُّ كُلِّ رِمٍّ (١)

أَيْ وَفِينَا بَقِيَّةُ كُلِّ بَقِيَّةٍ.
وَالرِّمُّ: العَظْمُ.

* * *

(١) اللسان (ر م م) وفيه:

* نَعَمْ وفيها مُخُّ كُلِّ رِمِّ *

ورِواية أبي سعيد الضرير: "هذا وفِينَا...".

-٢٧-

وَقَالَ أَيْضًا (*) [يَمْدَحُ الحارثَ]:(١)

١- عَاذِلَ قَدْ أُطِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ(٢)

٢- إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي(٣)

التَّرْقِيشُ: النَّمِيمَةُ، يُرَقِّشُ أَمْرًا، أَىْ يُصْلِحُهُ لِيُحَدِّثَ بِهِ إِنْسَانًا، رَقَّشَ حَدِيثَهُ وَزَوَّرَهُ: إِذَا حَسَّنَهُ وَأَصْلَحَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**فَاطْرُقِي**، مِنَ الطَّرْقِ، طَرَقَ الصُّوفَ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ بِعُودٍ، أَىْ يُضْرَبَ.

وَالْمَيْشُ: خَلْطُ الصُّوفِ بِالْوَبَرِ، قَالَ:

*** وَمَاشَ مِنْ رَيْطٍ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارِ *(٤)**

يَقُولُ: فَخَلِّطِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تُخَلِّطِي وَقُولِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تَقُولِي فَلَسْتُ أَسْمَعُ مِنْكِ.

(١٦٣/ب) **/٣- فَالْخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ(٥)**

(*) الأرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (٧٧-٧٩) ورقمها (٢٨).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع، وفى هامش المقاييس ٤/٤٥ يمدح الحارث بن سليم الهُجَيْمِيّ.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... قد أُطِعْتُ..." وفى اللسان (ط ر ق، م ى ش)، والتاج (ر ق ش):

* عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ *

وفى المقاييس (ر ق ش):

* عاذِلُ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ *

بضم اللام فى "عاذِلُ". وفى المقاييس (ط ر ق) برواية "عاذِلَ..." بفتح اللام.

(٣) اللسان (ط ر ق)، والتاج (ر ق ش).

(٤) الشاهد عَجُزُ بيت للنابغة الذبيانيّ فى ديوانه/٥٦، وصَدْرُه:

* ساقَ الرُّفَيْدَاتِ من جَوْشٍ ومِنْ عِظَمٍ *

ورواية العَجُز:

* وماشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وحَجّارِ *

(٥) اللسان، والتاج (ن ج ش) وفيهما "والخُسْرُ...".

٤- إنَّــك إلاَّ تَقْصِــدِى تَطِيشــى

الْمَنْجُوشُ: الْمُسْتَثَارُ الْمُسْتَخْرَجُ، وَيُقَالُ: انْجُشْ عَلَىَّ الصَّيْدَ، أَىْ حُشْهُ عَلَىَّ، وَيُقَالُ: قَدْ لَقِيتُمْ نَاجِشًا، وَالْمَصْدَرُ النَّجْشُ.

تَطِيشى: تَخِفِّى، وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا فَهُوَ طَائِشٌ.

٥- فَقَــدْ أَشَطْــتِ اللَّحْـــمَ بِالنَّشِيشِ

٦- أَصْبَحْتِ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ[1]

مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ، وَيُرْوَى "أَشَطْتِ الْحَمَّ بِالنَّشِيشِ".

أَشَطْت: أَحْرَقْت، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: جُرْتِ فِى الْمَنْطِقِ وَجَاوَزْتِ الْحَقَّ، كَمَا أَفْرَطَتْ هَذِهِ فِى الإِيقَادِ لِحَمِّهَا إِذَا أَحْرَقَتْهُ.

وَالنَّشِيشُ: أَنْ يَنِشَّ فَيَحْتَرِقَ، نَشَّ يَنِشُّ نَشِيشًا.

وَالتَّأْرِيشُ، وَالتَّحْرِيشُ وَاحِدٌ.

وَالْحَمُّ: الأَلْيَةُ الْمُحْرَقَةُ.

٧- غَضْبَى كَأَفْعَى الرِّمْثَةِ الْحِرْبِيشِ[2]

٨- فَقُلْ لِذَاكَ الْمُزْعَجِ الْمَحْنُـــوشِ[3]

الرِّمْثَةُ لأَنَّ الأَفَاعِىَ تَكُونُ فِى الْحَمْضِ.

وَالْحِرْبِيشُ: الْخَشِنَةُ، يُقَالُ: أَفْعَى حِرْبِيشٌ وَعَجُوزٌ، وَحِرْبِشٌ، وَحِرْبِيشٌ فِى مَعْنًى وَاحِدٍ.

وَالْمُزْعَجُ: الَّذِى قَدِ اسْتُخِفَّ فَأَزْعَجَهُ لَوْمٌ أَوْ خِفَّةٌ فَخَفَّ.

وَالْمَحْنُوشُ: كَأَنَّمَا لَدَغَهُ حَنَشٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَعْنِى هَاهُنَا الْحَيَّاتِ، قَالَ: وَيُقَالُ لِجَمِيعِ دَوَابِّ الأَرْضِ الأَحْنَاشُ. قَالَ: وَيَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ يُخْشَى عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ فَيُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَا

---

(١) اللسان (أ رش)، والتاج (ح ر ب ش).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... الحَرِيشِ"، والرجز فى اللسان، والتاج (ح ر ب ش).

(٣) اللسان (ح ن ش)، وفى اللسان (ع ن ش) برواية "... المَعْنُوشِ"، والتاج (أ ر ش، ع ن ش).

يَلْدَغُ مِنْهَا، وَمِثْلُهُ: آذَاهُ هَوَامُّ رَأْسِه، وَهُوَ الْقَمْلُ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالدَّوَابُّ جَمِيعًا مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: هَوَامُّ، فَرُبَّمَا قُصِدَ بِه إِلَى بَعْضِه. وَقَالَ أَبُو زَيْد: يُقَالُ: احْذَرَنَّ الْقُوَيْمَةَ لاَ تَأْكُلُهُ الهُوَيْمَةُ[1]، فَقَوْلُهُ: القُوَيْمَةَ يَعْنِى الصَّبِىَّ يَقْتَمُّ كُلَّ شَىْءٍ، وَالْهُوَيْمَةُ مِنَ الهَامَّةِ، وَهُوَ الَّذِى فَسَّرْنَا. وَيُقَالُ: أَحْنَشَهُ عَلَى صَاحِبِه: أَغْضَبَهُ.

(١٦٤/أ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْمَحْنُوشُ**: الْمَغْمُوزُ فِى حَسَبِه، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الْمَحْنُوشُ**: / الْمُغْضَبُ. قَالَ: وَيُقَالُ: حَنَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَالأَوْلَى بالألف أَحْنَشْتُهُ.

٩- أَصْبِـــحْ فَمَا مِنْ بَشَـــرٍ مَـــأْرُوش[2]

١٠- وَازْجُرْ بَنِى النَّجَاخَةِ الفَشُـــوش[3]

١١- مِنْ مُسْمَهِرٍّ لَيْـــسَ بالفَيُـــوش[4]

١٢- إِنِّى إِذا حَمَّشَـــنِى تَحْمِيشِـــى[5]

أَصْبِحْ: أَبْصِرْ وَاعْقِلْ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالْمَأْرُوشُ، أَىْ هَذِه حَرْبٌ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّمَا يَهْزَأُ، يَقُولُ: انْتَظِرِ الصُّبْحَ، قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ فِى هَذِه الأُمُورِ لَمْ يَأْخُذْ أَرْشًا بِمَا صَنَعَ.

وَالنَّجَاخَةُ: الضَّرُوطُ.

والْفَشُوشُ: السَّلُوحُ.

وَالْمُسْمَهِرُّ: الشَّدِيدُ.

وَالْفَيُوشُ: الَّذِى يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ، فَائِشْ بِفُلاَن، أَىْ جِئْ بِه وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ مَنْفَعَةٌ.

حَمَّشَنِى تَحْمِيشِى: أَغْضَبَنِى غَضَبِى، وَيُقَالُ: أَحْمَشَهُ: أَحْمَاهُ، وَقَدْ حَمِشَ الرَّجُلُ حَمَشًا.

---

(١) فى اللسان (ق م م): "وفى مَثَلٍ لَهُم: أَدْرِكِى القُوَيْمَةَ لا تَأْكُلُهُ الهُوَيْمَةُ" يَعْنِى الصَّبِىَّ الذى يَأْكُلُ البَعْرَ والقَصَبَ وهو لا يَعْرِفُه، أو الصَّبِىَّ الصغيرَ يَلْقُطُ ما تَقَعُ عليه يَدُه، يَقُولُ لأُمِّه: أَدْرِكِيه فَرُبَّما وقعتْ يَدُهُ على هامّةٍ من الهَوَامِّ فتَلْسَعُهُ.

(٢) اللسان، والتاج (أ ر ش).

(٣) اللسان (ف ش ش) وفيه "...بَنِى النَّجّاخَة..."، والتاج (ف ش ش).

(٤) اللسان (ف ى ش)، والتاج (ف ش ش) وفيهما: "عَنْ مُسْمَهِرٍّ...".

(٥) اللسان، والمقاييس (ح م ش) غير منسوب، ونَسَبه محقق المقاييس لرُؤْبة.

١٣- يَوْمًا وَجِـدُّ الأَمْرِ ذُو تَكْميـش

١٤- هَـدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشيش[١]

١٥- وَفَـاتَ رَأْسِى بَهْشَـةُ الْبَهُـوش

١٦- يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ ذُو تَخْـوِيش[٢]

وَيُرْوَى: "وَجَدُّ الأَمْرِ ذُو التَّكْميشِ".

وَالتَّكْميشُ أَنْ يَجُدَّ فِى أَمْرِهِ وَيَخِفَّ، وَيُقَالُ: جَدَّ، وَأَجَدَّ.

وَالكَشيشُ: أَنْ لاَ يُفْصِحَ بِهَدْرِهِ وَلاَ يُخْرِجَ شِقْشِقَتَهُ.

بَهَشَهُ: تَنَاوَلَهُ، وَيُقَالُ: بَهَشَ إِلَيْهِ، أَىْ تَنَاوَلَهُ. وَيُرْوَى عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّى قَتَلْتُ حَيَّةً وَأَنَا مُحْرِمٌ، فَقَالَ: هَلْ بَهَشَتْ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِقَتْلِ الإِفْعَوِّ وَلاَ بِرَمْىِ الحِدَوِّ[٣]، قَالَ: فَمَا نَسيتُ خِلاَفَ كَلاَمِهِ لِكَلاَمِنَا، أَخْبَرَنَا بِهَذَا الحَديثِ مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بنِ الرَّاهِبِ قَالَ: قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّى قَتَلْتُ حَيَّةً.

وَالتَّخْوِيشُ: التَّنَقُّصُ.

١٧- لاَ يُتَّقَى بِالدَّرَقِ الْمَجْرُوش[٤]

١٨- مُرُّ الزُّوَانِ مِطْحَنُ الْجَشيش[٥]

/ يُقَالُ: **يُتَّقَى، وَيُتَقَى** بِالتَّخْفيفِ وَالتَّثْقيلِ، يُقَالُ: تَقَاهُ بِحَقِّهِ، وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ: إِذَا جَعَلَـهُ بَيْنَـهُ (١٦٤/ب) وَبَيْنَهُ، وَقَالَ: إِذَا قَالَ يُتَقَى قَالَ: تَقُوا اللَّهَ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَنْشَدَنَاهُ اللِّحْيَانِىُّ وَغَيْرُهُ -:

---

(١) اللسان (ك ش ش).

(٢) اللسان، والتاج (خ و ش).

(٣) اللسان (ح د ا): "وفى حديث ابن عباس: لا بَأْسَ بِقَتْلِ الحِدَوْ والأَفْعَوْ، هى لُغةٌ فى الوَقْف على مـا آخرُه ألفٌ، تُقْلَبُ الألفُ واوًا، ومنهم مَنْ يَقْلِبُها ياءً، يُخَفِّفُ ويُشَدِّدُ، والحِدَوُ هو الحِدَأُ، جَمْعُ حِدَأَة، وهو الطائرُ المعروف، فلما سَكَّنَ الهَمْزَ للوَقْف صارت أَلفًا فَقَلَبَها واوًا".

(٤) اللسان (ج ش ش) وفيه "لا يَتَّقى بالدُّرَق..." وفى التاج (خ و ش): "... المَحْرُوش".

(٥) اللسان (ج ش ش) وفيه "مِنَ الزُّوَانِ مَطْحَنَ...".

تَقُوا اللَّهَ أَيُّها الفِتْيَانُ إِنِّى

رَأَيتُ اللَّهَ يَغْلِبُ ذَا الْجُدُودِ[١]

وَقَالَ الآخرُ:

إنَّ المَنِيَّةَ بالفِتْيَانِ ذَاهِبَةٌ

وَلَوْ تَقَوْهَا بِأَرْمَاحٍ وَأَدْرَاعِ

وَالدَّرَقُ: جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الإِبِلِ تُعْمَلُ دَرَقًا، أَىْ تِرْسَةً فَتَجْرَشُ حَتَّى يَذْهَبَ زَئِيرُهَا[٢]. وَيُقَالُ: تَرَكَهُ يَتَجَرَّشُ، أَىْ يَتَحَكَّكُ، وَجَرَشُهُ جَرْشًا.

وَالزُّوَانُ: نَبْتٌ يَكُونُ فِى الْحِنْطَةِ شَبِيهٌ بالشَّيْلَمِ تُعْلَفُهُ الْحَمَامُ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهَا سَنَةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا الزُّوَانَ[٣] للشِّدَّةِ والضَّرُورَةِ.

وَقَوْلُهُ: "**مطْحَنٌ**" مَثَلٌ أَيْضًا، يَقُولُ: رَحَى جَهْدٍ تَحُشُّ النَّاسَ.

١٩- كَمْ سَاقَ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ[٤]

٢٠- إِلَيْـــكَ نَـــأْشُ القَـــدَرِ النَّـــؤُوشِ

أىْ كَمْ سَاقَ هَذَا الْجَهْدُ أَوْ هَذَا الْعَامُ رَجُلاً مِنْ دَارِهِ ضَاقَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَأْشُ القَدَرِ**" أَىْ تَنَاوُلُهُ.

وَالنَّؤُوشُ: الْمُتَنَاوِلُ، وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ:

إِلَيْكَ نَأَشْتُ يَا ابْنَ أَبِى عَقِيلٍ

وَدُونِى الْغَافُ غَافُ قُرَى عُمَانِ[٥]

---

(١) الشاهد لخدَاش بن زهير العامرىّ /٤١، وروايتُه:

تَقُوهُ أَيُّها الفتيانُ إِنِّى ∴ رَأَيْتُ اللهَ قد غَلَبَ الجُدُودا

[الجُدُودُ: جمع جَدّ، وهو السَّعْدُ، ضِدّ النَّحْس، يقول: إن الله إذا أراد أن يَسْلُبَ ذا الجَدِّ حَظَّه من الدنيا لم يَمْنَعْه من ذلك مانع، ولا يمتنع ذوو الجُدُود منه بجدودهم، أى الحُظُوظ].

(٢) هكذا بالأصل، والصَّوابُ "زِئبِرُها"، وهو زَغَبُها ووَبَرُها.

(٣) هكذا بالأصل "الزُّوَانَ" بضَمِّ النُّون، والصواب "الزُّوانَ" بفتح النُّون.

(٤) اللسان (ج ح ش) غير منسوب، والتاج (ق ع ش، ن أ ش).

(٥) الشاهد فى اللسان (غ ى ف) للفرزدق، وليس فى ديوانه.

[وَيُقَالُ: دَرَأَ عَلَيْهِمْ، وَدَرَهَ، وَطَرَأَ، وَصَبَا عَلَيْهِمْ: إذا أَتَاهُمْ وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ]. [1]

٢١- وَطُــولُ مَحْشِ السَّنَةِ الْمَحُوشِ[2]

٢٢- جَدْبَاءُ فَكَّــتْ أَسْــرَ القُعُوشِ[3]

الْمَحْشُ: الْحَلْقُ.

وَالْمَحُوشُ: الَّتِي تَحْلِقُ، فَعُولٌ مِنْهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: الضَّرُوبُ وَالشَّتُومُ، **وَالْمَحْشُ**: الاحْتِرَاقُ.

وَالْجَدْبَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَيْضًا: شَهْبَاءُ، وَالبَيْضَاءُ، وَالْحَمْرَاءُ: إِذَا كَانَتْ سَنَةَ جَدْبٍ لا نَبْتَ فِيهَا، وَالبَيْضَاءُ أَشَدُّ مِنَ الشَّهْبَاءِ.

وَالْقَعْشُ: الهَوْدَجُ، / وجَمْعُهُ قُعُوشٌ. (١٦٥/أ)

وَفَكَّتْ، أَيْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَرْحَلُوا وَلاَ يَبْرَحُوا وَقَدْ مَوَّتَتْ أَمْوَالَهُمْ وَإِبِلَهُمْ، فَهُمْ يَأْخُذُونَ حَطَبَ الْهَوَادِجِ يَسْتَوْقِدُونَ بِهَا، وَوَاحِدُ الأُسَرِ أُسْرَةٌ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ مِنَ القِدِّ، كَمَا قَالَ:

*** كَمَا قَيَّدَ الآسِرَاتُ الْحِمَارَا *[4]**

٢٣- جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلاَدِ الْحُوشِ[5]

٢٤- وَغَيْرُنَا مِــنْ غَائِــرٍ وَ بِيشِــي

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الشارح لا تُفَسِّرُ أي كلام في الأُرجوزة.

(٢) التاج (ق ع ش).

(٣) في ديوانه المطبوع "... أَسَرَ..." وفي اللسان (ق ع ش) روايته:

* حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسُرَ القُعُوشِ *

وفي هامش اللسان ذكر أن رواية "جَدْباء" بالجيم هي الصواب، وفي التاج (ق ع ش) "حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسَرَ ...".

(٤) الشاهد في اللسان (ح م ر) للأَعْشَى، وصَدْرُه:

* وقَيَّدَنِي الشِّعْرُ في بَيْتِه *

والشاهد في ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ط/ مصر /٥٣.

(٥) المقاييس (ح و ش)، واللسان، والتاج (ح و ش) وفيهما:

* إِلَيْكَ سارتْ مِنْ بِلاَدِ الحُوشِ *

شاهدًا على الحُوشِ بِمَعْنَى حَيّ من الجِنّ، أو بمعنى بِلادِ الجِنّ من وَرَاءِ رَمْلِ يَبْرِينَ لا يَمُرُّ بها أَحَدٌ من الناس.

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: **جَرَّتْ رَحَانَا**، أى انْتَقَلْنَا.

وَالْحُوشُ: إِبِلٌ يُقَالُ لَهَا: الْحُوشِيَّةُ، وَلَيْسَ يُقَالُ لِلْوَحْشِ إِلاَّ وَحْشٌ، فَأَمَّا البَعِيرُ فَإِنَّهُ يُقَالُ: حُوشِيٌّ.

وَغَائِرٌ: مِنْ أَهْلِ الغَوْرِ.

وَ بِيشِيٌّ: مِنْ أَهْلِ بِيشَةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَهُوَ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ.

٢٥- جَاءوا فِرَارَ الْهارِبِ الجَهُوشِ[1]

٢٦- شَلاًّ كَشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ[2]

الجَهُوشُ: الَّذى يُجْهِشُ فى الْبُكَاءِ، ويُقَالُ: **الجَهُوشُ**: السَّرِيعُ.

وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ.

وَالمَكْدُوشُ: المَطْرُودُ، **كَدَشَهُ**: طَرَدَهُ.

والطَّرُودُ المَصْدَرُ، وَمِثْلُ الطَّرَدِ الحَلَبُ، حَلَبَ حَلَبًا، وَالْحَلَبُ وَالرَّقَصُ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: **مَا كَدَشْتُ** مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا مَرَشْتُ، وَمَا مَطَرْتُ، وَمَا مَزَنْتُ، وَمَا خَرَشْتُ، كُلُّ هَذَا أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

٢٧- وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا المَحْشُوشِ[3]

٢٨- وَحْشٌ وَلاَ طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ[4]

المَحْشُوشُ: الَّذى يُضَمُّ مِنْ نَوَاحِيه كَمَا يُحَشُّ القِدْرُ.

وَالطَّمْشُ: النَّاسُ، يُقَالُ: مَا أَدْرى أَىُّ الطَّمْشِ، وأَىُّ الطَّبْنِ هُوَ كَذَا، حَكَى لَنَا هَذَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، والطَّبَلُ، والطَّبَنُ حَكَاهُ غَيْرُهُ بِالإِسْكَانِ والتَّحَرُّك. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: مَا

---

(١) اللسان (ك د ش)، وفى التاج (ج هـ ش):

*جاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ *

(٢) اللسان (ك د ش)، والتاج (ج هـ ش).

(٣) فى الأصل "المَحْشُوش" بضَمِّ الشين، والمثبت بكَسْر الشين، وهو الصواب. والرَّجَزُ فى اللسان، والتاج (ط م ش). وقال ابنُ بَرِّىٍّ: "حَشْرِها" يريد به حَشْرَ هذه السَّنَة من جَدْبِها المَحْشُوشِ الذى سِيقَ وضُمَّ من نواحيه، أى لم يَسْلَمْ فى هذه السَّنَة وَحْشِىٌّ ولا إِنْسِىٌّ.

(٤) اللسان، والتاج، والمقاييس (ط م ش).

أدْرِى أىُّ النُّخط هُوَ، وَمَا أدْرِى أىُّ الأوْرَم هُوَ، وَأىُّ الهُوز هُوَ، وَأىُّ البَرْنسَاء، وَأىُّ الدَّهْدَاء هُوَ، وَالدَّهْدَاءُ هُوَ بالمَدِّ والقَصْر، وَأىُّ الوَرَى هُوَ، وَأىُّ خَالِفَةَ هُوَ، وَأىُّ الجَرَاد هُوَ، وَأىُّ هَىِّ بن بَىٍّ[1] وَأىُّ وَلَد الرَّجُلِ هُوَ، يَعْنِي آدَمَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه.

(١٦٥/ب)

/٢٩- وَحَطْمُهَا بالحَطْمِ وَالتَّحْويش [2]

٣٠- حَصَّاءُ تَنْفِى المَالَ بالتَّخْـــويش[3]

٣١- رَقْشًا كرَقْشِ الوَضَم المَرْفُوش[4]

٣٢- أو كاحْتلاَقِ النُّورَة الجَمُوش[5]

[ ] [6] الَّتِى تَحْلقُ الْمَالَ، يُقَالُ للرَّجُلِ: هُوَ يُهَوِّشُ مَالاً كَثيرًا، أىْ يُنَوِّرُ، وَهَوَّشْتُهَا. **[التَّخَوُّشُ]**[7]: التَّنَقُّصُ.

والوَضَمُ: مَا طُرِحَ عَلَيْه اللَّحْمُ مِنْ خِوَان أوْ غَيْره.

وَالْمَرْفُوشُ وَالرَّفْشُ: الْحَطْمُ. [ ] [8]: مَا يُؤْكَلُ عَلَى الْخِوَانِ أكْلاً شَديدًا حَطْمًا.

وَالْجَمْشُ: الحَلْقُ، جَمَشَ رَأسَهُ، أىْ حَلَقَهُ.

٣٣- أَقْحَمَنِى جَارُ أَبِـــى الخَامُـــوش[9]

٣٤- كَالنَّسْرِ فِى جَيْشٍ مِنَ الجُيُوش[10]

---

(١) اللسان (ب ى ى): "وهُوَ هَىُّ بنُ بَىٍّ، وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ، أى لا يُعْرَفُ أصْلُه ولا فَصْلُه. وفى الصِّحَاح: إذا لم يُعْرَفْ هُوَ ولا أبُوهُ. الجَوْهَرِىّ: ويُقَالُ: ما أدْرِى أىَّ هَىِّ بنِ بَىٍّ هُوَ، أى أىُّ الناسِ هُوَ. ابن الأعْرابىّ: البَىُّ: الخَسيسُ من الرِّجال، وكذلك ابنُ بَيَّانَ وابنُ هَيَّانَ، كُلُّه الخَسيسُ من الناسِ ونحو ذلك.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... والتَّخْويش".

(٣) اللسان (خ و ش) وفيه "حَصَّاءُ تُفْنِى..." وفى ديوانه المطبوع "حَصًّا تُنَقِّى ...".

(٤) اللسان (ر ف ش، و ض م) وفيه "دَقًّا كَدَقِّ الوَضَمِ..." وأيضًا فى ديوانه المطبوع، والتاج (ر ف ش).

(٥) اللسان (ج م ش)، والتاج (ر ف ش)، وفى المقاييس (ج م ش) برواية "...الجَميش".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل .

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت زيادة من اللسان (خ و ش).

(٨) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٩) اللسان، والتاج (خ م ش).

(١٠) التاج (خ م ش).

٣٥- جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ[١]

٣٦- مِنْ مُهْوَأَنٍّ بِالدَّبَـا مَدْبُـوشِ[٢]

أَقْحَمَنِى يَعْنِى هَذَا القَحْط، أَىْ أَقْحَمَنِى هَذَا الْجَهْدُ وَهَذَا الدَّهْرُ.

جَارُ أَبِى الْخَامُوشِ: وَهُوَ جَارٌ كَانَ لَهُ، يَقُولُ: جَاءَنِى شَيْخًا كَبِيرًا كَأَنِّى نَسْرٌ فِى جَيْشٍ مِنَ الجُيُوشِ فِى جَمَاعَةٍ وَعِيَالٍ.

وَخُنْشُوشٌ يُقَالُ: مَا بَقِىَ مِنْ مَالِهِ إِلاَّ خُنْشُوشٌ، أَىْ قَلِيلٌ.

وَالْمُهْوَأَنُّ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ.

وَمَدْبُوشٌ: مَقْشُورٌ مَأْكُولٌ، دَبَشَهُ الدَّبَا: إِذَا أَكَلَهُ.

٣٧- قَـدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ[٣]

٣٨- وَالْخَشْـلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ[٤]

٣٩- شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ[٥]

٤٠- أُلاَكَ حَبَّشْـتُ لَهُـمْ تَحْفِيشِى[٦]

الشُّغُوشُ: بُرٌّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَدِىءٌ يُقَالُ لَهُ: الشُّغُوشِىُّ، وَقَدْ يُقَالُ: شَغُوشِىٌّ، وَهُوَ

---

(١) اللسان (خ ن ش، د ب ش)، والتاج (خ ن ش ش، د ب ش).

(٢) اللسان، والتاج (د ب ش) وفيهما:

* مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ *

وفى هامش المقاييس قال المحقق: "ويُرْوَى: مُهْوَئِنٍّ، وهما لغتان، يقال بفَتْح الهَمْزة وكَسْرِها.

(٣) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٤) اللسان (ش غ س) وفيه "... العُرُوشِ"، والتاج (ش غ س).

(٥) اللسان، والتاج (ش غ ش).

(٦) اللسان (ق رش) وفيه:

* أُولاَكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِى *

وفى ديوانه المطبوع "... حَفَّشْتُ ...".

فَارِسِيٌّ[١]. وَ**الْخَشْلُ**: كسرُ الْحَلْيِ وَرُؤُوسُهُ.

وَ**الْقَرْشُ**: مَا قَرَشْتَ، أَيْ جَمَعْتَ.

وَ**حَبَّشْتُ**: جَمَعْتُ لَهُمْ مَا جَمَعْتُ، يَعْنِي عِيَالَهُ، وَيُقَالُ: تَحَبَّشُوا عَلَيَّ: أَيْ تَجَمَّعُوا، وَقَالَ / (١٦٦/أ) أَبُو عَمْرٍو: حَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ واحدٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ يُقَالُ لَهُ: أُحْبُوشٌ، وَالْجَمْعُ أَحَابِيشُ.

وَ**التَّحْفِيشُ**: مِثْلُ تَحْفِيشِ الدَّجَاجَةِ عَلَى بَيْضِهَا.

٤١- فَرْضِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ خُرُوشِي[٢]

٤٢- فِــي وَخْــطِ بَيْعٍ لَيْسَ بِالتَّغْبِيشِ

الْخُرُوشُ واحدُهَا خَرْشٌ، وَيُقَالُ: خَرَشَ يَخْرِشُ خَرْشًا: إِذَا جَمَعَ. وَيُقَالُ: مَا خَرَشْتُ مِنْــهُ شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ: "**وَخْطٌ**" هَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا **الوَخْطُ**: الطَّعْنُ الَّذِي يَجُوفُ، فَيَقُولُ: بَيْعٌ مَاضٍ نَافِذٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْوَخْطُ**: أَنْ يَرْبَحَ مَرَّةً وَيَخْسَرَ أُخْرَى.

وَقَالَ: قَوْلُهُ: "**فَرْضِي**" قَالَ: يُرِيدُ عَطَائِي.

وَ**التَّغْبِيشُ**: قَالَ: لَمْ نَسْمَعْ لَهُ تَفْسِيرًا، وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الغَبَشِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالــسِّتْرُ، فَكَأَنَّــهُ يَقُولُ: بَيْعٌ ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ لَيْسَ بِالْمَسْتُورِ.

٤٣- لَوْلاَ هُبَاشَــاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ[٣]

٤٤- لِصِبْيَــةٍ كَأَفْرُخِ العَشُــوشِ[٤]

---

(١) الشُّغُوسيُّ غير موجود بالمعاجم الفارسية، وهو الزُّؤان، والزُّوانُ بغير همز، والذُّوَانُ حَبٌّ يخالطُ البُــرَّ، وخَصَّ بعضُهُم به الدَّوْسَرَ. وقال الليث: الزُّوانُ: حَبٌّ يكون في الحنطة يُسَمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ، وقيل: ما يَخْرُجُ من الطعام فَيُرْمَى به، وهي حَبَّةٌ تُسْكِرُ، وهي الدَّنْقَةُ أيضًا. (اللسان/ ز أ ن، ز و ن)، وانظر اللسان أيضًا: (د س ر، د ن ق، ش ل م).

(٢) اللسان، والتاج (خ ر ش) وفيهما "قَرْضِي..." وفي اللسان (ق ر ش):

* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ مِنْ قُرُوشِي *

(٣) اللسان (ع ش ش) وفيه:

* لَوْلاَ حُبَاشَاتٌ مِنَ التَّحْبِيشِ *

واللسان (هـ ب ش) والرواية فيه كرواية الأصل، وفي التاج (هـ ب ش) "... هُبَاشات ...".

(٤) اللسان (ع ش ش، هـ ب ش) برواية " ... العُشُوش " وهي رواية ديوانــه المطبــوع والمقــاييس (هـ ب ش).

٤٥- لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ

٤٦- سَيْفِى وَأَلْوَاحِى عَلَى الْمَنْقُوشِ

الهُبَاشَاتُ: مَا أَصَابَ مِنْ مَغْنَمٍ، يَقُولُ: أَغْدُو لِهَبْشٍ مِنَ المَغْنَمِ.

وَالْمَخْشُوشُ: الْبَعِيرُ الَّذِى قَدْ خُشَّ.

والْخِشَاشُ: الحَلْقَةُ الَّتِى تُجْعَلُ فِى وَتَرَةِ الجِلْدِ، فَهِىَ بُرَةٌ، وَبَعِيرٌ مُبْرًى، وَبَرَيْتُهُ إِبْرَاءً، وَبَرَيْتُ لَحْمَهُ بَرْيًا.

وَالمَنْقُوشُ يَعْنِى رَحْلاً، وَكَانَتِ الرِّحَالُ تَنْقُشُهَا الأَعْرَابُ.

٤٧- وَكُنْـــتُ مَا أُوبَنُ بالتَّخْفيشِ (١)

٤٨- حَارِثُ مَا سَجْلُكَ بالتَّغْطِيشِ(٢)

٤٩- وَمَا جَدَا غَيْثِكَ بالطَّشُـــوشِ(٣)

٥٠- وَلَيْسَ مِنْكَ الْجَــزْلُ بالتَّقْمِيشِ

---

(١) اللسان (خ ف ش) وفيه:

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ *

واللسان، والتاج (ح ف ش) وفيهما:

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحْفِيشِ *

وفى التاج (خ ف ش) "... بالتَّخْفِيشِ" وفى اللسان (ح ف ش): "حَفَّشَ الرَّجُلُ: أقَامَ فى الحِفْشِ" والحِفْشُ: الصَّغِيرُ من بُيُوتِ الأعراب. وقيل: البيتُ الذَّلِيلُ القَرِيبُ السَّمْكِ من الأرْضِ، سُمِّىَ به لِضِيقِهِ.

(٢) اللسان (ع ش ش) وفيه:

* حَجَّاجُ ما نَيْلُكَ بالمَعْشُوشِ *

وفى المقاييس (ع ش) "... بالمَعْشُوشِ".

(٣) اللسان (ط ش ش) وفيه:

* ولاَ جَدَا نَيْلِكَ بالطَّشِيشِ *

وفى المقاييس (ط ش):

*ولاَ نَدَى وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *

وفى المقاييس (ع ش):

* ولاَ جَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *

وفى التاج (ط ش ش):

* ولاَ جَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ *

التَّخْفِيشُ: الضَّعْفُ، يُقَالُ: **خَفَشَتْ عَيْنُهُ**: إِذَا ضَعُفَتْ.

وَأُوبَنُ: يُظَنُّ بِي ذَاكَ.

وَالسَّجْلُ: الدَّلْوُ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، أَيْ لَيسَ خَيْرُكَ بِقَلِيلٍ، أَنْتَ تُرْوِي إِذَا أَعْطَيْتَ.

والْجَدَا: الْغَيْثُ، قَالَ: وَيُقَالُ لِلْعَطِيَّةِ **جَدًا**، وَكَأَنَّهُ مَثَلٌ. وَيُقَالُ: **أَجْدَى** عَلَى الرَّجُلِ: / إِذَا (١٦٦/ب) أَفْضَلَ عَلَيْهِ إِجْدَاءً.

وَالطَّشُّ: المَطَرُ القَلِيلُ، يُقَالُ: طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ وَأَرَشَّتْ، وَهِيَ تَطِشُ، وتُطِشُّ، وَتَرِشُّ، وتُرِشُّ، وَوَبِلَتْ تَبِلُ وَبْلاً، وَوُبِلَتِ الأَرْضُ، فَهِيَ مَوْبُولَةٌ.

والتَّقْمِيشُ: مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

٥١- كَمْ مِنْ خَلِيـلٍ وَأَخٍ مَنْهُـوشِ[١]

٥٢- مُنْتَعَـشٍ بِفَضْلِكُـمْ مَنْعُـوشِ[٢]

٥٣- أَنْـتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُـوشِ[٣]

٥٤- وَالْمَانِـعُ العِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ[٤]

المَنْهُوشُ، نَهَشَهُ الدَّهْرُ، وَيُقَالُ: نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ: إِذَا لَسَعَتْهُ، فَيَقُولُ: فِينا لَسْعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ **وَعَضٌّ** مِنَ الجَدْبِ وَالْجَهْدِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وحَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَان قَالَ: قَالَ شَاعِرٌ:

*** بِنَا حُمَةٌ مِنْ أَفَاعِي الزَّمَان ***

وَالْحُمَةُ هِيَ السُّمُّ، وَالَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْعَقْرَبُ هِيَ الإِبْرَةُ.

وَمُنْتَعَشٌ، يَقُولُ: رَفَعْتَهُ وَنَعَشْتَهُ بِفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن هـ ش).

(٢) اللسان، والتاج (ن هـ ش)، وفي ديوانه المطبوع "مُنْتَعَشٍ ...".

(٣) اللسان (ر هـ ش) غير منسوب، وروايته:

* أَنْتَ الكَرِيمُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ *

والتاج (ر هـ ش).

(٤) التاج (ر هـ ش) وفيه: "المانِعُ العِرْضَ...".

وَالرُّهْشُوشُ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ، أَىْ خَوَّارَةٌ غَزِيرَةٌ رَقِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّهْشُوشُ: الَّذِى يَرْحَمُ النَّاسَ وَيَرِقُّ، وَيُقَالُ الرُّهْشُوشُ: الفَتَى السَّمْحُ الرَّقِيقُ. يَقُولُ: يَمْنَعُ عِرْضَهُ أَنْ يَعْتَلِقَ بِهِ أَحَدٌ فَيَذُمَّهُ.

٥٥- تَكَرُّمًا وَالْهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ(١)

٥٦- طَلْقٌ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ(٢)

٥٧- أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْرِيشِ(٢)

٥٨- وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ(٣)

[ ](٤) إِلَى الخَيْرِ يُسْرِعُ إِلَيهِ، يَقُولُ: فَالهَشُّ إِذَا هُشِّشَ أَعْطَى وَتَفَضَّلَ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَكْرَشَ، أَى [ ](٥).

عَنِ **التَّحْرِيشِ**، يَقُولُ: إِذَا حُرِّشَ لَمْ يَقْبَلْ وَإِذَا أُغْرِىَ بِمَا لاَ خَيْرَ فِيهِ امْتَنَعَ.

وَارِى الزِّنَادِ، أَىْ كَرِيمٌ كَالزَّنْدِ إِذَا أَوْرَيْتَهُ أَخْرَجَ نَارًا.

وَالْمُسْفِرُ: يُرِيدُ الْمُسْفِرَ الْوَجْهِ.

وَالبَشِيشُ: مِنَ الْبَشَاشَةِ.

٥٩- أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ(٦)

٦٠- دَهْرًا تَنَقَّى الْمُخَّ بِالتَّمْشِيشِ(٧)

(١٦٧/أ) **/٦١- وَجَهْدَ أَعْوَامٍ بَرَيْنَ رِيشِى**(٨)

---

(١) اللسان (ب ش ش).

(٢-٢) اللسان (ك ر ش) وفيه "ذُو التَّكَرُّشِ"، "... ذُو التَّحَرُّشِ"، وصُوِّبت الرِّوايتان فى الموضعين فى هامش اللسان كرواية المخطوط، والتاج (ك ر ش).

(٣) اللسان (ب ش ش، والتاج (ك ر ش).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) التاج (ع ى ش)، والتاج (م ش ش) "إِلَيْكَ أَشْكُو...".

(٧) التاج (م ش ش).

(٨) فى الأصل "بَرَيْنِ" والمثبت من ديوانه المطبوع، والتاج (ع ى ش).

٦٢- نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًا رَهيشِ(١)

الْمَعِيشُ: يَكُونُ عَلَى مَعْنَيَيْنِ، عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مِنَ الْمَعِيشَةِ للشِّعْرِ وَالضَّرُورَةِ، وَيَكُونُ جَمْـعَ مَعِيشَةٍ وَمَعِيشٍ.

وَيُرْوَى: "عَيْشًا تَنَقَّى".

وَالقَرَا: الظَّهْرُ.

ويُرْوَى: "نَزَعْنَ رِيشِى، وَنَتَفْنَ رِيشِى" وَيُقَالُ: **انْتف** الْمُخَّ، أَى اسْتَخْرِجْهُ.

وَالرَّهِيشُ: المَهْزُولُ القَلِيلُ اللَّحْمِ.

٦٣- حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظُـــمَ الْجُؤْشُوشِ(٢)

٦٤- حُدْبًا عَلَى أَحْـــدَبَ كَالعَرِيشِ(٣)

٦٥- غَثًّا ضَعِيفَ حِيلَـــةِ النَّطِيـــشِ(٤)

٦٦- فِى جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكِبَيْنِ قُوشِ(٥)

الجُؤْشُوشُ: الصَّدْرُ.

وَقَوْلُهُ: **"أَحْدَبَ"** يَقُول: هُزِلْتُ فَحَدِبْتُ.

وَالعَرِيشُ: الخَشَبَاتُ تُعَرَّشُ غَثًّا، يَقُولُ: صِرْتُ شَيْخًا هَكَذَا ضَعِيفًا.

وَالنَّطِيشُ: يُقَالُ: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أَىْ مَا لَهُ حِيلَةٌ وَلاَ بِهِ قُوَّةٌ، وَهِىَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "البَطِيشِ" مِنَ البَطْشِ وَالْقُوَّةِ.

وَالشَّخْتُ:الدَّقِيقُ.

وَالْقُوشُ: قَالَ: أَخَذَهُ مِنَ الأَمْصَارِ، أَرَادَ كُوتًا(٦)، وَهُوَ القَصِيرُ بِالْفَارِسِيَّةِ.

---

(١) اللسان (ر هـ ش) وفيه: "... عَنْ قَرَا رَهِيشِ"، والتاج (ر هـ ش).

(٢) فى ديوانه المطبوع برواية "... أَعْظَمَ ...".

(٣) فى ديوانه المطبوع برواية "حَدْبًا...".

(٤) هامش التاج (ن ط ش).

(٥) اللسان، والتاج (ق و ش)، والقُوشُ: قليلُ اللَّحْمِ ضَئِيلُ الجِسْمِ صَغِيرُ الجُثَّة.

(٦) فى الألفاظ الفارسية المعربة "الكُوتِىُّ: تعريب كُوتاه، وهو القصير.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يَعْنِي بِالْقُوشِ صَغِيرًا.

٦٧- يَلْوِيه جَذْبُ الأَخْدَعِ الْمَعْنُوشِ

٦٨- بَعْدَ اعْتِمَادِ الجَــرَزِ البَطِيشِ[(١)]

قَوْلُهُ: "يَلْوِيه" قَالَ: إِذَا أَسَنَّ الرَّجُلُ انْشَنَجَ أَخْدَعَاهُ، فَإِذَا مَشَى فَمَدَّ عُنُقَهُ جَذَبَتْهُ أَخَادِعُهُ فَلَوَتْهُ.

وَالْمَعْنُوشُ، قَالَ: أُرَاهُ المَجْذُوبُ. عَنَشْتُهُ بِالزِّمَامِ.

وَالجَرَزُ: الْخَلْقُ الشَّدِيدُ.

وَالبَطِيشُ: ذُو البَطْشِ.

٦٩- فَالْيَوْمَ قَدْ خَفَّشَنِي تَخْفِيشِي

٧٠- أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيــشِ[(٢)]

٧١- وَهَزَّ رَأْسِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ[(٣)]

٧٢- ضَبًّا كَضَبِّ الكَلَدِ المَحْرُوشِ

قَوْلُهُ: "خَفَّشَنِي" أَيْ أَقْعَدَنِي عَنِ الأَسْفَارِ.

وَالتَّغْطِيشُ: المُظْلِمُ. يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ أَظْلَمَ بَصَرُهُ، وَلَمْ يَرْوِ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ الأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُــو عَمْرٍو.

(١٦٧/ب) **ضَبًّا**: يَقُولُ: صِرْتُ كَأَنِّي / ضَبٌّ؛ يَعْنِي لانطواء جلده. [ ] [(٤)]. ضَبُّ عَلْبَاءَ بِكَلَــدِه، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَعْرَابِ اسْتَعْدَتْ عَلَى رَجُلٍ أَخَذَ [ ] [(٥)] يُرَدَّ عَلَيْهَــا ضَبُّهَا، فَأَعْطَاهَا ضَبًّا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ ضَبِّي، لَيْسَ كَضَبِّي ضَبٌّ، ضَبِّي سَاحٍ حَابِلٌ أَعْوَرُ عِنِّينٌ، ضَبُّ عَلْبَاءَ بِكَلَدِه لَمْ يَرَ ضَبَّةً وَلَمْ تَرَهُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ن ط ش) وفيهما:

* بَعْدَ اعْتِمادِ الجَرَزِ النَّطِيشِ *

ورَجُلٌ نَطِيشُ جَبَلة الظَّهْرِ: شَدِيدُها.

(٢) اللسان (غ ط ش) وفيه "أَرِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ" وفى التاج (غ ط ش) "أَرْمِيهِمُ...".

(٣) فى ديوانه المطبوع "رَعْشَةَ..."، وفى التاج (غ ط ش) "وَهَزَّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل. وفى اللسان (ك ل د) "العَرَبُ تقول: ضَبٌّ كَلَدَةٌ؛ لأنها لا تَحْفِــرُ جُحْرَها إلاّ فى الأرضِ الصُّلْبة.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

المَحْرُوشُ: مِنَ الحَرْشِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ جُحْرَ الضَّبِّ فَيَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ يُحَرِّكُهَا فَيُخْرِجُ الضَّبُّ ذَنَبَهُ يَحْسِبُ أَنَّهُ حَيَّةٌ فَيَضْرِبُهَا فَيَقْنِصُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهَا: "**سَاحٍ حَابِلٌ**" تُرِيدُ أَنَّهُ ضَبٌّ مُخْصِبٌ سَمِينٌ.

وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْحُبْلَةَ: شَجَرَةٌ.

وَالسَّاحِي: الَّذِي يَأْكُلُ السِّحَاءَ. **وَالسِّحَاءُ**: شيْءٌ يُشْبِهُ الشَّوْكَ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، فَعَسَلُهُ أَطْيَبُ العَسَلِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ هِشَامٍ إِلَى أَمِيرِنَا أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ والسِّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السِّقَاءِ، أَبْيَضَ فِي الإِنَاءِ، قَالَ: وَالنَّدْغُ: الصَّعْتَرُ البَرِّيُّ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ سِنْدِيَّةً رَأَتِ السِّحَاءَ فَقَالَتْ: إِنَّ بِأَرْضِكُمْ لَشَجَرًا عَجَبٌ لِلْبَاءَةِ لَوْ تَشْعُرُونَ بِهِ، يُقَالُ فِي الْبَاءَةِ بِالقَصْرِ وَالْمَدِّ.

وَالْكَلَدَةُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

٧٣- وَتَرَكَتْ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي[1]

٧٤- وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ[2]

٧٥- حِلْسًا عَلَى مُطْلَنْفِئٍ حُتْرُوشِ

٧٦- بَعْدَ احْتِضَانِ الحظْوَةِ الْحَفُوشِ[3]

أَسْقَطَتْ: يَقُولُ: رَمَتْ عَلَيَّ **بِمُبْرَمٍ**، أَيْ بِكِسَاءٍ أَوْ بِجَادٍ مُبْرَمٍ.

وَبَرِيشٌ فِيهِ أَلْوَانٌ، وَهُوَ مِنَ الرِّيشِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُنْسَجُ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ. قَالَ: يَكُونُ حِلْسًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَشْوٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٢) اللسان، والتاج (ب ر ش).

(٣) اللسان (ح ف ش) وفيه:

* بَعْدَ احْتِضان الحَفْوَةِ الحَفُوشِ *

والحَفُوشُ: المُتَحَفِّي، وقيل: المُبالِغُ في التَّحَفِّي والوُدِّ.

وَالْمُطْلَنْفِئُ: اللاَّزِقُ وَاللاَّصِقُ [بالأرضِ] (١).

(١٦٨/أ) **وَالْحُتْرُوشُ**: الصَّغِيرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، يَقُولُ: فَطَرَحَتْ عَلَيَّ هَذَا الْحِلْسَ، أَىْ قَدْ صِرْتُ / إِلَى هَذه الْحَالِ.

وَالْحَفُوشُ: يُقَالُ: حَفْوَةٌ كَانَتْ تَجْمَعُ الوُدَّ فَتَسْتَخْرِجُهُ مِنْهَا، وَمِنْهُ تَحَفَّشَ الْقَوْمُ: إذا اجْتَمَعُوا، وَتَحَفَّشَ الْوَادِى بِسَيْلِه فِى الْكَثْرَة.

٧٧- لَمَّا رَأَتْنِى نَزِقَ التَّفْحِيشِ (٢)

٧٨- ذَا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ (٣)

٧٩- كَالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ الْمَرْشُوشِ (٤)

٨٠- فِى هِبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْفُوشِ (٥)

يُرِيدُ بِقَوْلِه: "**نَزِقَ التَّفْحِيشِ**" أَىْ نَزِقَ فَاحِشَ النَّزَقِ فَقَلَبَ، أَىْ نَزَقًا فَاحِشًا.

وَالرَّثَيَاتُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِى الرُّكْبَةِ، وَاحِدُهَا رَثْيَةٌ، كَمَا قَالَ:

*** وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ فِى تَشَدُّدِى *** (٦)

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ط ل ف أ).

(٢) التاج (د هـ ش).

(٣) التاج (د هـ ش) يُرِيدُ أنه كَبِرَ فَسَاءَ خُلُقُه.

(٤) اللسان (هـ ب ر) وفيه "كالْهِبْرِ تَحْتَ ...". والهُبْرُ: مُشَاقَةُ الكَتَّانِ، والرجز فى اللسان والمقاييس (ب و هـ) غير منسوب، ونَسَبَه محقق المقاييس لرُؤْبة.

(٥) اللسان (ن د ش) وفيه:

* فى هَبَرَاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ *

والرجز فى اللسان (هـ ب ر) كَرِواية الأصل.

(٦) الشاهد فى اللسان (ر ث ا) لأَبِى نُخَيْلة يَصِفُ كِبَرَهُ، وروايته:

* ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

وقبله:

* وقَدْ عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى *

وبعده:

* وَصارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِى ويَدِى *

وَقَالَ الآخَرُ(١):

* وَلِلْكَبِيــرِ رَثَيَــاتٌ أَرْبَــعُ *
* الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَى وَالأَخْدَعُ *
* وَلاَ يَــزَالُ رَأْسُــهُ يُصَدَّعُ *
* وَكُــلُّ شَىْءٍ بَعْدَ ذَاكَ يَوْجَعُ *

البُوهَةُ: طَائِرٌ نَحْوٌ مِنَ الْبُومَةِ. وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو: **الْبُوهُ**: ذَكَرُ الْبُومِ.
وقَوْلُهُ: **"تَحْتَ الظُّلَّةِ"** قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّقْرِ إِذَا كَرَّزَ فَجَعَلَهُ لِلْبُوهَةِ، وَشَبَّهَ نَفْــسَهُ فى كِبَرِهِ.
[ ] (٢). **البُوهُ**: هُوَ الَّذِى يُرَشُّ لَهُ.
وَدَهِشَ: لاَ يَثِبُ.
وَالهِبْرِيَاتُ: جَمْعُ هِبْرِيَةٍ. [ ] (٣). إِبْرِيَةٌ وَهَبَارِيَةٌ، وَهُوَ مَا تَطَايَرَ مِنَ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ فِى مِثْلِهِ مِنَ الْمَكْسُورَةِ: إِرْمِينِيَةُ، وَإِهْلِيلَجَةُ، وَإِذْرِبِيجانُ.
وَالْكُرْسُفُ: القُطْنُ، فَيَقُولُ: بَقِىَ مِنْ شَعَرِى شَعَرٌ لَيِّنٌ عَلَى خِلْقَةِ هَذِهِ الهِبْرِيَةِ.

٨١- بَعْدَ انْتِيَــاشِ الرِّحْلَةِ النَّؤُوشِ
٨٢- يُؤْنِسُنِــى جَأْشٌ مِنَ الجُؤُوشِ
٨٣- مَاضِى التَّمَضِّى مَرِسُ التَّفْتِيشِ
٨٤- أَغْــدُو لِهَبْشِ المَغْنَمِ الهَبُوشِ(٤)
٨٥- سِيدًا كَسِيدِ الرَّدْهَةِ الْمَبْغُوشِ

---

(١) الشاهد أنشده شَمِرٌ فى اللسان (ر ث ا) لِحَوّاسِ بن نُعَيْم أَحَدِ بَنِى الهُجَيْم بن عَمْرو بن تَميم، ويُعْرَفُ بابْنِ أُمِّ نَهَارٍ، وأُمُّ نَهَارٍ هى أُمُّ أبيه، وبها يُعْرَف، وروايةُ الثالث "... يَصَّدَّعُ" وروايةُ الرابع "... يَيْجَعُ".
(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.
(٤) اللسان (هـــ ب ش) وفيه:
* أَغدُو لِهَبْشِ المَغْنَمِ المَهْبُوشِ *

قَوْلُهُ: "النَّيَاش" أَىْ أَرْتَحِلُ إِلَى المُلُوكِ فَأَنَالُ مِنْهُمْ.

وَالْجَأْشُ: يُرِيدُ أَنَّهُ شُجَاعٌ، يَقُولُ: شَجَّعَنِى فُؤَادِى.

وَقَوْلُهُ: "مَاضِى التَّمَضِّى" يَقُولُ: إِذَا تَمَضَّيْتُ مَضَيْتُ.

(١٦٨/ب) وَالْهَبْشُ: / الْجَمْعُ وَالْغَنِيمَةُ، يَقُولُ: كُنْتُ أَغْدُو لِلمَغَانِمِ فَأُصِيبُ مِنْهَا.

وَالرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فِى الْجَبَلِ تَحْبِسُ الْمَاءَ. يَقُولُ: يَرِدُهَا الذِّئْبُ.

والمَبْغُوشُ: الَّذِى قَدْ أَصَابَتْهُ الْمَبْغَشَةُ، أَىْ مَطَرَةٌ، وَمِثْلُهُ:

* كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُتَمَطِّرِ *

وَمِثْلُهُ:

* كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ[1] *

* * *

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيت للشَّريفِ الرَّضى ١ /١٩٥، وتَمَامُهُ:

وَلَوْ هِيجَ لِلْهَيْجاءِ طارَ بِسَرْجِهِ
جَوَادٌ كَذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُتَأَوِّبِ

[الرَّدْهةُ: الحُفْرَةُ فى الجَبَلِ].

-٢٨-

وَقَالَ أَيْضًا(*) يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّفَّاعَ(١):

١- وَقُلْتُ لِزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ(٢)

٢- ضِلِّيـــلُ(٣) أَهْوَاءِ الصِّبَا يُنَدِّمُهْ

زِيرٌ: مِنْ قَوْلِكَ: زَارَ يَزُورُ، وَيُقَالُ: هُوَ زِيرُ نِسَاءٍ، وَطِلْبُ نِسَاءٍ، وَحِدْثُ نِسَاءٍ: إِذَا كَانَ يَزُورُهُنَّ وَيُحَدِّثُهُنَّ، وَيُقَالُ: هُوَ خِلْمُهَا بِمَعْنَى زِيرِهَا، وَهُوَ عِجْبُهَا: إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا، وَهُوَ طِلْبُهَا.

وَمَرْيَمُه: امْرَأَةٌ.

وَضِلِّيلٌ: يُقَالُ: هُوَ ضِلِّيلٌ، وَفِسِّيقٌ، وَخِمِّيرٌ، وَزِنِّيٌّ، وَغِلِّيمٌ(٤)، وَشِرِّيبٌ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى : غِلِّيمٌ.

وَقَوْلُهُ: "**يُنَدِّمُهُ**" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُنَدِّمُهُ عَلَى مَا تَرَكَ مِنَ الصِّبَا، وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: "**ضِلِّيلٌ**" قَالَ: هُوَ فِي مَعْنَى ضَلَالٍ، يَقُولُ: يُنَدِّمُهُ عَلَى وُقُوفِهِ بِالدَّارِ وَبُكَائِهِ عَلَيْهَا، أَي يَسْتَحِي مِنْ قَوْلِهِ، وَضِلِّيلٌ يَعْنِي نَفْسَهُ، يَقُولُ: هَذَا الأَمْرُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَنْدَمُ عَلَيْهِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالثَّانِي فِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَهَذَا الثَّالِثُ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، وَكُلٌّ لَهُ وَجْهٌ وَمَذْهَبٌ.

وَالضِّلِّيلُ الهَوَى: الَّذِي يُضَلِّلُهُ، ثُمَّ أَضَافَ هَذَا الْهَوَى إِلَى الأَهْوَاءِ، ورَفَعْتَ "ضِلِّيلُ" بِـــ "يُنَدِّمُهُ".

(*) الأُرجوزة فى ديوانه المطبوع (١٤٩-١٥٩) ورقمها (٥٥).

(١) "الدَّفَّاع" هكذا بالأصل، وفى ديوانه المطبوع "السَّفَّاح" وهو أول الخلفاء العباسيين. (خزانـــة الأدب ٤٥٢/٤).

(٢) اللسان (زور)، وديوانه المطبوع، وخزانة الأدب (٤٥٣/٤)، وفيهما "قُلْتُ لِزِيرٍ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) فى ديوانه المطبوع "ضِلِّيلِ".

(٤) فى الأصل "وغَلِيمٌ" بفتح الغين ولام مكسورة غير مُشَدَّدة، والمثبت هو الصواب.

٣- هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهْ[1]

٤- عَفَتْ عَوَافِيــهِ وَطَـالَ قِدَمُـهْ

عَفَتْ عَوَافِيه: أَىْ دَرَسَتْ، وَعَوَافِيه: دَوَارِسُهُ، وَوَاحِدُ العَوَافِى عَافِيَةٌ، وَمَعْنَاهُ: بُقْعَةٌ عَافِيةٌ، أَىْ دَارِسَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ: خَرَبَ خَرَابُهُ[2].

وَالعَوَافِى: كُلُّ مَا عَفَاكَ، أَى اعْتَفَاكَ، أَىْ أَتَاكَ طَلَبَ مَا عِنْدَكَ، والطَّيْرُ يُقَالُ لَهَا: عَافِيَــةٌ، أَىْ تَأْتِي الْقَتْلَى / تَعْفُوهُمْ كَمَا قَالَ: (١٦٩/أ)

فَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى ∴ مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَه[3]

أَىْ لِلطَّيْرِ، وَإِنَّمَا يَرْثِيه. وَقَدْ عَفَا شَعَرُهُ: إِذَا كَثُرَ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ.

٥- بِوَاحِفٍ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ رِمَمُهْ

٦- مَعْرُوفَةٌ أَنْصَابُهُ وَحِمَمُهْ[4]

وَاحِفٌ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِه، يُقَالُ: وَحَفَ إِلَى الطَّعَامِ: إِذَا دَنَا إِلَيْه، فَهُوَ يَحِــفُ، وَأَنْــشَدَنَا ابْــنُ الأَعْرَابِىِّ:

*** تُوقِدُ بِالْقِدْرِ مِرَارًا وَتَقِفْ ***

وَقُوفُهَا، أَىْ تَشْتَغِلُ وتَنْشُلُ[5].

---

(١) اللسان (ع هـ د) وفيه:

* هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ *

والمقاييس (ع هـ د) برواية: "هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ" شاهدًا على العَهْد بمَعْنَى المَنْزِلِ الذى لا يَزالُ القَوْمُ إذا انْتَوَوْا عنه يَرْجِعُون إليه. وهى رواية أبى سعيد الضرير. [والعَهْدُ: ما عَهِدْتَ، أى ما أدْرَكْتَ، والمُحِيلُ: الذى أتَى عليه حَوْلٌ]. (أراجيز العرب /١٣٩ وهو تفسير أبى سعيد الضرير).

(٢) عبارة أبى سعيد الضرير: "من قَوْلِكَ: خَرَجَتْ خَوارِجُهُ" أى خَرَجَ ما كان داخلاً.

(٣) أنشده ثَعْلَبٌ فى اللسان (ع ف ا) شاهدًا على العافية بمَعْنَى طُلاَّب الرِّزْقِ مِــنَ الإِنْــسِ والــدَّوابِّ والطَّيْرِ، وروايته: "لَعَزَّ..."، يَعْنى أن قُتِلْتَ فَصِرْتَ أُكْلَةً للطَّيْرِ والضِّباعِ.

(٤) الأنْصابُ: الحجارةُ التى تَبْقَى بَيْنَ الحَوْضِ والبِئْرِ. (أراجيز العرب /١٤٠)

(٥) تَنْشُلُ: تُخرِج اللحمَ من القِدْرِ بِيَدِها من غير مِغْرفة. (اللسان/ ن ش ل).

وَتَحفُ: تَدْنُو كَمَا فَسَّرْنا.

وَقَوْلُهُ: "**بالقدْرِ**" هَذه البَاءُ مُقْحَمَةٌ مثْلُ قَوْله: لاَ تَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ، وَمثْلُ قَوْله: نَضْرِبُ بالسَّيْف، وَنَرْجُو بالْفَرَجْ، وَفي بَعْضِ التَّفْسير "بأَيِّكُمُ المَفْتُونُ"، كَأَنَّ البَاءَ هَاهُنَا مُقْحَمَةٌ، وَالْمَعْنَى: أَيُّكُم المَفْتُونُ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الباءَ مُرَافعَةً، وَهَذَا كَثيرٌ في القُرْآن وَالْكَلَام.

وَالرُّمَّةُ: الْخَيْطُ يَبْقَى في الْوَتد [ويَذْهَبُ أصْلُه] [1]، مثْلُ قَوْل ذي الرُّمَّة:

ذَا شعَث بَاقي رُمَّة التَّقْليد مَعْرُوفَةً أَنْصَابُهُ وَالأَنْصَابُ [2]

قَالَ: لَمْ يَجئْ به عَلَى مَا يَنْبَغي، إنَّمَا يُقَالُ: نَصَائبُ الحَوْض للْحجَارَة الَّتي تَبْقَى بَيْنَ الحَوْض وَالْبئْر. قَالَ الطُّوسيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ للنَّصَائب بوَاحد، قَالَ: وَالأَنْصَابُ مثْلُ الأَثَافي وَالأَوْتاد.

٧- بَوٌّ لأَظْآرِ الأَثَافي تَرْأَمُهْ [3]

٨- أَمْسَى كَسَحْق الأَتْحَميِّ أَتْحَمُهْ [4]

وَيُرْوَى "**تِرْأَمُهْ**" يَقُولُ: هَذه الحُمَمُ تَرْأَمُ، مثْلُ قَوْله:

*** رَوَائمٌ لَوْ يَرْأَمُ الأُثْفيُّ *** [5]

يَقُولُ: فَهَذه **الأَثَافيُّ تَرْأَمُ** للزُومهَا هَذَا الرَّمَادَ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضرير.

(٢) رواية شاهد ذي الرُّمَّة في أراجيز العَرَب /١٤٠:

* أَشْعَثَ باقي رُمَّةِ التَّقْليد *

وهي رواية أبي سعيد الضرير.

(٣) في أراجيز العرب /١٤٠ رواية "بَوًّا..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

والبَوُّ: جلْدُ الحُوَار إذا مات يُحْشَى ويُخيَّلُ به للناقة لتَدرَّ، والأَظْآرُ في الأَصْل: المراضع، و"تَرْأَمُهْ" بفَتْح التاء وكَسْرِها، كذا بالأَصْل.

(٤) اللسان (ت ح م) وفيه:

* أَمْسَى كَسَحْقِ الأَتْحَميِّ أَرْسُمُهْ *

والرَّجَزُ في التاج (ت ح م).

(٥) الشاهد للعجاج في ديوانه/٣١٢، وروايته:

* رَوائم لَوْ تَرْأَمُ الأُثْفيُّ *

وَقَوْلُهُ: "**لَوْ يَرْأَمُ الأُثْفِيُّ**" أَىْ أَنَّ الأُثْفِيَّ لاَ يَرْأَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ.

وَالأَثَافِيُّ: الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ لِلْقُدُورِ، الْوَاحِدَةُ أُثْفِيَّةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**كَسَحْقِ الأَتْحَمِيِّ**" والسَّحْقُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الثِّيَابِ وَخَلُقَ، وَهُوَ بُرْدٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الرَّسْمُ قَدْ دَرَسَ وَأَخْلَقَ فَصَارَ كَسَحْقِ الْبُرْدِ.

الأَتْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ.

وَتَرْأَمُهُ: تَعْطِفُهُ عَلَيْهِ، عَلَى الرَّمَادِ.

(١٦٩/ب) /**٩- أَوْرَقَ مُحْتَالاً ضَبِيحًا حِمْحِمُهْ**

١٠- بِحَيْثُ نَاصَى بَطْنَ قَوٍّ سَلَمُهْ[١]

أَوْرَقُ: أَسْوَدُ إِلَى الْبَيَاضِ، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: مَا الأَوْرَقُ؟ فَقَالَ: الَّذِى كَأَنَّهُ رَمَادُ رِمْثٍ[٢].

وَالضَّبِيحُ قَدْ ضَبَحَتْهُ النَّارُ وَضَبَتْهُ: أَحْرَقَتْهُ.

وَحِمْحِمُهُ، أَىْ أَسْوَدُهُ، وَالْحِمْحِمُ، وَالْخِمْخِمُ: نَبْتَانِ. وَالْحِمْحِمُ: آخِرُ مَا يَهِيجُ مِنَ النَّبْتِ، وَهَيْجُهُ: يُبْسُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

مَا رَاعَنِى إِلاَّ حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ[٣]

وَالحِمْحِمُ يُرْوَى أَيْضًا، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِىٍّ: الحِمْحِمُ هُوَ الخِمْخِمُ، فَقَالَ: إِنَّ الحِمْحِمَ وَإِنَّ الخِمْخِمَ، أَىْ إِنَّ الحِمْحِمَ خِلاَفُ الْخِمْخِمِ، قَالَ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: الزَّبَابَةُ هِىَ الْفَأْرَةُ فَقَالَ: إِنَّ الزَّبَابَةَ وَإِنَّ الفَأْرَةَ، أَىْ إِنَّ الزَّبَابَةَ خِلاَفُ الفَأْرَةِ، وَالحِمْحِمُ وَالْخِمْخِمُ يَهِيجُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ صَاحِبِهِ.

وَنَاصَى[٤]: اتَّصَلَ سَلَمُهُ، سَلَمُ هَذَا المَكَانِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

---

(١) قَوّ: اسم مكان. (أراجيز العرب/١٤٠).

(٢) الرِّمْثُ: واحدتُه رِمْثَةٌ، شَجَرةٌ من الحَمْضِ لا تَطُولُ ولكن يَنْبَسِطُ وَرَقُها، والإبلُ تُحَمِّضُ بها إذا شَبِعتْ مِنَ الخُلَّةِ ومَلَّتْها. (عن لسان العرب/ ر م ث).

(٣) اللسان (خ م م)، والخِمْخِمُ: نَباتٌ تُعْلَفُ حَبَّهُ الإبلُ، ويُرْوى بالحاء، وقال أبو حَنِيفةَ: الحِمْحِمُ وَالْخِمْخِمُ واحدٌ. والشاهد فى ديوان عنترة بن شداد /١٤٤.

(٤) ناصَى: قَابَلَ. (أراجيز العرب)

وَمُحْتَالاً، أَىْ [أتى] [١] عَلَيْه حَوْلٌ.

١١- فَالعَيْنُ تُبْقِــى دَمْعَهَــا وَتَسْجُمُــه

١٢- سَحًّا كَسِمْطِ السِّلْك جَالَ مَنْظَمُهْ [٢]

١٣- كَأَنَّــهُ بَعْــدَ رِيَــاحٍ تَدْهَمُــهْ [٣]

١٤- وَمُــرْثَعِنَّــاتِ الدُّجُــونِ تَثمُــهْ

يَقُولُ: دَمْعُ عَيْنه كَأَنَّهُ سِمْطٌ انْتَثَرَ وَتَقَطَّعَ فَجَالَ مَا نُظِمَ مِنْهُ.

وَالمَنْظَمُ: النَّظْمُ، ويُقَالُ: دَهَمَهُ يَدْهَمُهُ: إِذَا تَغَشَّاهُ وَرَكِبَهُ.

وَالْمُرْثَعِنُّ: السَّاقِطُ الْمُسْتَرْخِى [٤].

وَقَوْلُهُ: "**تَثمُهْ**" يَقُولُ: كَأَنَّهَا تَضْرِبُهُ كَمَا يَثِمُ الْبَعِيرُ بِخُفِّهِ، وَهُنَّ هَاهُنَــا سَــحَائِبُ، يَقُــولُ: سَحَائِبُ هَذِهِ الدُّجُونِ مُرْثَعِنٌّ.

وَالدُّجُونُ: جَمْعُ دَجْنٍ، **وَالدَّجْنُ**: إِلْبَاسُ الغَيْمِ [السَّمَاءِ]. [٥]

١٥- إِنْجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنَمْنِمُهْ [٦]

١٦- مَا خَطَّ فيه بِالْمِــدَادِ قَلَمُــهْ

١٧- إِذَا تَهَجَّــى قَــارِئٌ يُهَيْنِمُــهْ

١٨- أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمُهْ [٧]

وَحَى: كَتَبَ يَحِى وُحِيًّا، وَوَحَى لَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْه. (١٧٠/أ)

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المَعْنَى.

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "سَهْوًا كَسِمْط...".

(٣) (كَأَنَّهُ): أى كَأَنَّ ذلك الرَّبْعَ. (أراجيز العرب).

(٤) فى أراجيز العرب "مُرْثَعِنَّات: سائلاتٌ".

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٦) اللسان (و ح ى) وفيه "إِنْجِيلُ تَوْراةٍ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير. والإنجيل: السُّورةُ.

(٧) مُعْجَمُهُ: بَيِّنه. (أبو سعيد الضرير).

وَمُنَمْنَمُهُ: مُنَقَّشُهُ.

وَقَوْلُهُ: "[ما] [1] خَطٌّ" أي الَّذي خَطٌّ فيه، وَهُوَ الْمَوْحِيُّ.

الهَيْنَمَةُ مِثْلُ الهَتْمَلَة، أي غَيْرُ مُبَيَّنَة، وَهِيَ الْهَتْمَلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْت:

*** إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَة هَتْمَلُوا *** [2]

يَقُولُ: فإِذَا لَمْ يُبَيِّن القَارِئُ كَانَ ثَمَّ إِعْجَامُ الكِتَاب فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ: أَسْمَاءُ الْبَيَان، كَمَا يُقَالُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ، أيْ مَا يُريدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرو: هُوَ مُعْجَمٌ، فَيَعْرِفُ مَا هُــوَ، بِمَعْنَى الأَوَّل.

١٩- وَحَلَقُ التَّرْقِينِ أَوْ مُوَشَّمُهْ [3]

٢٠- يُبْــدِى لِعَيْنَــىْ عَابِرٍ تَفَهُّمُهْ

٢١- مَا فِيــه لَــوْلاَ أَنَّهُ يُتَرْجِمُهْ

٢٢- وَقَدْ نَرَى بِحَيْثُ تُبْنَى خِيَمُهْ

رَوَى الأَصْمَعِيُّ: "تَفَهُّمُهُ" وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَفَهُّمُهْ".

وَحَلَقُ التَّرْقِين، وَالتَّرْقِينُ: التَّنْقيشُ، ويُقَال التَّرْقِينُ بِالزَّعْفَران، أيْ هَذَا الكِتَابُ.

والْمُوَشَّمُ مِثْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الرَّسْمَ مِثْلُ هَذَا الْكِتَاب.

وَقَالَ: **الْعَابِرُ:** النَّاظِرُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَجُوزًا تَقُولُ: اعْبُرْ هَذَا الكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ، يَقُــولُ: فَهُوَ يَقْرَؤُهُ إِلاَّ أَنَّهُ يُتَرْجِمُهُ لِغَيْرِه، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: حَلَقُ التَّرْقِينِ يُبْدِى لِمَنْ نَظَرَ وَاعْتَبَرَ، أيْ يُبْدِى تَفَهُّمُهُ لِعَيْنِ عَابِرٍ مَا فِيهِ لَوْلاَ أَنَّ تَفَهُّمَهُ يُتَرْجِمُهُ لَمْ يَعْرِفْهُ الْمُعْتَبِرُ. [4]

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى؛ لأن (ما) هنا بمعنى الذى.

(٢) شاهد الكميت فى اللسان (هـــ ت م ل) وصَدْرُه:

* ولاَ أَشْهَدُ الهُجْرَ والقائليه *

والشاهد فى ديوانه ط مصر/ الجزء الثانى، القسم الأول /٣٤٥.

(٣) رواية أبى سعيد الضرير: "وحَلَقُ التَّرْقيش..." ويُرْوَى التَّرْقِين. وحَلَقُ التَّرْقِين: أن يضع الكاتبُ حَلَقًا بين السُّطُور كَتَرْقِين الخضَاب. (اللسان / ر ق ن).

(٤) أى لَوْلاَ أنَّ تَفَهُّمَهُ والإمْعانَ فيه يُتَرْجِمُه ويُوَضِّحُه لم يَعْرِفْه الناظرُ. (عن أراجيز العرب).

٢٣- حُورًا وَلَهْوًا لاَهِيًـــا مُتَيَّمُـــهْ

٢٤- تُضْمَخُ بِالْجَادِيِّ أَوْ تَلَغَّمُـــهْ[(١)]

٢٥- يُبْدِيـــنَ أَطْرافًا لِطَافًا عَنَمُهْ [(٢)]

٢٦- إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمُهْ[(٣)]

أَبُو عَمْرٍو "**تَزْدَجُ بِالْجَادِيِّ**" وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "**تَضَمَّخُ الْجَادِيَّ**".

وَقَوْلُهُ: "**تَزْدَجُ**" أَيْ تَجْعَلُهُ عَلَى

حَاجِبِهَا، قَالَ: وَيُقَالُ: حَاجِبٌ أَزَجُّ: إِذَا كَانَ مُقَوَّسًا.

وَالْجَادِيُّ: / الزَّعْفَرانُ. (١٧٠/ب)

وَالتَّلَغُّمُ: أَنْ يُطْلَى بِهِ مُلَغَّمُهَا، أَيْ شَفَتَاهَا وَأَنْفُهَا وَمَا حَوْلَهُمَا، فَكَأَنَّهُ مَوَاضِعُ اللُّغَـــامِ، وَهُـــوَ الْبُزَاقُ.

وَقَوْلُهُ: "**أَطْرَافُ**" يَعْنِي بَنَانَهَا، كَأَنَّهَا عَنَمٌ.

وَالْعَنَمُ: نَبْتٌ أَحْمَرُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ خِضَابَ أَصَابِعِهَا، وَالْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَـــى الأَطْـــرَافِ، وَهَـــذَا كَقَوْلِكَ: هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ، وَالكَلاَمُ الصَّحِيحُ "وَأَجْمَلُهُمْ"، وَهَذَا أَيْضًا عَرَبِيٌّ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ.

٢٧- وَهْنَانَةٌ كَالـــزُّونِ يُجْلَى صَنَمُهْ[(٤)]

٢٨- تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبَ عَذْبٍ مَلْثَمُهْ

٢٩- يَكَـــادُ شَفَّـــافُ الرِّيَـــاحِ يَرْثِمُهْ

٣٠- كَالْبَرْقِ يَجْلُـــو بَـــرَدًا تَبَسُّمُـــهْ

---

(١) اللسان (ل غ م) وفيه:

* تَزْدَجُ بالجادِيِّ أوْ تَلَغَّمُهْ *

وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان (ع ن م).

(٣) هَمُّهُ: أى هَمُّ هذا الزِّير، والسَّدَمُ: الحُزْنُ. (أراجيز العـــرب/١٤١) وفى مقـــاييس اللغـــة (ع ن م): "السَّدَمُ: الكَلَفُ بالشىء".

(٤) اللسان (ز و ن).

وَهْنَانَةٌ[1]: ضَعِيفَةٌ لَيِّنَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلاَّ فِى وَصْفِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **وَهْنَانَةٌ**: فَاتِرَةُ الْقِيَامِ.

وَالزُّونُ: صَنَمٌ كَانَ بِالأُبُلَّةِ.

وَقَوْلُهُ "**صَنَمُهْ**" كَأَنَّهُ قَالَ: صَنَمُ الزُّونِ، وَهُوَ الزُّونُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِى عَمْرٍو.

وَالشَّنَبُ: كَانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُولُ: بَرْدُ الْفَمِ، وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ: الشَّنَبُ: تَحْزِيزُ أَطْرَافِ الأَسْنَانِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَدَاثَةِ.

وَشَفَّافُ الرِّيَاحِ: بَارِدُهَا.

وَيَرْثِمُهُ: يُدْمِيهِ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَعْنَى عَلَى الْعَوَارِضِ كَالْبَرْقِ، يَقُولُ: ثَغْرُهَا كَتَبَسُّمِ الْبَرْقِ كَأَنَّهُ يَجْلُو بَرَدًا.

٣١- فَنَضبَ الْعَهْدُ الَّذِى تَوَهَّمُهْ

٣٢- وَكَلَّ مِنْ طُولِ النِّضَالِ أَسْهُمُهْ[2]

٣٣- وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصِّبَا وَدِجَمُهْ[3]

٣٤- بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ[4] **الفِجَاجِ قَتَمُهْ**

نَضَبَ: ذَهَبَ وَبَعُدَ مَنْ كُنْتَ تَعْهَدُهُ أَنْتَ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَاعْتَلَّ: يَقُولُ: اعْتَلَّ مَا كُنْتُ أَدِينُ بِهِ فِى الصِّبَا، أَىْ ذَهَبَ، قَالَ: وَيُقَالُ: فُلاَنٌ مُدَاجِمُ فُلاَنٍ وَمُدَامِجٌ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ: مُدَاجِمٌ، وَالْمَعْنَى مَنْ كَانَ يُتَابِعُنِى فِى / الصِّبَا مَا آخُذُ بِهِ (١٧١/أ) مِنَ اللَّهْوِ وَغَيْرِهِ اعْتَلَّ، وَوَاحِدُ دِجَمٍ دِجْمَةٌ، **وَدِجْمُ** الرَّجُلِ: صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ، وَهُوَ خِلْمُهُ

---

(١) وَهْنَانَةٌ: صِفَةٌ لأَرْوَى. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والتاج (د ج م).

(٣) اللسان (د ج م) وفيه:

* واعْتَلَّ إِذْ بانَ الصِّبَا ودِجَمُهْ *

وفى هامش اللسان ذكر الشارح أن الرواية فى الأصل وفى الطبعات جميعها "أَدْيانُ" وخطّأها، وقال: لا مَوْضِعَ للدِّين هنا، والصوابُ "إِذْ بانَ" وإِذْ بمعنى حينَ، وبانَ بمعنى مَضَى وولَّى وانْقَضَى. والرَّجَزُ فى التاج (د ج م). ورواية أبى سعيد الضرير: "واعْتَلَّ أَدْيانُ...".

(٤) اللسان (ج هـ ر م)، وخزانة الأدب، وأراجيز العرب، وفيها "... مِلْءُ..."، والتاج (ج هـ ر م).

وَشَجِيرُهُ، فَإِذَا كَانَ بِسِنِّهِ قُلْتَ: هُوَ "قَرْنُهُ" مَفْتُوح الْقَاف، وَحِتْنُهُ، وَسِلْعُهُ، فَأَمَّا قَوْلُكَ: "قِرْنُهُ" بِكَسْرِ الْقَافِ فَهُوَ قِرْنُهُ فِي القِتَالِ، وَقَرْنُهُ فِي السِّنِّ مَنْصُوبُ الْقَاف.

وَالملْءُ: مِلْءُ الشَّيء، وَهُوَ الاسْمُ، وَالْمَلْءُ المَصْدَرُ، مَلأْتُهُ مَلأً، وَمَكَانٌ مَلآنٌ، وَجَرَّةٌ مَـلأَى. وَيُقَالُ: مَلآنَةٌ مِثْلُ قَوْلِكَ: عَطْشَانُ وَعَطْشَى وَعَطْشَانَةٌ.

وَالقَتَمُ: الغُبَارُ.

وَالْفِجَاجُ: الطُّرُقُ.

٣٥- لاَ يُشْتَـرَى كَتَّانُـهُ وَجَهْرَمُهْ[١]

٣٦- يَجْتَابُ ضَحْضَاحَ السَّرَاب أَكَمُهْ

٣٧- خَارِجَـةً أَعْنَـاقُـهُ وَأُمَـمُـهْ

٣٨- بَعْـدَ ائْتِـزَارٍ فِيـه أَوْ تَعَمَّمُـهْ

لاَ يُشْتَرَى كَتَّانُهُ، يَقُولُ: لِهَذَا الْبَلَدِ سَبَائِبُ [مِن السَّرَاب] [٢] تَجْرِي مِـنْ آلِـهِ، وَهِـيَ لاَ تُشْتَرَى.

وَجَهْرَمُ[٣]: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ، وَإِنَّما يَعْنِي هَاهُنَا السَّرَابَ.

وَأُمَمُهُ، رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَلِمَمُهْ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو[٤]، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ [٥]***

وَأُمَمُهُ: شُخُوصُهُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَوِيلُ الأُمَّةِ، أَيْ طَوِيلُ الشَّخْصِ، وأَنْشَدَ:

---

(١) اللسان، والتاج (ج هـ ر م).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب ونسخة أبي سعيد الضرير.

(٣) الجَهْرَمُ: البِسَاطُ من الشَّعَر. (أراجيز العرب، وأبو سعيد الضرير).

(٤) وهي رواية أبي سعيد الضرير أيضًا.

(٥) اللسان (ع ن ق)، والرجز لِرُؤبة يَصِفُ الآلَ والسَّحابَ، وقَبْلَه:

* تَبْدُو لَنَا أَعلامُهُ بعد الغَرَقْ *

والمُعْتَنَقُ: مَخْرَجُ أعناقِ الجبالِ من السَّراب، أي اعْتَنَقَتْ فأخْرَجتْ أعْناقَها.

وَإنَّ مُعَاوِيَـــةَ الأكْرَميــ ـــنَ حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ[1]

وَالإمَّةُ: النِّعْمَةُ.

وَالآمَةُ: العَيْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَة:

فَنَكَحْنَ أبكَارًا وَهُنَّ بِآمَةٍ

أعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإعْذَارِ[2]

فَقَوْلُهُ: "بِآمَةٍ" أيْ وَلَمْ يُعْذَرْنَ، أعْجَلَهُنَّ وَقْتَ الإعْذَارِ سبأً[3] هَؤُلاَءِ إيَّاهُنَّ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: "مِـــنْ مُعْتَنَقٍ" أيْ شَبِيهٌ بِهِ، تَلْبَسُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَحْسِرُ.

تَعَمَّمُهُ: يَعْنِي هَذِهِ الإكَامَ.

وَضَحْضَاحُ السَّرَابِ: مَا رَقَّ وَقَلَّ.

٣٩- تَهْفُو بِإنْسَانِ البَصِيرِ طُسَّمُـــهْ[4]

٤٠- إذَا ارْتَمَتْ أَضْحَائُهُ وَلُجُمُـــهْ[5]

(١٧١/ب) **/٤١- بالرَّكْبِ طَارَتْ عَنْ ذُرَاهُ كُمَمُهْ**

٤٢- لِلْجِنِّ هَمْهَامٌ بِـــهِ تُهَمْهِمُـــهْ[6]

---

(١) اللسان (أ م م)، والشاهد للأعْشَى، وروايتُه:

وَإنَّ مُعَاوِيَةَ الأكْرَميــ ـــنَ بِيضُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ

أى طِوَالُ القامات، وهو فى الصبح المنير/٣٢ برواية:

إن مُعَاوِية الأكْرَمينْ عظَام القِبَاب طِوَالُ الأُمَمْ

(٢) الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ط بيروت /٦٢، وروايته:

فَأصَبْنَ أبْكارًا وَهُنَّ بِإمَّةٍ ∴ أعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإعْذَارِ

[الإمَّةُ: النعمة؛ مَظِنَّة الإعذار: وقت الختان، والمعنى أن الخَيْلَ أصابت أبكارًا من بنات النعم اللائى لم يُختَنَّ بعد].

(٣) "سبأً" هكذا بالأصل، ولعَلَّها "شَبَهُ".

(٤) طُسَّمُهُ: ما طَسَمَ وغاصَ، أى غابَ فى السَّراب. (أبو سعيد الضرير).

(٥) اللسان (ل ج م) وفيه: "... ولُجَمُهْ".

(٦) فى ديوانه المطبوع: "لِلْجِنِّ همْهامٌ...".

تَهْفُو: تَخِفُّ.

وَالطُّسَّمُ: جَمْعُ طَاسِمٍ، وَطُمَّسٌ وَطُسَّمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

وَالأَصْحَانُ: جَمْعُ صَحْنٍ، وَهُوَ الْمُتَّسَعُ [من الأرض] (١).

وَاللُّجُمُ(٢): قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصَّمْدُ الْمُرْتَفِعُ، يَقُولُ: تَرْمِي هَذِهِ بِالرَّكْبِ وَبِالآلِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لُجُمُهُ(٣)، أَىْ نَوَاحِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لُجُمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ مُسَطَّحٌ لَيْسَ بِالضَّخْمِ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ.

وَذُرَاهُ: أَعَالِيهِ.

وَكُمَمُهُ: مَا يُغَطِّيهِ، وَالْوَاحِدَةُ كُمَّةٌ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ إِذَا طَارَتْ عَنْ ذُرَى هَذَا كُمَمُهُ ارْتَمَتْ بِالْعِيسِ، فَقَلَبَ الْكَلاَمَ، وَكُمَّةُ الْجَبَلِ: أَعْلاَهُ، وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ.

وَهَمْهَامٌ: كَلاَمٌ لاَ تَفْهَمُهُ.

وَتُهَمْهِمُهُ: تَسْمَعُ فِيهِ هَمَاهِمَ.

٤٣– تُبِينُهُ فِى الرَّسِّ أَو تُنَمْنِمُهْ

٤٤– فَأْفَأَةَ الفَأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُهْ(٤)

٤٥– وَرَجَسٌ لاَ يُسْتَبَانُ طِمْطِمُهْ(٥)

٤٦– وَزَجَلُ الأَرْضِ نَئِيمًا يَنْئِمُهْ

الرَّسُّ: الصَّوْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّسُّ، وَالرَّسِيسُ: الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: وَجَدْتُ رَسَّ الْحُمَّى وَرَسِيسَهَا.

تُبِينُهُ(٦): تَسْتَبِينُهُ، فِى الرَّسِّ، أَىْ تَسْمَعُ رَسًّا مِنْهُ، أَىْ أَوَّلاً مِنْهُ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ رَسًّا مِنْ

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) فى اللسان (ل ج م) "واللُّجَمُ: الصَّمْدُ الْمُرْتَفِعُ".

(٣) فى اللسان (ل ج م) قال ابنُ الأعرابيِّ: لُجَمُهُ واحدتُها لُجْمَةٌ، وقال أبو عَمْرٍو: اللُّجْمَةُ: الجَبَلُ الْمُسَطَّحُ لَيْسَ بالضَّخْمِ.

(٤) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب: "فَأْفَاءَةُ..."، والفَأْفَاءُ: الذى يُرَدِّدُ الفاءَ فى الفَمِ عند النُّطْقِ. (عن أراجيز العرب).

(٥) رواية أبى سعيد الضرير "فى رَجَسٍ..."، وطِمْطِمُهُ: ما لا يُفْهَمُ.

(٦) فى الأصل "يُبِينُه" خطأ، والمثبت هو الصواب.

خَبَر، وَهُوَ أَوَّلُ شَيءٍ تُحِسُّهُ أَوْ تَسْمَعُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "تُتَمْتِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[(١)].

والتَّمْتَامُ: الَّذِي يُرَدِّدُ الْكَلاَمَ، وَأَمَّا تُنَمْنِمُهُ، أَيْ لاَ تُبَيِّنُهُ، وَكَذَاكَ تُتَمْتِمُهُ.

وَقَوْلُهُ: "لَجَّ هَذْرَمُهُ" يَقُولُ: تَتَابَعَتْ فَأْفَأَتُهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذْرَمَةُ: خَلْطُهُ فِي الكَلاَمِ وَعَجَلَتُهُ، وَهُوَ الْمَعْنَى الأَوَّلُ.

وَالرَّجَسُ: الصَّوْتُ لاَ يُسْتَبَانُ مِنْ عَجْمَتِه، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَعْجَمُ طِمْطِمٌ وَفِيه طُمْطُمَانِيَّةٌ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "نَئِيمٌ تَنْئِمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو[(٢)]، وَكِلاَ الوَجْهَيْنِ حَسَنٌ.

زَجَلُ الأَرْضِ: صَوْتٌ تَسْمَعُ فِي الأَرْضِ، وَنَئِيمٌ وَهُوَ الصَّوْتُ، وَهُوَ كَالزَّئِيرِ.

(١٧٢/أ) /٤٧- به النَّعَامُ رَفْضُهُ وَصِرَمُهُ

٤٨- يَشْأَى القَطَا أَسْدَاسُهُ وَيُجْذِمُهُ

٤٩- إِلَى أُجُونِ المَاءِ دَاوٍ أَسْدُمُهُ

٥٠- فَارَطَنِي ذَأْلاَنُهُ وَسَمْسَمُهُ[(٣)]

الرَّفْضُ: الْمُنْفَرِدُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وَالصِّرَمُ: القِطَعُ.

يَشْأَى الْقَطَا: يَسْبِقُهُ هَذَا الْبَلَدُ وَهَذَا الْمَهْمَهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَقْطَعَهُ.

وَيُجْذِمُهُ الْقَطَا، يَقُولُ: سَيْرُهُ فِيه إِجْذَامٌ، فَلَيْسَ يَقْطَعُهُ.

وَمَعْنَى أَسْدَاسُهُ: أَنْ يُصِيبَ الْمَاءَ فِيه سِدْسًا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَطَا يُرِيدُ مَاءَهُ فَيَسْبِقُ بُعْدُ الْمَاءِ الْقَطَا فَيَصِيرُ سِدْسًا فيقصرُ دُونَهُ.

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا، ونَئِيمٌ: صَوْتٌ لا يُفْهَم كالوَنِين.

(٣) اللسان (ذ أ ل)، وفى اللسان (س م م) غير منسوب برواية "فارَقَنِي ذَأْلانُه..."، وفى أراجيز العرب: "فارَطَنِي... وسِمْسِمُهُ" وذَألانُه، وسَمْسَمُهُ، أى ذِئابُهُ ووُحُوشُه.

وَرَوَى أَبو عَمْرو: "أَوْ يَجْذمُهُ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[١]، يَقُولُ: لاَ يَقْدرُ القَطَا عَلَيْهِ فِى سدْسٍ منْ بُعْده أَوْ يُجْذمُهُ، أَىْ حَتَّى يَكُونَ طَلَبُهُ إِيَّاهُ فيه إِجْذَامٌ وَسُرْعَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**إِلَى أُجُونِ الْمَاء**" يَقُولُ: السَّيْرُ إِلَى أُجُونِ الْمَاءِ، فَالقَطَا يَطْلُبُ مَاءَهُ الَّذى قَدْ أَجَنَ أُجُونًا، وَأَجِنَ قَلِيلَةٌ، قَالَ: وقَوْلُهُ: "**أُجُون المَاء**" يُرِيدُ إِلَى آجِنِ الْمَاء، وَإِنَّمَا أُجُونُهُ أَنَّهُ قَلِيلُ الْوَارِدَة لِبُعْده، فَقَدْ أَجَنَ، وَقَوْلُهُ: "**أُجُون الْمَاء**" يُرِيدُ آجِنَ المَاءِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْله:

مُلْسُ الحَصَى بَاتَتْ تَوَجَّسُ فَوْقَهُ

لَغَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ نُزُولاَ[٢]

وَدَاوِ الْمَاء، يُرِيدُ قَدْ رَكِبَتْهُ الدُّوَايَةُ، وَالدِّوَايَةُ منْ قدَم العَهْد، وَالدِّوَايَةُ[٣]: إِذَا بَرَدَ اللَّبَنُ وَسَكَنَ عَلَتْهُ هَنَةٌ رَقِيقَةٌ كَالْقشْر، وَيُقَالُ: ادَّوَى الْغُلاَمُ الدُّوَايَةَ، وَقَدْ دَوَّى اللَّبَنُ يُدَوِّى، وَمنْهُ قَوْلُ يَزِيدَ ابْنِ الحَكَمِ [الثَّقَفِىِّ][٤]:

*** كَمَا كَتَمَتْ أَمْرَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِّى ***

قَالَ: وَذَلكَ أَنَّ غُلاَمًا [ ][٥] أُمُّ خطْبه فَقَالَ: يَا أُمَّهْ أَأَدَّوِى؟ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: اللِّجَامُ بِعَمُود الْبَيْت، تُوَهِّمُ المَرْأَةَ أَنَّهُ إِنَّمَا [ ][٦] أَنْ تَفْطُنَ إِلَى مَاسَأَلَ عنه ابْنُهَا. وَيُقَالُ: بِئْرٌ سُدُمٌ، وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ، أَىْ مُنْدَفنَةٌ.

---

(١) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٢) الشاهد للراعى النُّمَيْرِىّ فى ديوانه/٢٢٥.

(٣) فى أراجيز العرب: "وأَصْلُ الدُّوَايَة – بِضَمِّ الدال وكَسْرِها-: القِشْرةُ التى تَعْلُو اللَّبَنَ إذا طالَ مُكْثُه، يَعْنِى به هنا الطّحْلبَ".

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (د و ا)، وتَمَامُ شاهد يزيد بن الحَكَم:

بَدَا مِنْكَ غِشٌّ طالَمَا قد كَتَمْتَهُ

كَمَا كَتَمتْ داءَ ابنِها أُمُّ مُدَّوِى

وفى كتاب ما يُعَوَّل عليه للمحبى/٢٨٠، ٢٨١ أنّ خاطبةً من الأعراب خَطَبَتْ على ابْنها جاريةً، فجاءت أُمُّها إلى أُمِّ الغُلاَمِ لتَنْظُرَ إليه، فَدَخَلَ الغُلاَمُ فَقالَ: أَأَدَّوِى يا أُمِّى؟ فقالت: اللِّجَامُ مُعَلَّقٌ بعَمُود البيت، والسَّرْج فى جانبه، فأَظْهَرتْ أن ابْنَها إنما أراد أداة الفَرَسَ للرُّكُوب، فكَتَمتْ بذلك زَلَّةَ ابْنها بقَوْله: آكُلُ الدُّوايَةَ؟.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر فى تكملة البياض الهامش السابق.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وانظر فى تكملة البياض الهامش السابق.

(١٧٢/ب) **فَارَطَنِى،** يَقُولُ: تَقَدَّمَنِى [وسابَقنِى] [١] / إِلَى هَذَا الْمَاء، فإِذَا الذِّئَابُ مَعِى.

وَالسَّمْسَمُ مِنَ الذِّئاب: الْخَفِيفُ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: امْرَأَةٌ سَمْسَامَةٌ، أَىْ خَفِيفَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **سَمْسَمَةٌ،** قَالَ: مِشْيَةٌ خَفِيفةٌ للذِّئْب وَالثَّعْلَب، وَيُقَالُ للذِّئْب أَيْضًا: ذُؤَالَةُ، كَمَا قَالَ:

*** لِى كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَهْ *** [٢]

*** ضِغْـثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَهْ ***

*** فَـلأَحْشَأَنَّـكَ مِشْقَصَا ***

*** أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الْهَبَالَـهْ ***

وَالذَّأْلانُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عَدْوِ الذِّئْب.

وَقَوْلُهُ: **"كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَةَ ضِغْثٌ" فَالضِّغْثُ:** الحُزْمَةُ مِنَ القضْبان أَوْ غَيْرِهَا.

وَالإِبَالَةُ والإِيبَالَةُ دُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الذِّئْبَ يُؤْذِينِى كُلَّ يَوْمٍ أَذًى أَشَدَّ مِنَ الأَذَى الَّذِى قَبْلَهُ.

ثُمَّ قَالَ: **لأَحْشَأَنَّكَ،** يُقَالُ: حَشَأْتُ الظَّبْىَ وَغَيْرَهُ: إِذَا رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَأَنْفَذْتَهُ.

وَقَوْلُهُ: **"مِشْقَصًا أَوْسًا**، أَىْ عِوَضًا، يُقَالُ: أُسْتُهُ أَؤُوسه أَوْسًا. وَمَعْنَى أُوَيْس اسْمٌ لِلذِّئْب، يُقَالُ لَهُ: أَوْسٌ، وَيُصَغَّرُ أُوَيْسًا، فَنَادَاهُ باسْمه.

وَقَوْلُهُ:" **الْهَبَالَهْ"** فِيهَا مَعْنَيَان، فَأَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُقَالُ: اهْتَبَلَ: إِذَا اكْتَسَبَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: **أُعَوِّضُكَ** مِنْ كَسْبِكَ مِشْقَصًا أَقْتُلُكَ بِه، وَالآخَرُ يُقَالُ: إِنَّ الهَبَالَةَ اسْمُ نَاقَته، أَىْ مِمَّا أَرَدْتُ بِهَا مِنْ عَقْرِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَن: كَذَلِكَ أَخْبَرَنِى بِهَذَا أَبُو تَوْبَةَ أَوْ مَعْنَى مَا قَالَ.

٥١– وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَـارُ يَهْجِمُـهْ [٣]

٥٢– كِلاَهُمَا فِى فَلَـكٍ يَسْتَلْحِمُـهْ [٤]

---

(١) بياض بالأصل، وما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب.

(٢) الرجزُ فى اللسان والتاج (ح ش أ، ذ أ ل) لأسماء بن خارجة يَصفُ ذئبًا طَمعَ فى ناقته وتُسَمَّى هَبَالة، وقال ابن بَرِّىّ: هو مَثَلٌ يُضرَبُ للأَمْرِ يَتْبَعُ الأَمْرَ، أى لى كُلَّ يوم من ذُؤالةَ بَلِيَّةٌ على بَلِيَّة.

(٣) اللسان (هـ ج م) وفيه ".. يَهْجُمُهْ" بضم الجيم، شاهدًا على الهَجْم بمَعْنَى السَّوْق الشديد، وفى اللسان أيضًا "هَجَمَ البَيْتَ يَهْجِمُهُ – بكَسْر الجيم – هَجْمًا: هَدَمَهُ" والرجزُ فى التاج (هـ ج م).

(٤) التاج (هـ ذ م)، ويَسْتَلْحِمُه: يَرْكَبُه. (اللسان/ خ ف ق).

٥٣- وَاللِّهْبُ لِهْبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ[١]

٥٤- كَلَّفْتُــهُ عِيــدِيَّــةً تَجَشَّــمُــهْ

قَوْلُهُ: **"يَنْجُو"** أَىْ يَمْضِى وَيَذْهَبُ، **وَالنَّهَارُ يَهْجِمُهُ**: يَطْرُدُهُ، يُقَالُ: هُجِمَ النَّعَمُ كُلُّهُ، أَىْ طُرِدَ، وَيُقَالُ: اهْتَجَمَ مَا فِى الضَّرْعِ: إِذَا أَخْرَجَهُ كُلَّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ:

*** فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا ***[٢]

*** غَمَامَةً تَبْــرُقُ مِــنْ غَمَامِهَــا ***

*** وَتَسْفِــرُ النُّقْبَــةَ عَــنْ لِثَامِهَا ***

فَالْخَصْمُ: جانِبُ الضَّرْعِ، وَخَصْمُ كُلِّ شَىءٍ: جَانِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"وَتَسْفِرُ النُّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا"** فيه قَوْلَانِ: أَحَدُهُما لابْنِ الأَعْرَابِىِّ قَالَ: إِذَا شَــرِبَ مِنْهَــا رَجَعَ إِلَيْهِ لَوْنُهُ وَرَأَيْتَ ذَلِكَ / فِى حُسْنِ بَشَرَتِه، فَقَدْ سَفَرَتْ عَمَّا كَانَ لَا يُرَى مِنْ حُسْنِ لَوْنِه (١٧٣/أ) إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا، وَالآخَرُ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ شُرْبَ هَذَا اللَّبَنِ إِذَا سُقِيَهُ سَفَرَ عَمَامَتَــهُ عَــنْ لِثَامِه ثُمَّ شَرِبَ، وَالْقَوْلُ الأَوَّلُ أَجْوَدُ وَأَعْرَبُ.

يَسْتَلْحِمُهُ: قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

*** وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا ***[٣]

أَىْ قَصَدَ لَهُ، يَقُول: نَقْصِدُ بِه إِلَى الطَّرِيقِ.

---

(١) اللسان (خ ف ق) وفيه "واللِّهْبُ لَهْبُ..." وفى اللسان (ل هـ ب) "اللِّهْبُ، بالكَسْرِ: الفُرْجَةُ والهَوَاءُ بين الجَبَلَيْن... والجَمْعُ أَلْهابٌ، ولُهُوبٌ، ولِهَابٌ" والرجز فى التاج (هـ ذ م).

(٢) الشاهد فى اللسان (هـ ج م) لأبى محمد الحَذْلَمِىِّ، ورواية المشطور الأول:

* فاهْتَجَمَ العيدانُ مِنْ أَخصامِها *

ورواية المشطور الثالث:

* وتُذْهِبُ العَيْمَةَ مِنْ عِيَامِها *

وفى اللسان (ع ى م) رُوِى المشطور الثالث:

* تُشْفَى بها العَيْمةُ مِنْ سَقَامِها *

شاهدًا على العَيْمة بمَعْنَى شِدّة العَطَش.

(٣) الرَّجَزُ فى اللسان (ل ح م) لرُؤْبة، وهو فى ديوانه المطبوع /١٨٤ ضِمْنَ الأبيات المفردة المَنْسُوبة إليه.

وَقَوْلُهُ: "**يستَلْحِمُهُ**" لكلاَ فَوَحَّدَهُ عَلَى لَفْظِ كِلاَ، كَمَا تَقُولُ: كِلاَهُمَا يَقُومُ، يَقُومُ لِلَفْظِ كِلاَ وَإِنْ شِئْتَ يَقُومَان لِلْمَعْنَى.

وَاللِّهْبُ: المَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهُوَ اللِّهْبُ، والشَّقْبُ، وَاللِّصْبُ، وَهُوَ الهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

وَالْهَذْمُ: القَطْعُ، يَقُولُ: هَذَا اللَّيْلُ يَقْطَعُ اللِّهْبَ فَسِرْتُ فِي هذا الْوَقْتِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْخَافِقَان**: المَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.

عِيدِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِيدِ قَوْمٍ. [١]

٥٥- كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ سُوَّمُهْ

٥٦- قِيَاسُ بَارٍ نَبْعُهُ وَنَشَمُهْ

٥٧- تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمُهْ

٥٨- وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهْ [٢]

قَوْلُهُ: "**نَاجٍ سُوَّمُهْ**" النَّاجِي: السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ.

وَسُوَّمُهُ: مَا يَسُومُ مِنْهُ، أَيْ يَذْهَبُ، وَوَاحِدُ السُّوَّمِ سَائِمٌ.

قِيَاسُ بَارٍ، يَقُولُ: كَأَنَّهَا قِيَاسٌ قَدْ ضَمَرَتْ، **وَالْبَارِي**: الَّذِي يَبْرِيهَا.

وَالنَّبْعُ، وَالنَّشَمُ [٣]: ضَرْبَانِ [مِنَ الشَّجَرِ] [٤] يُتَّخَذُ مِنْهُمَا القِسِيُّ.

وَقَوْلُهُ: [**تَنْجُو**: تُسْرِعُ] [٥].

وَقَوْلُهُ: "**اسْتَمَرَّ وَذَمُهْ**" يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَضَى أَمْرَهُ وَفَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ مِنْ أَمْرِهِ [ ] [٦] يُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَمِرَّ دُونَ عَبِيدَةَ الْوَذَمُ" أَيْ قُضِيَ الأَمْرُ دُونَهُ، فَيَقُولُ: السَّيْرُ جُدَّ فِيهِ كَانَتْ [ ] [٧] وَأَصْلُ الْوَذَمِ السُّيُورُ الَّتِي فِي الدَّلْوِ تُعَلَّقُ بِالْعَرَاقِي.

---

(١) العيديَّةُ: الناقةُ النَّجيبةُ. (أراجيز العرب).

(٢) اللسان، والتاج (ج ع ش م) غير منسوب، وروايتُه في اللسان "وكُلُّ نَأْجٍ..." وفي أراجيز العرب "وكُلَّ..." بفتح اللام.

(٣) في الأصل "والنَّسَمُ" والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من أراجيز العرب يستقيم بها المعنى.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة من أراجيز العرب.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَالإِمْرَارُ: شِدَّةُ الْفَتْلِ.

وَالنَّآجُ: الشَّدِيدُ السَّيْرِ سَرِيعُهُ، أُخِذَ مِنْ نَأَجَانِ الرِّيحِ: إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

وَالْعُوَاضُ، / وَالْعَرِيضُ واحِدٌ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ. (١٧٣/ب)

وَالجُعْشُمُ[1]: العَرِيضُ الغَلِيظُ، وَهَذَا خِلاَفُ قَوْلِ أَبِيهِ:

*** لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلاَ بِجُعْشُمِ[2]***

٥٩- يَنْجُو بِشَرْخَيْ رَحْلِهِ مُعَجْرَمُهْ[3]

٦٠- كَأَنَّمَا يَزْفِيــه حَــادٍ يَنْهَمُهْ[4]

٦١- إِذَا دَوِيُّ الأَرْضِ غَنَّــى أَغْتَمُــهْ

٦٢- هَــامٌ وَبُــومٌ مُسْتَنَــاحٌ بُومُــهْ

مُعَجْرَمُهُ: وَهُوَ الغَلِيظُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: مُعَجْرَمُهُ: وَسَطُهُ، وَفِي قَوْلِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: مَا تَعَجَّرَ فِي صُلْبِهِ وَكَانَ عُجَرًا.

يَزْفِيهِ[5]: يَسْتَخِفُّهُ، يَقُولُ: كَأَنَّمَا يَزْفِيهِ حَادٍ.

يَنْهِمُهُ: يَسُوقُهُ وَيَزْجُرُهُ، ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "يَنْهَمُهُ" بِالفَتْحِ، وَالْكَسْرُ أَيْضًا جَائِزٌ، وَأَنْــشَدَنَا ابْــنُ الأَعْرَابِيِّ:

*** أَلاَ انْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ *[6]**

---

(١) في اللسان (ج ع ش م) قال الفَرّاءُ: فَتْحُ الجيمِ والشين فيه أَفْصَحُ.

(٢) اللسان (ج ع ش م) غير منسوب للعجاج. والشاهد في ديوانه /٢٩٣ط - بيروت.

(٣) اللسان، والتاج (ع ج ر م) وفيهما "يَنْبِي بِشَرْخَيْ..." وفي أراجيز العرب "يَنْبُو...". ورواية أبي سعيد الضرير: "يَنْهُو..." والشَّرْخُ: جانبُ الرَّحْلِ.

(٤) اللسان، والتاج (ع ج ر م) وفيهما "كَأَنَّما يَسْفِيهِ حادٍ يَنْهَمُهْ" بفَتْحِ الهاءِ وكَسْرِها، كما في الأصلِ.

(٥) يَزْفِيه: يَسُوقُه. (أراجيز العرب).

(٦) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) غير منسوب. وإبلٌ مَنَاهِيم: تُطِيعُ على الــنَّهْمِ، أي الزَّجْــرِ. وبعــد المشطورين مشطور آخَرُ:

* وإِنَّنا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ *

*** وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمْ ***

وَدَوِيُّ الأَرْضِ، قَالَ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّوِيَّ كَأَنَّهُ أَغْتَمُ لاَ يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَامٌ وَبُومٌ، وَيُرْوَى: "هَامًا وَبُومًا"[1].

مُسْتَنَاحًا، وَالْمُسْتَنَاحُ: الْمُسْتَبْكَى حَتَّى بَكَى.

وَبُومٌ: جَمْعُ بُومَةٍ.

٦٣- إِذَا تَدَاعَى فِي الصِّمَادِ مَأْتَمُهْ

٦٤- أَحَنَّ غيرَانًا تُنَادِي زُجَّمُهْ[2]

٦٥- إِذَا عَلاَ الصَّوْتُ ارْتَقَى تَرَنُّمُهْ

٦٦- قَطَعْتُ أَمًّا قَاصِدًا تَيَمُّمُهْ

الصِّمَادُ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، وَهُوَ الصَّمْدُ أَيْضًا.

وَالْمَأْتَمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُ: "**أَحَنَّ غيرَانًا**": أَحَنَّ وَصَيَّحَ، وَالغيرَانُ: جَمَاعَة غَارٍ، وَهُوَ النَّقْبُ فِي الجَبَلِ.

وَزُجَّمُهُ، يُقَالُ: زَجَمَ لَهُ بِشَيءٍ مِنَ الْكَلاَمِ، وَمَا يَعْصِيهِ زَجْمَةً: إِذَا كَلَّمَهُ بِشَيءٍ دُونَ شَيءٍ، وَالْوَاحِدُ مِنَ الزُّجَّمِ زَاجِمٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلاَ تَدْرِي مَا يَقُولُ.

أَمًّا: قَصْدًا، يُقَالُ: أَمَّمْتُهُ، وَتَيَمَّمْتُهُ.

٦٧- إِلَى ابْنِ مَجْدٍ لَمْ يُخَرَّقْ أَدَمُهْ

٦٨- إِلَى الأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَمُهْ

(١٧٤/أ) **٦٩- / إِلَى معَمٍّ حَائِطٍ تَحَشُّمُهْ**

---

(١) وهي رواية أبي سعيد الضرير، نَصَبَ على طَرِيق الصِّفَة.

(٢) مقاييس اللغة (أ ت م) يريد أن البُومَ إذا صَوَّتَتْ أَحَنَّت الغيرَانُ بمُحاوبة الصَّدَى، وهو الصوتُ الذي تَسْمَعُه من الجَبَلِ أو الغارِ بعد صَوْتِكَ. وفي أراجيز العرب "غَيْرَانًا" خطأ.

٧٠- يَبْــذُلُ حــلاً لاَ يُنَــالُ حُرَمُــهْ

لَمْ يُخَرَّقْ أَدَمُهُ، يَقُولُ: لَمْ يُقْدَحْ فِي عِرْضِهِ وَلَمْ يُعَبْ بِشَيءٍ مِنْ فِعْلِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَأَدَمٌ جَمْعُ **أَدِيمٍ**، يُقَالُ: أَدِيمٌ وَأَدَمٌ، وَقَضِيمٌ وَقَضَمٌ.

وَالْمُسْتَجَارُ: مُسْتَجَارٌ بِذِمَّتِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**مِعَمٌّ**" أَيْ يَعُمُّ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ النَّاسَ.

وَحَائِط يَحُوطُ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حُرْمَةٌ وَيَأْخُذُه حَيَاءً مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حُرْمَةٌ، وَيُقَالُ: قَــدْ حَــشَمَ فُلاَنٌ: إِذَا كَرِهَ أَنْ يُضَامَ، هَذَا عَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِيِّ، وَالنَّاسُ فِي حِشْمَةِ فُلاَنٍ.

٧١- سَــارَ بِعَــدْلٍ وَبِهِ تَكَلُّمُهْ

٧٢- خَلِيفَةُ اللَّــهِ فَتَمَّتْ نِعَمُهْ[1]

٧٣- فَأُلْبِسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مُتْهِمُهْ

٧٤- وَوُصِلَتْ فِي الأَقْرَبِينَ حُرَمُهْ[2]

تَمَّتْ نِعَمُهُ: دَعَا لَهُ، أَيْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعَمَهُ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَأُلْبِسَتْ: يَقُولُ: [ ][3] نَجْد، أَي وَصَلَ مَعْرُوفُهُ وَخَيْرُهُ إِلَى أَهْلِ نَجْد.

وَغَارَ مُتْهِمُهُ، أَيْ ذَهَبَ غَوْرًا ونَجْدًا.

السُّمَّمُ[4]: الْخَاصَّةُ، يُقَالُ: كَيْفَ عَامُّ أَمْرِكَ وَسَامُّهُ، أَيْ خَاصَّتُهُ، وَالْوَاحِدُ سَامٌّ كَمَا تَــرَى، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: "سُمَمُهْ" الْوَاحِدَةُ سُمَّةٌ، وَالْمَعْنَى بِمَعْنَى الأَوَّلِ.

٧٥- إِذَا كَــرِيمُ الْفِعْلِ عُدَّ كَرَمُهْ

---

(١) فى أراجيز العرب: يَعْنِي بخَلِيفة الله أبا جَعْفَر المنصور العَبَّاسِيّ، وفى ديوانه المطبوع "... وتَمَّتْ نِعَمُهْ".

(٢) اللسان (س م م) وفيه:

* وَوُصِلَتْ فى الأَقْرَبِينَ سُمَمُهْ *

كَرِواية ابن الأعرابيِّ فى الأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) "السُّمَّمُ" شرح للمشطور رقم (٧٤) برِواية اللسان (س م م) السابق الإشارة إليهـا وروايــة ابــن الأعرابِيّ.

٧٦- سَمَـــا به باعٌ طَوِيلٌ قِيَمُهْ[1]

٧٧- وَحَسَبٌ أَحْسَابُكُمْ تُسَلِّمُهْ

٧٨- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَنْ تَذِيمَ ذُيَّمُهْ

سَمَا به باعٌ: ارْتَفَعَ به، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: بِئْرٌ خَمْسُ قِيَمٍ، وَلَيْسَ هَـذَا النِّـصْفُ فِى رِوَايَـةِ الأَصْمَعِىِّ وَلاَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

٧٩- وَخَيْرُ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمُهْ

٨٠- وَإِنْ ثِنَـــاءُ الذَّمِّ صَارَ أَذْمَمُهْ[2]

٨١- مُخْتَلِطًـــا غُبَـــارُهُ وَغَسَمُهْ[3]

٨٢- فَازَ بِنَجْمَـــىْ سَعْدِه مُنَجِّمُهْ[4]

(١٧٤/ب) / قَوْلُهُ: "**أَسْلَمُهْ**" كَانَ الكَلاَمُ أَنْ يَقُولَ أَسْلَمُهَا للأَعْرَاضِ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَحْسَنُ الرَّجُلَيْنِ وَجْهًا وَأَجْمَلُهُ، أَىْ وَأَجْمَلُ مَا ذَكَرْنَا، وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: ذِمْتُهُ: إِذَا عِبْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا، وَهُوَ الذَّيْمُ وَالذَّامُ مِثْلُ الْعَيْبِ وَالْعَابُ، أَذْمَمُهُ: يَقُولُ: صَارَ أَذَمَّهُ، قَدِ اخْتَلَطَ غُبَارُهُ وَظُلْمَتُهُ، أَضَاءَ أَمْرُكُمْ وَكَانَ وَاضِحًا خَارِجًا مِـــنَ الـــذَّمِّ، ونَـــصَبْتَ "مُخْتَلِطًا" بِـــ "صار".

وَثِنَاءُ الذَّمِّ: مَا ثُنِّىَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: الثِّنَاءُ يُمَدُّ وَيُقْـــصَرُ، وَأَكْثَـــرُ الكَـــلاَمِ الْقَصْرُ. وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "وَإِنْ ثَنَاءُ الذَّمِّ" مِنَ الثَّنَاءِ وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو.

٨٣- تَرَاهُ إِنْ ضَيْـــقٌ تَدَانَـــى مَأْزَمُـــهُ[5]

---

(١) القِيَمُ: جَمْعُ قامة. (أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع "وَإِنْ ثَنَاءُ..." بفتح الثاء وكسرها. ورواية أبى سعيد الضرير:
* وَإِنْ ثَنَاءُ الذَّمِّ صارَ أَذْهَمُهْ *

(٣) اللسان، والتاج (غ س م).

(٤) أراجيز العرب، وفيها "فازَ بِنَجْمِ سَعْدِه مُنَجِّمُهْ".

(٥) "مَأْزَمُهْ" بفتح الزاى وكسرها، هكذا بالأصل. ورواية أبى سعيد الضرير: "... تَرَاءَى مَأْزِمُهْ".

٨٤- وَالْخَطَرُ الْمَخْشِىُّ تُخْشَى صَيْلَمُهْ[١]

٨٥- كَالْبَــدْرِ قُــدَّامَ الظَّــلَامِ تَمَمُهْ[٢]

٨٦- أَوْ خَلْفَ لَيْــلٍ يَنْجَلــى تَجَرُّمُــهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "مَأْزِمُهْ" وَلَمْ يُنْكِرْ "مَأْزَمُهْ" وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا فِى ضِيقٍ: إِنَّهُمْ لَفِى مَأْزِمٍ، وَمَأْزِقٍ، وَمَأْزِلٍ، وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ القِتَــالِ إِذَا ضَــاقَ لِــضِيقِ الْعَيْشِ: ضَيْقٌ وَلَحِزٌ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ ضَيْقٌ، وَزَقَبٌ، وَسُكٌّ، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِــحًا قِيــلَ: دُعْبُوبٌ، وَلَخْجَمٌ، وَنَهْجٌ، وَمَهْيَعٌ، كُلُّ ذَلكَ يُقَالُ.

أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ، يَقُولُ: أَوْ كَالْبَدْرِ فِى آخِرِ اللَّيْلِ.

٨٧- فَقَــدْ بَــدَا وَالْقَصْدُ يَبْدُو لَقَمُهْ

٨٨- لِلْحَــقِّ نَجْــدٌ مُسْتَبِينٌ مَخْرِمُهْ[٣]

٨٩- وَقُلْتُ مَدْحًا مِنْ طِرَازِى مُعْلَمُهْ[٤]

٩٠- ثَقَّفْتُــهُ حَتَّــى اسْتَقَــامَ أَقْوَمُــهْ

٩١- لِمَلِك فِى إِرْثِ مَجْــدٍ قَدَمُــهْ[٥]

٩٢- مِنْ آلِ عَبَّــاسٍ تَسَامَــى أَنْجُمُهْ

قَوْلُهُ: "**يَبْدُو لَقَمُهْ**" هُوَ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَقَصْدُهُ، وَيُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَمَقِهِ، وَسُجْحِه، وَسَنَنِه، وَثَكَمِه، وَمُرْتَكَمِه، وَوَضَحِه، وَدَرَرِه، أَىْ عَنْ قَصْدِه وَمُعْظَمِه. / (١٧٥/أ)

مُعْلَمُهْ: رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "مَعْلَمُهُ" وَقَوْلُهُ: "مُعْلَمُهُ" يَعْنِى الَّذِى شُهِرَ فِى النَّــاسِ، **مِنْ طِرَازِى**، أَىْ مِنْ شِعْرِى وَقَوْلِى، وَهُوَ الَّذِى شُهِرَ بِه، وَأَنْشَدَنِى:

*** إِلَى نَسَبٍ فِى صَالِحِ النَّاسِ مَعْلَمِ ***

---

(١) صَيْلَمُه: داهِيَتُه. (أراجيز العرب). ورواية أبى سعيد الضرير: "... يُخْشَى صَيْلَمُهْ".

(٢)

(٣) فى ديوانه المطبوع "... مَخْرِمُهْ".

(٤) فى الأصل "وقُلْتُ لرحا..." والمثبت من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. وفى ديوانه المطبوع "مَعْلَمُهْ" بفَتْح الميم الأولى وضَمِّها.

(٥) فى الأصل "للملك فى إرْثِ..." والمثبت من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب.

أَىْ مُسْتَبِينٍ وَضِحٍ، وَفِى الرِّوَايَةِ الأُخْرَى: "مُعْلَم"، أَى المَجْعُولُ لَهُ عَلَمٌ، وَهُوَ أَيْـضًا مَـشْهُورٌ بِذَلِكَ الْعَلَمِ.

ثَقَّفْتُهُ، أَىْ قَوَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ مَا قَامَ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**إِرْثَ مَجْد**" أَىْ أَصْلَ مَجْد وَفَضْلٍ، وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ: إِرْثٌ وِرْثٌ فَقُلِبَتِ الـوَاوُ أَلِفًـا، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ".

وَقَدَمُهُ: سَابِقَتُهُ.

تَسَامَى، يَقُولُ: تَسَامَى بِهِ آبَاؤُهُ الَّذِينَ هُمْ كَالنُّجُومِ.

٩٣- وَالأَزْهَـرَانِ فَتَجَلَّتْ ظُلَمُهْ

٩٤- عَنْ وَجْهِ وَهَّابٍ تُفَدَّى شِيَمُهْ

٩٥- إِذَا الأُمُورُ عَجَمَتْهَا عُجَّمُهْ[1]

٩٦- نَازَعْـنَ يَسْرًا لاَ يُخَافُ بَرَمُهْ

الأَزْهَرَانِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَبَوَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِىِّ: الشَّمْسُ: الخَلِيفَةُ، وَالقَمَرُ: وَلِىُّ الْعَهْدِ، والنُّجُومُ: أَشْرَافُ قَوْمِهِ.

وَشِيَمُهُ: أَخْلاَقُهُ، وَالْوَاحِدَةُ شِيمَةٌ، وَهِىَ الطَّبِيعَةُ، وَيُقَالُ: هُـوَ كَـرِيمُ الـشِّيمَةِ، والطَّبِيعَـةِ، وَالغَرِيزَةِ، وَالسَّلِيقَةِ، والْخَلِيقَةِ، وَالْخَلِيقِ، كَمَا قَالَ:

*** وَمَا خَلِيقُ أَبِى وَهْبٍ بِمَوْجُود ***[2]

وَعَجَمَتْهَا: يَقُولُ: إِذَا مَضَغَتْ هَذَا الرَّجُلَ مَوَاضِعُ الأُمُورِ، وَهَذَا مَثَلٌ فِى نُزُولِ الأُمُـورِ وَمَـا يُقَاسِى مِنْهَا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَجَمَتْهُ عُجَمُهُ" يَعْنِى: هَذَا الرَّجُلَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَازَعْنَ يَسْرًا**" قَالَ الأَصْمَعِىُّ: نَازَعْنَ رَجُلاً سَهْلاً لاَ يُخَافُ ضَجَرُهُ.

وَكَانَ أَصْلُ قَوْلِهِ: "يَسْرًا" يَسَرًا مُحَرَّكَةً، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِىِّ: الْيَسْرُ الَّذِى هَيَّأَ لِلأُمُـورِ مَـا يَنْبَغِى وَيَسَّرَهُ.

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير: "... لَحَمَتْها لُحُمُهْ".

(٢) الشاهد عَجُزُ بيت لأَوْس بن حَجَر فى ديوانه/٢٥، وصَدْرُه:

* إِنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَوْجُودًا خَلِيقَتُهُ *

ورواية العَجُز: "وما خَلِيفُ...".

وَبَرَمُهُ أَيْضًا: ضَجَرُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ: يَسَرٌ، وَيَسِيرٌ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ فِى هَــذَا الْبَيْتِ / أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَثَلاً. (١٧٥/ب)

٩٧- بِالْفَضْلِ يُعْطَى مَلِكًــا تَهَمُّمُــهْ[١]

٩٨- وَالْمَكْرُمَاتُ وَالْمَعَالِــى هِمَمُــهْ[٢]

٩٩- وَأَنْتَ فِى عَالٍ تَعَالَى أَجْسَمُــهْ[٣]

١٠٠- طَــالَ مَعَ الْعَرْضِ وَجَلَّ أَعْظَمُهْ

التَّهَمُّمُ: الطَّلَبُ، يُقَالُ: هَمَّمَ فِى رَأْسِهِ: إِذَا طَلَبَ فِيهِ الْقَمْلَ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالفَضْلِ**" قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: أَىْ عُرِفَ فَضْلُهُ، وَقَالَ فِى قَوْلِهِ: "**تَهَمُّمُهُ**": يَقُولُ: يُعْطِى مَا يَهُمُّ بِهِ وَيُرِيدُهُ، كَمَا تَقُولُ: أَعْطَيْتُهُ بِالْقَوَدِ، أَىْ عَرَفْتُ لَهُ الْفَضْلَ.

وَجَلَّ أَعْظَمُهُ: مُرْتَفَعُهُ، يَقُولُ: طَوِيلٌ عَرِيضٌ لَمْ يَكُنْ طَوِيلاً لاَ عَرْضَ لَهُ.

١٠١- وَلِحَــوَامِيــهِ دِعَــامٌ تَدْعَمُهْ[٤]

١٠٢- إِذَا شِدَادُ الأَمْرِ شُدَّتْ حَكَمُهْ[٥]

١٠٣- فَرَأْيُــكَ الرَّأْىُ الْمُبِيــنُ فَهَمُــهْ

١٠٤- تُغِيرُ أَدْرَاكَ الْقُــوَى وَتَبْــرَمُهْ[٦]

١٠٥- وَأَنْتَ أَعْفَــى مُغْضَــبٍ وَأَحْلَمُهْ

١٠٦- أَبْلَغُــهُ فِــى شِــدَّةٍ وَأَحْزَمُــهْ

---

(١) فى أراجيز العرب "بالفَضْلِ يُعْطَى ...".

(٢) فى أراجيز العرب "والمَكْرُمات...".

(٣) "فى عالٍ": أى فى شَرَفٍ ومَجْدٍ. (أراجيز العرب).

(٤) دِعَامٌ: أى عُمُدٌ تَرْفَعُه. (أراجيز العرب).

(٥) فى ديوانه المطبوع "حَكَمُهْ" بفتح الحاء.

(٦) فى الأصل "وتَبْرَمُهْ"، وفى ديوانه المطبوع وأراجيز العرب: "... وتُبْرِمُهْ" وهو ما يتفق مع مــا ورد فى شرح المشطور.

حَوَاميه: نَوَاحيه، يَقُولُ: هَذَا الشَّرَفُ دُونَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ؛ لأَنَّ الْجَبَلَ لَهُ نَوَاحٍ، فَجَعَلَ لِهَذَا الْحَسَبِ نَوَاحِيَ.

حكَمُهُ: هَذَا مَثَلٌ أُخذَ منْ حَكَمَة الدَّابَّة الَّتِي تَكُونُ عَلَى أَنْفه يَحُزُّ الأَنْفَ، وَإِذَا وُضِعَ عَلَى الدَّابَّة فَجُذبَ اللِّجَامُ حَلَقَ شَعَرَهُ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلاً، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الأُمُورَ إِذَا أُحْكِمَتْ وَشُدَّتْ فَرَأْيُكَ الرَّأْيُ الشَّدِيدُ.

الإِغَارَةُ، وَهُوَ شدَّةُ الْفَتْل.

وَالأَدْرَاكُ: جَمْعُ دَرَك، وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي عُرْوَة الدَّلْو لِئَلاَّ يَبْتَلَّ الْجِلْدُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ أُمُورَكَ مُحْكَمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا مثْلُ قَوْل طَرَفَةَ:

* وَأُمرَّ دُونَ عَبِيدَةَ الْوَذَمْ *[1]

وَقَوْلُهُ: "تُبْرمُهُ"[2] رَدَّ الْهَاءَ عَلَى التَّذْكير كَأَنَّهُ قَالَ تُبْرِمُ مَا ذَكَرْنَا.

١٠٧- أَحْمَسُ وَرَّادٌ شُجَاعٌ مُقْدَمُهْ

١٠٨- يَكْفيه محْرَابَ الْعدَى تَقَصُّمُهْ

(١٧٦/أ) **/١٠٩- بقُوَّة اللَّه وَعَزْمٍ يَعْزِمُهْ**

١١٠- لَقِيتَ بَغْيًا بالعرَاق مَنْجَمُهْ[3]

أَحْمَسُ: شَديدُ الغَضَب.

وَالْوَرَّادُ: الَّذى يَرِدُ الْحَرْبَ.

وَشُجَاعٌ مُقْدَمُه: جَرِيءٌ مُقْدَمُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ فُلانًا لَجَرِيءُ الْمُقْدَم وَلاَ يُقَالُ: الْمُقْدِمُ، أى الإِقْدَام، وَنَحَرَ فُلاَنٌ مُقَدِّمَةَ إبله، وَهُوَ عَلَى مُقَدِّمَة الْخَيْل.

تَقَصُّمُهُ وَيُرْوَى: "تَقَهُّمُهُ"، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "تَهَقُّمُهُ".

---

(١) الشعر فى ديوان طرفة /١٠٦ط - دمشق، وتَمامُه:

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بذَاكَ إِذْ حُبِسَتْ ∴ وأُمِرَّ دُونَ عُبَيْدَةَ الوَذَمُ

(٢) تُبْرِمُه: تَفتِلُه وتُجيدُ فَتْلَه، يريد أنكَ تَضبطُ الأُمُورَ وتُحسِنُ سياسَتَها. (أراجيز العرب).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير:

* لَقَتْ بُغْيَاكَ بالفراق مَنْجَمُهْ *

محْرَابٌ، أىْ حَرْبٌ.

والتَّقَصُّمُ: قَصْمُهُ إيَّاهُمْ، وَكَذَلك تَقَهُّمُهُ، مثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ، تَقَهَّمَ وَتَهَقَّمَ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: القَهِمُ والْهَقِمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ الْجَائِعُ الَّذى لاَ يَشْبَعُ.

وَمَنْجَمُهُ: مَخْرَجُهُ، نَجَمَ الشَّىءُ: إذَا طَلَعَ، قَالَ: وَقِيلَ لأَعْرَابِىٍّ: أَيْنَ الْكَعْبَان؟ فَقَالَ: المَنْجَمَانِ.

١١١- وَقَدْ بَدَا منْ غشِّه مُجَمْجَمُهْ

١١٢- مُخْتَلفَ الأَهْوَاء شَتَّى أُمَمُهْ

١١٣- وَحَطَبُ النَّارِ ثقَالٌ حُزَمُهْ[١]

١١٤- فَلَمْ تَزَلْ تَرْأَبُهُ وَتَحْسمُهْ[٢]

الْمُجَمْجَمُ: الْمَكْتُومُ الَّذى لاَ يُفْهَمُ.

إمَمُهُ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى إمَّة سَوْء، أىْ جهَة سَوْء، وَرَوَى أَبو عَمْرو: "أُمَمَهْ"، يَقُول: فيه منْ كُلِّ أَجْنَاس، وَمَعْنًى آخرُ فى قَوْله: "أُمَمَهْ"، أى ملَلُهُ وَفرَقُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"ثقَالٌ حُزَمُهْ"** هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: هُوَ شَديدُ الشَّرِّ كَثيرُهُ.

تَرْأَبُهُ: تُصْلحُهُ، رَأَبْتُهُ أَرْأَبُهُ رَأْبًا، وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ، وَهىَ القطْعَةُ يُشْعَبُ بهَا الإنَاءُ أَو الْجَفْنَةُ أَوْ غَيْرُ ذَلكَ، وَالرُّوبَةُ بلاَ هَمْز: جَمَامُ مَاء الْفَحْل، يُقَالُ: أَعْطنى رُوبَةَ فَحْلكَ، وَهُوَ جَمَامُ مَائه، فَهُوَ أَكْثَرُ لنُطْفَته وَأَبْعَدُ لخَذْفَته، وَيُقَالُ: فُلاَنٌ يَقُومُ برُوبَة أَهْله. **وَرُوبَةُ** اللَّبَن غَيْرُ مَهْمُوز، وَهىَ خَميرَتُهُ.

١١٥- منْ دَأْيه حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُهْ[٣]

١١٦- وَلَمْ تَدَعْ فى غَيْرِ ظُلْمٍ تَظْلمُهْ

١١٧- رَأْسًا منَ الأَنْدَاد إلاَّ تَقْصمُهْ[٤]

---

(١) فى أراجيز العرب "وحَطَبُ الشَّرِّ..."، وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٢) اللسان، والتاج (ف ق م) وفيهما "... تَرْأَمُهُ..." وتَرْأَبُهُ وتَرْأَمُهُ بمَعْنًى.

(٣) اللسان، والتاج (ف ق م)، وديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "منْ دائه...".

(٤) أى لم تَدَعْ رَئيسًا إلاَّ وقَتَلْتَه، وذلك عَدْلٌ غير ظُلْم. (أراجيز العرب).

١١٨- وَكَانَ حَتَّى رَنَّحَتْهُ صُكَّمُــهْ[١]

١١٩- أَصْعَرَ مَلْقُوًّا مُبِينًا ضَجَمُــهْ[٢]

(١٧٦/ب) / [فقِم][٣] الأَمْرُ يَفْقَمُ، وَتَفَاقَمَ: إذَا عَظُمَ.

وَالرَّأْسُ، وَالرَّئِيسُ وَاحِدٌ.

وَتَقْصِمُهُ [ ][٤] كَأَنَّ بِهِ سَمَادِيرَ[٥] وَغَبَشًا.

وَالصَّكْمُ وَاللَّكْمُ وَاحِدٌ، صَكَمَهُ وَلَكَمَهُ صَكْمًا ولَكْمًا، وَالوَاحِدُ صَاكِمٌ، وَالْجَمْعُ صُكَّمٌ.

مَلْقُوًّا[٦]: بِهِ لَقْوَةٌ.

وَالأَصْعَرُ: كَأَنَّ بِهِ فَقَمًا، يَعْنِي أَنَّهُ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ.

١٢٠- وَالْكُفْرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْخَمُهْ

١٢١- يَفْضَحُ بَادِيهِ وَيَبْقَــى نَدَمُــهْ

١٢٢- تَرَكْتَهُ إِذْ طَارَ عَنْــهُ أَشْأَمُــهْ

١٢٣- مُنْجَحِرًا حَيَّاتُهُ وَهَيْصَمُهْ[٧]

عَنْهُ، وَيُرْوَى "عَنَّا" وَهُوَ أَجْوَدُ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: **يَفْضَحُ**" وَهُوَ مَثَلٌ.

---

(١) "وكان" أى ذلك الرأس. (أراجيز العرب)، و"حَتَّى رَنَّحَتْهُ صُكَّمُهْ" أى كان كذلك حتى أذَلَّته ضَرَبَاتُكَ. (أراجيز العرب).

(٢) "أَصْعَرَ" أى مائلاً مُتَكَبِّرًا لا يقتدرُ عليه" (أراجيز العرب)، ومُبِينًا ضَجَمُهْ: أى مائلاً أيضًا من التِّيه والعُنْجُهِيَّة.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) السَّمادِيرُ: ضَعْفُ البَصَرِ، وقيلَ: هو الشيءُ الذى يَتَراءَى للإنسانِ من ضَعْفِ بَصَرِه عند السُّكْرِ مِنَ الشراب وغَشْيِ النُّعَاسِ والدُّوارِ. (اللسان/ س م د ر).

(٦) مَلْقُوًّا: أى مائلاً من الكِبْر. (أراجيز العرب).

(٧) "مُنْجَحِرًا حَيَّاتُهُ" أى دَوَاخِلاً فى الجحرَة، أى كُفِيتَ شَرَّهُ. (أراجيز العرب).

وَبَادِيهِ مَوْضِعُ رَفْعٍ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقَقْ ***[١]

وَقَدْ مَرَّ مَا فِي هَذَا.

وَبَادِيهِ: يَعْنِي أَوَّلَهُ.

وَأَشْأَمُهُ، يُرِيدُ الشُّؤْمَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَتَنْتَجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ[٢]

أَيْ غِلْمَانَ شُؤْمٍ.

وَالْهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وَأَصْلُهُ الشِّدَّةُ، يَقَالُ: أَسَدٌ هَيْصَمٌ، وَرَجُلٌ هَيْصَمٌ.

١٢٤– مُلْحَمَــةً بِغْثَانُــهُ وَرَخَمُــهْ

١٢٥– مِنْ صَقْعِ بَازٍ لاَ تُبِلُّ لُحَمُهْ[٣]

١٢٦– يَخْفِقُ صَرْعَى وَقْعُهُ وَنَحَمُهْ[٤]

١٢٧– إِذَا تَقَضَّــى لَفَّهُــنَّ أَقْطَمُهْ

وَيُرْوَى: "**مُلْحَمَةٌ**" عَلَى الاسْتِئْنَافِ، وَالنَّصْبُ عَلَى الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْــرٍو، فَيَقُولُ: تَرَكْتَ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ جَهْلُهُ وَشِدَّتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ، فَصَيَّرَ هَذَا الرَّجُلَ وَأَنْصَارَهُ كَالبِغْثَانِ الَّتِي هِيَ أَعْدَاؤُهَا، وَوَاحِدُ البِغْثَانِ بَغَاثَةٌ، وَبَغَاثٌ، وَهُوَ كُلُّ مَا كَــانَ مِــنَ الطَّيْرِ يَقَعُ عَلَى الْجِيَفِ.

---

(١) الشاهد لِرُؤْبة في اللسان (ح ق ق)، وهو في ديوانه المطبوع /١٠٦، يَصِفُ حُمُرَ الــوَحْشِ، أي أنَّ الحجارةَ سَوَّتْ حَوافِرَها كأنّما قُطِّطَتْ تَقْطيطَ الحُقَق.

(٢) "فَتَنْتَجْ" بِفَتْحِ التاءين، هكذا بالأَصْل، وفي اللسان (ش أ م) "فَتُنْتِجْ" بضَمِّ التاء الأولى وكَسْرِ الثانيــة. والشاهد في ديوانه /٢٠ط – مصر برواية "فَتُنْتَجْ...".

(٣) اللسان (ل ح م) غير منسوب برواية "... لُحَمُهْ".

(٤) في ديوانه المطبوع "يُخْفِقُ..." وفي نسخة أبي سعيد الضرير "تخفق...".

(١٧٧/أ) **تُبلُّ** وَيُرْوَى: "**تَبلُّ**" بنصْب / التَّاء، وَهُوَ أَجْوَدُ، ورَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْــرو: "صَــرْعًا" مُنَوَّنٌ، فَصَرْعَى جَمْعُ صَرِيعٍ، وَصَرْعًا مَصْدَرُ صَرَعْتُهُ صَرْعًا، يَقُولُ: هَذَا الصَّقْرُ لا تَبلُّ لُحَمَّــهُ لاَ يَنْجُو مَا أَرَادَ مِنْ هَؤُلاَءِ هُمْ لَهُمْ لُحَمَّةٌ.

وَيُرْوَى: "وَوَحَمُهُ" وَالْوَحَمُ: شِدَّةُ الْحِرْصِ وَالشَّهْوَة، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ وَحْمَى، وَإِنَّما هُوَ لِلرَّجُلِ مَثَلٌ.

وَنَحَمُهُ: حِرْصُهُ وَجِدُّهُ.

إِذَا تَقَضَّى، أَى انْقَضَّ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِه:

*** تَقَضِّيَ الْبَازِى إِذَا الْبَازِى كَسَرْ ***(١)

وَلَفَّهُنَّ: أَخَذَهُنَّ، يَعْنِى أَخَذَ الطَّائِرَ.

وَأَقْطَمُهُ: مِنَ القَطَامِيِّ وَهُوَ الصَّقْرُ يَلُفُّ هَذه البِغْثَانَ.

١٢٨- وَرَمْيُ عَبْدِ اللَّهِ رَجْمٌ يَرْجُمُــهْ

١٢٩- مُبَلِّغُ الْقَذْفِ مِــدَقٌّ مِهْدَمُــهْ

١٣٠- يَدْمَغُ أَدْوَاءَ الــرُّؤُوسِ وُقَّمُــهْ

١٣١- وَإِنْ حُسَامُ الدَّهْرِ عَفَّتْ أُزَّمُهْ(٢)

مُبَلِّغُ الْقَذْفِ: يَقُولُ: إِذَا رَمَى بَلَغَ قَذْفُهُ مَا يُرِيدُ.

وَالْمِهْدَمُ: الْحَجَرُ الَّذِى يُرْمَى به يَدُقُّ كُلَّ شَىْءٍ وَيَهْدِمُهُ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْــنُ الأَعْرَابِــيِّ "وَقَمُهْ" يُقَالُ: قَدْ وَقَمَ العَدُوَّ يَقِمُهُ: إِذَا رَدَّهُ وَأَذَلَّهُ، قَالَ الأَعْشَى:

*** دَاجِنٌ بِالتَّوَقُّمِ ***(٣)

---

(١) الرَّجَزُ للعجاج فى اللسان (ق ض ى) وقبله:

* إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرْ *

وهو فى ديوانه /٢٨ط - بيروت.

(٢) فى ديوانه المطبوع "وإنْ حُسَامُ..." بضَمِّ الحاء وكَسْرِها.

(٣) شاهد الأَعْشَى فى اللسان (و ق م) وتَمَامُهُ:

بَنَاها مِنَ الشَّنْوِيِّ رامٍ يُعِدُّها

لِقَتْلِ الهَوَادِى داجنٌ بالتَّوَقُّمِ

والشاهد فى ديوان الأعشى الكبير/١٢١ط - مصر بِرِواية: "بَنَاهُنَّ مِنْ ذَلاَّنَ رامٍ أَعَدَّها".

وَ مَنْ رَوَى: "وُقَّمٌ" فَهُوَ جَمْعُ وَاقِمٍ، وَهُوَ مِنْ هَذَا.
حسَامُ الدَّهْرِ: شدَّتُهُ.
وَأُزَّمُهُ:[1] [عَوَاضُّهُ].

١٣٢- بِالْغَارِبَيْنِ وَالصِّفَاحِ مُؤْلِمُهْ [2]
١٣٣- تَفَرَّجَتْ أَكَّاتُهُ وَغُمَمُهْ[3]
١٣٤- عَنْ مُسْتَنِيرٍ لاَ يُرَدُّ قَسَمُهْ[4]
١٣٥- تَمْضِى عَوَافِيهِ وَتُخْشَى نِقَمُهْ

مُؤْلِمُهُ: مُوجِعُهُ، وَقَالَ: "**غَارِبَيْنِ**" وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ هَذَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ.
وَالأَكَّةُ: الزِّحَامُ، قَالَ:

*** إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ ***[5]
*** فَخَلِّهِ حَتَّى يَبُكَّ بَكَّهْ ***[6]

وَوَاحِدُ **الْغُمَمِ** غُمَّةٌ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ:
*** لاَ تَحْسَبَنْ أَنَّ يَدِى فِى غُمَّهْ ***[7]
*** لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَىَّ مِنَّهْ ***

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من نسخة أبي سعيد الضرير يستقيم بها المعنى.
(٢) فى ديوانه المطبوع "بالغارِبينَ...".
(٣) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، وروايتُه:
* تَضَرَّجتْ أَكَّاتُهُ وغَمَمُهْ *
(٤) فى ديوانه المطبوع "عن مُسْتَثِيرٍ...".
(٥) اللسان (أ ك ك) غير منسوب، والشَّرِيبُ: الذى يَسْقِى إِبلَهُ مع إِبلِكَ، يقول: فَخَلِّه يُورِدُ إِبلَهُ الحَوْضَ فتَبَاكّ عليه، أى تَزْدَحِمُ فَيَسْقِى إِبلَهُ.
(٦) "حَتَّى يَبُكُّ" هكذا بالأصل، والمثبت هو الصواب.
(٧) المشطور الأول فى اللسان (غ م م) غير منسوب، وبعده:
* فِى قَعْرِنحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّهْ *

* أَلاَ وَلاَ اثْنَيْـــنِ وَلاَ أَهُمَّـــهْ *

* إِلاَّ الَّذِى وَصَّـــى بِثُكْلِ أُمَّهْ *

وَنَصَبَ قَوْلَهُ: "**وَلاَ أَهُمَّهْ**" عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَىْ لاَ جَعَلَنِى اللَّهُ أَهُمُّ بِـــذَاك، وَإِنْ شِـئْتَ لاَ / أَهْمُمْ بِذَاكَ، فَلَمَّا أَدْغَمَ نَصَبَهُ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَ قَوْلِهِ: (١٧٧/ب)

* **وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهْ** *[1]

فَلَمَّا أَدْغَمَ نَصَبَهُ.

لاَ يُرَدُّ قَسَمُهْ: يَقُولُ: إِذَا حَلَفَ عَلَى شَىءٍ لَمْ يُرَدَّ قَسَمُهُ.

١٣٦- وَمَا أَظَلَّتْ يَوْمَ بَأْسٍ حُوَّمُهْ

١٣٧- جَيْشًا مِنَ الأَنْدَادِ إِلاَّ تَهْزِمُهْ

١٣٨- وَإِنْ رَأَى بَغْيًا كَثِيرًا إِثْمُـــهْ

١٣٩- وَفِتْنَـــةً فِى شَائِـــعٍ تَضَرُّمُهْ

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: مَا أَظَلَّت الطَّيْرُ الَّتِى تَحُومُ عَلَى الْقَتْلَى جَيْشًا إِلاَّ هَزَمَتْهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: **حُوَّمُهُ**: رَايَاتُهُ العِطَاشُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ.

وَوَاحِدُ **الأَنْدَادِ**: **نِدٌّ** وَهُوَ الْمِثْلُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "**تَهْزِمُهْ**".

وَقَوْلُهُ: "**إِثْمُهْ**" أَرَادَ إِثْمَهُ فَحَرَّكَ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "آثِمُهْ"، أَىْ كَثِيرٌ، أَمْرٌ يَأْثَمُ فِيهِ، وَآثِـــمٌ فَاعِلٌ مِنَ الإِثْمِ وَالشَّائِعُ الكَثِيرُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ.

١٤٠- قَامَ بِعَبْـــدِ اللَّهِ حَبْلٌ يَعْصِمُهْ [2]

١٤١- يَأْمُـــرُهُ بِالْخَفْـــضِ أَوْ يُقَدِّمُـــهْ

---

(١) الشاهد فى اللسان (خ ص ل) عَجُز بَيْت لِزُهَيْر يَصِفُ فَرَسًا، وروايته:

* ولَمْ تَطْمَئِنَّ نَفْسُهُ وخَصائِلُهْ *

وصَدْرُه:

* ونَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَذَالُهُ *

(٢) فى ديوانه المطبوع "... حَبْلٌ يَعْصِمُهْ".

١٤٢- فى ذى قُدَامَىْ مُرْجَحِنٍّ دَيْلَمُهْ[١]

١٤٣- إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَــرَّجْ أَجَمُــهْ[٢]

الدَّيْلَمُ: الْجَيْشُ الكَثِيرُ، قَالَ: وَهُوَ وَصْفٌ، وَيُقَالُ لِلنَّمْلِ: الدَّيْلَمُ.

وَأَوَّلُ كُلِّ شَىءٍ **قُدَامَاهُ**.

والمُرْجَحِنُّ: الثَّقِيلُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **دَيْلَمُهُ**: كَثْرَةُ عَدَدِه، وَهُوَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ الأَوَّلِ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الْجَــيْشُ لَمْ يَضْطَرِبْ رِمَاحُهُ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، يَقُولُ: إِذَا تَدَانَى هَذَا الجَيْشُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُفَرِّقَــهُ أَوْ يَكْسِرَهُ.

١٤٤- يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزَمُهْ

١٤٥- بِذِى زُهَاءٍ لَجِبٍ عَرَمْرَمُــهْ

١٤٦- أَرْعَنَ فى مَوْجٍ مِدَقٍّ مِدْأَمُهْ

١٤٧- يَرْمِى بِهِ بَغْىَ الْعِدَى فَيَدْغَمُهْ

يُرْجِفُ: يُرْعَدُ مِنْهُ.

وَهَزَمُهُ: صَوْتُهُ وَجَلَبَتُهُ.

بِذِى زُهَاءٍ: قَالَ: رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ / الرَّجُلِ، أَىْ يَلْقَى العَدُوَّ بِذِى زُهَــاءٍ، **وَزُهَــاؤُهُ**: حَــزْرُهُ وَقَدْرُهُ. (١٧٨/أ)

وَاللَّجِبُ: الكَثِيرُ الصَّوْتِ.

وَالْعَرَمْرَمُ: الشَّدِيدُ.

وَقَوْلُهُ: "**أَرْعَنَ**" أَىْ لَهُ **رَعْنٌ** مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَنْفٌ [عَظِيمٌ من الجَبَلِ تَــرَاهُ مُتَقَــدِّمًا] [٣] قَالَ:

---

(١) أراد فى جَيْش ذى قُدَامَىْ. (اللسان/ د ل م).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... يُفَرَّجْ أَدَمُهْ".

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمُثْبت من اللسان، وبه يَتِمُّ المعنى.

* تَحْتَ ظِلاَلِ المَوْجِ إِذْ تَدَأَّمَا *[1]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مدْأَمُهُ الَّذى يَرْكَبُ. [وَتَدَأَّمَ] [2] الفَحْلُ النَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

وَالْعِدَى، وَالْعُدَى، وَالْعُدَاةُ فِى مَعْنًى وَاحِد.

وَيَدْغَمُهُ: يُجْحِرُهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِى عَمْرٍو، وَكَأَنَّ الإِدْغَامَ مِنْهُ.

١٤٨- تَغَضُّفَ اللَّيْلِ ارْجَحَنَّ أَدْهَمُهْ

١٤٩- وَإِنْ تَحَدَّى قَرْمَ قَوْمٍ مُقْرَمُهْ[3]

١٥٠- سَامَى بِهَدَّارٍ جُرَازٍ شَيْظَمُـــهْ

١٥١- إِذَا ثَنَى فَرْغَ اللَّهَاةِ قُمْقُمُـــهْ

تَغَضُّفَ: تَعَطُّفَ، تَغَضَّفَت البِئْرُ عَلَى آلِ فُلاَن.

تَحَدَّى: أَىْ يَعْرِضُ عَلَيْه القِتَالَ يَسْأَلُهُ ذَاكَ، هَذَا مِثْلُ قَوْله:

* تَحَدِّىَ الرُّومِىِّ من يَكٍّ لِيَكْ *[4]

وَالْمُقْرَمُ: الَّذى يُتْرَكُ لاَ يُتَّخَذُ فَحْلاً.

وَالْجُرَازُ: الشَّدِيدُ.

وَالشَّيْظَمُ: الطَّوِيلُ، فَيَقُولُ: يَدُقُّ كُلَّ شَىءٍ مِنْ شدَّته وَعظَمه.

وَالفَرْغُ: مَجْرَى كُلِّ شَىءٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فَرْغَ اللَّهَاةِ؛ لأَنَّ اللَّهَاةَ مُنْخَرِقَةٌ، فَهِىَ تَقْذِفُ الزَّبَدَ.

---

(١) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى اللسان (د أ م) وقَبْلَه:

* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمْغَمَا *

والرَّجَزُ فى ديوان رُؤْبة المطبوع فى الأبيات المفردة المَنْسُوبة إليه /١٨٤.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (د أ م).

(٣) فى ديوانه المطبوع "... قَرْمَ قَوْمٍ ...".

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى اللسان (ى ك ك)، وفى ديوانه المطبوع/١١٧، وروايتُه "... مِنْ يَكٍّ لِيَكْ"، وفى حاشية اللسان يُرْوَى "مِنْ يَكٍ" بالكَسْر مُنَوَّنًا وبالفَتْح ممنوعًا أيضًا، أى من واحد لوَاحد، ولما لم يَسْتَقِمْ لـه أن يَقُول تَحَدِّىَ الفارسىِّ قال: تَحَدِّىَ الرُّومىِّ، والذى فى الفارسية "يك" بتَخْفيف الكاف، وإنما شَدَّده الراجزُ ضرورة.

قَالَ: **وَالْقُمْقُمُ**: الغَلْصَمَةُ.

وَقَوْلُهُ: "**ثَنَى**" أَىْ عَدَلَ حَنَكَهُ، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسٍ:

هَلْ سَرَّكُمْ فِى جُمَادَى أَنْ يُصَالِحَكُمْ

إِذَا الشَّقَاشِقُ مَعْدُولٌ بِهَا الْحَنَكُ(١)

وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا فِى الْخِصْبِ، وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِىِّ: قُمْقُمُهُ: رَأْسُهُ، رَأْسُ هَذَا الْفَحْلِ، قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَيُقَالُ: سِقَاءٌ سَحْبَلٌ وَسَبَحْلَلٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا، وَشِقْشِقَةٌ سَبَحْلَلَةٌ.

١٥٢- وَرَدَّهَا عُثْنُونُهُ وَغَلْصَمُهْ

١٥٣- مُجَّ عَلَى هَامَاتِهِنَّ بَلْغَمُهْ

١٥٤- وَاعْتَزَّ مِنْ سَوْرَاتِهِ تَجَرْثُمُهْ

١٥٥- تَرَّتْ مَرَادِيهِ وَطَالَ شَجْعَمُهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "**وَاعْتَزَّ مِنْ ثَوْثَابِهِ**".

اعْتَزَّ: غَلَبَ، عَزَّهُ يَعُزُّهُ.

وَسَوْرَةُ كُلِّ شَىْءٍ /: ارْتِفَاعُهُ. (١٧٨/ب)

وَالتَّجَرْثُمُ: الرُّكُوبُ، يُقَالُ: قَدْ تَجَرْثَمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: إِذَا رَكِبَهَا.

تَرَّتْ: غَلُظَتْ.

وَمَرَادِيه: مَا رَدَى بِهِ مِنْ شَىْءٍ، وَهُوَ مَثَلٌ.

وَالشَّجْعَمُ: الطَّوِيلُ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ: طَالَ طُولُهُ.

١٥٦- يَنْفُضُ فَيْنَانَ الْمُذَرَّى أَسْنَمُهْ

١٥٧- أَصْلَقُ يَجْرِى بِالصَّرِيفِ لَهْذَمُهْ

١٥٨- عَرِيضُ أَرْآدِ النَّصِيلِ سَلْجَمُهْ(٢)

١٥٩- لَيْسَ بِلَحْيَيْهِ حِجَامٌ يَحْجُمُهْ(٣)

---

(١) الشاهد فى ديوان أوس بن حَجَر/٨٠ ط - بيروت برواية:

* هَلْ سَرَّكُمْ فى جُمادَى أن نُصَالِحَكُم *

(٢) اللسان (ن ص ل).

(٣) اللسان (ن ص ل).

الْمُدَرَّى: وَبَرٌ كَثِيرٌ يَنْفُضُهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، وَقَال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الْمُدَرَّى**: الَّذِى قَدْ جُعِلَتْ لَهُ ذِرْوَةٌ، وَهُوَ السَّنَامُ.

وَأَسْنَمُهُ: مُعْظَمُ سَنَامِهِ.

وَالْفَيْنَانُ: الكَثِيرُ الْوَبَرِ.

أَصْلَقُ: يَقُولُ: تَسْمَعُ لِنَابَيْهِ صَلَقًا.

وَاللَّهْذَمُ: أَصْلُهُ مِنَ الْحِدَّةِ سَلِسٌ لَهْذَمٌ، فَأَخْبَرَ عَنْ نَابَيْهِ كَأَنَّهُمَا كَذَا.

وَالأَرْآدُ: نَوَاحِى الْعُنُقِ، وَالْوَاحِدُ رَأْدٌ.

وَالسَّلْجَمُ: الطَّوِيلُ.

وَالتَّصِيلُ: الخَطْمُ.

وَالْحِجَامُ: شَىءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ البَعِيرِ إِذَا خِيفَ أَذَاهُ وَعَضُّهُ، يَقُولُ: لَيْسَ بِمَمْنُوعٍ وَلاَ مَحْجُومٍ، كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

١٦٠- يُلْقِى الْمُوَدَّى فِى لُهَامٍ سَرْطَمُهْ[١]

١٦١- إِذَا شَحَا لِلشَّدْقَمَاتِ شَدْقَمُهْ

١٦٢- لاَقَيْنَ مَضَّاغًا هِقَبًّا قَهْقَمُهْ[٢]

١٦٣- مِنْ طُولِ مَا هَقَمَهُ تَهَقُّمُهْ[٣]

١٦٤- مُطْلَقَةً أَنْيَابُهُ لاَ تَكْعَمُهْ

١٦٥- كَأَنَّ هَامَ الْبُزْلِ بِيضٌ تَهْشِمُهْ[٤]

---

(١) فى ديوانه المطبوع "يُلْقِى المُوَدَّى...".

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "... هِقَمًّا قَهْقَمُهْ".

(٣) اللسان (هـ ق م) غير منسوب برواية "... ما هَقَّمَهُ..."، والرَّجَزُ فى ديوانه المطبوع برواية "... ما هَقَّمَهُ..." أيضًا. والذى لِرُؤْبة فى اللسان (هـ ق م):

* يَكْفِيهِ مِحْرابَ العِدَى تَهَقُّمُهْ *

وتَهَقُّمُهُ: حِرْصُهُ وجُوعُهُ.

(٤) فى ديوانه المطبوع برواية "... بَيْضٌ يَهْشِمُهْ".

وَيُرْوَى: "إِذَا انْتَحَى لِلشَّدْقَمَاتِ".

شَحَا فَاهُ: إِذَا فَتَحَهُ.

وَشَدْقَمٌ: وَاسِعُ الشِّدْقِ، فَإِذا لَقِى الشَّدَائِدَ غَلَبَ.

وَالْهِقَبُّ: الضَّخْمُ.

وَالْقَهْقَمُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ أبو عَمْرٍو: هِقَبٌّ: حَرِيصٌ، وَأَبُو عَمْرٍو: "هَيْقَمُهُ" فِى قَوْلِه: **فَهْقَمُــهُ**، أَىْ رَغْبَتُهُ، تَهَقُّمُهُ: حِرْصُهُ وَجُوعُهُ، يُقَالُ لِلإِبِلِ: قَدْ تَهَقَّمَتْ، يَقُول: فَكَذَلِكَ هُــوَ اشْــتَهَى القِتَالَ وَحَرَصَ عَلَيْهِ، / وَيُقَال: حَرِصَ، وَهَذَا مَثَلٌ. (١٧٩/أ)

وَقَوْلُهُ: "**مُطْلَقَةً أَنْيَابُهُ**" مَنْصُوبٌ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الأَوَّلِ، وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَائِزًا.

وَقَوْلُهُ: "**تَكْعَمُهُ**" يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَمْنُوعَةٍ مِنَ الضَّغْمِ وَالكَعْمِ، أُخِذَ مِنَ الكِعَامِ، وَهُوَ الَّذِى يُشَدُّ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ، كَمَا قَالَ:

هَجَمْنَا عَلَيْهِ وَهْوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحْ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحُ[١]

وَيُرْوَى: "يَهْشِمُهُ، وتَهْشِمُه" يَعْنِى الأَنْيَابَ.

١٦٦- إذا اخْتَلاَهُنَّ بِضَغْمٍ يَضْغَمُهْ

١٦٧-كَسَّرَ مِنْ أَعْنَاقِهَا تَجَهْضُمُهْ

١٦٨- وَهْوَ إِذَا النَّطْحُ تَفَاءَى جُمْجُمُهْ

١٦٩- صَلِيبُ عَظْمِ الحَاجِبَيْنِ مِصْدَمُهْ

اخْتَلاَهُنَّ: كُنَّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَى، وَهُوَ الحَشِيشُ.

تَجَهْضُمُهُ: يُقَالُ: أَتَاهُ فَتَجَهْضَمَهُ: إِذَا عَلاَهُ وَرَكِبَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْــرٍو: تَجَهْــضُمُه: رُكُوبُــه مُعْظَمَهَا.

وَتَفَاءَى: تَفَاعَلَ مِنْ فَأَوْتُ رَأْسَهُ: إِذَا شَقَقْتَهُ.

مِصْدَمُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَدِيدٌ يُصَادِمُ عَنْ نَفْسِه.

---

(١) الشاهد فى اللسان (ك ع م) أنشده ابنُ الأعرابِىِّ برواية:

* مَرَرْنَا عليه وَهْوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ *

١٧٠- يَهْوِينَ عَنْ حَيْثُ ارْجَحَنَّ صِلْدَمُهْ[١]

١٧١- عَنْ دَوْسَرِىٍّ بَتِعٍ مُلَمْلَمُهْ

١٧٢- فِى جِسْمِ خَدْلٍ صَلْهَبِىٍّ عَمَمُهْ

١٧٣- يَأْنُكُ عَنْ تَفْئِيمِهِ مُقَاءَمُهْ[٢]

الصِّلْدِمُ: الشَّدِيدُ.

ارْجَحَنَّ: ثَبَتَ لاَ يَبْرَحُ، يَقُولُ: فَهَذِهِ البُزْلُ يَفْرُرْنَ إِذَا ثَبَتَ.

وَالبَتِعُ: الشَّدِيدُ.

وَالْمُلَمْلَمُ: الْعُنُقُ الَّذِى قَدْ لُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْخَدْلُ: الْعَظِيمُ.

وَالصَّلْهَبِىُّ: نَسَبَهُ إِلَى الصَّلْهَبِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَعَمَمُهُ، أَىْ تَامُّهُ، وَهُوَ مِنَ العَمِيمِ، وَهُوَ التَّامُّ.

يَأْنُكُ: قَالَ الأَصْمَعِىُّ: مَا أَدْرِى مَا قَوْلُهُ: يَأْنُكُ، وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ فَأَخْبَرَنِى قَالَ: يَأْنُكُ: يَعْظُمُ.

١٧٤- إِلَى جُلاَلٍ عَيْثَمٍ عَثَمْثَمُهْ[٣]

١٧٥- يَعْتَزُّ أَقْرَانَ العِدَى تَهَضُّمُهْ

١٧٦- كَاللَّيْثِ أَجْرَازُ العَبِيطِ وَضَمُهْ[٤]

١٧٧- يُخْشَى بِوَادِى العَثَّرَيْنِ أَضَمُهْ

(١٧٩/ب) / **العَثَمْثَمُ**: الوَثِيجُ[٥] الكَثِيفُ.

وَالعَيْثَمُ: الطَّوِيلُ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... صِلْدِمُهْ" بكسر الدال.

(٢) اللسان (أ ن ك) وفيه:

* يأْنُكُ عن تَفْئِيمِه مُقَأَّمُهْ *

(٣) فى الأصل "عَثْيَم" والمثبت هو الصواب.

(٤) "أَجْرَازُ" هكذا بالأصل، والصواب "أَجْزَارُ" كما ورد فى شرح المشطور.

(٥) فى الأصل "الوثج" والصواب "الوَثِيجُ"، والوَثِيجُ من كل شىءٍ: الكَثِيفُ. (اللسان/ و ث ج).

يَعْتَزُّ: يَعْنِي هَذَا الْفَحْلَ يَغْلِبُ، عَزَّهُ يَعُزُّهُ: إِذَا غَلَبَهُ.
وَتَهَضُّمُهُ: كَسْرُهُ إِيَّاهُنَّ، وَيُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ.
وَالأَجْزَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْجَزَرِ مِمَّا قَطَعْتَهُ جَزَرْتَهُ.
وَالعَبِيطُ: الصَّحِيحُ المَذْبُوحُ أَوِ المَنْحُورُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَالعَبِيطُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ، يَقُولُ: يَكْسِرُهُ فَيَتَّخِذُهُ بِمَنْزِلَةِ الْخِوَانِ وَهُوَ الوَضَمُ هَاهُنَا، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.
الْعَثَّرَيْنِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عَثَّرَ فَلَمْ يُمْكِنْهُ فَقَالَ عَثَّرَيْنِ، أَيْ عَثَّرَ وَمَا يَلِيهِ.
[كَمَا قَالَ:

*** وَكَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُسِيءٍ تَفْطِمُهْ ***

________ كِلاَهُمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مِرْبَدٌ.
وَالأَضَمُ: الْغَضَبُ، أَضِمَ عَلَيْهِ يَأْضَمُ ________ تَفْطِمُهُ عَمَّا يَرْكَبُنَا بِهِ]. [1]

١٧٨- علينا لَوْلاَ أَنْتَ طَالَ لَذَمُهْ[2]
١٧٩- يُعْرَكُ بِالرَّغْمِ الدِّرَاكِ عَرْتَمُهْ
١٨٠- لَوْ حَزَّ نِصْفَ أَنْفِهِ تَسَخُّمُهْ
١٨١- زَلَّ وَأَقْعَتْ بِالْحَضِيضِ رُوَمُهْ

لَذَمُهُ: لُزُوقُهُ، لَذِمَ: إِذَا لَزِقَ بِهِ.
وَالرَّغْمُ: الصَّغَارُ، وَهُوَ مِنْ رَغَامِ الأَرْضِ.

---

(١) ما بين الحاصرتين فيه اضطراب فى الترتيب ونَقْصٌ فى العبارات، والصواب بعد الرجوع إلى اللسان (أ ض م، ر ب د) هو: كَمَا قال الفَرَزْدقُ:

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدَان كِلاَهُما
عَجَاجة مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

وإنما هو مِرْبَدٌ. والأَضَمُ: الغَضَبُ، أَضِمَ عليه يَأْضَمُ أَضَمًا: غَضِبَ.

* وكَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُسِيءٍ تَفْطِمُهْ *

أى تَفْطِمُهُ عَمّا يَرْكَبُنا به. ويلاحظ أن هذا المشطور ضمن مشاطير الأرجوزة وليس فى ديوان رؤبة المطبوع.

(٢) فى ديوانه المطبوع "فَقُلْتُ لَوْلاَ...".

وَالْعَرْتَمُ: قَالَ: أَرَادَ **عَرْتَمَتُهُ**، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرْتَمَتُهُ أَرَادَ أَنْفَهُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَدْرِى مَا تَسَخُّمُهُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَسَخُّمُهُ: غَضَبُهُ، وَهُوَ قَولُ أَبِى عَمْرٍو.

وَرُوَّمُهُ: الَّذِينَ يَرُومُونَ غَلَبَتَهُ، يَقُولُ: فَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ **لأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ**، أَىْ بِالتُّرَابِ صَاغِرَةً، يَعْنِى الَّذِينَ يَرُومُونَهُ، أَىْ لَتَفَرَّقُوا وَلَزِقُوا بِالأَرْضِ، وَيُرْوَى: "رُؤَّمُهُ" أَيْضًا بِالْهَمْزِ، يَقُولُ: مَا رَئِمَ الأَرْضَ مِنْهُ، أَىْ مَا لَزِمَهَا، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ.

١٨٢- عَنْ آبِدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لاَ يَغْسِمُهْ[1]

١٨٣- وَقُلْتُ مِنْ شَرٍّ تَلَظَّى رَجَمُهْ

(١٨٠/أ) / **١٨٤- تَغْلِى قُدُورُ طَبْخِهِ وَبُرَمُهْ**

١٨٥- فِى فِتْنَةٍ أَجَمَّهَا تَأَجُّمُهْ

الآبِدُ: الثَّابِتُ، مِنْ قَوْلِكَ: تَأَبَّدَ بِالمَكَانِ. وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَنِى: "عَنْ أَيِّدٍ مِنْ عِزِّكُمْ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو أَيْضًا.

وَالأَيِّدُ: الشَّدِيدُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "يَعْسِمُهُ" يَقُولُ: لاَ يَغْمِزُهُ مَنْ رَامَهُ وَلاَ يَطْمَعُ فِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "**رَجَمُهْ**": مَا يُتَرَجَّمُ مِنْهُ بِالأَخْبَارِ، وَهُوَ الرَّمْىُ بِالغَيْبِ يُتَرَجَّمُ.

وَالتَّأَجُّمُ: التَّحَرُّقُ، تَأَجَّمَتِ الأَرْضُ: تَحَرَّقَتْ.

١٨٦- قَدْ عَلِمَ الإِسْلاَمُ أَلاَّ تُسْلِمُهْ

١٨٧- لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلاَلاً أَيْهَمُهْ

١٨٨- وَحُجَّةُ اللَّهِ جِهَارًا تَخْصِمُهْ

١٨٩- أُمُّ الكِتَابِ عِنْدَنَا مُرَقَّمُهْ

١٩٠- هَذَا وَفِينَا مُرْسَلٌ يُعَلِّمُهْ

١٩١- وَالْمُلْكُ فِينَا قَائِمٌ مُقَوَّمُهْ

---

(١) اللسان (غ س م) وفيه "عَنْ أَيِّدٍ..." وهى رِوَايةُ ابنِ الأَعْرابىِّ كما ورد فى شرح المشطور.

الأَيْهَمُ: القَلْبُ، يَعْنى عَمَاهُ فيمَا هُوَ فيه.

وَأُمُّ الكِتَاب: الَّذى عنْدَنَا مُرَقَّمًا، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابىِّ: "هُدًى وَمَنًّا" وَهِىَ رِوَايَةُ أَبى عَمْـــرٍو، يَقُولُ: عنْدَنَا المُصْحَفُ وَالْمُلْكُ فينَا.

مُقَوَّمُهُ: مَا قُوِّمَ منْهُ، ويُرْوَى: "قَائمًا" أَيْضًا.

١٩٢- وَعنْدَنَـــا ضَرْبٌ يَمُرُّ معْصَمُـــهْ

١٩٣- وَيَقْتَلى الرَّأْسَ القُمُدَّ عَرْدَمُهْ (١)

١٩٤- كَمْ دَقَّ منْ أَعْنَاق ورْد مدْكَمُهْ

١٩٥- ممَّا إذَا صَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُهْ(٢)

ويُرْوَى: "**وَيَعْتَلى**" وَيُرْوَى: "**يُمَرُّ معْصَمُهْ**" ابْنُ الأَعْرَابىِّ وَالأَصْـمَعىُّ: "يَمُـرُّ" أَىْ يَـذْهَبُ وَيَنْقَطعُ، وَكَذَلكَ مَعْنَى يُمَرُّ.

وَالقُمُدُّ: الشَّديدُ.

وَيَقْتَلى: يَجْعَلُهُ منَ القُلَة الَّتى يَلْعَبُ بهَا الصِّبْيَانُ.

وَالعَرْدَمُ: الشَّديدُ.

يَعْتَلى: يَعْلُو.

وَالْورْدُ: كُلُّ جَمْعٍ عَلَى كُلِّ شَىءٍ فَهُوَ وِرْدٌ. وَالورْدُ: المَاءُ بعَيْنه. وَالورْدُ: جُزْؤُكَ الَّذى تَقْرَؤُهُ.

[ومدْكَمُهُ] (٣): مفْعَلٌ منَ الدَّكْم، وَالدَّكْمُ: أَنْ يَدْفَعَ دَفْعَةً وَاحدَةً فَيَكْسرَ مَا لَقيَــهُ، يُقَــالُ: دَكَمَهُ [يَدْكُمُهُ دَكْمًا](٤)، [و لم](٥) نَسْمَعْ لدَكَمَ بفعْلٍ إلاَّ أَنْ يَقيسَهُ.

---

(١) اللسان، والتاج (ع ر د م) وفيهما "ويَعْتَلى..."، وعَرْدَمُه: عُنُقُه الشَّديدُ.

(٢) اللسان، والتاج (غ ض ر م) وفيهما:

* منَّا إذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُهْ *

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة من اللسان (د ك م).

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(١٨٠/ب) **وتَشَظَّى**: تَفرَّقَ / وَتَكَسَّرَ.

وَالمذْكَمُ: هُوَ الَّذِى تَشَظَّى، يَعْنِى [ــــــ](١) صَلْبٌ كَالكَذَّانِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **الغَضْرَمُ**: حِجَارَةٌ لَيِّنَةٌ كَأَنَّها الْجِصُّ.

١٩٦- مِنْ صُنْعِ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهْ(٢)

١٩٧- فَلاَ تَرَى زَمَّامَةً تُزَمِّمُهْ

١٩٨- يُخَالِفُ الطَّاعَةَ إِلاَّ تَخْزِمُهْ

١٩٩- فِى عَظْمِ أَنْفَىْ رَاغِمٍ وَتَخْطِمُهْ

ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: **تَهْدِمُهُ** يَعْنِى الأَعْدَاءَ، وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو، وَفِى الرِّوَايَةِ الأُخْرَى "نَهْدِمُه"، أَىْ مِمَّا يَصْنَعُ الأَعْدَاءُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يُقَالُ: أَتَوْكَ فَهَدَمُوا حَوْضَكَ، أَىْ وَطِئُوا حُرْمَتَكَ وَرَكِبُوا مِنْكَ مَا لاَ يَنْبَغِى.

وَقَوْلُهُ: "**تُزَمِّمُهُ**" يَقُولُ: هَذَا الْفَحْلُ لاَ يُخْطَمُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ فِى الْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ. وَيُرْوَى: "فَلاَ يُرَى صِلٌّ يَزُمُّ زُمَّمُهْ" قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَأَنْشَدَنِى عِيسَى بْنُ عُمَرَ:

*** فَلاَ تَرَى زَمَّامَةً تُزَمِّمُهْ ***(٣)

وَالصِّلُّ: الدَّاهِيَةُ لاَ يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ.

أَنْفَىْ رَاغِمٍ، أَىْ مِنْخَرَاهُ، قَالَ: أَنْشَدَنِى أَبُو مَهْدِيَّةَ:

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ البِقَاعَ كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّوْضِ فِى فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ(٤)

وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَنْفَا رَاغِمٍ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) اللسان (م ت ع)، وفيه "مِنْ مَتْعِ أَعْداءٍ...". والمَتْعُ: الكَيْدُ.

(٣) الرجز لِرُؤْبَة فى ديوانه / ١٥٤ المشطور (١٩٧) الأرجوزة (٥٥).

(٤) الشاهد فى اللسان (أ ن ف) لابْنِ أَحْمَرَ، وروايتُه:

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ

فَنَفَّسْتُ عَنْ أَنْفَيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ لاَ تَخْشَى شَيْئًا وَرَائِيَا

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو "أَنْف رَاغِم".

٢٠٠- حَتَّــى يُطِيــعَ جَذْبَنَــا مُحَرَّمُهْ

٢٠١- مُحْتَدِمًــا فِــى صَدْرِهِ تَوَغُّمُهْ

٢٠٢- لَــوْ يُسْأَلُ الْجِذْعَ أَقَرَّ تَصْلُمُهْ

٢٠٣- وَالْكَبْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزْكُمُهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "مُخْتَتِيًا فِى صَدْرِهِ".

الْمُحَرَّمُ: الَّذِى لَمْ يُلَيَّنْ وَلَمْ يُرَضْ.

وَمَنْ رَوَى: "مُخْتَتِيًا"، فَالْمُخْتَتِى: الْمُسْتَخْذِى، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُحْتَدِمُ مِنَ **الاحْتِدَامِ**، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَهُوَ هَاهُنَا تَلَهُّبُ الْغَيْظِ.

وَالتَّوَغُّمُ مِنَ الْوَغْمِ، يَقُولُ: يَتَذَكَّرُ وَغْمَهُ عِنْدَنَا فَيَحْتَرِقُ وَيَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَغَمًّا. / أَبُو عَمْرٍو "أَقَرَّ نَصْلُمُهْ". (١٨١/أ)

وَقَوْلُهُ: "**الْكَبْحُ**" يَقُولُ: إِنَّهُ يَكْبَحُ كَمَا يُكْبَحُ الدَّابَّةُ السَّوْءُ، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا.

٢٠٤- بَعْدَ عُطَاسِ نَعِرٍ مُخْرَنْطِمُهْ

٢٠٥- هَــانَ عَلَيْنَا رَاغِمًا تَرَغُّمُهْ

٢٠٦- وَكَانَ وَالغِلُّ طَوِيلاً نَحَمُهْ

٢٠٧- فِى بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشَمُهْ[1]

النَّعِرُ: الَّذِى فِى رَأْسِهِ نُعَرَةٌ، وَهِىَ ذُبَابَةٌ، يَقُولُ: بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ رَأْبِهِ أَنْ يَعْطِسَ وَيَعْطِسَ مِنْ شِدَّةِ النُّعَرَةِ.

وَالْمُخْرَنْطِمُ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الْمُسْتَكْبِرُ، وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: الْمُخْرَنْطِمُ: الرَّافِعُ الرَّأْسِ، يَقُولُ: فِى رَأْسِهِ نُعَرَةٌ فَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ مِنْ أَذَاهَا، وَنَصَبَ "رَاغِمًا" عَلَى الْحَالِ.

---

(١) اللسان (ح ق ل).

أَبُو عَمْرٍو: "وَالغلُّ طَوِيلٌ" يَرْفَعُ طَوِيلاً بِـ"نَحَمٍ" وَالنَّحَمُ بِالطَّوِيلِ، وَمَنْ رَفَعَ الغلَّ رَدَّهُ عَلَى مَا فِى كَانَ أَوْ جَعَلَ الْوَاوَ فِى مَعْنَى مَعَ.

وَالحَقْلَةُ: أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَيَبْشَمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَقْلَةُ: وَجَعٌ فِى البَطْنِ.

٢٠٨- وَيْــلٌ لَهُ إِنْ لَمْ يُصِبْهُ سِلْتِمُهْ [1]

٢٠٩- مِنْ جُرَعِ الْغَيْظِ الَّذِى يُسَغِّمُهْ[2]

٢١٠- قَدْ عَضَّ بِالحَوْبَاءِ مِمَّا نُرْثِمُــهْ[3]

٢١١- فَأَيُّهَا الحَامِــلُ أَنْفًــا نَخْشِمُــهْ

[ ] [4] إِنْ لَمْ يُصِبْهُ الْمَوْتُ فَيَنْجُو مِنْكَ فَوَيْلٌ لَهُ مِنَ الْغَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **يُسَغِّمُهُ**: يُوْجِرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِى قَوْلِهِ: يُسَغِّمُهُ قَالَ: يُقَــالُ: سَــغَّمْتُ فَصِيلِي: إِذَا أَسْمَنْتُهُ. **وَالْمُسَغَّمُ**: الْحَسَنُ الْغِــذَاءِ مِثْــلُ الْمُخَــرْفَجِ، وَالْمُغَــذْلَجِ، وَالْمُــسَغَّمِ، وَالْمُسَرْهَفِ. كُلُّ هَذَا فِى حُسْنِ الغِذَاءِ[5]، وَلَمْ نَسْمَعْ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِى يُسَغِّمُهُ شَيْئًا.

وَالسِّلْتِمُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحَوْبَاؤُهُ: نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ قَرُونَتُهُ، وَجِرِشَّاهُ، كُلُّ هَذَا يُقَالُ لِلنَّفْسِ.

وَنُرْثِمُهُ، أَى نُرْئِمُهُ الذُّلَّ، قَدْ رَئِمَهُ هُوَ، وَأَرْأَمْتُهُ أَنَا، وَقَدْ رَئِمَتِ النَّاقَــةُ وَلَــدَهَا رِئْمَانًــا: إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ، وَالْوَلَدُ رَأْمُهَا.

(١٨١/ب) وَقَوْلُهُ: "**نَخْشِمُهُ**": نَدُقُّ خَيْشُومَهُ، وَهُوَ أَنْفُهُ / أَوْ عِظَامُ أَنْفِهِ.

٢١٢- فَعِزُّنَا الْعِبْءُ الَّذِى لاَ تَعْكِمُهْ

٢١٣- إِنَّ لَنَا طَوْدًا أَنَافَــتْ قِمَمُــهْ

٢١٤- فِى شَامِخٍ يَعْلُو الأُنُوفَ شَمَمُهْ

---

(١) اللسان، والتاج (س غ م) وفيهما "... لَمْ تُصِبْهُ...".

(٢) اللسان (س غ م) وفيه "... تَسْغَمُهْ"، والتاج (س غ م) وفيه "... تُسَغِّمُهْ".

(٣) فى ديوانه المطبوع "حَوْبَاؤُهُ تَذِلُّ مِمَّا نُرْثِمُهْ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) يقال للحَسَنِ الغذَاءِ أيضًا: مُفَنَّقٌ، ومُفَتَّقٌ، ومُثَدَّنٌ. (اللسان/ س غ م).

٢١٥- وَبَحْرِ عِزٍّ لاَ يُخَاضُ حُوَمُــهْ

الْعِبْءُ: الثقيلُ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّنَا الْعِزُّ الَّذِى لَيْسَ لَكَ مِثْلُهُ وَشَرَفُنَا الــشَّرَفُ الَّــذِى لاَ شَرَفَ لَكَ مِثْلُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَعْكِمُهُ**": تَجْعَلُهُ عِكْمًا، وَأَعْكَمْتُ فُلاَنًا. أَعَنْتُهُ عَلَى عِكْمِهِ.

وَالْقِمَمُ: الْوَاحِدَةُ قِمَّةٌ الْمُرْتَفِعَةُ(١)، ومنْهُ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ:

*** عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ ***(٢)

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "إِنَّ لَنَا أَصْلاً أَنَافَتْ" أَىْ أَشْرَفَتْ.

فِى شَامِخٍ: هَذَا أَيْضًا مَثَلٌ، يَقُولُ: عِزُّنَا يَعْلُو كُلَّ عِزٍّ وَيَغْلِبُ.

وَالشَّمَمُ فِى الأَنْفِ: ارْتِفَاعُهُ، أَشَمُّ بَيِّنُ الشَّمَمِ.

وَقَوْلُهُ: "**حُوَمُهُ**" وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ وَأَبُو عَمْرٍو: حَوْمَةُ كُلِّ شَىْءٍ: مُعْظَمُهُ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعَ حَوْمَةٍ.

٢١٦- وَجَدَّ أَجْدَادٍ جُــلاَلٍ خَلْجَمُــهْ(٣)

٢١٧- مِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ فَخْمًا أَفْخَمُهْ(٤)

٢١٨- وَكُــلَّ صَتْــمٍ صَامِــلٍ مُصَتَّمُــهْ

٢١٩- إِذَا اصْلَخَــمَّ لَــمْ يُرَمْ مُصْلَخْمِمُهْ(٥)

الجَدُّ هَاهُنَا: الْحَظُّ.

---

(١) هكذا بالأصل، والصواب "القِمَّةُ المُرْتَفِعةُ".

(٢) الشاهد فى اللسان (ق م م) غير منسوب، وفى اللسان (ح ل ق) لذى الرُّمَّة، وصَدْرُه:

* وَرَدْتُ اعْتِسافًا والثُّرَيَّا كَأَنَّها *

والشاهد فى ديوانه/ ٤١٠ ط - كمبريج [ابن ماء: طير من الطيور؛ مُحَلِّق: عالٍ مرتفع].

(٣) التاج (خ ل ج م)، وفى ديوانه المطبوع "خَلْجَمُهْ" بالخاء فقط وهو الصواب، وفى التهذيب "... جُلاَلاً خَلْجَمَهْ" بفَتْح الميم.

(٤) فى ديوانه المطبوع: "... الحَمْراء...".

(٥) اللسان، والتاج (ص ل خ م) وفيه "... مُصْلَخْمَمُهْ". وفى ديوانه المطبوع "... مُصْلَخِمُهْ". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَالجدُّ: الجدُّ في الأمْر، وَهُوَ ضدُّ الهَزْل.

وَالجَدُّ: أَبُو الأُمِّ وَالأَب.

وَالجَدُّ: عَظَمَةُ اللَّه جَلَّ وَعَزَّ، وَمنْهُ قَوْلُ اللَّه تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا﴾.[1]، وَإنَّ الَّذي بَيْني وَبَيْنَكَ لَمُخْتَلفٌ جدًّا، أَيْ حَقًّا.

وَيُقَالُ: أَجِدَّكَ لَمْ تَفْعَلْ ذَاكَ، وَكَذَا أَجدًّا منْكَ.

وَقَوْلُهُ: "**وَجَدُّ أَجْدَاد**" مثْلُ قَوْلكَ: فَارسُ فُرْسَان.

وَجُلاَلٌ جَليلٌ، مثْلُ طَويل وَطُوال، وَرَجُلٌ طُوَالٌ، وَرجَالٌ طوَالٌ لاَ غَيْرُ.

وَالخَلْجَمُ: الطَّويلُ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابيِّ: الخَلْجَمُ: الْجَسيمُ الْوَاسعُ الفَم.

وَقَوْلُهُ: "**منْ مُضَرَ الحَمْرَاء**" قَالَ: مَعْنَاهُ منْ مُضَرَ الحَمْرَاء مُلْكًا أَفْخَمُه.

(١٨٢/أ) **صَتْمٌ**: تَامٌّ. /

وَقَوْلُهُ: "**مُصَتَّمُهُ**" مُتَمَّمُهُ.

وَالصَّاملُ: الْيَابسُ.

وَاصْلَخَمَّ: رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا فَلاَ يُرَامُ منْهُ ذَلكَ إذَا امْتَنَعَ.

٢٢٠- وَارْتَدَّ في دَوَّارَة مُحْرَنْجَمُهْ

٢٢١- تَفَجُّرَ السَّيْل اسْتَحَارَ أَثْجَمُهْ

٢٢٢- إذَا رَمَى في زَأْره تَأَطُّمُهْ[2]

٢٢٣- أَطَرَّ زَحْمًا فَتَخَرُّ زُحَّمُهْ

وَرَوَى أَبُو عَمْرو: "في دُوَّاره" برَفْع الدَّال وَالإضَافة، قَالَ: وَدُوَّارُهُ: مَوْضعُهُ، وَيُرْوَى [ ][3] مَوْضعُ الَّذي يُحْرَنْجَمُ فيه لاَ يَبْرَحُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابيِّ: "مُحْرَنْجمُهُ" بكَسْر الجيم: [المكانُ لا يَبْرَحُ منه][4].

---

(١) سورة الجنّ/٣.

(٢) اللسان، والتاج (أ ط م) وفيهما:

* إذا ارتَمَى في وَأْده تَأَطُّمُهْ *

ووَأْدُهُ: صَوْتُه.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من نسخة أبي سعيد الضرير.

استَحار: تَحيَّرَ.

وَأَثْجَمُهُ: قَالَ أَبو عَمْرٍو: مُعْظَمُهُ. وَأَخبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: [ ][1] الَّذي سَالَ مِنْــهُ فِي زَأْرِهِ. وَيُرْوَى: "فِي دَارِهِ".

وَالزَّأْرُ: الهَدْرُ، كَأَنَّهُ مِنْ زَئِيرِ الأَسَدِ. [ ][2].

تَأَطَّمَ عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، وَقَالَ: أَطَرَّ: قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بَاغِيًا: **مُطِرٌّ**، فَيَقُــولُ: جَــاءَ بَاغِيًا. [ ] [3] وَرَوَى أَبو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "قَطَّرَ" أَيْ صَرَعَ، وَيُــرْوَى: "فَتَخَــرُّ زُحَّمُهُ" أَيْ مَنْ زَاحَمَهُ، وَالْوَاحِدُ: [ ]. [4]

٢٢٤- بِجُــرْأَةٍ جَرْجَمَهَــا مُجَرْجِمُــهْ

٢٢٥- فَهْيَ تَهَــاوَى مِــنْ لِكَامٍ تَلْكُمُهْ

٢٢٦- عَنْ ذِي خَنَــاذِيذَ قُهَابٍ أَدْلَمُهْ[5]

٢٢٧- يَعْلُو الصَّلاقِيمَ العِظَامَ صَلْقَمُهْ[6]

تَهَاوَى: تَسَاقَطُ.

وَاللِّكَامُ: الدَّفْعُ.

وَجَرْجَمَهَا: هَدَمَهَا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

الخَنَاذِيذُ: المُشْرِفَاتُ مِنَ الجِبَالِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الخَيْلِ.

وَالْقُهْبَةُ: سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ، أَقْهَبُ بَيِّنُ الْقُهْبَةِ، مِثْلُ أَحْمَرُ بَيِّنُ الحُمْرَةِ.

وَالأَدْلَمُ: الأَسْوَدُ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) اللسان (ق هـ ب).

(٦) اللسان، والتاج (ص ل ق م) غير منسوب، وفيهما:

* يَعْلُو صَلاقِيمَ العِظَامِ صِلْقِمُهْ *

والصَّلاَقِيمُ: الضِّخَامُ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَوَاحِدُ الصَّلاَقِيمِ صَلْقَمٌ، وَهُوَ الصُّلْبُ، وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا، / يَقُول: فَتَعْلُو الصِّلاَبَ صُلْبَةٌ، إلاَّ أَنَّ (ابْنَ)[1] الأَعْرَابِيِّ قَالَ: صِلْقِمُهْ، كَسَرَ الصَّادَ وَالْقَافَ. (١٨٢/ب)

٢٢٨- تَمَّتْ ذَفَارَى لِيتِه وَلَهْزَمُهْ[2]

٢٢٩- إِلَى صَمِيمٍ آزِرٍ مُعْرَنْزِمُـــهْ

٢٣٠- فِى أُكْلِ أَجْرَازٍ دَلَنْظَى زِيَمُهْ

٢٣١- لاَ يَرْمَئِزُّ وَالدَّوَاهِى تَكْدِمُهْ

الذَّفَارَى[3]: جَمْعُ ذِفْرَى، وَهِىَ العُظَيْمُ النَّاتِئُ وَرَاءَ الأُذُنِ، وَذِفْرَيَانِ وَذَفَارَى.

وَاللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وَإِنَّمَا لَهُ ذِفْرَيَانِ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ، كَمَا قَالُوا: عُظَيْمَةُ الأَوْرَاكِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

وَالآزِرُ: الغَلِيظُ.

وَالصَّمِيمُ: العَظْمُ. وَصَمِيمُ كُلِّ شَىءٍ: خَالِصُهُ.

وَالْمُعْرَنْزِمُ: الْمُجْتَمِعُ.

فِى أُكْلِ أَجْرَازٍ: يُقَالُ: دَابَّةٌ ذَاتُ أُكْلٍ وَأَجْرَازٍ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ، وَيُقَالُ: ثَـوْبٌ ذُو أُكْلٍ، وذَو بُنْدٍم، وَذُو نُزْلٍ، وَذُو بُصْرٍ: إِذَا كَانَ صَفِيقًا جَيِّدًا.

وَالأَجْرَازُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الْجُرُزُ: الشَّدِيدُ.

الدَّلَنْظَى: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ الْمَنْكِبَيْنِ.

وَالزِّيَمُ: لَحْمٌ يَرْكَبُ بَيْنَ الْعِظَامِ مُتَفَرِّقٌ، فَيَقُولُ: هَذَا الغَلِيظُ فِى خَلْقِ أَجْرَازٍ، وَالـزِّيَمُ: قَـالَ الطُّوسِىُّ: لَمْ يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ.

يَرْمَئِزُّ: يَتَحَرَّكُ، وَهَذَا مَثَلٌ، وَإِنَّما يَعْنِى عِزَّهُ ومَنْعَهُ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٢) فى الأصل "ذَفَارِى" بِكَسْرِ الراء، والمثبت من اللسان (ذ ف ر)، والذَّفَارَى جَمْعُ ذِفْرَى.

(٣) فى الأصل "الذَّفَارِى" والْمُثْبَتُ هو الصواب.

وَالدَّوَاهِي تَكْدِمُهْ: يقول: الأُمُورُ الشِّدَادُ تُصِيبُهُ وَتَقَعُ به فَلاَ يُبَالِي ذَاكَ وَلاَ يُؤَثِّرُ فيه.

٢٣٢- مَا لَمْ يُبِحْ يَأْجُوجَ رَدْمٌ يَدْحَمُهْ(١)

٢٣٣- أَوْ يَهْدِ مَأْجُـوجَ إِلَيْنَـا أَثْرَمُـهْ

٢٣٤- وَ السُّـدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمُهْ(٢)

٢٣٥- حَدِيـدُهُ وَقِطْـرُهُ وَرَضَمُـهْ(٣)

[ ] (٤) "رَدْمًا تَدْحَمُهْ" وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ مَـا لَـمْ تَدْفَعْ.

[ ] (٥) لاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَإِنَّمَا يُعَظِّمُ عِزَّهُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَدْحَمُهْ**" يُقَالُ: دَحَمَهُ [دَحْمًا: إذا دَفَعَهُ] (٦) يَعْنِي حِينَ يَنْثَرِمُ / السُّدُّ، أيْ يَنْكَسِرُ. (١٨٣/أ)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "أَوْ يُهْدِ يَأْجُوجَ شِدَادًا" [ ] (٧) مَا دَامَ عَلَى تَمَامِ الكَلاَمِ، ثُمَّ قَـالَ: **شِدَادًا أَرْدُمُهْ**"، وَأَرْدُمٌ جَمْعُ رَدْمٍ.

وَالقِطْرُ: النُّحَاسُ.

[**وَالرَّضَمُ** والرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ **يُرْضَمُ**] (٨) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

٢٣٦- وَعَادَ بَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًـا حَنْتَمُهْ

٢٣٧- فَنَحْـنُ وَالعَالَـمُ أَمْـرًا يَعْلَمُهْ

٢٣٨- مَا لَمْ تَجِئْ رَكَّةُ حَشْرٍ تَدْقَمُهْ(٩)

---

(١) اللسان، والتاج (د ح م) وفيهما "ما لَمْ يُبِحْ...".

(٢) في ديوانه المطبوع "والسَّدُّ...".

(٣) اللسان (ر ض م).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥)ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٨) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر ض م).

(٩) في ديوانه المطبوع "ما لَمْ تَجِئْ دَكَّةُ..." وهي رواية أبي سعيد الضرير.

٢٣٩- نَبْقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَو نُجَـرْدِمُهْ[١]

قَوْلُهُ: **وَعَادَ بَعْدَ النَّحْت**" أَىْ عَادَ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**حَنْتَمُهْ**" وَالْحَنْتَمُ: الأَخْضَرُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. يَقُولُ: فَعَادَ حَنْتَمُهُ أَسْوَدَ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالْعَالِمُ أَمْرًا يَعْلَمُهْ**" يَقُولُ: مَنْ عَلِمَ أَمْرًا فَهُوَ عَالِمٌ بِهِ.

تَدْقَمُهُ، وَتَدْمَقُهُ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ، أَىْ يَدْفَعُهُ وَيَكْسِرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* **خَفِيِّ الْمُنْدَمَقْ** *[٢]

وَقَوْلُهُ: "**تَدْقَمُهُ**" تَدْقَمُ الرَّدْمَ.

وَقَوْلُهُ: "**يُجَرْدِمُه**" أَىْ نَبْقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ حَتَّى نَأْتِى عَلَيْهِ، يُقَالُ: جَرْدَمَ مَا عَلَى الْخِوَانِ: إِذَا أَكَلَهُ فَأَتَى عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: نَبْقَى إِلَى أَنْ يُفْتَحَ الرَّدْمُ، وَيُقَالُ: جَرْدَمَ مائة سَنَة: إِذَا أَتَى عَلَيْهَا، وَيُقَـالُ: رَمَى عَلَى الخَمْسِينَ وَأَرْمَى، وَرَمَّثَ، وَطَلَّثَ، وَزَاهَمَهَا، وَزَاحَمَهَا، وَحَبَا لَهَا، وَأَخَذَ بِـذَنَبِهَا. وَأَخْبَرَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِىٍّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَنَا فِى قُرْحِ الـثَّلاَثِينَ، أَىْ فِى أَوَّلِهَا.

٢٤٠- تَزِلُّ أَظْفَارُ الْعِـدَى وَمَنْسِمُـهْ
٢٤١- عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحِنَا لاَ تَكْلُمُهْ[٣]
٢٤٢- أَصَمَّ تَرْمِى بِالأَعَـادِى قُحَمُـهْ

---

(١) رواية أبى سعيد الضرير:

* نَبْقَى بَقَاءَ الأَرْضِ أَو نُجَرْدِمُهْ *

(٢) اللسان (د م ق) والرَّجَزُ لِرُؤْبة يَصِفُ الصائدَ ودُخُولَه فى قُتْرَتِه، وتَمَامُه:

* لَمَّا تَسَوَّى فى خَفِيِّ الْمُنْدَمَقْ *

والرَّجَزُ فى ديوانه المطبوع /١٠٧ المشطور (١٤٢) وروايتُه:

* لَمَّا تَسَوَّى فى ضَئِيلِ الْمُنْدَمَقْ *

(٣) اللسان (ك ى ح) وفيه:

* عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحِنَا لا تَكْلُمُهْ *

ورواية أبى سعيد الضرير: "... لا يَكْلِمُهْ".

٢٤٣- إِلَى هُــوَى هُــوَاءَةٍ تَلَهَّمُــهْ(١)

أَظْفَارُ الْعِدَى: يَعْنِي الْعِدَى.

وَالصَّلَدُ: الْجَبَلُ وَالْمَكَانُ الْغَلِيظُ.

وَالْكِيحُ مِثْلُ الْحَائِطِ مِنَ الْجَبَلِ أَمْلَسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيحِنَا لاَ تَكْلُمُهُ" قَالَ:

وَالْكِيحُ: حَرْفُ الْجَبَلِ.

إِلَى هُوَى: رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ "إِلَى هَوَى" بِالْفَتْحِ.

الْهُوَى: / **الآبَارُ**، وَالوَاحِدَةُ هُوَّةٌ، يَقُولُ: جَبَلُنَا مَنْ أَرَادَهُ هَوَى فِي هُوَاءَةٍ تَلَهَّمُــهُ، أَيْ تَبْتَلِعُــهُ، (١٨٣/ب)

وَهُوَاءَةٌ: فُعَالَةٌ مِنَ الهُوَّةِ.

٢٤٤- وَشَاعِــرٍ غَــاوٍ مُبِيــنٍ قَزَمُــهْ

٢٤٥- يُدْعَــى لِحَجَّامٍ جَذُوٌّ مُحْجَمُهْ(٢)

٢٤٦- سِلاَحُــــهُ سِكِّينُــهُ وَجَلَمُــهْ

٢٤٧- أَدَقُّ أَمْــرٍ أَمْــــرُهُ وَأَلأَمُــــهْ

الغاوِى: يُقَالُ: قَدْ غَوَى رَأْيُهُ فَهُوَ يَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً.

والْمُبِينُ: الْبَيِّنُ، أَبَانَ، وَبَيَّنَ، وَاسْتَبَانَ، وَبَانَ.

وَالْجَذُوُّ: الَّذِى يَجْذُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَعْنِي بِهَذَا الْهِجَاءِ أَبَا الآخَرِ وَالْحِمَّانَ.

٢٤٨- صَفِيرُ مِقْيَــاسِ الأَدِيــمِ حَلَمُــهْ

٢٤٩- لَوْ حَزَّ حُلْقُومَيْهِ مَــنْ يُحَلْقِمُــهْ

٢٥٠- بِالسَّيْــفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللُّؤْمِ دَمُهْ

٢٥١- ذَاكَ الَّــذِى أُحَقِّرُه لاَ أَشْتُمُــهْ(٣)

---

(١) فى الأصل "تَلَهُّمُهْ"، والمثبت هو الصواب، ويتفق مع ما ورد فى ديوانه المطبــوع والــشرح الــوارد للمشطور.

(٢) فى أراجيز العرب "وَيُدْعَى لِحَجَّامٍ..." أى أَبُوه حَجّامٌ، "جَذُوٌّ مِحْجَمُهُ" أى أن مِحْجَمَهُ يَتمكّن من جِلْدِ المَحْجُومِ، يريد أنه صناعٌ فى الحِجَامة.

(٣) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب برواية "... أُحَقِّرُه..".

٢٥٢- وَلاَ بَرِيئًا وَالهجَــاءُ يُجْــرِمُــهْ

٢٥٣- دَاعِرُ قَــوْمٍ فَضَحَتْــهُ غَنَمُــهْ[1]

قَالَ: **الحُلْقُومَان**: الْحَلْقُ وَالْمَرِىءُ.

والحَلْقَمَةُ: قَطْعُ حُلْقُومِه.

وَقَوْلُهُ: "**وَلاَ بَرِيئًا**" أىْ [ ][2] الْهِجَاءُ شَرًّا.

وَجرَمَهُ: قَطَعَهُ، وَأَجْرَمَ: كَسَبَ جُرْمًا.

٢٥٤- وَحَائِــنٍ أَوْقَعَهُ تَهَكُّمُهْ[3]

٢٥٥- بَيْنَ مَخَدَّى قَطِمٍ نَقْطمُهْ[4]

٢٥٦- فَكَانَ أَبْقَى جَرْسِه تَغَمْغُمُهْ

٢٥٧- وَذِى زُهَــاءٍ معْقَمٍ تَعَقُّمُهْ

تَهَكُّمُهُ: يُقَالُ: هُو يَتَهَكَّمُ بِه، أَىْ يَسْخَرُ مِنْهُ، ويَقَالُ: هُوَ يَتَهَكَّمُ أَعْرَاضَ النَّاسِ، أَىْ يَقَعُ فِيهَا، عَنْ غَيْرِ الأَصْمَعِىِّ.

والمخَدُّ: النَّابُ الَّذى يَخُدُّ بِه، أَىْ يَثْلِمُ بِه، كَأَنَّهُ مِنَ الأُخْدُودِ.

وقَطِمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ، أَىْ شَهِىٌّ شَهْوَتُهُ.

تَغَمْغُمُه: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ يُرَدِّدُهُ فى صَدْرِه وَلاَ يُخرِجُهُ.

(١٨٤/أ) **وَالتَّعَقُّمُ** تَفَعُّلٌ مِنَ **العَقْمِ**، وَهُوَ أَنْ / يَحْفِرَ الْقَوْمُ الرَّكِيَّةَ، فَإذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْلَمُوا مَا مَاؤُها حَفَرُوا مِنْهَا شَيْئًا لاَ يَسْتَقْصُونَ الحَفْرَ عَرضًا، فَذَلِكَ يُقَال لَهُ: الاعْتِقَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمَّاحِ:

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... فَضَّحَتْهُ ..". وفى أراجيز العرب "... فَضَحَتْهُ نُمْنُمُهْ" أى فَضَحَتْهُ نَمَائمُهُ.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل

(٣) فى أراجيز العرب يقول: ورُبَّ حائنٍ أَوْقَعهُ تَهَكُّمُهُ بين نابَىْ جَمَلٍ شديدٍ فأَوْقَع به ولم يَبْــقَ لــه إلاَّ حَشْرَجة مَوْتِه، ويريد بالجَمَلِ نَفْسَهُ.

(٤) فى أراجيز العرب، وديوانه المطبوع "بَيْنَ مِخَدَّى.." بِكَسْرِ الميم، وهو ما يَتَّفِقُ مع ما ورد فى شــرح المشطور. وفى ديوانه المطبوع ".. يُقَطِّمُهْ".

*** كَمَا حَفَرَ الْقَوْمُ رَكِيَّ اعْتِقَامْ ***(١)

وَقَالَ ابْنَ الأَعْرَابِيّ: **المعْقَمُ**: الَّذِى يَذْهَبُ فِى كُلِّ جَانِبٍ فِى أَلْغَازِ الكَلاَمِ، وَهُوَ عَوِيصُهُ، مِثْـلُ أَلْغَازِ اليَرْبُوعِ إِذَا حَفَرَ فِى جَوَانِبِ حَفِيرَتِه لِيَفِرَّ مِنْهَا، وَمِنْهُ أُخِذَ لَغَزُ الكَلاَمِ؛ لأَنَّهُ عَوِيصُهُ، وَمَا تَعَقَّمَ مِنْه، وَهُوَ اللَّغْزُ، وَاللُّغْزُ، وَاللُّغَيْزَى، وَمَعْنَى الكَلاَمِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَحْتَالُ وَمَعَهُ جَمْعٌ، فَهُوَ ذُو زُهَاءٍ فِى نَفْسِه.

٢٥٨– فِى حَسَبٍ يَعْلُو الضِّخَامَ أَضْخَمُهْ

٢٥٩– إِذَا دَنَا رِزِّى رَأَى مَا يُفْحِمُـهْ(٢)

٢٦٠– فَرَاغَ مِنِّى وَاسْتَسَـرَّ أَرْقَمُـهْ(٣)

٢٦١– وَانْفَشَّ مِـنْ حُفَّاثِـه مُوَرَّمُـهْ

رِزِّى بِالكَسْرِ وَهُوَ الاسْمُ مِثْلُ الطِّبْخِ والطَّبْخِ، والذِّبْحِ والذَّبْحِ، الاسْمُ وَالمَـصْدَرُ، وَيُـرْوَى: "زَأْرِى" مِثْلُ زَئِيرِ الأَسَدِ.

فَرَاغَ: يَقُولُ: حِيَّتُهُ الَّتِى كَانَ يَكِيدُنِى بِهَا فَفَرَّ مِنِّى.

وَانْفَشَّ مِنْ حُفَّاثِه "وَالْحُفَّاثُ": دَابَّةٌ تَنْتَفِخُ وَتُوعِدُ. قَالَ الأَصْمَعِىُّ: هُوَ الَّذِى يُسَمَّى الْعِرْبِـدُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **الْحُفَّاثُ**: حَيَّةٌ ضَخْمَةٌ تَأْكُلُ الفَأْرَ الَّذِى فِى المَاءِ لاَ يَضُرُّ شَيْئًا، وأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

وَقَوْلُهُ: "**وَانْفَشَّ**": يُرِيدُ ذَهَبَ غَضَبُهُ وَمَا تَوَرَّمَ مِنْهُ لِغَضَبِه، وَيُقَـالُ: لأُفُـشَّنَّ غَـضَبَكَ، أَىْ لأُذْهِبَنَّهُ.

---

(١) الشاهد فى ديوان الطِّرِمّاح ص/٤٢١، وتَمَامُه:

فى مَحَانٍ حَفَرَتْها كما   حَفَرَ القَوْمُ رَكِيَّ اعْتِقامْ

[المَحَانى: جمع مَحْناة ومَحْنية، وهى ما انْحنَى من الوادى؛ الرَّكِيّ: البئرُ؛ والاعْتِقام: أن يَحْفِروا البئرَ حتى إذا دَنَوا من الماءِ حفروا بئرًا صغيرة فى وسطها حتى يصلوا إلى الماء فيذوقوه، فإن كان عـذبًا وسَّـعُوها وحفروا بقيتها، وإن لم يكن عذبًا تركوها].

(٢) رِزِّى: صَوْتى. (أراجيز العرب). ورواية أبى سعيد الضرير: "... ما يُقْحِمُهْ".

(٣) اسْتَسَرَّ: اخْتَفَى.

٢٦٢- إنْ لَمْ تُصبْهُ دَامِغَاتٌ تَرْتِمُهْ

٢٦٣- أَقْرَعَهُ عَنِّى لِجَامٌ يُلْجِمُــهْ[١]

٢٦٤- وَعَضُّ نَضَّاضٍ مُجِدٌّ مِعْذَمُهْ[٢]

٢٦٥- يَدُقُّ أَعْنَاقَ الأُسُودِ فَرْصَمُهْ

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصبْهُ دَامِغَاتٌ تَرْتِمُهُ، أَىْ تَدُقُّهُ وَتَكْسِرُهُ، رَتَمَ أَنْفَهُ: إِذَا دَقَّهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قُصَارَاهُ هَذَا إِنْ لَمْ يُصِبْهُ هَذَا.

وَالإِقْرَاعُ: الكَفُّ، كَمَا قَالَ:

*** دَعْنِى فَقَدْ يُقْرِعُ لِلأَضَرِّ ***[٣]

(١٨٤/ب) **المِعْذَمُ**: مِنَ العَذْمِ، وَهُوَ العَضُّ، عَذَمَهُ يَعْذِمُهُ: / إِذَا عَضَّهُ.

وَالمِعْذَمُ: النَّابُ الَّذِى يُعَضُّ بِهِ.

٢٦٦- كَالدِّرْبِ يَفْرِى حَلَقًا وَيَفْصِمُهْ[٤]

٢٦٧- بَلْ قَدْ حَلَفْتُ حَلِفًــا لاَ إِيثَمُــهْ

٢٦٨- وَأَنَا أحدوه بِنَــذْرٍ يَقْسِمُــهْ[٥]

٢٦٩- فَــوَالَّذِى يَعْلَمُ سِــرًّا أَكْتُمُــهْ

---

(١) اللسان (ق ر ع).

(٢) اللسان (خ د د) وفيه:

* وعَضُّ مَضّاغٍ مُخِدٌّ مَعْذِمُهْ *

وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى ديوانه المطبوع /٦٣، واللسان (ق ر ع) ورِوايتُه:

* دَعْنِى فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضَظِّ *

وبَعْدَه:

* صَكِّى حِجَاجَىْ رَأْسِهِ وبَهْزِى *

أى يُصْرَفُ صَكِّى إليه ويُرَاضُ له. وفى الأصل "لِلأَضَرِّ"، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٤) فى الأصل "كالدرب يفرى حلقا..." دون ضبط، والضبط من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب.

(٥) "وأنا أَحْدُوهُ" هكذا بالأصل ونسخة أبى سعيد الضرير، وفى ديوانه المطبوع: "ثُمَّتَ أَحْذُوهُ..."

[**الذَّرِبُ**: الحادُّ] (١) مِنْ سكّين أَوْسَيف وَهُوَ هَاهُنَا الرُّمْحُ.

وَقَوْلُهُ: "**يَفْرى**": يَقْطَعُ، وَالإِفْرَاءُ: الخَرْزُ وَالتَّقْدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

[وَلأَنْتَ تَفْرِى] مَا خَلَقْتَ وبَعْـــ

ـــضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لاَ يَفْرِى(٢)

وَالمَفْصُومُ: المَكْسُورُ.

[إيثَمَهُ] (٣) يَقُولُ: آثَمُ فِيهِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "ثُمَّتَ أَحْذُوهُ" أَىْ أُتْبِعُهُ بِنَذْرٍ، وَإِنَّمَا يُؤَكِّدُ أَمْرَهُ وَيَمِينَهُ.

٢٧٠- وَمُعْلِنًا كَالصُّبْحِ لاَحَ أَشْيَمُـــهْ(٤)

٢٧١- لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْشَمُهْ(٥)

ثُمَّتَ أَحْذُوهُ، أَىْ أُتْبِعُ اليَمِينَ نَذْرًا، وَيُرْوَى "مُعْلِيًا"(٦) وَهُوَ أَجْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "**كَالصُّبْحِ لاَحَ أَشْيَمُهْ**": أَرَادَ بَعْضَ اللَّيْلِ مُخْتَلِطٌ بِالصُّبْحِ [كالشَّابه] (٧).

وَقَوْلُهُ: "**أَجْشَمُهْ**" أَىْ أَتَطَلَّعُهُ عَلَى مَشَقَّة.

٢٧٢- وَدُونَ دَارِى الأُولَى فَجَيْهَمُهْ(٨)

٢٧٣- وَرَمْـــلُ يَبْرِينَ وَدُونِى مَقْسِمُهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ذ رب).

(٢) الشاهد فى اللسان (ف ر ا) لِزُهَيْر، وما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ف را). والشاهد فى ديوانه /٩٤.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والزيادة يستقيم بها المعنى، وإِيثَمُ لُغَةٌ لِبَعْضِ العرب فى آثَمُ، وذلــك أنهم يَكْسِرُون حَرْفَ المُضارعة فى نحو نِعْلَمُ وتِعْلَمُ، فلما كَسَرُوا الهمزة فى إِأْثَمُ انْقَلَبَت الهَمْزَةُ الأَصْلِيّة ياءً. (اللسان /أ ث م).

(٤) رواية أبى سعيد الضرير "ومُعْلمًا...".

(٥) "أَجْشَمُهْ" هكذا بالأصل بالفَتْح والكَسْر.

(٦) "مُعْلِيًا" هكذا بالأصل، والصواب "مُعْلِيًا".

(٧) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل، ولعَلّها "كالشّامَة".

(٨) فى أراجيز العرب "ودُونَ دارِى الأَدَمَا..."، والأَدَما وجَيْهَم: موضعان. وهى رواية أبى سعيد الضرير.

هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ، وَكَذلِكَ مِقْسَمٌ.

٢٧٤- وَمِـــنْ حَزَابِيِّ الكَدِيدِ مَحْزِمُهْ

٢٧٥- وَرَعْنُ مَفْرُوقٍ تَسَامَى أُرَمُهْ[1]

الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ.

وَالحَزَابِيُّ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وَانْقَادَ.

وَالكَدِيدُ: الأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَكُدُّ بِالأَفْحُلِ.

وَمَحْزِمُهُ: قِطْعَةٌ مِنَ الحَزَابِيِّ.

تَسَامَى: تَشَرُّف.

أُرَمُهُ: أَعْلاَمُهُ:

٢٧٦- وَالدَّوُّ هَسْهَـــاسُ الـــدَّوِيِّ حَدَمُهْ

٢٧٧- وَحَدَبُ الصَّحْرَاءِ حُدْبًا صِمْصِمُهْ

الدَّوُّ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ.

(١٨٥/أ) **هَسْهَاسُ الدَّوِيِّ**، أَيْ دَائِبُ الدَّوِيِّ تَسْمَعُ فِيهِ دَوِيًّا / وَيُقَالُ: قَرَبٌ **هَسْهَاسٌ**: دَائِبٌ سَرِيعٌ.

حَدَمُهُ: احْتِدَامُهُ وَتَلَهُّبُهُ، وَالحَدَمُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.

وَالصِّمْصِمَةُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ الأَرْضِ.

٢٧٨- إِنْ لَمْ تَجِئْ بِي ذَاتُ لَوْثٍ تَسْعَمُهْ[2]

٢٧٩- أَوْ مُسْتَعَامٌ فِـــي البِحَـــارِ عُوَّمُـــهْ

قَوْلُهُ: "**ذَاتُ لَوْثٍ**" أَيْ نَاقَةٌ ذَاتُ قُوَّةٍ.

تَسْعَمُهُ: تَسْعَمُ فِي ذَلِكَ المَكَانِ: تَسِيرُ فِيهِ، وَالسَّعْمُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

---

(١) فى أراجيز العرب "... تَسَمَّى إِرَمُهْ" ورواية المشطور فى نسخة أبى سعيد الضرير:
* وَرَعْنُ مَقْرُومٍ تَسَامَى أُرَمُهْ *

(٢) فى أراجيز العرب "لَوْ لَمْ تَجِئْ..." وهى رواية أبى سعيد الضرير.

وَعُوَّمُهُ: يَعْني سُفُنَهُ، يُقَالُ: عَامَ يَعُومُ: إِذَا سَبَحَ.

٢٨٠- لَجِئْتُ مَشْيًا أَو رَسِيمًا أَرْسُمُهْ

٢٨١- إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَـــرَى وَيَعْلَمُـــهْ

[**أَشْيَمُهُ**: أَيْ سَوَادُهُ، يَقُولُ: أَمْرٌ كَأَنَّهُ بَيَاضُ النَّهَارِ بَدَا فِي سَوَادٍ، وَالأَشْيَمُ: الأَسْوَدُ. وَالشَّامَةُ تَكُونُ بَيْضَاءَ وَسَوْدَاءَ، وَهِيَ هَاهُنَا بَيْضَاءُ؛ لأَنَّهُ قَالَ: "**لاَحَ أَشْيَمُهْ**".

وَقَوْلُهُ: "**إِجْشَمُهْ**" يَقُولُ: أَتَجَشَّمُ المَكْرُوهَ فِيهِ أَحْمِلُ نَفْسِي عَلَيْهِ]. (١)

٢٨٢- إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عَوْقُ أَمْرٍ يَحْتِمُـــهْ

٢٨٣- قَاضٍ إِلَى مِيقَاتِ وَقْتٍ يَعْزِمُهْ(٢)

٢٨٤- بِقَـــدَرٍ تَأْخِـــيرُهُ وَمُقْدَمُـــهْ

٢٨٥- فَلاَ تَلُـــمْ مَـــنْ قَـــدْ لَحَتْهُ لُوَّمُهْ

قَوْلُهُ: "**يَحْتِمُهْ**" يَعْنِي يَقْضِيهِ اللَّهُ عَلَيَّ، وَيَحْتِمُهُ بِالْحَاءِ، أَيْ يُوجِبُهُ.

مَقْدَمُهُ: مَصْدَرُ قَدِمَ مَقْدَمًا، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ "مُقْدَمُهُ" كَأَنَّ المَعْنَى فِيهِ أَقْدَمَـــهُ اللَّهُ إِقْدَامًا وَمُقْدَمًا، وَإِنَّهُ لَجَرِيءُ المُقْدَمِ، أَيْ جَرِيءٌ عِنْدَ الإِقْدَامِ، وَيُقَالُ: نَحَرَ فُلاَنٌ مُقَدِّمَـــةَ إِبِلِهِ، وَفُلاَنٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الخَيْلِ.

وَلُوَّمُهُ: جَمْعُ لاَئِمٍ، وَلُوَّمٌ مِثْلُ صَائِمٍ وَصُوَّمٍ.

٢٨٦- فِيـــكَ وَفِـــي نَـــأْيٍ أَنَـــى تَلَوُّمُـــهْ(٣)

٢٨٧- وَاعْطِفْ عَلَى بَازٍ تَرَاخَى مَجْثَمُهْ(٤)

٢٨٨- أَزْرَى بِـــهِ مِـــنْ رِيشِـــهِ مُقَدَّمُـــهْ

٢٨٩- فَخَـــلَّ وَاشْتَـــدَّ عَلَيْـــهِ عَدَمُـــــهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين شرح للمشطورين ٢٧٠، ٢٧١ من الأرجوزة.

(٢) "قاضٍ" يريد الله. (أراجيز العرب).

(٣) أراجيز العرب، وفيها "فيكَ وفي ناء...".

(٤) الرجز في اللسان (ج ث م)، يريد أي بَعُدَ وَكَرُهُ. وفي أراجيز العرب: يُرِيدُ بالبازِ نَفْسَهُ.

نأى[1] فاعلٌ مِنْ نَأَيْتُ أَنْأَى نَأْيًا.

وَقَوْلُهُ: "**أَنَى**" أَىْ حَانَ، أَنَى يَأْنِى أُنِيًّا.

وَقَوْلُهُ: / "**تَلَوُّمه**" يَقُولُ: تَلَوَّمَ ثُمَّ تَلَوَّمَ ثُمَّ عَزَمَ فَرَحَلَ إِلَيْكَ، يَعْنِى نَفْسَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقَوْلُهُ: "**تَرَاخَى**" أَىْ تَبَاعَدَ.

مَجْثَمُهُ، أَىْ مَكَانُهُ الَّذِى يُكَرِّزُ فِيهِ، وَقَدْ كَرَّزَ، أَىْ أَسَرَّ وَحَرَّبَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرَّه[2].

مُقَدَّمُهُ، أَىْ قَوَادِمُ رِيشِهِ قَدْ سَقَطَتْ.

وَخَلَّ: اخْتَلَّ مِنَ الْحَاجَةِ، يَعْنِى نَفْسَهُ.

٢٩٠- كَرَّزَ وَالْقَيْدُ خَبَالٌ يَلْزَمُهْ

٢٩١- فَاجْبُرْ جَنَاحَيْهِ بِوَحْفٍ أَسْحَمُهْ

٢٩٢- دَاجٍ لُؤَامٍ فِى ظُهَارٍ أَقْتَمُهْ

٢٩٣- يَنْهَضْ بِرِيشٍ رَافِعٌ مُدَوِّمُهْ[3]

٢٩٤- يَرْكُضُ فِى جَوِّ السَّمَاءِ سُلَّمُهْ

٢٩٥- كَحَجَرِ الْقَذَّافِ أَلْوَى مِخْطَمُهْ[4]

وَالْقَيْدُ خَبَالٌ لِلْكُرَّزِ.

يَلْزَمُهُ، أَىْ لاَ يَدَعُهُ يَبْرَحُ، يَعْنِى أَنَّ الكِبَرَ قَدْ فَعَلَ بِهِ [ ][5] وَهُوَ هَاهُنَا الرِّيشُ وَنَحْوُهُ.

أَسْحَمُ: أَسْوَدُ، أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "رَافِعًا" وَالأَصْمَعِىُّ: "رَافِعٌ" [ ][6] فِى السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ: "**رَافِعٌ**" أَىْ مُحَلِّقٌ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "ناء" وهو الصحيح.

(٢) فى المُعَرَّب للجواليقى: "الكُرَّزُ: البازى، وهو الرَّجُلُ الحاذقُ، وأصلُه بالفارسية "كُرَّهْ".

(٣) فى أراجيز العرب/١٥٠ "... رافعًا..." و"مُدَوِّمُهْ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٤) "مخْطَمُهْ" غير مضبوطة بالأصل، والضبط من ديوانه المطبوع.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَتَدْوِيمُهُ فِي السَّمَاءِ: طَيَرَانُهُ فِي السَّمَاءِ فِي اسْتِدَارَتِه، يَقُول: هَذَا [ ](١) انْقَضَّ حَجَـرُ قَذَّاف.

وَقَوْلُهُ: "**أَلْوَى**" يُحَرِّكُ رَسَنَهُ، يَعْنِي رَسَنَ الْمَنْجَنِيق.

مِخْطَمُهُ: مِخْلَبُهُ [يَلْطُمُهُ] (٢).

٢٩٦- كَأَنَّمَا الطَّائِــرُ حِيــنَ يَلْطِمُــهْ

٢٩٧- أَخْــلاَقُ فَــرْوٍ لَــمْ تُرَقَّعْ خِذَمُهْ

٢٩٨- فَقُلْتُ وَالْهَــمُّ سَقَــامٌ سَقَمُــهْ

٢٩٩- وَارْتَدَّ فِي صَدْرِي هَوًى لاَ أَصْرِمُهْ

٣٠٠- كَفَلَقِ الرُّومِــيِّ عَــضَّ مُبْهَمُهْ(٣)

٣٠١- حَتَّى إِذَا الهَمُّ اسْتَمَــرَّ أَصْرَمُــهْ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "حَتَّى إِذَا الأَمْرُ اسْتَمَرَّ" يَقُولُ: كَأَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْهُ فَرَجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**اسْتَمَرَّ**" أَي اشْتَدَّ فَتْلُهُ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ.

وَقَوْلُهُ: "**اسْتَمَرَّ أَصْرَمُهُ**" يَقُولُ: فَحِينَ اسْتَقَامَ لِي وَصَارَ إِلَى مَا أُرِيدُ صَمَّمْتُ عَلَيْــهِ، وَقِيــلَ: أَصْرَمُهُ: قَلِيلُهُ، وَقِيلَ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ / قَد انْقَطَعَ عَنْهُ. (١٨٦/أ)

٣٠٢- عَلَى الْهَوَى صَمَّمَ بِي مُصَمِّمُــهْ (٤)

٣٠٣- تَجْلِيحَ صَمْصَامَةَ يَمْضِي صَمْصَمُهْ(٥)

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ.

(٣) في أراجيز العرب "كفَلَقِ الرُّوميّ..." بالغين المعجمة، وغَلَقُ الرُّوميّ: قُفْلُه. وفي ديوانه المطبوع: "... غَصَّ مُبْهَمُهْ".

(٤) في ديوانه المطبوع "... صُمِّمَ بِي ...".

(٥) في ديوانه المطبوع "... يُمْضِي...".

٣٠٤- تَأْمُلُ فَضْلاً مِنْ هَنِيءٍ طُعَمُهْ

٣٠٥- مِنْ وَاسِعِ الأَخْلاَقِ جَوْدٍ مِرْزَمُهْ

قَوْلُهُ: "**عَلَى الْهَوَى**" أَرَادَ عَلَى هَوًى فَأَدْخَلَ الأَلِفَ وَاللاَّمَ عِوَضًا.

تَجْلِيحٌ: مُضِيٌّ، يُقَالُ: قَدْ جَلَّحَ عَلَى الأَمْرِ، أَيْ مَضَى عَلَيْهِ.

وَصَمْصَامَةُ: اسْمُ سَيْفٍ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

*** فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ ***[1]

بَرَّةَ، أَيْ يَمِينًا بَرَّةً وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهَا.

وَقَوْلُهُ: "**صَمْصَمُهُ**" مِنَ الصَّمْصَامَةِ وَلَكِنَّهُ كَرَّرَ.

أَبُو عَمْرٍو: "آمُلُ فَضْلاً".

وَالمِرْزَمُ وَهُمَا مِرْزَمَانِ شِعْرَى العَبُورِ وَشِعْرَى الغُمَيْصَاءِ[2].

٣٠٦- مَا إِنْ تَنِي غُيُوثُهُ وَدِيَمُهْ

٣٠٧- يَمْطُرُ سَحًّا دَائمًا مُغَيِّمُهْ[3]

٣٠٨- مُشْتَرِكًا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسَمُهْ

٣٠٩- حَقْنُ دِمَاءٍ أَوْ عَطَاءٌ يَقْثِمُهْ

تَنِي: تَفْتُرُ، وَنَى يَنِي وُنِيًّا.

وَدِيَمُهْ: جَمْعُ دِيمَةٍ، وَهُوَ المَطَرُ الدَّائمُ فِي سُكُونٍ وَدَوَامِ يَوْمَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ.

وَالسَّحُّ: الشَّدِيدُ الصَّبِّ، سَحَّتْ تَسُحُّ سَحًّا.

وَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَغَامَتْ، وَتَغَيَّمَتْ.

---

(١) اللسان (ب ر ر، ف ج ر) وهو عَجُزُ بَيْتٍ للنابغة برواية "... واحْتَمَلتْ..."، وصَدْرُه:

* إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا *

والشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى /٥٩.

(٢) فى القاموس المحيط "المِرْزَمان: نَجْمان مع الشِّعْرَيَيْن"، وفى اللسان (غ م ص) "والشِّعْرَى الغَمُوصُ والغُمَيْصاءُ، ويقال الرُّمَيْصاء: من مَنازِلِ القَمَرِ، وهى فى الذِّراعِ أَحَدُ الكَوْكَبَيْنِ، وأُخْتُها الشِّعْرَى العَبُورُ.

(٣) فى أراجيز العرب "يُمْطِرُ سَحًّا..." وفى نسخة أبى سعيد الضرير: "يَمْطُرْن سَحًّا".

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو نَصَبَا الرَّاءَ فِى "مُشْتَرَكٍ"، وَأَحْسَبُ الأَصْمَعِيَّ كَسَرَ.
وَقَوْلُهُ: **"حَقْنُ دِمَاءٍ"** أَىْ يُعْطِى فِى الحَمَالاَتِ.
[قَثَم لَهُ] (١) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا: أَفْرَدَهُ له. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَثَمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

٣١٠- إِذَا سقام الصُّلْب سَاوَى أَدْرَمُهْ(٢)

٣١١- بِكَاهِلِ الشَّرْخِ وَمَالَ أَكْوَمُهْ(٣)

٣١٢- وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمُهْ(٤)

٣١٣- فَضَّلَكَ اللَّهُ وَعَدْلٌ تَحْكُمُهْ

[ ] (٥) **وَالأَدْرَمُ**: الَّذِى لاَ حَجْمَ لَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ، وَإِنَّمَا يَعْنِى أَنَّ سَنَامَهُ قَدْ ذَهَبَ وَامَّحَى.

[الَّذِى لاَ حَجْمَ لَهُ](٦)، وَيُقَالُ: دَرَّمَ أَظْفَارَهُ: / إِذا سَوَّى مَا نَتَأَ مِنْهَا بَعْدَ قَصِّهِ إِيَّاهَا. وَقَالَ (١٨٦/ب) الأَصْمَعِيُّ: **"بِكَاهِلِ الشَّرْخِ"**: لاَ أَدْرِى مَا أَقُولُ فِى الشَّرْخِ، كَذَلِكَ حُكِيَ لَنَا عَنْهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا قَالَ: **"بِكَاهِلِ الشَّرْخِ"**؛ لأَنَّ الشَّرْخَ مِنَ الرَّحْلِ يَقَعُ عَلَيْهِ.
نَأَى: بَعُدَ.
وَالأَصْحَمُ: الَّذِى فِيهِ صُفْرَةٌ.
وَقَوْلُهُ: **"تَحْكُمُه"**، أَىْ تَحْكُمُ فِيهِ أَوْ تَحْكُمُ بِهِ.

٣١٤- وَنَائِلٌ فِى كُلِّ حَقٍّ تَهْضِمُهْ

٣١٥- إِذَا شَقَا الْبُخْلِ أَمَرَّ عَلْقَمُهْ

٣١٦- وَحَرَّ فِى صَدْرِ الشَّحِيحِ جَحَمُهْ

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت عن اللسان (ق ث م).

(٢) فى أراجيز العرب "إذا سَنَامُ الصُّلْبِ..." وأيضًا فى ديوانه المطبوع.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... ومَالٌ أَكْوَمُهْ".

(٤) الرجز بدون ضبط، والضَّبْطُ من ديوانه المطبوع وأراجيز العرب. ورواية أبى سعيد الضرير "... وأَسْحَمُهْ".

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من الناسخ سبق ذِكْرُها فى تفسير الأَدْرَم.

٣١٧- وَالبُخْلُ منْ زَادِ امْرِئٍ لاَ تَطْعَمُهْ[1]

نَهْضِمُهْ: يُقَالُ: هَضَمَ لَهُ منْ مَالِه: إِذَا كَسَرَ لَهُ منْهُ.

وَقَوْلُهُ: "**إِذَا شَقَا الْبُخْلِ**" منَ الشَّقَاءِ.

أَمَرَّ: صَارَ مُرًّا حَتَّى لاَ يُسْتَطَاعُ يُؤْكَلُ، وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيءُ أو أَمَرَّ، أي صَارَ مُرًّا.

وَالجَحِيمُ: شِدَّةُ الحَرِّ، فَيَقُولُ: يَجدُ في صَدْرِه حَرًّا مَانعًا منْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا، وَكَذَلكَ قَالَ في هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الأَعْرَابيِّ بِهَذَا المَعْنَى.

٣١٨- يَمْلأُ عَيْنَيْ نَاظِرٍ تَوَسُّمُهْ

٣١٩- خَيْرًا إِذَا الدَّهْرُ أَضَرَّ أَعْرَمُهْ[2]

٣٢٠- سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدَمُهْ

٣٢١- لِذِي غِنًى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهْ

قَالَ: **تَطْعَمُهْ** ثُمَّ قَالَ: **عَيْنَيْ نَاظِرٍ تَوَسُّمُه**، فَخَاطَبَهُ في البَيْتِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الإِخْبَارِ عَنْهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ أَوْ يُخبِرُ عَنْهُ ثُمَّ يُخَاطِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَوَسُّمُهْ**: يَقُولُ: هُوَ جَهِيرٌ فَالَّذِي يَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ مَلأَ عَيْنَيْهِ خَيْرًا.

وَقَوْلُهُ: "**أَعْرَمُهْ**" أَيْ عَارِمُهُ، وَمَعْنَاهُ الْمَاضِغُ، أَيْ عَامٌ يَمْضَغُ النَّاسَ منْ شِدَّته. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَعْرَمُهُ منَ العُرَامِ، وَهُوَ الأَذَى، وَيُرْوَى: "لِذِي غَنَاءٍ أَوْ ضَعِيفٍ يَرْحَمُهْ" فَمَنْ قَالَ: "غِنًى" يَقُولُ: لِذِي غِنًى أَوْ لِذِي فَقْرٍ يُعْطِي ذَا وَذَا، وَمَنْ قَالَ: "لِذِي غَنَاءٍ أَوْ ضَعِيفٍ"، يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ عَرَفَ لَهُ ذَاكَ أَوْ ضَعِيفٌ رَحِمَهُ. وَيُقَالُ: مَا أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءً، / أَيْ مَا أَجْدَيْتَ عَنِّي جَدَاءً. وَالغِنَى منَ الْجِدَة مَقْصُورٌ، وَالْغِنَاءُ منَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ. (١٨٧/أ)

٣٢٢- لاَ يَقْطَعُ الرِّفْدَ وَلاَ يُعَتِّمُهْ

٣٢٣- وَصَّالُ أَرْحَامٍ تُنَجِّي عِصَمُهْ

٣٢٤- مِنْ كُلِّ زِلْزَالٍ مِلَفٍّ مِعْسَمُهْ[3]

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير: "فالبُخْلُ...".

(٢) رواية أبي سعيد الضرير: "حَتَّى إذا الدَّهْرُ...".

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "... مِلَفٌّ مِحْشَمُهْ".

٣٢٥- يَجْلُو الْوُجُوهَ ورْدُهُ ويرهَمُهْ(١)

الرِّفْدُ: الاسْمُ منَ العَطيَّة، وَالْمَصْدَرُ الرَّفْدُ.

وَقَوْلُهُ: **"يُعتِّمُهُ"** يَحْبِسُهُ، **عَتَمَ** [ ](٢) به وحَبَسْتُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"تُنجِّي عصَمُهْ"** يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عصْمَةٌ نَجَّاهُ ذَاكَ وَنَفَعَهُ.

[ ](٣) اسْمٌ والزَّلْزالُ مَصْدَرٌ، زَلْزَلْتُهُ زَلْزَلَةً وزَلْزَالاً، وكَذَلكَ مَا كَانَ مثْلُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"ملَفٌ"** يَقُول: [ ](٤) إلاَّ ذَهَبَ به.

وَقَوْلُهُ: **"وَرْدُهُ ومَرْهَمُهْ"** هذا مَثَلٌ. وإنما معناه أنه جَلاَ عن الناس ما يكْرَهونَ، [ ](٥) أنّ المَرْهَمَ يَجْلُو تَبْرُق له الوُجُوهُ؛ لأن فيه أخلاطًا.

وَقَوْلُهُ: **"وَرْدُهُ"** يَقُولُ: فَأَنْتَ تَجْلُو وُجُوهَ النَّاس [ ](٦) وَكَذَلكَ رَوَى أَبُو عَمْرو: "مَرْهَمُهْ" وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَأَنْشَدَني: "وَيَرْهَمُهْ" قَالَ: أَلْوَانُ الزَّهَرِ زَهَرُ الرَّبيعِ، وَهُوَ أَيْضًا مَثَلٌ.

٣٢٦- يَسُحُّ وَبْلاً وَتَليـنُ رهَمُـهْ

٣٢٧- مَا النِّيلُ منْ مصْرَ يَفيضُ مُفْعَمُهْ

٣٢٨- تَنْفُضُـهُ أَرْوَاحُـهُ وَشَبَمُـهْ

٣٢٩- إذَا تَدَاعَى جَالَ عَنْهُ خزَمُـهْ(٧)

وَرَوَى أَبو عَمْرو وَابْنُ الأَعْرَابيِّ: "يَسُحُّ وَبْلٌ" وَقَالَ أَبُو عَمْرو: "وَتَلينَا رِهَمُهْ".

وَالسَّحُّ: المَطَرُ الشَّديدُ، يَقُولُ: فَهُوَ يُعْطي الكَثيرَ.

وَالْوَبْلُ: منَ الْوَابلِ، وَهُوَ المَطَرُ الشَّديدُ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... وَرْدُهُ ومَرْهَمُهْ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) لَعَلَّ الشارح يريد أن يقول: "الزِّلْزالُ اسْمٌ والزَّلْزالُ مَصْدَرٌ، والذى فى اللسان (ز ل ل): "الزِّلْزالُ بالكَسْرِ المَصْدَرُ، والزَّلْزالُ بالفَتْحِ الاسْمُ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) فى الأصل "... حَزَمُهْ" والمثبت من ديوانه المطبوع، ويتفق مع ما ورد فى الشرح.

وَالْمُفْعَمُ: المَمْلُوءُ.

تَنْفُضُهُ، أىْ تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ فَيَهِيجُ لَهُ أَمْوَاجٌ.

(١٨٧/ب) وَقَوْلُهُ: "**وَشَبَمُهُ**" يُقَالُ: شَبِمَ يَشْبَمُ شَبَمًا: إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَأَخْبَرنِى اللِّحْيَانِىُّ قَالَ: / قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: مَا أَطْيَبُ شَىءٍ؟ قَالَتْ: لَحْمُ جَزُورٍ [سَنِمَهْ، بِشِفَارٍ] (١) خَذِمَهْ فِى غَدَاةٍ شَبِمَهْ [فى قُدُور هَزِمَه] (٢).

وَقَوْلُهُ: "**تَدَاعَى**" يَقُولُ: دَعَا المَدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْخَزَمُ: شَجَرٌ يُدَقُّ تُعْمَلُ مِنْهُ الأَرْسَانُ، وَسُوقٌ بِالمَدِينة يُقَالُ لَهَا: سُوقُ الخَزَّامِينَ.

٣٣٠- وَاعْتَلَجَتْ جَمَّاتُهُ وَلُخَمُهْ(٣)

٣٣١- وَلاَ فُرَاتٌ يَرْتَمِى تَقَحُّمُهْ

٣٣٢- إِذَا عَلاَ مَدْفَعَ وَادٍ يَكْظِمُهْ

٣٣٣- كَابَرَ أَوْ سَرَّحَ عَنْهُ لَهْجَمُهْ

وَيُرْوَى: "وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ"(٤).

وَالْجَمَلُ: سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ. وَيُرْوَى: "كَثِيرَةٌ حِيتَانُهُ".

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: **اللُّخَمُ**: سَمَكَةٌ تَكُونُ فِى الْبَحْرِ(٥) وَلاَ تَكُونُ فِى الْعَذْبِ، قَالَ: وَهُوَ الكَوْسَجُ، وَإِنَّمَا هُوَ لُخْمٌ فَثَقَّلَ، وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ فَأَنْشَدَنَا: "لُخُمُهْ" وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْكَوْسَجُ يَأْكُلُ النَّاسَ، وَهَذِهِ الأَقْوَالُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهَا.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش ب م) وبه تتم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (ش ب م) وبها تَتِمُّ عبارة ابْنَة الخُسِّ، أرادت فى غَدَاة بارِدة، والشِّفَارُ الخَذِمةُ: القاطعةُ، والقُدُورُ الهَزِمة: السَّرِيعةُ الغَلَيان.

(٣) اللسان (ل خ م) وفيه:

* كَثيرةٌ حيتانُهُ ولُخَمُهْ *

وهى إحدى الروايات فى الشرح.

(٤) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٥) فى أراجيز العرب: اللُّخَمُ: جَمْعُ لُخْمة، وهى الحُوتُ الكَبيرُ.

تَقَحُّمُهُ: مَا يَتَقَحَّمُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَائِهِ.

مَدْفَع، أَىْ مَجْرَى وَادٍ.

وَقَوْلُهُ: "**يَكْظِمُهْ**"، أَىْ يَمْلَؤُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**لَهْجَمُهْ**" أَىْ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ، وَاللَّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ.

وَكَابَرَ: جَاءَ مُغَالَبَةً.

٣٣٤- وَمَدَّهُ دَفَّاعُ سَيْـلٍ يَطْحَمُـهْ

٣٣٥- يَرْكَبُ أَجْرَافَ الزُّبَى فَيَثْلِمُهْ

٣٣٦- فيكَ بشَىءٍ عنْدَ جُودٍ تَخْذِمُهْ

٣٣٧- لسَائِلٍ أَوْ شَاعِـرٍ تُكَرِّمُـهْ

مَدَّهُ، أَىْ زَادَ فيه، يَقُولُ: هَذَا الدَّفَّاعُ كَابَرَ فَمَضَى وَاتَّسَعَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْظِمْهُ.

وَقَوْلُهُ: "**يَطْحَمُهْ**" يَقُولُ: [ ] [1] مَعَهُ، يَقُولُ: فَإِذَا مَرَّ بِهَا فَعَرَهَا وَخَفَضَها [ ] [2].

قَوْلُهُ: "**فَيَثْلِمُهْ**" فَكَأَنَّ الْمَعْنَى فيه فَيَثْلِمُ مَا ذَكَرْنَا فيكَ.

بشَىءٍ: مُتَعَلِّقٌ بقَوله: [ ] [3] **فيكَ**: أَىْ عنْدَكَ وَفى جُودكَ.

(١٨٨/أ)

٣٣٨- / يَجْرِيه صَفْـدُ الْمَـاءِ أَوْ تُحَمِّمُـهْ [4]

٣٣٩- لاَ تَكْنـزُ الْمَـالَ الكَثِيـرَ تَرْكُمُـهْ [5]

٣٤٠- إلاَّ لأَيْـدى سُبُـلٍ تَخَذَّمُـهْ [6]

٣٤١- وَالأَجْرُ وَالمَعْـرُوفُ كَنْـزًا تَغْنَمُـهْ [7]

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "تَجْزِيه..."، وفى أراجيز العرب "صَفْدَ..." بفتح الدال.

(٥) رواية أبى سعيد الضرير:

* لا يَكْنِزُ المالَ الكثيرَ يَرْكُمُهْ *

(٦) فى ديوانه المطبوع "إلاّ لأَيْدِى سُبُلٍ تَخَذَّمَهْ".

(٧) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب "... كَنْزٌ...".

[الصَّفْدُ: العَطَاءُ] (١).

وَالتَّحْمِيمُ: أَنْ تُمَتِّعَهُ بعَطَاء أَوْ غَيْرِه، يُقَالُ: طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَمَّمَهَا بخَادم.

وَقَوْلُهُ: "**تَرْكُمُهْ**" [رَكَمَ الشيءَ يَرْكُمُهُ: إذا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَه] (٢) عَلَى بَعْض.

ابْنُ الأَعْرَابيِّ وَأَبُو عَمْرٍو: "وَكَنْزٌ" بالرَّفْع.

وتَخَذَّمُهْ: تُقَطِّعُهُ هَذه السُّبُلُ تَأْخُذُهُ.

٣٤٢- الدَّهْرُ مَا قَارَبَ أَمْــرًا أَمَمُــهْ

٣٤٣- أَنْتَ ابْنُ أَعْلاَمِ الْهُدَى وَعَلَمُهْ

٣٤٤- أَبُوكَ والنَّامِي إِلَيْــهِ أَكْرَمُــهْ

٣٤٥- وَبَنِي العَبَّاسِ تُجْلَــى ظُلَمُــهْ

يَقُولُ: مَا كَانَ الأَمْرُ سَهْلاً.

وَالأَمَمُ: القَصْدُ والسُّهُولَةُ.

ظُلَمُهُ، أَيْ مَا خَالَفَ الهُدَى.

٣٤٦- هجَانُــهُ وَمَحْضُهُ وَمَسْهَمُهْ

٣٤٧- أَفْيَحُ نَفَّاحُ الْعَطَاء مقْذَمُهْ(٣)

٣٤٨- بَهِيُّ أَخْلاَقِ الكرَامِ فَدْغَمُهْ

٣٤٩- لاَ تُنْكِرُ الْحَقَّ وَلاَ تَجَهَّمُهْ

هجَانُهُ: يَقُولُ: أَهْلُ هَذَا النَّسَب كرَامٌ، وَالْهجَانُ: الكَرِيمُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هجَــانٌ، أَيْ شَــرِيفٌ كَرِيمٌ، وَالجَمَاعةُ هجَانٌ أَيْضًا، وَلاَ يُقَالُ هجَانٌ فِي الْجَمْعِ للرِّجَال كَــذَلكَ. وَأَخْبَــرَنِي ابْــنُ الأَعْرَابيِّ: وَنَاقَةٌ هجَانٌ: كَرِيمَةٌ، والهَجينُ منَ الخَيْل: الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْه لَيْسَ بالْخَالص، وَكَذَلكَ الرَّجُلُ، وَأَنْشَدَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي زَيْد:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت اللسان (ر ك م) وبه يَتمُّ المعنى.

(٣) "أَفْيَحُ" أى المَمْدُوحُ. (أراجيز العرب). ورواية أبى سعيد الضرير: "أَفْيَحُ فَيَاحُ...".

* ثَلاثَةٌ فَأَيَّهُمْ تَلَمَّـــسُ ؟*[1]

* العَبْدُ وَالهَجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ *

فَأَمَّا **الهَجِينُ** فَقَدْ فَسَّرْنَاهُ.

وَالْفَلَنْقَسُ يُقَالُ فِيهِ الَّذِى أُمُّ أُمِّهِ أَمَةٌ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ. وَالجَمْعُ هُجُنٌ، ومَهَاجِنَةٌ، وَهُجْنَانٌ. وَامْـــرَأَةٌ **هجَانٌ**: بَيْضَاءُ، وَلاَ يُقَالُ حَتَّى تَكُونَ بَيْضَاءَ شَرِيفَةً. وَرَجُلٌ مُهْجِنٌ: إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ هَجِينٍ.

وَالمَحْضُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.

وَقَوْلُهُ: "**مُسْهَمَةٌ**" يَقُولُ: / مَنْ لَهُ سَهْمٌ عَظِيمٌ فِيهِمْ، وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلاَنٍ سُـــهْمَةٌ، أَىْ خَاصَّـــةٌ، (١٨٨/ب) وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ:

لاَ تَعْذُلِى فِى دَعْلَجٍ إِنَّ دَعْلَجًا

وَسُهْمَةَ عَطَّافٍ إِلَىَّ سَوَاءُ

وَدَعْلَجٌ: ابْنُهُ مِنْ أَمَتِهِ، **وَعَطَّافٌ** مِنْ حُرَّتِهِ، يَقُولُ: فَهَذَا وَهَذَا عِنْدِى بِمَنْزِلَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "**مِقْذَمَهُ**" يُقَالُ: قَذَمَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ وقَثَم لَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: زَعَبَ لَـــهُ: إِذَا أَعْطَاهُ دُفْعَةً مِنَ العَطَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِىِّ – عليه السلام – لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ: "وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ المَالِ".

وَالبَهى غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنَ البَهَاءِ، وَهُوَ الحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ.

[ ][2] وَبَهَا يَبْهُو فِيمَنْ قَالَ: **بَهُوَ**، وَيَبْهَى فِيمَنْ قَالَ: بَهِىَ. وَبَهْجَةُ الرَّجُلِ بَهَاؤُهُ، وَرَجُلٌ بَهِىٌّ وَبَهٍ، وَامْرَأَةٌ بَهِيَّةٌ، وَبَهِيَةٌ، وَرِجَالٌ أَبْهِيَاءُ فِيمَنْ قَالَ بَهِىٌّ، وَبَهُونَ فِيمَنْ قَالَ: رَجُلٌ بَهٍ.

وَالفَدْغَمُ: الجَهِيرُ الْحَسَنُ، وَيُقَالُ: الفَدْغَمُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ المَسْنُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

(١) الرجزُ فى اللسان (هـ ج ن) بدون عزو، وفى اللسان (ف ل ق س) بدون عـــزو أيـــضًا برِوايـــة: "...فَأَيُّهُمْ..." وبتقديم المشطور الثانى على الأول.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

* **وَزَيَّنَ الفَدَاغِمَ بالأَسِيلِ** *[1]

وَالفَدَاغِمُ: الخُدُودُ وَالْوُجُوهُ.

وَقَوْلُهُ: "**بالأَسِيلِ**" أَىْ بالإِسَالَةِ، يُقَالُ: أَسُلَ وَجْهُهُ إِسَالَةً.

وَقَوْلُهُ: "**لاَ تَجَهُّمُهْ**". يَقُولُ: إِذَا جَاءَكَ الْحَقُ لَمْ تَجَهَّمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَعْرُوكَ مِنَ الحَقِّ كَائنًا مَا كَانَ.

٣٥٠- تَأْبى مُجَاجَاتُكَ أَلاَّ تَسْأَمُهْ [2]

٣٥١- يَا وُلْدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ تَوْأَمُهْ

٣٥٢- بِنَثْرَةِ السَّعْدَيْنِ مَنْ لاَ يُحْرَمُهْ [3]

٣٥٣- إِذَا تَحَامَوْا مُضْلِعًا تَجَهْضَمُهْ

قَوْلُهُ: "**أَلاَّ تَسْأَمُهْ**" يَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَسْأَمُ الحَقَّ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "**يَا وُلْدَ مَنْ لَيْسَ بِنَحْسٍ**" قالَ: أَظُنُّ أَنَّ وُلْد [شَيْئَيْنِ] [4]: يَكُونُ مِثْلَ فَقْرٍ وفُقْرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ خَشَبٍ وخُشْبٍ، وَهُوَ هَاهُنَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

وَقَالَ: "**لَيْسَ بِنَحْسٍ تَوْأَمُهْ**" يَقُولُ: جاءَ مَعَهُ وَلَدٌ كَثِيرٌ لَمْ يَجِئْ وَحْدَهُ.

(١٨٩/أ) **بِنَثْرَةِ**: لَمْ يَقُلِ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ: "**بِنَثْرَةِ / السَّعْدَيْنِ**" شَيْئًا، وَكَانَ يَكْرَهُهُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَنْوَاءِ، قَالَ الطُّوسِيُّ: وَالْمَعْنَى فِيهِ بَيِّنٌ، وَإِنَّما هَذَا عِنْدِى مَثَلٌ فِي كَثْرَةِ العَطَاءِ، كَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَطَرَ إِذَا جَاءَ بِهَذَيْنِ النَّجْمَيْنِ جَاءَ بِمَطَرٍ كَثِيرٍ، كَذَا هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، "مَنْ لاَ يَحْرِمُهْ" وَهَذَا تَقْوِيَةٌ للتَّفْسِيرِ فِي النَّثْرَةِ، وهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.

---

(١) شاهد الكُمَيْت فى اللسان (ف د غ م) برواية: "يُزَيِّنُ..."، وصَدْرُه:

* وَأَدْنَيْنَ البُرُودَ على خُدُودٍ *

والشاهد ليس فى ديوان الكميت.

(٢) فى أراجيز العرب "... مُحَاماتُكَ...". وهى رواية أبى سعيد الضرير.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... مَنْ لا يُحْرِمُهْ" بكَسْرِ الراء.

(٤) ما بين الحاصرتين هكذا بالأصل.

وَقَوْلُهُ: "**تَحَامَوْا مُضْلِعًا**" يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ أَمْرٌ عَظِيمٌ كُنْتَ الْمَدْعُوَّ لَهُ وَالْقَائِمَ بِهِ وَالرَّاكِبَ لَهُ إِذَا عَجَزَ غَيْرُكَ فَتَحَامَاهُ.

تَجَهْضَمُهْ، أَىْ تَجَهْضَمُهُ أَنْتَ: تَرْكَبُهُ وَتَأْتِيهِ وَتَقُومُ بِهِ وَتَأْخُذُهُ بِقَهْرٍ.

٣٥٤- يَوْمًا وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرَمُـــــهْ

٣٥٥- وَالْجَزْلُ مِنْ سَيْبِكَ لاَ تُعَظِّمُــهْ

٣٥٦- فَاسْتَوْرِدِ العَمَّ الَّذِى تَعَمَّمُهْ (١)

٣٥٧- أَفْيَحَ مِنْ بَحْرِكَ غَمْرًا خِضْرَمُهْ

رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "لاَ تَعَظَّمُهْ" أَبُو عَمْرٍو: "**تَكْفِى وَإِنْ نَابَ جَلِيلٌ تَغْرَمُهْ**" وَهِىَ رِوَايَةُ ابْـــنِ الأَعْرَابِىِّ.

وَالْعَمُّ هَاهُنَا: الْمَاءُ الكَثِيرُ.

"**الَّذِى تَعَمَّمُهْ**": أَى الَّذِى تَقْصِدُ لَهُ، وَيُقَالُ لِلْحَىِّ الكَبِيرِ: عَمٌّ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "فَاسْـــتَوْرَدَ العَمَّ الَّذِى تَعَمَّمُهْ" قَالَ: العَمُّ هُوَ رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ.

وَقَوْلُهُ: "تَعَمَّمُهْ": أَىْ تَدَّعِيهِ عَمَّكَ.

وَالأَفْيَحُ: الكَثِيرُ، وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ، والخِضْرِمُ.

٣٥٨- فَانْتَـــابَ عَـــوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ (٢)

٣٥٩- عَلَيْـــهِ مِـــنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هِلْدِمُهْ(٣)

---

(١) فى أراجيز العرب "فاسْتَوْرَدَ العَمُّ...".

(٢) اللسان (هـــ ل د م) بدون عزو، وفى التكملة للصاغانىّ:

* فَجَاءَ عُودٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ *

وفى أراجيز العرب: يريد بالعُود الخِنْدِفِىِّ نَفْسَهُ، وفى خزانة الأدب: خِنْدِف: امرأة إلياس من مُضَر، وأراد بكَوْنِه خِنْدِفِيًّا أنه عَدْنانِىٌّ لا قَحْطَانِىٌّ.

(٣) اللسان، والتاج (هـــ ل د م) بدون عزو، وفيهما:

* عليه مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ *

وأيضًا فى خزانة الأدب، ولِبْدُ الزَّمانِ: جُفُوفُه ووَسَخُه، وفى التاج: لِبْدُ الزَّمانِ: الشَّيْبُ.

٣٦٠- مُوَجِّبٌ عارِى الضُّلُوعِ جِرْضِمُهْ(١)

٣٦١- ثَنَـــاؤُهُ وَصَوْتُـــهُ وَرُحُمُـــهْ

رَوَى الأَصْمَعِىُّ: "مِلْدَمُهْ"(٢) وَالأَوَّلُ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ: "فَجَاءَ عُودٌ" وَهِىَ رِوَايةُ أَبِى عَمْرٍو.

وَقَشْعَمُهُ" أَىْ أَنَّهُ مُسِنٌّ كَبِيرٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِى بِذَلِكَ رُؤْبَةُ نَفْسَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**مِلْدَمُهُ**" قَالَ الأَصْمَعِىُّ "مُلَدَّمٌ": إِذَا كَانَ رِقاعُهُ بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ، فَيَعْنِى أَنَّ الجَهْدَ مِنَ الزَّمَانِ قَدْ عَلاَهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ / وَهَذَا مَثَلٌ. (١٨٩/ب)

وَقَوْلُهُ: "**هِلْدِمُه**" أَىْ هِدْمٌ خَلَقٌ.

وَالْمُوَجِّبُ: قَالَ الأَصْمَعِىُّ: الَّذِى يَأْكُلُ الوَجْبَةَ، وَهِىَ الأَكْلَةُ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَـةِ. وَقَـالَ أَبُـو عَمْرٍو: الْمُوَجِّبُ: السَّاقِطُ هَزْلاً، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾(٣).

وَالْجِرْضِمُ: يُقَالُ: شَيْخٌ جِرْضِمٌ وَجُرَاضِمٌ: الأَكُولُ، مِنْ قَوْلِه:

وَنَحْنُ أَثَافِى الْقِدْرِ وَالأَكْلُ سِتَّةٌ

جَرَاضِمَةٌ جُوفٌ وَأَكْلَتُها البر

فَالجَرَاضِمُ جَمْعُ جُرَاضِمٍ مِثْلُ حُلاَحِلٍ وَحَلاَحِلٍ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَالأَكْلُ سِتَّةٌ**" المَعْنَى: وَالأَكْلُ أَكْلُ سِتَّة، فَجَعَلَ هَذَا خَلَفًا.

وَقَوْلُهُ: "**وَرُحُمُهُ**" أَىْ رَحْمَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "وَرَحِمُهُ" أَىْ قَرَابَاتُهُ، وَهِـىَ رِوَايَـةُ ابْـنِ الأَعْرَابِىِّ.

٣٦٢- مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ اجْرَهَدَّ أَخْصَمُهْ

---

(١) خزانة الأدب برواية "... جِرْضِمُهْ" بالحاء، والمُوَجِّبُ: الذى يَأكُلُ فى اليوم والليلة مَرَّةً، والحِرْضِـمُ بِكَسْرِ الحاء المُهْمَلَة والضاد المُعْجَمة: المَهْزُولُ.

(٢) وهى رواية أبى سعيد الضرير أيضًا.

(٣) الحج /٣٦.

٣٦٣- لَمْ يَلْقَ إلاَّ الْخَشْبَ لَمَّا يَأْدمُهْ(١)

٣٦٤- فى الْعَيْنِ منْهُ وَالسُّلاَمَى دَسَمُهْ

٣٦٥- إنْ لَمْ تُجَدِّدْهُ ادْرَهَمَّ هَرَمُـــهْ

قَوْلُهُ: "**منْكَ**" يُقَوِّى رِوَايَةَ أَبِى عَمْرٍو وابْنِ الأَعْرَابِىِّ وتَفْسيرِهمَا: "رَحمَهُ" أَىْ فَرَأَتْهُ منْـــكَ إذَا **الحَقُّ اجْرَهَدَّ أَخْصَمُهُ**، يَقُولُ فيمَا فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو إذَا اجْرَهَدَّ الحَقُّ: إذَا امْتَدَّ، يقُـــولُ: فَكَأَنَّـــهُ منْكَ حينَئذ، وَرَوَى أَبُو عَمْرو: "إذَا الحَقُّ اسْتَحَقَّ أَخْصَمُهُ".

وَقَوْلُهُ: "**أَخْصَمُهُ**" أَىْ صَاحِبُ خُصُومَة وَأَبْلَغ فى ذَاكَ، أى اسْتَحَقَّ أَنْ يُقْضَى لَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**إلاَّ الجَشْبَ**" يَقُولُ: لَمَّا ذَهَبَ أَنْ يَأْدمَ طَعَامَهُ لَمْ يَجدْ إلاَّ الْجَشْبَ، ويُقَـــالُ: طَعَـــامٌ مَجْشُوبٌ ومَخْشُوبٌ: إذَا كَانَ غَليظًا، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

*** ونجا**(٢) **اصطحَنُـــوا شَعُوبَـــا ***

*** لاَ يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبَا ***(٣)

*** وَلَنْ يُصَابُـــوهُ لأَنْ يَـــؤُوبَـــا ***

المَجْشُوبُ وَالمَخْشُوبُ قَدْ فَسَّرْنَاهُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: "**وَلَنْ يُصَابُوهُ**" يُقَالُ: صَابَى حرَابَهُ: إذَا أَمَالَهُ وَلَمْ يَكْدُرْهُ كُلُّهُ ضِنًّا به، وَمنْهُ قَوْلُهُ:

مُصَابِينَ خِرْصانَ الوَشيجِ كَأَنَّنَا

لأَعْدَائنَا نُكْبٌ إذَا الطَّعْنُ أَفْقَرا(٤)

---

(١) فى خزانة الأدب٤/٤٥٣:

* لَمْ يَلْقَ للْجَشْبِ إدَامًا يَأْدمُهْ *

وفى نسخة أبى سعيد الضرير: "لم يَلْقَ إلاَّ الجَشْبَ...". والجَشْبُ - بفَتْح الجيم وسكون الشين: ضيقٌ فى العَيْشِ، وقيل: هو الذى لا إدَامَ معه. والمَجْشُوبُ والمَخْشُوبُ بمَعْنًى كما ورد فى الشرح.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) اللسان (ج ش ب).

(٤) الشاهد للنابغة الجَعْدىّ فى ديوانه /٧٣، ورواية الصَّدْر:

* مُصَابِينَ خِرْصانَ الرِّمَاحِ كأنَّنا *

[مُصَابِينَ: من الفعل صابَى الرُّمْحَ: إذا أدار سنانَه إلى الأرض للطَّعْن به؛ خِرْصان: جَمْعُ خرص، وهـــى القَناةُ أو سِنانُها؛ النُّكْبُ: المُتَهَيِّئُ للطَّعْنِ؛ أفْقَر: أصابَ فَقارَ الظَّهْرِ].

وَمِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ:

*** وَلاَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا مُصَابَا ***

(١٩٠/أ) **وَالسُّلاَمَى** / أَخْبَرَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: خُفُّ الْبَعِيرِ فِي ظَاهِرِهِ سُلاَمَيَانِ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الْمُخُّ فِي السُّلاَمَى وَفِي العَيْنِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

*** فِي العَيْنِ مِنْهُ وَالسُّلاَمَى دَسَمُه *(١)**

وقَوْلُ الآخَرِ:

*** بَنَاتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلْ ***

*** لاَ يَسْتَكِينُ عَمَلاً مَا أَنْقَيْنْ *(٢)**

*** مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلاَمَى أَوْ عَيْنْ ***

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مُخَّهُ فَقَالَ: دَسَمُهُ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ – عليه السلامُ -: "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنَ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ"(٣) فَالْمَعْنَى فِيهِ عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْه، وَأَصْلُ السُّلاَمَى مَا فَسَّرْنَا أَوْ مَعْنَى مَا فَسَّرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "وَادْرَهَمَّ" ذَهَبَ، يَقُولُ: يَذْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَتُحَدِّدُهُ.

٣٦٦- أَدْرِكْ شَفًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظُمُهْ

٣٦٧- كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسَمُهْ

---

(١) هو المشطور رقم (٣٦٤) من هذه الأرجوزة.

(٢) اللسان (س ل م) والرجزُ فيه لأبي مَيْمون النَّضْر بن سَلَمة العِجْليّ، والموجود في اللسان المشطوران الثاني والثالث برواية: "لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ" وفي اللسان (ل ي ل): واللَّيْنُ: اللَّيْلُ على البَدَل، حكاه يعقوب، وأنشد:

*بَنَاتُ وَطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيْنْ *

* لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ *

* ما دامَ مُخٌّ في سُلاَمَى أو عَيْنْ *

ورَوَاهُ غَيْرُه:

* بَنَاتُ وَطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيْلْ *

* لأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ *

(٣) انظر النهاية ٢/٣٩٦.

٣٦٨- هلاَلُ تَمْحيقٍ دَنَا مُدَمِّمُــهْ[١]

٣٦٩- أَوْ حَانَ مِنْ دَأْدَائِه مُدَمْدَمُهْ[٢]

الشَّفَا: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيءٍ، كَأَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَالرُّوحُ فيه نَسَمُه: أَىْ بَقِيَّتُهُ وَمَا يَنْسَمُ بِسُكُونِ هِلاَلِ تَمْحِيقٍ.

وَمُدَمِّمُهُ، يَقُولُ: قَدْ دَنَا مِنْهُ مَا يُغَطِّيهِ فَيَذْهَبُ بِهِ، وَإِنَّما يَصِفُ كِبَرَهُ، يُقَالُ: ادْمُمْهُ، أَىْ غَطِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ: "**مِنْ دَأْدَائه**" الدَّأْدَاءُ يُقَالُ: الَّذِى يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ أَشْهُرِ الْحِلِّ أَمْ مِنْ أَشْهُرِ الْحُـرُمِ مِـنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى:

تَدَارَكَهُ فِى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ[٣]

وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّأْدَاءَ: آخِرُ لَيْلَةٍ فِى كُلِّ شَهْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو، وَالدَّرْعَاءُ بَعْدَ تَمَامِ نِـصْفِ الشَّهْرِ؛ لأَنَّ أَوَّلَهَا أَسْوَدُ، وَهِىَ اللَّيَالِى الدُّرْعُ. وَالسَّوَاءُ: لَيْلَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَهِىَ لَيْلَـةُ تَمَـامِ الْقَمَرِ، ثُمَّ البَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، ثُمَّ النِّصْفُ وَهِىَ اللَّيَالِى الْبِيضُ؛ لأَنَّ القَمَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ البَدْرُ لأَنَّ الْقَمَرَ يَبْدُرُ مَغِيبَ الشَّمْسِ.

وَمُدَمْدَمُه، أَىْ مُهْلِكُهُ، قَالَ ذَلِكَ / أَبُو عَمْرٍو، وَرَوَى: "مُدَمْدِمُه" أَىْ مُهْلِكُهُ، وَمَـنْ قَـالَ: "مُدَمْدَمُهُ" فَذَلِكَ الْمَعْنَى مُغَطَّاهُ، يُقَالُ: ثَلاَثٌ هِلاَلٌ، وَثَلاَثٌ قَمَرٌ، وَسِتٌّ نُفَلٌ، وَثَلاَثٌ بِيضٌ، وَثَلاَثٌ دُرْعٌ، وَثَلاَثٌ ظُلْمٌ، وَسِتٌّ حَنَادِسُ، وَلَيْلَتَانِ مُحَاقٌ، وَلَيْلَةٌ وَأْدَاءُ كَمَا تَرَى. (١٩٠/ب)

مُدَمْدَمُهُ: ذَهَابُهُ وَانْهِدَامُهُ.

---

(١) أراجيز العرب، وفيها:

* أَهِلاَلُ ...*

(٢) أراجيز العرب، وفيها:

*... مُدَمْدِمُهْ *

(٣) اللسان (د أ د أ) وفيه:

* مَضَى غَيْرِ ..."

بكَسْرِ الراء. وفى الصبح المنير/١٣٨ "مَضَى غَيْرَ ...".

٣٧٠- إلاَّ تُعدْ مُخًّــا قَصيــدًا أزْهَمُــهْ

٣٧١- يَجْنَحْ إلَى الأَرْضِ فَتُرْزِمْ رُزَّمُهْ[١]

٣٧٢- مَا زَالَ يَرْجُــوكَ بحَقٍّ يَزْعُمُهْ[٢]

٣٧٣- عَلَى التَّنَائِى وَيَــرَاكَ حُلُمُــهْ[٣]

القَصِيدُ: الَّذِى يَتَكَسَّرُ شَحْمًا وَيُبْسًا.

وَالزَّهِمُ مِنَ الزُّهْمِ، وَالزُّهْمُ: السِّمَنُ، وَالزُّهْمُ: الدَّسَمُ أَيًّا مَا كَانَ، كَذَاكَ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِــىِّ، قَالَ: الدَّسَمُ وَالوَدَكُ وَاحِدٌ، قَالَ: وَيُسَمَّى مَا خَرَجَ مِنَ الْحَبِّ دَسَمًا وَوَدَكًا، وَنَحْوٌ مِنْ هَــذَا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* **منْهَا السَّنُونُ وَمنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِمُ** *[٤]

وَقَوْلُهُ: "**تُرْزِمْ رُزَّمُهْ**" رَزَمَ البَعِيرُ: إِذَا بَقِىَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

وَقَوْلُهُ: "رُزَّمُه" أَىْ هُوَ نَفْسُهُ مَا رَزَمَ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَرْزِمْ رُزَّمُه: تَسْقُطُ سَوَاقِطُهُ بِمَعْنَى الأَوَّلِ.

حُلُمُه: جَعَلَ الْحُلُمَ فَاعِلاً، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الصِّفَةِ، أَىْ فِى نَوْمِهِ، يُقَالُ: قَدْ حَلَمَ يَحْلُمُ حُلمًــا فِى النَّوْمِ، وَمِنَ الحِلْمِ حَلُمَ حِلْمًا، وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ حَلَمًا.

٣٧٤- قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهْ[٥]

٣٧٥- وَعَجَّ فِى جَرْجَــرَةٍ تَجَعُّمُــهْ

---

(١) أراجيز العرب "... فَيَرْزِمْ رُزَّمُهْ".

(٢) أراجيز العرب "... لِحَقٍّ يَزْعُمُهْ".

(٣) خزانة الأدب ٤/٤٥٣.

(٤) الشاهد فى اللسان (ز هـ ق) بدون عزو، وتمامُه:

العائدُ الخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُها

منها الشَّنُونُ ومنها الزاهقُ الزَّهِمُ

وهو فى ديوان زهير بن أبى سلمى /١٥٣ط - مصر برواية "القائدُ الخَيْلَ..." والزَّاهِقُ: السَّمِينُ، والزَّهِمُ: أَسْمَنُ منه، ودَوَابرُ الحوافرِ: مَآخيرُها.

(٥) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ : "قد طالَمَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهْ".

٣٧٦- كَأَنَّ وَسْوَاسًا بِــهِ تَهَمْهُمُــهْ

٣٧٧- وَبَاطِنُ الْهَمِّ شِعَارٌ يَسْهَمُــهْ[1]

أَهْيَمُهُ: فُؤَادُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَهْيَمُهُ: عَطَشُهُ وَظَمَأُهُ.

وَقَوْلُهُ: **"فِي جَرْجَرَة"** أَيْ فِي جَوْفِهِ، يَعْنِي صَوْتَهُ يُجَرْجِرُ.

وَقَوْلُهُ: **"تَجَعُّمُه"** قَالَ: هَرَمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ جَعْمَاءُ، وَيُقَالُ: تَجَعُّمُهُ: حِرْصُــهُ وَطَمَعُــهُ، لاَ أَحْفَظُ عَمَّن حَكَيْتُهُ.

تَهَمْهُمُه يُهَمْهِمُ فِي نَفْسِهِ / كَأَنَّ بِهِ وَسْوَاسًا. (١٩١/أ)

وَقَوْلُهُ: **"يَسْهَمُه"** يُصِيبُهُ مِنْهُ السُّهَامُ، أَيْ مِثْلُ الْحُمَّى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

٣٧٨- أَتَــاكَ لَــمْ يُخْطِــئْ بِهِ تَرَسُّمُهْ[2]

٣٧٩- كَالْحُوتِ لاَ يُرْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ[3]

٣٨٠- يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِــي الْبَحْــرِ فَمُهْ

٣٨١- مِنْ عَطَــشٍ لَوَّحَــهُ مُسَلْهِمُــهْ

تَرَسُّمُهُ[4]، أَيْ تَوَسُّمُهُ فِيكَ الْخَيْرَ.

شَيْءٌ يَلْهَمُهُ، يَقُول: لاَ يَرْوَى وَلاَ يَقْنَعُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَلْقَاكَ. وَقَوْلُهُ: **"يَلْهَمُــهُ"**، أَيْ يَلْتَهِمُــهُ: يَبْتَلِعُهُ.

لَوَّحَهُ: أَضْمَرَهُ وَغَيَّرَهُ.

واسْلِهْمَامُهُ: ضُمْرُهُ، اسْلَهَمَّ: إِذَا ضَمَرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُسْلَهِمُّهُ"، أَيْ مُغَيِّرُهُ، والمَعْنَى مِنَ الأَوَّلِ.

٣٨٢- أَطَــالَ ظِمْــأً وَجَبَاكَ مَقْدَمُهْ[5]

---

(١) في ديوانه المطبوع "... سُعَارٌ يَسْهَمُهْ".

(٢) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "إِيَّاكَ لَمْ ...".

(٣) خزانة الأدب ٤/٤٥٤.

(٤) في الأصل "تَرْسُمُه" خطأ، والمثبت هو الصواب.

(٥) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "... وجبَاك...". والجبَا بِكَسْرِ الجيمِ: الماءُ المجموعُ للإبلِ، وهــو بالقَــصْرِ، ومَقْدَمُه: مَوْرِدُه.

٣٨٣- وَفَيْضُكَ الفَيْضُ الرَّوَاءُ طَغَمُهْ[1]

٣٨٤- إذَا تَسَامَــى مَــدَّهُ قَلَيْذَمُــــهْ

٣٨٥- وَعَــمَّ أَعْنَاقَ النِّهَــالِ رَذَمُــهْ

الجَبى: مَا حَوْلَ البئْرِ، يَقُولُ: وَالَّذى يَقْدَمُ جَبَاكَ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "جبَاكَ" أَىْ مَاؤُكَ. وَقَوْلُهُ: "**طَغَمُهْ**" لَمْ يَدْرِ الأَصْمَعِىّ مَا قَوْلُهُ: "طَغَمُه"، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَغَمُهُ: بَحْرُهُ وَالَّــذى يُرِيدُه، وَقَالَ غَيْرُ أَبِى عَمْرٍو: أَرَادَ غَطَمَهُ فَقَلَبَ، وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

تَسَامَى: عَلاَ وَارْتَفَعَ.

وَقَلَيْذَمُهْ: بَحْرُهُ الأَعْظَمُ، وَأَنْشَدَنَا الفَرَّاءُ:

*** إنَّ لَنَــا قَلَيْذَمًــا قَذُومَــا ***[2]

*** يَزِيدُهَــا مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا ***

وَإِنَّما يَصفُ بئْرًا كَثيرَةَ الْمَاء.

وَقَوْلُهُ: "**عَمَّ**": أَلْبَسَ.

وَأَعْنَاقُ النِّهَالِ: الَّذينَ يُرِيدُونَ السَّقْىَ.

وَالرَّذَمُ: القَطرَانُ الَّذى يَقْطُرُ مِنَ الدِّلاَ.

وَالنِّهَالُ هَاهُنَا: العطَاشُ.

وَقَال أَبُو عَمْرٍو: رَذَمُهُ: سَيَلاَنُهُ، **رَذَمَ**: إذَا سَالَ.

٣٨٦- فَــإِنْ يَقَــعْ عُثْنُونُــهُ وَبُلْغُمُــهْ

٣٨٧- فِى حَوْضِ جَيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُــهْ

٣٨٨- تُؤْجَرْ وَتَنْقَــعْ صَادِيًــا تَحَدُّمُــهْ

٣٨٩- فَتَشْفِ عَيْنَيْهِ وَيَبْــرَأْ سَقَمُــهْ[3]

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "... أَطْغَمُهْ" يعنى أَكْثَرُهُ.

(٢) اللسان (ق ل ذ م) بدون عزو، وروايته:

* قد صَبَّحتْ قَلَيْذَمًا قَذُومَا*

* يَزِيدُه مَخْجُ الدِّلاَ جُمُومَا *

ويُرْوَى "... قُلَيْذمًا...".

(٣) فى ديوانه المطبوع "فَتَشْفَ عَيْنَيْه ..." وفى أراجيز العرب "فَتَشْفَى عَيْنَيْه..." ووفقًا لهذه الرواية يكون الرجز "فَتَشْفَى عيناه ويَبْرأ سَقَمُهْ".

الْخَسِيفُ: البِئْرُ الَّتِي انْكَسَر جَبَلُهَا فَلاَ تَنْزِفُ، وَمِنْهُ:

*** قَدْ نُزِحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفَا ***[١]

/ *** أَوْ يَكُـــنِ الْبَحْـــرُ لَهَـــا خَلِيفَا *** (١٩١/ب)

وَالْعَيْلَمُ: الْمَاءُ الكَثِيرُ.

وَالْبُلْعُمُ، وَالْبُلْعُومُ واحِدٌ، وهو الْمَرِىءُ، ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُه: "يَنْقَعُ".

وَالصَّادِى: العَطْشَانُ، صَدِىَ صَدًى.

وَتَحَدُّمُهُ: تَحَرُّقُهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَمِنْهُ: فُلاَنٌ يَتَحَدَّمُ عَلَى فُلاَنٍ، أَىْ يَتَغَيَّظُ، وَمِنْـــهُ: احْتَـــدَمَتْ سَاعَتُنَا.

وَتَنْقَعُ: تَرْوَى، وَيَنْقَعُ: يَرْوَى، شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَضَعَ.

٣٩٠- وَتَنْتَفِخْ مِنْ زَوْرِهِ تَهَضُّمُهْ[٢]

٣٩١- بَعْـــدَ انْهِشَامٍ قَصِفٍ تَهَزُّمُهْ

٣٩٢- كَأَنَّ شَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ شَحَمُهْ

٣٩٣- وَكَانَ جَمًّا شَاؤُهُ وَنَعَمُهْ[٣]

أَبُو عَمْرٍو: "تَهَدُّمُهُ" أَى انْهِدَامُهُ وضُمْرُهُ، وَمَنْ قَالَ: "تَهَزُّمُه"، أَىْ تَكَسُّرُه.

وَكَانَ جَمًّا، يَقُولُ: كَانَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ هَذَا الجَهْدُ كَثِيرَ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ.

٣٩٤- فَعَضَّهُ دَهْرٌ وَدَقَّ مِحْطَمُـــهْ[٤]

٣٩٥- مَضْغًا وَخَلْبًا لاَ يَكِلُّ أَكْهَمُـــهْ

---

(١) اللسان (خ س ف) بدون عزو، وفيه:

* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَسِيفَا *

* أَو يَكُـــنِ البَحْرُ لهـــا حَلِيفَـــا *

(٢) أراجيز العرب "وَيَنْتَفِجْ..." ورواية أبي سعيد الضرير: "وَيَنْتَفِخُ..".

(٣) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "قَدْ كانَ جَمًّا...".

(٤) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "فَعَضَّهُ دَهْرٌ مُذِفٌّ مَحْطِمُهْ" ورواية أبي سعيد الضرير:

* قَدْ عَضَّهُ دَهْرٌ مُذِفٌّ مِحْطَمُهْ *

وفي أراجيز العرب "... مدَقٌّ مِحْطَمُهْ".

٣٩٦- وَفَقْدُ مَالٍ كَالْجُنُونِ لَمَــمُــهْ

٣٩٧- وَالدَّهْرُ أَحْنَى لاَ يَزَالُ أَلَمُهْ[1]

محْطَمُهُ: مَا يَحْطِمُهُ مِنْهُ مِنْ جَهْدِهِ وَجَدْبِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**مَضْغًا وَخَلْبًا**" مِنْ قَوْلِكَ: خَلَبَهُ يَخْلُبُهُ، وَمِنْهُ المَثَلُ: "إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُــبْ" أَىْ أَثِّــرْ وَاجْرَحْ، هَكَذَا فَسَّرَ هَذَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: "فَاخْلُبْ" أَىْ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْدَعْ، خَلَبَهُ يَخْلُبُهُ خِلاَبَةً.

وَقَوْلُه: "**لاَ يَكِلُّ أَكْهَمُهْ**" مِنْ قَوْلِكَ: سَيْفٌ كَهَامٌ. يَقُولُ: فَلَيْسَ بِكَهَامٍ.

وَالْخَلْبُ: الْقَطْعُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ لَهُ مَا يَكِلُّ مِنْهُ، كَقَوْلِه:

*** فِى لَيْلَةٍ لاَ يُهْتَدَى بِنُجُومِهَا ***

أَىْ لَيْسَ فِيهَا نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا، وَمِثْلُ قَوْلِه: لاَ يُهْتَدَى بِمَنَارِه، وَمِثْلُ قَوْلِه:

لاَ يُفْزِعُ الأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا   وَلاَ تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ

وَقَوْلُهُ: "**وَالدَّهْرُ أَحْنَى**" قَالَ: أَرَاهُ يُرِيدُ شَدِيدًا، وَيُقَالُ: أَحْنَى: مُعْوَجٌّ لاَيَسْتَقِيمُ.

٣٩٨- يَثْلِــمُ أَرْكَــانَ الشِّــدَادِ ثَلَمُهْ

٣٩٩- أَفْنَى قُرونًا وَهْوَ بَاقٍ أَزْلَمُــهْ[2]

(١٩٢/أ) **/٤٠٠- بِــذَاكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرَمُهْ**[3]

ثَلَمُهُ وَثُلَمُهُ عَنْ أَبِى عَمْرٍو، وَثَلَمُهُ يُرِيدُ ثَلْمَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: يَثْلَمُ ثَلْمًا فَحَرَّكَ، وَيُقَالُ: هَذَا ثَلَــمُ الْوَادِى، أَىْ حَيْثُ انْثَلَمَ.

وَقَوْلُهُ: "**أَزْلَمُهْ**" مِنْ قَوْلِه:

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٥٤ "والدَّهْرُ أَحْنَى..." والأَحْنَى: الشديدُ الحانِى الضُّلُوعِ، أى المُــشْرِفُ المُنْــتَفِخُ الجَنْبَيْنِ من الغَيْظِ.

(٢) خزانة الأدب ٤/٤٥٥:

* أَفْنَى القُرُونَ وَهْوَ باقٍ أَزْنَمُهْ *

أى حَوادِثُه، وهو بالزاءِ المُعْجَمة والنُّون.

(٣) عادٌ وإِرَم، وهما قَبِيلتان.

* إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكَ الأَزْلَمَ الجَذَعَا *[١]

أَبو عَمْرٍو "الأَزْنَمُ، وَالأَزْلَمُ" وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "أَزْنَمُهْ"، وَالأَزْلَمُ: الدَّهْرُ.

* * *

---

(١) الشاهدُ عَجُزُ بيت لِلَقِيطِ بن يَعْمَر الإِيَادِىّ فى ديوانه /٤٥، وصَدْرُه:

* يا قَوْمُ بيضتكم لا تَفْجَعَنَّ بها *

[بَيْضَتُكُم: أصْلُكُم؛ الأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ؛ لأنه لا يُهْرَمُ أبدًا، فهو أبدًا أَجْذَعُ].

- ٢٩ -

وَقَالَ أَيضًا(*) يَمْدَحُ الفَضْلَ بْنَ عَبْدالرَّحْمنِ الهاشميَّ:

١- قَدْ عَجِبَتْ نَضْرَةُ منْ تَهْدَاجي

٢- مُخْتَضِعًا أَهُـــمُّ بالهمْـــلاَجِ(١)

٣- إذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الإِدْمَاجِ (٢)

٤- وَدُمْلَجيٍّ حَسَـــنِ الدِّمْلاَجِ(٣)

نَضْرَةُ: اسْمُ امْرَأَة، منَ النَّضَارَة، وَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ يَنْضُرُه [نَضْرَة] (٤) ونَضَارَة. [ ](٥) إنَّ النَّضيرَةَ رَبَّةُ الخِدْرِ، فَعيلَةٌ منَ النَّضَارَة.

وَقَوْلُهُ: "**تَهْدَاجي**" منَ [ ](٦) في سُرْعَة.

وَالمُخْتَضِعُ: الخَاضِعُ المُطَأْطِئُ عُنُقَهُ منَ الْكِبَرِ.

والهمْلاَجُ منْ [هَمْلَجَ هَمْلَجَةً](٧) وَهِمْلاَجًا، وَكَذَلكَ يَفْعَلُ الشَّيْخُ إذَا كَبرَ، كَأَنَّهُ يُهَمْلِـــجُ في مَشْيه، وكَذَلكَ تُوصَفُ الْبَهيمَةُ.

[وأَنْشَدَ] (٨) ابْنُ الأَعْرَابيِّ:

*** أَعْطَى فَأَعْطَى نَعْجَةً همْلاَجَا *(٩)**

(*) الأُرجوزة في ديوانه المطبوع (٣٠-٣٣) ورقمها (١٣).

(١) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٢) يَعْني "بمُدْمَجِ الإدْماج" كَمالي وقُوَّتي (كتاب أراجيز العرب).

(٣) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (هـــ م ل ج).

(٨) ما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٩) الشاهد في اللسان (ر ج ج، هـــ م ل ج) وروايتُه:

* أَعْطَى خَليلي نَعْجَةً همْلاجَا *

* رَجَاجــةً إنَّ لَهَــا رَجَاجَا *

والرَّجَاجة: الضعيفة التي لا نِقْيَ لها.

* رَجَـاجَـةً إنَّ لَهَـا رَجاجـا *

وَالرَّجَاجُ: رَدِىءُ [ ] [١] المَفْتُولُ الْمُحْكَمُ، وَإِنَّما يَعْنِى بَدَنَهُ وَشَبَابَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**وَدُمْلُجِىٌّ**" قَالَ: عُنُقُهُ أَوْ جَسَدُهُ. وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: أَرَى أَنَّ أَصْلَ الدَّمْلَجَة الطَّىُّ، فَأَمَّا أَبو عَمْرٍو فَقَالَ فى دُمْلُجِىٌّ قَالَ: كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ حُسْنِه وَادِّمَاجِه، وَيُقَالُ: دُمْلَجٌ، وَدُمْلُوجٌ.

٩- مَيَّالَة بِالْكَفَـلِ الرَّجْـرَاجِ[٢]

١٠- فى خَـدَلٍ مِنْهَا وَفى ارْتِجَاجِ

/١١- كَأَنَّهَـا فى الرَّيْطِ ذى الأَرَاجِ (١٩٢/ب)

١٢- بَرْدِيَّـةٌ رَيَّا مِـنَ العِـذْلاَجِ

أَبُو عَمْرٍو: "فى خَدَلٍ". ابْنُ الأَعْرَابِىِّ "فى جَدَلٍ" وَأَجَازَ "خَدَلٍ" وَلَمْ يُنْكِرْهُ.

وَالْجَدَلُ: إِحْكَامُ الْخَلْقِ. **وَالْخَدَلُ**: عِظَمُ السَّاقِ.

وَالاْرْتِجَاجُ: التَّحَرُّكُ، يَعْنِى تَرْتَجُّ لإِدْمَاجِ خَلْقِهَا.

وَالأَرَاجُ مِنَ الأَرَجِ: وَهُوَ طِيبُ الرِّيحِ، قَدْ أَرِجَ يَأْرَجُ أَرَجًا، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) زاد فى الديوان المطبوع قبل هذا المشطور أربعة مشاطير بأرقام (٥،٦،٧،٨) وهى غير موجودة بشرح الديوان، وهى موجودة فى كتاب أراجيز العرب ونسخة أبى سعيد الضرير، وهى:

* مَجْدُولٌ عُنْقى وبَدَتْ أَوْداجى *

* بَعْـدَ معَـنٍّ فى الصِّبَـا مَعَّاجِ *

* لا يَرْعَـوِى تَعَمُّـجَ العَمَّـاجِ *

* عَـنْ وَصْـلِ كُلِّ آنسٍ مِبْهاجِ *

[المِعَنُّ: العَرِيضُ، أى بَعْدَ أن كُنْتُ أتَعَرَّضُ لِلَّهْوِ واللَّعِبِ؛ المَعّاجُ: الخَوّاضُ، يريد بَعْدَ أن كُنْـتُ أخُـوضُ غَمَرات الهَوَى وأجْرِى فيها؛ وقَوْلُه: "لا يَرْعَوِى تَعَمُّجَ العَمّاجِ" أى تَلَوِّى المُلْتوى، يريدُ أنه كان لا يَرْعَوِى عن وَصْلِ كُلِّ آنسٍ ولا يَلْتَوِى عنه كما يَلْتَوِى المُلْتَوِى الذى أَقْلَعَ عن الصِّبَا وكَفَّ عنه وارْعَوَى؛ آنسٌ: ذو أُنْسٍ؛ مِبْهاج، أى ذو بَهْجةٍ]. (كتاب أراجيز العرب).

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهَا غَبْيَةٌ أَرِجَتْ

مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ(١)

العذْلاَجُ مِنَ الْمُعَذْلَجِ، وَهُوَ حُسْنُ الغذَاء، وَيُقَالُ: مُعَذْلَجٌ، وَمُخَرْفَجٌ، وَمُسَرْعَفٌ، وَمُسَرْهَفٌ، وَمُتَرَّفٌ: هَذَا فِي حُسْنِ الغذَاء(٢)، فَإِذَا كَانَ فِي سُوءِ الغذَاءِ قِيلَ: مُقَرْقَمٌ، وَمُقَرْنَبٌ، وَمُجَدَّعٌ، وَجَدِعٌ، وَالْمُحْجَنُ أَيْضًا، وَهُوَ السَّيِّئُ الغذَاء.

١٣- بَيْضَـاءُ صَفْـرَاءُ اصْفِرَارَ الْعَاجِ

١٤- فِي نَعَـجٍ مِنْهَـا وَفِـي ابْـلاَجِ

١٥- سَـدْرَى بِهَـا دَاءٌ مِـنَ الغُنَاجِ

١٦- فِي مُرْشِقَاتٍ لَسْنَ بِالأَهْمَـاجِ(٣)

[قَوْلُه: **بيضاءُ صَفْراءُ**؛ لأن العَربَ تَسْتَحْسِنُ الْبَيَاضَ الْمَشُوبَ بِصُفْرَة، كَمَا قال:

كَأَنَّها فِضَّةٌ] (٤) قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ(٥)

وَالنَّعَجُ: الْبَيَاضُ، وَمِثْلُهُ قَوْل [ ] (٦) مِنَ الْبُلْجَة، وَهُوَ الانْكشَافُ عَنِ الْحُسْنِ.

سَدْرَى، أَى هِيَ [ ] (٧).

أَبُو عَمْرٍو: **سَدْرَى**: مُتَحَيِّرَةٌ، مِنْ سَدِرَ بَصَرُهُ يَسْدَرُ سَدَرًا.

---

(١) شاهد ذى الرمة فى ديوانه ١ /٨٦ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، وروايته:

إذا استَهَلَّتْ عليه غَبْيَةٌ أَرِجَتْ ∴ مَرَابِضُ العينِ حتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ

أى إذا استهلّتْ على هذه الكناس؛ والاستهْلال: صَوْتُ وَقْعِ المَطَرِ؛ الغَبْيَةُ: المَطْرةُ الشديدة؛ وقوله: أرجت مرابضُ العين، يريد توهّجَت بالطيب، يريد مَرَابِضَ بقر الوحش، أى لَمّا أصابَها المطرُ فاحت بريح طيبة حتى يأرج أيضًا خَشَبُ الكناس.

(٢) يُقَالُ للحَسَنِ الغذَاء أيضًا: مُسَغَّمٌ، ومُفَنَّقٌ، ومُفَتَّقٌ، ومُثَدَّنٌ. (اللسان / س غ م).

(٣) اللسان (هـ م ج).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من كتاب أراجيز العرب، وبه يتم المعنى.

(٥) فى أراجيز العرب "قَدْ شابَها ذَهَبُ".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

[**الهَمَجُ**: كُلُّ دُودٍ يَنْقِئُ عن] [١] البعُوضِ وَالذُّبَابِ، وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الَّذِينَ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ: الهَمَجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ * [٢]

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: **وَالأَهْمَاجُ**: الحَمْقَى، وَاحِدُهَا هَمَجَةٌ. [٣]

١٧- [وَلَسْنَ بِالخَرامِلِ] الأَهْـــوَاجِ [٤]

١٨- يَضْحَكْنَ عَـــنْ مَثْلُوجَةِ الأَثْـــلاَجِ

١٩- / [لَهَا اللَّمَى] مِنْ لُعْسَةِ الأَدْعَاجِ [٥] (١٩٣/أ)

٢٠- كَأَنَّ بَرْقًـــا طَـــارَ فِي إِرْعَـــاجِ

اللَّمَى مَقْصُورٌ: سَوَادٌ فِي اللِّثَةِ.

وَاللُّعْسَةُ، وَاللَّعَسُ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَالدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ.

وَإِرْعَاجٌ: أَرْعَجَ البَرْقُ: إِذَا كَثُرَ تَشَقُّقُهُ فِي السَّمَاءِ.

الخِرْمِلُ: الحَمْقَاءُ الَّتِي لاَ تُحْسِنُ شَيْئًا.

وَالأَهْوَاجُ مِنَ الهَوَجِ، كَأَنَّهُ هَوَجٌ وَأَهْوَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مَثْلُوجَةُ الإِثْلاجِ**" وَإِنَّمَا أَرَادَ بَرْدَ أَنْيَابِهِنَّ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ مُبَرَّدَةِ الْبَرْدِ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (هـــ م ج).

(٢) الشاهد عَجُزُ بَيتٍ للحارث بن حِلِّزة في اللسان (هـــ م ج)، وصَدْرُه:

* يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِه *

والشاهد في ديوانه /٦٢. [رَقَّح: أَصْلَحَ المالَ؛ الهَمَجُ: البَعُوضُ، شَبَّه به الوارثَ لِضَعْفِه؛ الهامِجُ: المَتْرُوك بلا نظامٍ].

(٣) في اللسان (هـــ م ج) قال أبوسعيد: الهَمَجَةُ من الناسِ: الأَحْمَقُ الذى لا يَتماسكُ، والهَمَـــجُ جَمْـــعُ الهَمَجَة.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع. ورواية أبي سعيد الضرير "فيها لَمًا...".

٢١- إِبْرَاقُهُنَّ الضِّحْكَ ذَا الإِبْلاَجِ[1]
٢٢- غَيَّقْنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِـــى[2]
٢٣- شَيْطَانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَـــدَّاجِ[3]
٢٤- بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالإِخْنَـــاجِ[4]

إِبْرَاقُهُنَّ: مِنْ أَبْرَقَ الشَّىءُ: إِذَا لَمَعَ.

وَالإِبْلاَجُ: مِنَ الأَبْلَجِ، وَهُوَ الوَاضِحُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الضِّحْكَ ذَا الإِهْمَاجِ" قَالَ: يُقَالُ: قَدْ أَهْمَجْتَ فِى الضحك: إِذَا أَخْفَيْتَـــهُ، وَكَذَلِكَ الحَدِيث.

وَقَوْلُهُ: "**غَيَّقْنَ**" أَىْ مَوَّجْنَ البَصَرَ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُنَّ أَضَلَلْنَ شَيْطَانَ كُلِّ إِنْسَانٍ مُتْرَفٍ.

وَالسَّوَاجِى أَنَّهُنَّ يَنْظُرْنَ نَظَرًا سَاجِيًا.

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَالإِخْنَاجِ" وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو. وَرَوَى الأَصْمَعِىُّ: "بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَاللَّجْلاَجِ" وَفَسَّرَ، يَقُول: يَجِىءُ شَىءٌ تَعْرِفُهُ وَيُلَجْلِجُ أَحْيَانًا فَلاَ تَعْرِفُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِه: "**بِالإِخْنَاجِ**" أَىْ خَفِىٌّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الإِخْنَاجُ: الَّذِى يَلْوِى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بَعْدَ قَوْلِه بِالْمَنْطِقِ.

وَالسَّدَّاجُ: الكَذَّابُ، سَدَجَ يَسْدُجُ سَدْجًا.

وَالْمُتْرَفُ: الْمُنَعَّمُ.

٢٥- وَالْمُعْرَبَ الْمَعْرُوفَ لاَ اللَّجْلاَجِ
٢٦- وَكَسَرَاتِ الْحَاجِبِ الْخَـــلاَّجِ
٢٧- يَا نَضْرَ قَدْ أُولِعْتَ بِاللَّجَـــاجِ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... الضَّحْكَ ..." بفتح الضاد.

(٢) اللسان (غ ى ق)، وفى كتاب أراجيز العرب:

* أَضْلَلْنَ بِالْمَكْحُولةِ السَّوَاجِى *

(٣) اللسان (س د ج، غ ى ق).

(٤) رواية أبى سعيد الضرير: "... بالإِخْنَاجِ".

٢٨- وَالْقَــوْلِ مِنْ بَوَاطِلِ السِّمْهَــاجِ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "وَالْقِيلِ مِنْ بَوَاطِلِ" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الكَذِبُ يُقَــالُ: حَلَــفَ [حَلِفًــا] **مُسَمْهَجًا**[1]. /

(١٩٣/ب)

وَالسَّدَّاجُ: الكَذَّابُ، تَسَدَّجَ: إِذَا تَخَلَّقَ الشَّيءَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَدَّاجٌ: نَمَّامٌ، سَدَجَ يَسْدِجُ سَدْجًا] [2].

وَاللَّجْلاَجُ: اللَّجْلَجَةُ فِى الْكَلاَمِ.

٢٩- أَنْ يَغْلِبَ النَّفْــسَ الَّتِى أُنَاجِــى

٣٠- وَالْحِفْظَ مِــنْ وَصِيَّــةِ الْعَجَّاجِ

٣١- تَكَرُّمًا عَنْ سِيــرَةِ الْهُمَّــاجِ

٣٢- وَطُولَ إِنْسَائِى ذَوِى الضَّجَاجِ

الهُمَّاجُ: الهَمَجُ، وَقَدْ مَرَّ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "عَنْ سِيَرِ" [ ] [3].

إِنْسَائِى، أَىْ تَأْخِيرِى عَنْ ذَوِى الضَّجَاجِ الَّذِى يَضِجَّ [ ] [4].

٣٣- مَا خَلَطُوا مِنْ كَذِبِ شِمْرَاجِ

٣٤- وَرَغْبَتِى فِى الْعُذْرِ وَاحْتِجَاجِ[5]

٣٥- يَكْفِيكَ هَرْجَ الْمِهْرَجِ الْهَرَّاجِ

٣٦- بَلْ بَلْدَةٍ مُغْبَــرَّةِ الفِجَــاجِ[6]

يُقَالُ: شَمْرَجَ كَلاَمَهُ: إِذَا تَكَلَّمَ كَلاَمًا سَرِيعًا، وَشَمْرَجَ خِيَاطَتَهُ: إِذَا [خاطَها خياطةً مُتَباعدة، وباعَدَ بين الغُرَزِ[7]] يَقُولُ: أُحِبُّ العُذْرَ عِنْدَ النَّاسِ وَأَلاَّ يَكُونَ لَهُمْ عَلَيَّ حُجَّةٌ.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من اللسان (س م هـ ج) وبها تستقيم العبارة.

(٢) ما بين الحاصرتين شرح للمشطور رقم (٢٣) من هذه الأُرجوزة.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٦) المشطور غير واضح بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب. [والبَلْدَةُ: المَفَــازَةُ]. (كتاب أراجيز العرب).

(٧) مابين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ش م ر ج).

أَبُو عَمْرٍو: "**المهْتَك**" [ ] [1] رَوَى الأَرَّاجِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو بَعْـدَ هَـذَا "وَأَرَجَانَ الْكَاذِبِ الأَرَّاجِ".

أَبُو عَمْرٍو "**الْمهْتَك**" وَهَذَا الَّذِي [ ] [2] مِنْ قَوْلِكَ: هَتَكَ يَهْتِكُ.

وَالهَرَّاجُ: يُقَالُ: قَدْ هَرَّجَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَكْثَرُوا فيه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَرْجُ: خَلْـطُ الحَديث والكَذبُ فيه، والهَرْجُ أيضًا: القتَالُ، والهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.

وَالأَرَّاجُ يَتَأَرَّجُ بالكَذب كَمَا تَتَأَرَّجُ النَّارُ، أَيْ تَتَوهَّجُ.

(ح) **الأَرَجَانُ**: الإغْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَالأَرَّاجُ: المُغْرِي.

الفِجَاجُ: الطُّرُقُ، وَاحِدُهَا فَجٌّ.

٣٧- خَوْقَاءَ مِنْ تَرَاغُبِ الأَضْوَاجِ[3]

٣٨- تُفْضِي إِلَى مُنْضَرِجِ الأَضْرَاجِ[4]

٣٩- تَغْتَالُ مَرَّ النُّجُبِ النَّوَاجِـي[5]

٤٠- وَإِنْ سَبَـرْنَ اللَّيْـلَ بِالإِدْلاَجِ

(١٩٤/أ) / **خَوْقَاءُ**: بَعيدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاسِعَةٌ.

وَالضَّوْجُ وَاحِدُ الأَضْوَاجِ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَضْواجُ: مَذَاهِبُ الأَوْدِيَـةِ، الْوَاحِدُ ضَوْجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**تَرَاغُبِ**" يُقَالُ: وَادٍ رغيبٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَخْذِ.

وَقَوْلُه: "**مُنْضَرِجِ الأَضْرَاجِ**": كَأَنَّهَا بِلاَدٌ تَتَّسِقُ فِي بِلاَدٍ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: عَيْنٌ مَـضْرُوجَةٌ، أَيْ وَاسِعَةٌ، وَيُقَالُ: ضَرَّجَ ثَوْبَهُ: شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الآخرِ أَخْبَرَنَاه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) اللسان (ض و ج) وفيه "خَوْقاءُ...".

(٤) رواية أبي سعيد الضرير "... مُنْدَرِجِ الأَدْراجِ".

(٥) يريد أن هذه المفازة تَسْتَنْفِدُ سَيْرَ النُّوقِ. (كتاب أراجيز العرب).

وَمُضَرَّجٍ قَفْرٍ ذَعَرْتُ نَعَامَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضُمَّرٍ أَطْلاَحِ

يَعْنِي بَلَدًا وَاسِعًا انْشَقَّ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ أَوِ اتَّصَلَ بِهِ.

وَالنُّجُبُ: الكِرَامُ.

وَالنَّوَاجِي: السِّرَاعُ، وَالوَاحِدَةُ نَاجِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ: **سَبَرْنَ**: نَظَرْنَ مَا غَايَةُ هَذَا البَلَدِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَرْنَ: قِسْنَ وَدَخَلْنَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ كَمَا تُدْخِلُ المِسْبَارَ فِي الْجُرْحِ.

٤١- وَاجْتَبْنَ فِي ذِي لُجَجٍ دَجْدَاجِ[1]

٤٢- أَخْضَرَ يَخْضَرُّ اخْضِرَارَ السَّاجِ

٤٣- فِي هَدَبٍ مِنْــهُ فِــي الْتِجَــاجِ

٤٤- حَتَّى انْجَلَى عَنْ مِعْسَفٍ شَجَّاجِ

اجْتَبْنَ: دَخَلْنَ وَقَطَعْنَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: جُبْتُ البِلاَدَ، وَيُقَالُ: جَابَ يَجُوبُ، وَجَابَ يَجِيبُ مِــنْ جِبْتُ.

وَالدَّجْدَاجُ: الْمُظْلِمُ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو. وَرَوَى "أَدْهَمَ يَخْضَرُّ".

وَالسَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ.

فِي هَدَبٍ: يَقُولُ: لِهَذَا اللَّيْلِ هَدَبٌ قَدْ أَرْخَاهُ مِنْ ظُلْمَتِهِ.

والاْلْتِجَاجُ: يَقُولُ: صَارَ لَهُ لُجَّةٌ. وَلُجَّةُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ، وَاللَّجَّةُ: الصَّوْتُ.

وَالْمِعْسَفُ، يَتَعَسَّفُ الْبِلاَدَ: يَرْكَبُهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ.

وَشَجَّاجٌ: يَعْلُو الفَلَوَاتِ يَشُجُّهُنَّ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٤٥- يَمْطُو قِلاَصَ السَّفَرِ المَجَّاجِ[2]

٤٦- كَأَنَّهَا مِــنْ شِــدَّةِ الإِدْرَاجِ

---

(١) يَعْنِي "بِذِي لُجَجٍ دَجْدَاجٍ": اللَّيْلَ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

٤٧- إذْ ضَمَّهَا نَجَانِجُ النَّجْنَاجِ[١]

٤٨- وَالعَصْرُ بَعْدَ البُدْنِ البَجْبَاجِ

[ ] [٢] إذَا حَثَّهَا يَمْحَجُهَا مَحْجًا.

(١٩٤/ب) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: **المَجَّاجُ**: الَّذِى يَمُرُّ مَرًّا [/] [٣] وَذَهَابُ لَحمِهَا. وَقَــالَ أَبُــو عَمْرٍو: الإِدْرَاجُ: الَّتِى تَقَدَّمُ أَنْسَاعُهَا، نَاقَةٌ [ ] [٤] يُقَالُ: نَجْنَجَنَهَــا نَجْنَجَــةً، وَنِجْنَاجًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجْنَاجُ: الحَبْسُ، وَنَجَانِجُ مِثْلُهُ، وَفَــتَحَ [ ] [٥] بِذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ. وَالنَّجْنَاجُ: الحَرَكَةُ بِالسُّرْعَةِ فِى هَذَا المَوْضِعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ:

بِهَا مِنْ خَلْفِهَا لاَحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ[٦]

وَمَنْ جَعَلَ النَّجْنَاجَ التَّرْدَادَ يَقُولُ: فَضَمَّرَهَا تَرْدَادُنَا إِيَّاهَا فِى السَّيْرِ.

وَالبَجْبَاجُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

٤٩- وَالنَّهْمُ باليَايَــاءِ وَالهَجْهَاجِ[٧]

٥٠- مُخْــرَوَّطَاتٌ كَقَنَا الحَــلاَّجِ

٥١- يَرْمِينَ أَصْوَاتَ الصَّدَى البَوَّاجِ

٥٢- بِكُلِّ ظَمْأَى صُلْبَةِ الحِجَــاجِ[٨]

---

(١) بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع وكتاب أراجيز العرب.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٦) شاهد ذى الرُّمَّة فى اللسان (هـــ م م) يَصِفُ الحمَارَ والأُتُنَ، وتَمامُه:

خَلَّى لَها سَرْبَ أُولاَها وهَيَّجَها
مِنْ خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

(٧) فى كتاب أراجيز العرب "... باليَأْياء..." وهو زَجْرٌ للإبلِ مثل اليَاياء.

(٨) رواية أبى سعيد الضرير: "بكُلِّ شىءٍ...".

٥٣- كَأَنَّهَا مِنْ عُقَــبِ الإِيسَــاجِ

مُخْرَوَّطَاتٌ: مُسْرِعَاتٌ.

وَالْحَلاَّجُ: أَرَادَ مُقَوِّمَ الْقَنَا؛ لأَنَّهُ يَصْهَبُهَا عَلَى النَّارِ ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي القَاسِطِيَّةِ، يَقُولُ: فَقَدْ ذَهَبَتْ فَضُولُهَا، فَهِيَ ضُمُرٌ مُدْمَجَةُ الخَلْقِ مُحْكَمَتُهُ.

اليَايَاءُ: مِنْ قَوْلِكَ: يَايَا، وَهُوَ زَجْرٌ.

وَالنَّهْمُ: زَجْرٌ، نَهَمْتُهُ أَنْهَمُهُ نَهْمًا، أَيْ زَجَرْتُهُ، أَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

*** أَلاَ انْهِمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ ***[1]

*** وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمْ ***

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: **وَالصَّدَى** هَاهُنَا: ذَكَرُ البُومِ، يَقُولُ: فَإِذَا سَمِعْنَ أَصْـوَاتَ الْبُـومِ رَمَيْنَهَا بِأَبْصَارِهِنَّ.

وَقَوْلُهُ: "**البَوَّاجُ**" مِنَ الصِّيَاحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: بَوَّجَ وَبَاجَ.

وَقَوْلُهُ: "**ظَمْأَى**" أَيْ غَائِرَةَ العُيُونِ، يَعْنِي عَيْنَهَا.

وَالْحِجَاجُ: كَهْفُ الْعَيْنِ، وَمَنْبَتُ الْحَاجِبِ الحِجَاجُ.

وَالْعُقَبُ: جَمْعُ عُقْبَةٍ. وَعُقَبٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمْعُ عُقْبَةٍ، وَهُوَ إِذَا اعْتَقَبُوا فِي الرُّكُوبِ.

وَالإِيسَاجُ: وَسَجَتِ الإِبِلُ وَأَوْسَجْتُهَا: إِذَا حَمَلْتَهَا عَلَى أَنْ تَسِجَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٥٤- بَاقِــي نِطَافٍ غُرْنَ فــي الأَلْحَاجِ

٥٥- مَــا زَالَ سُوءُ الرَّعْيِ وَالتَّنَاجِي[2]

٥٦- بِمُـــهْـــوَأَنٍّ غَــيْـــرِ ذِي لَمَـــاجِ

---

(١) اللسان (ت هـ م، ن هـ م) وبعدهما:

* وإِنَّنا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ *

(٢) اللسان (ح ل ل).

٥٧- وَطُــولِ زَجْــرٍ بِحَلٍ وَعَاجِ[1]

(١٩٥/أ) / **الوَّعْىُ**، وَالرِّعْىُ، وَبَاقِى مَوْضِعُ رَفْعٍ.

وَالنِّطَافُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ، وَالنُّطْفَةُ: قَلِيلُ الْمَاءِ وَكَثِيرُهُ حَتَّى يُقَالَ لِدِجْلَةَ أَوِ الْفُرَاتِ: نُطْفَةٌ.

وَقَوْلُهُ: "**غُرْنَ**": دَخَلْنَ.

وَالأَلْحَاجُ: جَمْعُ لُحْجٍ، وَهُوَ مِثْلُ الدَّحْلِ، يُقَالُ: لَحَجَ يَلْحَجُ لَحْجًا، وَهُوَ اللَّجَفُ أَيْضًا، وَهُوَ إِذَا كَانَ فِيهَا اعْوِجَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**التَّنَاجِى**" مِنَ النَّجَاءِ فِى السَّيْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: النَّجَاءَ النَّجَاءَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَكَذَلِكَ: الوَحَا الوَحَا، وَالْوَحَاءَ الوَحَاءَ.

بِمُهْوَأَنٍّ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمُهْوَأَنًّا بَعِيدًا، وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاجًا، أَىْ ذَوَاقًا، يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا شَىءٌ يُلْمَجُ. مُحَمَّدُ بن حَبِيبٍ: الْمُهْوَأَنُّ: الوَاسِعُ.

وَاللَّمَاجُ: العَلَف [ ].[2]

٥٨- وَمَــرُّ هَادِينَــا بِــلاَ مُنْعَــاجِ

٥٩- حَتَّى مَسَيْنَاهُــنَّ بِالإِخْدَاجِ[3]

٦٠- يَقْذِفْــنَ كُلَّ مُعْجَلٍ نَشَّــاجِ [4]

٦١- لَمْ يُكْــسَ جِلْدًا فِى دَمٍ أَمْشَاجِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَمَرُّ هَادِيهَا" أَىْ أَوَائِلَهَا.

وَمُنْعَاجٌ، انْعِيَاجٌ، وَهُوَ الانْثِنَاءُ، وَأَنْشَدَنَا اللِّحْيَانِىُّ عَنْ أَبِى الْجَرَّاحِ:

---

(١) اللسان (ح ل ل)، و"بِحَلٍ وعَاجِ" زَجْران للإِبلِ. (كتاب أراجيز العرب) ورواية أبي سعيد الضرير: "بِحَيْهَلٍ وعاجِ" وهما زَجْران للإِبلِ أيضًا.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٣) رواية أبي سعيد الضرير: "حتَّى مَسَيْنَهُنَّ...".

(٤) المُعْجَلُ: الذى لم تَكْتَمِلْ مُدَّةُ حَمْلِه. (كتاب أراجيز العرب).

أَلَمَّ خَيَالُ تُكْتَمَ لَيْتَ شِعْرِى مَتَى عوَجٌ إِلَيْهَا وَانْثِناءُ[1]

قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: وَهَذَا عَلَى الضَّرُورَة، وَكَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ عِيَاجٌ، وَيُقَـالُ: عُجْـتُ أَعُـوجُ عِيَاجًا، أَىْ مِلْتُ إِلَيْه، وَيُقَالُ: كَلَّمَنِى بِكَلاَمٍ لَمْ أَعِجْ بِه، أى لَمْ أَرْضَ بِه، وَيُقَـالُ: فِى دِينِـه وَرَأْيِه عوَجٌ، وَفِى الْعَصَا وَالْحَائِط عَوَجٌ، وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ عوَجٌ، قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَـلَّ: ﴿وَلَـمْ يَجْعَلْ لَهُ عوَجا قَيِّمًا﴾[2] وَأَخْبَرَنِى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَال: يُقَالُ فِى كُلِّه: عِـوَجٌ، فِى العَـصَا وَالدِّينِ عوَجٌ إِلاَّ فِى قَوْلِكَ: قَدْ عَوِجَ الشَّيْءُ يَعْوَجُ عَوَجًا، فَإِنَّ هَذَا بِالفَتْحِ لاَ غَيْـرُ، وَيُقَـالُ: عَوِجَ الشَّيْءُ، وَأَوِدَ وَأَدِدَ.

وَقَوْلُهُ: "**مَسَيْنَاهُنَّ**" يُقَالُ: مَسَيْتُ النَّاقَةَ: إِذَا سَلَلْتَ وَلَدَهَا، وَرُبَّمَا فَعَلَ ذَلكَ الْحَرُّ وَالـشِّدَّةُ. يَقُولُ: فَحَمَلْنَاهُنَّ عَلَى الشِّدَّة حَتَّى رَمَيْنَ بِأَوْلاَدِهِنَّ.

وَالإِخْدَاجُ، أَىْ حَمَلْنَاهُنَّ عَلَى أَنْ / أَخْدَجْنَ، وَلَوْ قَال: فِى الخِدَاجِ لَكَانَ سَـهْلاً، وَيُقَـالُ: (١٩٥/ب) خَدَجَت النَّاقَةُ: إِذَا رَمَتْ بِوَلَدِهَا قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُهُ، وَأَخْدَجَتْ: إِذَا جَاءَتْ بِه نَاقِصًا وَإِنْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ، هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: خَدَجَتْ، وَأَخْدَجَتْ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدَةَ.

وَالنَّشَّاجُ: الَّذِى يَنْشِجُ، وَالنَّشِيجُ مِثْلُ الشَّهِيقِ.

وَالأَمْشَاجُ: جَمْعُ مِشْجٍ، يُقَالُ: مَشَجَ: إِذَا جَاءَ بِهِمَا خِلْطَيْنِ، يَقُول: أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِ خَلْقِه، وَذَلِكَ مِنْ جَهْدِ السَّيْرِ.

٦٢- فَرَّجَ عَنْـهُ حَلَـقَ الرِّتَـاجِ[3]

٦٣- تَنْحِيبُ نَحْبِ السَّفَرِ السَّحَّاجِ

٦٤- غَادَرْنَهُ للأَعْـوَرِ الشَّحَّـاجِ[4]

٦٥- وَالذِّئْبِ وَالْمُخَطَّـطِ العَـرَّاجِ

---

(١) (تُكْتَم) فى البيت عَلَم امرأة، قال العجاج:

* خَيَالُ تُكْنَى وخَيَالُ تُكْتَما *

(٢) فى الأصل: تَجْعَل، والصواب ما أثبتناه، الكهف/١،٢.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الرَّتَاجِ" بفتح الراء المشددة.

(٤) فى ديوانه المطبوع "... للأَعْوَرِ" بفتْح الواو وضَمِّها.

الرِّتَاجُ: البَابُ، وَهُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، كَأَنَّهُ كَانَ مُغْلَقًا عَلَيْهِ فِى حَيَاءِ أُمِّهِ فَخَرَجَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: قَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ: إِذَا أُغْلِقَ عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ بَقِىَ بَاهِتًا.

وَالتَّنْحِيبُ: فِعْلُهُم النَّحْبَ، وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ عَلَى جَهْدٍ. قَالَ الأَصْمَعِىُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: سَارَ رَجُلٌ فِى الْجَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا فَسُمِّىَ ابْنُهُ ابْنَ مُنَحِّبٍ.

وَالنَّحْبُ: النَّذْرُ.

وَالنَّحْبُ: الأَجَلُ، وَمِنْهُ: ﴿مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾[1].

وَالسَّحَّاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُسْتَقِيمٌ ذَاهِبٌ.

وَسَحَّاجٌ: قَالَ: يَمُرُّ بِهَا مَرًّا شَدِيدًا.

للأَعْوَرِ يُرِيدُ الغُرَابَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَعْوَرُ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْوَرُ عَيْنَكَ وَالحَجَرَ، وَهَذَا كَمَا قَالُوا لِلْحَبَشِىِّ: أَبُو الْبَيْضَاءِ، وَلَهُ نَظَائِرُ.

وَالْمُخَطَّطُ العَرَّاجُ: يَعْنِى الضَّبُعَ، وَهِىَ مِنْ أَحْمَقِ البَهَائِمِ فِيمَا يُقَالُ، وَالعَرَبُ تَضْرِبُ لَهَا مَثَلاً، يُقَالُ: إِنَّ الضَّبُعَ أَصَابَتْ تَوْدِيَةً فَجَعَلَتْ تَمُصُّهَا، وتَقُولُ: يَاحَبَّذَا الضَّيَاحُ، وَالضَّيَّاحُ: مَا رَقَّ مِنَ اللَّبَنِ، وَهُوَ السَّمَارُ، وَالْخَضَارُ، وَالشَّهَابُ، وَالْمَذْقُ، وَالمَذِيقُ، وَالضَّيْحُ، وَالضَّيَّاحُ. والتَّوْدِيَةُ: الْعُودُ الَّذِى يُصَرُّ بِهِ الْخِلْفُ.

(١٩٦/أ) / وَالذِّئَارُ: الْبَعَرُ الَّذِى يُجْعَلُ تَحْتَ العُودِ، وَالْخَيْطُ: الصِّرَارُ.

٦٦- وَحُجَّلٍ كَدَرْدَقِ الأَزْنَاجِ

٦٧- تَغْدُو فَنَطْوِى كَالْقَنَا الزَّلَّاجِ[2]

٦٨- بِالْبَشْكِ أَوْ بِالْعَنَقِ النَّآجِ

٦٩- مُرْتَادَ كُلِّ زَاجِلٍ رَجَّاجِ[3]

الْحُجَّلُ: يَعْنِى الْغِرْبَانَ، وَالْوَاحِدُ: حَاجِلٌ.

وَالدَّرْدَقُ: الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، شَبَّهَهُمْ بِالزِّنْجِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَنْجٌ، وَزِنْجٌ، وَيُقَالُ: زُجَاجٌ، وَزِجَاجٌ، وَزَجَاجٌ، حَكَاهُ الْفَرَّاءُ.

---

(١) من آية ٢٣/ سورة الأحزاب.

(٢) "تَغْدُو" أى: النُّوقُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... زَجَّاجِ" بالزاى، أى يَزُجُّ، والزَّجُّ: الدَّفْعُ.

وَالزَّلاَّجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَمْلَسُ، وَقَالَ غَيْرُه: الَّذِى يُرْمَى بِهِ فَيُزْلَجُ.

تَغْدُو فَنَطْوِى نَحْنُ.

الْبَشْكُ: السُّرْعَةُ، وَرَجُلٌ بَشَّاكٌ: إِذَا كَانَ كَذَّابًا، وَبَشَكَ الثَّوْبَ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً سَرِيعَةً.

وَالنَّآجُ مِنَ النَّأْجَانِ، وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ، نَأَجَتْ تَنْئِجُ نَأْجًا، وَمِنْهُ: رِيحٌ نَؤُوجٌ.

وَالزَّاجِلُ: الَّذِى يَزْجُلُ بِرِجْلَيْهِ يَدْفَعُهُمَا قُدُمًا.

وَيَزُجُّ الْخَطْوَ زَجًّا: يُبْعِدُ بِه.

وَأَمَّا **الزَّاجِلُ** فَمَاءُ الظَّلِيمِ.

وَالْحَوْزَلُ: الْفَرْخُ.

٧٠- فَرْدٍ بِقَفْـــرٍ أَوْ مَـــعَ النِّعَـــاجِ

٧١- كَأَنَّمَـــا سُـــرْوِلنَ فـــى أَرْدَاجِ[1]

٧٢- وَازْدَدْنَ أَخْلاَطًا مِنَ العُسَّـــاجِ[2]

٧٣- وُرْقًا كَسَبْىِ السِّنْد فِى الأَسْبَاجِ[3]

أَرْدَاجِ[4]: أَرَادَ الأَرَنْدَجَ، وَيُقَالُ: يَرَنْدَجٌ، وَهُوَ فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: يُقَالُ: رَنْدَهْ بِالْفَارِسِـــيَّةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ سَوَادُ الإِسْكَافِ.

أَخْلاَطًا: يَقُولُ: مَعَهُنَّ غَيْرُهُنَّ.

وَالْعُسَّاجُ مِنْ قَوْلِكَ: عَسَجَ يَعْسِجُ. وَالْعَسْجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٧٤- وَالْعُفْرَ فِى مَعَاطِفِ الأَوْلاَجِ[5]

---

(١) التاج (ر د ج).

(٢) "وازْدَدْنَ" أى: النِّعَاج؛ و"أخلاطٌ مِنَ العُسّاجِ" يريد جماعات من النَّعَام. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) "الأسباجُ": ضَرْبٌ من الثِّياب. (كتاب أراجيز العرب). و"وُرْقًا": لَوْنُها الوُرْقة، وهى لَوْنُ الرَّمَـــاد، وشبّهها بأَهْلِ السِّنْد؛ لأن ألوانَهُم كذلك.

(٤) "أَرْداج" جَمْعُ: أَرَنْدَج، وهو جِلْدٌ أَسْوَدُ تُصنَعُ منه الخِفَافُ. (كتاب أراجيز العرب)..

(٥) العُفْرُ" يريد الظِّباءَ. (كتاب أراجيز العرب).

٧٥- إذَا اسْتَزَدْنَاهُـــنَّ بـــالإِهْـــدَاجِ

٧٦- وَاعْتَنَّ رَمْلٌ مُحْبِجُ الإِحْبَــاجِ

٧٧- تَنَشَّطَتْ بِالْعَسْفِ وَالإِمْجَــاجِ

(١٩٦/ب) **الأَوْلاَجُ**: الكُنُسُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَاحِدُ: وَلَجٌ، وَيُقَالُ: دَوْلَجٌ، وَتَوْلَجٌ، وَقَالَ الأَصْــمَعِيُّ: / الأَوْلاَجُ: جَمْعُ وَلَجَة، وَهُوَ الْمُنْعَطَفُ مِنَ الوَادى، تَنَحَّى فى مُنْعَطَفِهِ يَعْنِى الظِّبَاءَ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالإِهْدَاجِ**" يَقُولُ: حَمَلَهُنَّ عَلَى الْهَدَجَانِ[1].

قَوْلُهُ: "**اعْتَنَّ**" أَىْ عَرَضَ، مِنْ عَنَّ يَعُنُّ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: "**الْمُحْبِجُ**" مِنْ أَحْبَجَ الرَّمْلُ: إِذَا رَفَعَهُ السَّرَابُ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُرْتَفِــعُ الارْتِفَــاعِ.

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "مُحْبِجٌ" قَالَ: يُقَالُ قَدْ أَحْبَجَ لِى كَذَا وَكَذَا: إِذَا أَشْرَفَ.

وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِىِّ فَرَوَاهَا: "مُحْنِجٌ" وَهِىَ رِوَايَةٌ جَيِّدَةٌ، والْمَعْنَى فِيهَا الْمَعْنَى الأَوَّلُ.

وَالْعَسْفُ، وَالتَّعَسُّفُ: رُكُوبُ الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَة.

وَالإِمْجاجُ: يُقَالُ: أَمَجَّتْ: إِذَا بَدَأَتْ فِى الْعَدْوِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِمْجَاجُ: العَدْوُ.

٧٨- شَأْسَ الصُّوَى مُحْدَوْدِبَ الأَخْرَاجِ

٧٩- كَأَنَّ عَزْفَ الجِــنِّ ذِى الأَهْــزَاجِ

٨٠- بِـــهِ حَنِيـــنُ الزَّجِـــلِ الصَّنَّـــاجِ[2]

٨١- جَاوَزْتُـــهُ فِـــى كَوْكَـــبٍ وَهَّاجِ[3]

الشَّأْسُ: الغَلِيظُ.

وَالصُّوَى: الأَعْلاَمُ، الْواحِدَةُ: صُوَّةٌ.

وَالأَخْرَاجُ: الطُّرُقُ، الْواحِدَةُ: خَرَجَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو "**الأَخْرَاجُ**": جَمْعُ خَرَجٍ، وَهُوَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِى لَهَا حَدَبَةٌ وَحَوْلَهَا شَجَرٌ.

---

(١) الهَدَجانُ: مُدارَكةُ الخَطْوِ. (اللسان /هـ د ج).

(٢) الصَّنَّاجُ: الذى يَضْرِبُ على الصَّنْجِ، وهو آلَةُ طَرَبٍ.

(٣) جاوَزْتُه: أى جاوَزْتُ ذلك الرَّمْلَ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالأَهْزَاجُ: مِنَ الصَّوْت، هَزَجٌ وَأَهْزَاجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**كَوْكَبَ**" يَقُولُ: فِى مُعْظَمِ الحَرِّ وَشِدَّتِه، أَرَادَ فِى وَقْتِ طُلُوعِ نَجْمٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ.

٨٢- يُحْمِيه سَجْرُ الْبَارِحِ الأَجَّاجِ(١)

٨٣- إِلَى سُدَى مُسْتَوْرِدِ العَجَـــاجِ

٨٤- عَلَيْه مِنْ مُخْتَلـــفِ الأَفْــوَاجِ

٨٥- رِيشُ القَطَا وَمُرْمَـــلُ الأَوْشَاجِ

يُحْميه: يُوقِدُهُ.

وَسَجْرُهُ: كَمَا يُسْجَرُ التَّنُّورُ.

وَالبَارِحُ: مِنَ الْبَوَارِحِ، وَهِىَ الرِّيحُ الحَارَّةُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوب.

وَقَوْلُهُ: "**سُدَى**": أَىْ طَرِيقٌ مَتْرُوكٌ، يَقُول: تُرِكَ هَذَا الطَّرِيقُ إِلاَّ أَنَّ العَجَاجَ يَرِدُهُ.

وَالعَجَاجُ: الغُبَارُ وَالرِّيحُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُخْتَلف الأَفْوَاجِ**" مَا يَجِىءُ إِلَيْه مِنَ القَطَا وَالحَمَام.

وَقَوْلُهُ: "**وَمُرْمَلُ الأَوْشَاجِ**": الوَشَجُ: الاشْتِبَاكُ، يُقَال: / الأَرْحَـــامُ بَيْنَنـــا وَاشِـــجَاتٌ، أَىْ: مُشْتَبِكَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَوْشَاجُ: مَا وَشَجَتِ العَنْكَبُوتُ، أَىْ: نَسَجَتْ، الْوَاحِدُ: وَشْجٌ. (١٩٧/أ)

وَالْمُرْمَلُ: المَنْسُوجُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

*** كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ ***(٢)

خَفَضْتَ المُرْمَلَ، وَهُوَ للنَّسْجِ فَجَاءَ مَخْفُوضًا عَلَى الجِوَارِ عَلَى إِتْبَاعِ الخَفْضِ الخَفْضَ، وَهَـــذَا كَثِيرٌ.

٨٦- مِنْ شَبْرَقِ العَنَاكِبِ النَّسَّاجِ(٣)

٨٧- وَإِنْ أَخَـــذْنَ عَافِـــىَ الْمِنْهَاجِ

---

(١) الأَجَّاجُ: الشديدُ الحرارة. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ر م ل، ع ن ك ب)، والرَّجَزُ للعَجّاج فى ديوانه /١٥٨.

(٣) "مِنْ شَبْرَقِ العَنَاكِبِ" أى من نَسْجِ العَنْكَبُوت. (كتاب أراجيز العرب).

٨٨- خَلاًّ يَقُدُّ الحَزْنَ ذَا الشِّرَاجِ

٨٩- بَلَّغْنَ أُولاَهُـــنَّ بالإِلْهَـــاجِ

الشَّبْرَقُ: يُقَالُ: شَبْرَقَ ثَوْبَهُ: إذَا شَقَّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بِشْرٍ:

فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَى كَمَا شَبْرَقَ الوِلْدَانُ ثَوْبَ المُقَدَّسِ(١)

وَذَلِكَ أَنَّ المُقَدِّسَ وَهُوَ الرَّاهِبُ إِذَا أَعْطَاهُمُ القُرْبَانَ احْتَوَشُوهُ، فَهَذَا يَمُدُّ يَدَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَـــذَا مِنْ هَاهُنَا.

وَالْعَافِي: الدَّارِسُ، وَيُقَالُ: قَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ: إِذَا أَخْلَقَ، وَهُوَ دِرْسٌ، وَدَرِيسٌ، وَأَخْلَقَ إِخْلاَقَـــا، وَخَلُقَ خُلُوقَةً، وَيُقَالُ: قَدْ نَامَ الثَّوْبُ، وَهَمَدَ، وَوَبَدَ، وَتَهَبَّبَ، وَتَهَمَّأَ، حَكَاهُ لِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَثَوْبٌ أَهْبَابٌ وَأَخْلاَقٌ.

وَالمِنْهَاجُ. الطَّرِيقُ.

وَالْخَلُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَرِيقٌ فِي رَمْلٍ.

وَالحَزْنُ: مَا غَلُظَ.

وَالشِّرَاجُ: أَمَاكِنُ يَنْبُتُ فِيهَا الطَّلْحُ أَوْ عُرْفُطٌ أو سَمُرٌ، وَيُقَالُ: الشِّرَاجُ: مَدَافِعُ الْحِرَارِ إِلَـــى السُّهُولَةِ، يُقَالُ لَهُ: شَرْجٌ وَشِرَاجٌ.

وَالإِلْهَاجُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِيلاَغُ بالسَّيْرِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَى أَنَّهُنَّ أَلْهَجْنَ أَنْفُسَهُنَّ: أَلْزَمْنَهَا [أَنْ يَنْجُونَ] (٢).

٩٠- بَلْ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ ذُو أَزْوَاجِ

٩١- يَا فَضْلُ مَا سَيْبُكَ بالإِزْعَـــاجِ

٩٢- هَلْ أَنْتَ مُلْقٍ عَنْ أَخٍ مُحْتَاجِ

٩٣- دَيْنًا مِلَحًّا قَتَبِ الأَحْـــدَاجِ(٣)

(١) اللسان (ش ب ر ق) ونسبه إلى امرئ القيس.

(٢) [أَنْ يَنْجُون] هكذا بالأصل.

(٣) في ديوانه المطبوع "... قَتَبَ...." بفتح الباء، وفي كتاب أراجيز العرب "دَيْنًا مُلِحًّ قَتَبِ الأَحْدَاجِ".

ذُو أَزْوَاجِ، قَالَ أَبو عَمْرٍو: أَىْ أَلْوَانٍ وَضُرُوبٍ، يَقُولُ. لَيْسَ سَيْبُكَ يُزْعَجُ إِزْعَاجًا / وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ مَبْذُولٌ. (١٩٧/ب)

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: وَهَذَا فَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْهَاشِمِىُّ. وَقَال أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ: "بالإِزْعَــاجِ" قَالَ: هُوَ الَّذِى لاَ يَثْبُتُ، يَقُولُ: فَلَيْسَ سَيْبُكَ كَذَاكَ.

وَالأَحْدَاجُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ: حِدْجٌ. وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: إِنَّ الدَّيْنَ قَدْ أَضَرَّ بِهِ وَأَثْقَلَــهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ كَإِلْحَاحِ هَذَا القَتَبِ.

وَيُرْوَى: "مُلِحَّ قَتَبِ الأَحْدَاجِ" وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وابْنِ الأَعْرَابِىِّ.

٩٤- عَاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَة مِسْحَاجِ[1]

٩٥- شَهْبَاءَ تُلْقِى وَرَقَ الْحِرَاجِ[2]

٩٦- عَالَجَهَا وَالْعَيْشُ ذُو عِلاَجِ[3]

٩٧- عَنْ صِبْيَــةٍ كَأَفْرُخِ الدَّجَاجِ

قَوْلُهُ: **مِسْحَاجٌ**: مِقْشَارٌ تَقْشِرُ كُلَّ شَىْءٍ، سَحَجَتْ تَسْحَجُ.

وَوَاحِدُ **الحِرَاجِ**: حَرَجَةٌ، وَهِىَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ.

وَيُرْوَى: "عَالَجْتُهَا وَالدَّهْرُ ذُو عِلاَجٍ". وَالأُولَى رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو.

٩٨- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الأَبْــرَاجِ

٩٩- يَا فَضْلُ يَا ابْنَ السَّادة الأَبْلاَجِ[4]

١٠٠- الْهَاشِمِيِّينَ بِمَحْجَى الْحَــــاجِ

١٠١- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفًى سِــرَاجِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِى قَوْلِهِ "**الأَبْرَاجِ**": أَى الْمُضِيئَةُ الْمَعْلُومَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

---

(١) اللسان (ح ر ج) وفيه "عاذَا بِكُمْ...".

(٢) اللسان (ح ر ج).

(٣) رواية أبى سعيد الضرير "عالَجْتُها والدَّهْرُ ...".

(٤) فى ديوانه المطبوع "... الأَفْلاَجِ".

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَاجُ: جَمْعُ حَاجَة، وَيُقَالُ: حوَجٌ أَيْضًا.
وَقَوْلُهُ: "مَحْجَى" حَيْثُ يَقُومُ الْحَاجُ حَيْثُ تَنْتَهِى الْحَاجُ.

١٠٢- سَهْلِ الْمُحَيَّا خَالِصِ الدِّيباجِ

١٠٣- يُدْعَى لَهُ بِمَعْكَفِ الْحُجَّاجِ[1]

١٠٤- خَوَّاضِ كُلِّ غَمْــرَةٍ فَــرَّاجِ

١٠٥- لِلْكَرْبِ فِى يَوْمِ الْوَغَى الْمَوَّاجِ

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىّ: "خَوَّاضِ غَمْرَاتِ الْوَغَى فَرَّاجِ".
وَقَوْلُهُ: "مَوَّاج" أَىْ يَمُوجُ فِيهِ النَّاسُ، يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ مِمَّا هُمْ فِيه.

(١٩٨/أ) **/١٠٦- أَحْسَابُكُمْ فِى الْيُسْرِ وَالإِلْفَاجِ**[2]

١٠٧- شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمِــزَاجِ[3]

١٠٨- مَا احْتَــلَّ فِى أَظْلاَلِكُم مِنْ رَاجِ

١٠٩- إِلاَّ نَجَـا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَّاجِــى

الإِلْفَاجُ: الفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، يُقَالُ: أَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَأَنْشَدَ:

*** جَارِيَةٌ شَبَّــتْ شَبَابًــا عُسْلُجَــا ***

*** فِى حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُفْلَجَا ***[4]

---

(١) "مَعْكَفُ الحُجّاجِ" يريد مَسْجِدَ الله الحَرام. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، وفيه:

* أَحْسابُكُمْ فى العُسْرِ والإِلْفاجِ *

والرجز فى التاج (ل ف ج) أيضًا برواية اللسان.

(٣) اللسان (ل ف ج) بدون عزو، والتاج (ل ف ج).

(٤) الشاهد فى اللسان (ل ف ج) بدون عزو، ورواية المشطور الثانى:

* فى حَجْرِ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْها مُلْفَجَا *

بتقديم اللام على الفاء، وهو الصواب.

وَيُقَالُ: مِمَّا صُرِفَ عَنِ القِيَاسِ قَوْلُهُمْ: تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ فَهِيَ مُـــوَدَّأَةٌ، وَهِــيَ فِى مَعْنَــى مَفْعُولَةٍ، وَتَوَدَّأَتْ فِى مَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَمِنْهُ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ.

وَيُرْوَى: "بِحَبْلٍ نَاجٍ" وَالأُولَى رِوَايَةُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَبِى عَمْرٍو.

١١٠- فِى رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوَاجِ [١]

١١١- وَإِنْ ذَوُو التَّاجِ وَغَيْرِ التَّاجِ

١١٢- تَنَاهَبُوا المَجْدَ بِحَــظٍّ زَاجِ

١١٣- نَاهَبْتَهُمْ بِمَغْرَفٍ عَجَّاجِ [٢]

الرَّهْوَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، وَيُقَالُ: الرَّهْوَةُ: الارْتِفَاعُ.

وَسُوَاجِ: جَبَلٌ.

وَذُوو التَّاجِ: الْمُلُوكُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: "زَاجٍ" أَىْ تَامٌّ، قَالَ: وَيُقَالُ: قَدْ زَجَا خَرَاجُهُ: إِذَا تَمَّ، زَجَــا الْخَــرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً: إِذَا جَبَوْهُ. وَيُرْوَى: "بِمعْزَفٍ ثَجَّاجِ" وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْرٍو.

وَالْمِغْرَفُ: الَّذِى يُكْثِرُ مِنْ أَخْذِ الْمَاءِ يَغْتَرِفُهُ.

وَالثَّجَّاجُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يَعْنِى غَرْبًا ضَخْمًا كَثِيرَ الْمَاءِ.

١١٤- ضَخْمِ العَرَاقِى مُكْرَبِ الْعِنَاجِ

١١٥- رَحْبِ الفُرُوغِ مُتْأَقٍ مَجَّــاجِ

١١٦- يَمُدُّ فِى مُسْتَوْثِجِ الأَثْبَــاجِ [٣]

---

(١) اللسان (س و ج) وفيه:

* فِى رَهْوَةٍ غَرَّاءَ مِنْ سُوَاجِ *

والرجز فى التاج (س و ج).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... بِمَغْرَفٍ ..." بفتح الميم.

(٣) فى ديوانه المطبوع "... الأَسْبَاجِ" بالسين.

١١٧- إِذَا تَلاَقَى رَهَــجُ الأَرْهَــاجِ

الْعَرَاقِى: خَشَبَاتُ الدَّلْوِ.
وَالْمُكْرَبُ قَدْ جُعِلَ لَهُ كَرَبٌ يُشَدُّ بِهِ ثُمَّ يُقْلَبُ.
وَالْفُرُوغُ: مَخَارِجُ الْمَاءِ، والْوَاحِدُ فَرْغٌ.
وَالْمُتْأَقُ: المَمْلُوءُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "وَحَوْءَبٍ مَجَّاجِ" **وَالْحَوْءَبُ**: الْعَظِيمُ.
يَمُجُّ المَاءَ: يَصُبُّهُ.
(١٩٨/ب) **وَالْمُسْتَوْثِجُ**: الكَثِيفُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُسْتَوْثِجُ: / الكَثِيرُ، قَالَ: يُقَالُ: أَوْثِجْ لَنَا مِــنْ هَــذَا الطَّعَامِ: أَكْثِرْ لَنَا مِنْهُ.

١١٨- فَرَّجَ وِرْدَ اللاَّئِـــبِ الــرَّوَّاجِ
١١٩- فِى ذِى عُبَابٍ مَالِئِ الأَحْضَاجِ[1]
١٢٠- يُــرْبِى عَلَى تَعَاقُبِ الْهَجْهَاجِ[2]
١٢١- بَحْــرًا يَمُــدُّ السَّيْلَ فِى الْبِعَاجِ
١٢٢- أَفْلاَجُــهُ يَدْفَعْــنَ فِى أَفْــلاَجِ

اللاَّئِبُ: الَّذِى يَلُوبُ عَلَى الحَوْضِ يَحُومُ مِنَ العَطَشِ، لاَبَ يَلُوبُ.
وَالرَّوَّاجُ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الَّذِى يَتَرَوَّجُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنَ العَطَشِ، قَالَ: وَمِنْهُ هَــذَا دِرْهَــمٌ مُرَوَّجٌ، أَىْ قَدْ نَفَقَ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هَاتِ لِى شَيْئًا مُرَوَّجًا، أَىْ يَقْبَلُــهُ النَّــاسُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: "الرَّوَاجُ" بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِى يَرْجُو. وَقَوْلُ الأَصْــمَعِيِّ فِى هَــذَا أَعْجَبُ إِلَيْنَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو "مِنْ ذِى عُبَابٍ".

---

(١) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:
* مِنْ ذِى عُبَابٍ سائِلِ الأَحْضاجِ *
(٢) اللسان، والتاج (ح ض ج) وفيهما:
* يُرْبِى على تَعَاقُمِ الهَجَاجِ *
والتَّعَاقُمُ: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كالتَّعَاقُبِ.

وَعُبَابُ الْمَاءِ: أَمْوَاجُهُ وَكَثْرَتُهُ.

وَقَوْلُهُ: "**الأَحْضَاج**" وَحِضْجُ الوَادِي: نَاحِيَتُهُ، وَضُفَّتُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَحْضَاجُ: الْحِيَاضُ، الْوَاحِدُ: حِضْجٌ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.

يُرْبِي وَيُرْوَى: "يُرْمِي"، أَرْمَى وَأَرْبَى: إِذَا زَادَ.

وَالتَّعَاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً[1].

والهَجْهَاجُ: يَعْنِي مِنَ الزَّجْرِ.

يَنْبَعِجُ: يَنْشَقُّ بالسَّيْلِ، وَمِنْهُ: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَالأَفْلاَجُ: الأَنْهَارُ تَأْخُذُ مِمَّا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهَا، الْوَاحِدُ: فَلْجٌ.

* * *

---

(١) "التَّعَاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً" هكذا بالأصل، ولعَلّه يريد: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

- ٣٠ -

وَقَالَ أَيْضًا(*) [يَمْدَحُ ابْنَ العُمَرَيْنِ]: (١)

١- يَاصَاحِ قَدْ جَادَتْ بِدَمْعٍ هَمْلِ

٢- عَيْنُكَ مِنْ عَهْدِ الصِّبَا وَجُمْلِ

٣- وَاسْتَبْطَرَتْـــكَ بِالْمَلِيعِ الثَّمْـــلِ

٤- بَاقِى مَغَانِـــى الغَانِيَاتِ الكُحْلِ

هَمَلَت العَيْنُ تَهْمُلُ هَمَلاً: إِذَا سَالَتْ مِنَ الدَّمْعِ.

وَاسْتَبْطَرَتْكَ مِنَ البَطَرِ، كَأَنَّكَ هِجْتَ لَمَّا رَأَيْتَ مَنْزِلَهَا. وَاسْتَطْرَبَتْكَ مِنَ الطَّرَبِ. وَالطَّـــرَبُ: اسْتِخْفَافُ القَلْبِ فِى حُزْنٍ / أَوْ فَرَحٍ. (١٩٩/أ)

وَقَوْلُهُ: "**بِالْمَلِيعِ الثَّمْلِ**" فَالْمَلِيعُ: الْمُسْتَوِى مِنَ الأَرْضِ.

وَالثَّمْلُ: الْمَنْزِلُ الَّذِى يُقَامُ بِهِ، قَالَ: يُقَالُ: لَيْسَتْ دَارُ فُلاَنٍ بِدَارِ ثَمْلٍ، أَىْ بِدَارِ إِقَامَةٍ، فَيَقُولُ: تَطَرَّبْتَ لِمَنْزِلِهَا الَّذِى كَانَ ثَمْلاً لَكَ وَلَهَا فِى إِقَامَتِكَ مَعَهَا، وَهُوَ اليَوْمَ طَرِيقٌ لَكَ وَقَدْ كُنْـــتَ مَرَّةً مُقِيمًا بِهِ، وَأَمَّا بَيْتُ زُهَيْرٍ:

*** مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلاَمُهَا ثُمُلُ ***(٢)

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ: "ثَمْلُ" وَفَسَّرَ أَنَّهَا دَارُ إِقَامَةٍ.

وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "وَأَعْلاَمُهَا ثُمُلُ" وَقَالَ: هُوَ جَمِيعُ: ثِمَالٍ وَثُمُلٍ، أَىْ: إِنَّ أَهْلَهَا ثِمَـــالٌ ثُمَّ خَفَّفَ ثُمُل فَقَالَ: ثُمْلٌ، وَيُقَالُ فِى قَوْلِهِ: "ثُمْلٌ" - وَأَحْسَبُهُ قَوْلَ ابْنِ الأَعْرَابِـــىِّ - قَـــالَ: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: ثَمَلَهُ يَثْمُلُهُ ثَمْلاً.

(*) الأُرجوزة فى ديوان رؤبة المطبوع (١٢٨-١٣٣) ورقمها (٤٦).

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ديوانه المطبوع. وفى نسخة أبى سعيد الضرير "يَمْدَحُ عبدَ الله بن عُمَرَ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم".

(٢) شاهد زهير فى اللسان (ث م ل) وديوانه/ ١٠٩ وتَمامُه:

بِلاَدٌ بها عَزُّوا مَعَدًّا وغيرَها ∴ مَشارِبُها عَذْبٌ وأعلامُها ثَمْلُ

يقال: ليست دار فلان بِدَارِ ثَمْلٍ، أى إقامة؛ وأعلامُها: جبالها؛ ثَمْلٌ، أى يُقَامُ فيها.

وَقَالَ: ثِمَالُ قَوْمِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

*** ثِمَالُ الْيَتَامَى فِى السِّنِينَ مُحَمَّدُ *** (١)

أَىْ مَحْمُودٌ. وَالثَّمِيلَةُ: بَقِيَّةُ الْعَلَفِ فِى جَوْفِ الدَّابَّةِ.

وَالثَّمِيلَةُ ثَمِيلَةُ الْبَطْنِ خَاصَّةً مَا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَجَمْعُهُ: ثَمَائِلُ.

وَالثُّمْلَةُ: الْخِرْقَةُ أَوِ الْمُشَاقَةُ تُغْمَسُ فِى القَطِرَانِ فَيُطْلَى بِهَا الْبَعِيرُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الرِّبْذَةُ.

وَالرِّبْذَةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الحَيْضِ، وَيُقَالُ لِخِرْقَةِ الْحَيْضِ: المِعْبَأَةُ، كُلُّ هَذَا قَدْ سَمِعْنَاهُ عَنْ أَبِى زَيْدٍ، وَسَمِعْنَاهُ مِنَ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ، وَأَنْشَدَنَا الأَصْمَعِىُّ فِى الْمَلِيعِ:

*** أَوْ فِى مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ *** (٢)

وَالمَغَانِى: الْمَنَازِلُ، الْوَاحِدُ: مَغْنًى، غَنِينَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا: أَقَمْنَا بِهِ.

وَالغَانِيَاتُ: ذَوَاتُ الأَزْوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلنِّسَاءِ: غَانِيَاتٌ.

٥- كَأَنَّهُنَّ وَالتَّنَائِى يُسْلِى

٦- بِالرَّقْمَتَيْنِ قِطَعٌ مِنْ سَحْلِ

٧- وَالْهَجْرُ قَطَّاعٌ حِبَالَ الْوَصْلِ

٨- وَالشَّيْبُ دَاءٌ مَالَهُ مِنْ غِسْلِ

التَّنَائِى: الْبُعْدُ، نَأَى يَنْأَى نَأْيًا.

وَقَوْلُهُ: "**يُسْلِى**" يَقُولُ: إِذَا طَالَ عَهْدُكَ وَبَعُدْتَ بِمَنْ(٣) / تُحِبُّهُ سَلِيتَ عَنْهُ، وَمِنْهُ: (١٩٩/ب)

---

(١) شاهد زهير فى ديوانه /٢٣٣، وتمامُه:

أَلَيْسَ بِفَيَّاضٍ يَدَاهُ غَمامةٌ .:. ثِمَالِ اليَتَامَى فى السِّنِينَ مُحَمَّدِ

يقال: فلانٌ ثِمَالُ أهل بَيْتِه، إذا كان يُطْعِمُهم فى السِّنِينَ الشِّدَادِ؛ وغَمَامةٌ: سَحابةٌ؛ وفَيَّاضٌ: يَفِيضُ عليهم.

(٢) الشاهد فى اللسان (م ل ع) لأَوْسِ بن حَجَر، وصَدْرُه:

* ولاَ مَحَالةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ *

والشاهد فى ديوان أوس بن حَجَر/١٤، وروايته:

ولاَ مَحَالةَ من قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ .:. وكَفَنٍ كَسَرَاةِ الثور وَضَّاحِ

[سَرَاةُ الثورِ: ظهرُه؛ محنية: ما انعطف من الوادى؛ وَضَّاح: أبيض يتوَضَّحُ ويَلْمَعُ].

(٣) فى كتاب أراجيز العرب: "وبَعُدْتَ عَمَّنْ...".

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا

فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِى[١]

وَمِنْهُ بَيْتُ بِشْرٍ:

وَخُلَّة آلف بَدَّلْتُ شَوْقًا إِذَا هَمَّ الْقَرِينَةُ بانْصِرَافِ[٢]

وَالسَّحْلُ: ثَوْبٌ يَمَان، يَقُولُ: بِهَذِه الْمَغَانِى آثَارٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ السَّحْلِ.

ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "وَالدَّهْرُ قَطَّاعٌ" وَرَوَى: "وَالشَّيْبُ عَيْبٌ".

وَقَوْلُهُ: "**غسْل**" كُلّ مَا غَسَلْتَ بِه فَهُوَ غِسْلٌ، وَالْغَسْلُ الَمصْدَرُ مِثْلُ الذَّبْحِ والـذِّبْحِ، والطَّـبْخِ والطِّبْخِ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: "**مَالَهُ مِنْ غِسْلِ**" قَالَ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِه: وَقَعَ فِى خِزْيَة لاَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ مِنْهَا أَبَدًا.

٩- لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْـدى وَقَلَّتْ إِبِلى[٣]

١٠- تَأَلَّقَـتْ وَاتَّصَلَـتْ بِعُكْـلِ[٤]

١١- خِطْبِى وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِى[٥]

١٢- تَسْأَلُنِى مِنَ السِّنِيـنَ كَمْ لِى؟[٦]

---

(١) الشاهد لزُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبىّ فى ديوانه /٩٣.

(٢) شاهد بِشْر بن أبى خازم فى ديوانه /١٤٥ وروايتُه:

وحاجة آلف بَدَّلْتُ صَرْمًا إذا هَمَّ القَرِينةُ بانْصِرَافِ

[الآلفُ: مَنْ يأْلَفُكَ وتَأْلَفُه؛ الصَّرْمُ: القَطيعةُ؛ القَرِينةُ: الصاحبةُ، يقول: إذا هَمَّتْ بقَطيعَتِى فأنا أجزيها هَجْرًا بذلك].

(٣) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، وديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب، وفيه "... وقَلَّـتْ إِبْلِـى" بتسكين الباء.

(٤) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر)، والتاج (ف ط ح ل).

(٥) اللسان (م ع ر).

(٦) اللسان (ف ط ح ل، م ع ر) وفيه:

* تَسْأَلُنِى عَنْ ...*

وأيضًا فى التاج (ف ط ح ل).

قَوْلُهُ: "**لَمَّا ازدَرَتْ نَقْدِى**" أَىْ رَأَتْ نَقْدِى قَلِيلاً فَازْدَرَتْ بِهِ، أَىْ لاَ نَقْدَ عِنْدِى.

وَالنَّقْدُ: الدَّرَاهِمُ، وَهُوَ الوَرِقُ وَالرِّقَةُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَأَلَّقَتْ**": تَلَوَّنَتْ وَتَغَيَّرَتْ.

وَقَوْلُهُ: "**وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ**" قَالَتْ: يَالَ عُكْلٍ، كَأَنَّهُ فِى مَعْنَى اسْتِغَاثَةٍ.

خِطْبُ الرَّجُلِ: الَّتِى يَخْطُبُهَا، وَهُوَ خِطْبُهَا.

وَقَوْلُهُ: "**هَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِى**" أَىْ تَنْظُرُ مَا عِنْدِى، كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بِى، مِنْ بَلَوْتُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: تَهُزُّ رَأْسَهَا تَعَجَّبُ مِنْ كِبَرِ سِنِّى. وَيُرْوَى "عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِى؟".

١٣- فَقُلْتُ: لَوْ عُمِّرْتُ سِنَّ الْحِسْلِ[1]

١٤- أَوْ عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ[2]

١٥- وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الْوَحْلِ [3]

١٦- صِرْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَو قَتْلِ[4]

قَالَ: **الْحِسْلُ**: وَلَدُ الضَّبِّ تَنْفَقِئُ عَنْهُ البَيْضَةُ وَقَدْ خَرَجَتْ سِنُّهُ، فَلَوْ بَقِىَ دَهْرًا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ، يَقُولُ: فَلَوْ عُمِّرْتُ لاَ أَتَغَيَّرُ كَانَ آخِرُ حَالِى المَوْتَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "**الفِطَحْل**" قَالَ الأَصْمَعِىُّ: إِذَا قِيلَ لِلأَعْرَابِ: مَا أَرَادَ بِالفِطَحْلِ: قَالُوا: زَمَنَ / (٢٠٠٠/أ) السِّلاَمُ[5] رِطَابٌ، يُرِيدُ زَمَنَ الحِجَارَةِ حِينَ كَانَتْ رَطْبَةً.

---

(١) اللسان (ف ط ح ل) وفيه:

* فَقُلْتُ: لَوْ عَمَّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ *

والتاج (ف ط ح ل).

(٢) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٣) اللسان، والتاج (ف ط ح ل).

(٤) اللسان، والتاج (ف ط ح ل) وفيهما:

* كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ *

(٥) وفى اللسان (ف ط ح ل) قال بعضُهم:

* زَمَنَ الفِطَحْلِ إذِ السِّلامُ رِطَاب *

١٧- أَوْ خَـــرِقًا مِنْ طُولِ عَهْدٍ يُبْلِى

١٨- تِلْـــكَ اللَّيَالِـــى بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ

١٩- إِنْ ثَبَـــتَ الرُّوحُ انْتَزَعْنَ عَقْلِى

٢٠- أَوْ طَبَّقَـــتْ دَاهِيَـــــةٌ لاَ تُعْلِى

قَوْلُهُ: "**بِالنَّهَارِ الْوُصْلِ**" مِنْ نَعْتِ اللَّيَالِ، وَالْواحِدَةُ: وَصِيلَةٌ. وَوُصُلٌ ثُمَّ خَفَّفَ فَقَالَ: وُصْلٌ.

وَقَوْلُهُ: "**طَبَّقَتْ**" إِذا أَصَابَتِ المَفْصِلَ. وَمَعْنَى طَبَّقَتْ: أَتَتْ عَلَى نَفْسِه، وَالمُطَبِّقُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِى يُصِيبُ المَفْصِلَ، وَالْمُصَمِّمُ: الَّذِى يَقَعُ عَلَى الْعَظْمِ، وَالْمُصَمِّمُ: الَّذِى يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِى كُلِّ أَمْرٍ، صَمَّمَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ: مَضَى عَلَيْه.

وَقَوْلُهُ: "**لاَ تُعْلِى**" يَقُولُ: لاَ تَنْكَشِفُ، يُقَالُ: اعْلُ عَنْ هَذَا المَكَانِ، أَى اصْعَدْ، فَإِذا قَالَ: اعْلِ عَنْهُ، أَى انْكَشِفْ عَنْهُ وَارْتَفِعْ عَنْهُ، وَيُقَالُ: اعْلِ عَنْ هَذِه الوِسَادَةِ، أَى ارْتَفِعْ عَنْهَا.

٢١- إِنِّى وَقَدْ أُمْضِى مَقَالَ الْفَصْـــلِ

٢٢- يَكْفِيكَ نِكْلِى بَغْىَ كُلِّ نِكْـــلِ

٢٣- وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ يَوْمَ الْمَعْـــلِ

٢٤- كَسَبْقِ صَمْصَامَةَ زَجْرَ الْمَهْلِ[1]

أَمْضَيْتُ الشَّىءَ إِمْضَاءً وَمَضَاءً.

وَالنِّكْلُ: القَيْدُ، يَقُولُ: فَأُقَيِّدُ بَغْىَ كُلِّ مَنْ عَادَانِى، أَكْفِى كُلَّ عَدُوٍّ مُعِدٍّ نِكْلٍ.

وَمَعْنَى كُلِّ نِكْلٍ: أَىْ كُلِّ ذِى نِكْلٍ.

الْمَعْلُ: الاخْتِلاَسُ، يُقَالُ: مَعَلَهُ أَمْرُهُ يَمْعَلُهُ: إِذَا اخْتَلَسَهُ وَلَمْ يُؤامِرْهُ.

يَقُولُ: فِى يَوْمٍ يُخْتَلَسُ الأَمْرُ، وَرَفَعْتَ السَّابِقَ بِقَوْلِه: "**الصَّادِق**"، أَى الَّذِى يَصْدُقُ فِى أَمْرِه فَهُوَ السَّابِقُ وَالعَالِى.

وَقَوْلُهُ: "**صَمْصَامَةَ**" يَعْنِى سَيْفًا وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِه:

---

(١) فى ديوانه المطبوع:

* كَسَبْقِ صَمْصَامَةَ يَوْمَ الْمَهْلِ *

* تجليح صَمْصَامَةَ يَمْضِى صَمْصَمُهْ *(١)

وَمِثْلُ هَذَا مِمَّا صُيِّرَ مَعْرِفَةً فَلَمْ يُصْرَفْ قَوْلُ النَّابِغَة:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةَ وَاحْتَمَلْتَ فَجَارِ(٢)

صَيَّرَ بَرَّةَ اسْمًا مَعْرِفَةً فَلَمْ / يَصْرِفْهُ. (٢٠٠/ب)

وَقَوْلُهُ: "**زَجْرَ المَهْلِ**" مِثْلُ قَوْلِ طَرَفَةَ:

*** إِذَا قِيلَ مَهْلاً قَالَ حَاجِزُهُ: قَد ***(٣)

أى قَدْ فَرِغَ مِمَّا يُرِيدُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِى المَثَلِ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذَلَ(٤).

٢٥- وَالْجُرْبُ أَكْوِى عَرَّهَا وَأَطْلِى

٢٦- بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطِرَانِ الشَّعْلِ(٥)

٢٧- وَقَاتِلٍ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِــــى

٢٨- لَيْسَ لَهُ مِثْلِى وَأَيْنَ مِثْلِــــى؟

قَوْلُهُ: "**الجُرْبُ**" هَذَا هَاهُنَا مَثَلٌ، وَيُرْوَى: "والحربُ".

---

(١) الرجزُ لرُؤْبة فى ديوانه المطبوع /١٥٧، المشطور (٣٠٣) الأرجوزة (٥٥).

(٢) شاهد النابغة الذبيانى فى اللسان (ف ج ر) برواية:

* إِنَّا اقتَسَمْنَا خُطَّتَيْنا بَيْنَنَا *

والشاهد فى ديوانه /٥٥ط مصر برواية اللسان.

(٣) شاهد طرفة بن العبد فى ديوانه/٤٢ وتَمامُه:

أَخِى ثِقَةٍ لا يَنْثَنِى عن ضَرِيبةٍ ∴ إذا قِيلَ: مَهْلاً! قالَ حاجِزُهُ: قَدِى

[قولُه: أخِى ثِقَةٍ يعنى السَّيْفَ؛ الضَّرِيبةُ: المضروبة؛ لا ينثنى: أى إذا ضرب به رَسَبَ فى الضريبة؛ قَدى: إذا أمرَه حاجزه بالتأَنِّى والرِّفْق أعْجَله السيفُ لَمضائه، وقَدى أى فَرَغَ وَمَضَى، ويكون "قَدى" بمعنى حَسْبِى].

(٤) يُضْرَب لِمن يُلامُ على فعل فعله، وأصله أن ضَبَّةَ لَقِى الحرثَ بنَ كعبٍ -- وكان قد قتل ابنه -- فقتله، فقيل له: أفى الشهر الحرام؟ فقال: سَبَقَ السيفُ العَذَلَ (اللَّوْمَ). (انظر مجمع الأمثال للميدانى ٢٠٦/١).

(٥) فى ديوانه المطبوع: "... أو بالقَطِرَانِ ..." بفتح الطاء.

وَالعَرُّ: الجَرَبُ، وَالْعُرُّ: القَرْحُ[1].

وَقَوْلُهُ: "الشَّعْلُ" الَّذى يَشْتَعِلُ فِى الْجَسَد.

وَالحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، وَهِىَ قَرُونَتُهُ وَقُرُونَهُ، وَجِرِشَّاهُ، وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ جَلَلِكَ، وَمِنْ جَرَّائِكَ، وَمِنْ جَرَّاك.

٢٩- إِذْ جَدَّ بِالقَوْمِ نِضَـــالُ النَّضْـــلِ

٣٠- وَلِى إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْـــلِ

٣١- وَمَدَّ غَلْوِى مُسْتَقِيـــمَ النَّبْـــلِ[2]

٣٢- بَلْ بَاب مَحْجُوب شَدِيد القُفْلِ

النِّضَالُ: المُنَاضَلَةُ، وَالنَّضْلُ الفِعْلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: مُنَاضَلَةُ النَّضْلِ.

وَقَوْلُهُ: "سَهْمُ الخَصْلِ" مَا قَرُبَ مِنَ الْفُلْجِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفُلْجَ بِعَيْنِه فَاحْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَة.

الْغَلْوُ: أَنْ تَرْمِىَ بِسَهْمِكَ تُرِيدُ الْمُبَادَرَةَ، فَيَقُولُ: صَارَ سَهْمِى أَبْعَدَ مِثْلَ النَّبْلِ الْقَاصِد.

وَقَوْلُهُ: "شَدِيد القُفْلِ" المَعْنَى شَدِيد الحِجَاب.

٣٣- سَاوَرْتُــهُ مُعْتَرِفًـــا بِأَكْلِـــى[3]

٣٤- بِالصِّيـــتِ وَالْعَجَّاجِ غَيْرِ غُفْـــلِ[4]

٣٥- وَأَنَـــا إِنْ حَافَـــلَ يَـــوْمُ الحَفْـــلِ

٣٦- وَغَـــشُّ ذُو الضَّبِّ وَ دَاءُ الْحَقْلِ[5]

---

(١) العُرُّ: الجَرَبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) قَوْلُه:

* ومَدَّ غَلْوِى مُسْتَقِيمَ النَّبْلِ *

أى: أَرْمِى فأُصِيبُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) أى قَصَدْتُ هذا الممدوحَ حالة كَوْنِه مُعْتَرِفًا بأنّ لِى عنده عطاء يُعْطِنيه فى كل سنة. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) يعنى ساوَرْتُه بصيتِى ونَسَبِى للعجاج. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) فى كتاب أراجيز العرب:

مُعْتَرِفًا بِأَكْلِى: يَعْنِى هَذَا المَحْجُوبَ بِأَكْلِى، يَقُولُ: بِالحَظِّ الَّذِى هُوَ أَكْلٌ لِى جَعَلَ لِى مَأْكَلَهُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالصِّيت**" يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو صِيتٍ: إِذَا كَانَ ذَا شَرَفٍ يُعْرَفُ بِهِ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الصَّوْتِ.

غَيْرُ غُفْلٍ: يَقُولُ: لَهُ عَلامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: "**الضَّبّ**" قَالَ: / الضَّبُّ دَاءٌ يَكُونُ فِى الصَّدْرِ مِنَ الحِقْدِ، يُقَال: فِى صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَبٌّ، (٢٠١/أ) وَحِقْدٌ، وَوَغْمٌ، وَمِيرَةٌ، وَدِمْنَةٌ، وَغِلٌّ، وَكُلُّهُ مِنَ الحِقْدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ نَقِرَ عَلَيْهِ يَنْقَرُ نَقْرًا، وَهُوَ مِثْلُ الحِقْدِ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ، وَيُقَالُ: أَضِمَ عَلَيْهِ وحَقَدَ عَلَيْهِ أَضَمًا وَحِقدًا.

وَالْحَقْلُ، وَهُوَ مَثَلٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ يَأْكُلُ التُّرَابَ مَعَ الْعَلَفِ يُصِيبُهُ دَاءٌ فِى بَطْنِهِ فَيُقَالُ: حَقَلَت تَحْقَلُ حَقْلاً، وَالاِسْمُ: الْحَقْلَةُ.

٣٧- وَالْحَرْبُ تَشْرَى بِالْكِشَافِ المُغْلِ[1]

٣٨- أَرُدُّ رَجْسَ الشَّقْشِقَاتِ الْهُدْلِ

٣٩- يَحْفِزُهَا زَأْرٌ كَضَرْبِ الطَّبْلِ

٤٠- بَيْنَ مِجَذَّاتِ الرِّجَاجِ الْعُصْلِ[2]

وَيُرْوَى: "بِاللَّكِيكِ" وَهُوَ هَاهُنَا الْجَمْعُ.

وَقَوْلُهُ: "**تَشْرَى**" مَثَلٌ، وَيُقَالُ: شَرِىَ البَرْقُ يَشْرَى، أَىْ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَرِىَ زِمَامُ النَّاقَةِ: إِذَا اضْطَرَبَ، وَشَرِيَتْ لَيْلَتُنَا بِالمَطَرِ.

وَقَالَ: **المُغْلُ**، يُقَالُ: أَمْغَلَت الشَّاةُ: إِذَا حَمَلَتْ فِى كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وَوَضَعَ **الكِشَافَ الْمُغْلَ** فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الكِشَافَ إِنَّمَا هُوَ فِى الإِبِلِ، وَالْمَغْلُ فِى الشَّاةِ، وَهُوَ هَاهُنَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِكَ: مُمْغِلٌ، وَأَرَادَ الْعَدَدَ الكَثِيرَ.

---

* وغَشَّ ذُو الضَّبِّ ودَاءِ الحَقْلِ *

(١) يريد أن الحَرْبَ تَشْتَدُّ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع: "... الرَّجَاجِ..." بفتح الراء المُشَدَّدة.

وَالشِّقْشِقَاتُ: الْواحدَةُ شِقْشِقَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا لاَ تُرَى؛ لأَنَّهَا رَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تَنْتَفِخُ مِـنَ الـرِّيحِ. وَقَوْلُهُ: "**رَجْسَ الشِّقْشِقَاتِ**" هُوَ هَاهُنَا مَثَلٌ، وَإِنَّمَـا أَرَادَ أَرُدُّ خطَابَـهُ[(١)] إِلَـى الـشَّقَاشِقِ، وَكَلاَمُهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ *[(٢)]**

أَيْ أَقْطَعُ عَنْهِ كَلاَمَهُ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ:

*** هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلاَّمُونَ لِلْجُزُرِ *[(٣)]**

أَيْ خُطَبَاءُ بُلَغَاءُ.

يَحْفِزُهَا: يَقُولُ: يَدْفَعُ هَذِهِ الشَّقَاشِقَ زَأْرِي.

وَالمجَذَّاتُ: الَّتِي تَجُذُّ: تَشُقُّ، وَالْوَاحِدَةُ: مِجَذَّةٌ، يَعْنِي الأَنْيَابَ الَّتِي تَقْطَعُ.

٤١- أَكْتَسِرُ الْهَـامَ وَمُـرًّا أَخْلِـي[(٤)]

---

(١) في كتاب أراجيز العرب "خطَابَهُم".

(٢) الشاهد في اللسان (ش ق ق) للأَعْشَى، وصَدْرُه:

* وَافْنَ فإنِّي فَطِنٌ عالِمٌ *

والشاهد في ديوانه /٤٦؛ط بيروت - شرح يوسف شكري فرحات.

وروايته:

واسْمَعْ فإنِّي طَبِنٌ عالِمٌ ∴ أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقةِ الهادرِ

[طَبِنٌ: فَطِنٌ حاذق ماهر؛ شِقْشِقة الهادر: مَوْجُ البحر الهادر].

(٣) الشاهد في اللسان (ش ق ق) لابْنِ مُقْبِل يذكرُ قَوْمًا بالخَطَابة. والشاهد في ديوانه /٨١ط دمـشق، وصَدْرُه:

* عادَ الأَذِلَّةُ في دارٍ، وكانَ بها *

[عادَ: بمعنى صار هاهنا؛ هُرْت: جَمْعُ أَهْرَت، وهو الواسع الشِّدْقِ، ويُكنى به عن الفصاحة؛ الـشقاشق: جمعُ شِقْشِقة، وهي لحمة كالرئة يُخرجها البعير الفحل مِنْ فيه عند هياجه؛ وظُلْم الجُـزُر: أن ينحروهـا صحاحًا سِمَانًا من غير عِلَّة بها أو داء].

(٤) في ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

... ومَرًّا ...

بفتح الميم.

٤٢- أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُــقِ الْجِرْدَحْــلِ

٤٣- / إِذَا انْتَحَــى بِالمخْــدَرَيْنِ قَصْلى (٢٠١/ب)

٤٤- أَلْقَى كَرَادِيشَ العَفَرْنَى الْعَبْلِ [١]

أَخْلى: أَقْطَعُ، وَهُوَ مِنَ الْخَلَى، مِنْ خَلَيْتُ لِجَمَلِى: قَطَعْتُ لَهُ الْخَلَى، وَمِنْهُ: سُمِّيَتِ الْمِخْلاَةُ، وَأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

*** طِبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْمُخَرْدَلِ ***

قَوْلُهُ: "ضَبْر" مِنَ التَّضْبِيرِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَالجِرْدَحْلُ: الغَلِيظُ الضَّخْمُ، يَعْنِى الْعُنُقَ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ: "الْمُخَرْدَلُ" مِنَ القَطْعِ، أَخَذَهُ مِنْ خَرْدَلَ الشَّىْءَ، أَىْ قَطَّعَهُ.

لَمْ نَسْمَعْ عَنِ الأَصْمَعِىِّ وَلاَ ابْنِ الأَعْرَابِىّ فِى **المخْدَرَيْنِ** شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو عَمْــرٍو: المخْــدَرَانِ: النَّابَانِ، يُقَالُ: مِخْدَرٌ مُنْكَرٌ. قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلاَّ فِى النَّابِ.

وَالْكَرَادِيشُ[٢] جَمْعُ **كُرْدُوشٍ**، وَهُوَ كُلُّ مُجْتَمَعِ عَظْمَيْنِ كَالرُّكْبَةِ وَالْمَنْكِبِ.

وَالْعَفَرْنَى: الغَلِيظُ العُنُقِ.

وَالْعَبْلُ: الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "قَصْلى" الْقَصْلُ: القَطْعُ، وَمِنْهُ القَصِيلُ؛ لأَنَّهُ يُقْطَعُ، فَعِيلٌ فِى مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: كَرَادِيشُ وعَرَادِيشُ[٣] بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

* أَلْقَى كَرَادِيسَ ...*

بالسين.

(٢) فى كتاب أراجيز العرب: والكراديسُ: جَمْعُ كُرْدُوسٍ، وهو كُلُّ مُجْتَمَعِ عَظْمَيْنِ كالرُّكْبة والمَنْكب. وفى اللسان (ك ر د س): الكَراديسُ: رُءُوسُ العظامِ، واحدها كُرْدُوسٌ، وكُلُّ عَظْمَيْنِ الْتَقَيَا فى مَفْصِلٍ فهو كُرْدُوسٌ، نحو المَنْكِبَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ والوَرِكَيْنِ.

(٣) فى اللسان (ع ر د س): "يقال: أَخَذَه فَعَرْدَسَه ثم كَرْدَسَه، فأَمّا عَرْدَسَهُ فمعْناهُ: صَرَعَهُ، وأمّا كَرْدَسَهُ فأَوْثَقَهُ". فلَعَلَّ ابن الأعرابىّ يريد: كَرَادِيسُ وعَرَادِيسُ بمَعْنًى واحد.

٤٥- فِي شَجْرٍ مَضَّاغٍ جُرَازِ الأَكْـــلِ

٤٦- بَلْ جَوْزِ غَبْرَاءَ شَطُونِ الْحَبْـــلِ

٤٧- أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكْـــلِ[١]

٤٨- وَصَوْتُ دَاعِيهَا كَصَوْتِ الدَّحْلِ

الشَّجْرُ: مُلْتَقَى الذَّقْنِ حَيْثُ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَجُرَازٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ.

وَقَوْلُهُ: "**جَوْزٌ**" أَيْ وَسَطٌ.

وَغَبْرَاءُ: بَلْدَةٌ كَثِيرَةُ الْغَبَرَةِ.

وَيُقَالُ: بِئْرٌ **شَطُونٌ**: إِذَا كَانَ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَلاَ تَخْرُجُ دَلْوُهَا إِلاَّ بِحَبْلَيْنِ، وَجِـرَابُ البِئْـرِ: حَرْفُهَا مِنْ أَعْلاَهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، يَقُولُ: فِي أَرْضٍ بِئْرُهَا هَكَذَا، وَإِنَّمَا يُهَوِّلُهَا وَيَصِفُ شِدَّتَهَا[٢].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "شَطُونِ الزَّحْلِ" وَقَالَ: أَرَاهَا تَزْحَلُ مَزْحَلاً أَعْوَجَ، وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ فِي هَـذَا أَجْوَدُ.

وَقَوْلُهُ: "**مُسْتَعْبِرَاتُ الثُّكْلِ**" يَقُولُ: كَأَنَّهُنَّ قَدْ أُصِبْنَ بِثُكْلٍ.

وَالصَّدَى: الطَّائِرُ[٣]، وَالصَّدَى: الصَّوْتُ، وَالصَّدَى: الْعَطَـشُ، صَـدِيَ يَـصْدَى صَـدًى، وَالصَّدَى: جُثْمَانُ / الْمَيِّتِ، وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ: صَدَأُ الْحَدِيدِ. (٢٠٢/أ)

وَالدَّحْلُ: خَرْقٌ يَكُونُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يَمُرُّ فِيهَا وَيَتَّسِعُ، فَيَقُولُ: الصَّوْتُ [إذا][٤] صَـوَّتَ فِي هَذَا الدَّحْلِ سَمِعْتَ دَوِيًّا، كَأَنَّ الكَلاَمَ فِيهَا يَخْرُجُ مِنْ دَحْلٍ.

---

(١) في ديوانه المطبوع "... الشَّكْلِ" بالشين.

(٢) يريد أنها بَعيدةُ الشُّقَّة. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الصَّدَّى: ذَكَرُ البُوم. (كتاب أراجيز العرب).

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب "أراجيز العرب" يستقيم بها المعنى.

٤٩- تَسْتَنَّ فِيهَا أُمَّهَاتُ السَّخْلِ[١]

٥٠- مِـــنَ النَّعَاجِ وَالظِّبَاءِ الْخُذْلِ

٥١- وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الخَمْلِ[٢]

٥٢- تَبْـــرِى لَهُ فِى زَعِلاَتٍ خُطْلِ

الْخُذْلُ: الَّتِى قَدْ خَذَلَتْ قَطِيعَهَا وَأَقَامَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَاحِدُها خَذُولٌ، وَخُـــذْلٌ تَخْفِيـــفُ خُذُلٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

تَبْرِى لَهُ: تَعْرِضُ.

وَزَعِلاَتٌ: نَشِيطَاتٌ، وَالزَّعَلُ: النَّشَاطُ، زَعِلَ، وَهَبِصَ، وَعَرِصَ، زَعَلاً، وَعَرَصًا، وَهَبَصًا.

وَالخُطْلُ: نَعَامٌ مُضْطَرِبَاتٌ، وَكُلُّ مُضْطَرِبٍ أَخْطَلُ، وَمِنْهُ الخَطَلُ فِى الغَنَمِ: طُولُ الأُذُنَيْنِ.

٥٣- هِقْلَـــةُ شَـــدٍّ تَنْبَـــرِى لِهُقْـــلِ[٣]

٥٤- يَنْشَقُّ مَوَّارُ السَّـــرَابِ الضَّهْـــلِ

٥٥- وَلَوْنُ هَبْوَاتِ القَتَامِ الطَّسْـــلِ[٤]

٥٦- عَنْ عَاتِقَيْهَا كَانْشِقَاقِ السَّحْلِ[٥]

الْهِقْلُ: ذَكَرُ الظِّلْمَانِ.

وَالضَّهْلُ، يُقَالُ: بِئْرٌ ضَهُولٌ: إِذَا خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلاً قَلِيلاً، وَكَذَلِكَ الضَّهْلُ الَّذِى يَخْرُجُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَيَجِىءُ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَمِنْهُ ضَهَلَ إِلَىَّ خَيْرُهُ، أَىْ أَتَى مِنْهُ شَىءٌ بَعْدَ شَىءٍ، وَمِنْهُ بِئْرٌ بَضُوضٌ

---

(١) السَّخْلُ: صِغَارُ بَقَرِ الوَحْشِ والظِّبَاءِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع "سُخَامِ..." بكَسْرِ الميم، والزَّجَّاجُ: الظَّلِيمُ، وسُخَامُ الخَمْلِ: أى لَيِّنُ الرِّيشِ أو لَيِّنُ الرِّيشِ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... لِهِقْلِ" بكسر الهاء.

(٤) القَتَامُ: الغُبَارُ. (كتاب أراجيز العرب).

(٥) السَّحْلُ: ثَوْبٌ. (كتاب أراجيز العرب).

مِثْلَهَا، مِنْ قَوْلِكَ: يَدُهُ تَبِضُّ: إِذَا رَشَحَ مِنْهَا دَمٌ قَلِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ: بَيْضَاءُ ظَاهِرَةُ الدَّمِ، وَحُكِيَ لَنَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قِيلَ لَهُ: صِفْ لَنَا مَرَّةً، فَقَالَ: بَيْضَاءُ بَضَّةٌ لاَ يُصِيبُ قَمِيصُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلاَّ مُشَاشَةَ مَنْكِبَيْهَا وَحَلَمَتَيْ ثَدْيَيْهَا وَرَانِفَتَيْ أَلْيَتَيْهَا.

وَبِئْرٌ ظَنُونٌ: لاَ يُوثَقُ بِمَائِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

كِلاَ يَوْمَيْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى
ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ[1]

كِلاَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِالصِّفَةِ، وَرَفَعْتَ وَصْلاً بِظَنُونٍ وَظَنُونًا بِوَصْلٍ.

(٢٠٢/ب) **وَالطَّسْلُ**: / السَّرَابُ الكَثِيرُ الغَمْرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ طَسْلٌ: إِذَا كَانَ غَمْرًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ طَيْسَلَةَ.

وَقَوْلُهُ: **"عَنْ عَاتِقَيْهَا"** أَيْ نَاحِيَتَيْهَا.

٥٧- جَاوَزْتُهَا بِاليَعْمَلاَتِ الفُتْلِ
٥٨- مِنْ كُلِّ عُبْرٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ
٥٩- تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ
٦٠- وَغَارَ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعُزْلِ

وَيُرْوَى: "عَسَفْتُ فِيهَا بِالْمَهَارَى الْفُتْلِ".

وَالْيَعْمَلاَتُ، الْوَاحِدَةُ يَعْمَلَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُسَافِرُ وَتُمْتَهَنُ.

وَالْفُتْلُ، الْوَاحِدَةُ فَتْلاَءُ، وَهِيَ الَّتِي تَبِينُ[2] عَضُدُهَا عَنْ جَنْبِهَا.

وَقَوْلُهُ: **"عُبْر"** مِنْ قَوْلِكَ: نَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ.

وَالضَّحْلُ: الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِغَمْرٍ.

---

(١) شاهد الشماخ فى ديوانه/٣١٩ط - مصر - تحقيق صلاح الدين الهادى - يمدح عُرابة بن أوس. والمعنى: وَصْلُ أَرْوَى مَشْكُوكٌ فيه فى هذين اليومين، وقد حان أن أَتْرُكَ هذا الوصلَ المَشْكُوك فيه.

(٢) فى كتاب أراجيز العرب "وهى التى يَبِينُ ...".

وَقَوْلُهُ: "**كَأَتَان الضَّحْل**" يَعْنِي صَخْرَةً شَبَّهَهَا فِي صَلاَبَتِهَا بِهَذِهِ الصَّخْرَةِ إِذَا كَانَتْ يَجْرِى عَلَيْهَا الْمَاءُ أَوْ فِي الْمَاءِ كَانَ أَصْلَبَ لَهَا.

الْهَبْلُ: الثُّكْلُ، وَهُوَ إِذَا قَالَ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، وَذَلِكَ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الطَّرِيق، وَمِثْلُهُ قَوْلُ المَرَّار:

لَهُ نَظْرَتَـان فَمَـرْفُوعَةٌ ... وَأُخْرَى تَأَمَّلُ مَا فِي السِّقَاء

وَثالثَةٌ بَعْدَ طُول الصُّمَات ... إِلَـيَّ وَفِي صَوْته كَالْبُكَاء

يَعْنِي الدَّلِيلَ، وَفِي قَوْلِه: "**لَهُ نَظْرَتَان**" مَعْنَيَان: أَحَدُهُمَا يُقَالُ: إِنَّهُ مَرَّةً يَنْظُرُ إِلَى السِّقَاء وَإِلَى قَدْرِ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ الماء، وَمَرَّةً يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو رَبَّهُ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ هَذِهِ الْفَلاة، وَيُقَالُ فيه أَيْضًا فِي قَوْلِه "**فَمَرْفُوعَةٌ**": أَيْ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ يَرْقُبُهَا لِيَعْلَمَ كَمْ مَضَى مِنَ النَّهَار، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَكَارِم، وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ مَنْ رَأَيْنَا مِنَ الأَعْرَابِ أَسَدِيٌّ.

وَقَوْلُهُ: "**العُزْلُ**" يَعْنِي السِّمَاكَ الأَعْزَلَ وَمَا يَلِيه مِنَ النُّجُوم.

٦١- مَعًا وَشَتَّى كَارْفِضَـاضِ الإِجْلِ[1]

٦٢- وَأَتَخَطَّـى بِـجُـلاَلٍ سَبْـلِ

٦٣- يَطْوِى الْمَـرَوْرَى بِيَـدٍ وَرِجْـلِ

٦٤- ذَا العَرْضِ فِي سَاحَتِهَا أَوْ هَجْلِ[2]

/ **الإِجْلُ**: القَطِيعُ مِنَ الْبَقَر، وَالسِّرْبُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْر، وَالأُمْعُوزُ مِنَ الظِّبَاء، وَالرَّعْلَةُ مِنَ الْخَيْل. (٢٠٣/أ)

وَسَبْلٌ: مُنْصَبٌّ[3] فِي الْعَدْوِ، أَبُو عَمْرٍو: سَبْلٌ: بَسْطٌ.

وَالْمَرَوْرَاةُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

وَهَجْلٌ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْض.

٦٥- مَضْرُوجَ أَضْرَاجِ الْبِلاَدِ الثُّجْلِ

---

(١) مَعًا: يريد النُّجُومَ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى كتاب أراجيز العرب "... فى ساحاتها..."، و"ذَا العَرْضِ": يريد ما عَرَضَ منها.

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "مُنْتَصِبٌ".

٦٦- وَإنْ هَدَى منْهَا انْتقَالُ النَّقْلِ[١]

٦٧- فِي مَتْنِ ضَحَّـاكِ الثَّنَايَـا أَزْلِ

٦٨- إلَى سُدًى جَمَّاتُـهُ كَالغسْلِ[٢]

يُقَالُ للشَّيْءِ إذَا كَانَ وَاسعًا: ضُرِجَ ضَرْجًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسِـعَةُ الْـبِلاَدِ الوَاسِـعَةِ، وَغَيْـرُ مَضْرُوجَة: إذَا كَانَتْ منْ سَعَتِهَا كَأَنَّهَا شُقَّتْ، وَمنْهُ قَوْلُ الآخَرِ:

وَمُضَرَّجٍ قَفْرٍ ذَعَرْتُ نَعَامَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِضُمَّرٍ أَطْلاَحِ

فَالْمُضَرَّجُ هَاهُنَا الْبَلَدُ الْوَاسعُ الَّذى كَأَنَّهُ شُقَّ فَاتَّسَعَ فَذَهَبَ.

وَالنُّجْلُ: الْوَاسعَةُ، أَخَذَهُ منَ الأَنْجَلِ. وَالنَّجَلُ: عظَمُ البَطْنِ.

وَيُرْوَى: "إذَا انْتَحَى فيهَا انْتحَاءَ النَّقْلِ" وَالأُولَى روَايَةُ أَبِى عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ: **"هَدَى"** أَىْ دَلَّ.

وَالْمُنَاقَلَةُ في السَّيْرِ: المُبَادَرَةُ.

ضَحَّاكٌ: يَقُولُ: بَيِّنٌ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّجَّةَ تَضْحَكُ: إذَا استَقْبَلَتْكَ بَيِّنَةً، واسْـتَقْبَلَنِي الطَّرِيـقُ يَضْحَكُ: إذَا رَأَيْتَهُ بَيِّنًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: **"أَزْل"** فَلَمْ يَعْرِف الأَصْمَعيُّ فيمَا حُكيَ لَنَا عَنْهُ أَزْلٌ.

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابيّ: "الثَّنَايَا النُّزْلِ" أَى الْواسعَة البَعيدَة الْغَوْر، أَبُو عَمْرٍو: "الثَّنَايَا النُّزْلِ"، أَى البَعيدَة الْغَوْر. وَالْغَوْلُ نَحْوٌ منْ قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرْضٌ نَزِلَةٌ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ؛ لأَنَّهَا صُلْبَةٌ لاَ تَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَقَوْلُهُ: **"سُدًى"** قَدْ طَالَ الْعَهْدُ به.

جَمَّاتُهُ: مَا جَمَّ منْ مَائه، وَالْوَاحدَةُ جَمَّةٌ. وَيُرْوَى: "إلَى صَرًى" وَالصَّرَى: الْمَاءُ الَّـذى قَـدْ أُطيلَ حَبْسُهُ.

---

(١) رواية أبي سعيد الضرير:

* إذا انْتَحَى فيها انْتحاء النَّقْلِ *

(٢) الغسْلُ: شيءٌ يُنْقَعُ فَيُغْسَلُ به الرأسُ. (كتاب أراجيز العرب).

٦٩- لِلْعَنْكَبُوتِ سِلْسِلٌ مِنْ غَزْلِ

٧٠- عَلَيْهِ مِنْ مُهَلْهِلاَتٍ طُحْلِ[1]

/**٧١- قَلَّصْنَ عَنْهُ فِى لِهَامِ السُّبْلِ**[2] (٢٠٣/ب)

٧٢- مُغْبَرَّ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ الْجُزْلِ

مُهَلْهِلاَتٌ: يَعْنِى مَا نَسَجَت الْعَنْكَبُوتُ، وَالْمُهَلْهِلاَتُ: الرِّقَاقُ، ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ، وَمُلَهْلَةٌ.

وَالطُّحْلُ: الْمُغْبَرَّةُ.

قَلَّصْنَ: يَعْنِى قَلَّصَ عنه فى طَرِيقِ لِهَامِ السُّبُلِ الَّتِى تَلْتَهِمُ كُلَّ شَىْءٍ.

وَيُرْوَى: "فِى لُهَامِ السُّبْلِ" قَالَ: يَعْنِى السُّبَّالَ، وَمَنْ قَالَ: "السُّبُلِ" فَإِنَّهُ جَمْعُ سَبِيلٍ وسُبُل.

وَقَوْلُهُ: "**الجُزْلُ**" قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الأَجْزَلُ مِنَ الجِبَالِ: الَّذِى يَكُونُ فِى أَعَالِيهِ مُطْمَأَنٌّ يُتَّخَذُ طَرِيقًا.

وَالأَجْزَلُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِى تُصِيبُهُ دَبَرَةٌ فَيَطْمَئِنُّ مَوْضِعُهَا، قَالَ: وَلاَ يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يُنْقَلَ مِنْهُ عَظْمٌ.

وَيُقَالُ فِى قَوْلِهِ: "**أَعْنَاقِ الجِبَالِ**" يَقُولُ: قَدْ دَخَلَ فِى قَتَامٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ ***[3]

٧٣- وَجَوْزِ وَجْنَاءَ كَجَوْزِ الْبَغْلِ

٧٤- قُفٍّ كَظَهْرِ الشَّارِفِ السِّبَحْلِ

٧٥- إِذَا انْتَحَتْ قَصْدِى نَحَاهَا عَدْلِى

٧٦- بِالنَّهَضَانِ وَالْوَجِيفِ الذِّمْلِ

الْوَجْنَاءُ: الغَلِيظَةُ، أُخِذَ مِنَ الْوَجِينِ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... مُهَلْهَلاَتٍ ...".

(٢) فى كتاب أراجيز العرب "... فى الهَامِ...". وقَلَّصْنَ: يريد أن النُّوقَ وَرَدَتْه فَشَربتْ منه ثم رَحَلَتْ عنه سائرةً فى طريق لِهَامِ السُّبْلِ، أى مُتَّصل به جميعُ الطُّرُق، فكأنه يلهمُها. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبة فى اللسان (ع ن ق) وهو فى ديوانه المطبوع ١٠٤/.

وَقَوْلُهُ: "**كَجَوْزِ البَغْلِ**" كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ شِدَّةُ الْبَغْلِ.

وَقَوْلُهُ: "**الشَّارِفِ السِّبَحْلِ**" لأَنَّ الشَّارِفَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، يَقُولُ: فَكَذَلِكَ هَــذِهِ الأَرْضُ لاَ خَيْرَ بِهَا وَلاَ نَبْتَ، والسِّبَحْلُ، وَالرِّبَحْلُ، والسَّبَحْلَلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّخْمُ.

وَقَوْلُهُ: "**انْتَحَتْ قَصْدِى**" لَمْ أَسْمَعْ تَفسيرًا أَرْضَاهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا انْتَحَيْتُ قَــصْدَهَا عَمَدْتُ لَهَا فِى سَيْرِى فَقَلَبَ.

وَقَوْلُهُ: "**نَحَاهَا عَدْلِى**" أَىْ هِدَايَتِى، مِثْلُ قَوْلِهِ:

*** يَعْدِلُ أَنْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ ***(١)

وَالوَجِيفُ، وَالذَّمْلُ: مِنَ السَّيْرِ.

٧٧- كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْبُرَى فِى الْجُــدْلِ

٧٨- قَوَّمْنَ سَاجًا مُسْتَخَفَّ الْحَمْــلِ

٧٩- تَنْشَقُ أَعْرَافُ الأُبَابِ الْجَفْــلِ

٨٠- عَنْ صُدُعٍ يَقْمُصْنَ بَعْــدَ الزَّجْلِ

الْجُدْلُ: جَمْعُ جَدِيلٍ [وهو الزِّمامُ] (٢)، يَقُولُ: فَكَأَنَّ هَذِهِ البُرَى قَوَّمْنَ سُفُنًا تَسْتَخِفُّ مَا فِيهَا، شَبَّهَ / الإِبِلَ بِهَا. (٢٠٤/أ)

وَالأُبَابُ: الْمَوْجُ.

وَجَفْلٌ: يَنْجَفِلُ.

وَالأَعْرَافُ: الأَعَالِى، الوَاحِدُ: عُرْفٌ.

وَقَوْلُهُ: "**صُدُعٌ**" الْوَاحِدُ صَدُوعٌ، وَهِىَ السُّفُنُ تَصْدَعُ الْمَوْجَ، وَهِىَ رِوَايَةُ أَبِى عَمْــرٍو وَابْــنِ الأَعْرَابِىِّ. وَيُرْوَى "**صُدَّعٌ**" وَالْوَاحِدُ مِنْهَا: **صَادِعٌ**، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ لِلْمَرَاكِبِ.

وَقَوْلُهُ: "**يَقْمُصْنَ بَعْدَ الزَّجْلِ**" رَجَعَ إِلَى السُّفُنِ(٣).

وَالزَّجْلُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ زَجْلُ الْحَمَامِ.

---

(١) الرجز لرُؤبة، وهو فى ديوانه المطبوع /١٦٧، المشطور رقم (٦١) برواية:
* تَعْدِلُ أَنْضادَ...*

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من كتاب أراجيز العرب.

(٣) زاد فى كتاب أراجيز العرب "أى يَمْشِينَ بعد دَفْعِ الملاّحِينَ لها".

٨١- بكُلِّ قَرْوَاءَ طَمُوحِ الدَّقْلِ

٨٢- تَهْتَزُّ فِى الْمَاءِ اهْتِزَازَ الرَّأْلِ

٨٣- فَإِنْ تُفِقْ رَاحِلَتِى وَرَحْلِــــى

٨٤- فَقَدْ أَرَانِى وَالصِّبَا مِنْ شُغْلِى

القَرْوَاءُ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ.

وَالدَّقْلُ: الدَّقَلُ، وَهِىَ خَشَبَةٌ عَظِيمَةٌ تُشَدُّ فِى وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشِّرَاعُ.

وَالرَّأْلُ مَهْمُوزٌ: فَرْخُ النَّعَامَةِ.

فَإِنْ تُفِقْ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: تَرَكْتُ الرَّحِيلَ فِى الصِّبَا وَاللَّهْوِ.

٨٥- صَاحِبَ دُنْيَا مُسْتَلِحَّ الْوَهْلِ(١)

٨٦- وَقَدْ أَرَانِــى آمِــلاً أَسْتَمْلِــى

٨٧- وَقَدْ يَعُودُ القَوْلُ أَوْ أَسْتَبْلِــى(٢)

٨٨- وَكُنْتُ أُمْسِــى نَائِبًا عَنْ أَهْلِى

مُسْتَلِحٌ: اسْتَلَحَّ بِهِ هَوَاهُ فَذَهَبَ بِهِ الْوَهْلُ، أَىْ ذَهَبَ وَهْلِى إِلَيْهِ: هَوَاىَ وَرَأْيِى، وَهَــلَ إِلَــى الشَّىْءِ يَهِلُ وُهُولاً وَوَهْلاً: إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ وَهَوَاهُ، وَوَهِلَ مِنَ الشَّىءِ يَوْهَــلُ وَهَــلاً: إِذَا فَزِعَ.

وَقَوْلُهُ: "**أَسْتَبْلِى**" أَىْ أَكْشِفُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِى.

٨٩- ثُمَّ يُدَانِى اللهُ بَيْــنَ الشَّمْلِ

٩٠- وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُــلِّ أَجْــلِ

٩١- وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ

---

(١) فى كتاب أراجيز العرب "... مُسْتَلِحِ الوَهْلِ".

(٢) رواية الرجز فى كتاب أراجيز العرب:

* وَقَدْ أَقُودُ القَوْلَ أَوْ أَسْتَبْلِى *

٩٢- مَا عَنْ خِلاَطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَعْلِ

البُطْلُ: مَصْدَرُ الْبَاطِلِ.

وَقَوْلُهُ: "**وَعْلِ**": أَىْ لَيْسَ عَنْ هَذَا مَلْجَأٌ وَلاَ مَصْرِفٌ.

وَقَوْلُهُ: "**فِتْنَةٍ**" أَى بِالنِّسَاءِ.

(٢٠٤/ب) **٩٣- /إِذَا الْغَوَانِى اقْتَدْنَنَا بِالْهَزْلِ**

٩٤- قَدْ كَانَ قَوْمٌ أُفْتِنُوا بِالْعِجْلِ[1]

٩٥- وَخَضْبِ أَطْرَافِ الْبَنَانِ الطُّفْلِ

٩٦- وَطُولِ إِسْجَاءِ الْعُيُونِ النُّجْلِ

يَقُولُ: إِنْ فُتِنَّ بِالنِّسَاءِ فَقَدْ فُتِنَ قَوْمٌ بِالعِجْلِ، فَهُوَ أَكْبَرُ وَأَكْثَرُ.

وَقَوْلُهُ: "**بِالْهَزْلِ**" أَىْ بِاللَّعِبِ وَاللَّهْوِ.

سَجَا: إِذَا سَكَنَ.

وَالنُّجْلُ: الْوَاسِعَةُ، عَيْنٌ نَجْلاَءُ، وَيُقَالُ: لاَ نَجْلَ مِنْ نَجْلِهِ، أَىْ لاَ وَلَدَ مِنْ وَلَدِهِ.

٩٧- لِذِى الْهَوَى تَبْلٌ بِغَيْرِ تَبْلِ

٩٨- لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ[2]

٩٩- صُفْرًا وَخُضْرًا كَاخْضِرَارِ الْبَقْلِ

١٠٠- وَعُلِّقَتْ مِنْ أَرْنَبٍ وَنَخْلِ[3]

قَوْلُهُ: "**تَبْلٌ بِغَيْرِ تَبْلِ**" أَىْ تَبْلُنَا عِنْدَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا تَبْلٌ يَطْلُبُنَنَا بِهِ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... بالعَجْلِ" بفتح العين.

(٢) فى ديوانه المطبوع "لمَا..."، وفى كتاب أراجيز العرب: وقولُه: "لما اكْتَسَتْ" أَفْرَدَ امرأةً واحدة، يقول: اكْتَسَتْ وأخذتْ زينَتَها فَتَلَتْنا فَلَنَا عندها تَبْلٌ، أى ثأرٌ.

(٣) مقاييس اللغة (ن خ ل) بدون عزو، برواية:

* قد اكْتَسَتْ مِنْ أَرْنَبٍ ونَخْلٍ *

وهو فى اللسان (ر ن ب) برواية "وعَلَّقَتْ...".

وَقَوْلُهُ: "**شَكْلٌ**" أَىْ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ، وَيُقَالُ: أَشْكَلَ عَلَىَّ الأَمْرُ: اخْتَلَطَ، وَمِنْهُ امْرَأَةٌ شَكْلَةٌ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ أَخْذٍ بِالْقَلْبِ وَاخْتِلاَطٍ لِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا.

وَقَال: "**أَرْنَبٌ وَنَخْلٌ**": ضَرْبَانِ مِنَ الْحُلِىِّ.

١٠١- كَثَمَرِ الحُمَّاضِ غَيْرِ الْخَشْلِ [١]

١٠٢- فى جِيدِ عَيْنَاءَ طَرُودِ الرَّبْــلِ [٢]

١٠٣- وَأَبْرَقَتْ فى مُبْرِقَاتٍ كُحْــلِ [٣]

١٠٤- بَرْقَ الْغَمَــامِ الْمُسْتَهِــلِّ الْهَطْلِ

قَوْلُهُ: "**كَثَمَرِ الحُمَّاضِ**" قَالَ: ثَمَرُهُ أَبْيَضُ ثُمَّ تَدْخُلُهُ شُكْلَةٌ، فَهُوَ حَسَنٌ، فَشَبَّهَ الْحُلِىَّ بِهِ.

وَقَوْلُهُ: "**غَيْرِ الْخَشْلِ**" مَرْدُودٌ عَلَى قَوْلِهِ: "**مِنْ أَرْنَبٍ وَنَخْلٍ**". وَالْخَشْلُ: كَسْرُ الْحُلِىِّ.

وَيُرْوَى: "رَوودِ الرَّبْلِ" بِلاَ هَمْزٍ، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ لانْضِمَامِ الْوَاوِ.

وَقَوْلُهُ: "**طَرُود**" مِنْ قَوْلِكَ: أَطْرِدْنِى هَذَا الْجَمَلَ، أَىْ هَبْهُ لِى حَتَّى أَطْرُدَهُ فَأَتْبَعَهُ، يَقُولُ: فَهِــىَ تَتْبَعُ الرَّبْلَ.

وَالرَّبْلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فِى غَيْرِ مَطَرٍ.

وَقَوْلُهُ: "**رَوُودُ**" مِنْ رَادَ يَرُودُ، وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: "مَرُودٌ" وَهُوَ مِنْ هَذَا.

أَبْرَقَتْ: لَمَعَتْ، يَعْنِى الْمَرْأَةَ إِذَا لَمَعَتْ / بِسُوَارِهَا، وَأَبْرَقَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ. (٢٠٥/أ)

وَالْهَطْلُ: مَا لاَنَ مِنَ الْمَطَرِ.

١٠٥- إِذَا وَصَلْنَ الْعَــوْمَ بِالْهِرَكْــلِ

١٠٦- رَجْرَجْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْخُزْلِ

١٠٧- أَوْرَاكَ رَمْلٍ وَالِــجٍ فى رَمْــلِ

١٠٨- مِنْ رَمْلِ يُرْنَى أَوْ رِمَالِ الدُّبْــلِ

الْعَوْمُ: السِّبَاحَةُ، عَامَ يَعُومُ عَوْمًا.

---

(١) اللسان (خ ش ل)، وغَيْر الخَشْلِ، أى غير الرَّدِىء.

(٢) يريد أن حليها جَيِّدٌ لَيْسَ فيه مَكْسُورٌ. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) "فى مُبْرِقات" أى فى نساءٍ مُبْرِقات فى أَعْيُنِهِنَّ الكُحْلُ. (كتاب أراجيز العرب).

وَالْهِرْكَوْلُ مِنَ التَّهَرْكُلِ، وَهُوَ الارْتِجَاجُ، ارْتِجَاجُ الوَرِكَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلاَ تَكُونُ الهِرْكَوْلَةُ إِلاَّ العَظِيمَةَ الأَوْرَاكِ.

وَالخُزْلُ جَمْعُ أَخْزَلَ وَخَزْلاَءَ، يُرِيدُ أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ يَنْخَزِلْنَ بِهِنَّ لِثِقَلِهَا.

١٠٩- يَجْنِى عَلَى بَرْدِىٍّ غَيْلٍ خَدْلِ

١١٠- وَكُنَّ ذَا القُرْحِ قَتَلْنَ قَبْلِى(١)

١١١- وَكُنَّ لاَ يَطْلُبْنَهُ بِذَحْلِ

١١٢- فَإِنْ تَرَيْنِى كَالْحُسَامِ النَّحْلِ

الغَيْلُ: الْمَاءُ الجَارِى، وَإِنَّمَا شَبَّهَ عِظَامَ قَوَائِمِهَا بِالبَرْدِىِّ فِى تَثَنِّيهِ وَلِينِهِ.

وَذُو الْقَرْحِ: يَعْنِى امْرَأَ الْقَيْسِ.

وَالحُسَامُ النَّحْلُ" يَعْنِى السَّيْفَ، ضَرَبَهُ مَثَلاً لِنَفْسِهِ فِى كِبَرِهِ.

١١٣- فَلَّلَ غَرْبِى وَابْتَرَى مِنْ نَصْلِى(٢)

١١٤- مِرَّةَ أَيَّامٍ نَقَضْنَ حَبْلِى(٣)

١١٥- بَعْدَ القُوَى عَنْ مُسْتَمِرِّ الْفَتْلِ

١١٦- فَإِنْ تَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرِّسْلِ(٤)

غَرْبُ كُلِّ شَىْءٍ: حَدُّهُ.

ابْتَرَى: افْتَعَلَ مِنَ الْبَرْىِ.

وَالْمِرَّةُ: إِحْكَامُ كُلِّ شَىْءٍ.

نَقَضْنَ حَبْلِى: ذَهَبْنَ بِقُوَّتِى.

---

(١) فى ديوانه المطبوع: "... ذَا القُرْحِ..." بفتح القاف وضَمِّها.

(٢) رواية أبى سعيد الضرير: "فَلَّلَ عَظْمِى...".

(٣) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب:

* مِرَّةُ أَيَّامٍ ... *

(٤) "فَإِنْ تَرَى" يُخاطِبُ صاحبَتَه. (كتاب أراجيز العرب).

١١٧- وَبَعْدَ نَفْحِــى لِمَّتِــى وَرَفْلى[1]

١١٨- مُخْرَوِّط الْجِلْد حَدِيث الصَّقْلِ

١١٩- عَلَىَّ ثَــوْبُ الْكِبَــرِ الهِدَمْــلِ

١٢٠- وَقَدْ أَرُوقُ بالقَصيــبِ الْجَثْلِ[2]

يُقَالُ: هُوَ يَنْفَحُ بِلِمَّتِه: إِذَا حَرَّكَهَا، وَأَنْشَدَ:

نَفَّحْتُمُ لِمَمًا لَكُمْ عُصْلاً كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبْ

وَالْعُصْلُ: الْمُعْوَجَّةُ.

وَالْمُخْرَوِّطُ: الْمُمْتَدُّ، وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ فِي شَبَابِهِ كَانَ مُمْتَدَّ الْجِلْدِ مُمْتَلِئَ اللَّحْمِ، فَلَمَّا كَبِرَ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاضْطَرَبَ جِلْدُهُ.

وَالهِدَمْلُ[3] لَمْ نَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا، / وَكَأَنَّهُ هَاهُنَا مِنَ الكِبَرِ وَالإِخْلَاقِ. (٢٠٥/ب)

وَالقَصِيبُ: شَعَرٌ يُقَصَّبُهُ.

وَالْجَثْلُ: الكَثِيرُ.

١٢١- أَلْفُنُــقَ الإِخْليــجَ ذَاتَ البَعْلِ

١٢٢- وَالعِيطُ قَدْ يَرْمِينَنَا بِالْبَهْــلِ[4]

١٢٣- فَقَطَعَتْ أَرْوَى القُوَى وَصْلى

١٢٤- كَأَنَّــهَــا مَقْلِيَّــةٌ أَوْ تَقْلــى

الْفُنُقُ: النَّاعِمَةُ، وَيُقَالُ: الضَّخْمَةُ الفَتِيَّةُ.

---

(١) "وَرَفْلى" أى تَبَخْتُرِى. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) وقَوْلُه: "وقَدْ أَرُوقُ بالقَصِيبِ" يريد إن تَرَيْنِى هَرِمْتُ وكَبِرْتُ فقد كُنْتُ أَرُوقُ النِّسَاءَ بالقَصِيبِ فى أيام شَبَابِى. (كتاب أراجيز العرب).

(٣) الهِدَمْلُ: القَدِيمُ. (أبو سعيد الضرير).

(٤) يريد أن النِّساءَ كُنَّ يَلْعَنَّهُ، وإنما ذلك من مَحَبَّتِهِنَّ له. (كتاب أراجيز العرب).

وَالإِخْلِيجُ: الَّتِي تَخْتَلِجُ: تَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً.
وَالْعِيطُ وَالْوَاحِدَةُ عَيطَاءُ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ.
وَقَوْلُهُ: "**بِالْبَهْلِ**" البَهْلُ: اللَّعْنُ، يَقُلْنَ: لَعَنَهُ اللَّهُ، وَنَاقَةٌ بَاهِلٌ: لاَ صِرَارَ عَلَيْهَا.
الْمَقْلِيَّةُ: الْمُبْغَضَةُ، قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قِلًى وَقَلاَءً.
وَقَوْلُهُ: "**كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ**" أَىْ قَدْ قُلِيَتْ، فَهِىَ تَقْلِى: تَكَافِئُ بِمَا قُلِيَتْ أَوْ تَقْلِى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِيَهَا أَحَدٌ.

١٢٥- لَمَّا رَأَتْ جَبْهَةَ رَأْسٍ صَعْلِ
١٢٦- إِذَا فَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَفْلِى
١٢٧- خَلْجَاءَ بِئْسَتْ مُسْتَغَاثَ الْقَمْلِ[1]
١٢٨- وَهْىَ تَجَنَّى رُمِيَتْ بِخَبْلِ[2]
١٢٩- ذَاتُ الْوِشَاحَيْنِ وَذَاتُ الْحِجْلِ
١٣٠- قَالَتْ وَكِفْلُ اللَّوْمِ شَرُّ كِفْلِ

الْحِجْلُ: الْخَلْخَالُ.
وَالْكِفْلُ: مَرْكَبٌ يُتَّخَذُ خَلْفَ الرَّجُلِ[3]، يَقُولُ: فَاتَّخَذَتْ لَوْمَهَا لِى كِفْلاً جَعَلَتْهُ خَلْفِى كَمَا يُجْعَلُ الكِفْلُ خَلْفَ الرَّجُلِ[3]، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَرْدَفَتْنِى لَوْمَهَا.

١٣١- إِلاَّ تُمِرُّ مَرَّةً أَوْ تُحْلِى[4]
١٣٢- إِذْ عَضَّ أَنْيَابُ السِّنِينَ الْعُصْلِ

---

(١) فى ديوانه المطبوع، وأراجيز العرب:
* جَلْحاءُ بِئْسَتْ مُسْتَغاثُ القَمْلِ *
وفى اللسان (ج ل ح): "الجَلَحُ: ذَهَابُ الشَّعَرِ من مُقَدَّمِ الرأسِ. جَلِحَ بالكَسْرِ جَلَحًا، والنَّعْتُ أَجْلَحُ وجَلْحاءُ" ورواية أبى سعيد الضرير "خَلْجاءُ لَيْستْ..".
(٢) فى ديوانه المطبوع "وَهْىَ تُجنَّى..."، و"وَهْىَ" أى أَرْوَى. (كتاب أراجيز العرب).
(٣-٣) "خَلْفَ الرَّحْلِ" فى الموضعين. (كتاب أراجيز العرب).
(٤) فى ديوانه المطبوع: "... مِرَّةً..." بكَسْرِ الميم. وفى كتاب أراجيز العرب "... أَوْ تُحْلِى".

١٣٣- فَقُلْـــتُ قَوْلَ مَرِسٍ ذى مَحْلٍ

١٣٤- لَوْ أَنَّنِى أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ(١)

قَوْلُهُ: "**إلاَّ تُمرُّ مَرَّةً**" أى إلاَّ تَرْحَلُ فى مَكْرُمَةٍ أَوْ إِتْيَانِ مَلِكٍ وَمَا تُجْدى به عَلَى نَفْسِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا شَكَتْ جَهْدَ الزَّمَانِ، فَكَأَنَّ المَعْنَى فى ذَلِكَ التَّوْبِيخُ لِتَرْكِهِ الْحَرَكَةَ.

قَوْلُهُ: "**مَرِسٌ**" ذُو مُمَارَسَةٍ وَمِحَالٍ وَمُخَاصَمَةٍ، وَأَنْشَدَ:

*** ظَلَّتْ تُمَاحِلُ عَنْهُ عَسْعَسًا لَحِمَا ***

وَالْعَسْعَسُ هَاهُنَا الذِّئْبُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الاعْتِسَاسِ، وَمَثَلٌ مِنَ / الأَمْثَالِ: كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ. (٢٠٦/أ)

وَالْحُكْلُ: مِنْ قَوْلِكَ : فى لِسَانِهِ حُكْلَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ فَلاَ يُفْهَمُ كَلاَمُهُ، يَكُـــونُ فى لِـــسَانِهِ لَفَفٌ.

١٣٥- عَلِمْتُ مِنْـــهُ مُسْتَسِـــرَّ الدَّخْلِ

١٣٦- عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَـــلاَمَ النَّمْـــلِ(٢)

١٣٧- مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَـــنْ عَذْلِـــى

---

(١) اللسان (ح ك ل) ونَسَبه الأزهَرىُّ لرُؤبة، وقال ابنُ بَرِّىّ: الرجزُ للعَجّاج وصَوابُه:

* أَوْ كُنْتُ أُعْطِيتُ عِلْمِ الحُكْلِ *

وقبله:

* فَقُلْتُ: لو عُمِّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ *

* وقَدْ أَتَـــاهُ زَمَـــنُ الفِطَحْـــلِ *

* والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ *

وبعده:

* كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ *

والمشاطير الأربعة السابقة وردت فى هذه الأرجوزة، المشاطير من (١٣ - ١٦) مع اخـــتلاف بـــسيط فى الرواية، وفى اللسان، والتاج (ف ط ح ل) برواية:

* أَوْ أَنَّنِى أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

(٢) اللسان (ف ط ح ل)، وفى مقاييس اللغـــة (ح ك ل) "عِلْـــمَ سُـــلَيْمانٍ..." بـــالتنوين، والتـــاج (ف ط ح ل).

١٣٨- مَا إنْ تَزَالُ الدَّهْرَ غَضبَى تَغْلى

يَقُولُ: لَوْ عَلمْتُ مَا لاَ يُعْلَمُ مَا رَدَّهَا عَنْ رَأْيِهَا شَىْءٌ.

وَالدَّخْلُ وَالْمَدْخُولُ منَ الْكَلاَمِ: الَّذى لاَ يُفْهَمُ.

١٣٩- تُمْلِى عَلَى شَيْطَانِهَا مَا تُمْلِى

١٤٠- تُؤْذِى وَلاَ تُغْنِى قِبَالَ نَعْلِ

١٤١- كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ فِى كَبْلِ

١٤٢- تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشَّقَا وَتُشْلِى

١٤٣- كَمَا دَعَا دَاعِى كِلاَبٍ مُخْلِ

١٤٤- وَقُلْتُ إِذْ وَسْوَسَ أَهْلُ السَّمْلِ

١٤٥- وَمَا الْمُنَادِى ضَاحِيًا بِالخَتْلِ[1]

١٤٦- قَدْ تُدْرَكُ الحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطْلِ

"**مُخْلٍ**": أَىْ يَكُونُ فِى الخَلاَءِ، يُقَالُ: أَنْتَ مُخْلٍ بِذَاكَ الأَمْرِ لَيْسَ مَعَكُمَا سِوَاكُمَا.

وَالسَّمْلُ: الإِصْلاَحُ.

١٤٧- بِاللَّهِ وَالْمَائِحُ غَيْرُ وَغْلِ

١٤٨- تُقْضَى فَتَأْتِى مِنْ طَرِيقٍ سَهْلِ

١٤٩- وَيَبْتَغِى بِالْمَدْحِ أَهْلَ الفَضْلِ[2]

١٥٠- وَإِذْ رُمِينَا بِالخُطُوبِ الثُّعْلِ[3]

إِذَا قَالَ: **وَالْمَائِحِ** فَخَفَضَ جَعَلَ الْمَائِحَ إِيَّاهُ نَفْسَهُ وَأَخْرَجَ غَيْرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَإِنْ شَاءَ رَفَعَ فَقَالَ: **وَالْمَائِحُ غَيْرُ وَغْلٍ**".

---

(١) أى الذى يَفْعَلُ الأشياءَ عَلاَنيةً ليس بخاتلٍ. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى ديوانه المطبوع، وكتاب أراجيز العرب "... أَهْلُ ..." بضَمِّ اللامِ.

(٣) فى كتاب أراجيز العرب "... الثُّمْلِ".

وَالْمَائِحُ: الَّذِى يَدْخُلُ البِئْرَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلأُ الدَّلْوَ، وَالْمَانِحُ: كُلُّ مَنْ أَعْطَى شَيْئًا فَلاَ يَميحُ أَهْلَهُ، وَأَصْلُهُ فِى الأَوَّلِ.

وَالْوَغْلُ: الرَّجُلُ النَّذْلُ، وَالْوَاغِلُ: الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

وَأَصْلُ **الثَّعْلِ**: الزِّيَادَةُ فِى الأَسْنَانِ، وَهُوَ هَاهُنَا الأُمُورُ الْمُتَرَاكِبَةُ الْمُهِمَّةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

١٥١- جِئْنَــا بِأَبْكَــارٍ وَحَــاجٍ بُزْلِ

١٥٢- إِلَى امْرِئٍ ضَخْمِ الدَّسِيعِ جَزْلِ

/ ١٥٣- يُنَاهِبُ الْمُدْلِينَ حِيــنَ يُدْلِــى (٢٠٦/ب)

١٥٤- بِوَاسِعِ الفَرْغِ رَحِيــبِ السَّجْلِ

يُقَالُ: حَاجَةٌ، وَحَاجٌ، وَحِوَجٌ.

وَقَوْلُهُ: "**بِأَبْكَارٍ وَحَاجٍ**" مِثْلُ قَوْلِه:

*** عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكْرِ** [١] *

وَقَوْلُهُ: "**ضَخْمِ الدَّسِيعِ**" فَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ.

وَالْمُنَاهَبَةُ: أَنْ تَأْخُذَ وَيَأْخُذَ صَاحِبُكَ.

وَالفَرْغُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ.

١٥٥- يَمُــدُّ مِنْ حَوْمَاتٍ غَيْرِ مُكْلِ

١٥٦- ثَغْــبَ دُجَيْلٍ فِى سَوَاقِى دِجْلِ

١٥٧- فَرْعٌ سَقَى مِنْهُ نُضَارَ الأَثْــلِ [٢]

---

(١) الشاهد فى اللسان (ب ك ر) لذى الرُّمَّة، وتمامُه:

وُقُوفًا لَدَى الأبوابِ طُلاَّبَ حاجةٍ

عَوَانٍ من الحاجات أو حاجةً بكْرَا

وهو فى ديوانه ١٨٧١/٣ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. ورواية الصدر:

* قُعُودٌ لَدَى الأبواب طُلاّب حاجة *

والشاهد أيضًا للفرزدق فى ديوانه ١٨٨/١ ط - بيروت.

(٢) اللسان (ن ض ر) وفيه "فَرْعٌ نَمَا ...".

١٥٨- طَيِّبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى فِى الأَصْلِ[١]

وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "نَغْبَ دُجَيْلٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: "مَكْلٍ" وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو، فَمَنْ قَالَ: "نَغْبٌ" أَرَادَ النَّغَبَ فَخَفَّفَ، وَهُوَ الغَدِيرُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: غَـدِيرٌ فِى سَوَاقِى دِجْلَةَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ عَذْبٌ، وَمَنْ قَالَ: "نَعْبٌ" فَإِنَّهُ مِنَ: انْثَعَبَ الْمَاءُ، وَمَـنْ قَـالَ: "مَكْلٍ" فَإِنَّهُ يَقُولُ: اجْتَمَعَتْ مَكْلَةٌ مِنْ مَاءٍ فَاشْتَقَّ مِنْهَا، وَكَأَنَّ قَوْلَهُ: "مَكْلٍ" جَمْعُ مَكْلَةٍ كَمَا قَالُوا: نَقْدَةٌ وَنَقْدٌ، وَجَرْفَةٌ وَجَرْفٌ، وَتَفْسِيرُ مَكْلٍ فِى الْجَمْعِ قِيَاسٌ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ، وَمَنْ قَـالَ: **مكْل** فَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

١٥٩- فَحْـلٌ سَمَا لِلْمَجْدِ وَابْنُ فَحْلِ

١٦٠- تَـرَاهُ فِـى صُـورَةِ غَيْـرِ بَسْلِ

١٦١- كَالْبَـدْرِ أَعْرَاهُ الظَّلاَمُ الْمُجْلِـى

١٦٢- لَيْـسَ تُـرَابُ أَرْضِـهِ بِمَحْـلِ

١٦٣- مِنْ سَحِّـهِ الدِّيمَـةَ بَعْـدَ الْوَبْلِ

١٦٤- كَأَنَّمَـا يُعْطَـى الْجَـدَا بِالسُّؤْلِ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

*** كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِى أَنْتَ سَائِلُهْ ***[٢]

أَرَادَ بِسُؤَالِ النَّاسِ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ يُعْطَى بِذَاكَ.

١٦٥- لَمْ يَثْنِ كَفَّيْـهِ لِجَـامُ الْبُخْلِ

١٦٦- وَلاَ تَعَقَّـاهُ يَمِيـنُ الْمُوْلِـى

١٦٧- مُبْتَاعُ مَجْدٍ يَشْتَرِى فَيُغْلِـى

١٦٨- أَبْدَاً فِى الشُّبَّانِ غَيْرَ زِمْـلِ[٣]

---

(١) اللسان (ن ض ر).

(٢) شاهد زُهَيْر فى ديوانه /١٤٢، وتَمامُه:

تَرَاهُ إذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً كأَنَّكَ تُعْطِيه الذى أَنْتَ سائِلُهْ

(٣) الزِّمْلُ: الضَّعيفُ. (كتاب أراجيز العرب).

/ يَقُول: لَيْسَ عَلَى مَالِه يَمينٌ ألاَّ يُعْطِيَ. (٢٠٧/أ)

وَقَوْلُهُ: "**تَعَقَّاهُ**" مِنْ قَوْلِه: عَاقَهُ يَعُوقُهُ فَقَلَبَهُ، وَعَقَاهُ يَعْقُوهُ وَتَعَقَّاهُ.

أَبْدَأَ وَبَدَأَ بِمَعْنًى وَاحِد.

وَزِمْلٌ، وَالكَسْرُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: رَجُلٌ زِمْلٌ، وَزُمَّلٌ وَزُمَّالٌ، وَزُمَيْلَةٌ: الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِه.

١٦٩- وَسَادَ كَهْلاً لِتَمَامِ الكَهْلِ[1]

١٧٠- فَرَّاجُ غَمَّى فِي اخْتِلاَطِ الأَزْلِ[2]

١٧١- إِذَا اسْتَخَفَّ الحِلْمَ طَيْرُ الْجَهْلِ

١٧٢- أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ نَسْتَعْلِي

قَوْلُهُ: "**فَرَّاجُ غَمَّى**" وَهِيَ الخَصْلَةُ وَالْمُهِمَّةُ مِنْ جَهْدٍ أَوْ جَدْبٍ، وَيُقَالُ: هَذِه لَيْلَةُ الْغَمَّى لِلَّيْلَةِ الَّتِي يُرَى فِيهَا الهِلاَلُ فَيَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ضَبَابَةٌ أَوْ غَيْمٌ، وَأَنْشَدَنَا الجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

*** وَلَيْلَةٍ مُشْتَبِهٍ أَهْدَالُهَا ***

*** لَيْلَةِ غَمَّى طَامِسٍ هِلاَلُهَا ***

وَيُقَالُ: أُغْمِيَ عَلَى الرَّجُلِ، وَهُوَ مُغْمًى عَلَيْه، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْنَا الهِلاَلُ غَمًّا، وهو مَغْمُومٌ: إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمًّى وَغَمٌّ فَحَالَ دُونَ الهِلاَلِ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ، كَذَا حَكَاهُ لَنَا الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَغُمَّةٌ، وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

*** لاَ تَحْسَبَنْ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّهْ[3] ***

*** لَيْسَ لِوَاحِدٍ عَلَيَّ مِنَّهْ ***

*** أَلاَ وَلاَ اثْنَيْنِ وَلاَ أُهُمَّهْ ***

*** إِلاَّ الَّذِي وَصَّى بِتُكْلِ أُمَّهْ ***

---

(١) أي سادَ كَهْلاً حتى انْتَهى زَمَنُ الكُهُولة. (كتاب أراجيز العرب).

(٢) فى كتاب أراجيز العرب "فَرَّاجُ غُمَّى..." بضم الغين.

(٣) الموجود فى اللسان (غ م م) المشطور الأول ومعه:

* فى قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ حَمَّهْ *

قَوْلُهُ هَاهُنَا: "**غُمَّة**" أَىْ فِى سِتْرٍ مَمْنُوعَة.

قَوْلُهُ: **وَلاَ أَهُمَّهْ** فَنَصَبَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، أَىْ لاَ أَهْمُم بِذَلِكَ إِلاَّ هَمَمْتُ بِهِ [فَادَّغم[1]] لَمَّا تَرَكَ التَّضْعِيفَ.

وَالأَزْلُ: الشِّدَّةُ، وَهِيَ هَاهُنَا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَدْبَةُ.

وَطَيْرُ الجَهْلِ، أَى طَيَرَتُهُ وَخِفَّتُهُ.

١٧٣- زُهْـــرٍ مَقَارٍ نُهَّضٍ بِالْحِمْلِ

١٧٤- الْحَامِلِينَ أَوْقَ كُـــلِّ ثِقْـــلِ

١٧٥- بِرُحْبِ أَعْطَانِهِـــمْ وَالْبَـــذْلِ

١٧٦- يَكْفُونَ أَثْقَالَ الأُمُورِ البُجْلِ

الأَوْقُ: الحِمْلُ ذُو المَشَقَّة.

وَيُرْوَى: "الحَامِلُونَ" أَيْضًا عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(٢٠٧/ب) **وَالْبُجْلُ**: الْعِظَامُ، / يُقَالُ: أَمْرٌ بَجَالٌ، وَشَيْخٌ بَجَالٌ.

١٧٧- تَغَمُّـــدًا بِالْخُلُـــقِ الغدَفْـــلِ

١٧٨- وَأَنْتَ يَا ابْنَ العُمَرَيْنِ الْمُبْلِى

١٧٩- خَيْرًا عَلَى عَضِّ الأُمُورِ البُزْلِ

١٨٠- نَائِلَ وَهَّابٍ هَنِـــيءَ النُّحْـــلِ[2]

التَّغَمُّدُ: الإِلْبَاسُ، وَمِنْهُ: تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ.

وَالْغدَفْلُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمُبْلِى: الْحَسَنُ الْبَلاَءِ.

وَالْبُزْلُ: الأُمُورُ الشِّدَادُ.

* * *

---

(١) [فادَّغم] هكذا بالأصل، والصواب: فَأَدْغَمَ.

(٢) هَنِيءَ النُّحْلِ"، أى هَنِيءَ العَطَاءِ. (كتاب أراجيز العرب).

-٣١-

وَقَالَ يَمْدحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيّ: (*)

١- عَرَفْتَ بالنَّضْرِيَّة المَنَــازِلاَ[1]

٢- قَفْرًا وَكَانَتْ منْهُــمُ مَآهلاَ[2]

٣- أَمْسَيْنَ آثَارًا بهَــا خَوَامِــلاَ

٤- نُؤْيًا تَعَفَّى وَرَمَــادًا حَائِــلاَ

الوَاحِدُ مِنَ **الْمَآهِلِ**: مَأْهَلٌ، وَيُوهَلُ: يُسْكَنُ، وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ، وَأَهِلٌ: فيه أَهْلٌ، وَقَالَ:

وَقِدْمًا كَانَ مَأْهُولاً فَأَمْسَى مَرْتَعَ العُفْرِ[3]

وَخَوَامِلُ: غَيْرُ بَيِّنَات.

وَالنُّؤْيُ[4]: حَفيرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخِبَاءِ يُدْفَعُ فِيهَا السَّيْلُ وَمَاءُ الْمَطَرِ، وَقَالَ:

*** كَالنُّؤْيِ إِذْ تُعِدُّهُ الْجَــوَارِي ***

*** خَلْفَ البُيُوتِ حَذَرَ الأَمْطَارِ ***

فَيَدْفَعُ النُّؤْيُ الْمَاءَ عَنِ الْخِبَاءِ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلاَ يَدْنُو مِنْهَا، وَقَد انْتَأَتِ المَرْأَةُ حَــوْلَ بَيْتِهَــا، وَجَمْعُ النُّؤْيِ أَنْآءٌ.

وَتَعَفَّى: دَرَسَ، وَالعَفَاءُ: الدُّرُوسُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

(*) الأُرجوزة فى ديوانه المطبوع /١٢١-١٢٨، ورقمها (٤٥).

(١) اللسان، والمقاييس (أ هـ ل) وديوانه المطبوع، وفيه:

* عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّة المَنازِلاَ *

(٢) اللسان (أ هـ ل).

(٣) الشاهد فى اللسان (أ هـ ل) بدون عَزْو، ورواية عَجُزه: "وَأَمْسَى ...".

(٤) فى اللسان (ن أ ى): "والنُّؤْيُ، والنُّئْيُ، والنَّأْيُ، والنُّؤَى بفَتْح الهَمْزة على مِثَال النُّفَى (الأخيرة عــن ثعلب): الحَفيرُ حَوْلَ الخِبَاءِ يَدْفَعُ عنها السَّيْلَ يَمينًا وشِمَالاً ويُبْعِدُه".

* عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ *(١)

يُقَالُ: عَفَتِ الدَّارُ تَعْفُو عَفَاءً وَعُفُوًّا.

وَحَائِلٌ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَحَائِلٌ: مُتَغَيِّرٌ أَيْضًا.

٥- حَالَفَ أَظْـآرًا بِهَـا مَوَاثِـلاَ

٦- كَأُمَّهَاتِ الـرَّأْمِ أَوْ خَلاَئِـلاَ

٧- وَاسْتَبْدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بَدَائِلاَ(٢)

٨- عِينًا وَأَرْآمًا بِهَـا مَطَافِـلاَ(٣)

حَالَفَ: لاَزَمَ، يَعْنِي الرَّمَادَ.

أَظْآرًا: أَرَادَ الأَثَافِيَ، جَمْعُ ظِئْرٍ، أَيْ عُطِفْنَ عَلَى هَذَا الرَّمَادِ، فَقَدْ لاَزَمْنَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ النَّاقَةِ الظُّؤُورِ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ / غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوٍّ، تَقُولُ: ظُئِرَتْ عَلَيْهِ فَأَظْأَرَتْ، فَهِيَ ظَؤُورٌ مَظْؤُورَةٌ، وَقَالَ: (٢٠٨/أ)

* مِثْلَ الرَّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ *(٤)

وَالمَوَاثِلُ: المُنْتَصِبَاتُ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بَيْتٍ لِزُهَيْر فى اللسان (ع ف ا) برواية:

* عَلَى آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ *

وصَدْرُه:

* تَحَمَّلَ أَهْلُها مِنْها فَبَانُوا *

والشاهد فى ديوانه /٥٨.

(٢) التاج (ط ف ل) وفيه: "فاسْتَبْدَلَتْ ...".

(٣) التاج (ط ف ل) وفيه: "عِينًا وآرامًا...".

(٤) الشاهد فى اللسان (ب و ا) لِجَرِير برواية:

* سَوْقَ الرَّوائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ *

والشاهد فى ديوانه /٢٤٠ط بيروت، وتمامُه:

تُمْسِي الرِّيَاحُ بِهِ حَنَّانَةً عُجُلاً سَوْفَ الرَّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْآرِ

[سَوْفَ: شم؛ الرَّوائِمُ: جَمْعُ رَؤُوم: الناقة التى تعطفُ على وَلَدِها؛ البَوُّ: وَلَدُ الناقة؛ الأَظْآرُ، الواحدة ظِئْرٌ: المُرْضِعُ، شبه حَنِينَ الرِّياحِ بِحَنِينِ الناقةِ التى ذُبِحَ وَلَدُها].

وَالْمُثُولُ: الانْتِصَابُ قَائِمًا، مَثَلَ يَمْثُلُ. **وَالرَّأْمُ**: هُوَ البَوُّ أَوْ وَلَدٌ تَعْطِفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ، وَقَدْ رَئِمَتْهُ رِئْمَانًا، وَأَرْأَمْنَاهَا، أَىْ عَطَفْنَاهَا عَلَى رَأْمٍ. وَالنَّاقَةُ رَؤُومٌ، وَرَائِمٌ، وَرَائِمَةٌ، فَشَبَّهَ الأَثَافِىَ بِثَلاَثِ أَيْنُقٍ عُطِفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرَّمَادُ.

وَخَلاَئِلُ: مُتَحَابَّاتٌ لاَ يَبْرَحْنَ.

فَاسْتَبْدَلَتْ: يَعْنِى هَذِهِ المَنَازِلَ.

بَدَائِلَ: الْوَاحِدُ بَدِيلٌ ثُمَّ بَيَّنَ عَنِ البَدَائِلِ فَقَالَ: "عِينًا وَأَرْآمًا" فَالعِينُ: البَقَرُ، الْوَاحِدُ أَعْيَنُ وَعَيْنَاءُ.

وَالأَرْآمُ: الظِّبَاءُ البِيضُ.

وَالمَطَافِلُ: الَّتِى مَعَهَا أَوْلاَدُهَا، الْوَاحِدُ مُطْفِلٌ.

٩- وَقَدْ نَرَى بِيضًا بِهَا عَقَائِلاَ

١٠- يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاَ[1]

١١- يَنْطِقْنَ هَوْنًا خُرَّدًا بَهَالاَ[2]

١٢- لاَ جَعْبَرِيَّاتٍ وَلاَ طَهَامِلاَ[3]

عَقَائِلُ: كِرَامٌ، الوَاحِدَةُ عَقِيلَةٌ.

وَالْقَسُّ: ابْتِغَاءُ الأَحَادِيثِ، وَهُوَ مِنَ النَّمِيمَةِ وَذِكْرِ النَّاسِ بِالْغِيبَةِ، تَقُولُ: قَسَّ يَقُسُّ قَسًّا، فَهُنَّ غَوَافِلُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِىَّ يَقُولُ: هُوَ يَقُسُّ فِى الإِبِلِ: يَطْلُبُ فِيهَا لَبَنًا، وَهُوَ يَقُسُّ آثَارَهُمْ.

---

(١) فى اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج برواية:

* يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاَ *

وفى اللسان (ق س س) نُسب لرُؤبة بالرواية السابقة، ونُسبَ أيضًا لرُؤبة فى هامش التاج (ط هـ م ل).

(٢) فى ديوانه المطبوع "... بَهَالِلاَ" بفَتْح الباء، ونُسبَ فى مَتْن التاج للعجاج، وفى هامشه نُسبَ لرُؤبة.

(٣) اللسان، والتاج (ط هـ م ل) للعجاج، وفى هامش التاج نُسبَ لرُؤبة.

هَوْنًا: عَلَى مَهَلٍ لاَ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ لعفَّتهنَّ.
وَخُرَّدٌ: حَيِيَّاتٌ، وَجَارِيَةٌ خَرِيدَةٌ: بكْرٌ لَمْ تُمْسَسْ قَطُّ، وَالْجَمِيعُ الْخَرَائدُ، وَالْخُرَّدُ. وَجَارِيَـةٌ خَرُودٌ أَيْضًا للْخفرَة وَالْحَيِيَّة، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتِ الإِعْصَارَ وَلَمْ تَبْلُغِ التَّعْنِيسَ.
وَبَهَالِلُ: ضَحَّاكَاتٌ مَعَ حَيَاءٍ وَكَرَمٍ.
وَالجَعْبَرِيَّاتُ: القصَارُ الْغلاَظُ.
وَالطَّهَامِلُ: الثِّقَالُ الضِّخَامُ الْمُسْتَرْخِيَاتُ[1].

١٣- إِذَا اعْتَقَدْنَ السُّورَ وَالخَلاَخلاَ
١٤- وَالدُّرَّ وَالْمَرْجَانَ وَالأَكَالِـلاَ
١٥- وَهَوَّلَتْ منْ رَيْطهَا تَهَاوِلاَ [2]
١٦- كَأَنَّ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِـلاَ[3]

(٢٠٨/ب) / **السُّورُ**: جَمَاعَةُ سُوَارٍ، وَيُقَالُ: سوَارٌ بالكَسْرِ أَيْضًا، وَهِيَ الأَسْورَةُ، وَأُسْـوَارٌ، **وَإِسْـوَارٌ**، والجَمْعُ أَسَاوِرَةٌ وَهُمْ قُوَّادُهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَالٍ.
وَالخَلْخَالُ وَاحدُ الخَلاَخلِ منَ الحَلْيِ مَعْرُوفٌ، به تَخَلْخَلُ الْجَارِيَةُ، وَيُقَالُ فيه: خَلْخَلٌ، قَـالَ الرَّاجزُ:

*** بَرَّاقَةُ الْجيد صَمُوتُ الْخَلْخَلِ [4] ***

وَالْخَلْخَالُ: الرَّمْلُ الَّذى فيه خُشُونَةٌ.
وَالدُّرُّ جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهُوَ العظَامُ منَ اللُّؤْلُؤِ.

---

(١) زاد فى اللسان (ط هـ م ل): يَعْنِي قِبَاحَ الخِلْقَة.
(٢) اللسان (هـ و ل) بدون عزو، وفى ديوانه المطبوع "... تَهَاوِلاَ" بكَسْرِ الواو، وهى غير مضبوطة فى المخطوطة.
(٣) اللسان، والتاج (ض ح ل) للعجاج برواية:
* حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شاملاً *
ونُسبَ فى هامش التاج لرؤبة.
(٤) الرَّجَزُ فى اللسان (خ ل ل) بدون عزو.

وَالْمَرْجَانُ: اللُّؤْلُؤُ الصِّغَارُ.

وَالأَكَالِلُ جَمْعُ إِكْلِيلٍ، وَهِيَ شِبْهُ عِصَابَةٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْجَوَاهِرِ.

وَهَوَّلَتْ: خَلَطَتْ أَلْوَانًا مِنَ التَّهَاوِيلِ، أَرَادَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَإِذَا تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِزِينَةٍ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حُلِيٍّ فَقَدْ هَوَّلَتْ.

وَالتَّهَاوِيلُ: زِينَةُ الْوَشْيِ وَالتَّصْوِيرِ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ السِّلَاحِ وَالْكَتِيبَةِ، وَقَالَ فِي وَصْفِ الْكَتِيبَةِ:

*** تُغْشِي الْعُيُونَ تَهَاوِيلٌ لِزِبْرِجِهَا ***

قَرٌّ: لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَرْدِ.

شَامِلاً: ذَا شَمَالٍ.

١٧- يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلاَ(١)

١٨- إِذَا مَشَيْنَ مِشْيَةً تَحَامُلاَ

١٩- حَسِبْتَ فِي أَعْجَازِهَا خَوَازِلاَ(٢)

٢٠- مِنْ جَذْبِهِنَّ الْعَقَدَ الدُّمَاحِلاَ(٣)

مَضَاحِلُ جَمْعُ مَضْحَلٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ، وَالضَّحْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ، وَهُوَ كَالضَّحْضَاحِ إِلاَّ أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَأَتَانُ الضَّحْلِ: الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ، فَشَبَّهَ مَشْيَهُنَّ بِتَكَفِّي(٤) الْمَاءِ.

تَحَامُلاً: تَكَارَهْنَ عَلَى الْمَشْيِ.

وَالأَعْجَازُ: الأَرْدَافُ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ عَجُزُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: عَجُزُ الأَمْرِ، وَأَعْجَازُ الأُمُورِ. وَقَالَ: لاَ تُدَبِّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا، وَيُقَالُ عَجُزٌ، وَعَجْزٌ، وَهِيَ الْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً، تَقُولُ: امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَدْ عَجِزَتْ عَجَزًا، وَالْجَمِيعُ عَجِيزَاتٌ،

---

(١) الرَّجَزُ فِي اللسان، والتاج (ض ح ل) للعجاج، ونُسِبَ فِي هامش التاج لِرُؤْبة.

(٢) التاج (د م ح ل).

(٣) التاج (د م ح ل).

(٤) "بِتَكَفِّي" هكذا بالأصل، ولعلّه يُرِيدُ: بتَكَفِّي الماء" غير مهموز.

وَلاَ يَقُولُونَ: عَجَائِزُ؛ مَخَافَةَ الالْتِبَاسِ، فَيَقُولُ: حَسِبْتُ أَنَّهَا انْخَزَلَتْ فَلَمْ يَتْبَعْ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّ شَيْئًا يَحْبِسُهَا مِنْ ثِقَلِ / أَعْجَازِهَا. (٢٠٩/أ)

وَالخَزْلُ: القَطْعُ، وَمِنْهُ خَزَلْتُ عَنْهُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَشَبَّهَ الأَعْجَازَ بِالعَقِدِ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا تَعَقَّدَ وَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

والدُّمَاحِلُ: المُكْتَنِزُ.

٢١- مَيَّلْنَـــهُ مُلْتَبِـــدًا أَوْ هَـــائِـــلاَ

٢٢- كَأَنَّمَا فَيَّـــأْنَ أَثْـــلاً جَاثِـــلاَ

٢٣- إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ الجَدَائِـــلاَ

٢٤- مِنْ طُولِهَا وَالْقَصَبَ الأَخَادِلاَ

مَيَّلْنَهُ: مَيَّلْنَ الرَّمْلَ.

وَالْهَائِلُ: الْمُتَنَاثِرُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِى لاَ يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطَ، هَالَ يَهِيلُ هَيْلاً، وَيُقَالُ: هِلْتُهُ: إِذَا أَنْتَ دَفَعْتَهُ فَأَلْقَيْتَهُ، فَهُوَ مَهِيلٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَـــلَّ: ﴿وَكَانَـــتِ الْجِبَـــالُ كَثِيبًـــا مَهِيلاً﴾[1] وَإِنَّمَا يُرِيدُ رُؤْبَةُ بِذَلِكَ الأَعْجَازَ.

وَفَيَّأْنَ: مَيَّلْنَ، وَيُقَالُ: الْمَرْأَةُ تُفَيِّئُ شَعَرَهَا، أَىْ تُحَرِّكُ الرَّأْسَ مِنْ قِبَلِ الْخُيَلاَءِ، فَإِنَّمَا شَبَّهَ مَشْيَهُنَّ بِفَيْءِ الظِّلاَلِ، وَهُوَ تَنَقُّلُهُ وَتَحَوُّلُهُ.

وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ، وَيُقَالُ: مَتْنٌ، وَمَتْنَةٌ لُغَتَانِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَهُمَا مَتْنَانِ: لَحْمَانِ مَعْـــصُوبَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ مَغْلُوبَانِ بِعَقَبٍ، وَمَتَنْتُ الرَّجُلَ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ بِالسَّوْطِ، وَالْمَتْنُ مِنَ الأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلُبَ، وَالْجَمِيعُ الْمِتَانُ، وَمَتْنُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَمَتْنُ القِدْرِ، **وَمَتْنُ** السَّيْفِ، وَمَتْنُ الْمَزَادَةِ: وَجْهُهَا البَارِزُ، فَيَقُولُ: كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ جَدَائِلُ، وَهِيَ حِبَـــالٌ مِـــنْ أَدَمٍ، الوَاحِدُ جَدِيلٌ، فَيَقُولُ: مَدَّتِ الْجَدَائِلَ، أَىْ هُنَّ يَتَمَطَّيْنَ فِيهِنَّ مِنْ طُولِ الْمُتُونِ.

وَالقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ مُمِخٍّ.

وَالأَخَادِلُ، والخِدَالُ: الضِّخَامُ، جَمْعُ خَدْلٍ.

---

(١) سورة المُزَّمل الآية/١٤، وتمام الآية ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ والجِبَالُ وكانتِ الجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً﴾.

٢٥- وَرَكَّتِ الأَفْخَاذُ وَالْبَآدلاَ

٢٦- رَكَّ المَتَالِي تَتَّقِي الْمَوَاحِلاَ

٢٧- أَوْ ذُقْنَ بالأَخْفَاف رَهْصًا مَاجلاَ[١]

٢٨- يَجْلُونَ غُرًّا تَمْطُرُ الهَلاَئلاَ[٢]

رَكَّتْ: رَجَّتْ، مِنْ قَوْلِكَ: رَكَكْتُ الْحائطَ: إذَا حَرَّكْتَهُ، وَالرَّجُّ كَقَوْلِ اللَّه جَلَّ وَعَزَّ ﴿إِذَا رُجَّت / الأَرْضُ رَجًّا﴾[٣]، وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجْرَجُ عَلَيْهَا كَفَلُهَا. (٢٠٩/ب)

وَالْبَآدلُ: لَحْمُ بَاطِنِ الفَخذَيْنِ ممَّا يَلِي الأَلْيَتَيْنِ، الْوَاحدَةُ بَأْدَلَةٌ، وَقيلَ: هيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الإِبْطِ وَالْعُنُقِ، وَقَالَ أَبو عُبَيْد: هيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ المَنْكِبِ وَالعُنُقِ، وَأَنْشَدَ:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَضَائلٌ

وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدلُهُ[٤]

وَالْمَتَالي مِنَ الإِبلِ الْوَاحدَةُ مُتْلِيَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ بَعْضُ الإِبلِ وَبَعْضٌ لَمْ يَضَعْ، فَهِيَ المَتَالِي مِنْ ثِقَلِهِنَّ، وَيُقَالُ: مُتْلٍ، وَهِيَ الَّتِي تُنْتَجُ فِي آخرِ الصَّيْفِ.

وَالْمَوَاحِلُ: مَوَاضِعُ الْوَحْلِ، جَمْعُ مَوْحِلٍ.

أَوْ ذُقْنَ: وَجَدْنَ مَسَّهُ، يُرِيدُ مَسَّ الرَّهْصِ.

وَمَاجلاً: يَعْنِي الرَّهْصَ قَدِ انْتَفَخَ وَحَمَلَ مَاءً، وَمِنْهُ: مَجَلَتْ يَدُهُ وَمَجِلَتْ: إِذَا انْتَفَخَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَيَجْلُونَ: يَصْقُلْنَ.

وَالغُرُّ: الأَسْنَانُ، جَمْعُ أَغَرَّ، وَغَرَّاء، وَهِيَ الْبِيضُ.

تَمْطُرُ الهَلاَئلَ: كَأَنَّهَا تَهَلَّلُ بِالْبَرْقِ، يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَسْقِينَ أَزْوَاجَهُنَّ أَرْيَاقَهُنَّ.

---

(١) المُثْبت من المشطور في اللسان (م ح ل) "رَهْصًا راهصًا" فقط، والمشطور بتمامه في ديوانه المطبوع كما ورد في الأصل، والرَّجَزُ في التاج (م ج ل).

(٢) في الأصل "يَمْطُرُ..." والمُثْبت يتفق مع ما ورد بشَرْح المشطور ومع ما ورد في ديوانه المطبوع.

(٣) سورة الواقعة الآية /٤.

(٤) الشاهد في اللسان (ب أ د ل) لأُخْت يَزيد بن الطَّثْرِيَّة تَرْثيه، واسْمُها زَيْنَب، وروايةُ الصَّدْر:

* فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَآزِفٌ *

٢٩- كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرَدًا سُلاَسِلاَ

٣٠- يَسْقِينَ مَنْ كُنَّ لَهُ حَلاَئِــلاَ

٣١- بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلاَئِــلاَ[(١)]

٣٢- غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلاَئِلاَ[(٢)]

السُّلاَسِلُ: الْعَذْبُ، وَهُوَ السَّلْسَلُ لِلصَّافِي مِنْهُ الَّذِي إِذَا شُرِبَ تَسَلْسَلَ فِي الْحَلْقِ، وَهُوَ سَلْسَالٌ، وَسَلْسَلٌ أَيْضًا، وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ حَدُورٍ قِيلَ: تَسَلْسَلَ، وَقَالَ: أَمَالَ إِلَيْهَا جَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ.

وَالْحَلِيلُ، وَالْحَلِيلَةُ: الزَّوجُ وَالْمَرْأَةُ، وَالْجَمِيعُ الْحَلاَئِلُ.

وَخَصِرَاتٌ: يَعْنِي أَسْنَانًا بَوَارِدَ.

وَتَنْقَعُ: تُرْوِي، أَيْ يُذْهِبُ الْعَطَشَ، نَقْعًا، وَنُقُوعًا.

وَالْغَلاَئِلُ جَمْعُ غَلِيلٍ، وَالْغَلِيلُ: حَرٌّ فِي الجَوْفِ.

غَادَرَهُنَّ: تَرَكَهُنَّ السَّيْلُ.

وَظَلاَئِلُ: مَوَاضِعُ ظَلِيلَةٌ، شَبَّهَ الرِّيقَ بِمَاءِ الْمَطَرِ.

٣٣- أُسْقِينَ وَاسْتَفْرَعْنَ مِــنْ مَعَاقِــلاَ

٣٤- تَغْتَاضُهَا تَنْصِيفَكَ الْحَــوَاجِــلاَ

(٢١٠/أ) **٣٥- / يَسْفِي الأَعَالِي الرَّصَفَ الأَسَافِلاَ**

٣٦- إِذَا اسْتَجَاشَتْ حَصِبًــا شُلاَشِلاَ

أُسْقِينَ، أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ السُّقْيَا.

وَاسْتَفْرَعْنَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ: انْحَدَرْنَ. وَفَرَعَ: عَلاَ، وَأَفْرَعَ، وَفَرَّعَ: إِذَا انْحَدَرَ.

تَغْتَاضُهَا: تَنَقَّصُهَا، **كَتَنْصِيفِكَ الْحَوَاجِلَ**: كَمَا تَجْعَلُ فِي الْقَارُورَةِ نِصْفَهَا، وَاحِدُهَا حَوْجَلَةٌ.

---

(١) اللسان، والتاج (ظ ل ل).

(٢) اللسان، والتاج (ظ ل ل).

وَالرَّصَفُ مِنَ الحِجَارَةِ: مَا يُرْصَفُ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا جُعِلَ مِنْ آجُرٍّ مَسِيلاً لِمَاءٍ أَوْ لِمَصِيرٍ[1] وَنَحْوِهِ، وَقَالَ العَجَّاجُ:

*** مِنْ رَصَفٍ نَازَعَ سَيْلاً رَصَفَا [2]***

وَالْجَمِيعُ الرِّصَافُ.

إِذَا اسْتَجَاشَتْ: يَعْنِي البِقَاعَ، يُرِيدُ هَاجَتْ، وَمِنْهُ جَيَشَانُ القِدْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلِي فَهُوَ يَجِيشُ حَتَّى الهَمُّ وَالغُصَّةُ فِي الصَّدْرِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ[3]

وَالْبَحْرُ يَجِيشُ: إِذَا هَاجَ فَلَمْ يُسْتَطَعِ السَّيْرُ فِيهِ.

وَالْحَصِبُ: ذُو الحَصْبَاءِ، وَهِيَ صِغَارُ الحَصَى وَكِبَارُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ قَالَ: "تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ[4]".

وَشُلاَشِلٌ: يَقْطُرُ وَيَسِيلُ.

وَالشَّلْشَلَةُ: قَطَرَانُ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعُ القَلِيلُ. وَالصَّبِيُّ يُشَلْشِلُ بَوْلَهُ، وَهُوَ مَاءٌ مُشَلْشَلٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُهَا

مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتَبُ[5]

---

(١) المَصِيرُ: المَوْضِعُ الذى تَصِيرُ إليه المِياهُ. (اللسان/ ص ى ر).

(٢) شاهد العجاج فى اللسان (ر ص ف) وقبله:

* فَشَنَّ فى الإِبْرِيقِ منها نُزُفَا *

والرَّجز فى ديوانه /٤٩٢.

(٣) شاهد عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ فى ديوانه /٥٤ط دمشق - تحقيق مطاع الطرابيشى، ورواية الصدر "فَجَاشَتْ ...".

(٤) النهاية ١/٣٩٤.

(٥) شاهد ذى الرُّمَّة فى اللسان (ش ل ل) برواية:
"... خَوارِزَها..." بفَتْح الزاى، و"مُشَلْشَلٌ..." بفَتْح الشين الثانية.

يَقُولُ رُؤْبَةُ: هَذه الأَمَاكنُ الَّتِي يَثْبُتُ فيهَا الْمَاءُ تَغْتَاضُ: تَنْقُصُ.

٣٧- سَمْـــحَ الْمُؤَتَّى أَصْبَحَتْ مَوَاكلاَ

٣٨- وَقَدْ نَرَى حَيًّا بِهَـــا وَجَامِـــلاَ[(١)]

٣٩- حَوْمًا يَحُلُّونَ الرُّبَى كَلاَكِـــلاَ[(٢)]

٤٠- مُؤْدِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلاَ[(٣)]

سَمْحٌ: يَعْنِي هَذَا الْمَاءَ سَهْلُ الْمَمَرِّ، يُقَالُ: أَتٌّ لِلسَّيْلِ، أَيْ سَهْلٌ مَمَرُّهُ.

مَوَاكلاَ: يُقَالُ: بِئْرٌ مَكُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

(٢١٠/ب) **وَالْجَامِلُ**: جَمْعُ جِمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ قَطِيعٌ مِنَ الإِبِلِ مَعَهَا رُعَاتُهَا / وَأَرْبَابُهَا كَالبَقَرِ وَالْبَاقِرِ.

وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ:

* **وَنَعَمًا حُومًا بِهَا مُؤَبَّلاَ** [(٤)]*

يَحُلُّونَ: أَرَادَ حَيًّا كَثِيرًا يَحُلُّونَ.

وَالرُّبَى جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ طَيِّبَةٌ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: يُقَـالُ: رُبْـوَةٌ، وَرِبْـوَةٌ، وَرَبَاوَةٌ وَالْجَمِيعُ الرُّبَى، وَالرِّبَى.

---

(١) هامش اللسان (ك ل ل) وفيه "وَقَدْ تَرَى...".

(٢) الرجز فى اللسان (ك ل ل) للعجاج برواية:

* حَتَّى يَحُلُّونَ الرُّبَى كَلاَكِلاَ *

وفى هامش اللسان، والتاج (ك ل ل) نُسِبَ الرجزُ لرُؤْبة، وفى ديوانه المطبوع "حَوْمًـا يُحلُّـونَ الرُّبَـى كَلاَكلاً".

(٣) اللسان (أ د ا) وفيه:

* مُؤْدينَ يَحْمينَ السَّبيلَ السابِلاَ *

وفى اللسان (و د ى): "مُودِينَ..." بغير هَمْزٍ.

(٤) الرَّجزُ فى النسان (ح و م) لرُؤْبة، وروايتُه:

* ونَعَمًا حَوْمًا بهَا مُؤَبَّلاَ *

والرَّجَزُ فى ديوان رؤبة المطبوع /١٨٢ فى الأبيات المفردات المَنْسُوبة إليه، وبعده مشطوران:

* مِنْ كُـلِّ مَبَاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلاَ *

* أَرْجَلَ خِنْذِيذٍ وعَيْنٍ أَرْجَلاَ *

كَلاكِلا: صُدُورًا، أَىْ هُمْ وُجُوهُ النَّاسِ.

مُؤْدِينَ: ذَوُو أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ.

وَالسَّابِلُ: الكَثِيرُ الأَهْلِ.

٤١- تَعْدُو الْعِرَضْنَى خَيْلُهُمْ عَرَاجِلاَ[١]

٤٢- مِنَّــا يُسَامُــونَ أَخَاهُــمْ وَائِــلاَ

٤٣- إِذَا مَعَــدٌّ عَــدَّتِ الأَوَائِـــلاَ[٢]

٤٤- وَابْنَــا نِزَارٍ فَرَّجَــا الــــزَّلاَزِلاَ[٣]

العِرَضْنَى: عَدْوٌ فِى اشْتِقَاقٍ وَاعْتِرَاضٍ مِنَ النَّشَاطِ، وَهِىَ العِرَضْنَةُ.

وَالعَرَاجِلَةُ جَمْعُ عَرْجَلَةٍ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُشَاةٌ، قَالَ أَوْسٌ:

سِوَى آثَارِ عَرْجَلَةٍ حُفَاةٍ   خِفَافِ الْوَطْءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ[٤]

وَالْعَرْجَلَةُ: القَطِيعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَهِىَ بِلُغَةِ تَمِيمٍ الْحَرْجَلَةُ.

وَالعَرْجَلُ: الرَّجُلُ الرِّخْوُ الهِدَانُ[٥] الْمُثَقَّلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَارِسًا.

وَالزَّلاَزِلُ: الشَّدَائِدُ.

٤٥- عَنِ الْمُصَلِّيــنَ وَأَزْلاً آزِلاَ[٦]

٤٦- حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدٍّ كَاهِلاَ[٧]

---

(١) اللسان (ع ر ج ل، ع ر ض ن) بدون عَزْو برواية: "... حَرَاجِلاَ"، وحَرَاجِل وعَرَاجِل بمَعْنًى.

(٢) اللسان (ك هــ ل) يَمْدَحُ مَعَدًّا.

(٣) اللسان (أ ز ل) بدون عَزْو، وفى اللسان (ك هــ ل) لِرُؤْبة برواية "فَابْنَا..."، وفى التاج (أ ز ل) برواية "ابْنَا ...".

(٤) الشاهد ليس بديوان أوس بن حَجَر - ط بيروت - تحقيق محمد يوسف نجم.

(٥) الهِدَانُ: الأَحْمَقُ الجافى الوَخِمُ الثَّقِيلُ فى الحَرْب، والجَمْعُ الهُدُونُ. (اللسان/ هــ د ن).

(٦) اللسان، والتاج (أ ز ل).

(٧) اللسان (ك هــ ل).

٤٧- وَمَنْكِبَيْنِ اعْتَلَيَا التَّلاَتِــلاَ[١]

٤٨- بِذَاكَ تَلَّى عَنْهُمَا الْمَتَالِلاَ

عَنِ الْمُصَلِّينَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ.

وَالأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ، تَقُولُ: هُمْ فِى أَزْلٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَأَزْلٍ مِنَ السَّنَةِ، وَأَزْلٍ مِــنْ شِــدَّةِ البَلْوَى، وَالأَزْلُ: حَبْسُ الْمَالِ عَنِ الْمَرْعَى، وَالأَزْلُ: الدَّاهِيَةُ.

وَحِصْنَيْنِ: يَعْنِى مُضَرَ وَرَبِيعَةَ.

وَالْكَاهِلُ: مَغْرَزُ العُنُقِ فِى الصُّلْبِ، ضَرَبَهُ مَثَلاً لِلشَّرَفِ.

وَالتَّلاَتِلُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ تَلْتَلَةٌ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ عُوَيْرٍ وَرَهْطِه وَأَسْعَدَ فِى يَوْمِ التَّلاَتِلِ صَفْوَانُ[٢]

(٢١١/أ) / **وَالتَّلْتَلَةُ**: شَىءٌ مِنْ وَصْفِ البَعِيرِ، وَالتَّلْتَلَةُ: شِبْهُ الإِقْلاَقِ، وَالتَّلْتَلَةُ: مَشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِيقَــاءَةِ الطَّلْعِ، وَالتَّلْتَلَةُ مِثْلُ التَّرْتَرَةِ، وَهُمَا الحَرَكَةُ.

وَالتَّلُّ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: تَلَّهُ يَتُلُّهُ تَلاًّ: إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا، وَتَلَلْتُهُ فِى يَدَيْهِ تَلاًّ، أَىْ دَفَعْتُــهُ إِلَيْــهِ سِلْمًا.

وَالْمَتَالِلُ: جَمْعُ مِتَلٍّ، يُرِيدُ مَتَالَّ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِىُّ.

٤٩- فَأَوْرَثَانَا الأَصْــلَ وَالأَطَــاوِلاَ

٥٠- بِحَيْــثُ شَدَّ الجَابِلُ الْمَجَابِلاَ[٣]

---

(١) اللسان (ك هـ ل).

(٢) شاهد امْرِئ القيس فى اللسان (ع و ر) وروايته:

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِه
وأَسْعَدَ فى لَيْلِ البَلاَبِلِ صَفْوانُ

والشاهد فى ديوانه /٨٢ - ط دار المعارف - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وروايته:

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ وَرَهْطِه وأَسْعَدَ فى لَيْلِ البَلاَبِلِ صَفْوانُ

[قَوْلُهُ: عُوَيْر: أى منْ هؤلاء القوم المذكورين عُوَيْرٌ، ومَنْ مثل العُوَيْر: على التعظيم لشأنه؛ وأَسْعَدَ فى ليل البلابل، أى وافق وساعد على ما أردت؛ والبَلابِلُ: الأحزانُ والفكَرُ].

(٣) اللسان (ج ب ل) بدون عَزْو، أى حيثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهم.

٥١- قَوْمًا إذَا مَا جَرَّدُوا الْمَنَاصِــلاَ

٥٢- حَسِبْتَ مِنْ مَقْرُوحَةٍ هَوَادِلاَ

الأَصْلُ: يُرِيدُ أَصْلَ الْمَجْد.

وَالأَطَاوِلُ: فُرُوعِ الْمَجْد.

بحَيْثُ شَدَّ الجَابِلُ: يُقَالُ: جَبَلَهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ.

وَالْمَجَابِلُ: جَمْعُ مَجْبُولٍ.

مُنْصُلٌ: سَيْفٌ. (١)

منْ مَقْرُوحَة: شَبَّهَ الجِرَاحَ بِقُرُوحٍ فِى مَشَافِرِ الإِبِلِ وَقَد اسْتَرْخَتْ.

وَالْهَدَلُ: اسْتِرْخَاءُ الْمِشْفَرِ، وَمِشْفَرٌ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَفَةٌ هَدْلاَءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقْنِ.

٥٣- إذَا انْتَحَتْ آثَارَهَا جَــوَازِلاَ

٥٤- تَرَى جِبَالَ الْبَلَد الصَّوَامِــلاَ

٥٥- تَسَامِيًا إذْ حَصَّلُوا الْمَحَامِلاَ

٥٦- بَحْرَيْنِ مَدًّا عُنْفُوَانًا جَافِــلاَ

انْتَحَتْ: اعْتَمَدَتْ، يَعْنِي السُّيُوفَ.

جَوَازِلُ: قَوَاطِعُ، تَجْزِلُ: تَقْطَعُ.

آثَارَهَا: يَعْنِي آثَارَ السُّيُوف.

صَوَامِلُ: الصَّامِلُ: الشَّدِيدُ.

تَسَامِيًا: تَطَاوُلاً فِى الْحَرْبِ.

حَصَّلُوا: مَيَّزُوا.

بَحْرَيْنِ: مُضَرُ وَرَبِيعَةُ.

وَالعُنْفُوَانُ: أَوَّلُ كُلِّ شَىءٍ، فَأَرَادَ مَدًّا عَدَدًا جَافِلاً يُجْفِلُ كُلَّ شَىءٍ، وَرِيحٌ جَفُولٌ، وَهِىَ الَّتِى تَقْلَعُ كُلَّ شَىءٍ تَمُرُّ بِهِ.

---

(١) فى اللسان (ن ص ل): "والْمُنْصُلُ: السَّيْفُ اسْمٌ له، قال ابن سيدَه: لا نَعْرِفُ فى الكلام اسْــمًا علــى مُفْعُلٍ ومُفْعَلٍ إلاّ هذا.

٥٧- كِلاَهُمَا يَسْتَكْـــرِهُ الْمَسَائِلاَ

٥٨- إِذَا عَلاَهَـــا مُجْرَهِدًّا سَاحِلاَ

٥٩- ذَا دَائِرَاتٍ يَنْفُضُ الْمَجَاوِلاَ

٦٠- فَالنَّـــاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَائِلاَ

كِلاَهُمَا: يَعْنِي الْبَحْرَيْنِ.

(٢١١/ب) **يَسْتَكْرِهُ**: يَعْلُو كُلَّ مَسِيلٍ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَعْنِي يَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ/ .

مُجْرَهِدٌّ: مَاضٍ.

سَاحِلٌ: شَدِيدُ الصَّبِّ. وَسَحَلَتِ السَّمَاءُ: إِذَا قَشَرَتِ الأَرْضَ.

وَالْمِبْرَدُ: المِسْحَلُ[1]، وَسَحَلَتْهُ السِّيَاطُ: قَشَرَتْ جِلْدَهُ.

ذَا دَائِرَاتٍ: يَعْنِي الْمَاءَ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الدَّائِرَةُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ.

وَالْمَجَاوِلُ حَيْثُ يَجُولُ: يَنْفُضُ مَا فِيهَا مِنَ الغُثَاءِ.

إِنْ فَصَّلْتَهُم: قَطَعْتَهُمْ.

٦١- كُـــلٌّ إِلَيْنَا يَبْتَغِـــي الْوَسَائِـــلاَ

٦٢- قَدْ جَرَّبُوا أَخْـــلاَقَنَا الْجَلاَئِلاَ

٦٣- وَنَتَقُـــوا أَحْلاَمَنَـــا الأَثَاقِـــلاَ

٦٤- فَلَـــمْ يَرَ النَّاسُ لَنَـــا مُعَـــادِلاَ

الوَسَائِلُ جَمْعُ وَسِيلَةٍ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ المَلِكِ.

وَجَلاَئِلُ: وَاسِعَةٌ، وَخُلُقٌ جَلِيلٌ: وَاسِعٌ.

وَنَتَقُوا: نَفَضُوا وَرَازُوا لِيَنْظُرُوا، وَالنَّتْقُ: الجَذْبُ، نَتَقْتُ الغَرْبَ مِنَ البِئْرِ، أَي جَذَبْتُهُ، وَبَعَـــثَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ فَنَتَقُوا جَبَلَ طُورِيَا فَاقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِـــي إِسْـــرَائِيلَ،

(١) صواب العبارة "والمِسْحَلُ: المِبْرَدُ".

وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾[1]، وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تَنْتِقُ نُتُوقًا وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ وَسُرْعَةُ الحَمْلِ، وَهِيَ نَاتِقٌ.

٦٥- أَكْثَــرَ عِــزًّا وَأَعَــزَّ جَاهِــلاَ

٦٦- يَرَوْنَ إِذْ عَدُّوا لَنَــا الْفَضَائِــلاَ

٦٧- مِنَّــا رَسُــولاً بَلَّــغَ الرَّسَائِــلاَ

٦٨- خَلِيفَةً يُمْضِى القَضَاءَ الْهَاصِلاَ[2]

٦٩- رِبَابَــةً رَبَّــتْ وَمُلْكًــا آثِلاَ[3]

٧٠- فَقُلْ لأَرْوَى إِذْ رَأَتْنِــى ذَاهِــــلاَ

رِبَابَةٌ: جَمَاعةٌ.

رَبَّتْ: جَمَعَتْ.

آثِلاً: مُتَمَكِّنًا، وَتَأَثَّلَ: تَمَكَّنَ، وَتَأَثَّلَ مَالاً: إِذَا اتَّخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ.

ذَاهِلاً: سَالِيًا.

٧١- وَأُتَبَّ هَمٌّ يُكْثِــرُ الْبَلاَبِــلاَ[4]

٧٢- إِنِّى رَأَيْــتُ الحِجَــجَ القَلاَئِلاَ

٧٣- وَلَيْلَةً تَرْجِــعُ يَوْمًــا نَاسِــلاَ

٧٤- يُدْرِكْنَ بِالكَرِّ الصَّحِيحَ الآمِلاَ

/ **وَأُتَبَّ**: جَاءَ لَيْلاً. (٢١٢/أ)

وَالبَلاَبِلُ: الْوَسَاوِسُ يَجِدُهَا فِى صَدْرِهِ، وَهِىَ الْبَلْبَلَةُ، وَالْبَلْبَالُ.

---

(١) سورة الأعراف الآية/١٧١، وتمامها: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ خُذُوا ما آتَيْناكُم بِقُوَّةٍ واذْكُرُوا ما فِيه لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... القاصلاً".

(٣) اللسان (أ ث ل) وفيه "رِبابةً رُبَّتْ..." بضمِّ الراء فى رُبَّتْ.

(٤) فى ديوانه المطبوع "وَالتَّابَ هَمٌّ ...".

وحجَجٌ: سِنُونَ.

قَلاَئِلُ: يَسيرَةٌ.

تَرْجعُ: تَرُدُّ.

نَاسلاً: مُنْسَلِخًا.

يُدْرِكْنَ بالكَرِّ: يَقُولُ: يَكْدُرْنَ حَتَّى يُدْرِكْنَ الصَّحِيحَ.

٧٥- مَكْفِيَّ أَعْمَالِ الْفَتَى أَوْ عَاملاَ

٧٦- إِذَا هَوِيُّ الْعَامِ أَدْنَى قَابِلاَ

٧٧- مِنْ قَابِلٍ سَاقَ البَعِيدَ الآجِلاَ

٧٨- بِالقَدْرِ تَقْرِيبَ الْقَرِيبِ الْعَاجِلاَ

هَوِيُّهُ: مَمَرُّهُ.

أَدْنَى عَامُنَا قَابلاً سَاقَ: يَقُولُ: سَاقَ البَعِيدَ الآجِلَ: جَاءَ بِالبَعِيدِ الْمُؤَخَّرِ كَمَا يُقَرِّبُ القَرِيبَ العَاجِلَ.

٧٩- كَفَى بِتَكْرَارِ اللَّيَالِى فَاتِلاَ[1]

٨٠- وَالدَّهْرُ أَحْبَى يَفْتِلُ الْمَفَاتِلاَ[2]

٨١- إِنْ يَغْفلُ الْمَرْءُ فَلَيْسَ غَافِلاَ

٨٢- يَبْغِيهِ يَوْمًا جُنَّةً وَخَابِلاَ

أَحْبَى: شَدِيدٌ.

يَفْتِلُ: يَصْرِفُ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع ".. قاتلاً".

(٢) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون عَزْو، وروايتُه:

*والدَّهْرُ أَحْنَى يَقْتُلُ المَقَاتِلاَ *

وبَعْدَه:

* جارحةٌ أنْيابُه قَصَاملاَ *

وَخَابِلٌ: يَخْتِلُهُ وَيُفْسِدُهُ.

٨٣- وَالأَدَدَ الأَدَادَ وَالْعَضَائِـــلاَ[١]

٨٤- بَلْ إنْ تَرَيْنِي أَشْتَكِي الرَّحَائِلاَ

٨٥- مِنْ قَتَبِ الدَّيْنِ وَدَهْرًا بَاسِلاَ

٨٦- أَجْرَدَ جَلاَّبَ الْبَلاَيَــا آكِــلاَ

الأَدَدُ، وَالأَدَادُ: الْعَدَدُ الكَثِيرُ، وَالأَدَدُ[٢]: الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ هَاهُنَا.

الدَّيْنُ مِنْ قَتَبٍ: هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: عَضَّنِي الدَّيْنُ كَمَا يَعَضُّ القَتَبُ ظَهْرَ البَعِيرِ.

بَاسِلٌ: كَرِيهٌ.

أَجْرَد: مَثَلٌ لِلدَّهْرِ.

٨٧- خَــارِجَــةً أَنْيَابُــــهُ قُصَامِــلاَ[٣]

٨٨- لَوْ يَرْكَبُ الفِيلَ لأَمْسَـــى قَاحِلاَ[٤]

٨٩- وَالبُخْتَ أَنْضَى البُخْتَ وَالْقَرَامِلاَ

٩٠- مِنْ طُولِ حَطْمِ السَّنَــةِ الْهَزَائِــلاَ

أَنْيَابُهُ: يَعْنِي الدَّهْرَ، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَقُصَامِلٌ: تَقْطَعُ[٥] كُلَّ شَيءٍ وَتَدُقُّهُ.

---

(١) اللسان(أ د د) وفيه:

* الإِدَدَ والإِدَادَ والعَضَائِلاَ *

وفى مقاييس اللغة (أدّ) بدون عَزْوٍ برواية اللسان، ونسبه المحقّق فى الهامش لرؤبة.

(٢) فى اللسان (أ د د) "الإِدُّ بكَسْرِ الهمزة: الشِّدَّةُ، والإِدَدُ بكَسْرِ الهمزة: الدَّواهى العِظَام، واحــدها إِدَّةٌ بالكَسْرِ والتَّشْديد، والأَدُّ: الغَلَبةُ والقُوَّة، وفى القاموس المحيط (أدّ) "الإِدُّ كالأَدِّ بالفَتْح (ج) إِدَادٌ وإِدَدٌ.

(٣) اللسان، والتاج (ق ص م ل) بدون عَزْوٍ، وفيهما:

* جارِحةٌ أَنْيابُهُ قَصامِلاَ *

(٤) فى الأصل "تَرْكَبُ" والمثبت من ديوانه المطبوع، وهو الصواب.

(٥) فى الأصل "يَقْطَعُ" والمثبت "تَقْطَعُ" أى أنْيابُه.

وَقَاحلاً: يَابِسًا.
والبُخْت: يَقُولُ: لَوْ يَرْكَبُ البُخْتَ هَذَا الدَّهْرُ أَيْضًا لأَهْزَلَهَا وَأَنْضَاهَا.
وَالقَرَاملُ: ضَرْبٌ مِنَ الإِبلِ الْمُوَلَّدَات يُقَالُ لَهَا: القَرْمَلِيَّةُ.
وَحَطْمُ السَّنَة: دَقُّهَا.
وَالهَزَائلُ: مَهَازِيلُ.

(٢١٢/ب)

٩١- / بَلْ إنْ تَرَيْنِي أَشْتَكِي الأَلاَئلاَ
٩٢- منْ قُحَمِ الدَّيْنِ وَثقْلاً ثَاقــلاَ
٩٣- كَأَنَّ بِي مِنْ صَالبٍ مَلاَئــلاَ

الأَلاَئلُ: الأَوْجَاعُ، وَاحدُهَا أَليلٌ.
وَالقُحَمُ: العظَامُ منَ الأُمُورِ، وَالوَاحدَةُ قَحْمَةٌ، وَقُحْمَةٌ.
منْ صَالب: منْ حُمَّى.
مَلاَئلُ جَمْعُ مَليلَةٍ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ منْ مَلَّة النَّار.

٩٤- وَعَصَبَ الْفَخْذَيْــنِ وَالأَبَاجــلاَ
٩٥- وَمنْ رِضَاف الرُّكَــب الْمَفَاصلاَ
٩٦- منْ كَلَف الْحَاجَات أَغْدُو رَاجلاَ
٩٧- فَقَدْ أَرَانِي أَرْحَــلُ الْمَــرَاحــلاَ

الأَبَاجلُ: عُرُوقٌ فِي الْيَد.
وَرِضَافٌ جَمْعُ رَضَفَةٍ، وَهِيَ كَالْفَلْكَة عَلَى رَأْس الرُّكْبَة.

٩٨- فِي الْوَفْد أَو ذَا حَاجَــة مُنَاضلاَ
٩٩- أَوْ زيرَ بيضٍ تَرْفُــلُ الْمَرَافــلاَ
١٠٠- أَمْضَغُ مسْوَاكِي وَأَغْدُو هَاملاَ
١٠١- مُخْتَبِطًا وَلاَعِبًــا مُهَـــازِلاَ

المُنَاضلُ: المُخَاصِمُ.

وَالزِّيرُ: الَّذى يَزُورَ النِّسَاءَ.

تَرْفُلُ: تَجُرُّ ثَوْبَهَا، وَوَاحدُ المَرَافِل مَرْفَلٌ.

أَمْضَغُ: يَقُول: لَيْسَ لِى هِمَّةٌ إلاَّ اللَّهْوُ وَالشُّغْلُ بِحَوَائِجِ الشَّبَابِ.

وَالْمُهَازِلُ: الْمُمَازِحُ.

١٠٢- وَأَتَّقِى الفَحْشَـــاءَ وَالنَّاطِـــلاَ[1]

١٠٣- وَقَدْ كَفَى اللَّهُ السَّفِيهَ الْجَاهِلاَ

١٠٤- بَغْىَ الأَذَى وَالأَجْنَبِىَّ الْغَافِلاَ

١٠٥- وَيَعْتَرِى مَنْ يَطْلُبُ الْوَسَائِلاَ

النَّاطِلُ: وَاحدُهَا نَطِلٌ، وَهِىَ [الدَّاهِيَةُ] [2] الشَّنْعَاءُ مِنَ القِصَّة الفَحْشَاء.

وَقَدْ كَفَى: يَقُولُ: قَدْ كَفَى اللَّهُ السَّفِيهَ الْجَاهِلَ بَغْىَ الأَذَى.

وَالأَجْنَبِىُّ: الْمُجَانِبُ لِلشَّرِّ الغَافِلُ عَنْهُ.

وَيَعْتَرِى: يُطِيفُ.

الوَسَائِلُ: المَنَازِلُ، الْوَاحِدَةُ وَسِيلَةٌ.

١٠٦- وَجْهَ الكَرِيمِ وَالْجَوَادَ الْبَـــاذِلاَ

١٠٧- وَيُبْغِضُونَ الصَّمْعَرِىَّ البَاخِـــلاَ

١٠٨- فَقُلْتُ إِذْ عَالَجْتُ دَيْنًا شَاغِلاَ

١٠٩- لاَبُدَّ مِنْ قَوْلِى وَكُنْـــتُ قَائِـــلاَ

١١٠- يَمِّمْ سُلَيْمَانَ تَجِـــدْهُ وَاصِـــلاَ

١١١- أَعَـــانَ مِنْـــهُ حَسَبًـــا وَنَائِـــلاَ

/ **الصَّمْعَرِىُّ**: اللَّئِيمُ الصُّلْبُ القَلِيلُ الْخَيْرِ، وَالصَّمْعَرِىُّ أَيْضًا: مَنْ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ رُقْيَةٌ وَلاَ سِحْرٌ، (٢١٣/أ) وَالصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الحَيَّاتِ: الْخَبِيثَةُ.

---

(١) فى المقاييس (أذ) "وَنَتَّقِى الفَحْشَاءَ...".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن أ ط ل).

يَمِّمْ: اقْصِدْ، وَالأَمُّ: القَصْدُ.

وَالْحَسَبُ: الشَّرَفُ فِى الآبَاءِ، رَجُلٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ، وَفِى الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِىِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْحَسَبُ الْمَالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى (١)"، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِى حَسَبٍ   وَقَدْ كَفَيْتُكُمُ التَّرْحَالَ والنَّصَبَا

١١٢- مُحْتَسِبَ الأَجْرِ كَرِيمًا فَاعِلاَ

١١٣- تَقْوَى بِهَا زَيَّنَ رَأْيًا كَامِلاَ

١١٤- فَسَدِّ مِنْ طَوْلِكَ عِنْدِى طَائِلاَ

١١٥- مَا زِلْتَ ذَا طَوْلٍ تُجِيبُ السَّائِلاَ (٢)

يَقُولُ: زَيَّنَ تُقَاهُ رَأْيَهُ الْكَامِلَ.

فَسَدِّ: يَقُولُ: ابْتَدِئْنِى بِالخَيْرِ وَوَجِّهْهُ إِلَىَّ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّدَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، يُقَالُ: أَسْدَى فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ مَعْرُوفًا، وَسَدَّى عَلَيْهِ سَدًى كَثِيرًا، كَمَا قَالَ:

*** وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدِ ***

*** سَدَّى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدِّى *(٣)**

وَالطَّوْلُ: الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ، تَقُولُ: إِنَّ فُلاَنًا لَذُو طَوْلٍ فِى قُدْرَتِهِ وَمَالِهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ، وَاشْتِقَاقُ الطَّائِلِ مِنَ الطَّوْلِ، تَقُولُ لِلشَّىْءِ الخَسِيسِ الدُّونِ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَالتَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِهِ:

*** وَقَدْ كَلَّفُونِى خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ ***

١١٦- خيرًا وَلاَ تُلْقَى كَذُوبًا مَاطِلاَ(٤)

---

(١) الفائق فى غريب الحديث ٢٨١/١.

(٢) فى ديوانه المطبوع "... يُجِيبُ السائلاَ".

(٣) الرجز فى ديوان رؤبة المطبوع / ٤٨ المشطوران (١٢،١٣) الأرجوزة (١٩) والرواية:

* ما عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدِ *

(٤) فى ديوانه المطبوع "خَيْرًا...".

١١٧- قَامَـــتْ وَلاَ تَنْهَزُ حَظًّا وَاشلاَ[١]

١١٨- قَيْـــسٌ تَعُـــدُّ السَّـــادَةَ الْبَجَائلاَ

١١٩- فَوَجَـــدُوا آبَـــاءَكَ الأَفَاضِــــــلاَ

الْخيرُ: الكَرَمُ وَالهَيْئَةُ.

قَامَتْ: يَعْنِي قَيْسًا.

وَلاَ تَنْهَزُ: هَذَا مَثَلٌ مِثْلُ نَهْزِ الدَّلْوِ: إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا الْمَاءَ وَحَرَّكْتَهَا لِتَمْتَلِئَ.

وَاشِلاً: قَليلاً، مِنَ الوَشَلِ، وَهُوَ المَاءُ القَليلُ يَتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ يَقْطُرُ مِنْــهُ قَلــيلاً قَليلاً، وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلاَهُ زَبَدُ / المَحْضِ كَمَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّفَا مَاءُ الوَشَلْ[٢] (٢١٣/ب)

يَقُولُ: أَنْتَ تُعْطِيهِمْ مُبْتَدِئًا كَثيرًا بِلاَ سُؤَالٍ.

البَجَائلُ: العِظَام، رَجُلٌ بَجِيلٌ: إِذَا كَانَ عَظِيمًا بَجيلاً.

١٢٠- لأُمَّهَـــــاتٍ لَـــمْ تَكُـــنْ نَقَائلاَ

١٢١- إِنِّـــي وَلاَ أَمْتَـــــدِحُ الأَرَاذِلاَ

١٢٢- أَخٌ وَخَالٌ لاَ يَنِي مُحَـــامِــلاَ[٣]

١٢٣- يَرْعَاكَ بالغَيْبِ وَلَيْـــسَ خَاذِلاَ

١٢٤- وَإِنْ رَأَى ذَاكَ الحَسُودَ الْغَائلاَ

١٢٥- عَادَاهُ إِعْلاَنًا وَسِـــرًّا دَاخِـــلاَ

الْمُحَامِلُ: الْمُكَافِئُ، وَالْمُحَامَلَةُ: المُكَافَأَةُ.

---

(١) اللسان (و س ل) وفيه:

* وَأَنْتَ لا تَنْهَزُ حَظًّا واشِلاَ *

وشيءٌ واشِلٌ: واجبٌ.

(٢) شاهد لبيد في ديوانه /١٨٧- ط الكويت - تحقيق إحسان عباس. [الوَشَلُ: الماءُ القليلُ يتحلَّبُ من جَبَلٍ أو صَخْرةٍ، أي أن العَرَقَ انسابَ على مَتْنه كما يَزِلُّ الماءُ عن ظَهْرِ الصَّخْرةِ المُلْساءِ].

(٣) في ديوانه المطبوع "... مُحَامِلاَ".

أَخٌ وَخَالٌ: يَعْنِي أُمَّ قُرَيش بَرَّةَ بِنْتَ مُرٍّ أخْت تَميم.

وَغَائِل: يَطْلُبُ الغَوَائِلَ يَفْعَلُ مَا لاَ يَجِبُ.

١٢٦- لاَبُدَّ أَنْ يَقْصِدَ أَوْ يُحَــاوِلاَ

١٢٧- تَعْوِيرَ بَاغٍ يَبْتَغِي العَقَافِلاَ[1]

١٢٨- بِمُوجِعَــاتٍ تَبْلُــغُ الْمَقَاتِلاَ

١٢٩- تُبْقِــي صُدَاعًا وَنَحِيبًا سَاعِلاَ

لاَ بُدَّ أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الأَخُ بِذَلِكَ الأَمْرِ، أَيْ يَعْتَمِدُه.

أَوْ يُحَاوِلَ: يُطَالِبَ أَو يُزَاوِلَ.

تَعْوِيرَ بَاغٍ، يُرِيدُ تَعْوِيرَهم قَبِيحَ أَمْرِهِمْ. عَوَّرَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ: قَبَّحَهُ وَأَفْسَدَه، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

*** وَعَوَّرَ الرَّحْمنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرْ [2]***

يُرِيدُ قَبَّحَ الرَّحْمَنُ.

وَالعَقَافِلُ: يَقُولُ: يَبْتَغِي كُلَّ لَبْسٍ وَتَخْلِيطٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ العَقَنْقَلِ الْمُتَعَقِّدِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ الْمُخْتَلِطِ الكَثِيرِ. يَقُولُ: لاَبُدَّ لِلأَخِ أَنْ يَقْصِدَ بِمُوجِعَاتٍ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ شَتْمٍ يَبْلُغُ الْمَقَاتِلَ.

١٣٠- مِنْ وِرْدِ حُمَّى أَسْــأَرَتْ عَقَابِلاَ[3]

١٣١- بَلْ بَلْدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلاَ[4]

١٣٢- تُقَنِّعُ الْمَوْمَاةَ طَسْــلاً طَاسِــلاَ[5]

١٣٣- وَمِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَوْجًا عَاسِلاَ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... العَقَاقِلاَ".

(٢) شاهد العجاج فى اللسان (ع و ر)، وديوانه/٤.

(٣) اللسان، والتاج (ع ق ب ل).

(٤) اللسان، والتاج (ط ح ل) وفيهما:

* وبَلْدَةٍ تُكْسَى القَتَامَ الطَّاحِلاَ *

(٥) اللسان، والتاج (ط س ل)، وفى ديوانه المطبوع:

* تُقَنِّعُ المُومَاةَ طَسْلاً طاسِلاَ *

الوِرْدُ: الحُمَّى، وَرَجُلٌ مَوْرُودٌ: مَحْمُومٌ.
وَأَسْأَرَتْ: أَبْقَتْ.
عَقَابِلَ: بَقَايَا مِنْ حُمَّى، عَقَابِلُ وَعَقَابِيلُ.
وَالْقَتَامُ: الغُبَارُ.
وَالطَّاحِلُ: الطَّحْلَبُ، وَهُوَ خُضْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ /. (١٢٤/أ)
وَالْمَوْمَاةُ: القَفْرُ.
تُقَنِّعُ الْمَوْمَاةُ هَذِه البَلْدَةَ: تُلْبِسُهَا.
طَسْلاً: سَرَابًا كَثِيرًا، وَمَاءٌ طَسْلٌ، وطَهْسَلٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرًا، وَلُعَابٌ شَبِيهٌ بِمُخَاطِ الشَّيْطَانِ يَسِيلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ إِذَا رَكَدَتِ الرِّيحُ.
عَاسِلاً: يَضْطَرِبُ، يَعْنِي السَّرَابَ.

١٣٤- تَصْقُلُ مِنْ أَحْدَابِهَا المَصَاقِلاَ
١٣٥- تَرَاهُ غَمْرًا مَرَّةً وَضَاحِلاَ
١٣٦- يَمْطُو مَطَاهَا القُلُصَ الذَّوَامِلاَ
١٣٧- إِذَا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقَائِلا(١)

تَصْقُلُ الشَّمْسُ: تُوضِحُ.
الأَحْدَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، الْوَاحِدُ حَدَبٌ.
غَمْرًا: يَعْنِي السَّرَابَ، أَيْ كَثِيرًا.
وَمَرَّةً ضَاحِلاً: قَلِيلاً، تَرَاهُ مَرَّةً يُغَطِّي الشُّخُوصَ وَمَرَّةً يَنْحَسِرُ عَنْهَا.
تَمْطُو: تَمُدُّ مَطَا هَذِهِ الأَرْضِ، أَيْ مَتْنَهَا وَظَهْرَهَا.
والذَّوَامِلُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ فَوْقَ العَنَقِ.

---

(١) اللسان (ح ق ل) بدون عزْو، وروايته:
* إِذَا العُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقَائِلاَ *

وَالْغُرُوضُ غُرُوضُ الرِّحَالِ، الْوَاحِدُ غَرْضٌ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: غُرْضَةٌ بِضَمِّ الْغَيْنِ.
اضْطَمَّتْ: ضَمَّتْ.
الحَقَائِلُ: بَقَايَا تَبْقَى فِى البَطْنِ مِنَ الْعَلَفِ، الوَاحِدَةُ **حَقْلَةٌ**.

١٣٨- كَلَّفْتُهَــا ذَا شِــرَّةٍ مُــرَاكِــلاَ

١٣٩- أَعْيَــسَ لاَ كَــرًّا وَلاَ مُوَاكِلاَ[1]

١٤٠- إِذَا الْوَسِيقُ اسْتَرْجَفَ الْبَرَاطِلاَ[2]

١٤١- وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيْلاً وَائِــلاَ[3]

يَقُولُ: **كَلَّفْتُ** هَذِهِ الأَرْضَ بَعِيرًا ذَا **شِرَّةٍ**: ذَا نَشَاطٍ.
مُرَاكِلٌ: يُرَاكِلُ الأَرْضَ بِقَوَائِمِه.
أَعْيَسَ: أَبْيَضَ تَخْلِطُهُ حُمْرَةٌ.
الكَرُّ: الَّذِى لَيْسَ بِسَمْحٍ.
وَالْمُوَاكِلُ: الَّذِى لاَ يُعْطِى كُلَّ مَا عِنْدَهُ، يَتَقَاعَسُ وَيَتَبَاطَأُ.
وَالوَسِيقُ: الطَّرْدُ.
وَاسْتَرْجَفَ: حَرَّكَ.
وَالبَرَاطِلُ: حِجَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَأَقَلَّ، شَبَّهَ رُؤُوسَ الإِبِلِ بِه، الْوَاحِدُ بِرْطِيل.
وَالْهَامُ تَدْعُو البُومَ وَيْلاً، يُرِيدُ كَأَنَّهُ ثَكْلاَنُ فِى صَوْتِه.

١٤٢- أَلْقَيْتُ عَنِّى لَيْلَهَا عَثَاكِــلاَ

١٤٣- كَأَنَّ تَحْتِى صَخَبًا جُلاَجِــلاَ

(٢١٤/ب) **١٤٤- / قَدْ شَاطَ مِنْ تَسْوِيفِه مَبَاوِلاَ**

١٤٥- تَــرَى بِصَفْحَىْ عُنْقِه مآكِــلاَ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... لا كَزًّا ...".

(٢) فى الأصل "اسْتَرْجَلَ البَرَاطِلاَ" والمثبت من ديوانه المطبوع، ويتفق مع ما ورد فى الشرح.

(٣) اللسان (و ى ل) وفيه: "والهَامُ يَدْعُو...".

عَثَاكِلُ: جَمَاعَاتٌ بَعْضُهَا لَابِسٌ بَعْضًا.
صَخِبًا: يُرِيدُ حِمَارًا كَثِيرَ النَّهِيقِ.
وَجُلَاجِلُ فِي صَوْتِه.
وَعِذْقٌ **عُثْكُولٌ**: إِذَا تَرَاكَبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.
قَدْ شَاطَ: يَعْنِي الْحِمَارَ احْتَرَقَ نَشَاطًا مِنْ **تَسْوِيفِه** مِنْ شَمِّه مَوَاضِعَ أَبْوَالِهَا.
وَصَفْحَا كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.
وَالْمَآكِلُ: الْمَعَاضُّ، يُرِيدُ مَوْضِعَ الْعَضِّ، الْوَاحِدُ مَأْكَلٌ.

١٤٦- مِــنْ نَهْــشٍ كَدَّامَاتِه مَبَاتِلَا
١٤٧- وَحَلَقًــا مِــنْ رَكْضِهَا بَوَازِلَا
١٤٨- فِي نَحْرِ جَأْبٍ يَرْفَعُ الصَّوَاهِلَا
١٤٩- طَــرَّادِ ستٍّ يَحْجُلُ الْمَحَاجِلَا

النَّهْشُ: تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ وَعَضٌّ بِتَنَاوُلٍ مِنْ بُعْدٍ.
مَبَاتِلُ: مَوَاضِعُ الْقَطْعِ، الْوَاحِدُ مَبْتَلٌ، يُقَالُ: بَتَلَهُ: إِذَا قَطَعَهُ.
وَحَلَقًا مِنْ رَكْضِهَا: يَعْنِي مِنْ رَمْحِهَا، يَقُولُ: تَرَى آثَارَ الْحَوَافِرِ فِي الْحِمَارِ كَأَنَّهَــا حَلَــقٌ فِي جَسَدِه.
بَوَازِلُ: قَوَاطِعُ، بَزَلْنَ الْجِلْدَ: قَطَعْنَهُ وَشَقَقْنَهُ.
فِي نَحْرِ جَأْبٍ: يَقُولُ: هَذَا الرُّمْحُ فِي النَّحْرِ وَالْعَضُّ فِي مَوَاضِعِ غَيْرِ النَّحْرِ.
وَجَأْبٌ: غَلِيظٌ.
طَرَّادِ ستٍّ: يَعْنِي ستَّ آتُنٍ.
يَحْجُلُ: يَفْعَلُ فِعْلَ الْغُرَابِ لَا يَعْدُو مُسْتَوِيًا مِنْ مَرَحِه وَنَشَاطِه.

١٥٠- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلَا (١)
١٥١- كَأَنَّمَا شُــدَّ هِجَــارًا شَاكِــلَا
١٥٢- يَرْعَى تِــلَاعَ النَّجَفِ الْمُبَاقِــلَا

---

(١) اللسان، والتاج (ز م ل) بدون عزو.

١٥٣- والصَّحْصَحَانَيْنِ ويَنْزُو وَاقلاَ[1]

زَامِلٌ: يَعْدُو فى شِقٍّ كَأَنَّهُ قَدْ عُقِلَ بِهِجَارٍ، وَالهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فى حَقْوِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى يَدَيْــهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الهِجَارُ مُخَالِفٌ لِلشِّكَالِ، تُشَدُّ يَدُ الفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يَقُول: هَجَرْتُ البَعِيرَ فَهُوَ مَهْجُورٌ.

شَاكِلٌ: ذُو شِكَالٍ.

وَالتِّلاَعُ: مَسَايِلُ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْوَادِى.

(٢١٥/أ) **وَالنَّجَفُ**: مُرْتَفِعٌ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ بِسَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ كَأَنَّهُ / كَذَّانٌ مُسْتَدِيرٌ مُشْرِفٌ علــى مَــا حَوْلَهُ.

وَالمَبَاقِلُ: مَوْضِعُ البَقْلِ.

والصَّحْصَحَانُ، وَالصَّحْصَحُ، والصَّحْصَاحُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ.

وَالنَّزْوُ: الوَثَبَانُ، وَمِنْهُ تَصْعَادُ التَّيْسِ ونَحْوِه.

وَالوَاقِلُ: الَّذِى يُحْسِنُ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ، تَقُولُ: وَقَلَ يَقِلُ وَقْلاً، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ التَّوَقُّلِ، يُقَالُ: وَقِلٌ، وَوَقْلٌ، يَقُولُ: كَأَنَّ هَذَا الحِمَارَ فى نَزَوانِه يَتَوَقَّلُ فى الْجَبَلِ.

١٥٤- قُفًّا كَسِيسَاءِ الْمُعَنَّــى قَافِــلاَ
١٥٥- يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِــلاَ[2]
١٥٦- أَسْمَرَ مِنْ تَقْلِيبِه الصَّـــلاَصِلاَ
١٥٧- يَنْجُلُ شَذَّانَ الحَصَى المَنَاجِلاَ

أَرَادَ دَوَاقِلاً قُفًّا.

والسِّيسَاءُ: قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ[3]، فَشَبَّهَ القُفَّ بِصَلاَبَتِه وَيُبْسِه.

وَالْمُعَنَّى: البَعِيرُ الَّذِى يُحْبَسُ عَنِ الضِّرَابِ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "والصَّحْصَحَانِينَ...".

(٢) اللسان (و ق ع)، وفى اللسان (ن ع ل) بدون عَزْو.

(٣) فى اللسان (ق ر د) "قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ: ما ارْتَفَعَ من ثَبَجِه. أبو عَمْرو: السِّيساءُ من الفَرَسِ: الحارِكُ، ومن الحِمَارِ: الظَّهْرُ. وقال أبو مالك: القُرْدُودَةُ: هى الفَقَارَةُ نَفْسُها".

قَافلاً: يَابسًا.

يَرْكَبُ قَيْنَاهُ: القَيْنُ: مَوْضعُ القَيْدِ منَ الوَظِيفِ، يَعْنِي قَيْنَيْ هَذَا البَعِيرِ.

وَقِيعًا: حَافِرًا صُلْبًا.

نَاعِلاً: لاَ يَحْفَى كَأَنَّ لَهُ نَعْلاً مِنْ صَلاَبَته.

أَسْمَرَ: يَعْنِي الْحَافِرَ إِذَا اسْوَدَّ أَوْ سَمُرَ كَانَ أَصْلَبَ لَهُ.

وَالضَّلاَضِلُ: الحِجَارَةُ الصِّغَارُ، الْوَاحِدُ ضُلْضُلٌ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الضَّلاَضِلُ: هِيَ الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّلَضِلَةُ[1]: كُلُّ حَجَرٍ قَدْرُ مَا يُقِلُّهُ الرَّجُلُ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ أَمْلَسَ يَكُونُ فِي بُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا، وَقَالَ آخَرُ: يُقَالُ: ضَلَضِلَةٌ، وَضُلْضُلَةٌ.

يَنْجِلُ: يَرْمِي بِحَوَافِرِهِ.

شَذَّانَ: مَا شَذَّ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ.

١٥٨- قَذْفَ الْمُرَامِي دَاوَلَ الْمُدَاوِلاَ

١٥٩- قَدْ طَاوَعَتْ مِنْ مَشْقِهِ الْخَصَائِلاَ

١٦٠- زَرًّا وَلَمَّا تُعْطِهِ النَّخَائِلاَ

١٦١- [وَأَضْمَرَتْ إِلاَّ] عَقِيمًا حَائِلاَ[2]

القَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ وَالْحَصَى وَالكَلاَمِ.

وَالْمُرَامِي [ ][3] رَمْيًا، يَقُولُ: طَاوَعَتْهُ الأُتُنُ مِنْ مَشْقِهِ بِحَوَافِرِهِ، وَكُلُّ ضَرْبٍ / خَفِيفٍ (٢١٥/ب) أَوْ عَضٍّ خَفِيفٍ فَهُوَ مَشْقٌ.

وَالْخَصَائِلُ الْوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ.

وَالزَّرُّ: العَضُّ.

---

(١) في اللسان (ض ل ل): "الضُّلَضِلَةُ بِضَمِّ الضاد وفَتْح اللام وكَسْر الضاد الثانية، وأَرْضٌ ضُلَضِلَةٌ، وضَلَضِلَةٌ، وضُلَضِلٌ، وضَلَضِلٌ، وضُلاَضِلٌ: غَلِيظَةٌ، وهي أيضا الحجارةُ التي يُقِلُّها الرَّجُلُ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

وَلَمَّا تُعْطه: الأُتُنُ.

النَّخَائلُ وَالْوَاحدَةُ نَخيلَةٌ، يُريدُ النُّصحَ، أَىْ تُعْطيه عَلَى كُرْه إِنْ أَعْطَتْهُ.

وَأَضْمَرَتْ إِلاَّ عَقيمًا: لاَ تَحْملُ.

١٦٢- منْ نُعَرِ الصَّيْفِ الوِحَامَ الآفلاَ

١٦٣- يُصْبحْنَ منْ تَشْلاَلِه ذَوَابــلاَ

١٦٤- تَلْويحَكَ النَّبْعيَّــةَ العَوَاطــلاَ

١٦٥- يَمْعَجْنَ لاَ عُصْلاً وَلاَ حَنَابــلاَ

النُّعَرُ: الأَوْلاَدُ[١]، يُقَالُ: مَا حَمَلَتْ نُعَرَةً قَطُّ[٢]، أَىْ وَلَدًا، للْوَاحدَة، وَقَالَ آخَرُ: هُــوَ مَــا أَجَنَّتْ فى أَرْحَامهَا قَبْلَ أَنْ يَتمَّ خَلْقُهُ، وَأَنْشَدَ للْعَجَّاجِ يَصفُ ركَابًا تَرْمى بأَجنَّتهَا مــنْ شــدَّة السَّيْر:

*** وَالشَّدَنيــاتُ يُسَــاقطْــنَ النُّعَــرْ ***

*** حُوصَ العُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَــرْ [٣] ***

حُوصٌ: مَخيطَةٌ.

وَاسْتَطَرَّ: يُقَالُ: طَرَّ شَعَرُهُ: إِذَا نَبَتَ.

وَالوحَامُ: الحَمْلُ، وَأَصْلُهُ الشَّهْوَةُ عَلَى الحَمْلِ، يُقَالُ للْمَرْأَة الحُبْلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: وَحَمَتْ، فَهىَ تَحمُ وَحْمًا، فَهىَ وَحْمَى بَيِّنَةُ الوحَام، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيت: وَحمَت المَرْأَةُ فَهىَ تَــوْحَمُ، وَتيحَمُ، وَتَاحَمُ، وَهىَ وَحْمَى، وَقَدْ وَحَّمْنَاهَا: ذَبَحْنَا لَهَا.

وَالآفلُ: الذَّاهبُ.

وَتَشْلاَلُهُ: تَطْرَادُهُ.

ذَوَابلاً: يُبَّسًا.

---

(١) فى اللسان (ن ع ر): "النُّعَرُ: أَولادُ الحَوامِلِ إذا صَوَّتَتْ".

(٢) تمام العبارة فى اللسان (ن ع ر) "يُقالُ: ما حَمَلَت الناقةُ نُعَرَةً قَطُّ".

(٣) المشطور الأول فى اللسان (ن ع ر)، والمشطوران فى اللسان (ط ر ر) وبعــدهما ثلاثــة مــشاطير، والعجاج يَصِفُ إبلاً أَجْهَضَتْ أولادَها قبل طُرُورِ وَبَرِها.

تَلْوِيحك: تَضْمِيرَكَ، يَقُول: ضَمَرْنَ كَتَلْوِيحكَ.

النَّبْعِيَّةُ: يُرِيدُ الْقِسِيَّ الَّتِي تُعْمَلُ[1] مِنَ النَّبْعِ، وَهُوَ شَجَرٌ.

وَالعَوَاطِلُ: الَّتِي لاَ أَوْتَارَ عَلَيْهَا.

يَمْعَجْنَ في سَيْرِهِنَّ، والْمَعْجُ: التَّقَلُّبُ في الجَرْي، تَقُولُ: مَعَجَ الحِمَارُ، وَهُوَ يَمْعَجُ مَعْجًا: إِذَا جَرَى في كُلِّ وَجْه جَرْيًا سَرِيعًا.

لاَ عُصْلاً: لاَ عُوجًا يُبْسًا.

وَالحَنَابِلُ: القِصَارُ، الْوَاحِدُ حَنْبَلٌ.

١٦٦- مُتَّسِقَات تَخْبِــطُ الأَخَاضِــلاَ

١٦٧- حَتَّى تَجَرَّمْنَ الرَّبِيعَ الزَّائِــلاَ

١٦٨- وَمَارَ لِبْدُ الحَوْلِ عَنْ جَدَائِــلاَ

١٦٩- وَادَّرَعَتْ مِنْ قهزها سَرَابلاَ[2]

مُتَّسِقَات: مُنْضَمَّات، وَالاتِّسَاقُ: الانْضِمَامُ والاسْتِوَاءُ، كَمَا يَتَّسِقُ الْقَمَرُ إِذَا تَــمَّ وَاسْــتَوَى، / وَاسْتَوْسَقَتِ الإِبِلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَانْضَمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسِقُهَا، أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿واللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾[3] أَيْ وَمَا جَمَعَ، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾[4] أَيْ تَمَّ وَامْتَلأَ. (٢١٦/أ)

وَالخَبْطُ: شِدَّةُ الوَطْءِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ، وَتَقُولُ: تَخَبَّطْتُ الشَّيءَ: تَوَطَّأْتُهُ.

وَالأَخَاضِلُ: كُلُّ نَبْت نَدِ يَتَرَشْرَشُ نَدَاهُ فَهُوَ نَبْتٌ خَضِلٌ.

تَجَرَّمْنَ: خَرَجْنَ مِنَ الرَّبِيعِ، تَقُولُ: قَدْ جَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَالشِّتَاءُ، وَالصَّيْفُ.

وَالزَّائِلُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ وَقْتُهُ.

مَارَ: سَقَطَ، وَأَصْلُ مَارَ يَمُورُ: ذَهَبَ وَجَاءَ.

---

(١) في الأصل "التي يُعْمَلُ" والمثبت هو الصَّوابُ.

(٢) اللسان (ق هـ ز) وفيه: "... قَهْزِها..." بفتح القاف.

(٣) سورة الانشقاق الآية /١٧.

(٤) سورة الانشقاق الآية /١٨.

وَلَبِيدُ الحَوْل: مَا تَلَبَّدَ مِنْ عَقِيقَةِ السَّنَةِ، والْعَقِيقَةُ: الشَّعَرُ أَوِ الْوَبَرُ الَّذِى يُولَدُ وهو عَلَيْــه، ثُــمَّ يُصَيَّرُ عَقِيقَةً، وَإِنْ لَمْ يُولَدْ بِه.

وَالجَدَائِلُ: الْجِبَالُ، فَأَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةُ الخَلْقِ.

وَادَّرَعَتْ: لَبِسَتْ.

وَالْقِهْزُ: القَزُّ، يَقُولُ: لَمَّا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ وَسَمِنَتْ أَلْقَتْ شَعَرَهَا وَنَبَتَ شَعَرٌ جَدِيدٌ.

١٧٠- أَطَارَ عَنْهَا الْخِـــرَقَ الرَّعَابِلاَ(١)

١٧١- مَمْسُودَةً أَصْلاَبُهَا جَـــوَادِلاَ

١٧٢- جَدَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِـــلاَ(٢)

١٧٣- تَجْرِيدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلاَئِلاَ(٣)

الرَّعَابِلُ: الْخَلَقَةُ، وَالْوَاحِدَةُ رُعْبُولَةٌ، وَرَعَابِيلُ لِلْخِرَقِ الْمُتَمَزِّقَةِ، وَرَعْبَلْتُ اللَّحْمَ، وَأَنَا أُرَعْبِلُــهُ رَعْبَلَةً، وَالشِّوَاءُ الْمُرَعْبَلُ يُقَطَّعُ حَتَّى تَصِلَ النَّارُ إِلَى اللَّحْمِ فَتُنْضِجَهُ.

وَالْمَمْسُودَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ.

وَالْجُدَدُ. الْخُطُوطُ.

وَالعَسَاقِلُ: [قِطَعُ السَّرَابِ](٤). وَالْعُسْقُولُ:(٥) تَلَمُّعُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ، وَقِطَعُ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ، وَإِذَا رَأَيْتَ قِطَعًا مُتَفَرِّقَةً مِنَ السَّرَابِ [ ](٦).

وَالْمَصْقُولَةُ: السُّيُوفُ، وَسَيْفٌ سَلِيلٌ، وَجَمْعُهُ سَلاَئِلُ.

١٧٤- دَوَّى بِهَا لاَ يَعْذِرُ العَلاَئِــلاَ(٧)

---

(١) اللسان (ق هـــ ز).

(٢) اللسان، والتاج (ع س ق ل) وفيهما "جَرَّدَ منها ...".

(٣) اللسان، والتاج (ع س ق ل).

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ع س ق ل).

(٥) فى اللسان (ع س ق ل): "والعَسْقَلُ، والعَسْقَلَةُ، والعَسْقُولُ، كُلُّه تَلَمُّعُ السَّرَابِ وتَرَيُّعُه".

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٧) اللسان (د و ى).

١٧٥- وَهْوَ يُصَادى شُزَّبًا مَثَائِــلا[(١)]

١٧٦- إِذَا اسْتَصَامَ اسْتَقْبَلَ الأَصَائِلا

١٧٧- مُسْتَوْئِلاً مَرًّا وَمَــرًّا نَائِــلا

/ **عَلائِلُ**: مُعْتَلَّةٌ. (٢١٦/ب)

وَيُصَادى: يُدَاوِى وَيَرْفُقُ، وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ الْمُنْتَصِبِ لِلأَمْرِ يُفَكِّرُ فِيهِ وَيُدَبِّرُهُ: يُـصَادِيهِ، قَـالَ العَجَّاجُ:

* **بَاتَ يُصَادى أَمْرَ حَزْمٍ أَخْصَفَا** [(٢)]*

وَالأَخْصَفُ: الَّذى يُظْلِمُ مَرَّةً وَيَتَبَيَّنُ أُخْرَى، وَيُرْوَى: "مُخْصَفًا"، أَىْ مُحْكَمًا.

وَالشُّزَّبُ: الضُّمَّرُ.

وَالمَثَائِلُ، أَىْ أَمْثَالٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

اسْتَصَامَ، يُقَالُ: صَامَت الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِى فِى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ.

وَالأَصَائِلُ جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهْوَ العَشِىُّ، وَيُجْمَعُ عَلَى الأُصُلِ، وَتَصْغِيرُهُ أُصَيْلالٌ، وَتَقُولُ: لَقِيتُهُمْ مُؤْصَلاً، أَىْ بِالأَصِيلِ.

مُسْتَوْئِلاً: اسْتَوْأَلَ فِى رَأْسِ الْجَبَلِ، أَىْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَآلَ إِلَيْهِ يَئِلُ وَأْلاً، وَالْمَوْئِلُ: الْمَلْجَأُ.

وَالمَرُّ: هِىَ المَرَّةُ، تَقُولُ: فِى المَرَّةِ الأُولَى وَفِى المَرِّ الأَوَّلِ.

نَائِلٌ: لاَ يدرى [ ] [(٣)].

١٧٨- حَتَّى إِذَا مَا أَهْيَــجَ الجَــدَاوِلا

١٧٩- مِنَ الْمِعَى وَالرَّوْضَ وَالسَّلاَسِلا

١٨٠- وَأَخْلَفَ الوُقْطَــانَ وَالْمَآجِلا[(٤)]

---

(١) اللسان (د و ى) وفيه:

* وَهْوَ يُصَادِى شُزُبًا مَثَائِلاً *

(٢) شاهد العجاج ليس فى ديوانه.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) اللسان (م ج ل، و ق ط)، والتاج (م ج ل) وفيهما: "... الوِقْطانَ..." بكَسْرِ الـواوِ، وفى ديوانـه المطبوع "وخالَفَ الوِقْطانَ...".

١٨١- وَكَانَ مَــدَّاغُ السَّفَــا مَعَابِلاَ[1]

أَهْيَجَ: أَىْ وَجَدَ الْحِمَارُ الأَنْهَارَ يَبِسَ بَقْلُهَا، وَهِىَ الجَدَاوِلُ وَاحِدُهَا جَدْوَلٌ، يُقَــالُ: هَــاجَ البَقْلُ: إِذَا اصْفَرَّ وَطَالَ، وَهُوَ هَائِجٌ، وَهَاجَتِ الأَرْضُ، فَهِىَ هَائِجَةٌ.

وَالْمِعَى: مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ مَذَانِبِ الأَرْضِ، وَكُلُّ مِذْنَبٍ بِالحَضِيضِ يُنَاهِى مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، فَالَّذِى فِى السَّنَدِ هُوَ الهُلْبُ، قَالَ:

*** تَحْبُو إِلَى أَصْلاَبِهِ أَمْعَاؤُهُ [2]***

وَقِيلَ: **الْمِعَى**: مَوْضِعٌ.

وَالرَّوْضُ: جَمْعُ رَوْضَةٍ: كُلُّ مَكَانٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ نَبْتٌ وَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ الحَدِيقَةُ.

وَالسَّلاَسِلُ مِنَ الرَّمْلِ: القُبَصُ الصِّغَارُ الْمُتَقَطِّعَةُ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَالَ:

* وَبَيْنَ الجِبَالِ العُفْرِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ *[3]

وَأَخْلَفَ: يَعْنِى الْحِمَارَ.

وَالوَقْطَانُ[4]: أَمَاكِنُ صُلْبَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ كَالنُّقْرَةِ، وَالوَاحِدُ وَقْطٌ.

وَالمَآجِلُ: مِثْلُ الصَّهَارِيجِ، الْوَاحِدُ مَأْجَلٌ.

(٢١٧/أ) **وَالسَّفَا**: شَوْكُ البُهْمَى، يَقُولُ: / كَانَ لَدَّاغُ السَّفَا حِينَ حَفَّ يَطْعَنُ. أَىْ قَوَائِمَهَا كَالْمَعَابِــلِ، وَهِىَ المَشَاقِصُ، وَكُلُّ نَصْلٍ عَرِيضٍ طَوِيلٍ مِعْبَلَةٌ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع "وكانَ لَدَّاغُ..." كما ورد فى الشرح.

(٢) الرجزُ لِرُؤْبة فى اللسان (م ع ى) وفيه: "يَحْبُو..." وهو فى ديوانه المطبوع ٤/ المشطور رقم (٢٩).

(٣) الشاهد عَجُزُ بيت لِذى الرُّمَّة فى ديوانه ١٣٤٠/٢، وصَدْرُه:

* لأُدْمانة مِنْ وَحْشِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ *

[لأُدْمانة: يَعْنى وَلَدَ الظَّبْيَة؛ الجبالُ العُفْرُ: التى تَضْرِبُ إلى الحُمْرَة؛ ذات السَّلاَسل: يريد الرَّمْل قد انعَقَــدَ بعضُه بِبَعْضٍ].

(٤) جَمْعُ وَقْطٍ: وِقْطان. (اللسان/و ق ط).

١٨٢- وَحَرَّقَ الصَّيْفُ أُجَاجًا شَاعِــلا

١٨٣- ذَا هَبَوَاتٍ تَنْشِفُ السَّمَائِــلا[١]

١٨٤- وَلَوَّحَتْ نَهْدَ القُصَيْرَى ذابلا[٢]

١٨٥- مشْحًى يُبَقِّي مَــاءَهُ أَوْ آبــــلا

الأُجَاجُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وَيُقَالُ: اشْتَدَّتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ والرُّطْبُ[٣]

وَالأُجَاجُ: الْمَاءُ الْمُرُّ.

وَالهَبَوَاتُ: وَاحِدُهَا هَبْوَةٌ، وَهُوَ غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي الهَوَاءِ مَعَ رِيحٍ كَأَنَّهُ دُخَانٌ.

وَالسَّمَائِلُ: بَقَايَا الْمَاءِ، واحدَتُهُ سَمَلَةٌ تُجْمَعُ فَعَائِلَ، وَيُقَالُ: سَمَلٌ، وَسَمَلْتُ الْحَــوْضَ، أَىْ نَقَّيْتُهُ مِنَ الْحَمْأَةِ.

وَلَوَّحَتْ: أَعْطَشَتْ، وَاللَّوْحُ: الْعَطَشُ.

وَالنَّهْدُ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ.

وَالقُصَيْرَى: الضِّلْعُ التى تَلِى الشَّاكِلَةَ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالبَطْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَسْفَلَ الأَضْــلاعِ، وَهِيَ أَيْضًا الْوَاهِنَةُ، وَقَالَ:

*** نَهْدُ القُصَيْرَى تَزَّفِيهِ خُصَلُهْ ***

وَالذَّابِلُ، وَالْمَصْدَرُ الذُّبُولُ، وَالفِعْلُ ذَبَلَ يَذْبُلُ، وهو دِقَّةُ شيءٍ قَدْ كَانَ رَيَّانَ مِــنَ النَّبَــاتِ وَالحَيَوانِ.

---

(١) اللسان، والتاج (س م ل) وفيهما "... يَنْشَفُ...".

(٢) فى ديوانه المطبوع "... نَهْدَى...".

(٣) اللسان (أ ج ج) عَجُزُ البَيْت فقط برواية:

* بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرَّطَبُ *

والشاهد فى ديوان ذى الرُّمَّة ٥٣/١ ط دمشق - تحقيق عبدالقدوس أبو صالح. [مَعْمَعَانُ الصيف: شِــدَّة الحَرِّ والْتِهابُه؛ هَبَّ له: استيقظ له، أى الحمار؛ الأجّة: التَّوهُّجُ؛ نَشَّ عنها الماءُ والرطب: يريد نَــشَّ عَــن الأَجَّة، أى من أجْلها، وهى السَّمُومُ].

مشْحًى مِفْعَلٌ مِنْ شَحَا فَاهُ: إِذَا فَتَحَهُ لِلنَّهِيقِ، كَقَوْلِكَ: مِعْزًى مِنْ عَزَوْتُهُ، وَمِقْضًى مِنْ قَضَيْتُهُ.

١٨٦- كَالآبِقِ العُرْيَانِ أَمْسَى بَاهِلاَ
١٨٧- هَاجَ [بِهِنَّ] (١) تَنْتَحِى مُهَاجِلاَ
١٨٨- فِى الشَّدِّ إِذْ سَاجَلْنَهُ مُسَاجِلاَ
١٨٩- يَقْرُو بِهِنَّ الأَعْيُنَ الضَّوَاهِلاَ(٢)

الآبِقُ: الْعَبْدُ الْهَارِبُ، وَهُوَ الإِبَاقُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ كَدِّ عَمَلٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ فيه أَنْ يُرَدَّ، فَإِذَا كَانَ مِنْ كَدِّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يُرَدَّهُ، خَاصَمَ رَجُلٌ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ / فَقَالَ: إِنَّ هَذَا بَاعَنِي عَبْدًا أَبَّاقًا، فَقَالَ ابْنُ يَعْمَرَ: أَلاَّ قُلْتَ: أَبُوقًا. (٢١٧/ب)

وَالْبَاهِلُ: الْمُهْمِلُ الْمُتَرَدِّدُ بِلاَ عَمَلٍ، وَالرَّاعِى بِلاَ عَصًى.

مُهَاجِلُ يَأْخُذُ الْهُجُولَ، وَاحِدُهَا هَجْلٌ، وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ.

وَالشَّدُّ: العَدْوُ.

وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمُبَارَاةُ فِى الأَمْرِ، أَىّ الاثْنَيْنِ يَغْلِبُ صَاحِبَهُ.

يَقْرُو: يَتْبَعُ وَيَقْصِدُ، قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ قَرْوًا، وَقَالَ:

*** أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنَابِيبَ القَنَا قِصَدًا *(٣)**

وَالْعَيْنُ: العَيْنُ الجَارِيَةُ النَّابِعَةُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالضَّوَاهِلُ: جَمْعُ ضَاهِلَةٍ، أَىْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ نَزْرَتُهُ.

١٩٠- قَلْوٌ رَجِيلٌ يَنْتَحِى رَجَائِلاَ
١٩١- يَتْرُكْنَ حَفَّافَ الْحَصَى غَرَابِلاَ
١٩٢- وَهْوَ يُغَنِّيهَا غِنَاءً زَاجِلاَ(٤)

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع، وفيه "... يَنْتَحِى مُهَاجِلاَ".

(٢) اللسان، والتاج (ض هـ ل).

(٣) اللسان (ق ر ا، ق ص د) بدون عَزْو، يريد أَمْشِى إليهم على كِسَرِ الرِّمَاحِ.

(٤) التاج (ز ج ل) بدون عَزْو.

١٩٣- أَبَحَّ فِـي بُحَّتِـه جُلاَجِـلاَ

القَلُوُ: السَّرِيعُ فِي سَيْرِه، وَالقَلْوَةُ: الدَّابَّةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قَلْوًا، وَهُوَ تَقَدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ، تَقُولُ: جَاءَ يَقْلُو بِه حِمَارُهُ.

وَالرَّجِيلُ: المَشَّاءُ الصَّبُورُ.

وَيَنْتَحِي: يَعْتَمِدُ.

وَالرَّجَائِلُ، الْواحِدَةُ رَجِيلَةٌ.

وَالْحَفَّافُ: مَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا وحَفِيفًا.

غَرَابِلاً: مُغَرْبِلاً.

يُغَنِّيهَا: يُرِيدُ النَّهِيقَ.

وَالزَّاجِلُ مِنَ الزَّجَلِ، وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، تَقُولُ: حَادٍ زَجِلٌ، وَمُغَنٍّ يَزْجُلُ زَجْلاً، هَذَا النَّعْتُ لِلْمُغَنِّي فَجَعَلَهُ رُؤْبَةُ لِلْغِنَاء.

وَجُلاَجِلُ: فِي صَوْتِه جَلْجَلَةٌ.

١٩٤- مِنْ نَهْمِه الحَشْرَاجَ وَالـوَلاَوِلاَ

١٩٥- يُلْقِى عَلَى الأَصْلاَءِ كِفْلاً كَافِلاَ

١٩٦-كَالنَّوْطِ مِنْ تَعْرِيضِه الْجَحَـافِلاَ

١٩٧- فَلاَ تَرَى إِذْ أَعْرَضَ الْقَبَائِـلاَ[1]

النَّهْمُ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ النَّهِيمُ، فَيَقُولُ: هُـوَ يُحَـشْرِجُ، وَيُوَلْـوِلُ، وَهِـيَ الحَشْرَجَةُ.

وَالأَصْلاَءُ: جَمْعُ صَلاً، وَهُوَ ما عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وَشِمَالِه، وَهُمَا صَلَوَان، كَالكِفْلِ الَّذِى يُلْقَى خَلْفَ الرَّحْلِ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ الرَّحْلِ كَالنَّوطِ، / شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالشَّيءِ المُعَلَّقِ. (٢١٨/أ)

وَالنَّوْطُ: القُفَّةُ يُجْعَلُ فِيهَا تَمْرٌ أَوْ مَا كَانَ يُعَلَّقُ مِنْ مَحْمَلٍ وغَيْرِه.

---

(١) اللسان (ع ر ش) وفيه:

* كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّشَ القَبَائِلاَ *

وَالقَبَائِلُ: جَمْعُ قَبِيلَة، وَهِيَ مِنَ الرَّأْسِ كُلُّ فِلْقَة قَدْ قُوبِلَتْ بِالأُخْرَى، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ العَرَبِ.

١٩٨- مِنَ الصَّبَيَّيْـــنِ وَحِنْـــوًا نَاصِلاَ (١)

١٩٩- أَشْرَفَ مِنْ حَرْفِ القَفَا صُنَادِلاَ(٢)

٢٠٠- مِنْ بَيْـــنِ لَحْيَيْـــهِ لِسَانًـــا مَائِـــلاَ

٢٠١- فِي مِثْلِ جُحْرِ الذِّئْبِ يَكْسُو الْفَائِلاَ

الصَّبَيَّانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ وَأَصْلاَهُمَا، وَحِنْوُ اللَّحْيِ: مَا اعْوَجَّ مِنْهُ.

وَالحِنْوُ: كُلُّ شَيءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ، وَالْجَمْعُ الأَحْنَاءُ، وَكَذَلِكَ حِنْوُ الحِجَاجِ وَالأَضْلاعِ، وَكُـلُّ خَشَبَةٍ قَد انْحَنَتْ فِي إِكَافٍ أَوْ قَتَبٍ أَوْ سَرْجٍ فَهُوَ حِنْوٌ، وَكَذَلِكَ فِي العِقَـابِ(٣)، وَالْجِبَـالِ، وَالأَوْدِيَةِ، كُلُّ مُنْعَرِجٍ وَاعْوِجَاجٍ فَهُوَ حِنْوٌ.

وَالنَّاصِلُ: الخَارِجُ.

وَالصُّنَادِلُ: الشَّدِيدُ، وَمِنَ الحُمُرِ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ الضَّخْمُ الرَّأْسِ.

وَاللَّحْيَانِ: العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ الأَلْحِي، فَيَقُـولُ: لِسَانُهُ يُغَطِّي الفَائِلَ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْوَرِكِ.

٢٠٢- مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ [الرُّوَالَ الرَّائِلاَ] (٤)

٢٠٣- إِذَا تَقَضَّـــى هَابَلَـــتْ مَهَابِـــلاَ

٢٠٤- كَرَيِّـــقِ الشُّؤْبُوبِ [فِي خَمَائِلاَ] (٥)

---

(١) اللسان (ع ر ش).

(٢) الموجود لرُؤْبة في اللسان، والتاج (ص ن د ل):

* أَنْعَتُ عَيْرًا صَنْدَلاً صُنَادِلاً *

(٣) اللسان (ع ق ب): "العَقَبَةُ: الجَبَلُ الطويلُ يَعْرِضُ للطريقِ فيَأْخُذُ فيه، وهو طويلٌ صَـعْبٌ شـديدٌ، وجَمْعُها: عَقَبٌ، وعِقَابٌ، وعَقَبَاتٌ".

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ر و ل) ومن ديوانه المطبوع، والرجزُ بـدون عَزْوٍ في اللسان، وفي التاج (ر و ل) نُسِبَ الرجزُ في الهامش لرُؤْبة.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

٢٠٥- هَاد يَشُــقُّ الطُّــــرُقَ الدَّلاَئــلاَ

مَجَّ: تَحَلَّبَ، وَلِلْجَرَاد مُجَاجٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

*** بذى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العهَادُ الْقَوَالسُ ***(١)

وَالرُّوَّالُ: بُزَاقُ الدَّابَّة، تَقُولُ: تَرَوَّلَ فى مخْلاَته: تَقَضَّى، أَرَادَ تَقَضَّضَ فَأَبْدَلَ منَ الضَّاد يَــاءً، أَى انْقَضَّ، قَالَ العَجَّاجُ:

*** تَقَضِّىَ البَازِى إذَا الْبازِى كَسَرْ ***(٢)

هَابَلَتْ: عَاجَلَتْ، يُقَالُ: هُوَ يَهْتَبِلُ حَاجَتَهُ: إذا اسْتَعْجَلَهَا.

وَالرَّيِّقُ: أَوَّلُ المَطَر، وَأَوَّلُ كُلِّ شَىء، وكُلُّ طَرِيقٍ قَاصد دَليلٌ.

٢٠٦- مُسْتَصْدرًا عَــنْ مَنْهَــلٍ أَوْ نَاهلاَ

٢٠٧- شَلَّ الأَجِير اسْــتَذْنَبَ الرَّوَاحلاَ(٣)

٢٠٨- أَصَــكَّ سمْعًا يَلْحَــسُ الثَّمَائــلاَ

٢٠٩- طَلَّقْنَــهُ فَاسْتَــوْرَدَ الْعَدَامــلاَ(٤)

المَنْهَلُ: المَوْردُ.

وَالنَّاهلُ: المُخْتَلفُ إِلَى المَنْهَل، وَالنَّهَلُ: أَوَّلُ الشُّرْب، تَقُولُ: أَنْهَلْتُ فُلاَنًا، وَأَنْهَلْتُ الإِبلَ، وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيكَهَا، وَنَهلَتْ هىَ: إذَا شَرِبَتْ فى أَوَّلِ الْورْد حَتَّى رَوِيَتْ.

---

(١) الشاهد عَجُزُ بيت لذى الرُّمّة وتَمامُه كما فى ديوانه ١١٢٥/٢- ط دمشق:

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ رُضَابَها ∴ نَدَى الرَّمْلِ هَجَّتْهُ العهَادُ القوالسُ

[العهَادُ: الواحدة عَهْدَة: أَوّل مَطَرٍ يَقَعُ بالأرض؛ القَلْسُ: القَيْءُ، صَيَّرَ العهَادَ "قوالسَ": تَصُبُّ الماء علــى الأقحوان المذكور فى البيت التالى].

(٢) رجز العجاج فى اللسان (ق ض ض) وقبله:

* إذا الكرَامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرْ *

أى كَسَرَ جَناحَيْه لشدَّة طَيَرانه. والرجز فى ديوانه /٢٨.

(٣) اللسان (ذ ن ب)، وفى المقاييس (ذ ن ب) بدون عَزْو، وفيهما: "مثْلَ الأجير..." ونُسبَ الرَّجزُ لرؤبة فى هامش المقاييس. وفى التكملة للصاغانى (ذ ن ب) "شَلَّ الأجير..." ويُرْوَى "شَدَّ..." بالدال.

(٤) اللسان (ط ل ق).

وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ، شَلَلْتُهُ فَانْشَلَّ، وَذَهَبَ القَوْمُ شِلاَلاً، أى انْشَلُّوا مَطْرُودِينَ.

واسْتَذْنَبَ: سَاقَهَا مِنْ وَرَائِهَا.

أَصَكُّ، يَصُكُّ العَانَةَ، أَىْ يَطْرُدُهَا، وَهُوَ مِصَكٌّ أَيْضًا.

وَالسِّمْعُ: الخَبِيثُ الدَّاهِى، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

يَلْحَسُ: يَشْرَبُ وَيَلْعَقُ.

وَالثَّمَائِلُ جَمْعُ ثَمِيلَة، وَهُوَ الْمَاءُ القَلِيلُ.

طَلَّقْنَهُ: أَتَيْنَهُ طَلَقًا، وَإِذَا خَلَّى الرَّجُلُ عَنْ نَاقَة قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ العَيْرُ إِذَا خَافَ عَلَى عَانَته وَعَنُفَ عَلَيْها ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَيْهَا ثُمَّ انْقَادَ لَهَا قِيلَ: طَلَّقَتِ القَرَب، فَهُوَ قَوْلُهُ: "طَلَّقْنَهُ".

وَالْعَدَامِلُ: القَدِيمَةُ مِنَ الأَبْآر.

٢١٠- وَلَمْ يَجِدْ فى شُنْظُبٍ صَلاَصِلاَ

٢١١- فَانْقَضَّ يَهْوِى مُخْلِفًا مُغَــاوِلاَ

٢١٢- عَلَى عِجَالٍ تَنْتُقُ القَلاَقِــلاَ[1]

٢١٣- أَسْقِيَةً جَفَّتْ وَسَلْمًا قَاحِــلاَ

شُنْظُبٌ: مَوْضِعٌ فيه مَاءٌ.

وَالصَّلاَصِلُ: وَاحِدُهَا صَلْصَلَةٌ، وَصُلْصُلَةٌ، وَهِىَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ تَبْقَى فى أَسْفَلِ الغَدِيرِ، وَتَصَلْــصَلَ الْغَدِيرُ: إِذَا جَفَّتْ حَمْأَتُهُ.

وَالْمُخْلِفُ: الْمُسْتَقِى، وَبَعَثْنَا فُلاَنًا يُخْلِفُ لَنَا، أَىْ يَسْتَقِى.

وَالْمُغَاوِلُ: الَّذِى يَطْلُبُ الأُمُورَ يَدْخُلُ فِيهَا.

وَالسَّلْمُ: الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ.

وَقَاحِلٌ: يَابِسٌ.

٢١٤- لَوَى بِهَا أَخْفِيَــــةً خَرَامِــلاَ

---

(١) فى ديوانه المطبوع "... تَنْتُفُ ...".

٢١٥- فَهْىَ تُبَارِى رَاتِكًا وَرَامِـــلاَ

٢١٦- فِى مَوْرِدَاتٍ تَحْبِطُ الْمَوَاصِلاَ[1]

٢١٧- مِنْ أُكْمِهَا وَالأَرْؤُمَ الجَــوَاذِلاَ

/ **أَخْفِيَةٌ**: أَكْسِيَةٌ، الْوَاحِدُ خِفَاءٌ. (٢١٩/أ)

وَالخَرَامِلُ: الأَخْلاَقُ الْمُتَقَطِّعَةُ.

تُبَارِى: مِنَ الْمُبَارَاةِ، وَهُوَ أَنْ يُبارِىَ الرَّجُلُ آخَرَ فَيَصْنَعَ كَمَا يَصْنَعُ، وَمِنْهُ: فُلاَنٌ يُبَارِى الــرِّيحَ، أَىْ يُعْطِى كُلَّ مَا هَبَّتْ.

وَالرَّتَكَانُ: مَشْىٌ فيه اهْتِزَازٌ، وَلاَ يَكَادُ يُقَالُ إِلاَّ فِى الإِبِلِ.

وَالرَّمَلُ، وَالرَّمَلاَنُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا.

وَالمَوَاصِلُ: مَوَاضِعُ الغِلَظِ فِى اللّين، وَالوَاحِدُ مَوْصِلٌ.

وَالأَرْؤُمُ: الحِجَارَةُ، وَأَرَادَ أَرَامٌ ثُمَّ جَمَعَ.

وَالجَوَاذِلُ: الْمُنْتَصِبَاتُ.

٢١٨- بِالقَسْمِ وَالأَوْدِيَــةَ الْجَرَاوِلاَ

٢١٩- إِلَى بَرُودٍ يَنْفُــجُ الْفَسَائِــلاَ

٢٢٠- إِذَا جَرَى مُنْصَلِتًــا هُلاَهِــلاَ

٢٢١- [بِطَرْدِهَا فِى ثَجَلٍ][2] **عَثَاجِلاَ**

الْقَسْمُ: يُقَالُ: قَسَمَهُ قَسْمًا، وَقَسَمَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الحِجَارَةَ.

الْجَرَاوِلُ: الْوَاحِدُ جَرْوَلٌ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْسِرُ الحِجَارَةَ.

وَبَرُودٌ: نَهْرٌ.

وَيَنْفُجُ: أَىْ ينمى عَلَيْهِ الفَسِيلُ، وَهُوَ صِغَارُ النَّخْلِ، وَالوَاحِدَةُ فَسِيلَةٌ.

---

(١) فى ديوانه المطبوع: "... تَخْبِطُ الْمَوَاصِلاَ".

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

وَالْمُنْصَلِتُ: الْمَاضِى الخَفِيفُ الْمُسْرِعُ.

وَهُلاَهِلٌ: رَفِيقٌ، وَثَوْبٌ هُلاَهِلٌ، وَهَلْهَالٌ، وَخَلْخَالٌ، وَخَلْخَلٌ، وَيُرْوَى: "فِى ثَجَرٍ" والثَّجَـرُ، والثُّجْرَةُ: وَسَطُ الوَادِى وحَيْثُ يَتَفَرَّقُ المَاءُ فِى سَعَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَيُرْوَى: "فِى ثُجَـلٍ" وَهِـىَ الْوَاسِعَاتُ. وَامْرَأَةٌ ثَجْلاَءُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.

وَالْعَثَاجِلُ وَاحِدُهَا عُثْجُلٌ[1]، وَهُوَ الضَّخْمُ، وَسِقَاءٌ عَثْجَلٌ: وَاسِعٌ.

٢٢٢- جَـاءَتْ عِطَاشًا تَرْكَبُ الْمَهَاوِلاَ

٢٢٣- مُنْقَذِمَـاتٍ أَوْ يَـرِدْنَ غَـازِلاَ

٢٢٤- جَاءَتْ فَلاَقَتْ عِنْدَهُ الضَّآبِـلاَ[2]

٢٢٥- وَالْخِيـسُ يَطْوِى مُسْتَسِرًّا بَاسِلاَ

مُنْقَذِمَاتٌ: مُسْرِعَاتٌ، وَالقِذَمُّ: السَّرِيعُ.

وَغَازِلٌ: مَكَانٌ.

جَاءَتْ: يَعْنِى الحُمُرَ فَلاَقَتْ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ **الضَّآبِلَ**، وَهِىَ الدَّوَاهِى، الوَاحِدَةُ ضِـئْبِلٌ، قَـالَ الشَّاعِرُ:

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِى لِجَارِكَ ضِئْبِلاً
وَتُلْفَى ذَمِيمًا لِلْوِعَاءَيْنِ صَامِرَا[3]

وَالْخِيسُ: الأَجَمَةُ.

(٢١٩/ب) **مُسْتَسِرًّا**: / يَعْنِى صَائِدًا.

بَاسِلٌ: كَرِيهُ الْمَنْظَرِ.

٢٢٦- سِمْطًا يُرَبِّـى وِلْـدَةً زَعَابِـلاَ[4]

---

(١) فى اللسان (ع ث ج ل): "العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأوعية والأسقية ونحوها".

(٢) اللسان ونَسَبه إلى العجاج، وصحَّح نَسَبَه إلى رؤبة ابن بَرِّىّ، والتاج (ز ع ب ل).

(٣) الشاهد فى اللسان (ض أ ب ل) لزياد المُلْقَطِىّ، ورواية العَجُز:

* وتُلْفَى لَئيمًا لِلْوعاءَيْنِ صاملاَ *

(٤) فى اللسان، والتاج (ز ع ب ل) "...وُلْدَةً..." بضَمِّ الواو، وفى اللسان (و ل د) "... وِلْدَةً..." بكَسْرِ الواو.

٢٢٧- قَدْ ذَادَ لاَ يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلاَ[1]

٢٢٨- عَنْ عَيْنِه الضَّبَّاحَةَ الثَّرَامِلاَ

٢٢٩- وَالذِّئْبَ وَالخَمَّاعَةَ الجَيَائِلاَ

سمْطًا: يُرِيدُ الصَّائِدَ، كَأَنَّهُ نَظْمٌ فِي خِفَّتِه.

وَغُلاَمٌ زَعْبَلٌ[2] حِينَ تَحَرَّكَ.

والضَّبَّاحَةُ مِنَ **الضُّبَاحِ**، وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ.

وَالثَّرَامِلُ الْوَاحِدَةُ ثُرْمُلَةٌ، وَهِيَ أُنْثَى الثَّعَالِبِ.

وَالْخَمَّاعَةُ: الضَّبُعُ.

وَالْجَيْأَلُ[3]: الضَّبُعُ، وَلاَ تَكُونُ إِلاَّ أُنْثَى.

٢٣٠- يَبْنِي مِنَ الشَّجْرَاءِ بَيْتًا وَاغِلاَ[4]

٢٣١- وَبَاتَ يَمْطُو أَشْهُرًا مُلاَمِلاَ

٢٣٢- صَفْرَاءَ تَحْدُو أَنْصُلاً مَطَائِلاَ

٢٣٣- لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلاَ

يَبْنِي هَذَا الصَّائِدُ بَيْتًا مِنَ الشَّجَرِ.

وَاغِلٌ: دَاخِلٌ بَيْنَ الشَّجَرِ.

يَمْطُو: يَمُدُّ.

مُلاَمِلُ: مِنَ الْمَلْمَلَةِ، وَهُوَ التَّحَرُّكُ، أَيْ لاَ يَسْتَقِرُّ.

وَصَفْرَاءُ: قَوْسٌ.

تَحْدُو: تَسُوقُ.

---

(١) اللسان (ك س ل) للعجاج، وأراد بالمَكَاسِلِ الكَسَلَ، أى لا يَكْسَلُ كَسَلاً، وليس فى ديوانه.

(٢) الزَّعْبَلُ: الذى يَعْظُمُ بَطْنُه من أسْفَله ويَدِقُّ من أعْلاهُ، ويَكْبُرُ رأسُه ويَدِقُّ عُنُقُه. (اللسان/ ز ع ب ل).

(٣) جَيْأَلُ، وجَيْأَلَةُ: الضَّبُعُ، مَعْرِفةٌ بغَيْرِ ألِفٍ ولامٍ (الأخيرة عن ثعلب، وقال كُرَاع: هى الجَيْأَلُ، فأدْخَلَ عليها الألِفَ واللامَ. (اللسان/ ج أ ل).

(٤) اللسان (ز ع ب ل).

وَمَطَائِلُ: نُصُولٌ ضُرِبَتْ وَطُوِّلَتْ، الْوَاحِدُ مَطِيلٌ، وَمِنْهُ مَطْلُ الدَّيْنِ: تَطْوِيلُهُ.

مَآجِلُ: مَصَانِعُ.

وَيُرْوَى: "بَيْتًا دَاغلاً" يُقَالُ: دَغَلَ فِي الْبَيْتِ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلَ مُرِيبٍ، كَهَذَا الْقَانِصِ الْخَفِيِّ الْمَكَانِ لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

٢٣٤- أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاغلاَ (١)

٢٣٥- فَلَمْ يُصِبْ واصْعَنْفَرَتْ جَوَافِلاَ(٢)

٢٣٦- وَيْلٌ لَهُ مِـــنْ عَضِّـــهِ الأَنَامِـــلاَ

٢٣٧- وَكَانَ فِـــى تَخْتَالِـــهِ الْمُخْتَاتِـــلاَ

٢٣٨- حَتَّى إِذَا الْحَرُّ اسْتَقَالَ الْقَائِلاَ

٢٣٩- وَكانَ رَقْرَاقُ السَّفَـــا فَتَائِـــلاَ

[ ] (٣) الصَّائِدَ تَقُولُ [ ] (٤) أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ.

نَاشَغْنَ: [أَوْجَرْنَ] (٥) تَقُولُ: نَشَغْتُ الصَّبِيَّ [وَجُورًا] (٦) فَانْتَشَغَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ. [ ]. (٧)

وَاغلاً: دَخَلَ فِى أَجْوَافِهِنَّ.

وَاصْعَنْفَرَتْ: تَفَرَّقَتْ وَمَرَّتْ.

---

(١) اللسان (ن ش غ) بدون عَزْو، وفيه:

* أَهْوَى وقد ناشَغَ شِرْبًا واغلاَ *

وفى ديوانه المطبوع:

* أَهْوَى وقد ناشَفْنَ شِرْبًا واغلاَ *

(٢) اللسان (ص ع ف ر) بدون عَزْو.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٤) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ).

(٦) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من اللسان (ن ش غ)، والوَجُورُ: السَّعُوطُ.

(٧) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

(٢٢٠/أ)

وَجَوَافِلُ: مُنْجَفِلَةٌ مُسْرِعَةٌ /.

وَالْمَخَاتِلُ مِنَ الخَتْلِ، وَهُوَ أَخْذٌ عَنْ غَفْلَة.

وَاسْتَقَالَ: اسْتَفْعَلَ مِنَ القَائِلَة والقَيْلُولَة، وَهِيَ نَوْمُ نِصْفِ النَّهَارِ، تَقُولُ: فُلاَنٌ يَقِيلُ مَقِيلاً، وَالمَقِيلُ أَيْضًا: المَوْضِعُ، وَكُلُّ شَيءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلأْلُؤٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ.

٢٤٠- ظَلَّتْ وَظَلَّ كَالصَّبِيرِ جَاذِلاَ

٢٤١- يُرَاقِبُ النَّهَارَ أَنْ يُزَائِلاَ

٢٤٢- فِى عَانَة يُجِيلُهَا المَجَاوِلاَ

٢٤٣- يُشْفِقُ أَنْ يَعْدِلَهَا الْمَعَادِلاَ

الصَّبِيرُ: غَيْمٌ أَبْيَضُ.

وَالجَاذِلُ: الْفَارِحُ حِينَ نَجَا.

يُشْفِقُ، أَىْ إِذَا عَدَلَهَا الفَحْلُ أَخَذَتْ فِى شِفٍّ[1] وَنَاحِيَة.

٢٤٤- إِذَا انْتَحَى مِنْهَا نَحُوصًا حَائِلاَ

٢٤٥- قَبَّاءَ تَعْدُو المَرَطَى أَوْ حَامِلاَ

٢٤٦- لَمْ يُنْجِهَا الوَآلُ أَنْ تُوَائِلاَ

٢٤٧- وَلَوْ كَسَتْهُ خَضِلاً شُلاَشِلاَ

انْتَحَى: اعْتَمَدَ.

وَالنَّحُوصُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الَّتِى حَالَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ، فَهِىَ حَائِلٌ.

وَقَبَّاءُ: ضَامِرَةٌ.

وَالقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وَالبَطْنِ، وَالفِعْلُ قَبَّ يَقُبُّ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمْجِ لِلاسْتِدَارَةِ، وَالنَّعْتُ أَقَبُّ، وَقَبَّاءُ، وَالْجَمِيعُ القُبُّ.

وَالمَرَطَى: سُرْعَةُ المَشْىِ وَالْعَدْوِ، وَهُوَ المُرُوطُ، تَقُولُ لِلْخَيْلِ: يَمْرُطْنَ مَرْطًا، وَفَرَسٌ مَرَطَى، وَهُوَ يَعْدُو الْمَرَطَى.

وَالوَآلُ: النَّجَاءُ، وَآلَ يُوَائِلُ مُوَاءَلَةً وَوَآلاً.

---

(1) الشِّفُّ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى ما وَرَاءَهُ. (اللسان /ش ف ف).

وَالخَصِلُ: أَرَادَ أَبْوَالَهُنَّ.

وَالشَّلاَشِلُ: الَّذِى يَقْطُرُ، وَالشَّلْشَلَةُ: قَطَرَانُ الْمَاءِ الْمُتَتَابِعُ القَلِيلُ، وَالصَّبِىُّ يُشَلْشِلُ بِبَوْلِه.

٢٤٨- أَبْيَضَ مَهْوًا أَوْ كُمَيْتًا آئلاَ

٢٤٩- تَحْسبُ جِلْدَ خَيْفِهَا فَلاَفلاَ

٢٥٠- مِنْ جَانِب الغِرَارِ أَوْ مَكَاحلاَ

٢٥١- يَعَضُّ مِنْهَا مَنْسَجًا أَوْ فَائلاَ

أَبْيَضَ مَهْوًا: أَرَادَ بَوْلاً رَقِيقًا، وَمِنْهُ: رُطَبَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ، وَسَيْفٌ مَهْوُ الشَّفْرَتَيْنِ، أَىْ رَقِيقٌ.

أَوْ كُمَيْتًا: أَوْ بَوْلاً يَضْرِبُ إِلَى الكُمْتَة.

آئلاً: خَاثِرًا.

وَالخَيْفُ: جِلْدُ الضَّرْعِ.

فَلاَفل: قَدْ جَفَّ وَاسْوَدَّ الْخَيْفُ حَتَّى صَارَ كَالفَلاَفِلِ، مِنَ الفُلْفُلِ، شَبَّهَ الخَيْفَ حِينَ جَفَّ وَاسْوَدَّ بِالمَكَاحِلِ.

وَالغِرَارُ مِنْ غَرَرِ اللَّبَنِ[1].

وَالمَنْسَجُ: الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاثِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى الْعُرْفِ تَحْتَ القَرَبُوسِ الْمُقَدَّمِ[2].

وَالْفَائِلُ: عِرْقٌ فِى الوَرِكِ.

٢٥٢- وَاللِّيتَ أَوْ يَسْتَلْحِمُ الْمَنَاقِــلاَ

٢٥٣- كَأَنَّمَــا يُجَلْجِــلُ الْجَلاَجِــلاَ

٢٥٤- فِى جَــوْفِــه إِذَا أَرَنَّ سَاحِــلاَ

٢٥٥- يَغْشى الحُزُونَ وَالمَكَانَ الْجَارِلاَ

---

(١) غرر اللّبن: قلّته. (اللسان /غ ر ر).

(٢) القَرَبُوسُ: حِنْو السَّرْجِ، وللسَّرْجِ قَرَبُوسان، فأمّا القَرَبُوسُ الْمُقَدَّمُ ففيه العَضُدان، وهُما رِجْلاَ السَّرْجِ، ويقال لهما حِنْواهُ، وما قُدّامَ القَرَبُوسَيْنِ مِنْ فَضْلَة دَفَّة السَّرْجِ يقال له: الدَّرْوَاسَنْج، وما قُدّام القَرَبُوسِ من الدَّفَّة يُقَالُ له: الأَبْراز، والقَرَبوسُ الآخرُ فيه رِجْلاَ الْمُؤخرَة، وهما حِنواه. (اللسان / ق ر ب س).

اللِّيتُ: الْخَدُّ.

وَيَسْتَلْحِمُ: يَرْكَبُ بِهَا الطَّرِيقَ فِي الْجِبَالِ.

يُجَلْجِلُ فِي صَوْتِه.

أَرَنَّ مِنَ الإِرْنَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، أَرَنَّ الْحِمَارُ فِي نَهِيقِهِ، وَأَرَنَّتِ الْقَوْسُ فِي إِنْبَاضِـــهَا، وَأَرَنَّتِ النِّسَاءُ فِي نِيَاحِهَا.

وَالسَّاحِلُ يَسْحَلُ فِي صَوْتِه: يُغَلِّظُ صَوْتَهُ.

وَالحُزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ، وَهُوَ مَاخَشُنَ مِنَ الأَرْضِ، والأُنْثَى حَزْنَةٌ، وَالْفِعْلُ حَزُنَ حُزُونَةً.

وَالحَارِكُ: مَكَانٌ فِيهِ حَرَكٌ، أَيْ حِجَارَةٌ.

٢٥٦– وَأُبًا تَـــرَى نُسُـــورَهُ الدَّوَاخِلاَ

٢٥٧– بَيْنَ حَوَامٍ يَحْتَمِـــي الضَّلاَضِلاَ

٢٥٨– كَأَنَّمَا جُمِّـــعَ مِـــنْ جَنَـــادِلاَ

٢٥٩– [أَرْسَاغُهُ تُمَرُّ] (١) جَدْلاً جَادِلاَ

يَعْنِي الحُزُونَ.

وَأُبًا، أَيْ حَافِرًا مُقَعَّرًا.

وَالنُّسُورُ: اللَّحْمُ اليَابِسُ فِي بَاطِنِ [ ] (٢) مَا حَوْلَ الحَافِرِ.

يَحْتَمِي: يَحْمِي.

الضَّلاَضِلَ، أَيْ يَمْنَعُهَا، وَهِيَ الحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَالحَصَى.

وَالجَنَادِلُ جَمْعُ جَنْدَلٍ، وَهِيَ الحِجَارَةُ، وَهُوَ مَا يُقِلُّ الرَّجُلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوَ الأَنْهَارِ.

وَالرُّسْغُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالكَفِّ، وَالسَّاقِ والقَدَمِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، والمثبت من ديوانه المطبوع.

(٢) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل، وفى اللسان (ن س ر): "والنَّسْرُ: لَحْمةٌ صُلْبَةٌ فى باطن الحافر كأنها حَصَاةٌ أو نَوَاةٌ، وقيل: هو ما ارْتَفعَ فى باطنِ حافرِ الفَرَسِ من أَعْلاهُ، وقيل: هو باطنُ الحـــافرِ، والجَمْـــعُ نُسُورٌ".

وَالجَدْلُ: الفَتْلُ.

٢٦٠- حَتَّى إذَا مَا اجْتَابَ لَيْلاً لائلاَ

٢٦١- هَيَّجَهَا وَلَمْ تَخَلْــهُ فَاعِــلاَ

٢٦٢- يَعْلُو بهَا القُرْيَانَ وَالْمَسَائلاَ

٢٦٣- وَكُلَّ صَمْدٍ يُنْبتُ القَلاَقلاَ

(٢٢١/أ) / **اجْتَاب**: قَطَعَ، تَقُولُ: جُبْتُ المَفَازَةَ، أَيْ قَطَعْتُهَا، وَاجْتَبْتُ الظَّلاَمَ، أى قَطَعْتُهُ.

وَالقُرْيَانُ جَمْعُ قُرِّيٍ[1]: مَجَارِي الْمَاءِ، وَهُوَ مُسْتَجْمَعُ مَاءٍ فِي شَبِيهِ وَادٍ صَغِيرٍ.

وَالصَّمْدُ: مَكَانٌ صُلْبٌ.

وَالقَلاَقِلُ جَمْعُ قِلْقِلٍ، وَهُوَ نَبْتٌ.

٢٦٤- تَحْسبُهُ إذَا اسْتَتَبَّ دَائلاَ[2]

٢٦٥- كَأَنَّمَا يُنْحي هجَارًا مَائلاَ[3]

٢٦٦- فَلاَ تَرَى بَعْلاً وَلاَ حَلاَئلاَ[4]

٢٦٧- كَهْوَ وَلاَ كَهُنَّ إلاَّ حاظلاَ[5]

اسْتَتَبَّ[6]: اسْتَقَامَ.

---

(١) "قُرِّي" هكذا بالأصل خطأً، والصوابُ "قَرِيٌّ" والقَرِيُّ على فَعيلٍ: مَجْرى الماءِ فى الرَّوْضِ، وقيــل: مَجْرَى الماءِ فى الحوضِ، والجَمْعُ أَقْرِيةٌ، وأَقْرَاءٌ، وقُرْيانٌ. (اللسان / ق ر ا).

(٢) هذا المشطور والذى يَليه فى وَصْفِ حمارٍ وأُتُنِه، وقَوْلُهُ: "تَحْسبهُ" بالخطاب، والهاء ضَمير العَيْرِ، وهو الحمارُ. (خزانة الأدب ١٩٩/١٠).

(٣) قَوْلُه "كأنَّما يُنْحي..." مفعول ثان لحَسبَ، وجَوَاب إذا محذوفٌ يَدُلُّ عليه الفعْلُ قَبْلَهــا، ويُنْحــي: يَعْتَمدُ، والهجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ به وَظيفُ البَعيرِ، يُريدُ أنه يَعْدُو فى شِقٍّ، فكأنّه مَــشْدُودٌ بهجــارٍ. (خزانــة الأدب).

(٤) فى خزانة الأدب: "فَلاَ أَرَى...".

(٥) فى خزانة الأدب ١٩٥/١٠ "كَهُ ولا كَهُنَّ...".

(٦) فى خزانة الأدب: اسْتَتَبَّ: جَدَّ فى عَدْوِه حتى انْقَطَعَ.

وَدَائِلاً مِنَ الدَّأَلاَنِ[١]، فَيَقُولُ مِنْ نَشَاطِهِ وَهُوَ يَمُرُّ فِى شِقٍّ: نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ شُدَّ بِهِجَارٍ.
حَاظِلاً: يَحْظُلُ عَلَيْهَا، أَى يَحْجِزُ عَلَيْهَا يَمْنَعُهَا.

*　　*　　*

---

(١) "دائِلاَ" حالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِعَامِلِها، والدَّأَلانُ: العَدْو. (خزانة الأَدب).

الكتب والمعاجم

١- أساس البلاغة للزمخشرى – ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٥م.
٢- إصلاح المنطق لابن السكيت - تحقيق أحمد محمد شاكر- ط دار المعارف - مصر - ١٩٤٩.
٣- الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير – المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٠٨.
٤- تاج العروس للزبيدى – ط مصر.
٥- التكملة والذيل والصلة للصغانى – ط دار الكتب - القاهرة.
٦- تهذيب اللغة للأزهرى – تحقيق عبد السلام هارون – الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٤.
٧- جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – ط دار الجيل- بيروت.
٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادى – دار الكتاب العربى للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٧م.
٩- الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى – القاهرة - ١٩٤٥م.
١٠- القاموس المحيط للفيروزآبادى – مطبعة مصطفى البابى الحلبى - مصر - ١٩٥٢م.
١١- الاقتضاب فى شرح أدب الكُتّاب للبطليوسى - بيروت - ١٩٠١م.
١٢- لسان العرب لابن منظور - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م.
١٣- مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابورى - ط مصر - ١٩٣٢م.
١٤- المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى - ط حيدر آباد - ١٩٦٢م.
١٥- معجم الأعلام للزركلى - ط دار العلم للملايين - بيروت.
١٦- معجم البلدان لياقوت الحموى - ط دار صادر - بيروت.
١٧- معجم لُغَت نامَه لدهْخُدَا.
١٨- المُعَرَّب من الكلام الأعجمى لأبى منصور الجواليقى – تحقيق أحمد محمد شاكر – ط دار الكتب المصرية - القاهرة.
١٩- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون – مطبعة مصطفى البابى الحلبى - ١٩٦٩م.

٢٠- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير – تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحى.

الدواوين الشعرية

١- أراجيز العرب لمحمد توفيق بكرى - ط القاهرة - ١٩٢٧م.
٢- ديوان أبى دُوَاد الإيادىّ.
٣- ديوان أبى الفتح البُسْتِىّ - تحقيق درية الخطيب، ولطفى الصقال – ط دمشق - ١٩٨٩.
٤- ديوان أبى النجم العجلى – تحقيق د/ سجيع جميل الجبيلى – ط بيروت.
٥- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – ط دار المعارف - مصر.
٦- ديوان أمية بن أبى الصلت - تحقيق د/ سجيع جميل الجبيلى – ط دار صادر - بيروت.
٧- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د/ محمد يوسف نجم - ط دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
٨- ديوان بشر بن أبى خازم – تحقيق د/ عزة حسن – ط دمشق - ١٩٦٠م.
٩- ديوان تميم بن مقبل – تحقيق د/ عزة حسن – ط دمشق - ١٩٦٢م.
١٠- ديوان جرير – تحقيق نعمان محمد أمين – ط دار المعارف - مصر.
١١- ديوان الحارث بن حلزة – إعداد: طلال حرب – ط دار صادر - بيروت.
١٢- ديوان حسان بن ثابت – تحقيق وليد عرفات – ط دار صادر – بيروت.
١٣- ديوان خداش بن زهير العامرى – صنعة: يحيى الجبورى – مطبوعات مجمع دمشق - ١٩٨٦م.
١٤- ديوان ذى الرمة تحقيق د/ عبد القدوس أبو صالح - ط دمشق.
١٥- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: وليم بن الورد - ط ليبسيغ - ١٩٠٣م.
١٦- ديوان الراعى النميرى - تحقيق راينهرت فايبرت – بيروت - ١٩٨٠م.
١٧- ديوان زهير بن جناب الكلبى - صنعة د/ محمد شفيق البيطار – ط دار صادر - بيروت.
١٨- ديوان زهير بن أبى سلمى – ط دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.
١٩- ديوان الشريف الرضى – دار صادر بيروت - ١٩٦١م.

٢٠- ديوان الشماخ - تحقيق صلاح الدين الهادى - ط دار المعارف - مصر.
٢١- ديوان طرفة بن العبد - شرح الأعلم الشنتمرى - تحقيق درية الخطيب ولطفى الصقال - ط دمشق - ١٩٧٥م.
٢٢- ديوان الطرماح - تحقيق عزة حسن.
٢٣- ديوان طفيل الغنوى - تحقيق حسان فلاح أُوغْلِى - ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٧م.
٢٤- ديوان العباس بن مرداس - تحقيق د/ يحيى الجبورى - ط بيروت - ١٩٩١م.
٢٥- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق د/ حسين نصار - ط مصر.
٢٦- ديوان العجاج - تحقيق سعدى حفناوى - ط دار صادر - بيروت.
٢٧- ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن - ط دار الشرق - بيروت.
٢٨- ديوان عَدِىّ بن الرقاع العامرى - شرح د/ حسن محمد نور الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٠م.
٢٩- ديوان علقمة بن عَبَدة التميمى - ط الجزائر - ١٩٢٥م.
٣٠- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م.
٣١- ديوان القطامى - ليدن ١٩٠٢م.
٣٢- ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د/ ناصر الدين الأسد - ط دار العروبة - القاهرة.
٣٣- ديوان كعب بن زهير - ط بيروت - ١٩٩٧م.
٣٤- شعر الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - ط بيروت - ١٨٩١م.
٣٥- شرح أشعار الهذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مكتبة دار العروبة - القاهرة.
٣٦- شرح ديوان حسان بن ثابت - وضع وضبط: عبد الرحمن البرقوقى - ط المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٢٩م.
٣٧- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - تحقيق د/ إحسان عباس - ط الكويت - ١٩٦٢م.
٣٨- شعر الكميت بن زيد الأسدى - جمع وتقديم الدكتور: داود سَلّوم - ط عالم الكتب - ١٩٩٧م.
٣٩- الصبح المنير فى شعر أبى بصير.

٤٠- هاشميات الكميت — ط ليدن - ١٩٠٤م.
٤١- لُعَب العرب لأحمد تيمور باشا - ط القاهرة - ١٩٤٨م.
٤٢- ديوان لَقيط بن يَعْمَر — تحقيق خليل إبراهيم العطية — سلسلة كتب التراث.
٤٣- ديوان المثقب العبدى — تحقيق حسن كامل الصيرفى — ط بغداد — معهد المخطوطات العربية.
٤٤- الموسوعة الشعرية — الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة — أبو ظبى - ١٩٩٧-٢٠٠١م.
٤٥- ديوان النابغة الجَعْدىّ — تحقيق واضح الصمد — ط دار صادر - بيروت - ١٩٩٨م.
٤٦- ديوان النابغة الذبيانى - تحقيق كرم البستانى — ط بيروت - ١٩٦٣م.
٤٧- نقائض جرير والفرزدق — ط ليدن - ١٩٠٥م.



شرح ديوان رؤبة بن العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٣
الرقم الدولى	977-201-259-6

طبع بمطابع

